

(لأمين تيشراف الأكلام الأمين المنظرات على تَارِيغ البناء محذ المحارث الأشراف الأشراف الأشراف المنظرات المنظرات

جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م

الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠١٢م منقحة مزيدة حجج ووثائق جديدة وإضافات مفيدة



PUBLISHERS





ئېشتان – پېدروت – مساقيمة فيشتريسر – شمارع بسرشين – بشايمة فستوه.ور منف:009611807478 – نقس:009611807477 - س.م:1336/14 ارمز فرريدي:11052026 هيره ۱۶۵۶زوني: Akrayanpub2011@gmadLcom امرقع ۱۶۵۶زوني:

# (الأسِيْتِينِّمْ الْخَصْطُ عَلَى تَارِيخِ البِنَاءِ مِحْمِّدِ البِحُارِثُ الْأَشْراف دَلاسَةِ مِنَاءِ مِحْمِدِ البِحَارِثُ الأُشْراف دَلاسَةِ مِنَاءِ مِحْمِدًا مِحْمِدِ الْمُعَارِثُ الْأَشْراف

إلى كل باحث ومهتم بتاريخ مكة وأهلها ستجد في هذا الكتاب ما يلي:

١- مكانة آل البيت ومنهج علي بن أبي طالب إمام أهل السنة.

٢- مكة المكرمة وينبع موقعاً وثاريخاً.

٣- وقف وقانون الشريف محمد أبي نمي الثاني (معلومات ووثائق).

أبناء الشريف محمد الحارث ماضياً وحاضراً.

٥- دراسة وثائقية لحجج شرعية ووثائق قديمة.

مَثَّ أَلِيثَ (لِلْثَرِيفِے مُحَدِّرِهِ جَسَيْنِ ٱلْحُاثَرِفِیے

> توخرين مؤلفاته الريّات تأثيروت



# (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف)

(إطلالة من شُرْفَةِ الحاضر السعيد على تاريخ الأشراف الخُرْث المجيد)

قال الشاعر (\*):

لو لم أثق بسبيل عزتنا

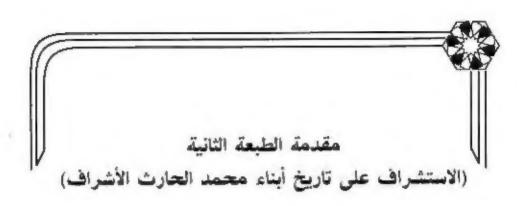
لشفرقت بي هنذه السبيلُ

حاض وإبحائي بمنهجنا

جبلٌ فهل يشزحزح الجبلُ؟

 <sup>(</sup>ع) علي بن عبدالله الزبيدي: شاعر معاصر، مشرف تربوي لمواد اللغة العربية بتعليم متعلقة مكة المكرمة سابقاً. من ديوانه: «أطلال المجد»، قصيدة ثبات، ص٢٨.

.



# (إطلالة من شُرفة الحاضر السعيد.. على تاريخ الأشراف الحرث المجيد)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

## أولاً: أسباب ودوافع الطبعة الثانية:

- الحفاوة الكبيرة التي وجدها الكتاب في طبعته الأولى ؛ من خلال ما عبر عنه العديد من الأقارب والأصدقاء، والباحثين المهتمين بالشأن الثاريخي، وستأتي الإشارة إلى ذلك تحت عنوان: (من كتب عن الكتاب)، ويلى هذه المقدمة.
- ٢ الحاجة الملحة ليبان الفروع المنقطعة وثائقياً في الأشراف الحرث بدون ليس.
- توفر للباحث المزيد من الحجج والصكوك الشرعية والوثائق القديمة النادرة، والمشجرات الأصولية (١)، والوثائق البريطانية (التي ستزيد)

<sup>(</sup>١) سنتم الإشارة للمشجرات الأصولية في صفحة المواجع.

- الدراسة وضوحاً وتضيف المزيد من المعلومات القيمة، وتجلي الغموض حول يعض الأشخاص أو الأحداث في تاريخ الأشراف الحرث.
- الوعي بالأهداف والرسائل الغير مياشرة لموضوعات الكتاب في طبعته
   الأولى الذي لمسه المؤلف لدى كثير من القراء، سواء الأهداف
   والرسائل االشرعية أو التاريخية أو التراثية ..!!
- د لعل من أبرز ثمار الكتاب في طبعته الأولى (التقاء فرعي الأشراف الحرث في حقلين كبيرين) بعد انقطاع طويل. (سيأتي الحديث عن ذلك في الباب الرابع «القصل السادس»).
- عدم ظهور أي دراسة تاريخية متخصصة مطلقاً عن تاريخ الأشراف الحرث عدا أن تكون وثائقية تحليلية حتى إتمام هذه الطبعة في منتصف عامي ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

# ثانياً: جهودي في هذه الطبعة:

- ١) أعدت النظر في عدد من العناوين والقصول، فأحدثت أبواباً وفصولاً جديدة وأضفت موضوعات ومعلومات مهمة، وسبكتها بعناية، كما أعدت ترتيب فروع الأشراف الحرث ترتيباً هجائياً ؛ لتكون طبعة متميزة \_ بعون الله \_ تنال رضا واستحسان وقبول القارئ المنصف.
- ٢) حرصت ـ يتوفيق الله ـ في هذه الطبعة على تصحيح ما وجد من أخطاء مطبعية وإملائية ولغوية وتاريخية في الطبعة الأولى.
- ٣) انظلاقاً من الحاجة الملحة لبيان القروع المنقطعة وثائقياً في الأشراف الحرث بدون لبس، وللتصدي لدعاوى الانتساب للأشراف الحرث، وإجلاء الغموض حول بعض الأشخاص أو الأحداث في تاريخ الأشراف الحرث ؛ أيضاً ثم إضافة ودراسة عدد من الحجج والصكوك الشرعية والوثائق القديمة، والمشجرات النموية الأصولية.
- اعتمدت في بحثي على المصادر والمراجع العلمية الموثوقة، والوثائق

والحجج والصكوك الشرعية القديمة النادرة، والمشجرات النموية الأصلية، والوثائق البريطانية.

- ه) بالرغم من قلة الاعتماد على الرواية الشفهية، ولمزيد الدقة والتحري حرصت على أن أنتهج منهج المحدثين ـ قدر الإمكان ـ في قواعد الرواية كاختيار السماع من الأمناء، وترك السماع ممن اختلط وتغيّر، وترك الاحتجاج يمن كثر غلطه وكان الوهم غالباً على روايته، والاقتصار على الرواية في الجواتب الاجتماعية ذات المصدر الواحد، أو دعم الرواية بمصادر أخرى تؤكدها حتى يتم قبولها وإدراجها في الدراسة.
- انتهیت بتوفیق الله إلى أن قسمت الدراسة إلى مقدمتین وأربعة أبواب فى ثلاثة وعشرین فصلاً، وخاتمة، وملاحق.

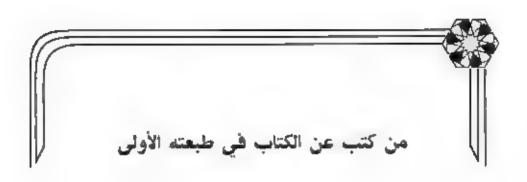
### وختام القول:

أسأل الله العلى القدير: أن يجد القارئ في كتابي: الرأي الجزل. . والكلام القصل، فيدعو لي: (أيها المؤلف «محمد بن حسين» أجزل الله لك الأجر والمثوبة. . حياً وميناً. .).

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف/ فشريف معمد بن حسين العارثي مكة المكرمة مكة المكرمة المكرمة المكرمة المكرمة المكرمة المائي مائية مائية مائية المكرمة على العناوين الثالية، المكرمة على العناوين الثالية، الرمز البريدي/١٤٥٥ على المكرمة من المكرمة الم

ت \_ الصفحة الشخصية على الغيس بوك باسم (الشريف محمد الحارش).
 غ \_ على تويتر باسم (الشريف محمد الحارثي). @alsharifmb.
 أ \_ عبر الهدونة الشخصية طقم الشريف،
 http://m-alsharerf.blogspot.com/



شكر حملع القراء، الدين استعلموا الكتاب للحفاوة كبيرة فاقت توقعاتي، والحص بالشكر من بادلتي الاشادة «التعليل والشاء، فالشكر ترحمان للية ولسال الصوية، وإسال الله أن يجريهم على للحبر كله.

والتمش فوب بشاعر

سبقني أنشباء وتماهب لامنون الرسكسان دفستر دوالسه ورحيبان

### أ) المواقع الإلكترونية:

- المادرة كويمة من صاحب موقع أن البيت يحاصب أن البيت حول العائم (الشريف محمد بن حسن الصفدائي)، مع تعليقات قيمة من عدد من الراترين الكرام.
- ٢ ـ صادرة كريمة من صاحب موقع الدنوان الهاشمي (الشريف سعد بن سالم العياشي) مع بعنبقات قيمة من عدد من الرائرين الكرام من داخل وخارج المملكة.
- مدادرة كريمه من ادرة موقع مسدى السويلج (شريف علي بن عبد ترجيم الوكيل والشريف عبدته بن عبدالعربر لوكيل). مع
   تعيفات فيمه من عدد من الرائوس الكوم
- ٤ منادرة كربمه من صاحب موقع اشراف الحجار في المملكة بعربية سعودية (الشريف إبراهيم بن مصور الهاشمي الأمر).

#### ب) الصحف المحلية:

١ جريدة الرساص الجمعه ١٢ رسع الآحر ١٤٢٩هـ ١٨ أبرس ١٨ مريع الآحر ١٤٢٩هـ ١٨ أبرس ٢٠٠٨م العدد ١٤٥٤٣ مقال (بقلم/ الصحعي الأستاد تركي السويهري). مع تعنيقات قمة من عدد من الرائرين الكرام للمقال على موقع الحريدة الإلكتروني.

٢ - جريدة البدوة العدد ١٥٩، السبب ١٣٠/٩/٩/١هـ، ١٣٠/ ستمبر ٩٩١ / ١٤٢٩، ممال (نقلم/ الباحث الأستاد مباحي القدمي) (نظره مي الملاحق).

### ج) الأشخاص:

- ١ قصيدة لنشريف هيشم بن عبدالله بن هاشم البركاتي الشرت بموقع آل
   البيت الطرها في الملاحق).
- ٢ قصيدة للشريف ياسر بن تركي بن سعد الحارثي، «تُشرت بموقع أل البيت». (انظرها في الملاحق).
- تصيدة لنشريف سعيد بن مساعد الحارثي (ألقيت في حص الأشراف لحرث الثاني)، (انظرها في الملاحق).
- ٤ ـ رسانة بكترونية من المقدم مهتدس الشريف بابل بن سعود بن سنطان البحارثي، (انظرها في الملاحق).
- كلمة شاملة ثلشريف محمد بن حمود الحارمي الحسي الشرت بأحد المواقع الإلكترونية.
- ١ حطاب شخصي للمؤلف من الشريف عاري بن أحمد بن هراع الحارثي،
- ٧ ـ حطاب شحصي للمؤلف من الدكتور مبغ بن علي المطرفي. (مطره في الملاحق)

- ٨. تعلقات بكانب المؤرج محمد بن حميد الحجدلي الحربي،
- ٩ رسالة الممؤلف من الأديب والإعلامي السيد حسين بافقيه (رئس تحرير مجلة الإعلام وصحيفة أم القرى).
- ١٠ ثماء وتشجيع كسو من اللواء الشريف فيصل بن محمد بن فورد الجارثي، ودعوه لتماءات متعددة في داره بمكه حي العولي، تدور حول الأشراف الحرث وتراثهم العريق.
- ١١ ـ ثباء ووصف علمي للكتاب من سعادة الأستاد الدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشبيري رئيس قسم الدراسات العليا التاريحية و بحصرية بحامعة ام القرى، وباظر وقف الشريف محمد أبي بعي الثاني.
- ۱۲ ما ثباء ووصف علمي للكاب من سعادة الأستاد الدكتور يوسف لثقفي رئيس قسم الدراسات العليا التاريخية والحصارية لجامعة أم القرى لأسبق.
- ١٣ ـ ثب، وسع من عدد من الأسائدة الأفاصل بجمعة أم القرى نقسم عدر سات العليا التاريخية والحصارية، وعدد من أعصاء الجمعية انتاريخية السعودية.
- ١٤ د ثناء وتعليقات مفيدة من الباحث الشرعي والمؤرح الشربف ١٠حي بن تركى الهجاري.
- ١٥ ـ ثناء وتعليقات معيدة من الناحث الشريف عنداته القصير الوفائي الحسني.
- ۱٦ مشاء لشعوي المباشر من العلامة (المؤرج والجعرافي والسامة) لشيخ
   عاتق بن غيث البلادي ـ رحمه الله ــ
- ١٧ ـ حطات ثناء من الشريف علي بن بركي بن على بن فابر الحارثي
   (انظره في الملاحق).

- ۱۸ اشاء و سأيد الشفوي الماشر والمالاحظات الفيمة من حلال لودرات محسرسة، وعسر الهائف المحسول، وعسر عدد من سموافع لالكروسة ، من عدد كسر من الافارات والأصدقاء والبحش مهتمين بالشأل ساريحي والمورحين المحتصين،
- مع الاعتدار والمفدير والاحترام الكل من كتب عن الكناب، وأثنى عليه، وقدم لي ملاحصات مفلدة، ولم ذكره في هذه التذكرة

وسه المواثق

S. "



# تسجيل الكتاب في طبعته الأولى لدى/ مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

رقم التسجيلة: ٢٣٣٦٧٢

لاستشراف على تاريخ اساء محمد الحارث لاشراف در سة تاريخية وثانقية/ تأليف محمد بن حسين الحارثي

بحارثيء محمد حسن حامد

الموصوعات 🔹 🗨 الحارث (قبيلة) ـ السعودية

• الأشراب

لطبعه ط١

تربح الشر ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م

وصف أمادي ٢٨٤ ص: صور، مثيليات؛ ٢٤ سم

رقم الاستدعاء ٢٩٢٨

- 111

رقم الإبداع: ٢٤٥١/ ٢٤٤٣



حمد نقه رب العالمين، الذي أكرمنا بشرف الانتماب إلى سيد الأمين و لمرسدين نبينا محمد بن عبدالله الهاشعي القرشي الأمين صلى الله عليه وعمى أنه وصحبه أحمعين، واسكنا الحجار ومكه (البلد الأمين) موطباً لن ولاحدادنا الأقدمين، والصلاة والسلام المباركان العاطران الدائمان إلى يوم الدين على شفيع الأمة ولني الرحمة الذي ارسله الله تعالى رحمة بتعالمين ليب وسيده محمد بن عبدالله الأمين حاتم الأسياء والمرسلين،

# في البدء أؤكد لكافة القراء الكرام:

على أن دراستي لا تخرج عن كونها جهد بشري محدود ومتواضع، وعرصة لبحيل والتقصير، فإن رأيتم حسباً فاقبلوه، وإن وجدتم خللاً فالتمسوا لأحيكم لعدر، فالكمال لله وحده سبحانه.

### فكرة الدراسة:

الطلقب فكرة الدراسة من بندة أعددتها عن (الأشراف لنحرث) نُشرت بموقع (أشراف الحجار وما جاورها) على شبكة الإسريت (١٠ منذ ما يريد عمي

<sup>(</sup>١) لصاحبة الشريف براهبه بن مصور الهاشمي الأمن، لذي ولد بنجلة عام ١٣٨٨هـ: بعمل بشركة أرمكو السعودية، وطف العلم الشرعي اعلم التحديث بشريف؟ فلارم دروس جمع من العلماء، وهوالمؤرج والنسانة صاحب المصنفات الفيمة في باربح وأساب . أسب ومنها على سبيل المثال (الإشراف على المعتبيل بتدويل أساب=

أربع سبوب، كما تُشرت بمحله العرب"، فالأثر الانجابي لهذه السدة بدي تمسه من كثر من قربها، وم اتصح أي و ستحد من معبومات مندفقه فيما بعد عن (الاشراف الحرث)، ولمعرفي بكشر من صعاب (الاشراف الحرث) كافي بني عمهم "أشراف الحجارا كاستعلال الفكر، وسعه الحربة الشخصية، وعرف بعس، وشدة الناس، وكثير من الفضائل الموروثة والكسية كفرى لصيوف، وعائد لمنهوف، واللحدة والاءء، وعلم الهيمة والسحاء، والرحمة والانثر، وحماية اللاحي، وحفظ حن الحرب ودروه سام مرادهم (اللامة عطرة).

وبنصق عبيهم قول الشاعر العرسي.

(من بنُفي منهم نقل لاقيت سيدهم مثل النحوم التي بشري بها الشاري) هكده احسنهم والله حسينهم، ولا أركى على لله أحدا.

شجعني كل دلك على إعداد دراسة ناريحية وثائقية شاملة عن(الأشراف الحرث). والله الموفق

#### أهمية الدراسة:

تبعث أهمية هذه الدراسة من منطلقات أهمها ا

ا ما عدم دوفر دراسة باريحية شامنة على (الأشرف الحرث)، سوى كشابات، ومعنومات منبائرة هنا وهناك في عدد من المصادر التاريخية، وكتب الأنساب، ووثائق عديدة مهمله لم سل حصا من الدراسة والتحليل والاستتاج.

لأشرف ، (تحميل منية الطالب في معرفه الاشرف بهدشه الأمرة بني تحسن بن علي بن أبي طالب) و(أحدر المحدث اعشم عبدتك الأحسن بن تحسن بن عني بن أبي طالب) و(المصنفات التي كبه عليه الأمام بدهني بقد وثناه) وعبر ذبك من بمصنفات الفيعة، المصدعة والمصنوفة الحقطة علا ورعاد

الدور البدريجي لمحمد الحارث سجد محلة العرب: جاو؟، رحب وشعب ١٤٢٥هـ، مح ١٤٠ ص ١٣٦ . ١٤٠

- ۲ صرورة بيان مكانه أن الله ومنهج علي بن أبي طالب ماه أهل ألينة.
- ٣٠٠ أنسن والعموص حول وقف ، وقانون الشريف محمد إلى يمي الثاني
- علد الشرعية القديمة،
   شحصي على عدد دراسه عليه تحليله عدد الوثائق

#### خطة الدراسة:

- العيام بالقراءة الأولمة حول السوصوح لصفة عامة، وهنك من خلال الحسع و الأطلاح على عدة واقر من المصادر والمراجع للمحتلفة في التاريخ والأبساب.
- عيام بريارات عديدة لعدد من كنار الأشراف الحرث بمكة والخرمة
   في مدرجه، وعدوين روياتهم واحاديثهم منسوية إليهم حرصاً على سولس والإسناد، وتحقيقا ثلامانة العلمية.
  - ٣ ـ . قسمت بدرسة لمقدمه وحمسه عشر فصلا وحاتمة وملاحق

A "



#### شكر وتقدير



الشريف حمين آل عار

الشكر أولاً لله عزَّ وجلَّ على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وفي صدارتها نعمة الإسلام والإيمال، فلله الحمد من تبل ومن بعد.

وعملاً بقول المصطفى الحبيب محمد عليه وله الصلاة والسلام الايشكر الله من لا يشكر الناس<sup>(۱)</sup>.

ثم الشكر والتقدير لوالدي حسين بن حامد أل بار الحارثي أبدي و فاه الأحل المحتوم صبيحة يوم الاثنين ١٣ ٥ ١٤٢٦هـ رحمه الله ـ وقد شارف عبى المئة من عمره، بالرغم من أنه في سبتيه الأخيرتين تريدت عبيه الأمراض، وأضعفت صحته وذاكرته، وبالرغم من أسفي الشديد بأنني لم أستقد منه لاستفادة الكامنة في حال صحته وبشاطه الدهني، فقد كان يجيد انقراءة والكتابة، وباطر وقف جده على بن حامد آل بار، وإماماً لمسحد أل بار بالمصيق صابقاً، ثم إماماً لمسحد بحي الحساء بمكة حتى وقابه،

<sup>(</sup>۱) رواه بو دارد (۵ ۱۵۷ - ۱۵۸ ح ۱۸۱۱) وسكب عديه البرمدي (۱ ۲۳۹ ح ۱۹۵۵) وقال (وقال (حسن صحيح) والطباليي في مسلد (ص ۳۲۱)، وأحمد المسلد (۵ ۲۱۲) واساده واس حيان في صحيحه اللإحسان (۱۷۲/۵) والسهدي في الكرى) (۱۸۲/۱) وإساده صحيح كما في المشكاء رقم (۳۰۲۵) وصحيح الجامع، رقم (۲۱۰۱) للألباني،

وقد دب على الأهلماء يامو وثائق مراوعهم وأملاكهم في وادي المصيق وبالرغم من دلك لا لتي افدت منه يعض المعلومات وأحدر بعض لأحدث، وترك بن بدي وثاعه وحججه الشرعة تصرف فيها كيما شاء، لا أنه في شهوره الاحدة فقد الكثير من صحبه وقدرته بني التذكر بن والتحدث، منا فوت علي بعض المراجعات التي بمسب أن راجعها معه فسات بلة الرحمة والعفرات، وفسح الحدي، به ولي دلت والقادر عنه،

و شكر والتدير لروجتي اشرعه فانره سب ممدوح بن شجاح بن علي الحارثي حقيدة الشريف علي بن تحسين تحارثي أو عنى دعمها لي وصبرها ومجاهدتها، وتوقيرها لي الوقب والحهد والراحة في سبيل تمام هذه الدراسة، سائلاً المولى القدير ال يجريها عني خير الجراء.

وبدائرة الأهن والأجباب وكافه الده العبد من (الاشراف المجرث) مبس وقفو أوراني داننا لكن المجلة والكايس أرفع شكري وعرفاني.

والشكر موصول لكل الناحثين من نسانة الأشر فيادوي البيمة و تحلق ترفيع ا الدن روتهم او الصفت بهم هاتفيا او نوبديا ووحدت منهم كل النجاوب

وأسأل نه سنحانه وبعالى النوصق والسدد، وأن ينفع بدر سبي هذه جميع ساحثين والسهتمين بتاريخ وانساب (ائد ف للحجار) وطلاب العلم وانمعرفة في أقطاب المعمورة، به ولى ذلك والنادر عله

والله الهادي إلى سواه السبيل.

الشريف محمد بن حسين الحارثي مڪة المكرمة من ب ٢٤٦ الرمز البريدي ١٩٥٥ alsharif\_m.a hotmail com

2.

 <sup>(</sup>۱) سبحد عاري ساصلو عن سرعت علي ب الحسد الحديي عن فجره سار في المدرة العربة لكان عن من ۲۳۱

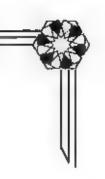




الباسب\_الأوّل النسب وآل البيت







# الباب الأول النسب وآل البيت الفصل الأول:

# ١ ـ أهمية ومكانة علم الأنساب:

قَالَ إِنَّهُ تَنْعَالَى ﴿ يَنَائِهُ ٱلْأَنْنُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مَنَ ذَكِرٍ وَأَنْقَى وَجَعَشَكُوا شُعُونًا وَقِيَانِينَ تَعَارِقُونَ إِن أَكْرِمِكُمْ عِندَ اللَّهِ الْقَائِكُمْ إِن لَعَهُ عَلِيمٌ حِبْرٌ ﴿ إِنَّ السَّابِ الحجرب ١٣]، يقول ابن حرم: اوإن كان الله قد حكم بأن الأكرم هو الأتقى؛ ولو أنه ابن زنجية لعية، وأن العاصى والكافر محطوط الدرحة، ومو أنَّه ابن تبيس، فقد جعل تعارف الناس بأنسابهم عرضاً له تعالى في خلقه يانا شعوبا وقبائل؛ فوجب بذلك أن علم السب، عدم حبيل رفيه، إذ به يكون التعارف. وقد جعل الله تعالى حرءا منه بعيمه لا نسع أحدا جهنه، وحمل تعالى حرء يسيرا منه فضلا تعلمه، بكون من جهله باقص الدرجة في عصل وكل علم هذه صفته فهو علمُ فاصلُ. لا ينكر حفه إلا حاهلُ أو معابدًا فأما العرص من علم النسب، فهو أن يعلم المرء أن محمد والله ندي يعثه الله تعالى إلى الحل والإنس بدس الإسلام، هو محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي، الذي كان يمكة ورحل عبه أبي المدينة ﴿ وَمَنْ لَعُرْضَ في النسب أن يعرف الإنسان أباه وامهم وكار من ينماه سنسب في رحم محرمة ليتجنب ما يحرم عليه من سكاء فلهما دان لعرف كرا من لتصل له توجيع توجب ميرائاها والتومه صبيه لللهاءاء بعاضاء واحكما ماه فلمن حهن هذا فقد أصاع فرصا واحيا عليه، الأرم الا من فالمح

<sup>(</sup>۱) حمهرة ساسا بالاخلام في ۱۹۰۱ م. با يان المدين في الا

وفي وقب الدي لا تكمل إلا تمعرف والدي لا تكمل إلا تمعرف النفوي لا يكمل إلا تمعرفة النسب ب التي أن التعاضل إنما يكون بالنفوي لا يالنسب، وف الما المن قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتله جاهلية"

وصر المن ما من دعا إلى عصبية وليس ما من قاتل على عصبية وليس ما من قاتل على عصبية وليس ما من قاتل على عصبية وليس ما من مات على عصبية رواه أبو دوداً وقال الساكم هذه ليست بساب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم طف الصاع، لم تملؤوه ليس لأحد قصل إلا بالدين أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشا بديا بخيلا حبانا و أحمد أن وقال المن نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو يُنزع بدنيه الله

و مى حالت هذا التحدير من التعصب الأعمى حث الرسول التي على العناية بالتنب وحفظه، لضرورات ومناصد ديسة، فقال من التعلموا من أسابكم ما تصلون به أرحامكم (٥٠)، وقال عديد الصلاه والسلام العرفوا

<sup>(</sup>۱) حرجه أحمد المسبقة ۲۰۹/۲ ۱۸۸۵، المكتب الإسلامي، در صد، بيروب، ومسبب الصحيح ۱۳۰۷ (۱۹۹۸)، والى ماحد السي ۱۳۰۷ (۱۹۹۸)، والى ماحد الحمد الواد عبد بالاي، در احاء الكت العرب التامرة، والسابي السيل المسلم ۱۳۰۷ (۱۹۱۵) شرح الساحي، وحلت المبدى، عبى به عبدالعدم به عبدالعدم

 <sup>(</sup>۲) «النسل» ۲۵۲۹(۱۲۱۱»)، تحقی تحقی تدین عبد تحمید، شکته العصری».
 صد تدین

<sup>(4)</sup> Alcamell & 637, A67

 <sup>(</sup>۱) روله أبو ده د سبب (۱۹۱۰-۱۹۰۹)، مصححه لألماني بشكاء بمصابح الا ۱۳۹۰ د، بمكتب لاملامي، دولت

<sup>(8)</sup> ردة حيث السيد ١ ١٥٦، و عرضدي البيار ١٩١٩/١١، "عليمه المديدة المعرفة (8) المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المحدث المدينة عرضاء على و المستدرية عليه المحدث المعرفة (8) بي في السيسة ١٦١٤، د. المعرفة ١ ١٥١/١١، د. المعرفة ١ ١٥١(٢٧٦)، المكنب الإصلامي، د. وب

أسابكم تصلوا أرحامكم "" وقال مرة لأصحاب "من كان من معد فليقم القال أو وي عمرو بن مره أحهاني عمد، فعال بي "اجلس" فعل ديث ثلاثاً، فعد يه رسول عد، ممن بحر؟ قال "أنتم من قصاعة بن مالك بن حمير بن سبأ».

وقد شنهر حماعة من الصحابة رضي الله عنهم بمعرفة النسب والعبابة به، وعلى راسهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه

ومطرا بهذه بحقاوة بعلم السب عبد العرب أصبح هذا العلم مما تميرو به عمل سوهم قال عبدالله بل محمد الحقاحي في أسر القصاحة! «وأما مرعاة الأبياب وحفظها وذكر الأصول والبحث عنها قباب تفردت به العرب قدم بشاركها فيه مشارك ولا ماثلها فيه مماثل!

ويس صلاح الدين المسجد<sup>(٣)</sup> تحون اهتمام النسانة بنسب أل النيت بالتالي:

 <sup>(</sup>۱) رواء الطباسي المستداد ص١٣٦/٥١١ (٢١ المعرف) سروانيه و بيحاكيم المستدرك ١١/٤/٤ والطبطة الميجيدية (٢٧٧))

 <sup>(</sup>۲) هیدالعزیز بن سپیمان المعبل؛ العجلة العرضاء ج۱ه ۲۰ س۳۵ رحت، شعباء سنه
۱۱۲۱هـ، د نصر انکار بن عبد بله نوارند اطنفات نیسانس، نصبعة بنائله۱۱۹۸،
۱۱۵۹هـ، دوسته الرساله، نیروت، ص۱۷ یا ۹.

 <sup>(</sup>٣) بعدم بكتاب حرف لأصحاب في معرف الأنساس، تعشف السلطان الديك الأشرف عمر بن يوسف بن رسور، حققه الدين منز بسين، الطبعة الأولى١٤٢٢، هـ ١٠٠١، در الأدى العابد، الهاها،

وهماك تحول في حهه المسب، ظهر في منتصف القرن لثاني، بحدر الإشارة إليه، فقد كانوا يستنول الى القنائل العربية، فأصبحوا ينتسون إلى برسون عليه السلام وكان لون النبياء الجين والعيلة، فأصبح لونه بدين، والقرب أو البعد من الرسول وكان اللون الأون بشوبه الفحر و تحميه، فأصبعه إلى اللون الثاني، على توالي الأيام، نوع من التقديس و سركة، وكان الشرف هو صماء السبب العربي، فصار شريف كل من كان من أهل لبيت، سواء أكان حسياً أم علوناً، من دريه محمد بن تحتفية وعيره من أولاد عمى من أبي طالب، أم جعمرياً أم عقيلياً أم عناسياً، فلما تولى القاطميون مصره قصروا اسم الشريف على درية الحسن والحسين، ويبدو أن دلك الأمر قد استمره ففي القرب السابع يحدد المعك الأشرف ملك اليمن وصاحب (طرفة الأصحاب) معنى الشرف فيقول: "ولا يطلق الشرف إلا على من كان من درية أولاد علي كرم الله وجهه من فاضمة ابئة الرسول، وهما الحسن والحسيرة. وفي القرب الناسع يعرف القنقشندي الأشراف بمصر بقوله اهم أولاد أمير المؤمنين على بن أبي طاب من فطمة بنت رسول الله"، وكان الأمر على هذا أيام السيوطي، في لقرن العاشر، ونتح عن دلك الانحاء في السب إلى آل البيت، أن أصبح لذوي الأنساب في العصر العناسي بقالة حاصة بهم (موضوعة على صيالة دوي الأنساب بشريفة من ولاية من لا يكافئهم في التبنب ولا يساويهم في الشرف) وأصبح لهم نفيت اسعه نقبت دوي الأنساب أو نقيت الأشراف، أو لقب سي هاشم العناسيين والطائبين، ثم أصبح لكل فريق منهما لقيب حاص في بعداد، وكان بالأشراف في مصر، أبام الماضميين بقيب أحر، وهذا سنت كوناص وحوم لأشرف دروساهماء وكوناله فاوانا ويتحضر عمله كما ذكره المار سي في القرن الخامس فيما يلي:

ر حمد مستهده من دخل فتهد وسس منه، و حارج عنها. ليكون النسب محفوظاً على صحته، معزواً إلى جهته.

 ۲ تمبیز بطویهم ومعرفهٔ آنسایهم، حتی لا بنجمی علیه ینو آب ولا ساخر سب فی سب، باسمه فی در به حتی بسر سامه ٣ ـ معرفه من ولد منهم ذكراً أو أنثى فشته، ومعرفه من مات منهم فيدكره حتى لا يضيع نسب المولود.

وبورد العلمشدي، في المرد الناسع، بسحة توقيع بنقابة الأشراف، وفيها (فيتحفظ مواليدهم، وتحرر أساسدهم، ويصلط أوقافهم، ويشمر متحصلاتهم) وقد عد القلقشيدي بقابه الأشراف في الوطائف الدبية التي لا مجلس لها في الحضرة السلطانية.

وقد اكتسبت هذه الفئة من دوي الأنساب عنى من الأيام متيارات، تذكر منها، أنهم كانوا يوقعون لها أوقافاً حاصة ناسم (الوقف عنى الأشراف)، وأنها أصبحت في القرل الثامل، دات علامة حصراء.

وقد أطلق العرب على الأنساب اسم (العلم) فهو (عدم رفيع) و(عدم فاصل) (وهدا العلم لهده الأمة من أهم العلوم) و(هو علم لا يليق جهله بدوي نهمم) ورأى ابن الأثير (العلم بالأنساب دائراً)، وبعته حاجي حبيفة بأنه (علم عطيم النفع، جليل القدر) وعرفوه بأنه علم (يكون به ابتعارف) ويتعرف به أسباب الناس والعرض منه الاحترار عن الحطأ في بسب شخص.

#### وجعلوا له فوائد سياسية ودينية واجتماعية:

- ا ما العلم بنسب التني مريض مراواته لابد لصحة الإيسان من معرفة ديك) قال بن حرم، "فأما العرض في علم النسب فهو أن يعلم المرء أن محمداً الذي بعثه الله إلى الحل والإنس بدين الحق، هو محمد بن عبد الله العرشي الهاشمي الذي كان يمكة، ورجل منها التي بمدينة فين شك في محمد هو فرشي ما يتنمي ما عجمي؟ فهو كافر عبر عرف بالدي
- الإمامة؛ لأن الأثمة من قربش، وبحب يا بكون فريش، وبحب يا بكون فريس من لصميم قال ابن حوم، ومن سرط في علم سبب يا بعدم سموه يا الحالافة لا تحدم الا في ديم فهر يا مالك بول سمو يا كناه

- ۳ سعارف سر الناس حتى لا بعترى احد إلى غير أبائه ولا بنسب إلى سوى أحد ده. وعلى دلك ينزئب
  - . معرفة احكام الورثة، فيحجب معصهم بعصا.
  - ب لـ حكم الأولياء في الكاح، فقدم بعضهم على بعض،

حدد أحكام الوقف، أذا حص الواقف بعض الأفارب و تعص الطبقات دون يعص.

- ألا معتبار النسب في كماءة الروح لدوحه في الكاح
- مرعاة النسب في المرآة المبكوحة اقتكع المرأة الأربع: لدينها وحسيها، ومالها، وجمالها، والحنب هو شرف الاداء.
- ٦ معرفة سبب، أمهاب المؤمنين، المغيرض حقهن عنى جميع المستمين، وتكاجهن حراء على جميع المؤمنين.
  - ٧ معرفة النماء كالر الصحابة من المهاجرين والالصار،
  - ٨ ـ . ومعرفه من يحب له حق في الحمس من دوي القربي.
    - ٩ ومعرفة من تحرم عليه الصدقة من أن محمد عند وقد عد ابن حزم هذه الأمور فرض كدية ".

وبرى الو الفور محمد أمس التعدادي الشهير بالسويدي أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندونة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعة والمعالم الدلية، فقد وردت الشرعة المظهرة باعتبارها في مواضع منها.

١ ـ العلم بسب النبي ـ ١١ وأنه النبي القرشي الهاشمي الدي كان

 <sup>(</sup>١) هرفه لأصحاب في معرفه الأسامان بصبيف السلمان بمنك لأشرف عمر بن يوسف بن رسول، حققه ك، و، مثر سب ، ف ١٠ ـ ١٦.

بمكه وهاجر منها إلى المدينة المنورة، فإنه لا بد تُصحه لإنمال من معرفه ذلك ولا يعدر مسلم في الجهل به وتاهيك يدلك.

العارف بس الناس حتى لا بعيرى احد الى غير باله ولا بشب إلى سوى حدده، وإلى دلك الاشارة يقوله تعالى الإبالي الأش يا حقيكم من ذَكْر وأَنثى وَجعلكُ شُغُونَا وقابِل إلتعارفي الإا) سورة الحجرات]، وعلى هد تترب حكام الورثة فلحجت بعضهم بعضاً وأحكام الأولياء في بلكح فقدم بعضهم على بعض، واحكام الواقت إذا حص الواقت بعض الاقترب أو بعض، وحكام العافلة في الدنة حتى بصرت لدية على بعض دون بعض، وحكام العافلة في الدنة حتى بصرت لدية على بعض العصاب دون بعض، وما يحري محرى دلك، فدولا معرفة لأساب عات إدراك هذه الأمور وبعدر الوصول الها.

٣ عندر بسب في كفاءة الروح الزوجة في النكاح فتي مدهب إمام الشافعي لا تكافى الهاشينة والمطلبة غيرهما من قريش، ولا يكافى لقرشية غيرها من العرب ممن ليس بدرشي، وفي لكانة وجهال صحهبال لا يكافيها غيرها من ليس بكناني ولا قرشي، وفي اعتبار السب في العجم أيضا وجهال، أصحهما الاعتبار، وفي مذهب الإمام أبي حثيمة قريش بعضهم كداء بعض، وبنية تعرب بعضهم اكفاء بعض

٤ - مراعاة السبب لشريف في المرأة المنكوحة، فقد ثبت في الصحيح أن النبي الدان فالله التكع المرأة الأربع للينها وحسبها ومالها وجمالها در على الدانة المنكوحة الحسب، وهو الشرف في الآن، (١),

A. "

 <sup>(</sup>۱) سيانك الدهب في معرف قدار العرب، الطبعة الاولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، بكتبة دار حراء جداء، صاف



# ٢ ـ طواهر وقضايا في الأنساب:

يورد علي بن محمد المطروشي (١٠ جملة من الظواهر والقضايا المهمة في الأسباب عبد لعرب، تشكل بحد دائها قواعد وأسس ومنصفات لمن يهتم بالبحث في الأسباب العربية. ومنها «تصرف»

# أولاً: ظاهرة الانقراض في البشر:

ويقصد بها حتماء عائلة أو عشرة أو قبلة من الوحود بتيحة لأسباب محددة؛ ودبث من سبن الله تعالى في حلقه إد لو استمر الناس في التناس عبى وتيره واحدة بشكل مطرد؛ لتصاعف أعدادهم مرات عديدة في عصول مدة وحرة بسباء والامتلات الأرض منهم، ولكن حكمة الله تعالى قبصت لا ينتج بحين الجديد عن جرء محدود من أفراد الحيل السابق وبالتالي فوت هذه العاهرة تعد عاملا مهما في تغير الصفات البولوجية لعائله أو بعشرة حالي لاحيال.

#### معاده العدهرة في عدد من الأسباب برزها

 ا عليم عاد دار برحل عقيما أه بروح مراه عاقراء أو كال بهما أو احداثما عليات حلقية تناسلية بالعة قاله لا يتحب درية تحلفه وتقرف لمولد.

<sup>(</sup>۱) الموهية اللطفة في الأنساب نسالته الذك إلما لما يا ياريخ، ١٤٣٢هـ ٢٠٠٠م

- موت لأساء قد سحب الرحل عدداً من الاساء لكنهم بموتون قبل سن الرواح لأى سبب كان، فيعدو الأب وكأنه لم ينجب سبة، وتتحق بهذا سفوط الأجة قبل اكتمالها
- ٣ إبحاب البيات دون البين؛ عاد ابحث الرحل البيات فقط فإن سلاله محكوم عليها بالإنفراض حتى وإن كان لبياته درية؛ لأن أولادهن بنسبوب الى أباتهم لا إلى حدمم لامهم، وبدحل في هذا موت الذكور قبل الإنجاب وبقاء البيات.
- ٤ الموت الحماعي قد ينتج عن الحروب و المحاعات أو الأولئة أو الكوارث الطبيعية إنج، مما يؤدي إلى قناء عائلات باكمنه، أو يقاء عناصر ضعيفة منها غير منجة.
- ٥ ـ صعف السلالة قد يكون الجد الأعلى للعشيرة بعيدا بسب لكن وتيرة التوالد في دريته محفضة وبسبة الوفيات مرتفعة، منا يجعبها معرضة للانقراص بمرور السبن ما لم يطرأ تحسن في لسلالة نتيجة للروح بعدضر قوية بيولوجياً بؤدي إلى حصوبة الأحيال اللاحقة.
- ١ الإحجام عن الرواح: الأسباب متعددة تتعلق بالنواحي الاحتماعية أو الاقتصادية، أو الصحية، أو النفسية.

وقد أشار عدماء الأنساب في مؤلفاتهم إلى كثير من حالات الانقراض في قائل انعراب وحطبت قبلة قريش أكثر من عبرها بعناية النساس؛ فتتبعوا بيوت عشائرها وذكروا أعقابهم ومن انقرص منهم أو نجا من الانقراض وسوف نضرب أمثلة على ذلك من هذه القنائل

- ١ يئو قيس بن عالب بن عهر: مات اخرهم بالعراق في خلافة هشام بن
   عبد حمث وبني ميراثه لا بعرف من أحق به تكثرة ولد لؤي بن
   عالب,
- ٢ سو عبد س قصى بن كلاب وهم إجوه بنى عبد مناف لكن عددهم
   كان فديلا وما ليثوا أن القرصوا فمات احرهم في أوائل عهد بني

العماس واقسم مراثه ثلاثة من ولد فصي بن كلاب لا بجتمعون معه إلا في قصي وسوف يرد دكرهم لاحقاً.

 "ربعة من ولد هاشم بن عبد مناف: فقد أنجب هاشم حفسة من البين هم عبد المطلب (فيه البيت والعدد) واسد ونصله وصيفي (درج ولم يعقب قط) وأبو صيفي.

وقد القرصت دربه هؤلاء الأربعة الأواحر حيث إن:

أسد بن هاشم أنجب ذكراً واحداً يسمى (حبين) واستين. وحبين أنحب ولذاً واحداً يدعى عبدالله ولم ينجب عبدالله إلا ستُ واحدة فانقرضت ذرية أسد بن هاشم.

نصعة بن هاشم أنجب ولداً يسمى الأرقم، ولم ينجب الأرفم إلا نات فاتقرض.

أبو صيمي أنجب ثلاثة دكور مات أحدهم صعيراً، وبنتاً، واحدة ولم تسترسل كتب الأنساب في تمصيل خيرهم لكنها عقبت على دن بأب ولد أبي صيفي قد انقرضوا.

# ثانياً: ظاهرة النجاة من الانقراض:

من انطواهر التي تستلقت نظر الناحث في الأنساب طاهرة النجاة من الانقراص فنجد أحداثا أن أسرة أو قصيلة تصل إلى حافة العناء للأسناب التي دكرناها آلف ثم ينقى منها فرع تام صغير تنشر منه درية من جديد، فتحيا بهم نقصيلة، وينحصو أفرادها في ذلك الفرع، الذي يكون أحياناً من درية فرد معمور في القصيلة، وتلك منة من سنن الله في حلقه

#### ومن الأمثلة على هذه الظاهرة:

 (أ) أن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما لما استشهد في وقعة كربلاء سنة ٦١هـ قتل معه إيان من بنيه وهما على الأكبر وعبد الله، ونفي نه و بدان هما. جعفر وعلى الأصغر (ربن العابدير). فأما جعمر فقد مات دول عقب، فلم نبق إلا على الأصعر ومنه التشرت ذرية الحسين في الأفاق.

(س) سو بوقل بن أسد بن عبد العرى فقد أبجب بوفل ثلاثة من البنين هم:

١ ـ ورقة بن نوفل: لا عقب له.

٢ ـ صفوان بن بوفل أنجب بتناً واحدة فالقرض.

٣ عدي بن بوفل لم ينق من عقبه إلا درية حفيد الله وهو الحصين بن عبيد الله بن بوفل بن عدي بن بوفل، وفيهم الحصرت درية لوفل بن أسد.

### ثالثاً: ظاهرة القعدد:

القعدد في اللعة أصعر الأولاد، وأقربهم إلى الجد الأعلى، ومعناه. أن يكون هناك فارق رمني كبير بسياً بين شخصين يلتقيان في الجد المشترك سفس العدد من الآباء، وتحدث هذه الظاهرة بتيجة الإنجاب المتأخر، حيث ينجب الرحل في شبابه المنكر ولذاً وفي شيخوخته ولذاً، فيكون الولد الأول قد تروح، وأنجب، وربما أصبح له أحماد، فيما لا يزال أحوه الأصعر طفلاً، وربما كان أصغر من بعض حقدة أحيه الأكبر، فإذا تتابع الإنجاب على هذه الشكلة تباعدت الأحيال رمياً ويررت ظاهرة القعدد بشكل واضح.

### ومن الأمثلة على ذلك:

- الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع بن عبيد بن عقبة بن بافع الفهري القرشي (ب٢٧٦هـ) يساويه في التبيب اثنان من الصحابة ينتقيان معه في فهر بن مالك بنفس العدد من الآباء وهما:

١ ـ سويط بن سعد مين هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً.

 ٢ - سعيد بن ريد بن عمرو بن بقبل العدوي أحد العشرة المنشرين بالحثه.

- كما يساويه من المتأحرير:
- ٣ ـ يريد بن معاوية بن سفيان الحليفة الأموى (ت٢٤هـ).
- ٤ عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العياس بن عبد المطب (ت١٨٥هـ) فدير القارق الرمني بينهم بسبب التناوت في الأحياب.

ومن بعجاب في القعدد أن يموت الرحل كلاله (دون عقب)، فلا يكون له وارث من عصبته الأفرنين، فيؤول ميراثه إلى بعص بني عموسه الأبعدين الدين يلتقون معه في جدّ بعيد تسبيآ.

#### ومن الأمثلة على دلك:

ا توفي آخر سي عبد س قصي في أوائل العصر العباسي وبموته القرص سو عبد هؤلاء فورثه ثلاثة من ولد قصي متباوون في عدد الآباء إلى الجد المشترك بينهم، وهم:

أ ـ عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطبب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى.

ب ـ إسماعيل بن محمد بن عبداله بن قيس بن محرمة بن المطلب بن عد مات بن قصى،

ح ـ عبيدالله بن عروة بن الربير بن العوام بن حويلد بن أسد بن عبد العرى بن قصى،

- ٢ توفيت بمصر امرأه من قريش من بني عدي بن كعب وهي قديسة سبت عود بن حارجة بن حداقة بن عالم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويح بن عبي بن كعب فورثها كلاية عبد برحمل بن إبر هيم بن الربير بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عدد بن الحارث بن رهزة بن كلاب بن مرة بن كعب
- ٣ مات بقرطبة في سنة ٤٣٢هـ رحل من درية الأمير عبدترحمن بن معاوية لذاخل وهو مجمد بن عبيد لله بن عبدالله بن مروال بن

عندالله بن مسلمه بن عندالوحمل الداخل فورث العلامة بن حرم ماله لأحد بني عسوسته الانباعد، وهو محمد بن عسدالمندك بن عبدالوحمل بن سعيد لحير بن عبدالوحمل بن سعيد لحير بن عبدالوحمل المناحل، وقد عقب العلامة ابن حرم على دلك بقولة الوما كان عبد محمد بن عبدالهلك بن عبدالوحمي هد علم بأنه مستحق هذا لمال، ولا كان له طمع في احدة، فبولا عنمي بالسب عبدا لمال واحدة عبر أهلة بعن حق ومثل هذا كثرا

## رابعاً \_ ظاهرة زيادة عدد الأمهات على عدد الآباء في القرن الواحد:

من الطواهر لني تستنفت نظر الناحث في الأنساب أن عدد الجنفات في سنسنة الأمهات من القرن الواحد بريد بشكل ملحوط عن عدد لحلقات في سنسلة الآباء فريما احتمع في القرن الواحد ثماني أمهات متتبعات، بيسما لا يكاد يزيد عدد الآباء في نفس المدة عن خمسة.

ودمكن تفسير هذه الطاهرة بالقارق في سن الروح بين برجال و بساء، حيث تتروح الفتاة في المحتمعات التقليدية في سن صغيرة (من ١٠ م. ١٧ سنة) بينما يتأخر رواح الفتى حتى يناهر العشرين تقريبا فودا كان بكر المرأة بنت فإن المدة سي تحاجها تلك البكر كي تصبح في سن الرواح قصبرة لا تتحار بصع عشرة سنة، فإذا تتابعت ولادة السات على هذا المدول فودا لا بنك ان بحد سعينة طويلة منهى في القرن الواحد.

#### ومن الأمثلة على ذلك:

ساق السبابة مصعب في كتابه (نسب قربش) سلسله الأمهات لسيد الشهداء حمرة بن عبد المطلب رضي الله عنه كما يلي:

أمه: هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن رهره بن كلاب.

وأمها العلمة بـــ المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

وأمها حديجة سب سعبد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي.

> وأمها أم الحير بسا سعد بن سهم بن عمرو بن هصص. وأمها عنكة بسا عند العرى بن قصى بن كلاب.

وأمها ريطة بنت كعب بن سعد بن تمم بن مرة بن كعب بن يؤي. وأمها بائلة بنت حدافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي.

فملاحظ من حلال هذه السلسلة المئتابعة من الأمهات أن الحدة الأحيرة (بائنة) والتي يعترض أنها تقابل في سلسلة آبائه جده (كعب بن نؤي) إنما هي من أحفاد كعب هذا.

كما أنها (قعدد) أم الخير حقيدة ابنتها.

## خامساً \_ طاهرة الحليف والمولى واعتبارهما من أفراد القبيلة:

الحليف؟ هو فرد من قبيلة يعارق قبيلته لسبب ما، وحده أو مع أفراد عائلته وأقربائه ومواليه ويحاور قبيلة أخرى ويطلب حمايتها، واعتباره ومن معه في عداد القبيلة فيحالف بعض أشرافها ولا تألف القبيلة التي جاورها أن تصاهره أو تصهر إليه إن كان شريف السبب ومن الأمثلة على دلث:

- أل ححش بن رئاب من بني أسد بن حريمة، قدموا من بحد إلى مكة وحالفوا بها يني عبد شمس بن عبد مناف، ولم يأنف عبد المطلب بن هاشم من ترويح الله منمونة لجحش بن رئاب وهي أم يني جحش، وإذا حرى ذكر أحدهم في عداد بني عبد شمس قبل حليف لهم من بني أسد بن خزيمة.

- وكدنك حلف ال الحصرمي وهو عبدالله بن عماد (من الصدف) حيث حالف بني عبد شمس وتروج امرأتين من ولد قصى إحداهما عاتكة سب وهب بن عمله من فضى والأخرى أرثب بنب كريز بن ربيعة س حبيب بن عبد شمس وهي أنة عمة النبي ﷺ.

أما المولى فهو العبدالرفيق الذي استرق بالشراء أو الأسر حتى لو أعنق فإنه يسمى مولى عباقة، ويظل معدوداً صمن قبيلة سيده الذي أعتقه.

#### ومن الأمثلة على ذلك:

- بلال س رسح الحبشي - رضي الله عنه -: فقد كان مولى لأميّة س حلف الجُمحي ومعدوداً في بني جمع بالولاء ثم اشتراه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - وأعتفه فصار معدوداً في بني تيم بن مُرْة وإذا ورد دكره ضمن أفراد القبيلة قيل: مولاهم(1).

## سادساً: ظاهرة الخمول في النسب:

يقصد بالنسب الحامل السب المعمور غير المشهور، وتوصم بعص بطول انقبائل وبيوتها بأنها خاملة إذا لم تكن لها شهرة في الرئاسة، أو الشراء، أو نقوة العسكرية أو حصال المروءة كالكرم والشجاعة وحماية الجار... إلخ.

والحقيقة أن القبلة باعتبارها محتمعاً محلياً قائماً على رابطة العصبية يسطيق عليها ما ينظيق على المحتمعات الأحرى من قوابين الحراك الاحتماعي، والتدرح الاحتماعي، فالظروف، والمتعبرات لسياسية والاحتماعية والاقتصادية والديموغرافية تحعل الباحبتين البائنة والوطيفية في محتمع القبيلة عرصة للتبدل سواء على مستوى البطون، أم على مستوى البوتات في أسطن الواحد، ومما لا ريب فيه أن هاك عوامل عدة تؤدى إلى حمون بعض البطون والبيونات في القبلة يمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعض البطون والبيونات في القبلة يمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعض البطون والبيونات في القبلة يمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعضه المحمون بعضه المحمون بعضه المحمون بعضائية بمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعضه المحمون بعضائية بمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعضه المحمون بعضائية بمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعضائية بمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعضائية بمكن أن شير إلى بعضه المحمون بعض المحمو

 <sup>(</sup>۱) المطروشي: المواهب اللطنة في الأنساب الشريعة، مركز زايد للبراث والتاريح،
 ۲۲ هـ ۲۰۰۱م، ص ۲۱ ـ ۲۳.

#### ١ ـ فقدان الدور المؤهل للصدارة:

تكتبب بعص بيوتات العيلة أهمية كبيرة في قومها؟ بسبب اضطلاعها مدور مهم في الحياة السياسية والاقتصادية أو الدسية أو العسكرية لتقليله، وقد ينش بنب منافس يسلب البنت النابة بعص مؤهلات صدارته أو كنها، فيحل محلة في لاصطلاع بلك الأدوار المهمة في حاء الفيئة مما يضعف من مكانة البيت الأول، فيعدو بمرور الوقت حاملاً.

#### ومن الأمثلة على ذلك:

د قصي س كلاب رعيم قريش كان نه اربعه من السين هم عبدالدر (وهو بكر أبيه) وعبد مناف، وعبد العرى، وعبد، وكان عبد مناف قد شرف في رمان أبيه ودهب كل مدهب، فعر عبى قصي ان ينقى بكره عبدالدار دون أحيه مبرله، وأحب أن يرفع من مبرئته في قومه فأوضى له تحميع الوصائف التي كان يتولاها في حياته وهي الرفادة (إطعام الحجم) والسقاية (سقيا لحجميح) والحجادة (مفايح الكعنة) واللواء واللذوة (محسل شورى قريش).

فلما ذهب الجيل الأول من ولد قصي وبرز بنو عبد مناف بن قصي الرعوا للي عمهم عادالدر ثلث الوظائف، ورأوا أنهم أولى بذلك منهم شرفهم عليهم وفضلهم في قومهم.

فاعترقت قریش إلی حربین كل حرب یؤید أحد الطرفین المشارعین حتی كادوا یفسلود ثم آل الأمر إلی تعلیب العفل وحقی الدماء، و صطنحوا علی آل بشارال سو عبدالدار علی و ظیفتی الرفاده والسفاله لعبد مناف فنقیت بهم ثلاث وظائف فقط.

ولم كان العام الثامن للهجرة وقتحت مكه فعفدوا وظيفتي اللواء والندوق، وأقرهم رسول الله ﷺ على الحجابة.

وسدرج تحب هذا البيد فقدان الحكم متدما حصل ليني أمية بعد

سقوط دولتهم على أيدي العباسيين سنة ١٣٢هـ ٢١٠.

### ٣ - وقوع الفرع الخامل في ظل فرع نابه:

بؤدي برور بن من بنوب القبلة واصطلاعه بدور سناسي كبر كنولي التجلافة مثلاً إلى أن يصبح أفراده في دائره الصوء، في محل السمع والنصر، بحيث يحدب دبث ثبيت اهتمام الناس بسبب ارتباط حياتهم واستقرارهم ومصالحهم به، في حين تبنى البوتات العربية منه لعدم اضطلاعها يمثل دبدر

عمثلاً: أدى تولي العباسيين الخلافة إلى سلبط الأصواء على النيت بحاكم منهم وهم بنو محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، أم إحوتهم وبنو عمومتهم من آل العباس فقد أصبحوا فروعا حاملة.

وكلما تعاقبت الأحيال انصب الاهتمام على النيت الحاكم وقل الاهتمام بالعروع لحاسبة مما يؤدي إلى حمولها، بحيث تعدو بمرور الرمل وتناهد الأجيال من عامة الناس.

### ٣ ـ قلة أفراد العشيرة:

تؤدي قدة أفراد العشيرة أو اصمحالالها مع الرمن إلى صعف عصيته، وعجر أفرده عن الحماط على كيابهم، أو الدفاع عن أنفسهم مام لقوى لمعاديه في الصرعات القبلية مما يصطرهم إلى الحصوع أو القباعة بأدوار ثانوبة في يعار قبيلتهم الكبيرة؛ للحماط على كيابهم الصعيف وقد تنجأ بعض بعث العشائر القليلة العدد إلى التكتل في مجموعة قبلة واحدة، والانصواء بحب مسمى قبلي جديد؛ لكي تعرض وجوده، ويرفع مكانتها بين بقية النظول في القبيلة الأم.

 <sup>(</sup>۱) المصروشي الموهب العطيفة في الأنساب الشريفة، مركز رابد عدرات والعارفج،
 (۱) المصروشي (۲۰۰۱م، ص۳۳ ـ ۳۳).

#### ومن الأمثلة على ذلك:

قيدة البراجم من تميم فهي عبارة عن تكثل نصم ذريه حمسة من أساء حنظله بن مالث بن ريد مناة من تميم، وهم قيس، وعمرو، وعالب، وكدعة، وانطليم، فلقد كانوا قليلي العدد فأشار عليهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة بالتحمع قائلاً "أنتها الفائل التي قل عددها بعدوه فللجمع فلكن كبر،جم البدا ففعلوا وصاروا يعرفون بالبراجم.

#### أ ـ تدنى المهنة:

تمتهن بعص بطون القبائل مهماً ينظر إليها الماس باردراء واحتقار وبالتني تصبح تلك البطون محتقرة يأنف كثير من القبائل من مصاهرتها، أو الإنصهار فيها.

#### ومن الأمثلة على ذلك:

أن عشيرة سي كليب بن يربوع بن حيظلة من تميم كانت تمتهن رعي الحمير، ولم يكن لها شأن يدكر في محال الفروسية أو الثراء؛ وبدلك بجد شاعرهم جرير في مهاجاته للعرردق يفتحر بقبلته الكبرى تميم، ولا يفاحر بعشيرته بني كليب بن يربوع؛ مظرأ لصعفها بين عشائر تميم، بينما كان حصمه اعرردق يفاخر بعشيرته بني دارم لثقته في مكانتها الرفيعة بين بطوب تميم،

## أ - تشتت بيوتات القبيلة في أحياء العرب:

تؤدي هجرة بعص أفراد القبيلة وسوتاتها ومعادرتهم بديار قومهم ودخونهم في قبائل أخرى أو تحصرهم بعد البداوه إلى حمولهم فيكون مصيرهم الدونان البديحي في المحتمع الجديد الذي انتقلوا إليه

ومن أمثلة دلك بزوج عدد من بطون فريش في العصر الحاهلي بمنكر ودخولها في قبائل أخرى، فقد بزح ساميه بن لؤي إلى عمان ومن ولده يئو ثاجية، ودخل سو حريمة بن لؤي في بني شبان ويسمون بني عائدة سنة إلى أمهم، ودحل ينو سعد بن لؤي في بني شيبان أنصاً ويسمون (بناية) ودحن سو عوف بن لؤي في يني دينان وانتسبوا إلى عوف س سعد بن دينان ومنهم بنو مرة بن عوف، ودخل بنو التجارث بن لؤي في هران من بني عبرة، ويعرفون بنني جشم خصبهم عبد للؤي بقات له. حشم فسيوا إليه.

ولما عد السابول أحويهم كعماً وعامراً سي لؤي البطس لصريحين من وبد لؤي، أما الأفراد الدين ينتسبون إلى البطون البازحة؛ فقد كانت بستهم إلى قريش موضع ربيةٍ من الباس

## سابعاً: ظاهرة النسب الموصول والمنقطع:

كانت العصاية الهبئة هي المحور الذي تدور حوله العلاقات السياسية بين القبائل العربية في الحاهلية، وكان شعارها السائد (انصر أحاك طالماً أو مطلوماً) بمعاها الحربي، وقد اقتضى ذلك أن يحفظ الإنسان سنسنة بسبه إلى حد قبيته، ويلقبها لأبنائه من بعده حفاظاً على ثلث الربطة العصبية فإذا سئل أحدهم عن نسه ائتساب إلى قبيلته وليس إلى مقر إقامته، وقد عبر ببيط السواد بأنهم إذا سئل أحدهم عن نسبته قال، من بلد كذا، لابعدام حفظه لشبه القبلي،

واستمرت محافظة العرب على أبسابهم بعد الإسلام وإن كان الإسلام، قد هذَّت من العصبيَّة فمنع التعاجر بالأنساب، ولما حاء العصر الأموي، وطهرت تعصبيات المقيتة من قيسية وبمانية، ارداد الاهتمام تحفظ الأنساب وتشعها وتدوينها.

إلا أن هماك عدداً من العوامل أدت إلى ضعف الاهتمام بالمحافظة على الأساب بمرور الرمن ومنها:

 خروج نسبة كبيرة من عرب الجزيرة إلى الأمصار المفتوحة، وإيثار الشكنى بها بعد استقرار الفتح الإسلامي فيها وتمصير لأمصار، لأن العرب كانوا هم وقود المعارك، وسادة الفتح بومند، وقد أدت محالعتهم لأساء البلاد المفنوحة إلى اكساب بعض العيم والعادات منهم تدريحياً ومن دلك الانتساب إلى العرية أو المهنة، مع الاحتفاظ ناسم القبيلة دول حفظ سنسلة السب عالباً

- ٢ ساعد لشكنى، فقد أدى بروح كثير من العرب بعد لفيح الإسلامي إلى سلاد الفاصية كجرسان شرقاً والأبدلس عرباً إلى بقرق أسرهم التي كانت تقيم أصلاً في أمكنة متقاربه بالجريرة العربية، وتشتت شمله في أرحاء الدولة الإسلامية الشاسعة فالقصعت الطلاب، وتبكر الأقارب المتباعدون في المكان.
- ٣ علىة الأعاجم عنى السلطة في العصر العناسي لثاني، وقد أدى اعتماد الحليفة المعتصم بالله العناسي في تكويل حيشه على عنصر التركي إلى فتح الناب أمام الأتراك للتحكم في شئول الدولة فتريد بمودهم بإطراد، حتى عدا الحلفاء الديل حاءوا بعد المعتصم العوية في أيديهم، يولول من شاءوا، ويعرلون من شاءوا، ويقتدون من شاءوا،

ثم حام عصر الدويهيين الديلم في القرن الرابع وأوائل القرن الحامس المهجري فسيصروا على الحكم العناسي وحاء من بعدهم السلاجقة لأترث، ثم لأيوبون الأكراد في اتشام ومصر ثم المماليات ثم الآتراك العثمانيون.

وهكد، حرحت السبطة من أيدي العرب إلى الأمم الأحرى، فأمسى العنصر العربي محكوماً بعد أن كان حاكماً.

وقد تركر الاهماء بحفظ الأنساب في قبائل العرب الدقية في مساكبها الأولى في الحريرة العربية وكذلك أبناء البوثات الشريفة، لا سبما القرشيين، وبالأحص دُرِّية الإمام علي بن أبي طائب ، كرم الله وجهه ، وكذلك بعض البيونات العربية الحاكمة في بعض البلدان الاسلامية (1).

 <sup>(</sup>١) استناح صحيح، وينصح دلك في أسناب شراف الحجار عامه، وانساب شراف مكة الشريف، محمد أبي ثمي خاصة!!

ثم آل الأمر في رمات هذا إلى ندرة وجود النسب الموصوب، وحثلت الأمور على كثر ممن نصدى لعلم الانساب في العصر الحدث، فسنوا قابل معاصره إلى غير أصولها؛ يسب تشابه الأسماء والعدام المصارد الموثوفة، وقله النفدين المتشعين لدقائق هذا العلم.

و يطلق مصطلح (السب الموصول) على سلسله النسب الكاملة الي تربط الفرد بجد قله الأول الذي بناسلت منه بطويها.

ام ,دا كانت السلسله تقف عبد حدّ قريب دون اكتمالها، مع تو تو النسبة إلى القبينة فهو (نسب منقطع)، وقد أورد أصحاب كتب الأنساب المتقدمون أسماء بعض المشاهير ممن لم يوصل نسبه، ووقفوا عند آخر جدً معروف في سنسنة أنسانهم

ويترتب على انقطاع النسب نتائج سلبية منها:

## ١ .. تغدو النسبة إلى القبيلة نسبة ظنية لا قطعية:

عمى لرعم من أن المرء قد يكون من أماء القبيلة الأصبيين بالتواتر عن الأياء و لأجداد واعترف الجميع إلا أن انقطاع سلسلة بسد، ووقوفه عمد حد قريب، و لجهل بما وراءه من الأحداد تجعل السبة طبية لا قصعيّة.

#### ٢ - سهولة انتماء الدخلاء إلى القبيلة:

وقد أذت عناية العرب فديمأ بحفظ أسابهم ووصوح تفرعات القبيبة

عدا الراهمة ومكانه السبب الدوي الشريف الصاهر

٣ . لمكني والإستقرار في الحجارة

۳ توی لاماره فی مکه لکشر من احدادهم

عوالي وسهرة الابادف والأملاك للأحداد من الأمراء و حصوف في دريبهم.

عدد الشجير العداد مشجرات السباء المتوارثة المواتر سلا بعد سل وحلاً بعد حين، و بي بريفهم بحدهم الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٦ ـ ساهمت في صبط انسانهم كتب الأنساب والدريح و نتراحم والرحالات والجعراف وصكوك الأملاك والأوقاف

مطوبها وأفحادها وفصائلها وبيوتانها إلى استحالة الدساس العرباء فيها، حيث بطانون بالانتساب، قإذا حاولوا تلفيق سلاسل الأنسانهم ألجمهم بساله القبيلة بالحجه، وكذبوهم في دعواهم، وقد أورد علماء الأنساب حوادث من هذا القبيل،

#### ٣ - أيلولة الميراث إلى من يستحقه:

قد يتوفى رجل كلالة فلا يكون له سون ولا أخوة ولا سو عم قريب، فإن كانت سلسلة بسبه محفوظة وشجرة عائلته واصحة المعالم، أل ميراثه إلى أقرب ذكر من سي عمومته حتى لو كان يلتقيان في جد بعيد بسبياً، لكن إذ كان بسبه منقطعاً عير موصول فإن فيراثه سوف يؤول إلى بيت مال المسلمين بعدم وحود الوارث، وقد صربا أكثر من مثال على فيراث القعدد من الكلالة.

# ثامناً: ظاهرة انتساب شخص إلى قبيلة ليس منها:

وهده ظاهرة تاريحية، برزت قديماً للحاجة الماسة بني لحماية في بعص المجتمعات القبلية التي تسودها الصراعات، ويأكل نقوي فيها الصعيف، وقد أشار علماء البيب إلى عدد من العشائر الصغيرة التي دخل أفراده، في قبائل أخرى، واشموا إليها، وقد تعشت هذه الطاهرة في مجتمعا المحلي مؤخراً؛ نتيجة لعدد من العوامل منها:

- حهل بعض الأسر بالقبائل التي التحدرات منها، مع اصطرارها للانصواء تحت اسم قبلي بحيث ثبت في المنشداب الرسمية كحوار السقر وخلاصة القيد والهوية إلح.
- ٢ ثدى المبرلة الاحتماعية للأسرة؛ بنيجة لأصلها الوصيع في
  بظر المجتمع، ورعسها في أن ينسى أبناء المجتمع دلك بمرور
  الوقت.

- وممه ساعد على برور هده الطاهره في مجتمعا المحلي
- ١ العمل المعلقة إلى وحود عمداء يكونون بمبرلة مرجع ترجع إليهم الحكومة في الصديق على انتماء الأفراد إلى قبائلهم.
- ٢ القطاع السبب لذى أماء القبائل، فلا يكاد المرء يحفظ سبه إلى الحد الثالث إلا الحكام وبعص البدو وهم قلائل، أما عالب لبس فنم تكن نهم عناية تحفظ أنسابهم، مما سهل عملية دحون الأدعياء في عداد القبائل.
- ٣ ـ سهولة الحصول على شهادة من المحاكم بالتماء الأشحاص إلى القبائل التي يرعبون في الائتماء إليها للمجرد إحضار شاهدين من نفس القبيلة وهما غالباً من ذوي النسب المتقطع.
- لامبالاة من قبل أماه القبيلة الأصليين إزاء دحول أفرد جدد في قدئلهم، وعدم اعتراضهم أمام المحاكم رعم أحقيتهم في الاعتراض؛ بسبب مشاعل الحياة المترايدة، والحوف من الدحون في يشكلات ومتاهات قانونية، إضافة إلى حوفهم من لتعرض بنوم من بعض العثات المتعاطفة مع الدخلاء الجدد عنى القبيلة واعتبار بعضهم قضية الانتماء القلي قضية ثانوية، لم تعد أمراً دا بل.
- تتسى بعض الحكومات سياسة ترمي إلى إصعاف الهوبة القبلية لدى
   أساء الشعب وحلق شعور مشترك بالهوبة الوطنية التي تنصهر فيها
   جميع الانتماءات العرقية والقبلية.

#### تنصل شخص من الانتساب إلى قبيلته:

ود يعمد شخص إلى إنكار نسبه الصحيح، فستب إلى قبيلة أخرى ربما تكون أدبى مبرلة من قبلته الأصلمة، ولعل أهم الأسباب التي تؤدي إلى بروز هذه الطاهرة:

- الحوف من الاصطهاد السياسي أو العرقي. ويتحد هذا الاسماء طابعا تنكرباً بهدف إلى توضر الحماية للنفس والعرض.
- ٢ ال ينحق نقسلته خار كسر، لا يطلق معه العيش في إصارها، ولا يُشرُقه الائتماء لها(١).

2

 <sup>(</sup>۱) بمطررشي المواهب اللعبقة في الأساف الشريقة، د كرار بد ينتراث والباريخ،
 ۱٤٢٢م ٢٠٠١م، ص ٢٤ ـ ٣٩



## ٣ ـ أخطاء واختلافات يقع فيها النسابون:

### ومما أورده المطروشي:

أن همك لكثير من الاحضاء والاحتلافات شي يقع فيها المسامون و لتي يحسن بنا الوقوف عليها قمن ذلك التصرف!:

### أولاً ـ السقط والإقحام:

ويقصد بالسقط سقوط اسم أو أكثر من سبستة النسب سهوا أو احتصاراً، ويمكن اكتشافه من خلال الفترة الرمنية التي وجد فيها الشخص المسوب، وإن كان هذا لا يعد معيارا دفيماً للحكم على السلسلة بأن فيها سقطاً؛ نظراً لوجود ظاهرة القعدد التي أشرنا إليها الها.

ومن الأمثلة على السقط

أ ـ دأب بمؤرجون على احتصار اسم الصحابي الجليل أبي عبيدة بن المحرج رضى الله عنه باسقاط اسم أبه عبدالله، وذلك أن اسمه الصحيح (أبو عبيدة عامر بن عبدالله ابن الجراح).

ب دأب لرواة على احتصار اسم الإماه أحمد بن حسل برسقاط اسم
 أبيه (محمد) فهو (أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني).

ج ـ ودأبوا أيضاً على اختصار اسم مسيلمة الكداب متسميته (مسيلمة بن حبيب) بإسقاط اسمين مسائين من سلسلة نسبه واسمه الصحيح: (مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي).

د ـ ساق العلامه ابن حرم الأندلسي في الحمهرة بسب والي اليمن في عهد هارون الرشيد هكذا إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبدالله بن عثمان بن طلحه بن أبي طلحة العبدري (من يبي عبدالدار من قريش) ثم عقب على سلسة بسه بقوله: «هكذا وجد بسه وهو عدي حطاً لأنه ينقص اسماً بلا شك ».

أما الإقحام. فهو عكس الإسقاط، ويقصد به إدحال أسماء غير حقيقية في سلسلة السبب سهواً أو عمداً؛ بحيث تطول السلسلة بين الشخص وحد قيلته.

### ومن الأمثلة على ذلك:

دكر مصعب الربيري في (بنيت قريش) اسم والدة الحكم بن أبي العاص الأموي هكذا (رقية بنت الحارث بن كعب بن عبيد بن عمر بن محروم) فأقحم اسم (كعب) في نسبها سهواً وهو غير موجود، ورقية هي عمة المطلب بن حطب بن الحارث بن عبيد الله بن عمر بن محروم أحد سادات قريش.

# ثانياً: الخلط في النسب بين الأب وابنه وبين العم وابن احيه:

من الأحطاء التي وقع فيها نعص النسانين والمؤرجين وكتاب السيرة السوية الخلط بين الأب وانته إذا كانا يحملان نفس الاسم

ومن ذلك أن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد المجرومي صهر الحليمة عبدالملك بن مروال احتلف التسابون في حدد هشام بن الوليد، هل هو اس الوليد بن المغيرة لصله أم هو ابن الوليد بن الوليد بن المعرة.

ومن الأمثلة الصارحة ما نجده في باريح غمان، حيث نحد من أسماء الرعماء الهلاليين (عشره من الحيور العقيليين) رمن دولة البعارية، اميم فطن بن قطن بن قطن بن علي بن هلال، وناصر بن ناصر بن ناصر بن قطن.

وينحق نهذا تسمنة عدد من الأساء نتمس الاسم وتمييرهم بالكبي أو بالسن.

### ومن الأمثلة على دلك:

أن عمر بن الخطاب رصي الله عنه ـ كان له ثلاثه من الولد، أسماهم عبدالرحمال وولدان اسمهما عبدالله وولدان اسمهما ريد، ويعير بيهم بانتفدم في السن، فيقال فلان الأكبر، وفلان الأوسط، وفلان الأصغر،

كما كان للحليمة هارون الرشيد ثمانية من الولد كلّهم يُسمَى بمحمد، ويتميزون بالكُنى وهم: محمد أبو عبدالله (الخليمة الأمين) ومحمد أبو يعقوب، رسحاق (الحليمة المعتصم)، ومحمد أبو أيوب، ومحمد أبو يعقوب، ومحمد أبو عبسى، ومحمد أبو العباس، ومحمد أبو آحمد، ومحمد أبو عبني،

كما أن توافق اسم العم مع اسم الن أحيه يوقع النسابيل أحيال في الخلط بين ذريَّة كل منهم،

## ثالثاً: الاختلاف في نسب جد بعيد:

يحدث حلاف بين النسائين أحياناً في سلسلة نسب قبيلة ما، حيث تمترق الروايات عند حدٌ معين فيصله قوم بسلسلة آباء غير التي يصله مها أحرون، ويحدث هذا نسب التثانه في الأسماء وتكرارها.

### ومن أمثلة ذلك:

أ. قبلة الوهبة في نجد، فقد افترق النشايون في سلسلة بسبه عند حدٌ قديم لُدُعى (فاسم)، وهو والد وهيب جدّ الوهبة، فنسه قوم إلى تميم، وقالوا إنه (قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن تهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنطلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة)،

بيدما بسبه محالفوهم هكذا (قاسم بن مسعود أخي دي ابرمة

نشاعو بن عفلة بن بهنش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعله بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد ين طابخة).

وهكدا بلاحظ أن تشابه الأسماء (فاسم بن موسى بن مسعود بن عقبه) و(فاسم بن مسعود بن عقبه) و(فاسم بن مسعود بن عقبه) أدى إلى الجلط يسهما، كما أن تقارب القستين وكونهما بني عمومة راد من إمكانية الجلط لذى علماء النسب حول سيسلة تسب قاميم هذا.

ب مسب هند بنت جابر روحة الصحابي الجليل أبي عبيدة بن الحراح رضي الله عنه فنما إذا كانت ست جنر بن وهب بن صناب بن حجير بن عند بن معيض بن عامر بن لؤي أو بنت جابر بن وهب بن صاب بن الحارث بن فهر.

# رابعاً: التصحيف والتحريف في الأسماء والاختلاف في ضبطها:

وهي من المشكلات التي واحهت الباحش في الأنساب قديما وحديثً فأما التصحيف فنقصد به الحطأ في توريع النقاط على الحروف في الأسماء مما ينقلب معه الحرف إلى حرف أخر.

ومثان على ذلك:

تصحيف (عسن) إلى (عسن) وكلتاهما قبيله من صائل العرب.

تصحيف (عياش) على (عياس).

تصحيف (بحتر) إلى (بجتر).

نصحيف (حبيب) إلى (خبيب).

وتصحیف (حبس) إلى (حبش) أو (حبش) وكنها من أسماء برجانا عبد العرف.

أما التحريف فنفصد به إبدال حرف مكان حرف، أو إسقاط حرف،

أو إصافة حرف إلى الاسم مما بوقع الباحث في الحطأ ما لم بكر محقق ومن أمثلة التحريف تحريف (عابد) على (عائد). تحريف (سلمى) إلى (سليمي). تحريف (ملث) إلى (مالك). تحريف (مر) إلى (مالك). تحريف (مر) إلى (مرة). تحريف (عنرة) إلى (عيزة). تحريف (عنرة) إلى (عيزة). تحريف (غنرة) إلى (عيزة).

أما لاحتلاف في صبط أسماء الأعلام فهو كثير في المحطوطات التي سحها بساخ غير عالمين بما يكتبون وحاصة ادالم يتيسر قراءة الشبحة على شيح محقق (١٠٠٠).

1

 <sup>(</sup>۱) لمصروشى لسوهت لنظيمة في الأسناب الشريعاء مركز رابد عبرت و ساريح،
 ۲۲۰۱۵/۲۲۹م، طرق ۵ ـ 33.



يبين الشريف محمد بن حسين الصمداني الحسني<sup>(١)</sup>، مفهوم «الشجرة»، و«المشجر» عبد التباني

تقوله: إن "ش ح ر" أصلان متداخلان يدلان على " تداخل، وارتدع، ومن هذا حكى بعصهم أن مأحد التشجير" مأخود من االسبط"، وهو الصرت من الشجر، فحعل الأب الذي يجمعهم كالشجر الذي يتفرع عنه الأعصان الكثيرة، ولذلك ينقش شكل الشجر في الأسناب"، قاله بن فندق اليهفي، ومع أن الشجرة تستخدم في ألماظ وكلام السبيس كثيراً، إلا أسي لم أعثر على من عرفها تعريفاً اصطلاحياً، فكأنهم اكتموا بما هو متقرر من معدها اللغوي، ويمكن للمراء أن يقول " شجرة السب" ورقة مفردة في مستوين إلى رحل واحد، فرعت أسنالهم من أعنى أو أسفل على هيئة شجرة أو ما يشبهها، يتين من النظر فيها سم كن فرد وعقبه، وكيفية اتصال نسبه بذلك الرحل

وقد يطلق على «الشحرة» أنها "اكتاب"، كما وقع في كلام أبي حامد العرالي في "فصائح الناطسة"، وكما في "اللباب" لاس الأثير، حيث بصًا

 <sup>(</sup>۱) به المحث حدقو والمؤرخ والنساية، وصاحب (موقع أن النيب لحاطب أن النسب حول العادي) على شكة الإنتران.

صحب الأنحاث والدراسات القيمة والعديده والمسوعة في مجان باريح وأنساب أن البيت وفق منهج أهل السنة والجماعة.

عدى "كتاب الشجره"، لما ذكرا بسب إسماعيل من جعفر، وربما قصدا االمشجرة، لأنه على هيئه كتاب، وسبأني الحديث عنه بعد قلس.

وقال بعصهم. إن طريقة أهل الشام والحجار في كتابه الشجرة من أعلى إلى أسفل، وأهل العراق بالعكس، والمعروف من عادة أهل الحجار في شيجراتهم القديمة والحديثة أنها من أسفل إلى أعلى، وقد طلعت على بعض الشجرات الحديثة لأهل فلسطين وعبرها من بلاد الشام، فرأيتها من أعلى إلى أسفل، فيبدو أن هذا من عادة أهل الشام فحسب، عنى أنها محالمة للأصل النعوي لمادة فشجره، إذ الشجر ينبث من أسفل إلى أعلى لا العكس.

ويبه إلى أن العقصود من الشجرة عبد معاشر السابين وصل الأسماء من أسفل إلى أعلى د. واس، ثم يذكرون الأسماء، هذا هو المتبادر، وهو الدي يوحد في شجرات البسابة، كشجرة أبي قناع، وشجرات الربيدي وغيرهما، ولا يرسمون أوراق الشجر مجردة، ويضعون فيها الأسماء، كما هي عادة كثير من العصريين، فهذا حلاف عمل المتقدمين، والأولى متابعة من تقدم، فإن إثبات لفظ وبيء من سس العرب، وتركه من عادة العجم، فلا ينبغي تركها في كتابة الأساب.

وسسر كلام متقدمي البسابين بجد ألفاطأ مقاربة للفظ «الشحرة»، وهي تحتاج إلى تبيين وتوصيح لصرورة صبط الاصطلاح، فمن دلك،

۱ حريدة السبب كقولهم مثلاً عني جرائد العلوية الحريدة الريا، والحريدة بسابورا، والحريدة طبرستانا، والحريدة أصفهانا، والحريدة بكوفة العتيقة، والجريدة البصرة العتيقة، والجريدة شيرازا، والجريدة بعد د. واستعمل هذا اللفظ حتى أصبح للحمام الدفائر بأسابها، كأبساب العرب، وقد بالع العبيديون القرامطة في العبابه بالحمام حبى الفرود له ديواناً وجرائد بالأنساب.

وهده الجرائد يحتمل أن تكون على هئة «الدنوان» \_ إذا اعتبرنا الأصل المعوي نمادة الحرد» \_ فهي إثبات مجرد لأسماء من نشب إلى فلان وأسماء

ستهم كما في «دنوال لجند»، واديوان عمرا، وبحو دلث وفي كلام تعصهم ما بشير إلى ال هناك فرفا سل المحريدة»، والشجره، وهذا هو لمناسب بمعنى ماده اجرد»، فإلى اللحيم والراء والدال أصلُ واحد، وهو بدو صهر الشيء حبث لا تسبره ساتر الله فتكول اجريدة النسبارة كلديوال الذي تسجل فيه لأسماء طاهره، فتعرف من اولها، فلا تحتاج إلى نظر حاص، كما تحتاج أل ينظر في الأشجرة»، قاله يحتاج أل ينظر في الأصوب والنظوال ويتابع تسلسلها لمعرفة مكال شخص ما فيها،

ولهدا قد يدكر السمول في احرائدهما بعص أسماء من لا يتحققون أمره، لكنهم لا يشتونه في المشجرات.

وقد يسمي بعض السبابة فشحراتهم بديوان السبب، وهم إبما يعبوب الشجرة"، ولكن هذا قليل فيهم، ولم أجده إلا لأبي القاسم علي سالحس بن محمد بن عبي المرتضى، فإنه ألف مشجرة سماها: الديوان النسب»، تقله ابن عتبة عن ابن معية في العمدة الطالب.».

٢ مشخر السب يحلى باللام أحياناً، فيقال المشخر في بنسبه، وهو إما أن يكون تأليف ابتداءً على هيئة مشجر، أو أن يعمد أحد النسابين إلى كتاب مبسوط في النسب، فيشجر.

وحرت العاده عبدهم أن بكون ـ المُشخّر ـ على هيئة كتب، حتى رسما وصل إلى مجلدات، يتصل الحظ فيها، في أعلى أول صفحة بالصفحات التي تليه حتى يصل إلى أحر الكناب. قال اس الطقطفي المشجر الصابط فيه أن بكون بـ "اس" متصلة بالبون كيف تقلبت بها الحال في حهاتها السب" وربما امندت الحظة الواحدة في محلدت كثيرة فما سدم بصنها بالبون فيسن بصائر احتلاف أحوالها، الله اهـ

٣ المسوط وهو كناب منثور في النسب، كنسب قربش بدربيري، ونسب بن الكلبي، وجمهره النسب لابن جرم، وعمده الطالب لابن عبيه، وأمثال ذلك. وقد استع بطريقه التشجير هذه، فألف الشيح أحمد الو الحير المكي مُشخراً سماه المشجر الأسميدة، فأل الكتابي عنه الذكر فيه أسابيد الكسائلية والموطأ ومسئد الدارمي والشمائل، وسوع أسابيده لاس حجر والحجار وابن البحري والدمياطي والتبوخي والسعبي واس الحرري وعبرهم من كدر المستدين، وهو مشجر عجيب على نسق غريب جعله دوائر، وكل دارة يكتب فيها اسم راو، وبصلها بأحرى يكتب داخلها سم الراوي عنه، وهكدا يلى اسم جامعه الشبح أحمد أبي الخير، وهو عندي بحظ جامعه، وهيئيه بمكة المكرمة، حراء الله خيرا، ارويه عنها،

وكانت من طرائق الشبح العلامة المحدث محمد ناصر الدين الأسائي رحمه به انان تدريسه لمحديث في «الحامعة الاسلامية» كتابته بالأسانيد والمتابعات وبيان الطرق على هيئة التشجير،

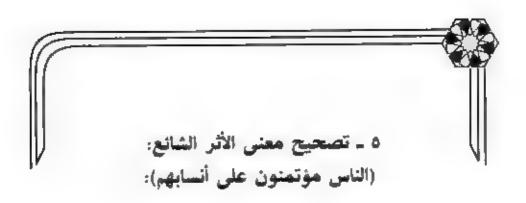
وقد على الهمدي في الإكليل! أن دعفل السدوسي السابة (توفي سنة ١٥هـ وقيل ١٧٠هـ) كان له اكتاب التشجير! ومن المشهور أن الإمام محمد بن مسلم ابن شهاب الرهري (٥٨ ـ ١٣٤هـ) كان معه كتاب فيه بسب قومه, والطاهر أنه على جهة البلط كما يدل عليه صبيع الربيري في لنقل عنه في مقدمة انسب قريش!.

منتهياً إلى أن أولية التشجير في النسب لا تسب لأحد. وينقل عن ابن الطقطقي: «فأما المشجر:

بدم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنه قد سن من منجد محص قلت دلك لأبي لا أعرف من وضعه واخترعه (۱۱).

A. "

 <sup>(</sup>۱) دراسة بعنوان (دب واحكام شجره النسب)، مشوره بموقع (شراف بتحجار ومحاورها) على شبكة الإنترسية، وبشرت لاحقا بمجلة (العرب)، جاواً، ص٠٤٠ رحب وشعال ١٤٢٥هـ، ص٠١١٠.



دكر قصيلة الشيخ بكر بن عبدالله أبو ويد (١٠). عن أثر (باس مؤتمبون على أسبهم) أنه لا أصل له مرفوعاً، ويؤثر عن الإمام مالك رحمه الله تعلى، وهاهنا فائدة يحسن تقبيدها والوقوف عليها وهو أن هذا ليس معناه تصديق من يدعي بسناً قبلياً بلا برهاد، ولو كان كذلك لاحتلطت الأسبب، واتسعت المدعوى، وعاش الناس هي أمر مربح، ولا يكون بين الوصيع وانسبب الشريف إلا ان يسبب نفسه إليه، وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاه فضلاً عن تقريره، إذا تقرر هذا فمعنى قولهم الناس مؤثمنون عنى السامهم، هو قبول ماليس فيه حر مغتم أو دفع مدمة ومغضة في نسبب كدعوى الاستلحاق لولد مجهول السبب، والله أعلم (١٠).

ويقول الشيح أبو ريد' وكبت مرة مع شيح جزّبا الحديث معه إلى البحث في الأسباب، كادعاء العجم الفرس البسب إلى أهل بيت البي الله فقال الشيح الباس مؤتمون على أسابهم كما قال مالك رحمه الله تعالى، فأست له أن المراد به اللقيظة فالمسلم مؤتمن عليه بحكم الشرع، يرعى أموره، ولا يتساه، ولا براد به ماهو شائع، من تصديق مدعي المسب من عير

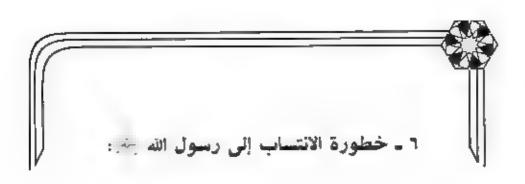
 <sup>(</sup>۱) عضو هيئة كار العلماء (بالمعلكة العربة السعودية)، والعقبة المعروف، والمهتم بعلم الأنساب فرحمة الله.

<sup>(</sup>٢). فقه النوارد ( قصابا فقهيه معاصره في الجرَّه الأول، ص١٢٢)، مؤسسه الرسالة

بية كاستماعة وشهره وبحوهما الأنه بهذا المعنى يناهص قاعده الشرع من أن النيبه على المدعي، وقوله رضي الو يُعطى المناس بدعواهم، .» الحديث أن ورد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما الو يُعطى الناس بدعواهم لدهب دماء قوم وأموالهم. . . ال رواه النجاري

. .

<sup>(</sup>١) التعالم وأثره على الفكر والكتاب، دار العاصمة، ص١٢٧



حاء وعد لشديد في من الله عن أبيد أو ادعى فوم ليس له فيهد نسب فقد جاء في الحديث الصحيح عن والله بن الاسقع فان قال رسول الله الله على الله الله على الرحل الى عبر أبياء أو يري عينه ما ليه تر أو بقول على رسول الله الله الله يقرالاً أ. وجاء عن يي در رضي الله عنه أنه سمع اللي الله الله اليس من رحل ادعى لعير أبيه وهو يعلمه إلا كفر دالله، ومن ادعى فوما ليس له فيهم نسب فليشوأ مقعده من السرائاً. وعن سعد بن أبي وقاص قال السمعت الليلي الله يقول الله عرام الله الله عن أبيه فهو كفراً أنه عن الله عنه قال: الا توغيوا عن آبائكم فمن رهب عن أبيه فهو كفراً (2).

عمي هذه الأحاديث الوعيد الشديد لمن انتسب إلى عبر أبيه أو قوم عبر قومه، وتحريم الانتماء من النسب المعروف والادعاء إلى عبره، وقبد

<sup>(</sup>۱) صحيح البحري مع عبح ك لساف (۱ - ۵۱) حست . (۲۵۰۹)

 <sup>(</sup>۲) التحاري (۲ ۵۳۹) و عقط له، وصحیح مسلم لا الاسمال بات بیال خان پسان من رغب عی به وهو علم (۱۹۹) خدیث (۱۱۲)

 <sup>(</sup>۳) صحیح سحاری مع الفتح ك الفرانص بات من الاعلى آلى غير اليه (۱۲ ۵۵) حديث (۲۲۱۱) وضحیح مستم ك الإيمان (۸۰۱۸) حلیث (۱۱٤)

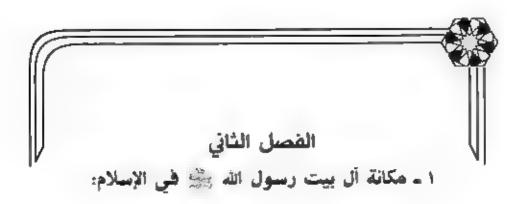
 <sup>(3)</sup> صحیح سحاری مع عتم ك العرائص (۱۲۲ه) حدیث (۱۷۹۸) وصبح مستم ك الإسان (۱۰۱۸) حدیث (۱۱۴).

دلك بالعلم و لا بد في الحالتين إثاث وبفي الأن الإثم سريب عني العالم بالشيء بمعمد له، ومما بدل على عظم حرم صاحب دلك الفعل أنه عطفه عنى الكدب عنى الدي الكدب عنى لله وقد عنى الكدب عنى الدي المان الأومل ألْمُلَدُ مِنِّي أَفْرَى عَلَى آفَةٍ كَيْبًا أَوْ كُذَبَ يِتابِيّبِهُ ﴾ [الابدء ٢١]

وقد ذكر الفاضي عياض أنه روي عن مالث فيمن النسب الي بيب نبي ١٠٨ انه يصرب صربا وجيعاء ويشهر، ويحسن طويلاً حتى نصهر نوبته لأنه استحفاف بحق الرسول ١١٠٠٠٠٠٠٠٠

A. "

 <sup>(</sup>۱) شفاء (۱۹۱۳ )، بقر جريد من التفاصيل استساق بن سانته بن رجاء السجيمي العقيدة في هن السبب سن الإفراط والتغريض، الصبعة الأدلى، ۱۵۲۰ هـ ۱۹۰۰ه، مكتبة الإمام التحريق، في ۱۹۹۱.



قال الله تعالى عي كتابه الكريم، ﴿ أَن لَا أَتَثَلَكُمْ عَلَيْهِ أَخُرُ إِلَّا أَسْوَدُهُ فِي الْفَرْدُ فِي الشورى، ٢٣، وقال سينا المصطفى محمد ﷺ : ﴿ والدي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا ادحله الله النار (())، وقوله ﷺ : ﴿ أَذْكَرُكُم الله في أهل بيتي أَذْكركُم الله في أهل بيتي أَذْكركُم الله في أهل بيتي أَذْكركُم الله في أهل بيتي وألا)، وقوله ﷺ لعمه العماس رصي الله عمه وقد اشتكى إليه أن بعض قريش يجفو سي هاشم عقال ﴿ والدي نفسي بيده لايؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابي (()).

وقال المصطمى ﷺ التركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتيا<sup>(1)</sup>.

 <sup>(</sup>١) أحرجه الحاكم في المستدرك ٣-١٥٠، وإبن حبان في الإحسان ١٥ ٤٣٥، باب ذكر
 بحاب لحبود لمعص أهل بيت المصطفى الله وصححه العلامه الألماني، في السسنة الصحيحة 12٣/٥.

<sup>(</sup>٢) رواه مبلم في صحيحه

 <sup>(</sup>٣) أحرجه برمدي في سبه ١١٠٥، وقال حليث حس صحيح وصححه بعلامة أحمد شاكر في المستد لأحمد ١٧٧٧، ١٧٧٢، ١٧٧١، وأخرجه الإمام أحمد في فصائل الصحابة ١٧٥٦.

 <sup>(</sup>٤) سس الترمدي، كتاب الصافب، باب مباقب أهل البيث (٣٢٦٠) حديث (٣٧٨٦) وصححه الألباني كما في صحيح سبن الترمدي (٣٢٦/٣) حديث (٢٩٧٨) وفي صحيح المشكاء (٦١٣٤).

ومن أصول عهيده أهل السنة والجماعة محمة أهل بيت رسود الله في وتوليهم، ويحفظون فيهم وصنة رسول الله في فهم يحبونهم نقر سهم من رسول الله في بن لن يرون أن محنة أهل البيب والبر نهم من نوفير رسول الله في لأن لال البي حفا على الأمة لا بشركهم قيه غيرهم من المنحمة والموالاة. ولقد تمثل ذلك في معامنة الصحابة الكرام رضي الله عنهم، فعن أبي بكر الصليق رضي الله عنه قال الوالذي نفسي بيده نقرانة رسول الله أحب إلي أن أصل من فرانتي وروي عنه أنه قال، الرقبو، محمد في في أهل بيته الله عنه الوالة لإسلامك يوم أسلمت كان للعباس بن عند المطلب رضي الله عنه الوالة لإسلامك يوم أسلمت كان أحب إلي من إسلام الخطاب لو أسلم؛ لأن إسلامك كان أحب إلى رسول الله من إسلام الخطاب لو أسلم؛ لأن إسلامك كان أحب إلى

## .. ولكن لنا أن نتساءل من هم آل البيت؟.

- الحواب هم الدين حرمت عليهم الصدقة 'وقد روى الله علهما أحد تمرة من النحاري في صحيحه أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أحد تمرة من الصدقة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله والمحارجة من فيه فقال العلمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة! وواه النخاري، وفي رواية مسدم الله لا تحل لما الصدقة وقد فسر ريد بن الأرقم رضي الله عنه (أهل البيت) في حديث عدير خم النهم من حرم الصدقة بعده وهم الله علي وآل عقيل وآل حعثر وآل عناسا رواه مسلم.

<sup>(</sup>١) صحيح البحاري ٧٨/٧.

<sup>(</sup>۲) تفسیر این کثیر ۱۹۳/۶،

<sup>(</sup>٣) عدير حم على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة ويقع شرق الجحقة على بعد ٨٨م، وهو وادي الحر ويسمى اليوم بالأغربة ويسكته فرع من قبيلة حرب. انظر الحربي: كتاب لماسك ، تحقق حمد الحاسر، ص ٢١٤، وعانق البلادي معجم معالم الحجار، ج٣، ص ١٥٨.

ولنا أن تُتساءل أيضاً هل مستقطع بسلهم؟

الجواب على رسول الله ﴿ الله على الله وسبب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي الله ...

كما أن ظهور المهدي المنتظر احر الرمان من آل لبب دلاية قوية البدادات الله عن وحل معنى نقاء سلهم إلى قيام الساعة بأمر الله وقد وردت عدة احادث في المهدي منها دول الرسول المصطفى محمد الله اللا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض طلماً وعدوانا، قال: ثم يخرج رحل من عترتي، أو من أهل بيتي، يملؤها قسطا وعدلاً، كما مُلثت ظلماً وعدواناه (٢٠).

وقوله ﷺ المهدي منا أهل البيت يُصلحه الله في ليلة، (٣٠)

وقوله. "يصلحه الله في ليلة" بحمل معنيس

ـ أحدهما. أن يكون المراد بدلث أن يصلحه للحلاقة أي يهيزه بها.

الثاني أن يكون متلب ببعض المقانص، فيصلحه ظه، ويتوب عليه، وهذا المعنى الذي قرره الحافظ الى كثير رحمه الله.

وأحاديث المهدي صحيحة ومتواترة تواترا معبوياً، قال ال كثير العو محمد بن عبدالله العلوي الفاطمي الحسبي رضي الله عنه الله.

من لم يصل على آل محمد لا صلاة له:

 <sup>(</sup>١) حرجه بن سعد في الصناب ٢٣٣٨ وضححه العلامة الأناني في السبالة الصحيحة هـ ٥٨٥.

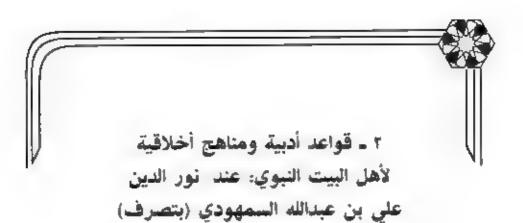
 <sup>(</sup>۲) رواد الأمام أحمد (۳۱/۳) وانن حياله (۱۸۸۰) والحاكم (٤ ٥٥٧) وقال اهد حديث صحيح على شرط الشيحين ولم يحرجاها، وحكم الألناني دو دره عن أبي الصديق عن ابي سعد عدري في السبلة الصحيحة رقم (١٥٢٩) ص ٣٩

 <sup>(</sup>٣) آخرجه ابن ملجه (٩١٩/٢) رقم (٤١٥١) والإمام أحمد في المستد (٨٤/١)، وصحح
 رساده احمد شاكر في تعليقه على المستد رف (٦٤٥) وصححه الألباني في صحيح
 تنجامم رقم (٦٦١١).

 <sup>(3)</sup> الراس: يوسف بن عبقائله، أشراط الساعة، تار ابن الجوزيء الرياض، الطبعة السادسة، 1213هـ 1990م، ص759

ثبت عن رسود هه قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل أبراهيم وبارك على محمد وعلى آل أبراهيم إنك حميد مجيد» وكما قال عليه الصلاة والسلام،

A. "



عدى كل من يسسب لآل بيت رسوب الله ش آل ينصبق من هذه القواعد وينهج هذه الأخلاق ليخطى بشرف السبب وشرف لعدم و لحنق

#### الأولى:

مدل الهمّة في تحصيل العلوم الشرعية حصوصاً الكتاب لعرير والسلة السبوية الآن أولى الناس بذلك أهل البيت السلوي، ولم يرا سلفهم رصوال الله عليهم على دلك، فإن العلوم الشرعية ما ظهرت والتشرت الا من عنصر بيتهم الشريف، فكيف لا يهتمون بها

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الشريف كل الشريف من شرعه عممه، والسؤدد حق السؤدد لمن انقى الله ربه، والكربم من أكرم عن دل سار وجهه، وقال محمد المعروف: بالنفس الركبة بن عبدالله لمحص بن بحسن لمثني بن بحسن السلط رضي الله عنهما كنت أطبب العدم في دور الأنصار، حتى أبي لأتوسد عنه أحدهم فيوقطي الإنسان فنقول إن سيدك قد حرح إلى الصلاة، ما يحسبي إلا عبده.

#### الثائبة:

بطهير القلب من كل ديس، وعلَّ، وحسد، وخُلق تعيم، وسوء

عَقَمَدةِ، فَإِنْهَا مِن حِمَامِاتِ الْقَلْبِ، قَالَ الله تَعَالَى ﴿ إِنْ ٱلنَّمْعَ وَأَبْقَرَ وَالْقُوْدَ كُلُ أُولِيكِ كُانَ عَنَّهُ مَنْتُولًا﴾ [الاسراء ٢٦].

#### الثالثة:

احتمال كن ما بمنصبح شرعاً فإن العلج من أهل هذا البيت أقبح منه من عبرهم، فأن علي س أبي طالب رضي الله عنه الم يستكمل المره حقيقة الإيمان حلى يوثر شهوته على دبله، وقال: من لزم الاستقامة لزمته السلامة.

قست وجماع دلك كله ما حاء من الله علي أوصى أهل بيته بتقوى الله ولروم طاعته.

وقوب بحسن المثنى وإلي أحاف أن يضاعف للعاصي من العداب ضعفين، والله إلي لأرجو أن يؤتي المحسن منا أحره مرتين، وقد أحرح الحطيب البعدادي في التحامع عن حامر ان عبدالله أن رسول الله الله على قال الإخلاق ويكره الله الحرجة الحطيب في الجامع الا الإ وأحرح أيضاً عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول لله الله المنا على الما مكارم الأحلاق الأثمم مكارم الأحلاق الأدا.

قبت فأولى الحلق بدلث أهل البيت السوي المصاهات دبك لكريم محدهم، وشرف بسبهم، ولتكون حشمتهم في البغوس موفورة، وحرمة الرسود يش فيهم محموطة، حتى لا ينطلق بدمهم لساد، ولا يشتأهم يساد، وأولى الناس بالمروءة من كانت له سوة السوة.

#### الرابعة:

رث الفحر بالاباء وعدم البعويل عليهم من غير اكتساب المصائل بديسة، فقد فال تعالى ﴿ إِن أَكُرْمُكُمْ عِدْ أَنْمُ أَمْنُكُ ﴾ [الحجراب ١٣] وفي صنحت البحاري عن أبي هريزة رضي الله عنه قال استال

<sup>(1)</sup> أحرجه الحطب في الجامع 4٢/١.

رسول عه ... ي بناس كرم؟ فقال: «أكرمكم عبد الله أثقاكم» قفالوا، بنان عن هذا بنانات، فان "فأكرم الناس يوسف بني الله ابن بني الله ابن حليل الله فالراء ليبن عن هذا تسألك، «أن "فعن معادن العرب تسألوني؟» فالرا بعد، فان "فحيارهم في المحاهلية حيارهم في الإسلام إذا فقهوا» ("

ولاحدد من عدد من عدد رضي عد عدد قدر رسول عدد الله أسابكم هذه لبست بعدة على أحد، كلكم سو أدم طف الصاع لم يملأه لبس لأحد على أحد قصل الا بدين وتقوى، فكفي بالرحل أن بكون بديثا بحيلا فاحشاء " و و و من حرب و بعدكري بديم الساس لأدم وحواه كطف الصاغ لن يملأوه، إن الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا أستبكم يوم القيامة إلا عن أعمالكم، أكرمكم عبد الله أتقاكم، "

و سحد ي في الادب سنرد عن ال عناس وضي الله عنهما قال الا رى حاد بعمل سيده أن الا أن أن يد طَفَنكُم بن ذَكْر وَأَنْ وَجُعَلْنَكُرُ شُوه وفي الله لعرف إن حد مكر عند له أملكُه التحجيرات الا]، فيلقول لا حر عدر الله كرم منك، النس احد كرم من أحد إلا يتقوى الله، ولاحدد عن لى در رضي عه عه ال الني في في له: النظر فإنك لمست مخير من أحمر ولا أسود إلا أن تعصله بتقوى الله:

ولاحسد على على بي تصره حدثني من سيد أسي بسي. وهو عنى بعير بتون أياكم واحد، ولا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى خيركم عند الله أتقاكم "(٥)

<sup>.</sup> ا - حرجه شجا بي في فسجيحه ١١٦٤

<sup>(</sup>۲) حرجه لامه جمد في سبد ۱۹۱۴، و عد بي يک ۱۱ د ۲۹، و عد مجمع . و د ۱۹۹۱ - د د د ۱۹۹۱ - د د د ۱۹۹۱ - د د د د ۱۹۹۱ - د د د د د د د د

<sup>(</sup>۳) حرجه با معد في عمدات الكثري ١٢,١/١.

<sup>(</sup>i) حجہ (اسم حمد ہے مسہ دادا

<sup>(</sup>٥) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٦/٣.

رسه در المانان

تعمیره ما لانساب لا تاسیه تماد رفع لاسلام سیمان فارس فیم الحسب الموروث دادر دوره رد تعمیل به شمر وال کاد شعبه

فلا سرك النفوى بكالا عبى النسب وقد وصع بشرك أسقى بدلهت بمنحسب إلا بأجر الكتسب من المثمرات اعتدد أثان في الحصد

<sup>(1)</sup> أحرحه القصاعي في مسئد الشهاب برقم ٢٨٢ (٢٤٥/١).

<sup>(</sup>٢) الخرجه الأمام الحمد هي مستده ٨٦/٢، والترمشي في سنة ١٨٤٧.

#### الخامسة:

احساب الدحول في الولاية الدسوية، والتعرص لطلبها حصوصا ما يؤدي من دلث إلى سفك الدماء؛ لأن الله بعالى قد روى عنهم الدبيا حصوصا و د فاطمه رصوان الله عليهم، لأبهم من نضعه رسول لله الله وقد قال على الدنياء(١).

#### السادسة:

داكريس قوله عز وحل ﴿ وَأَصْرَ عَلَى مِنْ أَصَّابِكُ إِنْ بَالِكُ مِنْ عَرْمُ لِللَّهُ مِنْ عَرْمُ لِللَّهُ مِن عَرْمُ لِللَّهُ مِن السَّدِة مسدت رسول الله على وعيره من الأسياء عبهم الصلاة السلام من الصبر على الأدى، وما كانو يتحملونه في الله تعالى حتى كانت لهم العنسي، فيتبعوب سلقهم في الله تعالى حتى كانت لهم العنسي، فيتبعوب سلقهم في القداء الله تعالى عتى وأنوازهم والاقتداء بأقوانهم وأقعانهم ورهدهم وورعهم وتحقيهم بمعرفة لربهم على وحل، فربهم أولى لناس بأنيان.

#### السابعة:

تعطيمهم للصحابة رصي الله عنهم، لأنهم حير القرون بشهادة السي محمد ربي كما هي الحديث المتفق على صحته الخيركم قرنيا، بن وشهادة الحق جل وعلا: ﴿ لَأَنْتُمْ خَيْرَ أَمْتُو أَحْرِحَتُ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمراد: ١١٠]، وبيهم أول داحل في هذا الحطاب، ولا مفء أعظم من مقام قوم ارتصاهم الله عز وجل لصحه سيه التي وبصرته. قال الله تعالى: ﴿ لَمُنَدُّ رَبُولُ الله وَلَيْنِ مَعْهُ: ثَيْدُهُ عَلَى النَّهُ إِرْحَاتُهُ يَنَهُمُ ﴾ السبح ٢٩]، وقار تعالى الله الله يعالى المناه في المناه في النهاجين والأصار والياب المنطوق، إيانس ربي الله عنهم ورضو عَنْهُ الولود من المهجين والأصار والياب المنطوق، إيانس ربي الله عنهم ورضو عَنْهُ الولود ١٠٠].

فأهل سنت السوي أوثي الناس سعظتمهم والتصارهم لهم ممن

<sup>(</sup>١) أحرجه الطبراني في الكبير ١٠٤/١٠ برقم ٢٠٠٣١

ينتقصهم فياماً بحق مشرفهم بحد، وحقهم في نصرة الدين، وامتثالاً لما الرم به أهل هذه الملة المحمدية من ذكرهم بالجميل.

#### الثامنة:

معامسهم لامة مشرفهم محمد "" بمكاره الاحلاق من طلاقة الوحه، و فشاء السلام ومربد الإكرام، ورفقهم مهم في الكلام، ويرك البعاضم على أجدادهم، وإحسال الطن بهم كما كال عليه أثمه سلفهم، ويحصول بمريد لإكرام المتمسكين بسنة مشرفهم في ...

#### التاسعة:

يسعي أن يكون لاهن الست السوي عبرة على هد لسب لشريف، وصبطه حتى لا يشسب ليه اس أحد الا بحق، كما حرى عبيه السلف بكرام يتعين توجيهم بالإحلال والإعظام(١)

7.00

 <sup>(</sup>۱) حو هر العمدس في قصن الشرقس شرف العلم الجلي والسبيد السوي، تحسن مصطفى عبد عدد عصاء الصحة الأبالي، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م، دار الكتب العدمية، بيروت، ص ٤٢٨ - ٤٧٠



# ٣ ـ الكفاءة المعتبرة في نكاح الشريفات:

#### ـ ببينها الراجحي فيما يلي:

وفي السنة المظهرة عدة أقوال وأفعال لرسود عدى أبي حاتم المنزئي رضي الله عنه قال: قال السي عنه: «إذا جاءكم من ترضون ديمه وخلقه فأنكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد. قالوا: يا رسول الله، وإن كان فيه؟! (يعنون نقصاً في سمه أو ماله أو صنعته). قال: همذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات ".

#### ومن أفعاله 🚗:

فقد زوح ابنتيه رقية وأم كلثوم لعثمان س عمان رصي لله عنه وهو

<sup>(</sup>١) ما رواء الدرفلني في الجمعة (١٠٨٥) والسهفي في السنة وعاهما.

وقد مثل عمده رضي لله عنهم امر تسي الله في لكاح دي الديل وإلى ثم يكن مكانك لهم في اللها.

- باءمن أمثله ديث
- د ترويخ على بن بني طالب دارضي عه علم د بنته م كنشوم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ا ترويح المنصيل بي العلياس بارضي الله عليهما با التي علم رسون الله ١٠١٢ الله من التي موسى الاشعري رضي الله علهما،
- د بردنج مي لکر الصديق د رضي به عنه د احيه من الأشعث من قسل لکيدي رضي الله علهم.
- ، بروحت صناعه سب الرسر الهاشمية لـ رضي الله عنهما لـ المقداد س الاسود لكندي رضي لله عنه
- تروح علام رضي الله عنه عاللة بنت عوف القرشية أحت سد رحمن م عوف رضى الله عنهما.

روح بو حدیثه مولاه سائما با رضی الله عنهما ا من بنه حیه هید سب تولید بن علیه بن ربیعه بن عبد شملی بن عبد قافله گفرشیه

۱۱ و در دود یی سیم درج که یی مسدرگ دی. افدا جدیده صحیح عبی تا طاقه است.
 ۱۱ مستم و بیا تجرح داد درفی دادی تحدی از حج استاده یی تندخ نمرام.

وتروح حدَّد بن مقلُد الأنصاري النجاري من هاشمنه أنصا.

وقد أكد الامام محمد بن إسماعيل بن الأمير الصبعاني الهاشمي بحسي رحمه الله العدال على الكتاءة والحارة على اعتبار الكتاءة في الدين بحسب ما دهب إليه ريد بن على ومالك وحمهما الله و ورد عدد بن الأمثية بسابقة الدكر من مواقف الصحابة على اكد رحمه الله عمى أن الإصرار على التفاحر بالأنساب واعبارها شرط للبكاح ليست الا من الكرياء الإولياء والسرفع عبد السعص، وكم خرمت الموساب البكاح لكبرياء الإولياء وستعظامهم لعسهم، قائلاً «اللهم إنا بنزا إليك من شرط ولده بهوى، ورباه الكبرياء الأولياء اليمن، ما أحل الله لهن من البكاح من غير دليل ذكروه، وليس مدهد لإمام المدهب عبيه لسلام، بن روح باته من الطربين، وإنما بثنا هد القول بعده من أنه لإمام أحمد بن سيمان، وتبعهم بيت رياستها فقانوا بلسان بحان للحرم شريفهم عبى الفاطمين الا من مثلهم، وكل ذلك با في رأيه با من غير عدم ولا هدى ولا كتاب مبيرة بل ثبت حلاف ما قالوه عن سيد البشرة عدم ورد في الأمثلة السابقة الذكر.

من دنك يتبين لكن دي لب وعقل راشد حكيم من بني هاشم ممن استرعاه لله في عدد من النساء الهاشميات، أن الكفاءة المعتبرة في النكاح (ما هي إلا كفاءة الدين والحلق) وإن توفراه فلا نأس بنسب أو مان أو جمال.. [١].

قلا يدفع بنسانه إلى الفتية والفساد، كما حدر من دلك سيدن وبينا محمد رسيد وليتذكر أنه مسؤول عن رعب يوم الحشر والحباب، وأنهن سيقاضينه أمام أعدد الحاكمين إذا منعهن ما أحل الله بهن (١٩١٤)

100

<sup>(1)</sup> السيل السلام» (٣٨٤٢ ـ ٢٥١).

 <sup>(</sup>۲) عبدالعزيز بن فنصل الرحجي بدء العبش في قصائل فرش، بصعة الأولى١٤١٨، هـ، ص.١٤ . ٢٢.



# القصل الثالث ١ ـ سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضى الله عنه وأرضاه ـ

قال الإمام ابن كثير رحمه الله:

هو عني بن أبي صالب "عبد مناف" بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كتاتة.

أبو لحسن والحسين، ويكنى بأبي تراب، بن عم رسود بله يرض وحتمه على البنة فاطمة الرهراء، وأمه فاطمة ببت أسد بن هاشه بن عبد ماف بن قضي، ويقال إبها أول هاشمية ولذت هاشمياً، وكان له من لاحوة صلب، وعفين، وجعفر، وكانوا أكبر منه، بين كل واحد منهم وبين الأخر عشر سبين، وله أحتال أم هابئ، وحسابة، وكنهم من فاصمة بنت أسد، وقد سنمت وهاجرته.

وأبود أبو طالب هو العم الشقيق الرفيق برسود لله الله واسمه عند مناف، كد بص عليه الإمام أحمد وغير واحد من عنماء النسب وأيام الناس ورعمت الروافض أن اسم أبي طالب عمران، وأبه بمرد من قوله تعالى ﴿ إِنَّ أَتَهَ آمَطَلَقَ نَادَمُ وَقُولًا وَمَالَ إِبْكِرِهِيمَ وَمَالَ عِمْرَنَ مَن قوله تعالى ﴿ إِنْ أَتُهَ آمَطُلَقَ نَادَمُ وَقُولًا وَمَالَ إِبْكِرِهِيمَ وَمَالَ عِمْرَنَ عَلَى الْفَلِيمِينَ وَمَالَ عِمْرَنَ عَلَى الْفَلِيمِينَ ﴾ النبره أن عدران به ١٣٣. وقد أحطنوا في دلك حطأ كيراً، وبه بناملو عبران الكريم قبل أن يقولوا هذا النهان من القول في

نفسرهم به فانه تعالى فلا ذكر بعدها قوله تعالى الأَوْ فَالَٰبِ أَمْرَاتُ عِمْرَنَ رُبُ إِنَّ مَدَّرُتُ فَكَ مَا فِي لَطَّنِي مُعَرِّزًا ﴿ [سند: عن الله ١٣٥] ف كر بعدها مناذه مربم سب عمران عليه السلام، وهو طاهر وله تحمد

وقد كان أبو طالب كثير المحة للرسول ولم يوس بد، بن مات على تكفر كنا لب دلك في فلحلح اللحاري وعلى هو حد لعشره المشهود لهلم بالحلم، وحد السنة أصحاب الشواي، وكان ممن يوفي رسول الله وهوار ص علهم، وكان رابع الجنداء باشدين أ

#### صفته:

کال رحالاً ده شدید الادمه، وکال عظیم اللحیه، قد ملاب طبیره ومکت اللغیها و دن کنتر شعر الطبیر و لکتفش، حسل الوحه، طبحوك الس، حقیقیا اللشی علی الارض(")

#### إسلامه ومشاركته قبل الخلافة:

سيم علي قديما وهو الى سبع وقبل الى ثمان وقيل عظره ويقال اربه ولا من سبه، والفليجيج اله أول من أسبم من العلمان "أه كما أن حديجة ولا من اسبم من للساء، وزيد بن حارثه أول من أسبم من للمولى، وأبو

 <sup>(</sup>۱) مجمد بن سامل سندي حافه علي بن بن فالسارفين عه چه برسبه ولهدسه کتاب الليداية والنهاده لأبل کنده عليمه الاه بن، ۱۶۲۷هـ ۲۰۰۲م، د الدفين، الرياض، عن الدفاه

<sup>(</sup>۲) خان علي تي ۾ قالد، عاجم ليان قي ا

<sup>(</sup>٣) حسمت عددت في در مر سده مع لأعراق عنى را حديث در حرم لله سالاد، فن در فده در در مر حيي فيي، وقدت را در مر حيي عمر مين مين من مراحت المراحة عمر محمد را حاري ربح لأمه د عمد در عبيت لأد د عميمه الله ١١٤ هـ ١٤ هـ عمل ١٩٩١م، حالك من محمد من عجمد در عبيت من عمل عدل عدايا حد المستاني المسعة علي دا التي لكناه محمد من عجمد در عبد كرام الاعدايا حد المستاني، عليمة علي دا التي العالم علي دا التي العلي دا التي العليم علي دا التي الكناه محمد من عجمد در عبد كرام الاعداد عدر شيء علي دا المستانية المست

بكر الصديق ول من سبة من الرجال الأجارة، وكان سبب اسلام عني صغير أنه كال في كتف وسول الله ٠٠٠٠ لأنه كال قد أصابتهم ســـة مجاعة، وأحدُه ما أنه فكان عياه، قبيما بعثه الله بالحل سب حديجه ا هال بسب ومن حميتهم تنبيء وكال لأنمان لنافع المنعدي بقعه بي النس يجانا لصادي أرضي به عله يا وقد ورد عن على أنا قال أنا والأمل سيه، ولا یصح اساده، و وی فی هذا المعنی احالیث او دها این عساکر کشا؟ ملكرة لا نصح شيء ملها والله علم وقال محمد بن كعلم القرضي الم من من من بساد حديجہ واون راحين اللہ اللہ واقعی والکن کال الو بكر يطهر النابة والنبي لكتم إينانه فلت العلي حوق من للجوائم مام بوء بمانعه بن عمه وتصريه، وهاجر على بعد حاوج رسول الله ٢٠٠١ من مكه، وكان قد أمره بقصاء فيونه ورقا ودبعه، ئه يمجن به، فامتثل ما أمرة به، ثم هاجر، واحى بننى الانت ولين شهل بن جيف ودكر بن اسحاق وعيره من هن نسير والمعاري الدارسون لله 🥱 احمى بينه وبين تعلمه، وقد ورد في ذلك حاديث كسرة لا تصلح شيء ملها لصعف الباللدهاء وركه تعص متولها، قال في تعطيها - لك أحي ووارثي وحليلتي وحير من مر تعدي!! وهدا للحديث موصوع مجاعيا بماألت في الصحيحي وعبرها

وقد شهد بدر وكالب به البد بنصبه قليه، وشهد احد وكال على للسحة ومعه لراله بعد مصعب بن عليه، وشهد بوم للحدق، فقال بومند في الل للعرب، واحد شجعالهم للمشاهير وهو عليوان عند ود للعامري، وشهد الحديث بايعة الرضوان، وشهد خبراً، وكانت له بها مواقف هائلة ومشاهد صائبة، فلم يديه، وقبل مرحيا اليهودي،

وشهد عمرة القضاء وفيها قال التي . : «أنت مني وأنا منك؛ (١٠). وما يذكره كثير من الفصاص في مقاتلته الحن في بثر دات العمم،

ا، حرجه منحان في صحيحه فيه (2731) في قصة البراغ في حضائة بنة حمرة حيث حكم سي تحصيف تحديد برأة جعفر، وقال لعدي هذا المول ولجعفر اأشهب خلقي وحنقي، دور رمان حديد الت أخوما ومولانا»

وهو نئر قريب من الجحقة فالا أصل له، وهو من وضع النجهدة من لإحباريين فلا يعتر به.

وشهد المتح ولحسنا والطائف، وقاتل في هذه المشاهد قتالاً كثيراً واعتمر من الجعرانة مع الرسول على لما خرج وسول الله الله الله الله واستحدثه عدى المدينة، قال له ين رسول الله، أتحلثني مع ليساء ولصنيان فقال الله ترضى أن تكون مني يعبرلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي المتعق عليه (1).

وبعثه رسول الله 🤲 أميرا وحاكما على اليمن، ومعه حابد بن توليد، شم وافي رسول لله 🐄 عام حجة الوداع إلى مكة، وساقي معه هداي وأهل كإهلان أسبى عَشِّر فاشركه في هذبه، واستمر على إحرامه وبيحر هديهما بعد فيرع بسكهما، ولما ميرض رسول الله ١٠٠٠، قال له العباس؛ سم رسول الله 🔑 فيمن الأمر بعده؟ فقال: والله لا أسأله فومه ال منعناها لا يعظيما مناس بعده أبدأه والأحاديث الصحيحة الصريحة دالة على أن رسول الله يجر لمم يوص إليه ولا إلى عيره بالحلاقة، بن لؤج بدكر لصديق، وأشار إشارة معهمة ظاهرة جداً إليه، كما قدم دلك ولله الحمد وأما ما يفتريه كثير من جهلة الشيعة والقصاص الأعنياء، من أنه أوصى إلى على بالخلافة، فكنات ونهتُّ وافتراة عطيم يلزم منه خطأ كبير، من تنجوين تصحابة ومعالاتهم بعده على ترك إيفاد وصيته ويصالها إلى من أوصلي إليه، وصرفهم إناف أبي عيره، لا لمعنى ولا لسبب، وكل مؤمن بالله ورسونه ينحقق أن دس الإسلام هو الحق، يعلم بطلان هذا الافتراء؛ لأن الصحابة كانوا حير الحلق بعد الأنبياء، وهم حير قرول هذه الأمه، التي هي أشرف الأسم في الدنيا والآحرة بنص القرآد الكريم، وإجماع السلف والحلف ولله الحمد.

وما نقصه بعض القصاص من العوام وغيرهم في الأسواق وغيرها من

<sup>(</sup>١) أحرجه المحاري برقم: (٣٧٠٦)، ومسلم برقم: (٢٤٠٤)

موصمة لعلى في الاداب والأحلاق في المأكل والمشرب والمدس مثل ما معود يه على لا تعلم وأنت قاعد، با على لا تلس سراويت وأنت قاعد، با على لا تلس سراويت وأنت قاعد، با على لا تلس شراويت وأنت قائم، با على أسكته الباب، ولا تحلس على أسكته الباب، ولا تحلس على أسكته الباب، ولا تحلس على أسكته الباب، ولا تحلط ثوبت وهو عدلت، وتحو دلك، كل دلك من الهداليات فلا أصل لشيء منه، بل هو احتلاق وزور وكذب.

ثم لما ماب رسول الله بأب كان على من جمعة من علمه وكلمه وولي دفعه، ولما توبع الصديق بوم السقمة كان علي من حمية من ديع بالمسجد كما قدمنا، وكان علي بين يدي الصديق كعبره من امراه الصحابة، يرى طاعته فرصا عبيه، و حب الأشياء اليه ولما توفيت فاضمة بعد ستة أشهر وكانت قد تعصبت بعض الشيء على أبي بكر بسب الميراث لذي فاتها من أبها عبيه السلام، ولم تكن اطلعت على النص المحتص بالألباء و بهم لا يورثون، فلما بنعت سانت أن بكر أن بكون روحها باصر على هذه الصدقة، يورثون، فلما عبها، فقى في نفسها شيء كما قدما، واحتاج على أن يداريها بعض المدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت جدد البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده البعة مع الصديق ، رضى لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده البعة مع الصديق ، رضي لله عبهما بالمدرة فلما توفيت بعده المدرة بالمدرة فلما توفيت بعده المدرة البعة مع المدرة فلما المدرة فلما توفيت بعده المدرة فلما المدرة فلما المدرة فلما توفيت بعده المدرة فلما المدرة المدرة المدرة المدرة فلما المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة المدرة الم

فلما توفى أبو بكر وقام عمر في الحلافة بوصية أبي بكر الله بدلك، كان علي من حمية من بايعه وكان معه يشاوره في الأمور، ويقال إنه استقصاه في أيام خلافته، وقدم معه من حملة سادات أمراء الصحابة إلى بشام، وشهد خطته بالجابية.

قدما طعن عمر وجعل الأمر شورى في سنة أحدهم علي، ثم خلص منهم بعثمان وعلي فقدم عثمان على علي فسمع وأطح ""

#### قضائله:

قال لإمام أحمد، وإسماعين القاضي، والنسائي، وأبو عني النساوري - برد في حق أحد من الصحابة بالأسامد الحاد أكثر مما حاء

في عمي قال لحافظ الل حجر وكان السبب في دلك له ياجر، أي احر الحلف، يرشيس، ووقع الأحلاف في رمايه، وحرح من حرح عليه، فكان دلك سبد لاستدر مدقله من كثره من كان بسبب من الصحابة رداً على من حالمه، وحداج هن السبة إلى لك فصالله فكثر الدور الدلك و لا فالدي في عمل الامر أن لكان ما الاربعة من السعدان، واحدر للمدران العدل لا يحرج عن قول أهل السنة والجماعة أصلاً.

فات این کثر اومن قصایت به قرب تعید اینشهود بهم بایجه است الی ترسول :

ومن فصالله حصيه في سوم أسامل عسر بن دي يجعه سنه حجة الوداع في مكان يقال له عدير خم فقال في حصته: امن كنت مولاه فعلي مولاه الودي بعص سرويات اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخدل من خذله».

وهای لاماه سخاری فی صحیحه دید مدالت عنی بن أبي صائب بداشي بهاشمي بي بخشی اصلی الله عنه داودن سی ادامت م**ني وأنا منك».** 

وقال عمر: اتوقي عنه رسول الله ﴿ وهو عنه رضيه ``

#### علي ممن يحب الله ورسوله:

عن سهن بن سعد ـ رضي الله عنه . ل رسول لله الله عن الأعطين

را) خای میں ہے صبیبہ ماجم کے فادا اور

الرية غذاً لرجل يفتح الله على مليه ، عال قات الناس بدوكون بينهم بهم يعظمه ، قدم صبح الناس عدوا على رسول به . كدهم باحو با بعضاها ، فقال الأين علي بن أبي طالب؟ فعالوا بشكي عند بارسول به ، قاتوني به ، فينا حاء بصق في عبيد ودعا به غير حتى كال بم بكل به وجع ، فاعضاء اراية فقال على الرسول به ، افاتسم حتى يكو و مثنيا ، فعال الأنه الماحتهم الى يكو و مثنيا ، فعال الأنه على رسلك حتى تنزل بساحتهم أثم الاعهم الى الإسلام ، وأحرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه قوالله لأن بهدي لله بك رجلا وحدا حير بك من أن يكون لك حمر العماالان.

#### ملاطقة النبي لعلى وتكنيته:

عن سهن بن سعد قال الدخل على على قاصمه به خاخ فاصطحع في المسجدة فحرج المسجدة فحرج بيه فوجد رباله قد سنظ عن فهره وحلفي الدائد في فهره، فحل يستح بتراث من فيهاه فيدان الحلق يا أما قرابات ما بن فيهاه فيدان الحلق يا أما قرابات ما بن الأ

#### ابن عمر يوضح فضائل على:

عن سعد د عدد دار حد رحل می در عدر عدد عن عشان، فدکر علی سخاسی عدد دار دال بسوزك؟ قال: نعم، قال درعم به دارند، به ساله علی علی درد محاسن عمله قال: داك بیته وسط سوب سنی د شم قال: لعل ذاك بسوزك؟ قال: أجل، قال! فأرعم الله بأعلاء الطاق داحهد علی حهدك!"

#### منزلته من رسول اش وما اختار له:

عن تحكم سمعت بن بي ليلي قال: احدثنا على ان فاطمة ـ علمها

١١ - حرجه مستوم احديث ير هرباء دائم (٢٠٠٥) ومن خلات سهل بن سعد برقم (٢٤٠٦).

<sup>(</sup>۱۲) جرحہ میں ہے فیجیف کے ۲۰۶۴)

٣٠) حلاق علي ايم صلت علي الله خله الله ١١٧

السلام . شكت ما تلقى من اثر الرحى، فأتى السي الله سبي، فالطعقب فلم تحده، فوجلت عائشة فاحدريها، فلما جاء السي الله أحبرته عائشة سمجئ فاطمة، فحاء النبي الله إلينا، وقد احددا مصاحعا، فدهنت لأقوم فقات على تكانكما، فقعد بنيا حتى وحدت برد قدميه على صدري، وقات الله أعلمكما خيراً مما سألتماني؟ إذا أحدتما مصاجعكما تكثران أربعاً وثلاثين، وتستحان ثلاثا وثلاثين، وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم».

عن سعد بن الرهيم بن عبدالرحمل بن عوف في اسمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وفاص عن آبيه في: قال رسول الله ﷺ لعني «أما ترضى أن تكون مني يميزلة هارون من موسى».

# كراهة على الاختلاف:

عن عبيد بن عمرو السلماني عن علي د رضي الله عنه د قال "اقصو كما كنتم تقصول فرني أكره الاحتلاف، حتى يكون لباس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيريس يرى أن عامة ما يروى عن علي الكداب.

#### الوصية بكتاب الله وأهل بيته:

 وألمى عدده ووعط ودكر، ثم قال "أما بعد ألا أبها الداس، فإنما أما بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأحيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخدوا بكتاب الله واستمسكوا به قحث على كدب فه ورعب فيه ثم قدر "وأهل بيتي أدكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصيل ومن أمن سداً به ريد، أليس تساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيت، ولكن أهن بيته من خرم لصدفه بعده قال: ومن هم؟ قال هم أل عني، وأل عقيل، وب حعر، وال عدس، قال كل هولاء حود الصدفة؛ قال بعما".

## حب علي إيمان وبغضه نفاق:

عن رر بن حبيش عن علي قال "والذي فنق الحنة وبو النسمة إنه لعهد النبي الامي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق!!

#### ذكر زوجاته وبنيه وبناته:

أول روحة تروجها على درصي الله عنه دفاصمة بنت وسول عنه الله بين بها بعد وقعة بدر، فوئدت له الحسن وحسنا ويقال: ومحسنا، ومات وهو صغير وولدت له ريس الكبرى وأم كنثوه الكبرى وهي التي نروح بها عندر بن الحطاب، ولم يشروح علي على فاضمة حتى توفيت بعد رسود لله يجير بستة أشهر فيما مانت بروح بعدها بروحاب كثيرة، منها من توفيت في حياته ومنها من طلقها، ونوفي عن أربع.

وكان بعني أولادً كشرة احرون من أمهات أولاد شتى، فيه مات عن أربع نسوة ونسع عشره سُرْيةً، . رضي الله عنه به قمن أولاده رضي الله عنهم، ممن لا يُعرف أسماء امهانهم، أم هاتيء، وميمونة، ورينت الصعرى، ورمنة الصعرى، وأم كلثوم الصعرى، وقاطمه، وأمانه، وحديجة، وأم الكرم، وم جعور، وأم سلبة، وجُمانةً، ونفسية.

<sup>(</sup>۱) خلافة على ـ إلى فأساء المرجع السابق فرا ١٠٠

قد بن حوير فحمت وأند علي أصلته اربعة عشر ذكر، وسنع عشره بنى وقال أو قدي كان أنسل من ولد عنى لحمسه الحسر، ولحسير، وقال ومحمد بن الحلفية، وألعدس بن الكلابية، وحيد بن المعتبية، وقال محمد بن سعد في طفاته: لم يضح لنا من ولد على ، رضي الله عنه لا عبر هولاء "

#### صفة مقتله رضى الله عنه:

دكر بن حرير وحد من عبده الله به بندوه بالم باس بالكائه من يجه رح وهم عبد رحمن بن بيرود يبعدوف دا ين منجم التحميري يكدي، حبيب بني حيد من كيده يبعدوي و برا بن عبديه التحميري وعمرو بن يكر التسمي، حبيبها وقالوا عبدكاه فيل عبي حويهم من التاسي يبده بعدهها كالله حير الدس و كثرهم صاف، وكالوا دعد الناس بي يهوه الا يحدول في عه لوله لابه هو شريد بيند فيله المساهم في حد منهم البلاد و حديا منهم الأو إحوالياء فقال ابن الملحم الماكينكم عبي بن ابي صاب وقال برا بن عبديه الايكنكم عبرو بن يكر الايكنيكم عبرو بن يكر الاعتصاد فيدهم عن التي منتب وقال برا بن عبديه الاعتصاد في منهم عن عبدي عبرو من يكر الاعتصاد حتى يقيمه و يموت دويه، في حدو السافيم في بيده لدي عبدية من رمضان سنة ربعيل باليساكل و حدد منهم في بيده لدي عشرة من رمضان سنة ربعيل باليساكل و حدد منهم في بيده لدي

قام أن منتجه فينار ألى الكوفة فدخلها، وكنه مرة حلى عن أصحابه من لجوارج لدي هم لها، فينيا هو جالسٌ في قوم من لتي للم الداب وهم للد كرول فيلاهم بوم النهروال إذا فيلت أنا ما ينهم لقال لها قطام ليب السحلة قد فيل علي لوم النهرة ل ياها و حاها، وكالب عالمة لحمال مشهدرة له، وكالب قد المطعب في المسجد لجامع للعلد فيه،

<sup>(</sup>۱) خلاف على دا يا صلب في الله عبد المرجع المداء عا ١١ ١١٠

قليبا راها أبل فتحير سفتك عبيما ويسي حاجبه ألني حاه بهاء وخطيها لى نعسها، فاشترطت عمه ١٠٠٤ لاف درهم وحادما وقيما و يا نقش عها على بن بي صالب ، في فيو لك، وفر عه د حاد بي بي هذه سنده ﴿ قبل على فيروحها ودخر بهاما ثم سرعت تجرفته على دبث وبالت له رحاً من قومها من بلم إياب نقال له او ۱۹۰ لكود معه وقاء والسمان بن ملجم رجلا أحر عدر له شبيب بن بجرة الاشجعي الحروري، قال له بن ملجم: هل لك في شرف الدنيا والاحره؛ قال: وما داك؟ قال. فمع على، فعال: تُكلف مِنْ، عَمَا حَبْثُ سَيِّدَ أَذَاءَ كَلَفَ تُنْشِرُ عَلَيْهُ قَالَ -كمن به في تمسجد، فإن حرح لصلاة العداء شددنا عليه فقيداه، فإن بحوب شفت نفيت و درک کاربا، وال فئت فيا غيد به خبر من بيانيا، فقال ويحث، لو عبر على لكان اهول على، قد عرف سائلته في الإسلام وقرايته من رسوبا عه 💎 وما أحدني بشاح صعر بسنه، فقاب أم تعلم أنه قتل أهل النهروب؛ فعال: بلي. قال: قبقلته بمن قتل من رحويناه فاحانه بني ديث بعد لأيء ودحل شهر رمضان فوعدهم بن منجها بناة أيجهعه بنبخ عشره أبلة حنبء وقان اهده المله لثي واعمات أصحمي أن نقل كي وحد منافيها صاحبه أندي دهب أبه فحاء هولاء التلاثة وهم: ابن معجم، ووردان وشبب وهم متسمدون عبي سيوفهم فحنسو مثان لسدة لتى تحرح ملها عليء فلما حرح جعن يلهض كاس من سوم عي عصلاء ويعوب الصلاء الصلاء، فقار أليه شبيب بالسيف فصرته فوقع في ألصاق، فصرته أن ملحم بالسبقة على قربه فتنان دمه على تحله أرضي به عله لم ولما صربه الل منجم فال الا حكم إلا بله، ليس لك يا على ولا لاصحابك وجعار لللو قوله لعالمي ٥٠ وويل أشين مَن يشَرى مَعْسَهُ أَسِعَاتُهُ مُرْهِمَاتِ أَعَوُّ وَأَلْقُهُ رَجُّوفَا يَأْلِمِنَاهِ اللهِ السياسِيةِ السياسِية ٢٠١ مادي علي ملكم عا وهرب وردال فأدركه رجلٌ من حصرموت فقتله ودهب شيب فنجا بتقلية وفات الناس ءأسب الل منجها وقدم علي جعده بن هييره بن بي وهب، قصلي بالناس صلاة المجر، وحمل على ہی منزل، وجمع ہمہ اس ملحہ، فاوقف میں بدیہ وہو مکتف یا فیجہ تلہ۔

قعال به ما حملت على هذا؟ قال، شحدتُهُ أربعس صباحاً، وسألت لله ال نقش به شر حلفه، فقال له على الا الراك إلا معبولاً به ولا أراك الا مملولاً به ولا أراك الا من شر حلقه، ثم قال إلا من فاقبلوه وال عشتُ قال أعبم كيف صبعُ بها! إ

#### دفته رضی اشه عنه:

حد ما ما على درصي الله عنه دعسله الدد الحسن والحسين ومعهم عبدلله بن جعفر، وصلى عليه الله الحسن، فكبر عليه تسع تكبرت، ودفن بدر الإمارة بالكوف، حوف عليه من الحوارج أن ينشوا عن حثته، وهد هو المشهور، ومن قال: إنه حمل على واحلته فذهبت به فلا يدرى أبن دهبت فقد أحظ وتكتب بالأعمم له به ولا يسبعه عقل ولا شرع وما يعتقده كثير من جهمة الروافض، من أن قبره بمشهد البحف، فلا دبيل على دبك ولا أصل له ويقال إنما ذاك قبر المغيرة بن شعبة.

وروى الحطيب التعدادي عن أبي تعيم الحافظ، عن أبي تكر لطلحي عن محمد بن عبدانه الحصرمي الحافظ مطل أبه قال الو علمت الشيعة قبر من هذا الذي يعظمونه بالبحف لرحموه بالحجارة، هذا قبر المعرة بن شعبة، وروى الحافظ ابن عساكر عن الحسن بن علي قال دفيت عبيا في حجرة من دور آل جعدة، وعن عبدالملك بن عمير قال! لما حفر حالد بن عبداله أساس دار ابنه يزيد استحرجوا شيخاً مدقوبا أبيض الرأس واللحية، كأبعا دفن بالأمس فهم بإحراقه، ثم صرفه الله عن ذلك إلى غيره فاستدعى بقباطي فلفه فيها وطيعه وتركه مكانه قالو وذلك المنكان بحداء باب لوراقين مما بني قبة لمسجد في ست إسكاف، وما تكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا بنق منه، وعن جعفر بن محمد الصادق قال، ضلى على على لبلا، ودفن بنقل منه، وعن جعفر بن محمد الصادق قال، ضلى على على لبلا، ودفن بالكوفة، وغمي موضع فيره، ولكنه عند قصر الإمارة، وقال ابن الكلبي شهد دفيه في المن الحس والحسين وإن الجنبية وعداقة بن جعفر وعرهم

<sup>(</sup>۱) خلافه على بن بي صاب، المرجع الناس ص ۲۲ ، ۲۵

من أهن بيتهم، فدفنوه في طاهر الكوفة، وعموا فيره، حيقة عليه من الحوارج وغيرهم (١).

#### تاريخ مقتله وعمره:

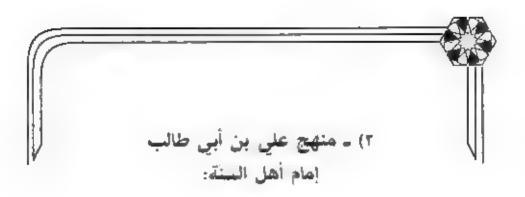
فسل على رصي الله عنه بالبلة الجمعة سجرا، ودلت سبع عشو حدث من رمصال من سنة اربعي، وقبل إنه قبل في ربيع الأول، والأول هو لأصبح الأشهر، وكان طعن علي بارضي الله عنه بايوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة أربعين بلا خلاف، عقبل: مات من يومه وقبل مات يوم الأحد التاسع عشر منه، قال الفلاس وقبل ضرب ليلة إحدى وعشرين ومات ليلة أربع وعشرين عن تسع أو ثمان وحمسين سنه، وقبل عن ثلاث وستين سنة، وهو المشهور، قاله محمد بن الجعبة وأبو جعفر الناقر، وأبو وستين سنة، وهو الكران عياش، وقال بعضهم عن ثلاث أو أربع وستين سنة، وعن أبي جعفر الناقر حمس وستين سنة،

وكانت خلافته حمس سنين الا ثلاثة أشهر، وقبل أربع سبين وتسعة أشهر وثلاثة أيام، وقبل اربع سبين وثمانية اشهر وثلاثه وعشرين يوما درضي الله عنه ١٤٠٠.

\* \*

<sup>(</sup>۱) خلافة على يد أي صاب الشرجع الناس ص17 ـ ٢٦

<sup>(</sup>۲) خلافة علي بن بن صاف المرجع الساس، ص ۲۷.



#### أ ـ منهجه في توحيد الله وعدم الإشراك به:

حرص من أمومس عني بن بي طألب أرضي الله عنه باعلى تحريد الداخيد، وقطع الساب الشاك ووسايده من حبيع الحهاب، ويبثل ذلك في عدة مواقف منها:

تحديره من اتحاد عبور مساحد أما بنسب من بنسه في هنها، وكونها قريعة إلى عبادة الأموات، وقد وصف ـ رضى الله عبار من فعل دبك باله من سرار الناس، كما في قرية الشرار الناس من للحد عبور مساحدا ال وسعى للحد في طمس الصور وللولة السور كيا لعب في دلك لا لهاج لاستاى قدال له اللا لعثك على ما لعشي علية رسول للها الدال الا للولة لا لدح لمثلا لا صميلة، ولا قدر فشرف لا للولة

حى بعب بالمجالين من غير بعظيم، قاية لم يسكب عيد، بن شياد في لأكار عليه، ووصف أهلها بالعاكمان عليها، لم عراز رضي لله عيه على قوم بلغيول بالمصريح، قال أما هذا للمائين للى للم لها عاكفول، لأن بمس حدكم حلم حتى يطف حير له من بالتيسها، وبيان إنه قلب لرفعه

ولما راد ارضي لله علمان تسير تعبال الجوارح عرض له سحم فعال

يه أمير المؤمنين! لا تسافر - فان عمر في العفرب - فيث إلى سافرت والهمر في العقرب قرم أصحابك لـ و كما قان المقان على الله والمكانك لـ و كما قان المقان على الله و ولكانها لك، فسافر فنورك في دلك المفر فقائل عامة الخوارج (1).

#### ب - منهجه في الالتزام بالسنة والترغيب فيها:

مثال دلك موقف اورده النجاري في صحيحه، من ل أمير المومس عثمان بن عمان ـ رصي لله عنه ـ لهى احتهادا منه عن النميع و شرال في الحج، الله عماراي عبلي اهل مهما البك بعمره وحجه، وقال الداكسية النبي ـ الله ـ لقول أحده.

وفي حصة له في الرباة قال رضي الله عنه اللومو فينكم، وهندو بهدي ببيكم، وتبعوا سنت، واعرضوا بالشكل عبيكم على القراب، قما عرفه لقراب فالرموة، وما الكرة فردوه وبعد رجوعه مرضي لله عنه ما من فتاب لحوارج خطب أصحابه خصة ببيعة بالعة ومنها قوله: اواقتدوا بهدي نبيكم ما الله فإنها أفضل الهدي، واستنوا بسنته فإنها أفضل السنيه ألها الهدي، واستنوا

#### ج .. منهجه في الصلاة:

ستق دارضي الله عنه داعل إمراة لا تصلي فقات "امن أنه يصل فهو كافراه

وفي موقف آخر له ـ رضي الله عنه ـ ورعمه في بان مسافه الفصر في الصلاة حرج بأصحابه الى السجلة (موضع فرب الكوفة) فصلى بها الظهر

 <sup>(</sup>۱) سيستان بن فاسم تعيد منهج عني با أبي صالب أرضي الله عنه بافي اللاعوة لى الله والأستادة منه في العصا الحاصرة الصعة الأولى١٤٢٣ء هـ ١٤٠٠٨م، قار بوطاء الاراض، ص١٠٠١ - ١٠٤

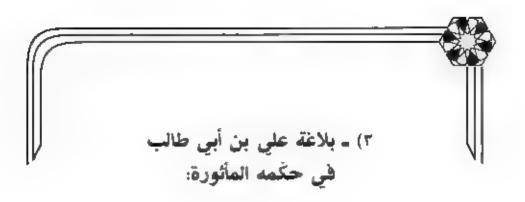
<sup>(</sup>۲) مصمد عيد الدرجة سمدي، في ۱۲۰ ۱۲۳

ولعصر ركعتين ثم رجع من يومه، فقال: «أردت أنْ أعلمكم سنة سيكم ـ زير ».

وقال ـ رضى الله عنه ـ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد» قال الثوري في حدثه عبل لعلي من جار المسجد؟ قال: «من سمع الدءه»

A .

<sup>(</sup>١) سيمان عبد المرجع لتاس. ص131



أشتهر أمير المومنين علي بن أبي طالب رضي لله عنه وأرضاه بالبلاغة وانقصاحه والنياب، وأثر عنه الكثير من التحكم الموجرة المبلى لحينة المعنى، والحكمة لها أثر كبير في اللاعوة الى الله، فمن حكمه

(أبلغ العظات النظر إلى الأموات).

(الشرف بالفضل والأدب، لا بالأصل والنسب).

(جمال الحلق أبهى من جمال الخلق).

(في سعة الأخلاق كتوز الأرزاق).

(المعروف كنز من أفضل الكنوز).

(لا شرف مع سوء الأدب).

(لا راحة لحسود).

(ويل للباغين من أحكم العاكمين).

(بشاشة الوجه عطية ثانية).

﴿إِذَا قَدَرَتِ عَلَى عَدُوكَ فَأَحْمَلُ الْعَقُو عَنَّهُ شَكِّرًا لَلْمَقَدَّرَةُ عَلَيْهُ﴾.

(إخماء الشدائد من المروءة).

(من عذب لسانه كثر إخوانه).

(صاحب الأحيار تأمن الأشرار).

(كفى أدبا لنصبك ما كرهته لغيرك).

(لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال).

(المرء مخبوء تبعت لسانه).

(أخوك من واساك في الشدة)(١).

AL ST

<sup>(1)</sup> سيون حيد سرجه ساء ۽ ۾ ١٤١٠ عوم



# ٢ ـ فضائل فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بنت محمد

ول لأماه للحال بي حله فه لعالى حدد بالعلم، حدد رفاد على فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة بارضى به عليا لا ولله فللله فللله تمشى كال مشلب مللي لللي فللله فللله بي حدد فلكله، فقلت به له للكني في الله حدد فلكله فقلت به له للكني في الله حدد فللله فللله في الله كالموم فللله بي حدد فللله في الله كالموم فلك في حدد فللله بي حدد فللله في الله في الله

وقال حيثنا يو ليمانء أحيره شعبت عن لرهري، قال حيثني

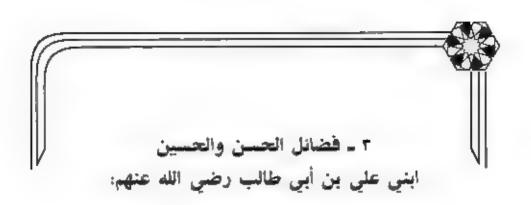
<sup>(</sup>۱) سجالي (چ<sup>۱</sup> صن ۱۳۱) رفيه (۳۲۲۳)، ومسئلم (چ۶ ط ۹۰۶ ، ۹۰۴ )، و حد حمد چ۲ ص ۲۸۲

عبي س حسن ال المسور بن مجرمة قال إن علم خطب ست أبي حهل فسمعت بدلك فاطمه فأتت رسول الله بين فعالت برعم فومك أبث لا تعصب ساتك، وهذا على ناكح بنب أبي حهل فقام رسول الله الله فسمعته حين شهد يقول فأما بعد، أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني، وإن فاطمة مني وإبي أكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله بين ويبت علو الله عند رجل واحدا فترك علي الخطبة (۱) وعن س عاس بن رسوب بله عند رجل واحدا فترك علي الخطبة (۱) وعن س عاس بالخطوط؟ قال من عال فالدون لم خططت هذه الخطوط؟ قال الم فاطمة من محمران، وخليجة بنت خويلد، وفاطمة بن محمد، وآسية بنت مزاحم (۱).

4. . . .

<sup>(</sup>۱) السحاري (ح۷ صر۱۰۵) رفيم (۳۷۹۷)، (ج۷ ص(۸۵) رقيم (۳۷۲۹)، ورود مستم (ج٤ ص۱۹۰۶ء ۱۹۰۲) رقيم (۲۶۶۹).

<sup>(</sup>٢) مسند الإماء أحمد (ج1 ص٢٢٢)، حدث صحيح.



عن الحسن سمع الم تكرة، سمعت النبي التي على المنز والحسن بي حبيه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول اليني هذا منيد ولعل الله أن يصلح به بين فلتين من المسلمين».

وقال الإمام للحاري ـ رحمه الله بعالى ـ احدثنا حجاج بن المنهاب حدثت شعبة قال: أخبرني عدي، قال استعنت البراء ـ رضي الله عنه ـ قال ارايت لبني ٢٠٠٠ والحسن بن علي على عائقه يقول: اللهم إلي أحبه فأحه!!

وقال الإمام البحاري ـ رحمه الله تعالى ـ حدث عددان أحدرت عبد الله، قال، أحربي عمر بن سعيد بن أبي حين عن ابن أبي مبكة، عن عقبة بن بحارث، قال رأيت أنا بكر ـ رضي الله عنه ـ وحمل الحسن، وهو يقول بأبي شيه بالمبي، ليس شبيه بعلي، وعلى بصحك،

وقال الإمام سحاري رحمه الله للحدثنا إبراهيم بن موسى، أحبرت هشام بن يوسف عن معصر الرهري، عن أنس، وقال عبدالرازق: أحبرت معمر عن الرهري أحبربي أنس قال الم بكن أحد أشبه بالنبي سن من الحسن بن علي.

قال لأمام للحاري لـ رحمه الله لعالى لـ احدثنا مسدد، حدث المعتمر، فال المحتمر عن أسامة لل ريد أرضى لله

عنهما ، عن ألمبي ؛ أنه كان باحده والمحسن وبيون اللهم إلى أحيهما فأحهما اللهم اللهم إلى أحيهما

قال الأمام المحاري ـ رحمه الله بعالى ـ احدثى فحمد بن الحسين بو الراهيم قال الحدثي حسين بن فحمد حرب عن محمد عن الس بن ماك ـ رضى لله علم الله الله الله المارات بواس التحسيس فجعل في الصلت فجعل بنكت وقال في حسيه شيباء قبال اللي كال شبههم لرسول لله الله وكال محصول بالوسية (٢)

قال (ماه حمد بارحمه الله بعالى به حدث محمد بن عبدته بربيري حدث يويد بن مودانيه، قال حديث الن التي بعيم، عن بي سعد الحدري قال قال رسود لله المالكان والحسين سيدا شباب أهل الحثة الالالالا).

48.

 <sup>(</sup>۱) سخاري -۷، ص ۹۶، ربمه ۳۷۶۱، و نیم ۳۷۶۹، وص۹۶، رنیم ۳۷۵۰، ورقم ۳۷۵۲، وص ۹۶، ربم ۳۷۶۲

<sup>(</sup>Y) we was -1. a 38

 <sup>(3)</sup> أم شعبية الوادعة العنجنج المسلامي فضاءل أهل بند سود، الصعة شاد ١٤٢٣٠.
 هـ ٢٠٠٣م، قار الآثار، صنعاد، صر ٦٨٠ - ٨٣.



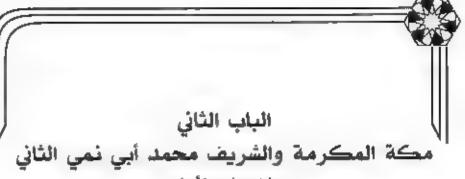


# الباسب الثاني

مكة المكرمة والشريف محمد أبي نمي الثاني







المكرمة والشريف محمد أبي نمي الثام الفصل الأول مكة المكرمة مكة المكرمة مهد بني هاشم، موقعاً وتاريخاً

أ - الموقع الجغرافي والنشأة التاريخية لمكة المكرمة:

١ \_ مكة المكرمة:

#### الموقع الفلكي:

درحة عرص ۱۹، ۲۵، ۲۱ شمالاً. درحة طول ۲۱، ۲۹، ۲۹ شرقاً.

# الموقع الجغرافي:

مكة المكرمة مدينة تهامة تقع على السعوح الدب لحمال السروات فهي مدلك تمثل بقطه الانتقاء بين بهامة وهذه الجبال التي تحيط بمكة من جميع الحهاب، فمكة محموعة من الأوديه المتحللة هذه الجبال وهي أيضاً من مايدها وحاصه كلما اتجها إلى الساحل من الحهة العربية

وسموقع مكة أهمة كبرى إد كان بتمثل في منتصف خط العو فل المحارية القديمة التي كانت براول نشاطها بين اليمن حنوباً وبلاد الشام شمالاً.

#### التضاريس:

تصاربين مكة المكرمة تتكون من محموعة من الحال، والكتل الحبية بسوداء من مادة الحرابيات، والتي تشكلت صمن تشكيلات الدرع العربي مكون من صحور العاعدة العديمة حلال الأربة الحولجة العديمة، وتحتل هذه الحياب محموعة من الأودية العديمة من أهمها وادي إبراهيم الذي يقع فيه (البيت الحرام).

#### المناخه

ترتفع مكة المكرمة ٢٠٠٠م عن سطح البحر،

#### درجات الحرارة:

في الصيف تصل إلى 28 م.
 في الشتاء تتخفض إلى 1۸ م.
 لمعدل السنوي ٣١ م.

#### متوسط الأمطار:

٨٠ ملم: ١٢٥ ملم،

#### الرياح:

شمالية غربية: جافة صيفاً رطنة ممطرة شت.

شمالية شرقية. جافة صيفاً، وشناء، حارة صبفاً وباردة شتاء. جنوبية غربية: رياح موسمية ممطرة (١٠).

 <sup>(</sup>١) دنيل حدمات الأعمال بمكة المكرمة ١٤٢٤هـ، العرفة المجارية الصناعية بمكة المكرمة، صور٢٣.

# النشأة التاريخية:

وأشهر ما عرفت به البلدة المقدسة مكة، ويعد بطليموس الول تحعرافييس الدين بحدثوا عن مكة المكرمة الدكرمة الدكرم (مكربة) MACROBA وهو اسم آرامي يقصد به مكة المكرمة، وقبل إن لكنمة تحريف لمكلمة العربة (مقرب)، وهما بعث وصفى لبيث صار عنماً، وفيل إن اسم مكة أو مك سالي معاه البيث، بينما يرى احرون با هذا الاسم مشسق من الاسم السائي (قدورات)، ومعناه (القدس) أو (الحرم)، ويرى عندالقدوس الأنصاري ، رحمه الله ـ في تأويل الاسم أن بطيموس حرف بلهجته الأعجمية الاسم العربي، الذي هو حسب رأي الأنصاري (مكة برب) أي (بلد الله) وقد اعترض على الاسم (مكورات)، حيث يرى أن هد الاسم الا بد أنه (مكة الرب) أو (مكة أم رب) بقلب الام التعريف إلى (أم) على لهجة أهن اليم، وربما سمع بطليموس هذا الاسم من التجر العرب، على يعتم محرفاً، وقبل سميت مكة الأنه تمك الحجارين، أي تدهب بحوتهم، وقبل، الردحام الناس فيها، وقبل القلة مائها، وقبل الأبه تمك بحوتهم، وقبل، الردحام الناس فيها، وقبل القلة مائها، وقبل الأبه تمك الماحر، أي تحرجه منها.

احتمت آراء المؤرجين وتعددت في أول من بني البيت الحرم (الكعة المشرفة) مكة، فذكر المؤرجون أن أول بناة البيت الملائكة، ثم أدم عيه السلام، ثم ابنه شبث عليه السلام، وقد صعف عدد من المؤرجين هذه الرويات وتوقف عدها احرون دون بقي أو إثبات. ولكن النشأة المجمع عليه تريحياً نبذأ من هجرة أبيا إبراهيم الحليل وروحه هاجر وابه إسمعين عليهم السلام إلى مكة قبل أربعة آلاف مبنة أي بحو عام ١٩٠٠ قبل المبيلاد، حيث وصلوا إليها وهي واد لا ماء فيه ولا ررع إلا شجر السلم ويسمر، وبرك إبراهيم عليه السلام زوجه وابنه في موضع الحجر، وأمر هاجر أن تتحد فيه عربشاً، وبوجه إلى الله عز وحل بقوله ﴿رَبّاً إِنّا هَا مُعَالِينَ مِن دُرّاتِينَ بِوَادٍ عَيْرٍ دِي رَبّع عِدَ يَبْكُ النَّكْرَمُ رَبّا لِعُبمُوا الصّلَوة فَاجْمَلُ أَلْمُكَرَمُ رَبّا لِعُبمُوا الصّلَوة فَاجْمَلُ وَحَدَ عَام دَيْرٍ لَمْ المُعْرَبِ لَعْلَمُوا الصّلُود ﴿ وَبَا لَهُمُوا الصّلُود فَا المَادِ مِن الصّلَام وَوحه إلى الله عز وحل بقوله ﴿ رَبّا الصّلُودُ فَاجْمَلُ السّلَمُونَ لَقَلُهُمْ مِن الشّمَرَاتِ لَقَلْهُمْ مِنْ الصّلُود فَا المَاء بين الصّفا والمروه حتى نول جبريل عليه وأحدت هاجر تبحث عن الماء بين الصفا والمروه حتى نول جبريل عليه وأحدت هاجر تبحث عن الماء بين الصفا والمروه حتى نول جبريل عليه وأحدت هاجر تبحث عن الماء بين الصفا والمروه حتى نول جبريل عليه

للبلام فصرت موضع بثر زمرم، فتعجر ماؤها، وهكذا ديث الحياه في هذا لوادي المقفر، واستشرب هاجر بدلك حبراً كثيراً، ثه بعد دلك وصبت قاهبه جرهم عائدة من الشام إلى اليمن، فاستراحب بأسفل مكة كعادتها، فرأو الصر تحوم في منماء الوادي فوق موضه نثر رموم، ولم يعهدوا روية مثل دلك عبد استراحتهم بمكة في رجلاتهم السابقة، فبعثوا من يستطلع الأمر فعاد إليهم نمه شاهدوه فدهنوا إلى نظن مكة، ووجدو اهاحر واسها إسماعيل عبد نثر زمرم، فاستأذبوها في السكني بالقرب منها، فرحبت بهم وبعث هولاء الحرهمبول إلى دويهم في اليمل فاتوا مكة وسكنو بها، وشب إسماعيل بينهم، فتروح منهم مرتين، ثم مانت امه، وبقي معهم، وكان صعمهم الصيد وشوابهم زمرم كما عاد إبراهيم إلى مكة مرة أحرى وصدر لأمر الإلهي له ولانته بناء البيت بعد أن بؤا مكانه لهما، كما في قوله تعالى ﴿ وَوْ مَوْلًا لِإِدْرِهِمْ مَكَاتَ ٱلْبَيْتِ أَنْ لَا تُعْرِلَفْ بِي شَيْقًا وَطَهَمْ نَبْنِيَ يَشَايَهِينَ وَلَشَايِمِينَ وَٱلرُّكَيْعِ ٱلنُّحُودِ ﴿ إِنَّ ﴾، وسادى إسراهيب في سناس بالحجء فحج معه الله إسماعيل، ومعهما جبريل عليه السلام يعلمهما المناسك، وتمثل بليس للحليل عبد جمرة لعقبة، وهكدا حج إبراهيم وإسماعيل وحجت قبله وبعده الرسل والأنبياء الكرام، والأمم حتى هذه الزمان.

وهل إسماعيل يعي أمر البت حتى دوفاه الله، ثم توبى أساؤه من بعده أمر البيت، وكان عددهم التي عشر ولداً أكبرهم بابت، بدي ولي أمر مكة بعد وقاة والده، ثم أعقه مصاص بن عمرو الجرهمي جد أبناء إسماعيل لأمهم، وكانت حرهم وقطوراً أبداك هما سكان مكة، وكان سيد حرهم مصاصاً وسكن بقومه في أعلى مكه وقعيقعان، وسيد قطورا السميدع، وبرن بقومه أحيادين الكبير والصعير بأسفل مكة، وكان كالاً مهما يعشر من يدخل مكة من جهته، ولكنهما احتلف فيما بعد، وبعى بعصهم عنى الأحر، وحدث قال شديد بسهما انتصرت فيه حرهم، فأخر حوا قطوراً من الجرم كله إلى المناطق الواقعة في الأطراف، وهي المناطق التي كانو يسكنونها قبل دحولهم، واستيطانهم بها، وبدكر الروايات الناريجية أن أبناء إسماعيل قبل دحولهم، واستيطانهم بها، وبدكر الروايات الناريجية أن أبناء إسماعيل

استعادو ولايه النبث، وشؤول مكة من أحوالهم الجرهميين بعد أن حكمو، ثلاثمائه عام، واحرجوهم إلى جهيمة، وطلت ولاية البب في أماء إياد، ثم في مصرة ثم في إياس بن مصوء ثم في ضبة بن مصرة ثم في أحبه سعد س مصر، ثم في أسد بن حريمة، فنقيت ولاية البيت زمناً طويلاً حتى آلت إلى حاجب من زوارة، إلى العناس من زرارة، وحين أوشك سد مأرب على بحراب رحل من سبأ عمرو بن عامر وطلب ابن تعلية من جرهم التي ألت إليها الأمور بعد دلك حسب رواية الأررقي، فلم يقبنوا وافتتلو حثى كان النصر بجراعة، فتولى الأمر عمرو بن لحي. ويدكر المؤرجون أن خراعة وقدت إلى مكة في الفترة الواقعة بين سي الله عيسى عليه السلام وسيب محمد عليه وهي رواية أحرى حوالي القرن الأول الميلادي معمى أن هماك بحو ١٣ قرباً مصت بين حروح المعرهميين من مكة إلى استيلاء حرعة على سيت لا نعلم من أحداثها شيئاً، وقد بلغ عموو بن لحي هذا من العرة و نشرف مامم يبلغه منك عربي قبله ولا بعده في الحاهلية، وهو الدي نصب الأصدام حول الكعلة، وهو أول من غير الحيفية ملة إبراهيم عليه السلام، واستمر أمر مكة في عمرو، ثم في أسانه من بعده ثلاث مثة عام على لأرجح، وكان آخرهم حليل بن حبثة بن كعب بن عمرو بن لحي

ثم ولي أمر مكة قصي بن كلاب في الفترة الواقعة بين أو حر القرن بربع الميلادي وأو تن الحامس، فحمع قومه قربش، وأبرن مبارلهم حول لكعبة بعد أن كابوا في شعاب مكة، وكابت حدودها وقتداك لا تتعدى السفوح المنحفصة لجبل أبي قبيس شرقاً، وجبل قعيفعان (جبل هندي) عرباً، وأون المنفعة جوباً، والردم (الملاعي) شمالاً، وقد حط قصي لتكعبة ساحة تواري صحن المطاف القديم، وأباح للماس أن بسوا بيونهم دون دبك، ثم أمرهم أن يحعلوا بين بيونهم أرقة بقصون منها إلى سحة لكعبة، كما أمرهم بعدم رفع ساء بنوتهم عن الكعبة لنظل مشرفه عليه، وأنشأ دار لندوه، وورع الوطائف من رفاده، وسداية، وسقاية، ولواء وغيرها، وخلف لندوه، وورع الوطائف من رفاده، وسداية، وسقاية، ولواء وغيرها، وخلف من بعده أيدؤه فاحتلفوا فيما بينهم حيث أجمع بنوعندساف على انتراع من بعده أيداره فاحتلفوا فيما بينهم حيث أجمع بنوعندساف على انتراع من بعده أيداره فاحتلفوا فيما لينهم حيث أجمع بنوعندساف على انتراع منابدي بني عدالدار وسجة هذا البراع القسمت فرنش بطنين، فكان مع سي

عبد من بنو أسد، ورهرة، وتيم، والحارث، وأما الاحرون فانحارو إلى عدد الدار، واعرل عامر والمحارب الحربير، ثم نصالحوا، وتستى لمي هاشم من عبد مناف التمرد يأمر مكه، وهو صاحب الحركة التجارية والاقتصادية العظمة التي شهدتها مكة انداك، ولما توفي ولي الأمر بعده أحوه المطلب بن عبد المطلب بن هاشم، الذي بربع على رعامه مكه فرائة تصف فرن تقريباً من ٥٧٩م إلى ٥٧٩م، ثم بعد وفاته تولى بعض أمور مكة حرب بن أمية، فتمرقت بدلك مناصب حكومة مكة في بني عبد مناف وغيرهم من قريش، ولكن أبا طالب بن عبد المطلب بن هاشم استطاع أن يتنوأ مكانة بنه، وفي بهاية القرن السادس الميلادي ومظم لسابع كان عمى رعامة قريش أربعة هم عتبة بن ربيعة بن أمية بن عبدشمس، والأسود بن بمعيرة بن عمرو بن محروم، وقيس بن عدي السهمي، وأبوطالب بن عبد بمطلب بن هاشم، ثم شهدت مكة مرحلة الحلافات بين قريش بدعم خرجي، وبكنه سرعان ما اتحدت بعد ظهور الإسلام، وهجرة الرسول خرجي، وبكنه سرعان ما اتحدت بعد ظهور الإسلام، وهجرة الرسول محمد يشيء والذي فتح مكة في السة الثامة للهجرة (١).

وقد وألى عبيها المصطفى الحبيب سيدًا ونبيًا محمد الله عناب س أسيدًا رضي الله عنه ما وأوضاء بأهل مكة ووضعهم ما «أهن الله»، وبعد وعاته عليه الصلاة والسلام، انتقل الحكم في مكة المكرمة إلى الحلفاء الراشدين بولاة معيون، ثم تلاهم الأمويين، ومن بعدهم العناسيين.

#### ب ـ حكومة الأشراف في مكة:

كان قيام حكومة الأشراف في الحجار فمكة المعد موت كافور

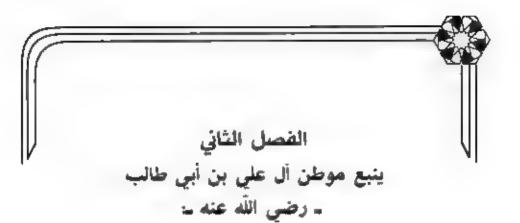
<sup>(</sup>۱) تمي الدين الفاسي شماء العرام بأحيار البلد الحرام، تحقيق، عادل لعدوي، وهشام عطاء الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، مكتبة برار مصطفى بيار، ح.٢٠ ص.٣٠٠ ـ ٧٤٨ أحمد البناعي باريح مكة، الطبعة الثامنة، ١٤٢٠هـ ح.٢٠ ص.١٩٩٩م، ص.١٤٠ عناصر بن علي الحارثي المعجم الأثري بمنطقة مكة بمكرمة، الطبعة الأولى١٤٢٣م، هـ ٢٠٠٠م، لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي بمحافظة الطائفة، ص.١٤٢٠م،

الإحشدي (1) لذي حكم مصر باسم العناسيين من ٣٥٥ ـ ٣٥٧هـ، فقد قام حعفر بن محمد بن الحسن بإماره مكة، واحتلف المؤرجون في لناريخ الدقيق بقيام جعفر بن محمد بناسيس إماريه في مكة ما بين ٣٥٧ ـ ٣٥٨هـ، وتكنهم مجمعون على ان قيام أول حكومه للأشراف في التحجر بعد موت كافور الإحشيدي، وقد ترامن قيام حكومة الأشراف مع سقوط مصر في يد العبيديين.

وهده الأسرة تمثل الطقة الاولى من أربع طقات من لأشرف حكموا مكة وأحراء كبيرة من تحجير في فرات منعددة مند قام إمارتهم حتى نقرب الرابع عشر الهجري، وتسمى الطنفة الأولى «الموسوبول» بنسة إلى حدهم (موسى الجول)، والطنفة الثانية تسمى «السليمانيول» بنسبة إلى حدهم (سليمال بن عبدالله الرضا) والطبقة الثالثة تسمى (الهواشم) بنبة إلى جدهم (أبي هاشم محمد الأمير بن الحبين الأمير) والطبقة الرابعة تسمى (نقددات) بنبة إلى جدهم المربعة قددة بن إدريس (").

<sup>(</sup>۱) كافور الإحشيدي، هو أبو المسك، صاحب المتنبي، كان هيداً حيث اشتراه الإحشيدي ملك مصر، سنة ۲۱۳هـ، واصفه، ومارالب همنه تصعد به حتى منك مصر سنة ۱۳۵۵هـ، قبل أن مده إمارته على مصر الساق وعشرون سنة قام في كثرها شدس أمور اسلاد، وتوليم مستقلا ستى الصر، الأعلام، للرركبي، ح٥، ص ۲۱۲

<sup>(</sup>۲) عن طبقات الأشراف حكام مكة ولبب مؤسيسها، انظر العاسي العقد لثبين، ح٣٠ صر٩٧، وعرالدس عبدالعربر بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي عرشي عاية المرع باحبار سلصة البلد الحراء، تحلق فهيد محمد شلتوب، لصعة الأولى، ١٤٠١ بالمراث بأحده من إصدارات مركز البحث العدمي ورحياء التراث لأسلامي بحامعه م القرن، ح١٠ ص ١٨٠٠، وانظر احمد ريبي دخلال خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، الطعة الأولى، المطبعة الحبرية، مصر، ١٢٠٥، مراه عن الربح مكة، ص ١٩٨، وانظر أبوت صبري باش مراه حريره بعرب، ترحمه وبعدي أحمد فؤاد منولي والصنصافي حمد البرسي، بطعه الأولى ١٤١٩، وانظر امحمد ليرسي، بطعه الخراري: الثعور البحرية الحجازية، ١٠٠ رمالة ماجستير عبر مشوره، حامعه أم المراي: الشريعة، قسم الدراسات العلما التاريحة والحصارية، ص١٩٨، وما بعده.



## - الموقع الجغرافي والنشاة التاريخية:

يسع بمفتح ثم السكون وصم الموحدة التحتية، وعين مهمدة، مصارع بع، ولمع بماء طهر، وسميت يسع بدلك لكثرة يماسعها، قاب تشريف سلمة بن عياش البنيعي: عددت بها مئة وسنعين عياً(١).

وتقع على حط عرص (٦ ـ ٢٤) شمالاً، وحط طول (٣ ـ ٣٨) شرقاً(٢).

وتنك ينبع الميناء أو الثعر البحري أو ما تسمى حديثاً ايبنع البحرة التي لا تبعد كثيراً عن ايسع البحلاء، وفي الفترة الإسلامية المنكرة كانت الأحداث ترتبط أكثر بينبع النخل، ومن العهد الأبوبي وما بعده ارتبطت

 <sup>(</sup>١) الفيرور دادي المعالم المعالم في معالم طابع، ص ٤٤٠ و نظر السجهودي وفاء الوفاء
پأخيار دار المصطفى، ج٤ء ص ١٣٣٤.

 <sup>(</sup>۲) محمد الحمد الروشي السوادئ السعودية على البحر الاحمر، ص ۲۹۸، وانصر حريصة البسعة السحفيصية ۱۳۰۰، ۵۰۰، الوحة رقم ۷۷ ـ ۵۷ ـ ۸۵ اصبحت عام ۲۰۱۵ هـ ورارة السيرون واشروه المعددية، وحارطة طرق المواصلات: ۱۱ ۵۰۰، ۵۰۰ ورارة لمو صلات

الأحداث بسبع المحر والبحل على السواء حتى بهامة العهد المعدوكي وما إصافة المحر إلا للتعريق وإلى كانتا لا تحتلفان في القبائل والعادات والتاريخ لمشارك، وتمثل بسع البحل الحرء الأعلى من المدينة، ويسع البحر تشكل الجرء الأدبى منها، ويسع البحر حرء أصيل من بسع البحل وما المسافة بموجودة بينهما البوم إلا مناطق العنول التي الدثرت معالمها، ومما بوكد تلاحمهما وأنهما بلاة واحده قول العاس بن الحس للرشيد

يا وادي الغصر بغم القصر والوادي من منزل حاضر إن شئت أو بادي تلقى قراقبره بالعقر واقعة والضّبُ والنونُ والملاّحُ والخادي

فحمع الشاعر بين السفن ومرفأها والملاح، وحادي لإبل (والصب صيد البحر)(١).

ويحدده عرام السلمي (المتوفى في القرد الثالث) على أنها يمين رصوى الجل، ويصفها بأنها قرية كبيرة عناء، سكانها من الأنصار وجهينة وليث وقيها عيون(").

ويصفها الإصطحري (ت٣٤٠) بأنها حصن به بخل وماء ورزوع، وبها وقوف لعمي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يتولاها أولاده، ويصف جبل رصوي بأنه أخضر ويري من يتبع<sup>(٣)</sup>.

وقد أقطع النبي ﷺ علياً ـ رصي الله عنه ـ أربع أرصين في ينبع هي المقبرين وشر قيس، والشحرة، وأقطعه عمر بن الخطاب ـ رصي الله عنه ـ ينبع مضافة إلى غيرها. وينسب إلى كُثير قوله:

أهاجتُك سدمي أم أحدُ بكؤرهًا وحفَّت بأبطاكي رقيم حُدُودها

 <sup>(</sup>۱) الطبري، تبريخ الأمم والملوك، ج٥، ص ٢١ ـ ٢٢، وعبدالكريم محمود المحطيب؛
 تاريح يشع، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، ١٩٨٥، مطابع الشرق الأوسط، الرياض،
 ص ١٢،

<sup>(</sup>۲) أسماء جبال بهامة وسكانها. ص.٨.

<sup>(</sup>٣) المسالك والممالك. صر٢٥، وانظر ابن حوفل، صورة الأرض، ص٣٧.

على هاجرات الشَّوْل قد حثَّ خطوها قوارض حملي بعن بنبع خطوها

وأشيمها للصاعبات خُصُورها فواصلاً شارفي العباقين عبرها

ومن أمرر من سبب إلى يسع من التامعين عبدالله من الحسن " سالحسن سالحين من أمن طالب، أبو محمد تابعي من أهن المدينة كان د عارضه وهينه ولسان وشرف، وكانت له مبرله عبد عمر من عبدالعرير، ويقول الحطلب للعدادي مارأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً مايكرمون عبدالله من حسن، وعبه روى مالك الحديث، ويصيف أن لعبدالله بن لحسن رواية عن أبيه وعن أمه فاطمة بنت الحسين، ويروي عبه سوى مالك عبدالعزير بن محمد الداراوردي والمبدر من رياد الطاني، أنجب من الأبناء من كان لهم أثر دارد في العالم الإسلامي امنان محمد (النفس الركية) وأحوه وبراهيم ومن عقبه بعض أشراف يتبع اليوم.

وكسك من الأساء يحيى الذي حرح في عهد الحليفة العباسي الهادي وأحوه هارون الرشيد (١٦٩ ـ ١٩٠هـ)، وسليمان الذي قتل بفيح وإدريس الذي هرب إلى المعرب ومن عقبه الأشراف الأدارسة، وموسى ددي من عقبه جُل أشراف الحجاز اليوم.

وقد ولد عبدالله بن الحسن منة ٧٠، وتوفي في سجن أبي جعفر المتصور في الكوفة سنة ١٤٥هـ(٦).

 <sup>(</sup>١) الفيروريادي المعمية لمطابه في معالمة صيفة، صيفة، ويطر السجهودي وفاء الوقاف: ج٤، صـ١٣٣٤،

<sup>(</sup>٣) أحمد بن علي أبوبكر الحطب العدادي باريخ بعداد، دار الكنب العلمية، يبروت،=

ومن الشعراء العناس من الحسن من أهل القرق الثامي لهجري ومحمد من صالح الحسني من أهل الفرق الثالث الهجري، ومنهم أمير يسع أبوهاشم محمد من الحسني الأمير من محمد الثائر، والله عندالله حد الأشراف بهواشم الأمراء حكام مكة من منتصف القرق الحامس إلى سادس الهجري، ومن الجعرافيين مسعر من مهلهل الحررجي من أهل القرب الرابع الهجري، وكذلك الشريف فتادة الذي شبب إليه الطنعة الرابعة من الأشراف أمراء مكة في القرق السادس الهجري حتى الرابع عشر الهجري، وحن أشراف يتبع اليوم من ذويته (1)

ومن عدماء يسع "محمد س الي يكر بن عبدالعريز بن محمد الو عبدالله عرالدين الكاني" ولد في ينبع عام ١٧٤٩هـ، وغرف ناسم البن جماعة" من تلاميد ابن حلدون اشتهر بعلم اللغة والبيان والأصوب""، ويتوسع عبدالكريم الحطيب في الحديث عبه بقلاً عن ابن حدون الدي بتقى ابن جماعة في ينبع عام (١٨٧٩هـ) والمقريري والسيوطي بأن ابن جماعة عالم متمن متكمم جدلي بطار بحوي لعوي بياني أحد عن السرح بهدلي والصياء القرحي، وابن حلدون والتاح السكي وأحيه المهاء وغيرهم، وله من المؤلفات الكثير، وبرز في الحكمة واقطب وصناعة المقط والكيمياء، وكان ينجمه كثيراً ابن حلدون، وتوفي بالقاهرة عام ١٩٨٩هـ دلك هو محمد بن جماعة الينيعي(").

وممن ينسب إلى يشع مولداً تقي الدين ابن دفيق العبد (محيي الدين أبي تحسن عدي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري لنسب،

ح ٩ ، ص ٤٣٢٤٣١ ، وانظر الأعلام لمركبي، انظمة الرابعة عشر، ١٩٩٩، در العميم معملاتين، بيروت، ج٤، ص٧٤، وانظر حمد الجاسر، يلاد يشع، ص١٣٧، ١٣٨

<sup>(</sup>١) حمد الحاسر بالأد يسع، صريا ١

<sup>(</sup>٢) حمد الجاسر بالاد سع، ص11٨

 <sup>(</sup>٣) باريح ينبع، ص ٩٣، ٩٣، وقد عاش ابن حماعه في ينبع ٤٠ عاما وبنفي بعدم فيها والنجه لمصر لمريد من التعلم والتعليم حتى توفي بالقاهرة.

الصفلوطي الأصل السعي المولد، القصصي المربي العاهري المبرل) وكان مونده سنيع في الحامس والعشرين من شعبان سنة ٢٣٥هـ، ويوفي سنة ٧٠٧هـ اشتهر بمعرفته الواسعة للفقه والأسابيد والمبود، وتولى الافتاء في المدهس المالكي والشافعي وأفرأ الحديث بالكاملية، وتولى قصاء قصاة الشافعية بمصر(١)

أما قرى سبع فقد ارتبطت بكثير من الأحداث التاريحية الهامة عمى مدار الفترة الإسلامية حاصة المبكرة مها.

ومن أهم هذه القرى:

١ - المعسعة (بإعجام العيس تصغير المعسع)، وهي المثر القريمة لرشاء، ولما صارت يسع لعلي - رصي الله عنه - جعل عيول المعينات صدقة على المساكين وابن السيل، وارتبطت يهده القرية أحداث سياسية في عهود مختلفة,

٢ ـ البليدة: قرية لآل على.

٣ - سويقة: (تصغير ساق)، يسكنها آل عدي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وهي أيضاً عين علية كثيرة الماء. وارتبطت أيضاً بأحداث سياسية عرضته لكثير من الاصطرابات بل إلى الحرق في عدة مرت وعقر بحلها وتخريب منازلها.

٤ - بعشيرة، (تصعير عشرة من العدد)، أو (تصغير عُشرة واحدة العشر بلشجر المعروف)، وهي حصل صعير أعصل تمره على سائر تمور المحدر، وفي هذا المكان كانت عروة العشيرة على رمن رسول الله هي. وفي الوقب الحاصر نعير اسمها إلى القريه أو «القريّة» تصعير قرية (١٠).

القاسم بن توسع التحسي السبي حستماد الرحلة والاعبرات، تحميق عبد لحصط منصورة الدار العربية للكتاب ليبياء ١٩٧٥م، ص٢٧١٦.

<sup>(</sup>٢) عيرور دوني المعلم المعلم عن ٥٩ ١٩٤ ١٩٤ والسمهودي وقاه دوفاء ح٤، عن ١١٥٥ ١١٥٥ ١٢٣٦ ١٣٣٦، وحمد الجاسر بلاد يسع، ص١٩١٣، وانظر أحمد عندالحميد العباسي عمده الأحار في مليئة المحارة عن ٢٢١ ٢٢٥ ٢٢٠ ٢٢٠

 ٥ ـ العنقميه الرتبطت هذه القرية بأنها كانت موطن فتادة أمير مكة ومؤسس لطقة الرابعة من الأشراف أمراء مكه من القرن السادس إلى الرابع عشر الهجري (١٠).

العيص وادٍ من أشهر أودية الحجار، الواقعة في الحهة لشمالية العربية من المدينة، وهو بابع الآن لمحافظة ينبغ، ويبعد عنها بحوائي ١٥٠كم، وسكنه من خهيئة، وورد ذكره في السيرة النبوية على صاحبها أقصن الصلاة وأثم التسليم، في صلح الحدينية عندما لجأ أبا بصير بن سهيل بن عمرو إلى هذا الوادي ليقطع الطريق على قو فل قرش، حتى قتل رضى الله عنه (١٠).

وكدلك ما نسب إلى يسع من آثار سوية مرعومة \_ (شعرت من شعررسون لله صلى الله عليه وآله وسلم، ومكحنة ومرود وقطعة من قميض لنبي الله وسيف من سيوفه، ومصحف لعثمان بن عمان ـ رضي الله عبه ـ وآخر لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عبه ـ بقلت إلى القاهرة في لقرن السابع فهجري اشتراها الصاحب مهاء الدين بن حد فوريز المملوكي من أسرة بني إبراهيم من بني الحبين بن علي بن أبي طابب ـ رضي الله عبهما ـ من سكان مدينة يسع (<sup>7)</sup>، واستقرت هذه الآثار الآن في مسجد الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عبهما ـ المزعوم وجود قبره مصر<sup>21</sup>.

<sup>(</sup>١) بمصادر بسابقة، وتسنى الصفحاب

<sup>(</sup>٣) حمد الجسر: بلاد يتبع، ص١٤٥. ١٤٢٠

<sup>(3)</sup> محمد فداري (المدنية في رحاب الآثار السوية بالمسجد الحسيبي) حريدة لمدينة، لعند (١٣٠٨٣) السنة ١٤١٩ ١٠٣٠)، والعدد (١٣٠٨٣) الثلاثاء ١٠٣٠)، والوريز هو علي بن محمد بن سليم المصري (١٠٣ ـ ١٧٧) كان عن أكابر رحاب عصره حرما وعرف، وبد وتوفي بمصر وغيل وزيرا في عهد الضاهر واستمر في عهد انه سعد حي توفي. (انظر الرركتي الأعلام، ج٤، ص٣٣٣).

أما يسع النحر، قنصاف النحر للتعريق بنبها وبين بنبع النحر؛ ولأمها نفع على ساحل البحر ماشره، وهي ميناه المدينة، ورعم ماذكر من أمها قد عُرف كمساء حتى قبل مبلاد المستح عليه السلام وأمها كانت نسمى في كتب البومان القديمة (NERA أو NEGRA) ال أن ميده الحار سبق مساء يسع على الأقل في الفترة الإسلامية المنكوة، و كتسب شهرة كبيرة، لم يكن لسع الميناء وحود معه ولم يطهر ميناء يسع إلا بعد انهيار واصمحلال الجار في أو احر القرق السادس مهجري. وعندما احتاره الأيونيون عام ٦٣١هـ ميناة رئيسياً للمدينة المنورة، ودفعوا ثمته بلاشرف الحسبيين أصحاب يتبعء وعاود الأشرف الاستيلاء عليه وتنقلت السنطة على المنناء مانين الأشراف والأيونيين والمماليك فيما بعد، وأصبح لميناء الثاني في الحجار للقل مؤن الحجاج، ومؤن عسرة الحرمين الشريفين بعد مياء جُدة، وقد بشأ الميناء على نقطة نقع بين شرم يببع في الشمال ومصب وادي الغرعة في البعبوب، ويقدر متوسط مانينهما (١٥كم) وبالنالي يصب في وادي لمر، وهو نوابة بمدينة المتورة، ومنفد الحجار الأوسط وينعد شرم يسع عن المساء بحوبي ١٥كم شمالاً، وهو من المعالم الجعرافية الجميلة في يسع، ويمتار بمنصره بجلاب ومياهه الصافية، وتبرر حوله الصحور السرجابية، وهي بالتاسي تساعد على حماية الشرم. وحلم يسع لابربد عرصه عل ٣ كم، وأصيق أحراثه كم، وتبتشر فيه شعاب مرجانية وبينها جزر صغيرة، وبتشار الشعاب المرحابية في منطقة الميناء المائية ساهم في تمدد ممرات صيقة بحو الشمال الشرفي والجنوب. ويتم لوصول إلى الميناء عن طريق صال طوله ١٦٠٩م وعمقه ٣٦. ١٠م. وساهم الموقع تطبيعي بمميناء على تطور مهمة المبياء من مرحلة صيد إلى ميناء بجناري وعسكتري من القبرن السابع حتى الفرن بعاشر الهجري(١).

<sup>(</sup>١) منحمد الرويشي: الموانئ السعودية، ص٢٩٩٢٩٨.

# ينبع في العهد النبوي: (على نبينا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم):

من أولى الأحداث التي ارتبطت بنيع في هذا العهد المسارث (عروه وقال) بني وقعت في النية الثانة من الهجرة التبوية على صاحبها أفصل الصلاة وأتم التسليم حيث حرح عارباً في شهر صغر حتى بلغ ودان وهي بجواز الأبواء، يريد قريشاً ولي صمرة بن بكر بن عند منه بن كانه فو دعته فيها بني صبحرة، ووادعه منحشى بن عنمرو التصمري، ثم رجع رسول الله المهالية إلى المدينة، ولم بلق كيداً، وهي أول عروة عرها "، ويدكر عبدالكريم المعطيب أن ودان هذه قريه صورة العربة من ينتع لبحرا".

كما عر رسول الله يرفي في شهر ربيع الأول يربد قربش حتى بعع (بوط) من باحية رصوى ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيدا، فعبث بها بقية شهر ربيع الآحر، وبعض جمادي الأولى، ورصبوي كما سبق دكره جمل بيشع (")،

ومن الرايات التي عقدها رسول الله يرائل لبعض أصحابه باتحاه ساحل البحر الأحمر بهدف اعتراض قوافل قريش، سرية عبيدة بن الحارث، والتي عده ابن هشام أول رايه عقدها عليه الصلاة والسلام، وسار بها حتى بنع ماء بالحجاز بأسقل ثنية المرة (٤٠).

ولقي بها حمعاً كبيراً من قريش إلا أنه لم بكن بينهم قتال، إلا أن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ رمى فيها بننهم، فكان أون سهم رُمي به في الإسلام<sup>(6)</sup>،

 <sup>(</sup>۱) بن هشام السيرة السويه، تحميل طه عبدالرؤوف سعد، ۱۹۷۵، دار الحبل، بيروت، ح٢، ص ١٧٠ ـ ١٧١.

<sup>(</sup>٢) تاريخ يسم، عن ١٨٥

<sup>(</sup>٣) ان هشاه، السيرة الدوية، ح٢، ص١٧٦. مع العلم أن ودان ونواط ليسد بحرشين.

 <sup>(3)</sup> ثبية المرة بالكسر وبشديد الراء، فرب ماء بدعى الإحياء من رابع، النظر السمهودي وقاء الوقاء، ج٤، ص١١٦٧.

<sup>(</sup>٥) ابن هشام: السيرة السونه، ح٢، ص1٧١.

ونلب هذه السرية سرية حمرة بن عبد المطلب مرضي الله عنه إلى سف البحر من ناحية العنص من المهاجرين، ولقي أن جهل في ثلاث مئة راكب من أهل مكه إلا أن مجدي بن عمرو الجهني حجر بنهما، وكان مو دعاً لنفرنفين، قلم يقع قتالً<sup>(1)</sup>،

## غزوة العشيرة:

سرل الرسول و العشيرة من مطن يسع عارية، فأقام مها حمادي لأولى وسالي من جمادي الآخرة، من السبة الثنية للهجرة وادع فيها بني مُنْسع وحلقاءهم من بني ضُمْرة ثم رجع إلى المدينة، وثم يلق كيداً في تمث العروة، وقال لعلي بن أبي طالب رصي الله عنه مالك يا أبا تراب؟ من يرى عليه من التراب، فقد حدث عمار بن ياسر مرضي الله عنه مقال كست أن وعلي بن أبي طالب رفيقين في عروة العشيرة؛ فلما برلها رسول الله وقتى بن أبي طالب رفيقين في عروة العشيرة؛ فلما برلها وفي بحن، وأقام مها؛ وأب أنساً من بني مدلع يعملون في عين مهم أتي هؤلاء لقوم، فسفر كيف يعملون في أن طالب يا ابا اليقصان، هل بث في أن فجئسهم، فبطرنا إلى عملهم ساعة، ثم عشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي متني اصطحعا في صدر من النحل وفي دقعاء من التراب فيمنا، فو لله ما أهين المولى، وبعد قونه با أنا تراب قال أحدثكما بأشقى الناس رحيس؟ قلما فيها، وبعد قونه با أنا تراب قال أحدثكما بأشقى الناس رحيس؟ قلما على يا رسون الله فال أحيمر شمود الذي عقر الناقية، والذي يضربك يا على عدى هذه ما واحد بلجية (").

إلا أن وصف علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بأبي ترب ورد في حديث سهل بن سعد. قال حاء رسول الله ﷺ، بيت فاطمه قدم يحد عبياً في سبت، فقال «أبن ابن عمث؟» قالب كان بسي وبينه شيء،

<sup>(</sup>۱) ابن فشام، ج۲، صر۱۷۶.

<sup>(</sup>٢) ابن هشام: المسيرة السوية: ج٢، ص١٧٦ ـ ١٧٧.

فعاصلي، فحرح، فلم يقلّ عدي، فقال رسود الله وهي الإسال الأنظر أين هوا فحده، فقال. يا رسول الله الحجوفي التمسيحيد راقيد. فيحاء رسود فله وهي المستحيد وأصابه ترات. معل رسود فله وهي مصطحع، فد سقط رداوه عن شقه، وأصابه ترات. فجعل رسول الله وهي يمسحه عنه، ويقول اقم أيا تراب! قم أبا تراب! منتق عبيه وأحرجه البحاري في كتاب الصلاه ياب يوم الرجال في المسجد (۱).

## ينبع في العهد العباسي:

لعن أون وأهم الأحداث التي ارسطت بيسع في العهد العباسي الثورة محمد بن عبدالله دي النفس الركية - رحمه الله -، وهو محمد بن عبدالله بن بحبس بن الحبس بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله المعقب بالأرقط، وبالمهدي، وباسفس الركية، ولد وبشأ بالمدينة، وكان يقال به صريح قريش، لأن أمه وجداته لم يكن فيهن أم ولد "".

ولما أعس أبو العباس السهاح الحلافة عباسية رفض النفس الركية مديعته، ولما تولى أبو حعفر المبصور الحلافة لم تكل له همة إلا عبب اسفس بركية والسؤال عبه، واحتار أبو جعفر رجلاً من رجاله يقال له عقبة بن أسلم، أعده لمهمة كشف حقيقة ما يحبثه أن علي له، واستطاع عقبة هذا أن يأحد ما أراد من عبدالله بن الحسن بالحيلة والدهاء وعرف منه أن ابنيه محمد وإبراهيم حرحا لظلب الحلافة، فنقل ذلك لأبي جعفر، وفي رحلة حج بلمنصور سجل عبدالله بن الحسن، ولم يكتف بدلك بن بعث عبداً له وكتب معه كناناً على ألسبة الشبعة، إلى محمد يدكرونه طاعتهم، ومسارعتهم، وبعث معه بمال وألطاف، فقدم الرحل المدينة، فدحل على ومسارعتهم، وبعث معه بمال وألطاف، فقدم الرحل المدينة، فدحل على

محمد فؤاد عبدالدي المؤلؤ والمرجان فيما اتفى عليه الشيخاب، حـ٣، صـ١٣٣.

 <sup>(</sup>٣) س لأثبر لكامل، ج٥، ص١٦، ولين الطقطقا: محمد بن علي بن طبط، العجري في الاداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر. بيروت، ١٣٨٦هـ. ١٩٦٦م، ص ١٦٦١٦٥، وانظر الروكبي الأعلام، ح١، ص٢٢٠

عبدالله بن حسن فسأله عن محمد تذكر له أنه في حيل جُهينه (أي حين رصوى نسبع) وقال امرز تعلي بن حسن، الرحل الصالح، الذي يدعى الأعر وهو بدي الإبر، فهو يرشدك، فأثاه فأرشده ولكي كان لأبي جعفر كاتب على سرَّه مشيعاً، فكت إلى عبدالله بن حسن بأمر دلك العين، وما بُعث له، فقدم الكتاب على عبدالله، فارباعوا وبعثوا أبا هبار إلى على س الحنس وإلى مجمد لتحدرهم الرجلء فجرح أنو هنار حتى برنا بعثي بن حسن، فسأله فأخبره أن قد أرشده اليه، قال أبو هيار: فجئت محمداً إلى موضعه الذي هو به، فإذا هو جالس إلى كهت معه عبدالله بن عامر الأسممي، وبني شحاع وعيرهم، والرحل معهم أعلاهم صوباً، وأشدهم مساطًا، فلما رأبي ظهر عليه تعص البكرة، فجلست مع القوم، فتحدثت منياً، ثم أصعيت إلى محمد، فقلت: إن لي حاجةً فنهض، ونهضت معه فأحبرته بحبر الرحل، فاسترجع، وقال: فما الرأي؟ فقلت إحدى ثلاث أيها شنت فافعل، قال وما هي؟ قلت، تدعمي فاقتل الرجل قال ما أن بمقارف دماً إلا مكرها، أو مادا؟ قلت توقره حديداً تنقله معث حيث بتقلت قاب وهل بنا فراع له من الحوف والإعجال، ومادا؟ فيت تشده، وتوثقه وتودعه بعص أهل ثفتك من جهية، إلا أن هذا الرجل عيِّن أبي جعمر هرب منهم، وأبلغ المنصور يأمرهم، واشتذ طلب المنصور لمحمد بن عبدالله، وحرح إلى محمد النفس الركية والى يسع من قبل المنصور بالحيل والرحال، فهرسا النمس الركية من جيا رضوي، وأثناء ذلك أفلت به وبد صعير من الحِبل متقطع.

ولما حمّ المنصور سنه ١٤٤هـ وفي عودته من النحح أحد معه سي المحسن وجعب القنود والسلاسل في أرحلهم وأعنافهم، وكان يراقب هذا اسموقف جعفر الصادق من وراء ستر، وهو بلكي ودموعه تحري عفي لحيته، وهو يدعو الله، ثم فال: والله لالمحفظ الله حرمه بعد هؤلاء، وكان محمد وأخوه إبراهيم يأتبان إلى أبيهما، ونستأذبانه بالحروح، ويقون لاتعجلا حتى يُمْكنكما فلك.

وسحبهم المنصور نقصر ابن هبيرة شرقى الكوفة، وأحصر المنصور

محمد بن الراهيم بن الحسن ـ وكان أحسن الناس صورة، فقال به أسالدياح الأصغر قال بعم قال. لأصلنك فتله له أقتلها أحداً، ثم أمر به، فلي عليه السطوالة وهو حي فمات فيها، وكان الراهيم بن الحسن أول من مات منهم، ثم عبدالله بن الحسن، وذكر: أن المنصور أمر يقتلهم، وقيل بل سقوا سماً.

دفعت هذه الأحداث، والحاح المنصور في طلبه محمداً أن يحرح فحرج قبل وقته الذي فارق علمه أحاه إبراهيم، فأنكر دلث، ولكن إبراهيم تأخر عن وقته لجُدري أصابه، وقد حرح في أول يوم من رحب (١٤٥هـ) وفي رواية لليلتين نقيته من حمادي الأحرة، واستطاع السيطرة على المدينة.

كلّف أو جعفر المنصور عيسى بن موسى نقتال النفس الركبة، وقاب الا أبالي أيهما قتل صاحبه، وأرسل معه ٤٠٠٠ من الجند وكتب إلى عيسى بن موسى من لقيك من آل أبي طالب فاكتب إليّ باسمه ومن لم ينقث فاقبص ماله، فقبص عين أبي رياد "في يسع"، وكانت لجعفر بن محمد " بصدق"، فلما قدم على أبي جعفر كلّمة جعفر، قال مالي قاب قد قبضه مهديكم (١)،

## ينبع في العهد الأيوبي:

ومن قرية العلقمية بيسع ظهر مؤسس الطبقة الرابعة من أمراء مكة الأشراف في العام 90هـ (الشريف قتادة بن إدريس بن مطاعن سا عبدتكريم بن غيسي بن حبين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن الحبين بن الحسن بن علي بن أب عربة اليسعي المكي)(١) وكان هو وأهنه يسكنون

 <sup>(</sup>۱) بطبري الأميه والعلوك، ج٤، ص٢٠٤٠٤ (أحداث سبة ١٤٤) وبن الأشر
 لكامن في شريح، ج٤، ص٢٧٦٣٧ الصري الأميه والمثوك، ج٤، ص٢٤٦
 ٣٣٤, ح٤، ص٢٤٥)

<sup>(</sup>٢) أعددت دراسة تاريخه بجليلة بعدية مجتصرة بعبوات الصارم الجديدي لبتر

العدقمية من يسع، وأصبح في قومة رئساً، فحجعهم، وأركبهم الحيل، وحارب الأشراف مني حراب، من ولله عبدالله من الحسن من الحسن، ومني علي، ومني أحمد، ومن إبراهيم. ومن دواقع بوجهه إلى مكة ما وصده من أحيار بني عمه الهواشم بني فليته من الهماكهم في اللهو، ويستطهم في يعلم، وأعد نفسه وقومه وتوجه إلى مكه وقيل إنه لم بلقب بنفسه بل بعث النه حيطة فملك مكة، وحرح منها مكثر بن عيسى بن قبينه أحر أمر ، مكه من الهواشم (وهم الطبقة الثالثة).

وكان قتادة مهيمًا، وقورا قوي النعس شجاعاً مقداماً، فاصلا وله شعر، ومن شعره عندما طلبه لنحليفة العناسي الناصر أن يُقدم عليه بنعداد وافق في أول الأمر ثم تراجع خشية أن يُعدر به ً

> وبي كف ضرعام أصور بنطشها تطن مدوك الأرض تعثم ظهرها أأجعلها تحت الثرى ثم أنتعي وما أنا إلا المسك في كل بلدة

وأشري بها بيس الورى وأسيع وفي بطبها للمحدبيس ربيع حلاصاً لها؟ إنني إذاً لترقيع أصبوع وأنا عشدكم فأصيع

ويدكر ان الأثير أن ولايته اتسعت من حدود اليمن إلى المدينة، وله قدعة بيسع، وأكثر من العسكر والمماليك، وحاف العرب في تدك البلاد منه حوف عصيمة، وكان أول ملكه حسن السيرة، فقد أزال عن مكة العبيد المعسدين، وحمى البلاد، فأحس إلى الحجاج وأكرمهم، إلا أنه بعد دلك وفي آخر أيامه ساءت سيرته، وتوفي في ٦١٧ أو ٦١٨هد في شهر جمادى الأولى أو الآخرة (١٠).

علاقه أمره مكة لأشراف بالمدهب الشيعي الريدي؛ قائمة على مدخل وهشرة صورم وحائمه، توصيب من خلال هذه الدراسة إلى النفي التام ويصارم بلاعتباق العقيدي عمدهب الأدلي بالادلة والشواهد الباريجية؛ وليه يكن سوى اعتباق سياسي، قنصادي، مرحلي؛ وال سووال أساله، مع بدايات القرب بتاسع لهجري

<sup>(</sup>١) من الأثير الكامل في النازمج، ج٩، صـ ٣٤٥ جوادث سنة ١١٨هـ، و نظر الل عملة =

وفي العام ١٢١هـ وفي حضم السافس بين حكام مصر وحكام النمن عنى مكة اشترى الأيوبيون في مصر بنيع من الأشراف بني الحنس وقصدوا بدلك الإشراف المناشر على مناء يسع، وقدر المبلع الدي تم دفعه للأشراف بأربعة آلاف مثمال، ولم ترل بأبدهم إلى سنة ١٣٠هـ، وأفاموا فيه بعص لإنشاءات، ورغم استعاده الأشراف السيطرة على الميدء إلا أنا الأيونيين استرجعوه ونبوا فيه فلعه حصيبه ووضعوا فبه عسكراً لحمانته، وبالتاني أصبحت ينبع المساء سبده الأحداث القادمة، أتحدث الميبء الرئيسي سمدينه وأصبحت في المرتبة الثانية بعد لجدة. وبالرعم من سيطرة الأيوبيين نقيت يسع ملادأ لأمراء مكة في صراعاتهم الداحلية، فكانت أحيامًا تؤوب إليها الأحداث من مكة، وأحياناً تنطلق منها بحروح أمير من سي الحسن منها، أو بدحول أمير من بني النحسن إليها.. وفي سنة ٧٠٠هـ بال يسع حيرًا؛ عبدما برل بها الأمير بكتمر الجو كندرا وأبفق في حجته حمسة وثمانين ألف دينار، فقد جهَّز سبعة مراكب في البحر الأحمر تحمل العلان والدقيق، وأبوعاً من العسل، والسكر، والريث، والحلوي وغير دلك، وعبد وصوله ينبع، وصل من هذه المراكب ثلاثة، ففرَّق كثير ً من محتوياتها بين بحجاج الذين يمرون يشع بحرأ أو برأء وكذلك بال أهن يسع منها نصيت، وكذلك فعل في خدة ومكة، ولم ينس أيضاً حجاح الشام (۱)

عمده بعابت، ص ١٦٦، و نظر سريح بن حقدون، ح في ص ١٣٤ ـ ١٣١، الفاسي تعقد الثمين، ح م ص ١٩٥ ـ ٤٧٥، وانظر عبدالغريز بن فهذا عابة أمرام باحسر سبطته البيد للحرام، ح ان ص ١٥٥ ـ ١٥٥، وانظر عبدالسقك بن حسين والطر تعظامي البحوم العوالي في أثناء الأوائل والبوالي، ١٣٧٩، البطبعة السبعية، لعاهرة، ح في ص ٢٠٧ ـ ١٦٤، وانظر البينجاري: مثالج الكرم، ج ٢٠ هن ٢٦٦ - ٢١٩ وانظر الدخلان حلاصة الكلام، ص ٢٣، وانظر سبوك صفحت من باريخ مكة، ج ١، ص ١٧٧ ـ ١٧٤، وانظر البيناعي: تاريخ مكة، عن ٢٦٤ ـ ٢٢٧،

 <sup>(</sup>۱) المفریری انستوگ، ح۱، ص۳۳۷، والنجم عمر نی فهد إنحاف نوری، ح۲، ص۹۳ والفر حمد الحاسر بلاد سع، ص8۱ المقریری السلوك، ح۲، ص۳٤۲، و بن فهد. إنحاف الوری، ج۲، ص۱۳۲،

## ينبع في العهد المملوكي:

وفي العام ٧٩٧هـ وفي حصم صراع الشريف عنان من أحل الوصوب إلى الإمارة، وفي طريق عوديه من مصر برافقه مندوب بركي من السلطان لتقليدة الإمارة بمكة من بيسع، فشجعه أمر يسع وبير بن محار على مشاركه في قدل بني إبراهيم حتى انتصروا عليهم، فنوجه عنان بعد ديث إلى مكه(١).

وفي حام ١٩٤٤ه غين الشريف على بن عجلان أميراً على مكة، لكنّ الأشراف بمكة كابوا على حلاف معه ولم يسابدوا إمارته، فتركوا مكة عام ١٩٥٨ه إلى بحرة قرب جُدة فلحقهم على بن عجلان إلى بحرة فرحبوا إلى جُدة أملا في أن بستولوا على مركب سلطاني قادم من مصر، فلما عدم بدلك أصطر إلى إعطانهم ١٠٠ عرارة قمح، فلم يرصوا، فرادهم مائة أحرى، فرصوا، وحرجوا من جُدة، وآدت هذه الصراعات إلى تصعصع أحرى، فرصوا، وحرجوا من جُدة، وآدت هذه الصراعات إلى تصعصع الأمن في مكة وجُدة فمه كان من التحار إلا أن بقلوا تجارتهم إلى ميده ينهم (٢)

وفي يسع وفي سنة ٧٩٨هـ أصطر أميزها وبير بن محدر إلى تسليم ملع ثلاثين ألف درهم؛ مقابل ما استولى عليه من القمع، وعيره يني بشريف حسن بن عجلان الذي قدم من مصر، وبرفقته جماعة من الترك؛ يقدوه الإمارة في مكة بعد أن هذه أمير يسع بالحرب(").

وفي سنة ٨٠٩ تم القبص على عامل خده حابر الحراشي بأمر من أمير مكة، فصودرت أمواله وسحى بمكة، ثم أحرح من السحن بشفاعة صحب صبحاء، وأعيد إليه حرة من ماله، وتوجه إلى اليمن، وذكر النجم اس فهد أن مكاسب أمير مكة من التحار والحراشي بلعب قرابة ٤٠٠٠٠٠ مثنان.

<sup>(</sup>١) عاسي العقد اشميل، ح٥، ص١٤٢١، واللي فهد إتحاف الورق، ح٣، ص٧٣٧

 <sup>(</sup>۲) من فهد: إتحاف الورى ج٢، ص٨٢٨٨، الدخلال خلاصة الكلام، ص٣١

<sup>(</sup>٣) العاسي العقد الثمين: ج٣، ص٩٤٦، ابن فهدا إتحاف الورى ح٣، ص٨٣١

وفي نفس نعام في شهر رمصان وصل أميراً نبع الشريفان وبير ومُمن ان محيار إلى أمير مكة حسن معلين ولاءهما له، وزال ماينهم من خلاف، وفي عام ٨١٢هـ عاد ولاؤهما له، وزال ماينهم من خلاف، وفي عام ٨١٢هـ عاد الحراشي إلى الأحداث، وسعى خاهداً للانتقام من حسن بن عجلان بالدهاب إلى مصر، وتشجيع السلطان على عزله إلا أن سعيه باء باعشل، وأثناء عودته من مصر مع الحاح سكن يسع، ونفرت إلى ولاتها، وبني نهم به قلعة وسوراً، ورعم ما اكسته من مال، لكنه ما زان يرعب في العودة إلى مكة،

وفي العام ١٩٥ه عصب أمير مكة من حابر الحراشي، وسعى إلى بخراجه من ينبغ، لما بلغه من أنه يشجع حاكم اليمن على صرف المراكب من ميد، جُدة إلى ميدا، يسع، فكان أن حرح الحراشي من يسع إلى مصر، وأحد يحرص السلطان المملوكي على أمير مكة حسن بن عجلان فلم تنجع محاولته وأعيد إلى انحجار برفقة الحاح مكالاً بالحديد، فعفا عنه أمير مكة، بل وفؤض إليه أمر جُدة مرة أخرى.

ومال يبيع كدلك بصيب من هذه الصراعات، ومن ذلك ما حصن عام AYO AAYO عدما برب الأمير جابك الحازبدار يبيع في شهر دي الحجه بقتان الشريف مقبل أمير يبيع، وبرفقته عقيل بن وبير الحببي الذي منحه بسلطال إمرة يبيع، وصطر مقبل بقبول عقيل شريكا له في الإمارة، فما أن عادر لحاح يبيع حتى عاد الفتال بين الأميرين، وانتصر مقبل على عقيل اس أحيه، ولما عاد الحاح إلى يبع هاجم المماليك الأمير مقبل، وقتل في دلك جماعة من الأشراف من بني حسن وكثر السلب والنهب في ينبع في لأشراف وعيرهم، وما إن حرجوا من يبيع حتى عاد مقبل لقتال بن أحيه عمين على الإمارة إلا أنه لم يتمكن من ذلك وهرم في عام ٨٢٨ وحمل بشريف مقبل في الحديد إلى الإسكندرية وسجن بها(١٠).

 <sup>(1)</sup> الماسي بعد الثمين، ج٢، ص٣٥٩، ان فهد إتحاف الورى، ح٣، ص١٤٥٠
 المقويري، السلوك، ح٧، ص١٨٦٧، ص١١١.

وما رئت بسع منطقة لنعص الأحداث، فتُقْبل إليها الأحداث وتُدير فتحلُ في مناتها حملات التحجيج، وتصطدم أمراؤها بأمراء التحج فيسبرون معهم أو تسيرون صدهم، ومارالت ملاداً لأمراء مكة، و مشارس من شر فها، قلا بعر عام دون أن بكود هناك ذكر ليسع في أحداث الحجار الداحية وفي العام ٨٢٧هـ وصل أمير الحاج المصري الأمير قرقماس في ربيع الأول إلى يسع، بحمل أمراً بعرل حسن بن عجلان، وتوليه علي بن عدد، وأشرك معه أهل يشع والصفراء والمدينة، فالتقى بهم الأمير الحديد في سنع، ودخلوا مكة في جمادي الأولى وتوجه الأمير الجديد إلى لجدة لملاطفة شجر القادمين إليها، وتشجيعهم على الرسو في مياء حدة (١)

وهي العام ٨٧٢هـ عادت بسلع إلى واجهة الأحداث معلمة للداية صراعات مسلحة، وأحداث سياسية متلاحقة، عندما قتل سلع وساع ولدا هجار من أمراء يسع، ويشير الل فهد إلى أنهما قتلا في صراع مع قُطْاع طرق للحج، ويدكر الل إيالي أن أمير يسع حافر بن وبير قتلهما، فكانت تلك لحدثة بداية سلسلة من الصراعات الطلقت من يبع.

وفي عام ٨٧٥هـ أقر السلطان الأشرف قايتناي في إمرة يسبع الشريف سنع بن حنافر، وبال هذا الشريف أيضاً جلع السلطان عام ٨٨٣هـ، وتقرير ما له في إمارة يتبع<sup>٢١</sup>.

فقي يبيع قام الأمير دراح (من بسله الأشراف دوي هجار القاطبين بيسع لنحل إلى الوقت الحاصر). بدور بيل في حفظ مدينة الرسول الله من عنت أميرها حسن بن الربير الذي تهجم على محرون الحجرة الشربعة، ودحل بمدينه في شهر ربيع الأول من عام ٩٠١هـ وسيطر على الأوضاع بالمدينة، واطمأن الناس بوصوله إليها.

<sup>(</sup>۱) این قهد، إنحاف الوري، ج۲، ص1۰2.

 <sup>(</sup>٣) أبن فهاد: إتحاف الورى، ج٤، ص٤٨٥، وانظر محمد بن أحمد لحنفي، ابن المان، إياس!! بدائع الزهور في وفائع الدهور، بحقيق محمد مصطفى، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٤٧٣، ١٩٦٣، ٣٨٠ ص١٤٠، ص١٤٠، ص١٤٧.

إلا أن هذا الأمير دراح يوفي عام ٩٠٢هـ، ويتارع أيدؤه على إمرة سع، فيرر مدفس فوي من الأشراف لأبناء دراح على الإمارة فيح دياً لصرع سياسي، وعسكرى فترة من الزمن هو يحبى بن سبع، وبالرغم من توليه لإماره في حمادي الاحره عن عام ٩٠٣هـ إلا أن دلك لم يصدر من السعفان المعملوكي إلما من أمير مكه، فحمل هذا الأمير ليسعي عني المماليك ودحل معهم في صراع مسلح مستعباً نقباتل يسع، وما حاورها في قطع طريق قواقل أمراء الحج المماليك.

ودحل في حلبة هذا الصراع آمير مكيّ حارج على إحوته هو أحمد بن محمد بن بركات المعروف بالجاراني، وعاشت الحجار فترة من لصراع الحامي حتى قُرْم ابن سبع عام ٩١٢هـ(١).

وتواصبت الصراعات في مكة وما حولها بسب الحارابي، والل سبع في هذا بعام وما بعده، وبالت خدة مها بصيباً، قما أن يجرح أمير من مكة حتى يهاجم أجدة؛ ليسيطر على تجارتها، ويجبي مكوسها، ويمول عسكره، ورجابه ستمرار للصراع السبلح، وقُبل الجارابي عام ٩٠٩هـ في شهر رجب وهو يطوف بالبيت العتيق.

وواصل أمير يسع ابن سبع صراعه المرير مع الحجاح والممايث، فما كان من سبطان قامصوه العوري إلا أن أعد عدة حملات إحدها إلى مكة؛ لقتان اس سبع والأحرى إلى الكرك لقتال عرب بني لام حود العقبة والأحرى للهند لقتان البرنعائيين الدين أحدوا يها حمون بلاد المسلمين في الهند وسواحن شرق أفريقيا ثم رحماً إلى السواحل العربية في اليمن والحجار

وهي حصمُ الصراع الذي أحدثه ان سنع أمير ينبع، أفرَ سنطال في العام ٩١٢هـ الشريف هجار بن دراج أميراً ليسع؛ أملاً في لحد من قوة بحيى بن سنع، وفي رمضان من بفس العام تمكنت حملة ممنوكيه من

 <sup>(</sup>۱) س ریاس وندایع الرهور: ح۳ ص۳۸۱، ۳۸۱، ج٤، ص۳۹، حمد الجاسر: بلاد یسع، ص۱۵، ۵۱.

هربمة يحبى بن سبع، وجماعته، وأتناعه إلا أن بحيى بن سبع استطاع لهرب، ويواصل الصراح، وفي شوال ودي التعدد هاجم حش مملوكي يسع ودارب رحى معركه كبيره بين الطرفين، كانت الهربمة عنى بحيى بن سبع، وقد عالى المماليك في الفتك والتبل بأهالي يسع، ولما وصل الحبر اللي القاهرة احتُقل حتفال كبير بهذا البصر، وحملت رؤوس أشراف بسع عنى الرماح يُدار بها في شوارغ القاهرة.

وفي حملة أحرى عام ٩١٣ تمكن المماليث من لانتصار على يحيى بن سبع وأعواله من الأعراب وحملت إلى القاهرة ثمان مئة رأس من رؤوس العرب من سي إبراهيم الدين قتلوا في المعركة، وأشهرت على رؤوس الرماح في شوارع القاهرة.

ويرى السيد محمد بن عبدالله الحسيني الشهير بكتريت المدني صاحب «رحلة بشتاء و بصيفاء أن من أسباب انهيار دولة المماليك، ومقتل قابضوه العوري منالعته في قتل أشراف ينبع حتى بنى من رؤوسهم مسطنة، حبس عليها أمراء عسكره(1).

ولما دحل العام ٩١٤هـ، سعى يحيى بن سبع للتقرب من السنطان بمملوكي؛ طالب الصفح فأرسل الله، فأعطى الأمان، وأحلع عليه، وطلب منه حضار أليه، وفي رحب حضر يحيى بن سبع، فأرسل إليه السنطان أمالً، فدحن القاهرة، وأحلع عليه السلطان، ومنع من التعرض له(٢٠).

وكانت يسع تمارس دور حلفة الوصل السياسية بين مصر ومكة والمدينة، وبانتالي هي محطة عبور للأحداث الساسية ما بين مصر والحجار فكانت المراسيم السلطانية، وأمراء الحاح ببرلون بيسع ومنها ينطلقون إلى مكة أو المدينة بعد إشراك أمراء يسع، وأهلها في أى حدث سياسي

 <sup>(</sup>۱) حمد الحاسر علاد سع، ص ٦٤، وانظر عبدالكريم الحطب تاريخ سع، ص ٢٤٠
 (۲) اس ياس بدائع الرهور ح٤، ص ٤٧، العصامي سمط البحوم العواني ح٤، ص ٢٨٤.

لمعرفيهم بالعلاقة التربيعية الوطيلة بين أمراء مكة من الأشرف ويسعه ويقدر ما قد يب أهل يسع من أدى وأضرار إلا أنهم أيضاً بالهم يجمع المسية السيطانية والهدماء وإذا ورع على الحجاح في بسع معودت بالأهالي يبع منها بصيب وما يكتسبونه من برول واربحال الحاح بمسائهم لهام. إلا أن ميدء جُدة هو الأبرر تجارباً، والأحداث السياسة والصراعات المحتفة التي حامت حوله كنها بدور حول السيطرة على تجارة الميدء، حصة في القربين الثامن والتاسع الهجريس، وساهم هذا الميداء في تجارة السحر الأحمر، حيث ترد إليه السفن بالعلال كل سنة، وتقدر قيمة بجارته كل عام الحركسة بنيجة الإصطلاحات الكثيرة التي أدخلت على طريق المحم، مما أدى إلى تدفق الحجاح، فكنت يسع محطة برية ويحرية في آن واحد بحجاح مصر و لشاه، وقامت بدور تحاري هاء زمن المماليك، وأصحت يتبع الميناء الثاني في الحجاز بعد جُدة؛ إلا أن الصراعات السياسية بين المماليك و لاشراف في يسع ساهمت في الحد من دور يسع، حاصة السوات الأحرة من حكم المماليك في القرن العاشر الهجري (1).

# ينبع في العهد العثماني:

بعد سقوط حكم المماليك على يد السلطان العثماني في مصر عام ٩٢٣ه، واستقرار الأمر لهم فيها أرسل السلطان العثماني سليم حان إلى الشريف بركات أمير مكة في التسليم بالحكم العثماني، فتجاوب الشريف مع الرسالة انسلطانية، وأرسل ابنه محمد أبي بمي الثاني معد، ولاءه لنحكم

<sup>(</sup>۱) ابو محاسى البجوم الراهرة ح١٦، ص٣٠٠ ـ ٣٠١، وانظر حمد الجاسر الله محاسى البجوم الراهرة ح١٦٠ ـ ٣٠١ ـ ٣٠١، وانظر حمد الجاسر الله بين بشرق والعرب، ص١٤، السبحان على حسين العلاقات الحجارية المصربة، ص١٩٠ ـ ١٩٠ ـ وابصر محمد بن حبين الحارثي: التعور البحرية الحجازية...، وسالة ماجستير عير مبشورة، جامعه أم القرى، كلبه الشريعة، قسم الدراسات العلب بتاريحيه والحصارية

الحديد في مصر، ونادله السلطان باستعرار الأمر في الأقطار الحجارية(من حيير شمال المدينة المبورة إلى حلي جنوباً) فيه وفي البه (1).

واستمرت يسع المدينة والميناء معارس دورها استاسي والعسكري في تعهد العثماني (بين لسلاطن العثمانيين وأمراء الجيع وأشرف مكه)، بينما تولت جدة الدور لتحاري حلى أواجر هذا العهد الذي أحدث فيه يسع في لاحتماء والصمور لم إذا صبح التعليم لم وبروز جدة تجاريا وسياسيا حتى دحول لحكم السعودي، فدخلت يسع مرحلة جديدة

ولعل أهم الأحداث التي ارسطت بيسع في هد العهد كانت في مجمله حول إماره مكة والصراع المربر بين الأشراف عبيها، فقد كانت تصن الأوامر لسلطانية بالتولية أو الحلع، وبرفقة الأعا(المسدوب السلطاني) لحلعة أو لقعطان الذي يُلسه لأحد الأشراف أميراً على مكة، فكانت اسمحطة الأولى للفاء الحلعة والقفطان (يسم) فيكون اللقاء، والصراع، وتسافس بين الأشراف على هذه الحلعة، وكما كانت تستقبل الحلعة السلطانية، كانت تعادر من يسم وقود الأشراف للقاء السلطان العثماني؛ إما لرفض الشريف الحديد، أو لدعمه وتوطيد إمارته، وما يتبسب ذلك من تنافس وصراع؛ فيحول كل طرف دون ذهاب الطرف الأحر، فتحدث بصراعات المسلحة بين الأشراف على ثرى يبم وقريبا عنها.

فس أهم الأحداث السياسية في هد العهد في عام ١٠٣٩هـ وفي إمارة الشريف حمد س عند المطنب، عزم وال عثماني عنى اليمن سمه قانصوه عنى عزل الأمنز أحمد، فوصل ينتع وهناك التقاه الشريف مسعود س إدريس، وطنب منه أن يوليه مكه قواقعه على ذلك، وأعانه عنى ذلك وقتن الشريف أحمد بن عبد المطلب.

 <sup>(</sup>۱) محمد بن عبي بن فضن الطبري المكي إنجاف فضلاء الرمن ، ح١٠ ص٣٠٠، والسبخاري منابح لكوه، ح١٠ ص٣٠١، والفجلان، خلاصة الكلام، ص٥١٥، وسنوك: ضفحات من تاريخ مكه المكرمة، ح١٠ ص٨٠١.

وقي ولايه الشريف سعد بن ريد عام ١٠٧٧هـ وما بلاها، حصل حلاف شديد على الإماره مين الشريف سعد والسيد حمود بن عبدالله بن حسن س أبي نُمي، وفي سنه ١٧٨ هـ انتفل السيد حمود إلى يسع وبعث بجماعة من الأشراف منهم السيد محمل بن أحمد الحارث، والسند عالب بن رامل بن عبدالله بن حسن، والسبد أبو العاسم إلى مصر، ومعهم هذبه سبيه إلى عمر باشا صاحب مصرع فلما وصلوا إليه أكرمهم وأنقاهم عنده وبعث الباشا مندويه للإصلاح، فأشع في مصر أن الشريف حمود قبل المندوب المصرى، فعضب الناشاء وسنجن الأشراف الدين للنه بل وفرر قتلهم، فنحرَّد قوه عسكرته قوامها ٥٠٠ عسكري، ورافقهم ١٠٠٠ شخص من العامة و سخار، ولما دحلوا يسع اعترصهم الشريف حموده واقسل الفريفان فبالأ شرسا أسفر عن مفيلة عضمة في صعوف المصربين، واستولى الشربف حمود على ما مع الحبش لمصريء وقلض على فائلهم الصبحق يوسف لك وأولاده، وتحدهم رهائل مقابل الأشراف المسجونين بمصر، وقبل من الأشراف الشريف بشير س أحمد، والشريف سرور بن حسين، والشريف الياس بن عبدالمنعم، ونفي القائد المصري سحيناً عبد الشريف حمود حتى مات، ولما علم أمير مكه بهده الأحداث جرد حملة عسكرية لمحاربة الشربف حمود وأمر عنيها بلال أعا وبعثه إلى بنبع قحرح الشريف حمود من بنبع مع قدوم حملة الشريف سعد، دستولى بلال أعا على يسع وأقام بها. وانبهب الأحداث باستعر ر الأمر للشريف سعد بن زيد، بل وصل به الأمر أن عاف أهل بنبع لمستدلهم حمود وقتل حماعه منهم، وهدم السُّور (١٠)

وفي العام ١١٠١هـ وفي حادثه مشابهة لما سنق، حرح لشريمان مساعد وأخوه دخيل الله أبيا الشريف سعد مغاصبين لشريف مكه أبداك الشريف أحمد بن عالب، ومتوجهين إلى مصر بهدف ابتراع الإمارة ميه، فوصلا يسع، وأقاما فيها وأحدا يستميلان قبائلها معهما، حيى وصل بهم أن

 <sup>(</sup>۱) مطبري بحاف القصلاء، ج٢، ص٨٩ ، ٩٢ والسنجاري منابح الكرم، ج١٠ صر٢٧٢ - ٢٨٢

مدور لمشريف محسن من الحسين بن ريد، واستولى مساعد على مؤل وحبوب لشريف مكة بشع، فوصل قفطان فاستولى عليه الأشرف، حبى استفر الأمر أحبراً للشريف محسن من الحسن أمبراً لمكة (1).

ومن الأحداث المهمة التي ارتبطت بيبيع دحول الجيش المصري في الفرد الثالث عشر (في عام ١٢٢٥هـ) للحجاز، لإحراح العوات السعودية (الدوله السعودية الأولى) التي سيطرب على الحجار مند عام ١٢١٨ه مع إنقائها للإمارة بيد الأشراف، مع فرض وبشر المنهج السلعي االمحارب للبدع والخرافات المحالفة للكتاب والسنة الصحبحة؛ (الذي تتبتاه دعوة الشيخ محمد بن عبد لوهاب) في مكة والمدينة وتوابعهماء ولكن يعد مطالبات عده من الشريف عالب من السلطبة العثمانية لإحراج السعوديين من الحجار، كنفت اسناسول واليها «القوي» على مصر (محمد علي باش) الذي و حدها فرصة مواتبة لتحقيق طموحانه في السيطره على الحريره العرسة كافة وامتداد سنطانه في ظل انشعال السلطة العثمانيه، فأعد حيثًا كبيراً بفياده الله طوسود من مصر وفي شهر رمصان المنازك في مراكب بحرية ويصم فرق من الأبواك والمصريين والشاميين وبعض المعاربة، قبرل الجبش منتاء يسع، ودافع عمها حاكمها الموالي للسعوديين جابر س حمارة إلا أبه لم يستطع الصمود أمام انقوات المصربه المهاجمة، وسنطرت القوات المصربه عني بنبغ، ومنها رحقت على وادى الصفراء وحرث رحى معركة بين السعوديس بعادة (عبدالله بن سعود) والمصريبي بقيادة (طوسون) وتلقى الحيش المصري هريمة كبيرة اضطرته للرجوع إلى ينبع والبقاء فيها لحين وصول المدد إليه. وأحدث قباده الجش المصرى توزع الأموال على صائل بسع وأوديسها ومن دك أبهم أعفوا كنير مشايح حرب ١٠٠٠٠ زيال فريساوي لتوريعها على فنائله، وثال شبح حرب وحله ۱۸۰۰۰ ريال ورتبوا له رواتب شهربة، فدعمت قبائل حرب الحبش المصرى لدى رجعه على المدينة عندما وصله مدد عام ١٣٢٧هـ يقياده أحمد من بالرت إلى يسع فرحفت القوات مع قوات

<sup>(</sup>١) السجري، ماتح الكرم، ح٥. ص٩٥ ٩٧، والدخلان. خلاصة الكلام، ص١١٤

بقيائل إلى العدينة المنورة لمسيطرة عليها وكان لها ذلك، حتى تعكنت القوات المعبرية من السيطرة على الحجار واحراح السعوديس منا<sup>(1)</sup>

وكان ليسع - يعد جده - دور في استغنال المعونات العسكونة من حجرية البريطانة والنافلات المصرية التي اعتددت الرُسو في مناه ينع حبث إن مصر خاصعة للاحبلال البريطاني القاللة الدعم ومسائله فوات لثورة عربية بكبرى التي فادها الشريف حسين باشا ضد الأثراك في الحرب العالمة الأولى بمسائدة بريطانا لإجراحهم من البلاد العربة.

عم ١٣٣٤هـ، أطبقها سده من قصره بمكة. فكانت إيدان بالثورة على الحكم عم ١٣٣٤هـ، أطبقها سده من قصره بمكة. فكانت إيدان بالثورة على الحكم العثماني الذي دخل الحرب العالمة مسائدا الألمانيا صد بريطانيا وفرنس، فأصبح طرف رئيسيا في الحرب، قواقعت رعيات وخطط بريطانيا وفرنس ومعامحهم الاستعمارية رعيات العرب في التخلص من الحكم البركي الاستسدادي، وستقلال البلاد لعربية عنه، وبرانت مع طموحات الشريف حسين في ساء دوله عربية كبرة له ولأسته، فاستعلت بريطانيا مشاعر العرب العداشة تحاء الأثراك، ومطامح الشريف حسين بالمال والعتاد ومطامح الشريف حسين بالمال والعتاد ومطامح الشريف حسين الساسة، فلاعمت ثوره الشريف حسين بالمال والعتاد ودودي، فانطنف القوات العربية من مكه المكرمة، وما حاورها من مدل وفرى وقدى بعد لقصاء على الحاميات التركية في مكة وحدة باتحاه المدينة المنورة، وقد كانت به أقوى الحاميات التركية في مكة وحدة باتحاه المدينة المنورة،

وعن يسع بقول لورنس اكان فيصل لا يرال قلقاً من إحلاء قواته لمدينة يسع فهي قاعدته الرئنسية، والمرفأ الثاني من حنث الأهمية في المحجوزة وفي موضع آخر يشير إلى أن الأسطول البريطاني(أسطول لنحر الأحمر كما أسماه) يتجمع حول يتبع (٢٠).

 <sup>(</sup>۱) الدخلان، ص ۲۵۹، والساعي، ناريح مكه، ص ۱۹۰، وصلاح الدين المحار، تاريخ المملكة لعربية السعودية، ص ۱۱۹، ۱۳٤

 <sup>(</sup>۲) أعمده بحكمة السبعة، الطبعة الرابعة ١٤٠٠، هـ/١٩٨٠م، دار الأفاق الجلمئة، بروت، ص٩٨، وانظر الساعي، عاريح مكة، ص٣٩٢٠

وبدكر الشريف عصام بن باهض الهجاري(١١) عن إمارة سع.

ويتحدث إبراهيم رفعت باشا (أمير الحج المصري) في رحلته للحج عام ١٣٢١هـ ١٣٢١هـ ١٣٢١هـ عام ١٣٢١هـ ١٣٢١هـ ١٣٢١هـ عرة المحرم سنة ١٣٢١هـ ١٣٠١هـ مسه ١٩٢٠م سنة ١٩٠٠م)، وقد استعملا بالمساء محافظ بننع ورئيس عسكرها (القومندين) بداسهما الرسمى وحيتنا العساكر الشاهائية مصطعة على رصبت المناء ثم ثرب الأمتعة والمحمل إلى النز وبرلنا واحتفل بالمحمل احتفالاً عظيماً هرغ إليه الناس حميعاً لأنهم لم يشاهلوا موكب المحمل قبل هذه المرد يد كان المحمل وقت ذاك نسافر يراً يمر يبنع النحل التي ببعد عن ينع النحر مسيره المحمل وقت ذاك يمر بالثانية».

ويصف يسع البحر بقوله: اولها مرسى ميني بالحجارة وبسكنها ٧٠٠٠ بعس ويها ٨٠٠ مترل و٣٠٠ دكان وثلاثة جوامع وتسعة مساحد صعيرة ومكت لنتعليم ودار للحكومة وأخرى للبريد ومحرد كبير، وصهاريح يتجمع

<sup>(</sup>١) من لمهمين بأساب الأشراف.

 <sup>(</sup>۲) هي درسه عن (الأشراف دوو هجار)، مشورة بموقع (اشراف الحجاز وما جاورها) عنى شكه الإسراب.

بها ماه بمطر، مشيراً إلى فله المياه وحاجه الناس وعطشهم .. وتحيط به سور به باب محفور في الجهة الشمالية وهذا السور بناه دولة المشير عثمان باشا بوري المحاكم العادل الذي منع الأعراب من الدخول لهذه البلاة مستحين. وكان قبل هذا السور سور آجر حلّده عثمان أعا بأمر دار السعادة في سنة ١١٢٦هـ، وقبل السّوزيّن، سور اخر أمر بهدمه في سنة ١٠٧٩هـ الشريف مبعد صاحب مكة .. وأكثر الحجاح يمرون بيسع ميمين المدينة للصلاة في المسجد النبوي ولربارة الرسول على تبعاً لدلث، فسعي العناية بها لأن نستها إلى المدينة كشبة جده إلى مكة الله ...

ثم أحدث ينبع في التدهور والاضمحلال، ولعل ذلك يعود لجملة أسباب من بينها، إنشاء خط حديد الحجاز الذي بربط المدينة بالشام، ويوقف طريق القوافل البري المار بشع، وتحول الحجاج إلى مبء حدة، وتصوب كثير من العيود والأبار في سع البحل؛ مما ساهم في هجرة كثير من سكان يبع إلى المدن المحاورة

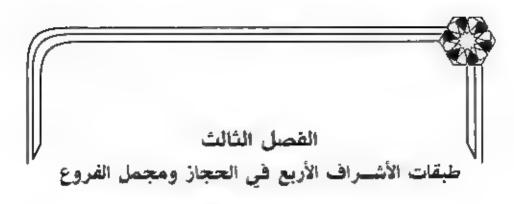
## ينبع في العهد السعودي:

وعادت بيع للانتعاش في هذا العهد الزاهر، فانطلقت التوسعات للميناء حتى رادب عدد الأرصعة البحرية، وتوفرت آلات الشعبل للشحن و لنفريع، ويم بشاء الهيئة الملكية للجبل ويشع عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، التي من أهدافها تحويل يسع إلى إحدى المدن الصناعية الهامة في السعودية، وحرى إنشاء حط أنابيت مترولاين المجبد من حقل الغواز (بقبق) على ساحل الحليج العربي شرف، إلى يسع على ساحل البحر الأحمر غرباً بطول ١٢١٥كم عبر أنابيت تحت الأرض، كما تصم المنطقة الصناعية علمة مصافي يترولية، ومُحمّع سروكيماوي (٢٠ وتبعد يسع عن المدينة المنورة بمسافة ٢٥٠كم.



<sup>(</sup>١) مرة الحرمين، صر١٤ ١٤

<sup>(</sup>٢) أحمد لرويثي الموابئ السعودية، صر ٣٣٣ ـ ٣٤٦



حسب تقسم مؤرحي مكه المكرمه (١) مع إصافات للشريف إبراهيم الأمير

## الطبقة الأولى:

الأشراف الموسوبون وبقال لهم سو موسى، وهي الطبقة الحاكمة في العرف الرابع الهجري، وهم من بني جعفر بن أبي جعفر محمد الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجول بن عبدالله المحص بن الحسن المشى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وأول من تولى إمرة مكة المكرمة منهم جعفر بن محمد بن الحسين، وكان الأولى أن يسمى هذه الطبعة بالأشراف الجعفريين بنية إلى أول من تولى أمرهم.

#### الطبقة الثانية:

الأشراف السليمانيون: وهم من بنى سليمان بن عبدالله الرصابين عومنى الجون بن عبدالله المحص بن الحسن المثنى بن النحس السيط بن أمر المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه، ولم يحكم مكة من بني

 <sup>(</sup>۱) عن المصادر والعراجع التاريخية التي تحدث عن طبقات الأشراف أمراء مكة وسب
 مؤسسها؛ العر الحاشة رقم (٦) من ص١٠٥ عند الحديث عن اليما - ١٠ مما سن

سيمان سوى بى الطيب بى عبدالرحمى بى قاسم بى أبى المائك عبدالله بن دود بن سعيمان وحمرة بن وهاس بن داود بن عبدالرحمان والأشراف السيمانيون مقتمون في عهدنا الحاصر بمدينة حاران وما حولها، وفي اليمن ويتعرعون في عهدنا الحاضر إلى عدة فروع هم:

- ١ \_ الأشراف آل المعافي.
- ٣ ـ الأشراف الحواحون.
  - ٣ \_ الأشراف العلاقة.
- ٤ \_ الأشراف العطيون، ويعرفون الأن مآل الأمير.
  - الأشراف الدروبون، ومنهم الصمله.
- الأشراف القاسميون، ويعرفون الآن بالمهادية.
  - ٧ ـ الأشراف العلبون.
  - ٨ ـ الأشراف النعمبون.
  - ٩ \_ الأشراف العماريون.
  - ١٠ الأشراف الحعافرة، ومتهم آل الرديمي،
    - ١١ الأشراف المشمر
    - ١٢ ـ الأشراف أل الشعابي.
    - ١٣ \_ الأشراف أل الشماح
      - ١٤ \_ الأشراف الجواهو.

#### الطبقة الثالثة:

الأشراف الهواشم الأمراء وهم من بني أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين لأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير

لمؤمس على بن أبي طالب راضي الله عنه وأول من تولى إمرة مكه المكرمة منهم أبو هاشم الأصغر محمد بن عندالله بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بحلاف ما فرزه المؤرجون من أن طبقة الهواشم عرفت من عهد أبي هاشم محمد بن جعفر واصطلح المؤرجون على تسميتهم بالطبقة الثالثة من الأشراف

ويتفرعون في عهدنا الحاضر إلى عدة فروع، كالتالي

- ١ فوو مبارك: ويسكنون مكة، وقلة منهم في جده.
- ٢ ـ ﴿ وَوَ عَدَانَكَ : وَيُسْكُنُونَ مُكُهُ ، وَقُلَّهُ مِنْهُمْ فِي حَدَّةً
  - ٣ ـ دوو بوسف ويحكون مكة، ووادي فاطمة
    - ٤ . دوو صالح ويسكنون مكه.
- ٥ \_ دوو سعيد. ويسكنون مكة، ووداي فاطمة، وحده.
  - دوو جعفر ویسکنول مکه.
  - ٧ ـ دوو هجرس ويسكنون مكة، وبنت سهم بحده،
    - ۸ دوو ربد و سکول وادی فاطمه.
      - ٩ ـ دوو محمد ويسكنون مكة.

## الطبقة الرابعة:

الأشراف العباديون وهم من سي قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد كثير بن موسى الثاني بن عبدالله الرصا بن موسى الحود بن عبدالله المحص بن الحسن الحثنى بن الحسن السط بن أمير المؤمس علي بن أبي صلب ـ رضي الله عنه ـ وأول من بولى إمريها منهم فنادة بن دريس، وهم لطائعة الكوى عدد من الأشراف الحسيين المغيمين بالحجار وبتعرعون في عهدنا الحاضر إلى عدد فروع هم

- الأشراف آل ريد وجلهم يسكنون مكة المكرمة وضواحتها بالعابدية والحسيبة ومنهم بالطائف وخاصة بالجال والعثناد.
- ٧ الأشراف العددلة. ومساكنهم بمكه المكرمة ومنهم بالطائف وأوديته ومنهم في عالبة بحد ومنهم بمصر والأردن.
- ٣ ـ الأشراف دوو بركاب: وجعلهم بسكتون بوادي قاطمه وسهم بمكه المكرمة والمدينة المبورة.
- ٤ ـ الأشراف ذوو حرار. سكان الحرارية بين جده ومحره، ومنهم بمكة وجدة ودوقة بالقمدة.
- الأشراف المنافيل ومساكنهم بقوز بلغير، ومنهم بمكة المكرمة والليث.
- الأشراف أل حبرات ويسكنون حنوب المملكة العربية السعودية وحاصة تصامطة وحاران وأبي عريش وسهم شمال البس.
- ٧ ـ الأشراف الحرث. وبسكتون المصيق وحلهم الآن بمكه لمكرمه ومهم بالحرمه.
- ٨ ـ الأشراف الشائرة، ويسكنون في مكة والطائف ولهم في منتاب يلملم السعدية فرية تعرف باسمهم.
- ٩ الأشراف دوو حود الله. وبسكنون في مكة والطائف ووادي العرفاء شرق الطائف.
- ١٠ الأشراف دوو جازان، ويسكنون بوادي البجيدي ومنهم في سراة تصنف العربية.
- ١١ الأشراف المساعمة، ويسكنون بوادي فاطمة بعربة المبارك والربان ومنهم يمكه.
  - ١٢ الأشراف دوو سرور ويسكنون بمكة المكرمة وصواحبها.
    - ١٣ ـ الأشرف العوالب ويسكنون العقش بالطائف.

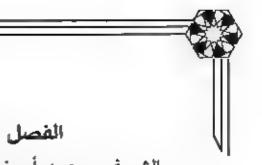
- ١٤ ـ الاشراف دوو عمرو ويسكنون السوق الصعبر في مكة المكرمة.
- ۱۵ ـ الأشراف الرواحجة ويسكنون حنف الرواحجة نوادى فاطمه، ومنهم
   عى مكه.
  - ١٦ ـ الأشرف الثقاب كاب ماكهم قليماً بن وادي خليص والحوار
- ١٧ ـ الأشراف دوو عــان، ويسكنون في قرية الحوار ومنهم في مكة مكرمة وحدة.
- ١٨ ـ الأشراف العنفاونة، ويسكنون بمكه المكرمة ووادي فاطعة بقرية أبى عروة، ومنهم في المدينة السوية، ومنهم في صغيد مصر بعدينة قبا.
- ١٩ الأشراف دور حس وبسكون بين الشافتين الشامية واليمانية وم حولها ومنهم قلة بوادي هاطمة.
- ٢١ الأشراف دوو هجار ويسكنون يبيع النحل والنحر ومنهم بالمدينة التنوية ومكة المكرمة وجده والرياض.
- ٢١ الأشراف لمجايشة ويسكمون قرية العلهاء حنوب اللبث ومنهم في جدة.
- مع العدم أن الأشراف الحسنيين بالحجاز لا يفتصرون على أهن هذه الطعاب الأربع بل هنائك فروع متواتر ومقطوع بصحه بسيهم مثل
- الأشراف المحاميد٬ أو المحموديون حمع محمودي ويسكنون في ينع ومنهم في الملينة.
- الأشر ف الثعالية واحدهم ثعلبي ويسكنون بمجيرعة والعالة ومنهم
   في حدة.
  - الأشر،ف العاشة واحدهم عاشي ويكنون في يشع.

- الأشراف القرون٬ وأحدهم قروبي ويسكنون في يسع،
- الأشراف الحورم الحسنيون بضمد "منطعه جازان" جنوب المملكة العربيه السعودية.
  - الأشراف أل نامي ويسكنون في بدر".
- الأشراف آل عيسى لوفائيه ومنهم القصير والمنادحة وال سممان،
   ويسكنون الطائف ومكة وحلة (۱)
- الأشرف التحسيبون دوو مسيب سكان قرية حيف البركة بوادي الصفرة من أعمال المدينة البيرية واليوم بسكن تفسهم لمدينة بسوية ومدينة خده

· \*

<sup>(</sup>١) بشريب برهيم بن منصور الهاشمي الأمير التحقيق منه الصالب في معرفة الأشراف بهواشم الأمراء بني الحسن ابن علي بن في صالب. الصبعة الأولى: ١٤١٩هـ المراه مؤسسة الريادات بيروث، صرا٢٠ ١٨، «مع زيادات و صافات في الأسراة بمؤلف.

<sup>(</sup>٢) والشريف عبدالله بر حبيل القصير آل عبني الوقائي الحسي، دراسة فيمة عن السادة الوقائة الحبيب، دراسة فيمة عن السادة الوقائة الحبيبية، مستورة بموقع (اشراف الحجار وم حاورة) عنى شبكة الأعراب وقد عرفت فيه البحث عن البنات فيه البحث عن البنات أروة من الوثائق والصكولا الشرعية التديمة الأسرية القد يجهز في دراسية الشامية عن بني قومة، المستماة باللابحار في بنيا السادة الأشراف بوعائمة بالحجارة لي نسب السادة الأشراف بوعائمة بالحجارة لي نسب السادة الأشراف بوعائمة بالحجارة لي نسب السادة الأشراف بوعائمة بالحجارة الي نسري النور فريد المدة الله



# الفصل الرابع الشريف محمد أبو نمي الثاني أمير مكة في القرن العاشر الهجري:

#### سيرته:

هو الشريف محمد أبو بمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركاب بن الحسن بن عجلان بن رمستة بن محمد أبي بمي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن فتاده بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسي بن الحسن بن سليمان بن على بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضي بن موسى الحول بن عبدالله المحصن بن الحسن المشي بن الحسن السلط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم الحسن المشي بن الحسن السلط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

ولد ـ رحمه الله الناسع من دى الحجه من عام ٩١١هـ، وكان والده الشريف مركات يمسح على ناصبته ويقول: كنت في أكْلمارٍ وكُروبٍ متوالية، حتى طهرت لي هذه الناصية.

وكان بُلفت نجم الدين، "صاحب القانون"، شارك أناه بركات في ولاية مكة، وعمره ثمال سوات، حيث صدرت له هذه الولاية من السلطان المملوكي العوري عام ٩١٨هـ، ويعد سقوط الحكم المملوكي عنى يد العثمانيين أبقاه السلطان العثماني مشاركاً لوالده في إمارة مكه، ثم معرداً بالإمارة يعد وفاة والده.

وعدَّه المؤرحون رعيماً على من بصاهيه شهرة من طبقات الأشراف الأحرى، وكان الشريف أبو نُجِيّ جُمُّ الفصائل، حَسنُ الشمائل، محمودُ السيرة، له الشر الرفيع العائق، واللهم البديع الرائق.

وامتار أنونمى بحزمه في إدارة الأمور وصرامته في الحكم، ويدلك هانه الأعراب والأهالي، واحتربه الحجاج والمجاورات، وقدر متزلته أصحاب السنطان من العثمانيس، وقضى بحرمه على أصحاب الفتل، وساعد على رجاء الأسعار، واستمرت مكه محكومة بأمره سس في استقرار لا تعبث بها الفلاقل والقوضى.

وأرسل السلطان الغوري بطلب الشريف بركات إلى علده، فأرسل يعتدر إليه، ثم إن الشريف بركات أرسل ابله السيد أنا نمي س بركات في هذه السلة (إلى عصر للقاء السلطان)، وكان عمره إد ذاك ثمان سبين، وأرسل معه السيد عرار بن عجل، وقاضيا مكه القاضي صلاح الدين بن طهيرة الشافعي، والقاضي بحم الدين بن يعقوب المالكي، ولديه عاصى محمد والعاصى تاج الدين.

وحملة من أعبال السادة الحسنيين، وطائقه من فوادهم، فتوجهو يني مصر ومعهم السيد أبو بمي فلما دخلوا مصر قابلهم السلطال العوري بالاعرار والإكرام، وأحلس السند أبا تُمي على حجره، وقتل بده، وفرح به عاية الفرح.

ويقال البه سأله ما سُورُتك؟ فقال له الما فتحما لك فمحاً مسأة فاستشر العوري بدلك، وجعله شريكاً لوائده في أمر مكه، وحدة، وبسع، وسائر الأفطار الحجارية وكتب له موقيعاً بدلك.

قُولِّي مكه بعد وفاة أمه الشريف بركات، ووصل إليه التأييد بعد وفاة أبيه من السلطان سليمان خان، وكان عمره إذ داك تحو العشرس سنة، وبعث قاصداً حضرة الأنواب السلطانية للسلطان الأعظم مولاد السيطان سليمان.

ومن الحوادث الهامة في تاريحه ﴿ رحمه الله لـ عصدَّيه لعرو السرمعاليين

«الأفريح» بمساء حدة وهي من الجهاد في سبيل الله تعالى في أعظم ثغور بسب الله الجرم، وكان ذلك في أواجر سنة ٩٤٨ هـ، دحيب طائعة عظيمة من الأفريح، وحريت عاليه النبادر، فلما فصدو حدة لمعمورة بربوه المرسى بمعروف بالي لعوائر في حميل وثمانين برشة (مرك) مشجونة بالرحان و بسلاح، فعاللهم الشريف بنفسه، وبرك الجح، وبرك إلى جدة في حش عظيم، بعد أن امر بالبداء في بواحي مكه المشرفة من صحب فله أخر لجهاد، وعليه السلاح والمعة.

فلغ اهن الحهاد ملعاً عظيماً، لا لعد ولا يُحدُ، وبعمة لشريف شاهمة للمحملع، وعنون الكفار تدور عليهم كل حين، فتشاهدهم بريدون عدداً وغيداً وعيشاً رعدا، ورحال أبي بمي بتوجهون إلى أطراف البلاد وبحصرون بأبوح الطعاء بأعنى ثمن حتى فرعب الحيوب، وكادب بعدم فادحروها للحين، وأقينوا على بحر الإبل فكان بأمر بأن بنحر لكل فائه نفس بدنه باقه أو بعير ، وسنفر ذلك مده، فقال له بعض الناس إن هد الفعل يستأصل ما عبدا من الإبل، فأحانه: الناس توبث أبحر ما أملكه ويملكه أولادي وأحقادي، فإذ بقدت الإبل بحرث الحيل ثم كل حيوان بحور اكله».

قدما فرات رمن الحج برز أمرة إلى الله الشريف أحمد بن أبي بمي أن عاس الأمرة وبنس الحلع الواردة ولحج بالناس على عادة أحدده.

قدما وصل أمراء الحج، وبلغوا ما قصدوه، فحينتذ توجهوا للقاء لشريف أبي بعى يجده الإلبات الحلع، فلاقاهم وهو شاكي السلاح لابساً درعه في هيئة المقائل، ولما أن فرت الأمراء أمر بطبق المدافع فصدف لمعابليهم بحو ثلاث منة معضع، فكان مشهدا عظيماً فألبسوه الجنع الواردة صحيبهم، والصرفوار جعين للحج، ولما رأى الكفار صيره وحصاره لهم علوا حاسين.

ولما بنع السلطان سنسمان حان دلك راد في إكرام أبي نمي، وسمح به تنصف معنوم حدد، إلى غير ذلك من الإنعامات التي لا تنحصي.

#### وفاته:

بوفي الشريف أمو عمى بن بركات أبلة تاسوعا افتدح بسة٩٩٣هـ بوادي الأبيار من جهه اليمن وحمل الى مكة وصلى عليه تحام الكفلة فيرز فتحدوم ودفن للمعلاة.

وقبل الله عاش ثمانيل سنه، وشهرا، وتوماً، ومدة والآينة متعرداً، ومشاركًا لوعاته [اي حمد والحسل] ثلاثه وسنعول سنة.

وكان ارحمه لله ماحاجا حيراب، ومتراب كشرة متكاثره، أسس لأناته معالم لكرم، وحثهم على شريف المنافث والشبم، فني يمكه رياضل للفقراء المحاورين، ورياطاً للشرائف المنقطعات بمكة، وأوقف عليهما وقاف كثيرة.

وأعلى المذكور أحمد والحنس وثلثه، وتركاب، وتشير، وراحح، ومنصور، وسرور، ومن لنبات باصرة، وصالحه، وشمسة، وعنشه، ومورد، ورابة، وغيرهم (١)

والعقب لمعروف في العهد الحاصر بالحجار من دريه الشريف محمد ( بي يمي لشي) في العروع التالية:

١ ـ الشريف بركات حد الأشراف دوي بركات

٢ الشريف حسن حد الأشراف سي حسن أو ما يُقال لهم البد
 الحسرة

<sup>(1)</sup> العصامي سمع حجود العوالي ح.5. ص. ۲۹۳، ۲۳۹، السنجاري مانح كرد، ح.۳ ص. ۱۷۷ الصري "تجاف فعالاً أرمن، ح.۳ ص. ۲۳۱ (۵۵۹) حمد ربني دخلان بحصوصه (تاريخ الفوله الاسلامية بالجداول بسرصته)، مكتبة سبث عبدالعربو بالمدينة، ص. ۱۵۰، وخلاصه الكلاه في سال امرة البداعجره الص. ۵۵، محمد بن حمد الساكي لمكي المعروف بالصبح المحصل سراه في احدر بسب الحرام المدين عبدالمثل بن دهنش، الصعة الأربى ١٤٢٤، د ٢٠٠٤م، ح.٢٠٠٨م،

٣ ـ الشريف أحمد حد الأشراف الحرارات من الأشراف أل ماديل.
 ٤ ملشريف ثمة حد الأشراف التقاب<sup>(1)</sup>.

# ٢) وقف الشريف أبو نمي الثاني:

# الوقف في الشرع الإسلامي:

معريفه الوقف هو تحميس الأصل فلا يورث ولا يماع ولا موهب، وتسيل الثمرة لمن وفقت عليهم.

حكمه الوقت مدوب إليه مُرعً فيه مقول الله تعالى ﴿إِلَّا أَنْ مُعَلَّوا إِلَى أَوْلِيَا بِكُم مَعْرُوفًا ﴾ [الأحراب 7]، وفول رسولها المصطفى محمد ﴿ الإنا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح بدعو له رواه مسلم. ومن الصدفة الجارية وقف البيوت والأراضي والمساجد وعيرها. وعن عدالله بن عمر رضي الله عهد فال: يا رسول الله رضي الله عهدا أن عمر بن الحظاب مرضي الله عهد فال: يا رسول الله إلى أصب أرضاً بحير، لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمر به؟ قال الله عمر، إنه قال الإيون ولا يورث (١).

والوفف: عهد لارم بمحرد ثنونه بأي قول أو فعل ذال عليه سواء أحكم به قاص أم لا، إذا ثبت هذا فإنه لا يجور التصرف في لوقف بعد لرومه بنيع أو هبة أو بحوهما، كما أنه لا بحور الرحوع فه<sup>(٣)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) لشريف أحمد ضياء العماوي الحسني: معجم أشراف الحجاز، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، مؤسسة الرياد بيروب، المجلد الثالث، ص١٥٠٥

 <sup>(</sup>٢) رواه البحاري في كتاب الشروط، باب الشروط في الوقف برقم ٤٢٧٣٧٠ رواه مسلم
 في كتاب برصه، باب الوقب برقم ١٦٣٢٠ه.

 <sup>(</sup>٣) أبو بكر الجرائري منهاج المسلم، الطبعة السادسة١٤١٩، ه/١٩٩٨م، مكتبة العلوم و تحكم، المدينة المنوره، ص ٣٧ه، ولجريد من التفاصيل، انظر: الإقباع بطالب.

ورعم شهرة وقف الشريف محمد أبي نمى الثاني رحمه الله، إلا أل كثيراً من أنناء الشريف أبي تمي خاصه، وباقي الأشراف والمهتمس من الناحشن يجهلون الكثير من التفاصيل بل والمعلومات الصرورية عن هذ الوقف.

بدا رأيب أن أسحل، وأرفق بدراستي هذه أهم المعلومات، والمحجج يشرعية عن هذا الوقف بدافع شرعي وعلمي، حشبه كنم عدم، وتحفيقاً لأمانة البحث العلمي، وحرصاً على تجليه الأمر، وإرالة العموض ما أمكن؛ يتكون هذه المعلومات والوثائق مرجعاً لكل ياحث.

# دراسة وتائقية لحجة الوقف الشرعية الأولى في عهد الأشراف:

- ١ تصمه حجة شرعيه من محكمة مكة (صورة محرحة من لسحل)
   وهب أبي نمي.
  - ۲ \_ تاریخها: ۲۲/ محرم / ۱۲۹۸هـ
- ٣ مصدرها، استحرح الصك في عهد وبأمر الشريف عبد العطلب بن عالب أمير مكة، وهذا الصلك صورة محرحة من سجل المحكمة الشرعة بمكة في العهد السعودي،
  - ٤ موضوعها إجباء وتحديد وقف الشريف محمد أبي تمي رحمه الله.
    - ۵ ــ أسماء الورادين فيها:
- الشبخ إبراهيم محمد سعيد ... الوكمل الشرعي على جميع أوقاف الشريف محمد أبي تمي.
  - أمير مكة الشريف عبد المطلب بن عالب.
- القاصي العالم العلامه خطيب زاده مولانا الحاح محمد سعد لله أفندي.

الانتفاع، لشرف الفين موسى من أحمد أبي المجا المحجاءي المقدسي، محمين
عددته من عبدالمحسن التركي، الطبعة الثالث، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، طبعه حاصه بداره
المنك عبدالعريز، الرباض، ج٣ء ص ٣٣ ـ ١٠٠٠

#### ٦ ـ دراسة النص:

النص صورة محرحة من سجل المحكمة الشرعبة بمكة، وحرى تحريره بامر أسر مكه والشريف عبد المطلب بن عالب عام ١٣٦٨هـ بهدف إحياء وتحديد وقف الشريف محمد أبي بمي الذي كاد بباشرة وبمنك كثير من بناس بمكة دورة ومتارلة ومنافعة.

فرأى أمير مكة ال يعرض على القصاء الشرعي إحياء ومحديد الوقف بشروطه الشرعية المعتبرة حشبة الدثارة وروالة والعطاع منافعة لفقد حججه

ترد في الحجة الشرعية فالمة بأهم أوقاف الشريف أبى لمي للكر منها على مسل المثال إجمالاً النالي

سبعة عرل، عرف بالقرارة وحمين عرف بنات العمرة وتسعة عشر دكات من بالمعمرة الى المستقلة، وأربع ذكك مياسط، وأربعة دكاكس بالمعدة، مبلارقة عنوها ذكان وقف ويحانب هذه الدكاكين سبع قطع أرض متصلة يظهر الدكاكين عليها عشش للبحارة، وقطعة عليها عشة لمحصرهي، وبجانبه قطعة شمنة بجانب قبر الولى الحشي هيه يباع تمر، ومها قرل في حرة بشبح عناس بحوشه، وقبها قرن أنصاً برقاق المدعى ويحانبه حوش كبر إلح.

( فرأى مولات القاصي ان ما استحسبه سندت وسند الجميع من جميع ما دكر أعلاه واستحسبه أهل الأمانه والديامه والعلم لا عدول عبه حيث كان موافقاً للشرع الشريف ).

فما يني صوره مصعرة للصك الشرعي في عهد حكومة الأشرف



عدادهای نها مرد الد به مد ال ۱۲ دامه کرام الد داد شود الدید الداران باسد و دارد والمراق والما المناج في الدول المان المنافع المان المن المنافع المنافع المان المان المنافع المان المنافع المنا را ماید اصل میل برای این است مسید نهام بازندند ادید اصدامیده اصطلاح این بهای مداد به برای است. الانجامية والمناع المنطقة وأنيست والمنازية المرافق المنافية المرافق المرافق المدافق المنطاق المتنافظ والمحاري المرافق المتك احروبيد ويخاطين التك بالدواز والتنافظ وداسه ومرادسي منص مامريه الميار مدوسه م مبدر الدوس عرائد الل مراسله يانه بريد منهد من كان مول به نين. دسته نكر والسه به نواب مه باينه الوابق فها الرضي ويجول بروكان ولدمن موق لمنت تحيد كمين وللسد بالواقة مرواداتها المنصاري المستحيات مواليستان والهارين المتها المتساعة والمستح المداوات المتابا المستحيات المراج الأباع المساح فمنت عابر مرجد والد مسرف علج موافوات الدر أواق مسيدها فهافته سيطال بناهية السيبر فيصر الدر أيوس فيلاد فالما فيه ا عليان والواحة كالمستسوع يصورات والواسي المتواوية الأنارات الأمار عنداء المريان المريان المريان المتعادي المستشارات المارية الرائد المناه فلدان فالمراد والراد والمستادي والمساور المراسب والاستاج فها المستان المادان بهو دارم میان و و توان مادر و با مرد اداری از ایران و میسید مصیبه ندارای این میشومید علی مدون عما ما با با مسیدانی میشد. الداخرات المايات المنافر فيان الدائدة المتارات المارات المارات المارات المرافق الدائد المنافق الماري الماستيان والأسارات سه دی متامرانیدس به برسرانید و به دندین کسیدن سیده در دندین شده در دندین میکندند. دندی میگان می بسید فرید نیز وصف مراد فعية فواج لمنطة عبي المسة وأويعت والتحاج الحركي فيمنك الشهيئة الكلاد وعله المسارعة في المساعد فليت العلاد والطياب أحدثهما ليون والصداعت مستع والمستديات والإسرادسوان الهابات كالأعلى علايتك والمداوي واستة والما التصديديات بناندك الأن عدير منطعت في المد ملاعها والمراف وريده والدوي والادراء والادامة المريكيني الرداعيات اليام مرافعه الاردية المياري لدخ والمالا الجنائيلة مترخمه ومرامه والمنطاب المتهيئين بالمائية البيان وسومها فسنست الأطبا والداروي الموص الميا الما المصارية المتقاعية الردعين المسامين المصادر المنا عرائم المنطاع المسيدة وول عني رداد والمدائرة وعدائري المحد المدائرين

والمتعلق المستوالة المتعلق المتعارض والمتعارض بطائعهما فالمطيخ المستبيان أأسخ المراقية والمساخرة المستان والمراق المستسية أوادي والتباري والمصاري أنسوان مرسارة ب مستكل لامواهد القرمها ورسان وراحك مدم بردهه من العند الإراسية فيه ورده مسامه ومحوصه هداره رجو السدارين الديامة رفه أوال عليا بالأنواليات الدينييرة بالرياس المطاطع بالإطارية الدير مسايح سعان الرستيام المعاملة عسد لهايا ساج ناو - الرحيد الماعات الأمل المسوام والإيار وياد العجامس فيهما المعولاري الاستأريسية وهراري سانيانيه التاء فلكن واسترضاره أمنية مسروران فاردنوهم المهارفيين المؤاموطيك الورمام مراواته مسوعها عبدها المعيد المدول على والدائرة والعسواني والأول المعيدة المائع والمستناء المائع المائد والمساورة المراث المعافسية بالمدورون ويوسر والمعارض والمعارض والمام والمرافية والمرافة والميام ويتناه والمام المرافز والمراورة والترار فيستروه والأواراء فروينا والرحوم منسوج مست فيبار والراقة فالمهاري المنطر ربي فيست وأستران المساعل مواحي عريد كالرجعة المريدون بالأمان الأرمان والمسام والبواليين السيرون السيروب عوالسطين والدائد بالرداء أوالم المراج عراسان والمساع مرادين منهم وموسام والأرامي فسنته الها وادلن السبيد الدان الأسين إنداديا مواميل لبدران جوا استام الدائمية مدا وفري منكامل لصيرة أفيت عناق فرد الأمينة البراء الماء المراجاة المستعب عوالا سيامل فيده أل الديد الماماء سنوافق الأسارات المنطاب الصن سادروا الماميان الأموان الأصياب بمراكز ووالاستح فيصف مسان بالأدوا فالأصاد المناج للسم بهاد والبرية البخطامين منيان مسيستان الدومية فالانتهاء بالكرافسنف عن النشيخة بالدكراها الأمانية التا مسيمسنا أرجه والجنيب بمانيه وما معيدومه والأواري فيؤمون والمسترفين ومتهدات المستوي والأناء المستويع والراقية بموجي المسروعين والمستنجي بديان يوميشون بسنان الحيا مساحها فاسترجه ويرمومه سامه الأواطي عاقب عياقت عياميسيسينا فيواجد المبدانة المناب والأراب والمانيين أنوهن بالبراء المسترك والمان ويراف ويدين ويدرين والأمر فسنديه فرايات فالمساورك فواكل معراق موارغع الاعوان الأراء والعامل بالموادي الماني الأراء الممساه مسيوميكي ترقي سترجاده المستميط الونجاء المنبط فالتوافق المنبه مند در در مورد دی روست یکو بودند. است در ورد و عیرای ویرمیسی دورد رسیمی است در موفوتون و درود در در وجاسع بالارديا والاراد والاراد والمادين والمادين والمناسط والمهاد المستار وعياها والمداللها والارداد عاديم سياعوهم الماء أأحادا المهام المراجع والمستواف الأمام والرائد والإنساني والانتفاقي والأعوا المستعاد الماكم ساعتان هامين با مساولتون الإميده فومشوص بريادامش الرق فمديد مانسيانية بين مسط مشبر الصابي عواقر وصافوق فيستنزها ال مهوان الدراسية أفرا فوا مؤخا والاممارية بإينتان موضة ومدفية بسيار منامه وليكم مستنا فرقود فيابوهم البيسيموكاكي بالمقادة الوائماج القادلوى يوثها توسير أوسه ومسسب صديد ومسدى جينع وساعل مسبدة محمد والإند المعاميلة فاستسباره a depthy

### دراسة وثائقية لحجة الوقف الشرعية الثانية في العهد السعودي:

 ا مصبیعها رسمة (حجة شرعة صادرة من محكمة مكة في بداية بعهد السعودي عن وقف أبي نمي). ومرفق بها حجة شرعية أحرى صادره من محكمة مكة حديثة بتاريخ ١٤٢١/٨/٢٤هـ.

٢ تاريحها: ١٦/ ربيع الأول ١٣٧٠هـ

٣ مصدرها محكمه مكه المكرمة في عهد الملك عبدالعربر ك سعود، وإماره انبه الأمير فنصل بن عبدالعريز يمكة (الملك شما بعد).

والصك برقم: ٦٥/ في ٢/١٦/١٣٧٩هـ.

 ٤ .. موصوعها: انتقال نظارة الوقف إلى الأمير قيصل بن عبد بعربر أمير مكه وتنظيم الوقف.

٥ ـ أسماء الواردين فها

العاصي عبدالحمد حديدى رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة، سمو الأمير فيصل بن عبدالعرير أمير مكة أتدالك، والشيخ حامد بن أحمد أرهر.

#### ٦ ـ أسماء الدور والمحلات الموقوقة كالتالي:

دار محله الفرارة مؤجره على أبى قائد، ودار بالفرارة مؤجره على حمزة حسين كردي، ودار بياب العمرة مؤجرة على عائلة عبدالله منصور ودار ساب العمره مؤجرة على سماحة الشبح عبدالله بن حسن ودار ساب لعمره مؤجرة على الشبح عبدالظاهر أبي السمح، ودار ساب العمره مؤجره على الشبح عبدالظاهر أبي السمح، ودار ساب العمره مؤجره على شعبان، وحوش بمحله النقا مؤجرة على سراح مسي، وفهوة برفق المجررة مؤجرة على بعشير بابع أشراف القراره، ونصف وجبة ماء بعين أو بمدرة مؤجرة على الشريف عبدالله المتصور، وربع وحبه ماء بعين أو شعيب ماء بعين مؤجرة على الشريف عبدالله المجودرية مؤجر على إبراهم رشيد ودكان بالحودرية مؤجرة على عبي محمد جلال، ودكان بالجودرية مؤجر على إبراهم رشيد ودكان بالحودرية مؤجرة على عبي مالحودرية مؤجر على عبي بالحودرية مؤجرة على عبي بالحودرية مؤجر على عبي بالحودرية مؤجرة على عبي عبي بالحودرية مؤجرة على عبي عبدالله برديس ودكان بالجودرية مؤجرة على عبي عبي عبي عبي بالحودرية مؤجرة على عبي عبدالله برديس ودكان بالجودرية مؤجرة على عبي الله بي عبدالله برديس ودكان بالجودرية مؤبرة مؤبرة على الشرية بردية مؤبرة على الشرية بردية بردية بردية مؤبرة على المؤبرة مؤبرة على الشرية بردية مؤبرة على المؤبرة بردية بردية بردية مؤبرة على عبية الله بردية بردية

التويضير، ودكان بالحودرية على عبدالكريم الحسود، ودكان بالحودرية مؤجر على عبدالعرير الشامي الجلبي، وذكان بالحودرية على حمد السليمات الوشمى، وذكان بين العرة والحودرية مؤجر على حسن حوج، وذكان بالجودرية مؤجره على صالح الدهاف، ودكان بالغرة مؤجر على بوسف عبوابي ودكال بالعرة مؤجر على محمد تاح حلال ودكان بالعره مؤجر على العصيمي ودكان بالعرء مؤجر على عبدالوهاب مؤمنه ودكان بالعرة مؤجر عنى حسس سرور ودكان بالعره مؤجر على إبراهيم الجفالي ودكان بصفه قراح مؤجر على محمد علي عزاوي ودكان بالعرة مؤجر على سعيد أرسلان ودكان بالغره مؤجره على عبدالله ألمي ودكان ساب العمرة مؤجر عمي عبد سلام لشامي ودكال بياب العمرة مؤجر على أمين كاتب ودكال ساب العمره مؤجر على حسن باسلامة وشريكه ودكان بنات العمرة مؤجر محمد رجب، ودكان بياب العمرة مؤخر على سليمان شعبان، ودكان بباب العمره مؤجر على سعيد شعبان ودكان بسوق الصغير مؤجر على السيد أحمد البماني وذكان بنبوق الصغير مؤجر على جميل جلني وابنه وذكان يسوق تصغير مؤخر على أحمد بايرند الحصرمي ودكان بسوق الصغير مؤخر عني صالح حلواني ودكان بسوق الصغير مؤجر على سعند سهماني ودكان بسوق الصغير مؤجر على عندالمادر باصق ودكان بسوق الصعير مؤجر على محمد باحمد ودكان بسوق الصغير مؤجر على حمادة ودكان بسوق الصغير مؤجر على محمد حال الصماع ودكال بسوق الصغير مؤجر على السبد هاشم شمس ودكان بسوق الصعير مؤجر على أبي بكر يحول وأخيه ودكان بسوق الصعير مؤحر عدى محمد سالم حاهد ودكان بسوق الصعير مؤحر على عدالله يحول وابنه صالح ودكان بسوق الصغير مؤجر على حسن حموده ودكان بسوق التحصرة مؤجر على حسين علام ودكال بسوق الصغير مؤجر على حسين بصيف، ودار بنات العمره مؤجره على صالح كاثب ودبوال بمحنة الناب مؤجر على عمر حسن بكار ودكان بمحلة الناب مؤجر على عمر بادحدح ودكان نسوق الصغير مؤجر على عبدالرشيد ندرة وقطعة أرص بمحلة جناد محكرة عدى عبدالحي داود وقطعة أرص بمحلة حباد محكره على عابدين

حوحة وقصعه أرص بمحله حياد محكرءعلي عبدالرراق عطبة وقطعة ارص بمحنه حياد محكره عنى أمونة بنت موليي عبدالقبوم وقصعة ارص بمحنه بشبيكة محكوه عنى بلال أنما وهباك أربطه وأحوشه لها مساكن معدة لسكني لعقراء وبيانها كما يلي ١١٠ رباط أبي نمى الكنو تواقع بنات العمرة ١٢٠ رباط أبي بنبي الصعير الواقع بياب العمرة أبضاً. ١٣١ رباط أبي بمي الهبود الواقع ساب العمره أنصاً. ١٤٤ رباط أبي نمى الواقع بزقاق الحرة من السوق لصعير وحوش عرمطة الواقع لمحلة حياه المعدة لسكني الففراء وهو للحتوي عبى ثماسة مساكل المسكر الأول من هذا الجوش معد لسكني أساء أحمد بركات ووالفتها والمسكل الثاني معد لسكن محمد علي فنومي وكريمته حديجة. و ممسكن الثالث معد لسكني سعيد بابع محمد سعيد بالصيل. والمسكن الرابع معد لسكني وهالة للت صالح السمكري، والمسكن الحامس معد لسكني احمد ومريم أبناء عبدالفتاح، والمسكن السناص معد لسكن حمره ومحمد التي عبدالرارق جاوه والمسكن السابع معد لسكني إبر هيم حمال والمسكن الثامن معد لسكن أحمد وعبداته انني محمد شكوري ووالدتهم ومصطفى درزيء والحوش الشهبر بحوش عاس الرقع بمحنة بمسقلة بمجنوي على تسعة عشر مسكنا. المسكن الأول منه معد لسكني براهم وحس اسي عبدالكريم حياط والثاني مه معد لسكني روحة أحمد بحش و بثالث معد للكني أبناء مبليمان سمكري. والرابع معد نسكني محمد صالح إماما والمحامس معد لسكثي حسن بيادن والسادس معد لسكن رحمة ست أموية بنب حيس قرعية، والسابع معد لسكني أحمد بن حيس عبدالعني وكريمته بدرية والثامل معد لسكني عيدالزراق وبحش النجارد والناسع معنا سكني أمنه بب السند صالح الأهدل وانتها محمد والعاشر معد لسكني عبونه بئت السند خليل، والحادي عشر معد لسكني أولاد محمد سعيد سمكري، والثاني عشر معد لسكني عبدالكويم حناط الثالث عشرمعد لسكني قاصمه بنت صالح عراوي، والرابع عشر معد لسكني إبراهيم بحش وعائشه نب أمر الدين. والحامس عشر معد لسكني عائشة بنب محمد حوقي، والسادس عشرا معد لسكني فاطمه ببت عبدالله الفرشي ورفيه ببت أحمد

محبد والسالع عشر معد لسكني حسن مشاط المنقل الثامن عشر معد لسكني أمنة بنت السيد محمد على موسى واساتها موسى وعندالزراق، والتاسع عشر معد لسكني مريم بنب عبدالرحمن بنحش، والحوش الشهير لحوش المسجر الواقع بالمنقلة المحتوي على اثني عشر مسك فالمسكن لأون منه معد المسكن محمد برشومي، والثاني معد السكني السيد محمد بلحي ورجوبه والثالث معد السكني الشريقة خديجه ببت محمد سالم لعطاس وتنابها، والرابع معد لسكني السيد عبدالله بن علوي السفاف وروحته آسية بنت أمين حال، والحامس معد لسكني آمية كريستانية، والسلاس معد لسكني شعيد بأحوده والسابع معة لسكني بورانيت عمر محمد وروجها سعد عشري والنهم صالح، والثامل معد لسكني احمد حاوه لسمكري والناسع معد لسكني رسب السيد علوي السروح والعاشر معد لسكني صالح باسوندان و بجادي عشر معد لسكني عبداته فريقلة، والثامي عشرمعد لسكني قاطمه بنت شرف عشري. والحوش الشهير بحوش عبدالله التحصري الكاش بمحلة المسفلة المحبوي على أحد عشر مسكناً. فالأول منه معد لسكني أراس الشيخ عبدته حصري، والثاني معد لسكني وصفي تابع الشريف عبدالله والثالث معد لسكني بوسع كردي. والرابع معد لسكني على كردي وبنتيه والحامس معد تسكني بنات جعفر غلامي حواهر وحبيمة وجميله وتتامهن والسافس معد لسكني الشريف شرف والشريعة عابدته وامهما عصون و نسابع معد لسكني صالح حياد وأولاده عبدالله وعاتلته. و شامل معد لسكني أبء عمر صالح معتوق والتاسع معد لسكني السيد عبد برحمل مرفى والعاشر معد السكني أولاد جمال عابد حسين وسلمان وعائشه ووالمنهم حليجة والحادي عشر معد لسكني أحمد وحصحه أبده أمس المعربية والحوش الشهير بحوش السهابي الواقع بمحدة المنتفلة لمحبوي على سبعه مساكل فالمسكل الأول منه معد لسكتي محمد صالح سنهامي و ولاده. والثاني معد لسكني محمد بشارة وأولاده والثالث معد لسكني السيد غيدروس بن احمد بن عقبل، والرابع معد بسكني أولاه سبيمال بن عالم بور و ليخامس معد لسكتي رزفعان وأولاده. والسادس معد لسكتي

عداقادر وحليل أولاد إبراهم عالم. والسابع معد لسكى بناب السبد فمحي وأولادهن والحوش الشهير محوش الكناربتي الواقع بمحلة حباد المحبوي على ستة عشر سكناً المسكن الأول منه معد لسكى السيد عبدالعفار والثاني معد لسكنى عدالعزير وأحيه عيدالله مكي. واثالث معد لسكى عباس عبدونه والرابع معد لسكنى ريب وعائشه وحليمه ساب أحمد كامل والحامس معد لسكن نبيلة بنت أحمد أبو لبده والسادس معد لسكنى أولاد منصور عجاح العشري أحمد وأخيه صدقة والسابع معد لسكنى أولاد منصور عجاح والثامن معد لسكى درويشة وحديحة والثامن معد لسكى درويشة وحديحة بين السيد حيل والعاشر معد لسكنى أم السعد واسه أحمد وعدانكريم وريب بنت المشاط والحادي عشر معد لسكنى سعيد بن مسبور، والثاني عشو معد لسكى عباسة عشر معد لسكى عباسة عشر معد لسكى عباسة عشر معد لسكى عباسة ولحاسن عشر معد لسكى بنات تنو أسعاء وليلى بني حسين بتو ويحاسن عشر معد لسكى حسن بن أحمد مشاط السادس عشر معد لسكى أولاد السادس عشر معد لسكى ولاد السكى أولاد السادس عشر معد لسكى أولاد السادي ولاد السكى أولاد السكى المؤلية والمؤلود السكى المؤلود السكى أولاد السكى السكى أولاد السكى أولاد السكى المؤلود السكى المؤلود السكى المؤلود والمؤلود والمؤلو

واحتنم العاصي الصك نقوله (وإن الوقف المدكور الموضح مقرداته أعلاه شهير في محله يوقف أبي نمي شهرة تامه تُعني عن تحديده . . . . ) فيما بلي نسخة مصورة من الصك الشرعي في العهد السعودي



وبالمراجو والأنج فريدتها كالمتراء الموطوع والمتهاري والمانية الأالماني والمتاج والمتاج والمتاج والمتاجوات ا میدیدیونونیده افتد بادبودی می آمدم اسام به اداد میسادی اینا از اینا برای در بازمین اود اکرید افتار اینا اداد اینامیدای اینید با بهاستنده بين برمهان وطار بصامي زمايان البويت بالبار وزواد المات و والرواية للبيب وليهتيهم للاستينس والوالوميسات العبي ويالدونون والبيارة الأكتارال ويوارد فعادا بالمسالية يتعيير والموالي فيهافي المنا عليها والمعادي المواديس والمح وينتك والمعاد والمساج والتاريخ مستعدد الدين البياد والدين الميكوني المياد الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين المياد المياد المياد المي الدين المياد المياد الدين المياد المياد المياد المياد المياد المياد المياد المياد المياد الميادي المياد المياد مولومها المسادمين الرائي والمرافي المالي الماليان فيطب ويترجنك وكينت عكداب والرائح والأميان فيالم والراب والمراج والأستان والمراج

وبوجهت للشريف أحمد بن عطبه الحراوي أحد أعضاء المحية المسؤولة عن تسجل وتوثيق أسماء المتسين لشريف محمد بن بمي الثاني وحصرهم، ونقصيدة الأسباد الدكتور حسن محمد باجوده بنظر الوقف وكالة عن حاده الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعربي، تحمدة من الأسئية والاستقسارية حول الوقف، وقد حصلت منهما مشكورين فأحورين على حادث موجره.

张 & 卷

### إجابات الشريف أحمد بن عطية الله الحرازى

س متى وكيف نشأ وقف الشريف محمد أبي نمي الثاني رحمه الله؟ ح سند وقف الشرعف أبي سمي الثاني في عهده ـ رحمه الله ـ ما بين عامي ٩٢٢ ـ ٩٩٢هـ

س ما أصل الوقف من الأملاك (عقار مرارع منقود عيرها)؟ ح أصول الوقف المثنث في الصك المؤرج في ١٣٦٨ ١/٢٧هـ. عمارات في مكه فعط، ووحنات ماء لموارع نوادي فاطمة.

س فيمن تكون نظارة الوقف قديماً وحديثاً؟

ح اشترط رحمه الله . أن تكون البطارة في حاكم مكه.

س ما شروط الوقف بالنرتيب؟

ح شروط الوفف هي.

١ ﴿ أَوْنَ مَا يَعَدُّ مِنْ عَلَمُ الْوَقِفِ بَعْمَارِيهِ وَرَفُّومِهِ وَمَا فِيهِ نَفَّاهُ عَنَّهُ

حعل العشر من علائه المساشر عليه من طرقه أو من طرف بطاره دا
 أن النظر إليهيم

٣ - ونصرف ما يحتاجه الناظر من أجره بحو مشرفين او صكوك أو أحره

- دواب عند الاحتياج لذلك لضرورة مصالح الوعف.
- ٤ ثم بصرف من غلته لخسفتين نوضع في المسجد الحرام لكن حسمه دو رق وعميه، ويقرأ كل فعيه على كل خسمه بطول السبة وفي رمصال بجعل على كل حسفة عشرون دورف.
- ٥ وتصرف أيضاً من عليه على كل ختم في رمضان في الحسفين حسماً
   يلق لحيم.
- ٦ يصرف من علته لكل رباط قيمة ربت فيدبل يوضع عبد باب الرباط بسرح الليل كله يقوم به شيخ كل رباط ويصرف لكل فندس في كل لية أوقة وبصف بن عله الوقف.
- لا . ثم العاصل بعد المنصرف في حميع ذلك بصرف لعقراء لسادة الأشراف من درية الواقف حدهم المذكور، ذكورهم وإباثهم بالسوية.
- ٨ ثم إذا المرصت دربته ـ والعباد بالله . بصرف دلك الذي كان لدربته لسكان الأربطة الآتي باتها:
- رباط عند بأب العمرة الشهير برناط سكمي الهبود مشتمل على سنة عشر حدوه
  - ـ رباط عبد حنفية باب العمره ويشتمل على ثمانية عشر حنوة.

رباط أبو سدره مما بلي السوى الصعبر فيه باراك مشتمل على سنه عشر حلوة

رباط أبو باران عبد قرب السوق الصغير مشمل على تسع حلوات

. رماط رفاق الكاتب بحارة باب إبراهيم فشتمل على حمسه عشر خلوة.

رباطان بحارة زفاق اليافعي بالمستملة بالرفاق الموصل للمنشية إحداهما الشهير بسكني باعامو مشتمل على عشرة مباكن سقل للقفراء.

- .. رماط للعقراء الشهير بسكني عبدالرراق.
  - ـ رباط للعفراء الشهير بسكني الرويشي.

رباط احياد بعرب مصافي المضايقي مسعى برباط الأقبويه.

٩ . إذا القرص سكال الأربطة والعيادية لكول للممراء والمساكين.

س/ هل هو وقف عام أم خاص؟

ح/ هو وقف أهلي على ذريته.

س/ هل الوقف مقيد أم مفتوح؟

ج/ الوقف مفتوح.

س كيف تحولت نظارة الوقف للحاكم السعودي؟

ج الأنه حاكم مكة، وهو تطبيق لشرط الواهف.

س/ معلومات عن حجة الوقف..؟

ج حجة وقف الشريف محمد أبي نمي الثاني متعوده، ولكن استحرح حاكم مكة في دلك الزمان الشريف عند المطلب بن عالب حجة وقعة بدلاً عن المعموده حيث أبهى بأن الحجة الأصلية قد فقدت مع فعدان سجلاب بمحكمة، وكان تاريخ الحجة التي استخرجها الشريف عند المطلب بن عالب ١٢١٨ ١٢١٨هـ من محكمة مكة المكرمة وبالشروط الابقة الدكر، وكان الفاصي هو السيد محمد بن سعدانة أفيدي، أما الشهود فهم أهل الديانة والأمانة، هكذا ذُكر في الحجة.

س كيف تولى فضيلة الدكتور حسن با جودة إدارة الوثف؟

ح موكلة عن الناظر على الوقف حادم الحرمين الشريفين ودلث عام ١٤٠٧هـ

س من هم أعضاء اللجنة المشرفة على الوقف حالياً؟

ج/ هناك أعصاء لتعريف المتسب إلى الشريف محمد أبي يمي لثاني واسمها (اللحبه الحاصة لوقف الشريف محمد أبي يمي الثاني) وليس بهم علاقة بالإشراف على الوقف. س عدد من ثم إحصاؤهم معن ينتسبون لأبي نمي؟ ح ماتم حصره حلى أواحر عام ١٤١٩هـ (٣٢٩٧٢) سمة. س الرؤى والمشاريع المستقبلية لأعضاء اللجنة؟

ح هناك عمل حار التحفيظ له وهو الاستعابة بالتفيه الحديثة لعمل برنامج بالحاسوب يتم تسجيل حميع المنسبين وفهرسه القنائل فيه، لسهل الرحوع للأسماء، ويساعد إدارة الوقف في تحديث المعلومات، وكدلث الصرف للمستحفين.

دو القعدة ١٤٢٥هـ

#### 祭奉奉

## إجابات فضيلة الأستاذ الدكتور حسن محمد با جودة

س متى وكيف شأ وقف الشريف محمد أبي تمي الثاني رحمه الله؟ ح صاحب هذا الوقف ولد نمكه المكرمة سنة ٩١١هـ١٥٠٦م، وتوفي به سنه ٩٩٢هـ ١٥٨٤م.

س ما أصل الوقف من الأملاك (عقار \_ مزارع \_ نقود \_ أخرى)؟

ح يوحد صك تكامل أوفاف أبي تمي يشمل على أسماء المواقع وقد استحرجته مديريه الأوفاف بمكة المكرعة الناظره على الوقف انداك وهو برقم ١٥/ في ١٦٠ ١٣٧٠هـ.

### س فيمن تكون نظارة الوقف، قديماً وحديثاً؟

ح بكون نظاره الوقف لحاكم مكه المكرمة من نسل الواقف ويسبب العطاع أساس الشرط آلت النظارة إلى سمو أمير مكة آنداك الملك فيصل س عبدالعريز آل سعود وحمهما الله تعالى.

### س/ ما هي شروط الوقف بالترتيب؟

ح القد فقد صك شرط الواقف. وتمت احتهادات بعد ذلك، ومن هذه الشروط عمارة الوقف والمحافظة على عند.

### س هل هو وقف عام أم حاص؟

ح هو وقعم حاص وعلى فقراء دريه الواقف، فيورخ فائص بعدة بالسواء على "دكور والإباث.

## س/ هل الوقف مقيد بمدة أم مفتوح؟

ح دي بإدل لله تعالى مادام الحير موحوداً في هذه الأمة.

س كيف تحولت نظارة الوقف للحاكم السعودي؟

ح بسبب انقطاع ملحق الشرط، وبسبب دلك آلت البطارة إلى سمو أمير مكة المكرمة انذاك

س/ معلومات عن حجة الوقف:

ج الحجة ترقم 10/ في ١٣٧١/١٦هـ

س كيف توليتم فضيلتكم إدارة الوقف؟

ح بأمر من مولاي خادم الحرمين الشريفين "الملك فهد بن عبدالعرير ل سعود" يحفظه الله تعالى في شهر شعبان عام ١٤٠٧هـ.

س لماذا ومتى صدر قرار تنظيم الوقف في صورته الحالية؟

ح/ هلنه هي طبعة الوقف بناءً على شرط واقعه.

س هل لدى فضيلتكم معلومات أخرى ترون ضرورة ذكرها؟

ج/ شؤول الوقف ذات شقيل اثنيل الأول تعيين النسب وإثبات الفقر،

وبقوم بهذا بشق لجنه من كنار الأشراف، والأحر أنا المسؤول عنه تقصل الله تعالى وعوله وهو بشمل كل ماحرج عن تعبيل لنسب وإثبات تفقر، والله تعالى هو المسعال.

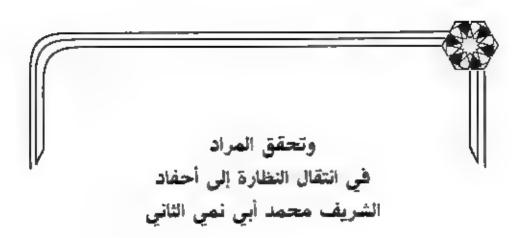
التهيء دو لحجة ١٤٢٥هـ

وكن رعم كن ما دكر ما رالت إداره الوقف وطرق استثماره عبر مرصة بلاشرف المسسس لأبي يمي الثاني، وينتظرون اليوم الذي يؤول فيه بصرة الوقف وإداريه واستثماره وتوزيعه على مستحقيه، إلى لجبه من دوى الرأى، والحكمه، والدراية، والأمانة من سلالة الموقف؛ أسوة ساقي أوقاف الأشراف الأخرى (كوفف الشريف عالب، ووفف الشريف ريد بن قوار العبدلي، وغيره..!).

وتتحقق ـ بقصل الله ـ ما دعا له المؤلف في الطبعه الأولى نصروره أد نؤول نظارة الوقف إلى أحفاد صاحب الوقف.

وقيما يلي يبانه





بدأت تظاره وقف الشريف محمد أبي تمي الثاني رحمه الله تعالى، أمر مكه المتوفى سنة ٩٩٢هـ، بالإعلان عن شروطها لعموم المستحفين من عنة بوقف، وهم الفقراء من دربته حسب شرط الواقف.

وأعلب تطارة الوقف أنه سيتم الصرف خلال شهرين من تاريخ الإعلان عن بيل الاستخاق.

وقد صالب النظارة المتقدمين من المستحفين يتقديم الأوراق الشوبية النالية.

اسم صاحب الطلب وعنوانه الثانب الذي يمكن مراسلته عنيه،
 ورقم الهنف، وإرقاق وقم الحساب المكي للمستحق.

٢ ـ صوره الطاقة الشخصيه للأفراد، ويطافه دفتر العائلة لعماهلس
 عنى أن تكون سارية المععول.

٣ . إثنات العمر والحاجه، ويكول ذلك تأحد الأمور البالية

أولاً السب والاستحماق موقع من شاهدين ومحتوم من شبح القبيلة أو من يقوم مقامه من لقية الشيوخ.

ثانياً: صوره نطاقة الصمال الاحتماعي ساريه المفعول.

ثالثاً إثبات الاستحقاق بصك من المحكمة الشرعيه.

الحدير بالذكر أن شرط الواقف هو أن يكون ناظر الوقف الحاكم السلم، وقد رقع معاني الدكتور الشريف راشد الراجح و معادة الشيخ بشريف هراع بن شاكر العبدلي ومعهم آخرين من أعبان و مشايح الأشرف حقاب ولى مقام حادم الحرمين الشريفين يطلبون فيه أن بكون بطارة الوقف في درية صاحب الوقف المستحقين لما في ذلك من المصلحة العامة و نخصه.

دم إحالة الطلب من المهام السامي إلى اصحاب العصيلة هنئة كمار العلماء، ومجلس الفضاء الأعلى للدراسة و إبداء الرأي الشرعي في الموصوع، و قد أبد أصحاب القصيلة العلماء عقد دراستهم للموصوع الموافقة على ما تقدم به أعيان و مشابخ فيائل الأشراف.

صدر بعد ذلك أمر خادم الحرمين الشريعين حفظه الله إلى المحكمة تعامة بمكة المكرمة بجعل نظارة الوقف في درية صاحب الوقف.

بعد الموافقة السامة، عقد الشيخ الشربف هراع بن شاكر العبدي احتماعاً في داره جمع شيوح فيائل الأشراف من درية الواقف، واحتمع رأبهم على ترشيح كل من.

١ الشيخ الدكتور الشريف حمره بن حسين الفعر العبدلي، المدرس بالمستحد الحرام بمكة المكرمة. أساد أصول الفته تحامعة أم لقرى سابقاً.

 ٢ ـ والدكتور الشريف عبدالله بن حسين الشبيري، رئيس فسم الدراسات الناريخية العلنا بجامعة أم القرى،

٣ ـ سعادة الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي.

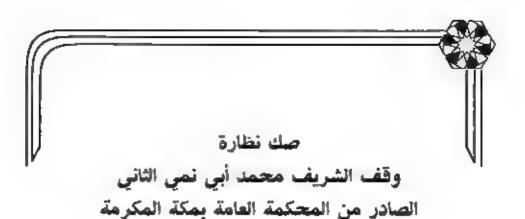
وتم الرفع إلى محكمة النمسر، و بنب العصادفه على حكم صاحب لمصيلة باظر الفضة بنعيس الثلاثة المذكورين. سنان الله أن سارك في كافة الجهود و أن بكون في دلك حيرٌ للوقف و المستحص من دريه الشرعت محمد أبي نعي الثاني رحمه الله ``.

محكمة التمييز بهيئتها الدائمة صادقت الثلاثاء ١٥ ـ ٢ ـ ١٤٣٠ على حكم القاضي.

وفيما منى مصمون صد النطارة ومرفق به صورة من الصد:

, A. .

 <sup>(</sup>۱) الكاتب حاصر موقع أل السب الحاطب أل السب حول العامرة على شبكة لإتراث، مكة المكرمة، ٢٩/٧/٢٩



تاريحه ٢٤٢٩/٧/١٢ هـ

رفع الصك: ٢/١١/٢٦

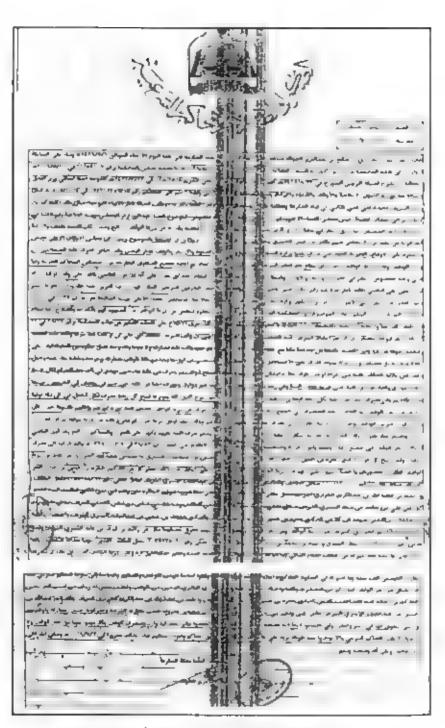
الحمد فه وحده وبعد لدي أنا صالح من عبد العريز الطواله مساعد رئيس المحكمة العامة بمكة المكرمة ففي هذا اليوم الأربعاء المواقى ٢٧/٧ من ١٤٢٩هـ وساء على المعاملة الواردة إلى هذه المحكمة من وكس الوراره للشئون العصائية برقم ٢٩/٥/٢١ في ٢٩/٥/٢٩هـ والمفيدة بأساس المحكمة برقم ٢٩/٥/٢١ عي ١٤٢٩/٥/٣٩هـ المحالة لنا بشرح فصيلة الرئيس المؤرح في ٢٩/٥/١٩هـ الصادر بخصوص الأمر السامي الكريم الرئيس المؤرح في ١٤٢٩/٥/٣١هـ الموحة أصلة لمعالى ورير العدل وبسحة منه لورازه الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ونسحة لمجلس العصاء لأعلى وبعد أنشير إلى خطابكم رقم ١٤/١١٣٥٦/١٨ في ٢٤/٨/٢ في ٢٤/٨/٢ من المستحقن في الوقف إقامة ناظر له وطلب فضيلة ناظر الإنهاء ومطالبة بعص المستحقن في الوقف إقامة ناظر له وطلب فضيلة باظر الإنهاء التوجية حيال طلب المدكورين كما بشير إلى خطاب فصبلة رئيس مجلس القصاء الأعلى رقم ١٤٢٥/١/١٥ في الي فرار القصاء الأعلى رقم ١٤٢٥/١/١٥ في الي فرار المحبس بهشه الدائمة رقم ٢/١/١٥ في 1٤٢٥هـ المتصمن أنه يرى المظر في ثولية أحد ورثة من صرفت له الوقفية ممن تشت أهلته وقدرية من

درية لوافف إنح، ونبعث لكم الاستدعاءات والبرقية المرفوعة من عدد من الأشحاص منهم طلال بن حسن التجودي سجل مدني رقم ١٠٠٦٥٣١٩١٥ والأوراق المنعلقة بالموضوع وحيث ال محبس الأوقاف الأعلى يحنص بالنظارة على الأوفاف الجيرية العامه الني بشرف عليها وراره الشؤون الإسلاميه والأوفاف والدعوه والإرشاد والوقف مدار البحث وقف حاص بصرف عليه للمستحقين من دريه الواقعة وقعاً لشرط الواقف وحيث إن بطام المواقعات الشرعية بنص على احتصاص المحاكم العامة بجميع الدعاوي الحارجة عن اختصاص المحاكم الحرنيه ولها على وجه الحصوص سطر في اقامة الأوصياء والأولياء والبطار كما أن اللائحة السفندية سنعام المذكور لصب على أنه إذا عرل القاصي باطرأ على وقف أو قبل عرله لنفسه نعين على القاصي إدامه باظر بدلا عبه ولأن ولاية حسن باجوده مبتهبة بوفاة موكنه حادم الحرمين الشريفين المنك فهذين غيد الغرير رحمه الله ولمشيب مع ما استقر علمه العمل من كول ولي الآمر برشح من براه ليكون وكبلا عنه في تعارة هذا الوقف وإعمالاً لما راه معلس لقصاء الاعتى بهنئته الدئمة بقرره رقم ٤/٢٧ في ١٤٢٥/١/١١هـ المشار برعب إليكم إحاله الموصوع يني جحكمه المختصة للنظر في إساد التعارة اشخص من درية الواقف من لمشهود لهم بالكفاءه والصلاح وفقا لنطاه المرفعات الشرعيه ولاتحمه السفيدية والتعليمات دات العلاقة فأكملوا ما علوم بموحية عني دلك حوي لاصلاع على لصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٢٦/٢٣ في ١١/٢٣/ ١٢٦٨هـ فوجه بتصمل أن الناظر أبداك الشريف عبد المصلب بن الشريف. عالما أنهى أن وقف السريف محملا الى بمي بن بركات فند شرط وافيه لفقد حججه وفقدت وسومه من دواوس القصاء لتقدها من محكمة مكه مع حميع السحلات . يموجب ذلك عليه مصارفه ولا سيما وقد وجد عمل بعيرة من بممولة ليس على حاله واحدة بل مختلف وغير موبلف وقد أشرف على لاصمحلال وأدن بالابحلال وابه استحسن ل ون ما بندا من عنه الوقب تعمارته ورفامته وما فيه لغاء عينه وجعل العشر من علاله للمناشر عليه من طرفه أو من طرف نظاره إذ أن لنظر النهم ويصرف مصالح.

الوقف ثم يصرف من علته لحسفتين توضع في المسجد الحرام نكل حسفة حمسه دوارق وفقه نفرأ كل قفيه على حسفه يطول السنه وفي رمصان يجعل عني كن حسفة عشر دوارق ويصرف أيضا من علله على حتم في رمضان في تحسمتين حسم بليق بالتحتم وأن يصرف أنصا من علته لكل رباط قيمة ربب لمندس يوضع عبد باب الرباط يسرح اللبل كله يقوم به شبح كل رباط نصرف لكن فنديل في كل ليله أوفيه ونصف من علة الوقف ثه الفاصل بعد المنصرف في حميع دلك يصرف لعفراء السادة الأشراف من دربه لواقف حدهم المدكور ذكورهم وإباثهم بالسوبه حبث كان دلك أقرب لفرص الوعف وحيث إلى درسه العفراء أولى تصرف غله وقفه عليهم دول عبرهم ودلك أنصا أوفق شرعاً حيث لم تخرج علته عن درية موقعه ثم إدا المرضت دريته والعياد بالله يصرف دلك الذي كال للريته لسكان أربطته وردا القرصو والعباد بالله وتعدر صرف العلة عليهم يكون على الفقراء والمساكين إلح، وقد أدن العاصي أبداك لناظر الوقف في حميع دلك وتقده وأمر باحرانه و سنحسمه و. أ ه كما حرى الاطلاع على الصلك رقم ٢٩/٨٣ في ٢٩/١٠/١٩هـ والمشار فيه إلى مصرف الوقف وقد رشح كل من الدكتور حمره بن حسن بن حمره الفعر والذكتور عبدالله بن حبين بن عبدالملك الشبيري وأحمد عصيه الله الحرازي من عدد من درية الواقف فطنيت حصورهم وإحصار شهود على أنهم من دربة الواقف وصلاحيتهم بلنظارة عنى الوقف عب دلك حصر كل من الدكتور حمره بن حسين بن حمرة الفعر الشريف سنحل مدني رقيم ١٠٠٦١٢٦٦١٧ سنحل العائف والدكتور عبدالله بن حسين بن عبدالملك الشبيري الشريف السحن مدني رقم ١٠٥٥٧٥٨٣٧٧ سحر الطائف وأحمد بي عطيه الله بي عبدالكربية الحراري الشريف سجل مدني رقم ٨١٤٠. سجل مكة ففرروا قبولهم للنظاره على وقف أبي يمي لثاني قطلت البينة فحصر كل من على بن جامد بن سعد التسري تشريف سجل مدني رقم ٢٥٢٢٢١٢١ سجل العائف وعبدالله س عناس بن أياس العندي الشريف سيحل مدني رقم ١٠٠٧٨٢٨٠٣٩ التدين شهد بأن كلا من الذكتور حمره بن حسن بن حمره القعر بشريف والدكتور

عبدالله بن حبين بن عبدالملك الشبري الشريف وأحمد بن عطية الله بن عبدالكريم الحرازي الشربف من دربة الوافف ومن أهل الأمانة والفضل هكذا شهدا فجرى تعديلهما بكل من راشد بن شرف بن عابد الشنيري الشريف سجل عدىي رقم ١٠١٥٩١٧١٦٢ سجل المبدق وأحمد بن محمد بن سعد الشنبري الشريف سحل مدني رقم ١٠٣٥١٢٥١٤٣ سجل الطائف المدين شهدا بعدالة الشاهدين ولذا صاء على ما تقدم مما أشير له من خطاب المقام السامي وما هو معروف عن الوقف من صخامة عدده وعظم المستحقين فيه وكثرة درية الواقف حيث إن عدد درئته ربما يعارب الحمسين ألف سمة وما أشير له في الصكوك المدكورة أعلاه من فقد شرط الواقف وبطراً لحاحة الوقف للترتيب والتنظيم والحاجة إلى معرفة الحكم الشرعي فيما قد يشكل من أمر الوقف لما ذكر من فقد شوط وافعه واختلاف وحيث حرى التحري الدفيق عن الوقف وأهله وتحقق لدي أن من أنسب المرشحين المذكورين أعلاه عليه فقد أقمت كلا من الدكنور حمزة من حسين من حمره الفعر الشريف وأحمد بن عطية الله بن عبدالكريم الحراري الشريف والدكتور عبدالله بن حسين بن عبد الملك الشنري الشريف بظاراً على وقف أبي بمي الثانى محمد بن بركات منصمين بجرونه حسب مجاريه الشرعية ويصرفونه حسب مصارفه وأوصبتهم ونفسى بتقوى الله في السر والعلن وأن بجتمعوا هما فيه مصلحه الوقف ولا يتفرقوا وأن ينحذوا دفراً يقلد فه وارد ومنصرف الوقف وألا يسعوا شيئاً من عقار الوقف ولا تشتروا إلا بإذن الحاكم الشرعى وألا بؤحروا مده طويلة تريد على ثلاث سنوات إلا عن طربق الحاكم وأمرت نشظيم صك بدلك محريرا في ٦/٧/٧/١هـ وصلى الله على سيم محمد وعلى أله وصحبه وسلمه

> مساعد رئيس المحكمة العامة يمكة المكرمة صالح بن عبدالعزيز الطواله



صورة صك نظارة وقف الشريف محمد أبي تمي الثاني

### ۳) قانونه:

بعدم في برحمة الشريف محمد أبي يمى الشبي رحمه فه أبه المصعة. القانون، ولكن مازال هذا القانون غصيا عبى البحث والدراسة المصعة. التي تتحرى الصدق والأمانة العلمية دون تحير وهوى، وبعل دلك مرده عدم وجود الوثيقة الأصل للقانون الذي وضعه الشريف محمد أبو سمى أثابي، قلا بورد مؤرخو مكة المبأجرون كالمأجلان والصباع الدس توقو في أوائل لقرن الرابع عشر الهجري الاإشارات لهذا القانون، يلتقطه من أبي بعدهم من المؤرجين بالتعليق والتعسير، فإما تعسير بعدت عميه السحير و بهوى أن أوبعسسر ينصف بالإنصاف، الممؤرج المكي أحمد سناعي، الذي يدكر أبه بوصل لوثيعة (نصر العاقبة) مؤرجة بعام ١٢٣٧هـ في عهد شريف يحيى بن سرور، وهي كما بذكرها مورجوها متولة من عبد على معمود بن سعيد عن العراف سابقة من التهم ولا استعد أن يكون المعصود من بائهم هو الويمي أو أولاده.. ويختم البناعي تقوله ولا استند إلا على بعلد ورثوها من التهم في صور واصطلاحات قد لا بجد سيوم من يعهم مناولانها كثيراً (٢).

<sup>(</sup>۱) كرعم نصبت في كتابة أماضي الحجار وجاهروا في ص ۱۱ من يده سوه قابود لا شوه عمها نسه ولم عده ما يشب منك القواس، با الله غر وبعرف عدم وجود وثبعة لهذا خديد المرعومة مما ينطل بجال مرافعه، واللاعات ورا ذكر عددس مر جريده العلم بروهم العاري بأنه مراجع، ولا يوجد في هذه الأعداد بي شاره إلى فانوب أني بمي وما يسوه كو احث منطب أن بنسم على هذه المراعب في عدد من بدر ساب بحديثه ببلا عن هذا المراجع ألدي عوم معلوماته على البحر والغول والمعالمة، ومن ديث ما وقع في بديرة براسة جديثه البورة بنساء معجب بن سعيد الحامد بعنوان الصلاب الحصارة برا توثير والحجارة، ص ١٩٦ وفي الجائبة رفيا (١) شفاء عراعم بسعيف دول بحري و البابات والمعارفة ملاشرة إلى الجائبة أوبان المراكة بناجت عداد جريدة عبية، وتحديد الحاشة بلاشرة إلى الاحم عبد المراكة المراكة بارة سوى بنال وبرفيد بقيل المراعم دول روية علمية عرب على العال عبي الحري من على العال عبد دول روية علمية عرب على العال عبو باص

 <sup>(</sup>۲) الساعی: تاریخ مکة، ص ۳٤٦.

وقد وحدت معصل الله مالوثيقه التي اشار إليها السباعي، و بني حررت في عهد الشريف مسعود بن سعند الذي بولى إماره مكة ماس عامي ١١٤٦ ما ١١٦٥ هـ، وفيعا بلي سأقدم دراسه وثانعيه لهده الوثيعه ومرفعه بصوره منها.

### دراسة وثائفية لقوانين وأعراف آل أبي نمي:

تصنيف الوثيقة: حاصة (أهلية) أي ليست صادرة من جهة فصائبة شرعية معجدة.

سريحها رسع لاحر عام ١١٤٨هـ ١٧٣٥

مصدره سنحه مصورة مهدة من الشريف صدء العقاوي "
موصوعه محموعه من الأعراف السوية «القبلية» السئدة والمتعارف
عبيف بدى فائل محجار قبل العهد السعودي، منظم العلاقة من أماء ال أمي

#### ـ أسماء الواردين فيها ·

دوي ـ دوو ـ أحمد بن هراغ، وڏوي علقه، ودوي راجح، ودوي شرف بن محمد وشلحهم مولان ـ تحسب خارة الرثيقة ـ الشريف سعند.

الكاتب عبد لكريم بن عبدالمعين (عبه وعن دوي جمود بن عبدالله). و لكاتب الشريب مساعد بن سعيد و بشريف أحمد بن سعيد. من تشهود (اسماؤهم مسحله على طهر الوثيلة)

عشرتف محمد بن سعید بن متروره و نشریف سعید بن متناعده والشریف حسن بن جندر والشریف حسن بن مصدره و الشریف سعید بن

<sup>(</sup>١) هو سديف حمد عداه ال محمد فلتي العندوي، المداد و أماراح، واسع المعاقم و لأدائع في عجال الربع والدات الأشراف في مصر والحجال، له مصلدات فهمة وعديده من عبر المعجم الدافلة العجارا في الآل مجددات، دعاره ومشاركات في كثير من المبحث والمحلات لعربه، ولوئمة لعدد لما الشجرات الأسراف، الحر مريد أنا الدافلة في علاقه لم المحدد الساب الأسراف الألم الما المحدد المحد

حمود، والشريف رامل بن عبدالله الشبيري، والشريف أيوطائب بن حمرة المحارث والشريف عبد المطلب الحارث وأولاده محمد وعبدالله، والشريف مساعد بن سالم البركاتي، والشريف شرف بن ماضي الحراري، والشريف على بن فاطر الجودي، والشريف عبدالله بن دحيل الله الوكيل، والشريف محمد بن أحمد بن عبدالله، والشريف عبدالرحمان بن مهت الشبيري، والشريف عالب بن عبدالمحيد، والشريف عيث بن أبي طالب البركاني، والشريف عيد بن سرور وأولاده هراع و .. والشريف مسعود بن غالب، والشريف محمد بن حبير، والشريف ناصر بن شجاع الحارث، والشريف فهيد بن محمد بن حبير، والشريف فهيد بن على الحودي.

#### ـ دراسة نص الوثيقة:

كتبت الوثيقة بلغة غلبت عليها العامنة، واتصف برداءه الحط، وكثره الأحطاء الإملائية، مما جعل من الصعوبة فراءة بعص كلمانها فراءة صحيحة؛ وبالتالي شرحها وتصيرها.

ولعد احتوت الوثيقة على جملة من الأعراف<sup>(1)</sup> والقواس الدوية القبلة التي تتعارف عليها معظم صائل الحجار قبل العهد السعودي؛ مهدف تنظيم وصبط العلاقة بين أساء الشريف محمد أبي دمي الثاني، حاصة وقد تفرعت وتكاثرت هذه الأسره حتى غدب مجموعة من الأسر والقبائل وتفرقت في الأودية والقرى المحتطه بمكه، ولعله من المعلوم بداهة أن العوانين

<sup>(</sup>۱) العرف مجموعه من الفواعد التي يتبعها الناس بالتوارث حبلاً بعد حس، ويحمل معنى الإلرام أي شعور الناس بصروره الادعان لها حوقاً من الجرء الذي يمكن توقعه على من يحالمها ويعسر العرف المصدر الآول لإنشاء القواعد الفانونية في المجتمع الندوي ، بل إن كثيراً من القواعد المكتوبة التي حادث بها معظم التشريعات استقرت عن صريق العرف ومن امثلة الأعراف الدوية حمية الثلاث النص (الصف سارح، و بعوي الحب)، وكذلك الجلاء عند ارتكاف جريمه عبل، و لعرف مثلث لنقسله تأحده معها أسما كانت وحيثما انتقلت، انظرة صالح بن عاري الجودي، مصامين الفضاء لندوي قبل العهد السعودي، الطبعة الأولى، ١٩٩١هـ، دار الحرثي لنطبعه والشر، الطائف، ص ٩٥

والأعراف ما وصعت إلا للحد من الحلافات والصراعات بين الأفراد والجماعات. كذلك هو الحال في قوانين وأعراف هذه الوثيقه، أراد أصحابها والأمرون بها حفظ العلاقة بين آل أبي بمي.

فقدرتها أو قسمتها إلى مقدمة وسنة عشر(مادة أوبند أو عُرْف أو قانون) وخانمة، لأنها وردب في الوثيقة مدمجه، مع شرح موجريبين معاني الكلمات لكل مادة:

مقدمة الوثيقة: عُنُونت الوثيقة من (بيان الأشراف الذبن حضروا العانون) والسملت على مدخل بشيرفيه أصحاب الوثيقة من الأشراف إلى أنها مستمدة من أعراف سابقة (.. بهذه الوثيقة المسماة المرقومة المحررة المتراضين على ماحوته من أعراف سابقة بين الأباء والأجداد العاملين بما بضمنته من غير انكار ولا جحود..).

المادة الأولى: أن من تعدى على رفيقه وقتله فهو مجنّا ومفنول حيث يوجد على جاري العادة..

الشرح عرر هذه المادة أن من اعتدى بقتل رفقه، والرفق في غُرف البادية هو أأس العم \_ أي القربب \_ من نفس القبلة ولبس من فيلة أحرى، أي في هذه النحالة من أساء أبي سمي على أحد من أساء عمه من أساء أبي سميا، فعموسه أولا أنه العجتال وبعني «النحلاء» وقد أبدلت اللام بوبا فبدل أن تكتب المحلاه كتب المحتال، والجلاء أو الإجلاء في عُرف البادية، الطرد والإبعاد والنفي حارج النبار وقد يكون خارج حدود الحريرة العربة، بل وبصيف المادة أنه يجوز فتله أبن وجد كما جرب به العادة.

المادة الثانية: ومن عمد بوحه رفيقه في دخله فهو مدفوع حد حياته داعي الوجه . . . !

الشرح/ وبفسيرها أن من استجار واحتمى بأحد أقرباته من دب وبكنه حاصة إذا كان من استجار به من أعنان الأشراف فهو مدفوع ومؤجل تبقيد العقوبة فنه، مادام المُجنر حياً. (وقد نفسر كلمه المدفوع بالمنبود أو المقاطع من قومه حتى نسدد ما عليه من حقوق).

المادة الثالثة. وإن مات المحشوم فيسوق الحاشم لورثته حمسة الحمسة من الحسل وحمس وخمساً من الركات وعندس وإن المنبع فهو مدورع.

الشرح تمرر هذه الماده أن موت المعتدى عليه (المحشوم) بعير القتل لا يسقط يعقونه أو العرامة عن المعتدى، فالحشومة بعيى: العرامة (المحشم هو العارم، الذي يسوق والسوق، يعني المال المدفوع في قدم والإصاب و تعربونات فيقدم للورثة تعويضاً نقدر يحمس من الحس وحمسة من الإسل ورحلس من العبيد، وهي كما برى عرامة تقبله، فذ يعجر عن دفعها بعض الأعياد والأعياء من الأشراف، فلا يملك الحل إلا لأعياء والأعيان وكذلك الإمل والعبيد، مما يلقع يمن تقرر الاعتداء عنى قريبة بالتفكير والساحع عن الاعتداء لما تعلم من إيقاع عرامة تقبله عليه، وتكمن بعده أن من أمسع فهو مدفوع، واعتقد ـ واقته أعلم . أن تفسرها أنه عند عن دفع لعرامة فهو مؤخل إلى حس ، أو سلفع عنه شريف مكة العرامة عن دفع لعرامة في المواد اللاحقة.

المادة الرابعة من تعدى على رفيعه في دنشه عمداً، أو تُنفه فهو مربع، ويد كان ما نقدر فهو ملفوع حتى ينخلص.

الشرح أي من اعتدى سبلت المملكات قربية الن عمة من كفة أماء لل أبي سمى من إبر أو ماشية، فحراؤه أن بلقع أربع مرات قيمه ما سبله من الإبل أو المواشي، ومن عجر عن السداد بؤجل، أو يُدفع عنه حتى سبتطيع السداد وهي أنصاً وكما بلاحظ عقوبة قاسية تجعل الفاعل ينردد مرت ومرات فين أن يُقدم على فعليه. (وقد نفسر كلمة المدفوع بالسبود أو المعاصم من قومة حتى يسدد ما عليه من حقوق).

المادة الخامسة من بعدى على غُنْزَة رصقه عمداً بصوب أو أحد

 <sup>(</sup>۱) فاشر من موسى المدوسي الشظيمات القانوسة والقصائمة عبد فبائل الحجار قبل أعهد سعودي، عليمة أولى ١٤٢٠، هـ ٢٠٠٠م. حال صر٢٤

ديش، فالديش والدم مثني، وإن امتبع عن الخلاص فجعه. . فديشه بعرفه، والدم يسوقه، فإن امنتع لا تخلص، فشريف مكه بسوق معاشه، تحب الخلاص حتى بخلص.

الشرح الغلؤة مأحودة من الاستعامة، كأن يستعس أحد أفراد العباش الأحرى من غير الأشراف بأحد من الأشراف وبسكن بحوره، وهي قد تعني أو بنشابه في مصطلحات البدو مع الطبيعة وهو من يربط حبل بينه الحيمته الحد أعبال قبلة لجأ أنها، هباليلي ملزم حرر الطبيب بحماية حاره الجديد والدفع عنه، وللطبيب حفوق أقل من حقوق باقي أفراد الفيلة لأبه بيس منهم أن فياليالي تقرر هذه المادة أنه لا يجور بعدي لشريف عني عبوة رفيقه (أي من حاور واستحار واستعبال أو أطبيب بحوار أحم لأشرف)، وغرف بدلك، فعلى المعيدي من الأشراف عني عبوة شريف بصرب أو سبب الديشة الى ممتلكاته من الإيل والمواشي، فالتعويض أو عرامة عني المعتدى مشاه أي ينقع صعف ما أحده ومن عجر عن السفاد سوق أي بدفع عنه شريف مكه حتى بسلد ماعله.

المادة السادسة: من أحرج على رفيقه الخروج العاحش الذي يوحب الفعل فهو مدفوع سنة وتعدها... تقرسس ودلولين، فإدا لم تسلم لدفع حتى يحلص.

الشرح لم تتصح بي معنى الحروج بالتحديد، ولكني أرجح أنه شكل من أشكال التعدي على العرض أو النفس أو الحال، ولمو بألفاظ حارجه ومبكرره، فيتموز هذه الماده منحة سنة مهله حتى بسدد ب عديه، ويعزم بفرسين وذلولين، والدلول: البائه، وإن عجر أو رفض يؤجل حتى يدفع.

العادة السابعه: من أحد حار رفيقه أو حاطره أو . أحواد ا ، أو رفيق حسه، فهو مدفوع ما عدا أنه يرد ما أحده تعينه حميعه، وتسوق أربع من لحيل تصيه وأربع من الركاب.

<sup>(1)</sup> بديد من يتفاصين عا الطب الطر الجودي مصامين القصاء لندوي، هي٠٨

الشرح/ الأخد هما البعدي بالسلب أو البهب، والمقصود بجار رقيقه، أي حار الشريف من غير الأشراف، وكذلك «الخاطر» وهو الصيف، ورفيق الجب أي رفيق الطريق والسفر، فعلى المعتدي من الأشراف على من لهم صلة بشريف احر كالجوار ورفقة الطريق أوأن يكون ضيفاً على الشريف، قود عليه أن يُعبد ما سلبه منه بأكمله، بل ويغُرّم أربع من الحين الطينة وأربع من الإبل. (وقد تفسر كلمة المدفوع بالمنبود أو المقاطع من قومه حتى يسدد ماعليه من حقوق).

المادة الثامنة: من أخد خلطة رفيقه. . . . . . فمشى عليه.

الشرح الخليطة: هي ما اخلط من الإدل أو المواشي، بإبل ومواشي شحص آخر، فسنحوذ على هذه الإدل أو المواشي ويدعي ملكيتها إذا دحلت في حماه ومرابص إبله أو حظائر أعنامه، أو ماشابه دلك من مال، وهذا ليس من الأمانة، فالواحب إخراج ما احتلط بماله وإعادته لصاحبه، ودلث ما تقرره الماده عقاباً لمن يدعي ملكية خليطه رفيعه قريبه من آل أبي سيء أن تُشى عليه العقودة، ويدقع الثمن مصاعفاً.

المادة التاسعة: ومن أحذ ربيع أخوا.. أو قنله فهو مجا وسقط .

الشرح/ لم بتضح لي مراد هذه المادة، وقد سبق بيان كلمة المحلاء الجرد، والإبعاد والنفي.

المادة العاشرة: ومن مشى المماشي الساقطة، ثم سار عليه شيء من الحوادث، علا له علينا واجب.

الشرح؛ وتشكل هذه المادة فاعدة أخلاقية رفيعة، قال أبي بمي الأشراف يقررون أنهم لن يقدموا الأحد منهم المساعدة إذا سار في دروب الردائل - كالربا وشرب الحمر وما شابههما - ووقعت له حوادث حراء ذلك.

المادة الحادية عشرة: ومن أخذ أحوات الدموي وأحوهم معاهم أو ودبعهم، فيؤدي جميع ما أحده، ويحشم نفرسين ودلولن إن كان حابر وإن لم يفعل فهو مدفوع إلى أن يخلص. الشرح/ هو أيصاً شكل من أشكال الاعداء، والمقصود بالنموي هو سنة إلى أبي نمي، فيدفع المعتدي جميع ما أحذه، ويحشم والحشومة: كما سبق تعريمها تعمي العرامة فيدفع عرامة مقدارها فرسان ودلولان اوالدلول الدقة، ولو كان اخابرا أي على علم، أنصاً يُعطى مهنة وبُلزم بدفع الغرامة.

المادة الثانية عشرة: إن كان علط فعليه بمين الجرم ولا عليه بعدها غير . . . قإن عجر فعلى شريف مكة بسوق معاشه حتى يحلص.

الشرح/ الغلط: تعيى الحطأ، أن يحطئ الشريف في حق رفيقه شريف آخر، فالحكم عليه أن يحلف يميناً حارمة، والحلف أي القسم، وحاء في الأثر تسمة القسم باليمين حاءت من كونه إدا حلف إنسال لأحر صرب سميه على يمين صاحبه، وهي عند البدو الحلف بالله أو بأي شيء يعتقدون بأن له صلة بيهم وبنن الله عزّ وجلّ.. ولذا فإنهم بحشون عاقبة الحلف ويبدر أن يحلف الواحد منهم كادباً، واليمين الحازمة يحيطها فاضي البدو الذي قدرها وألزم بها المنهم مهالة من الطقوس توقع في نفس المتهم الهية، فيوضع المتهم في دائره يخطها القاضي البدوي، وبنرع عنه أسلحته، وكثيراً ما يرتحف المنهم رعدة وهيبة، وأحناناً لا بحلف بل يُقرّ بما فعل (١). وإن ما يرتحف المنهم بعدها بشيء، وإن لم يحلف اليعين، يدفع غرامة بلحظاً بحسب حجم الخطأ، وإن لم يستطع يدفع عنه شريف مكة، حتى يستطع السداد.

المادة الثالثة عشرة. ومن حشم على رفيعه بعني عاونه فهو مدفوع، ولد مع والده، والوالد مع ولده، فإن استعطى! فلنحشم ذلولين وقرسن وعبدين، وإن كثر الحشامة أو قلوا فالحشم على كل واحد منهم عن نفسه ما ذكر.

 <sup>(</sup>١) لمريد من التعاصيل عن الليمين انظر: الجودي" مضامين القصاء البدوي. ١٠٠ ص. ١٣٤.

الشرح كما سبق الإشارة ساهمت رداءة الحط وكثرة الأحطاء الإملائية في عدم وصوح بعض الكلمات، ولكن المادة بحدد المشاركين في دفع العرامة، أن الابن مع أبيه، والآب مع ابنه، ولكن لا بعير دبث من حجيه أو قدر العرامه، فينها نؤكد على أن العارمين كثروا أو فلو على كن واحد منهم عرامة مستعنة عبارة عن دلولس! أى بافنين! وفرسس، وعبدس! أي السن من الأرقاء، حتى لو طلب إعطاءه مُهلة فلابد من دفع العرمة لكل فرد منهم، وهي كما تبدو عرامة ثعبلة يبوء بحملها الكثير من الأقراد، وهدفها بلا شيئ الحد من الحلافات والعيراعات بين القرابة.

المادة الرابعة عشر من وقع على رضقه بحصرته عي دلله أو عنوله فهو هدفوع إلى أن يرضى خصمه فإذا مات قبل حصول لرص، فيساق التحشم لأولاده من تعده، والحشم أربعة قاريع، من الحبل الطيبة، وأربع من الركاب الطلبة، وتندين، فإذا لم يسقها فهو مدفوع حتى نظيب أهله.

الشرح بلاحظ القارئ أن هذه المادة امتداد للماده الرابعة والحامسة، لمريد من التشليد في العقوبة على البعدي على الرفيق وهو القريب من الأشراف في ديشه (أي مصلكاته من الإيل والمواشي)، وعبوبه اي من حاور لشريف واستعاد به من فيائل أحرى، فالعقوبة المربعة الميعة الي يتصاعف أربع مرات، ولا تسقط العقوبة بموب المغيدي عليه، بل يُدفع العرابة لأولاده ومقدار اللحشمة العرابة الربع من أقصل أبواع الحيل وكذلك الإس، مريد من التشديد في العقوبة، إصافة لدفع المدفيرة ومقردها البدفية، وهي السلاح الدي المعروف، وعبدس، فإذا لم يستطع دفعها فهو مؤجل حتى بمكن من الدفع.

المادة الخامسة عشرة: ومن بعوج على رفيقه فندخل عنى من يستحبره من رفاقته إلى خمسة، فإذا عبا بالحمسة، ... إلى شريف مكه وبدن به، فإن عا بالحمسة وشريف مكه فهو مدفوع، هذا في حال الرفاقة فيمة بيهم. الشرح الاعوجاح صد الاعتدال والاستقامة، وبعنى رفض المحلول والوساطات والإصرار على أمر ما قد بتسبب في خلاف وصراع لا يحمد عقده، فعلى بمصرر من اعوجاح قريبه أن يسعى إلى إقاعه وبتوسط عده بحمسة من الرحال من القرابة، بهدف إضاعه وإعادته إلى الصواب، فإل لم يعتبع بوساطه الحمسة أشحاص، أحيل أمره إلى شريف مكة لإقناعه أيضاً، فبدن به أي يحاول إصاعه، وإن لم يعتبل بوساطة شريف مكه، فهو منفوع (وقد بقسر كنمة المدفوع: بالمسود أو المقاطع من فومه حتى يعود لى الصواب)، ولكن بشيرط المادة أن يكون هذا الحكم بن أساء أبى سمي الأشرف على فيط، فالوقاعة هم الأقرباء.

المادة السادسة عشرة وما يصدر من شيحهم على أحد من رفاقه على طريق التعدي كما سبق في بيث عبدالعزير وبسب ذوى حمود الواقعة ممعروفة، فالحشم فيها على شريف مكة خمسين من الحبل الطيبة، ومنه وعشرين دفة، وحمسين عبد.

اشرح بعش هذه الماده حائمة المواد وأشدها في الغرامه، لأل العرامه محمد العارم، أي المعددي، فإذا كان المعددي شيح القدمة على أحد أو دها، فإل القضمة بحال لشريف مكة الذي بقصل فيها بلغع عرامه فدرت بحمس من الحيل دات النوعة الحدد، ومنه وعشرون باقه، وحمسول عبداً مملوكاً، وحجم العرامة يس مدى الحرص الشديد على درء حلاف وصراع كبير قد يقع لا تُعلم بنائجه.

حاتمة الوثيقة. لا تعل أهمية عن المواد السابقة الدكر، فهي تمثل اقرار وبعهداً وضمان بتنفيذ محبوبات مواد هذه الوثيقة، قمن العبارات لواردة في الحاتمه

- عنى هذه الوثيقة من ال أبي نمي ومن نعمل عليها وتنحن
   وشبخنا من دونه.
  - . حرر يوم سلح ربيع الآحر ١١٤٨.
- ـ تواثقوا اأي الأشرف؛ وتوافقوا جمعهم كبير وصغبر لا حروح عما

حوته هذه الوثقة فيما قل أو حل. ومن لايوافق عليها فليس منا، والاعتماد على الله سبحانه.

- ما بعب في باطن وثبقة أل أبي نمي أهل القابون الفديم. «وتلك إشارة إلى قانون جدهم أبي نمي الثاني».

- كتبه عبدالكريم بن عبدالمعين عنه وعن ذوي (أي: آل (حمود بن عبدالله. (أي: الأشراف العبادلة).

- ما ينسب بباطنها صحيح وقد الرمت مافيها الواضعين حطوطهم (قد نعني توفيعانهم، ومشاركاتهم في كتابه مواد الوثيقة)، ولهم على ذلك وجهي (وتعني كلمة وجهي، الكفاله، أي أنه يكفل وبتعهد بصمان الحقوق والالرام بتميد بمواد الوثيقة على الكل)، وعهد الله من الحلل، أي الإحلال بمواد الوثيقة.

 وكته الشريف مساعد بن سعيد والشريف أحمد بن سعيد (أي شاركا في كتابة مواد الوثيقة، وكليهما من أمراء مكة مابين عامي ١١٦٥١ ١١٨٦هـ).

وأختتم دراسة الوثيقة: بالنعريف بأسماء الأشراف الحرث الوارده أسماؤهم كشهود، كالتالئ:

١ - الشريف أبو طالب بن حمرة الحارث سقط اسم هذا الرجل من مشجرة الأشراف الحرث، فلم يرد، إلا أن اسمه ورد في مشجري الشريف على باشا، وتفاديم (١٠). ولكن لبس للرجل عقب، والعقب من أحمه عبد المطلب

 ٢ - الشريف عبد المطلب الحارث وأولاده محمد وعبدالله (من آل مهد).

 <sup>(</sup>١) معد الاطلاع على المشجرين وثنوت الاسم تأبو طالب بجانب أجاه عبد المطلبان
 فيالتالي الاستناح الوارد في الطبعة الأولى قبأن أبا طالب هو جد دوي طالب؛ ملعي.

۴ الشريف ناصر بن شجاع الحارث: عن المحتمل والله أعلم أنه من أناء رين العابدين الحارث، حيث ورد اسم شجاع بن ربن العابدين في إحدى الوثائق العديمة التي شملها الدراسة فيما مسأتي. ورين العابدين اسم يتكرر في أبناء الشريف حسن الحارث.

٤ - الشريف فهيد بن محمد بن مبارك الحارث: من سلاله محمد بن مبارك بن منصور بن ناصر الحارث، وهو والد بقيرات، وأحماده موجودون اليوم بمحافظة الخرمه.

- وفيما يلى صورة أوثقة االقانونا:

برادالامرواكة معروالقانين هاكات الموانين والاعراق القريمه الإقداس المستيكمة وقه إستل كشوسة الاحوا واح تبهر الازمية واستلها الامتلال أستع فالس السوات برقرعته الامرق مرالساداد الاشوق لايومي بشيران ووي أحه أير هوأع ودوي عسقه ودوي رأيج ودوي بتدواء عيدوسبعر بويوا الشرص معدالواصيين مطرطونها والمشدف الرقيمه الخرم واللواصيل على ماسوقه مذاعوان مسافقه بين الاياويجدودالعام بمأنصية وسرعه الخار والعود وذئار على وجدالته صل إسهاسدكر وعراب س تعدى على بيقه وقتل فهو جيئ وستشول ميث بوجد على جارى ، عادة وسياد مجه رفيق ويحلمهم مدفوع مدحاته والي الرجد والمأة عسي إسالة المامتيري بشمحسه مراكيل وجس برالات وعهديد كأدامنه ويرودون وس روري ماير ويسعه و وسته عيث أو الكوم فهومر مع وأد واله مايد مر مروره خؤجاش ويربعنانه عليمو فارتبط مهريطرب اواحد ديتن فالدبش والرار متر وأن إنسع الخارص محمد الرمج و ال الطاعد فشي بعريه والروبيوة فأسامهم لاجهامي وشريق مكة بسوى معامشه تخت المتلاص صحيحايي وماأحج على وسرّه الله وح الناحش الدي موحب المعل فهو مدفوع مسد ويعسف بحرّ بعربساني وداوابن فآدائم يسافر موعيحتي يعلعي لامن استجار رفيشه إوماعدير ووربيع أمواج إوريت سيد فهومد فرق مأخدان ويردما حدد يدريه طعم ومسوق الابع مدالليل العلب واربع والألاء ومن أخلاطيعاة رفيقه فيزدها وماكلة مهاجئسا عليه ومراشت وببع إحوكا ادفئله ميرعهنا ويسقط ومزمسى الحاشيق الساوطة مرساوعليه شبيكه فالحوادث ولاله ملسا واحدوس است اسوات البوي والموهر معاهراو وديعة ويودي البيح ماسأته وعشر سؤسين له لولات الله حامروال لرشمل منوعد توعالها و فلص وأخلاد على صليمين الجزم ولاعليه بعدهامير الارط فال بجر فعلى شريف مل يسوق معاشه حق ملع شمعل بريبقه بمنى ماويته فهو مدعوع والوالولامع ولده والولايع وألايانا فاشامسقهلى طعشر ولويي ووسيق وحبدى وأدكؤ والمشاج وإذا فأسترطأ وأحدمتهم فالقب أراؤكرون ودف على وليقه يقصرته وربشه أوعورته فهوجه وتزاكات برمس تشميه فاخمات فسلحم ولدالرضا سياق الحني لاولادي مذيده وأغشرا ويعة مغالميا الطيبه واريع مزالها والبيب وبثدقين وحدين فأذ لربيعتها فهومد فوع حق تعليب أمنسهروس تدويوج عاورايه فيدخل علوس بستيمروس رواقته الح فسنة فلشعبا بالخنسة فالمهير بشريق مكريدال له فان مِاللَّهُ ورَثُرِينَ لَهُ فهو بدفولٌ هذا الحال الرَّفْق بعدينم وأماما يعدي س مشرفه برعار احدمي وما قبّه عارطوين المندي كاسبق ويبيت عبد العروز مراحد النامري ورست ذويحوه بزعداله الواقعه اغروه وبيب صالحرير وببت دو يك عود الواقعة المتزوقة والمعشراتها علم شبين حكمة سيسين من الخبيل حليبه وميه واعتر مرنانه وخسيل صدعليص الوثيق مرال بوعجي وكفل عليها وعق وتبعثلث دومه ومسساله ونوأ أركيل مهروه من ربيع يرشك وقدموا فقو وتوا فقوا خيجه كيروسيولامروح عبهاموت هذه الوشقه فعافا ومركوس لإيوان عليها فلسهاشا والاعتماد علواله سعادهما سب وباطر ويبقد الدادوعي اهدالتا مويه لقدم وسيد وإمصيعين دونا بزمتوق ماله علينا فأمون وكتبه بعمائه سرم بيعالمين منه وي روي حود فتعيدالله ماينسي ساحلها معمروف الهزمه ماجهة للأصعير محطوطهم وانأ صورد ونامة يسسنكرها ولوعدانا وجهب ومعهالامن اعلل وكتبعا أشيط مسأعدين مسيد والشرية أبيد الق مرويسات



# الفصل الخامس ٢ ـ الشريف الحسن بن أبي نمي الثاني أمير مكة وعقبه:

أمير مكه وسنصان الحجار واسطة عفد الفلادة الحسسة الهشمية من أمراء مكه، ولد في شهر ربيع من العام ٩٣٢هـ، وأمه الشرعة فاطمه الله نساط بن عثقا بن ويتر بن ميجمد بن عاطف بن آبي بمي بن آبي سعد بن علي بن فتادة للحسبه. لما تولى السلطنة بالحجار عام ٩٦١هـ مشاركُ والده أبي بمي أشابي، والفرد يعد وفاة والله بالإمارة عام٩٩٣ هـ وحكم حتى عام ١٠١٠ه عملما نوفي يرحمه الله فتام مها أحسن فيأم وصبط لأمور والأحكام على أحسل بظام حنى أمنت البلاد واطمأنت العبادا وتسهب المصادر المكنة في ذكر مزانا وصفات هذا الامير نصفات ومرانا متعدده خذأ من الدكاء، والبحالة والقوم والشجاعة والسجاء، وتذكر (أبه أول من كتب في التوفيعات الجري على الوجه الشرعي، والعامون المحرر المرعيا، ومن رصواته أنه تكتب على العصص «أي الطلب الذي يعدم لرفع المطالم، أو الإسهاءات؛ السحاب على سؤاله راد الله في بوالماء فوكتبه فلال، ويمهر الحجه، والقصه، وتكنب على أصول التعارير، وسرل اسمه فعظ من عبر أن يمهر علبها، وكان يحنز على التأليف والفصيدة الألف واكثر) وفد ررق من الأولاد بحو سنعة وعشرين وقبل حمسة وعشرين ذكرأء ومن الإباث حمسأ وعشربنء ومن الذكور سالم وعلى وأبو الماسم وحسين ومسعود وبار وأبو طالب وعقيل وعبد العطلب وعبدالله وعبدالكريم والمرتصى وهزاع (ومصر) وعبدالعرير وجودالله ويركات وفايتباي ومحمد الحارث وآدم وعدمان وإدريس وعبدالمحس وعبدالمحس وعبدالمحس

ويقي عقب الشريف حسن رحمه الله، المعروف والعشبهر الآل في عشره من الأبياء باتفاق السبابين المعاصرين وهم:

١ - الشريف عبدالله: جد العادلة.

٢ . الشريف محمد الحارث: جد الحرث.

٣ - الشريف حسين: جد آل زيد.

أ الشريف جود الله: جد الجوادا.

٥ ـ الشريف عبدالمنعم: جد المناعمة.

٦ الشربف عمرو: جد العمور.

٧ ـ الشريف شنبر: جد الشنابرة.

٨ ـ الشريف مسعود حد العوالب والرواححة أهل قور بلعير.

٩ الشريف قابتباي: جد الجوازين (آل جازان).

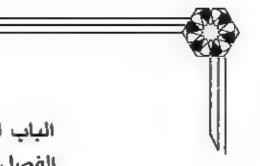
۱۰ الشريف بار: جد دُوي سرور(۲).

#### 

<sup>(</sup>۱) محمد بن فصل الله المحنى حلاصة الأثر في أعنان القرن الحادي عشره ح١٥ ص٢٨٤ محمد بن أبي بكر الشلي عقد الجواهر والدرر في أحنار القرن الحادي عشر، بحقيق إبراهيم بن أحمد المفحقي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، مكتة الإرشاد ومكتبة تربم الحديثة، ص٢٠١، عندالحلك العصامي سمط البجرم العوائي في أساء الأوائل والبوالي، ح٤، ص١٥٥والسنجاري عبائح الكرم، ج٢، ص٢٧٦ه ص١٢٥، محمد بن علي بن فعيل الطبري المكي إبحاف فصلاء ابرمن، ج٢، ص، محمد بن الحسين بن عبدالله السمرقيدي المكي محطوطة (شجره الحسن بن أبي محمد بن الحسين بن عبدالله السمرقيدي المكرمة، ص٤٣ أحمد ربي دخلال معي بن بركات) الرقم ١١٠٠٠ اللذ الحرام، الطبعة الأولى، المطبعة الحريف، مصرة حلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام، الطبعة الأولى، المطبعة الحريف، مصرة عراه،

 <sup>(</sup>۲) الشراف أحمد صياء العنفاوي معجم أشراف الحجار، المجلد الأول، ص٣٤٥.





# الباب الثالث الفصل الأول الجناب العالي الأمير الشريف محمد الحارث نسب وسيرة

#### ١ ـ نسب الشريف محمد الحارث:

هو محمد الحارث بن الحسن بن محمد أبي بمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلال بن رميثة بن محمد أبي بمي الأول ابن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن شادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن مليمان بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضى بن موسى الحون بن عبدالله محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضى بن موسى الحون بن عبدالله بمحص بن الحسن المشي بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضى الله عبهم (۱).

<sup>(</sup>۱) بمحني خلاصة الأثر في أعيال الفرل الجادي، حا، ص٢٥، والعصامي سمط للجوم لعوالي في أبناء الاوائل والتوالي، ج٤، ص٢٥١، والسحاري مباتح الكرم في أخبار مكه والسب وولاة الجوه، ح٢، ص٢٧١، الطرب الحاف عصلاء الرمن سريح ولاله مني للحسر، ح٢، ص٥٤، ومشجوه الشريف مبرور، ومشجوه بشريف عبي بن منصور، ومشجوه اللرية للشريف محمد عاشم بن سعدالمان آل عاملة ومشجوه عقب الشريف محمد الحارث، من اعقاد الشريف فهد بن عبدالله الحارثي ومشهور بن فصل الحارث،

وهماك رأي يُشاح أحماماً أن لقب الحارث الذي أصبف إلى محمد س الحسر بسبة إلى أمه التي بسمي إلى قسله بالحارث الأردية المحطانية الني تسكن حبوب الطائف؛ إلا أنى لم أجد ما يستد هذا الرأي، بل الأقرب للصواب وبحسب الرواية المتناقلة والمشهورة بين الأشراف النمويين أن أم محمد الحارث وشقيفية شسر وجود الله، اسمها الحته الفهمية.

لدا أرى وبحسب ما ترجح لدي أن حديا الشريف محمد الحارث بال لقيه «الحارث» من لقب أخواله «بلحارث» بني فهم (١٠)، من الفنية، والله أعلم بالصواب.

## أ ـ مكة المكرمة في فترة حياة الشريف محمد الحارث:

تطلعت حياة الشريف محمد الحارث من أواخر العرف العاشر والسوات الأولى من وفاته عام ١٠٣٩هـ وقد عاشب مكة في القرن العاشر والسوات الأولى من القرل الحادي عشر أوضاعاً سياسيه واجتماعيه عاية في الاستقرار في عهدى الشريف محمد أبو بعي الثامي وابعه الشريف حسن، اللذان شمل حكمهما الحجار وأحراء كبيرة من بجد والتحرين وجنوب الجزيرة العربية، وبعد وفاة الشريف حسن والد الشويف محمد الحارث عام ١٠١٠هـ، تولى الإمارة أبوطانب بن الحسن لمدة عامين فقط وتوفي، فلحلت البلاد بعده في صراعات مياسية بين الأمراء الأشراف أبناه الشريف حسن وكل واحد منهم تعلم للإمارة، قبولى الإمارة الحسن بن الحسن بن الحسن العام فهند بن قبولى الإمارة المحسن بن الحسن، وبعد تراع استعرب له الحسن، قبم تلاهما محسن بن الحسن، وبعد تراع استعرب له الحسن، ثم تلاهما محسن بن الحسن، وبعد تراع استعرب له الحسن، ثم تلاهما محسن بن الحسن، وبعد تراع استعرب له الحسن، ثم تلاهما محسن بن الحسن بن الحسن عام ١٠٣٧هـ.

 <sup>(</sup>۱) هم بو فهم بن عمرو بن قيس بن عبلان، وديارهم أعالى وادي يلسلم ويعصى تواشخ صدور البث الشمالية، وتنفسم بنو فهم إلى فرعين، هما

المحارث، وهم عبر بلحارث الأردية، ومن قروعهم: آل إبراهم، والمثلة،
 والحسة، وآخرون

٢ ـ أهل القُرنه ويتمرعون إلى قروع متعدده . .

انظر: عاتق بن غيث البلادي، معجم هائل الحجاز، ص ٤٠٧.

#### الدور الأول: الجناب العالي الشريف محمد الحارث:

وللشريف محمد الحارث عده أدوار باربحيه لم تلق العباية الكافية من الباحثين منها أولاً في عهد والده الشريف الحسن بن أبي بمي أمر مكه، وهو في ربعان الشاب

عقد أتيحت العرصة للشريف الحسن من أبي نعي لمد سلطته إلى المديبة المبورة في عام ٩٦٣هـ/١٥٥٦م، حيما اعترص قافلة حجاح المديبة عدد من أمراء وزعماء أشراف بني حسين من آل نعير وآل جمار الديب كانوا يلول مارة المديبة في السابق، ومعهم حماعات كبيرة من أقاربهم وحماعات من قبائل عبره والطفير في العربش أثناء توجه تلك القافلة إلى مكة فأحاط المهاجمون بالفافلة وشنوا عليها العارة وأحدوا في نهيها. وكان في القافلة قاصي المديبة العثماني، وشنح الحرم السوي، والأمير محمد ابن شريف مكة فاحياد وعدد من أعيان المدينة.

وكان سبب اعتراص هؤلاء الأشراف وحلمائهم من عبرة والظمير القافلة، أن أمراء المدينة اعتادوا في السابق دفع إناوات ومرتبات وعلال لأقاربهم من بني الحسس العاطبين حارج المدينة وحلفائهم من العبائل الأخرى، ولكن أمير المدينة مانع الحسيشي أوقف دفع قلك الإناوات والمرتبات استحقاداً بهم واعتماداً على حماية العساكر العثمانيين لمقامن في المدينة والسور والعلعة التي بنتها الدولة في البلدة، ولدلث اعترضت لحماعات الفاقلة وهاحمتها لإجبار الأمير مانع على الاستمرار في دفع محصصاتهم، ولم يتوقف المهاجمون عن مهاجمة الثقافلة وبهنها حتى المرم بعاصي العثماني وشبح الحرم النوي بدفع قلك المحصصات.

شك الحجاح المديول مهاجميهم للتي شريف مكة الحس بن أبي بمي الذي ابتهر الفرصة لمد سلطته إلى المدينة، وإفتاع الدولة العثمانية بحرصة على حماية أهل المدينة وحجاجها، وانه لا يستطيع السبطرة على انشائل وحمانه الحجاح منهم إلا شريف مكة، فنعث بعد الحج سربة بقيادة صهرة وأحد رجال إمارته، السبد عجل بن عرار، وكلف السرية بمرافقة حجاج المدينة وحمايتهم حتى يصلوا إلى بلدهم، وأمرهم بالنقاء في المدينة فوة حماية فيها، وفي الوقت نفسه حمع الشريف مقاتلية من جنودة وأقارية وعسدهم ورحال الفنائل وحرج بهم تعظرده المهاجمين وتأديبهم، فلحق بهم في أطراف حيل شعر وقبض على اعبانهم ورعمتهم، ومنهم عدد من اشرف بني لحسين وابناء أمراء المدينة السابقين، وتوجه بهم إلى لمدينة المنورة ودحن بهم البلدة مكتلين بسلاسل الجديد على مشهد من أهنها بمن فيهم نقاضي الثماني وشبح الحرم النبوي.

وهكد اسعل لشرعه حس الهجوم على فاقله حجاح المدية وعدم غدرة لقوة العسكرية العثمانية المغامة في البلدة على حماية أو ثلث الحجاح لإقامة حاملة من قلعة في المدينة ودحول البلدة بعد دلك بوضعة حاملاً لأهل بمدينة وحجاجها وحاملاً لطريق الحج من القبائل واللاقت للبطر بالأحد أبناء لشريف الحسن كان صمن القافلة حيث بسمية العصامي اللحدات العلي الأمير محمد بن حسنا وهذا يعني أن الشريف حسن كان قد بدأ في محاولة مد سبطته إلى سمدينة قبل الهجوم على الفاقلة برسال البه لي المده، كساد سبعد أن بكون الشريف الحسن أو الله هو الذي وعر أبي أمر المدينة ماع الحسني الذي بع بمصاهرة أشراف مكة مجلا مين وعر صبعاً وشوكة ماع الحسني الدي بع بمصاهرة أشراف مكة مجلا مين وعر في أمر المدينة وهرة أكما بقول العصامي، بال عطع عوابد ومرتبات بي الحسين وحساتهم حتى ندح عرضة للمدولة ورعبة في شوول المدينة وحجاجها، وقدرة عني تأديب في تدين الحديدة ورعبة في حدمتها واللاحمة الملك القدائل إلى فاكن بعددة، واصهار ولاية المدولة ورعبة في حدمتها (")

#### دوره التاريخي الثاني:

وقد طهو دور باربحي أجر المشاعب محمد الحارب في أحداث مكة لمكرمة لسياسية عامي ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ه العد مقبل الشريف حمد بن

<sup>(</sup>۱) عصامي سمعا بلحوم سحد الع، ص ۳۵۵ (۳۱۱ محده بحسفه سريحية سعودته عدد سيدد عشر سنة أسعده او بلغية ۱۹۵۹هـ بحث الدكندر عويضة مدر على تجهني العبوال منظة الدات مكة في بمدينة خلال أشرى العاش بيجري، ص ۱۰۰ (۱۸۲)

عدد المصلب من مكه الداك حقه على يد اورير العثماني قاصود باشا أمير الحج رواني اليمن لدي وصل مكه في صغر من سلم١٠٣٨ه في محمد أعد لاستقباله بالراهر (١)، وأطلق الوزير العثماني باقي الأشر ف، فرعب النفوت من الأشراف في الإصرد بعد معبل الشريف أحمد بن عبد المطلب، ومنهم لشريف محمد عجارت بن الشرف حسن بن أبي بمي، فيما وصل لشريف محمد الحرث إلى لمحيد الدين بنيد فيه الوالي العثماني قانصوه باشا أكرمه الأ أنه لم يوله إمارة مكة، ونقله عنه وهو في طريعه لليمن، وبعثه إلى سوكن لتي توفي به (١)، وقد كانت سواكن (١) تتبع ولاية الحجار،

 <sup>(</sup>١) بر هراه الأرا هو أحد الأحداء الكبيرة بمكة، وبقع في السعالها، وكان في بسابق حفرح منطقة المكية

 <sup>(</sup>۲) بستجاري صابح لکاره، ج٤، ص٣٤ (۳۷) والصاري بحاف فصلاء آثرمن ،
 ج٢، ص٥٤٤

<sup>(</sup>٣) سوكل مناه سوديي على سحو اسجر الأحمر، ويرف أنها أستان أعادمه من حدة، وبراحه همسها بعدائده تصعفنع دبارا مسته عبدات البحاري لمصري لقديم والمندثر حالما من أغول الثامل الهج يء وبهلم مناذها للغام تجاره لحشه والنوله، وتصلعه بجرا سفى الحشها ولرأ فوافق النوله محمله بالرفيق والشمع والعسق وقد ورقا ذكرها في عدم حوادث بناء الصراخ النجاري بين علله واجده في تعصر الممتوكي، فسوء المعاملة سي بنعرض أيها سجار في عدي أو حدد بدفعهم أسوحه أي ساء كل الصفها بل تعوطة بالها لا يوجد لها ماه ولا راخ ولا شجراء والعاء تحلب أللها في الموارب وقلها صهاريح بحسع لها ماه المصراء ولهأ بجود النعام والعزلان وجدا الدخش والمعربية والألنان والسمل وتحب هذه النسجاب وكديث الجنوب إلى فكةو وكاب سمصانها حلى وصابه اللها الشريف ريد بن أبي تمراء وصارف الله من قبل البحاة فيهم حياه، ومن عسكاد المحاديات حيلت ارفي عام ٩٣١هـ خصعت سوكي المحكم العثيبانيء وعيز عليها محافظ ركيا مععه حصه من الحياد وماجعه شريف مكه، أنا السلعة الإدارية اللباحلية فكانت بيد سكار سواكل حاصه ساء فسنة الأرسعة فكاللواهبي وأء سواك الق واستصدرها فرعا الوثيقة من السلطال العثساني لهما تقسيم، وصب الأسره بنه امراه الأرسفة حتى و حر عب أ، مع عشر معجري نظر ام تطوطه النجلة النظار في عراب الأنصارة المحدد التيء فين ١٠١٠ - ١٠١ ونصر محمد صابح صرر التربح سواك والنجر الأحمرة الصعه الأولىء ١٤٠١هـ ١٩٨م، در سيدنه بكسب العرصيد. ع ٢٠. ٢٢ ٢٠.

وفي رواية أحرى عن نفس الأحداث. (.. ولما كان إلى يوم.. في شهر محرم سنه نسع وثلاثين وألف طلبه الباشا فوصل إليه إلى داخل المصرب أفامر بقتله ودفنه نحث الساط وأمر بالقص على جميع من عده وقتل جماعة منهم ثم أمر لما في بيوتهم ونهيها. وأمر بالعسكر الدين معه من عسكر السلطنة وأمرائهم فجهرهم معه اليمن وحلع على الشريف مسعود بن إدريس ألمتقدم ذكره وولاه مكة المشرفة وقال أمره السلطان بدلك فقال الشريف مسعود فيما بلع أنا لا أليس كنونك حتى نقيض على عمي الشريف محمد الحارث ونسر به النمن أو كما قال فطلب الشريف على لحارث على أن يؤله قبل أن نظهر ولاية الشريف مسعود فقص عليه وعلى ولده محمد وحرج به النمن وكان من أمره في اليمن ما سيأني إن شاء الله تعالى.

ودما وصل الناشا حاب طريق كمرال (٢٠) أرسل بالشريف الحارث وولده إله ولما كان من أمر فانصوه ما كان سبعت من مولانا الحس رحمه يراجع بعض خواص الشريف الحارث، وقد وصل إليه بطلب الشفاعة إلى قانصوه بإطلاقه من الحس لما انعقد الصلح بين الإمام ـ عليه السلام ـ وبين فانصوه كما سأتي إن شاء الله ويقول الماتع من ذكر الشريف الحارث لهؤلاء الطلمه أنا لو ذكرناه لهم قتلوه فالترك لذكره إيقاة عليه ورجاء بحلاصه وإنا أن شاء الله حاهدون في خلاصه إن وجدنا سلاً أو كما قال.

ويروى أن معدها وصل له طلاب إلى الروم وأنه مات في البحر، والله أعلم.

المصرب، أي الحيمة المصروبة للوالي البركي، والذي قُبل هو الشويف أحمد بن عبد المطلب المير مكة في العام ١٣٠٧هـ.

 <sup>(</sup>۲) مسعود بن يتريس بن حسن بن آبي نمي الثاني، الذي ولاه قانصوه باشا ولايه مكه عام ١٣٠٩هـ.

 <sup>(</sup>٣) كمران حريره مشهوره في النجر الأحمر فناله مرفأ الصليف لا ببعد عن الياسمة بميل... فمن حاشته اللزامة النسمة

ولهدا الحارث في الشجاعة والفراسة والسحاء أخبار حسة معروفه عند أهل الحجاز...)(١).

وأعقب الشريف محمد الحارث من ثلاثه أبناء، هم:

- ١ الاس الأول. الشريف هراع بن محمد الحارث: وهو الدي أصبت في وفعة الحلاليه سنة ١٠٤١هـ (٢)، والتي قتل فيها أمير مكة الشريف محمد بن عبدائله، وذكر له عقب في بعض المشجرات النموية، وانقطع هذا العقب.
- ٢ ـ الاس الثاني: الشربف أحمد بن محمد الحارث: وهو الجد الجامع للأشراف الحرث المعاصرين فقط.
- ٣ الأس الثالث: الشريف مبارك بن محمد الحارث، قائم مفام أمير مكه الشريف بركاب بن محمد البركائي سنه ١٠٨٨هـ، ولم يعدم له عقب(٣).

#### ج) المبعوث وقصر محمد الحارث:

وتسسب إلى الشريف محمد الحارث مرمعة في وادي المعوث (٤)؛ الواقع شرق الحوية على يمين السالك لطريق الطائف الرياض تاركاً حلقه مطار الحوية، وبهذا الوادي فصور وابار، ومناد سكتبة يعود

<sup>(</sup>١) أمه المدك إسماعيل قاسم الثور بناء اللول الفاسمية في النمن في عهد المؤيد محمد بن الفاسم، (٩٩٠ ـ ١٩٥٤هـ)، مع تحقيق منطوط الحوهرة الفسرة في جمل عيون السيرة، للمؤرج المطهر بن محمد الجرموري رسالة ذكتوره في السريح التحليث، جامعة صنفاء، ص\$٦٥ ـ ١٥٥.

 <sup>(</sup>۲) المصامي سمط النجوم العوالي، ح٤، ص٧٦٤ ٤٤١، السنجاري صائح الكرم،
 ح٤، ص ١٤٠ ـ ١٤٣، الطبري إنحاف قصالاء الرمن، ح٢، ص١٦ ـ ٦٢

 <sup>(</sup>٣) لعقاوي معجم أشراف الحجاز، ح١، ص٣٢٠، مع بعديلات وإصافة للمؤلف في مجال ترتيب الأساه، وذكر المشجرات السوية.

<sup>(</sup>٤) العصامي: منقط التجوم العوالي، ج٤، ص١٩٥٥.

تاريخ أفلمها للقرن الحادي عشر الهجري، وهو مجمع أودية العرج وشرب والمهيد، ويصب في سهول ركبة وحل سكانه اليوم من فرنش "

وبالرغم من أن مناح عدا الوادي حار صنعا وبارد شتاة إلا أنه أتحد مقراً أميرياً أو شريفياً اذا حارث التسمية ـ رديف لمكة المكرمة العاصمة بسياسية، وبنى بسع في الأهمية كمستقر ومنطلق للأشراف، مند عهد الشريف حسن بن التي يمي أمير مكه في اواخر القرق العاشر الهنجري، ورشط ذكر المنعوث باحداث عدة حتى القرق الذي عشر الهجري

وقد قمت برحله بربه إلى وادني المتعوث صباح بوم لحميس المدون المحمد الحارث، وعلى طريق بطابق ـ الرياض وعبد متبوق طريق (حصن) على بمين المنحة للرياض وصبت للمتعوث وبه مرزعة للأشراف الجودا" التي تحاور المعسكر الكشفي، وبهده المرزعة وحدث آثار فصر منهده على ربوه، ومن بقاية المقصر بعض الحدراد والأقواس، ويظهر من توريع العرف وإصلالته على الحط العام أنه كان دا شأن. وبعدر المسافة بن المرزعة و لحد الشرقي مكة المكرمة على طريق الطائف ـ السيل الكنير ـ الرياض، بحوالي مكة المكرمة على طريق الطائف ـ السيل الكنير ـ الرياض، بحوالي

فيما يني صورة لنفايا واثار فصر أو مربعة الشريف محمد لحارث بالمنعوث

 <sup>(</sup>۱) عائر البلادي معجم معتبم لحجر، ح۸، صرفا، بالصر عجارتي معجم الأثاني منطقه ذكه المكرمة، صرفاً

 <sup>(</sup>٢) الآثاراف بحواد بنسبة بن حدهم بشرعت جودانه من اليحب بن التي يتني، دهو ما الن سفيم الشابات محمد الحارث.



بقايا وآثار قصر أو مربعة الشريف محمد الحارث بالمبعوث

ويدكر أن (الحال) التي تشكل الصفة الشرقة لوادي وج بالطائف كانت ملكً للشريف محمد الحارث<sup>(١)</sup>.

وبعد صدور الطبعة الأولى توصلت إلى وثانق جديدة وهامه في إثبات تمدث أباء وأحداد الشريف محمد الحارث في مدينة الطائف، في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجريين في حى الجال من أحياه مدينة الطائف العصرية وشملته المحطعات السكية الحديثة.

<sup>(</sup>۱) ذكر لي دلك الشريف سعود بن منعلا آل بار الحارثي الذي يؤكد أن لدى محمد سعد وربه أحد سكان منسه الطائف ويعمل وكبلاً للأمير أحمد بن عبدلجربر آل سعود، حجه شرعبه عن وشعة بؤكد ملكيه محمد الحارث للحال، وينعل دبك أبضاً عن شريف فوران بن سلطان العبدلي ناظر وقعا الشريف ويد بن هوار، حسب ورودها في نطعه الأولى



# الفصل الثاني شريفا نجد أحمد الحارث وابنه محمد:

#### أ ـ دورهما التاريخي:

<sup>(</sup>١) حلاصة الأثر ج١، ص٣٤٨ ـ ٣٤٩.

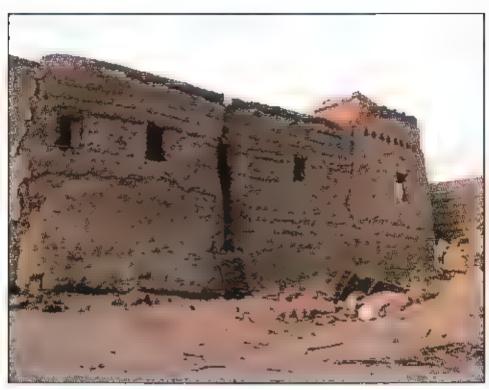
<sup>(</sup>٢) عمد الجواهر والدرر، ص٣٤٣.

عمر المحمد المارث حاكماً لمحد المدة تقارب الثلاثين عاماً متحداً من أحمد الحارث حاكماً لمحد المدة تقارب الثلاثين عاماً متحداً من الشعرى المدة تقارب الثلاثين عاماً متحداً من الشعرى الشعرى أو الشّغراء، وهي بلده تجدية تقع حبوب عربي الدوادمي بتحو ٥٣كم، وتبع محافظة الدوادمي التي بعد عن الرياض بـ٢١٩كم، وتبعد عن مكة به ١٤٠٠كم، وتبمير أرض الشعراء بالحصوبة ووفرة المياه، ودات موقع متوسط، وعلى معبري طرى القوافل، وبها سوى تجارية تقصدها الحاصرة والنادية، وتسمى أيضاً الشريفة والشريفا، وكانت سد العرب العاشر الهجري حاصرة النشاط الإداري والاقتصادي في عالمة بحد. عاصمة لحكمة، ومن بعدة الله محمد مايزيد على عشرين عاماً.

صمه يلي صورة لقربة االشعرى أو الشعراء؛ سجد:

<sup>(</sup>۱) بحد هو الإقدام الجعرافي الشهير في وسط الجودرة العربية، الذي بشمل منعفة الدياس، ومنطقة الفضيم، ومنطقة حائل، وهذا الأقليم عدرة على هصلة يتراوح ارتفاعه، مليل ۱۹۰۹م إلى ۱۹۰۹م صرر فيا ملسلة حال صويق وقب عدد من الأودية الفضية وادنى الداص ووادي حبيقة، وينكون القسم العربي من هذه الهصلة من حس شمر الذي برنفع لأكثر من ۱۳۰۰م فوق منطح النجر وبنكون من حبي حا وسلمي المدان نفع في سهيهما مدينة حائل، ويسمئل القسم الشرفي في القصيم وسدير والعراض والجرح والأفلاح.

 <sup>(</sup>٣) بعضامي سبط النجوم العوالي، ح١٤ ص ١٩١٥، وانصر الشغير عبد لرحمن بن عبدالله، بنو ربد القبيلة القضاعية في حاصرة بحد، الطبعة الأولى١٤٢٣، هـ ٢٠٠٣م، ص ٢٠٠٩م، ص ٢٠٠٣م،





(المصدر بعض مواقع على شبكة الإنتريت)

وتمحدث عن هذه الولاية أو الشرافة المتمثلة في عدد من الغزوات العسكرية عدد من المصادر الباريخية النجدية، ولكنها نعع في خلط بين الشريف أحمد الحارث وبين والده الشريف محمد النحارث المتوفى قبيل نهاية النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، أو ابنه محمد بن أحمد الحارث الذي شارك والذه هذه الحروب والعزوات بل وأكمل مهمة والده في إدارة الأمور بنجد بعد وفاته عام ١١٨٥هـ حتى عام ١١٠٧هـ

## ب ـ الغزوات الحارثية في العصادر النجدية:

١- يذكر أحمد المسقور (ت١١٢٥هـ) في تاريخه في أحداث سمة ١٠٥٦هـ (وفيها ظهر أحمد الحارث وركب له الشيخ محمد في ثرمدا<sup>(۱)</sup>، وشيحه محمد بن مهنا في مقرن، وقتلتُه قتلة السطوة بعده)<sup>(۲)</sup>، ويورد مفس الخبرمع احتلاف يسبر ابن عباد في تاريحه والفاخري في تاريحه أنه في سنة والفاخري في تاريحه أنه في سنة عبد عازيا<sup>(3)</sup>. حلافاً

 <sup>(</sup>١) ثرمدا، أحد بلكان الوشيم، وتعم إلى العرب من الرياض وتبعد عنه حوالي
 ١٨٠كم.

 <sup>(</sup>۲) المقور تبريح الشيخ أحمد بن محمد المعور، يحقيق عبدالعريز بن عبدالله الحويطر،
 ۱٤۱۹هـ ۱۹۹۹م، المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة للاحتمال بعرور مائة عام على تأسيس العملكة. ص.٤١٤.

<sup>(</sup>٣) محمد بن حمد بن عباد العوسجي تاريخ ابن عباد، دراسه وتحقيق الذكتور عبدالله بن يوسف الشن ١٤٦٩هـ ١٩٩٩م، السملكة العرسة السعودية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسس المسلكة، عن ١٥٨، ومحمد بن عمرالفاحري، تاريخ الماحري، تحقيق الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، المسلكة بن يعربية السعودية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، عن ١٩٨.

 <sup>(</sup>٤) اس بشر عثمان بن عبدالله البجدي عبران المجد في تاريخ بجد، بحقيق عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ، طبع عام١٣٩٤هـ، وزارة المعارف، ح٢، ص٢٠٧.

لمن سبعه، وفي حاشيه تاريح ابن عيسى(ت١٣٤٣هـ)(١) ذُكر حبر ابن شر.

الحرث المنقور في أحداث عام ١٠٦١هـ خبر مناح الحارث الله مغيره (٦) بعقرنا (٣). وكذلك يورد نفس الخبر اس عباد، والفاحري يدكر ما نصه (٩ وفي سنه ١٠٦٦هـ نوح (١) الشريف محمد الحارث آل معبرة على عقرباء وهي سنة الحجر. إلا أن اس نشر بشير إلى أن هذه المنازلة وقعت سنة ١٠٦٥هـ، أما النسام (ت١٠٤هـ) في تاريحه، يوافق المنقور وابن عباد والقاحري في تاريخ الحادثة (١).

٣ ـ ويتفرد الفاحري بدكر ظهور الشريف محمد الحارث سنة ١٠٧١هـ (١٠)

٤ - في سنة ١٠٧٨هـ ينفرد ابن نشر نخر (أن شريف نجد يومئد أحمد الحارث، وولاية مكة لآل ژيد) (١٨٨٨).

<sup>(</sup>١) ان عيسى إبراهيم بن صالح، تأريح بعض الحوادث الواقعة في بحد امن ٧٠٠ إلى ١٣٤٠هـ، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، المملكة العربة السعودية، الأمانة العامة للاحتمال بحرور مائة عام على تأسس المملكة. ص ٤٧.

<sup>(</sup>٢) أَل معبرة: من قروع فيله لأم الطائيه.

٣) عفره روصة نفع إلى الشرق من النجبيلة، وتبعد عن الرياض حوالي ٥٠ كم.

<sup>(</sup>٤) أنماح المصافة للقنال، بوح أي هجم عليهم وصافهم للقتال.

 <sup>(</sup>۵) تربح المفور، ص٤٣، ناريخ ابن عياد، ص٩٥، تاريخ الفاخري، ص٩٩، تاريخ بن نشر، اعبوان المجدة ص٩٩، والبسام؛ عبداته بن محمد بن عبدانغريز بن حمد،
 «محطوطة بحمة المشتاق في أحار بجد والحجار والعراق، ص٦٠

<sup>(</sup>٦) تاريح الفاخري، ص٩٣٠.

<sup>(</sup>٧) عثوان المجدة ص.٢١٠.

<sup>(</sup>A) على المراجعون لكتاب «العربية السعودية...» لهاري ساتت جون فيليي العلبعة الأولى 1577هـ، ٢٠٠١م مكتبه العبكان، في الحاشبة رقم (٢) ص٥١ في حطأ واضح بما يلي الم تذكر المصادر التحدية أن أحمد الحارث شريعاً على نجد بل الذي تذكره أنه قد بعص التحملات ضد بادبه بجد، وما أثبته في هذه الدراسة من المصادر التجدية يؤكد أن شريف بجد يومئذ أحمد الحارثة فكيف عاب عنهم ذلك؟!

- ٥ ـ وبورد لمنعور والل عاد في أحداث عام ١٩٨٧هـ وقعت الصلععه(١) بس الحارث وآل ظغير(١)، وبعس لحادثة يدكرها الماحري عام ١٩٨٨هـ الطهر محمد الحارث وقتل عائم بل حاسر العصول، وهي سبه الصنععه اللل الحارث والظفير وصارت على تظفيرا، وبواقة بل شر بتوله الطهر محمد الحارث إلى بحد وقبل عالم بل جاسر رئيس العصول(١) وهذه السبة هي مناح لحارث والصفيير، و صفيحوا، وأحد الحارث عليهم العمال، وأبرئهم من سبمي الحيل المعروف في حيل شمّر، ١٠٠١ وكذلك ابن عيسي، والبسام(١).
- ١ وبدكر بن ربيعة في تاريخه في خودث سنه ١٩٥٠هـ ل (سلطال مكه برك تشريف، وشريف مكة محمد الحارث)، وكدلث إبن بشرفي خوادث العام بنسبه بقول (وشريف مكة يومثذ أحمد الحارث)<sup>10</sup>.
- ٧ وبدكر لمنعور في أحداث عام ١٠٩٢هـ وفيها أحد لحارث لدواسر،
   في المردمة، أو حول المردمة (٢)، وبوردها العاخري في باربحه،

<sup>(</sup>١) فريه في صفقه عصيم عع إلى الشمال الشرقي من بريدت، وبنعد عنها حوالي ٤٠ كم

٧) باطمر من فارغ قبيم لأم الطابع، إلى بها تصبر التحد عبدية ولتحصيه

 <sup>(</sup>٣) المصول من قروح قسلة لام العاسة

 <sup>(3)</sup> با يح المنفور، ص١٤، بارنج ابن عباد، فر١٤، باريخ عاجري، ض١٩٨، عبول المحد، ض١٩١٣، ثاريخ بعض الجوادث لأبر عبين، ص٤٤، بحثة النشاق للسام، ص١٤

 <sup>(</sup>٥) درج نے رسعہ بحقیق فی عملاعه نے بوسف الشیل، الآمانة العامة اللاحتفال بموور مانه عام علی باسسے المسلكه، ارباطی، دول ذكر رقم الطبعة، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، صرف بن شی عبری المتجد، حال، صرفائاً

و معودان فيهما حمد وبداخل، ولعل المؤلمان رادا بقولهما (شريف مكه لحارث) الشريف بركات (شريف عجد الحارث) الشريف بركات (شريف تحد وهو سلك الفترة لشريف محمد بن أحمد الحارث) وهو ما يوبده محلق كتاب بن رسعه، عداقه بن يوسف الشين

 <sup>(</sup>٦) سردمه حبل أسرد بقع عرب حبل السر وحبوب بنده عقیق، والدومسر فسله بحدیه تسسید إلی چذمی العرب علیای وقحطان.

واين عيسي، والسام (١).

إصافة إلى ما تذكره المصادر النحديه عن دور امراء مكه الأشراف في عرو بحد مرات عديده ومن شراب تاريخية مبكره حتى القرب الثالث عشر هجري.

وبعد حجث والمفارية بين المصادر التاريخية المكية والتجدية والتحييل وسريط بين الأحداث برجح لذي والله سبحانة وتعالى أعلم ـ أن أحداث وعروب الأعوم لتالية ١٠٥٦ ـ ١٠٦٥ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٢١ ـ ١٠٧٨ عالب لشريف أحمد بن محمد الحارث للأسباب التالية.

- أن الشريف محمد الحارث بن البحس بن أبي بمي توفي قبيل منتصف العرف الحادي عشر الهجري، فقد ذكر محمد بن عبي انظيري بأن وفاته في حدود عام ١٩٣٩هـ في سواكن التابعة لولاية الحجار(").
- ٢ تبحدث لمصادر المكنة عن عده أدوار سياسية للشريف أحمد لحرث في عدة سيوات حتى وقايه، فشيره إلى براعته، وتحايثه، ورجاحة عقمه، مما سيق ذكره في ترجمته مما يرجح أنه قائد العروات في تحد.
  - ٣ ما ذكره المنقور وابن عياد والفاحرى في أحداث سنة ١٠٥٦هـ
     الوفيها طهر أحمد الحارث .
- شرة (ابن بشر) إلى أنه في عام (١٠٧٨هـ) اكان شريف بحد أحمد الحدرث هي اشارة عوبه وصريحه نؤكد عنى بوليه زمام الأمور في تلك الديار بيانه عن شريف مكة.

 <sup>(</sup>۱) درنج المتقور، طراف، عريج القنجاني، طراف، تاريخ بعض لحوادث، طراف، نحمة المثناف، طراف،

<sup>(</sup>٢) اتحاف عفيلاء براني، ج٢، في ٤٤.

- دكرت المصادر المكيه أنه عندما ولي الإمارة عام ١٠٨١هـ كان عادماً من
   بجد مما يؤكد أنه الحاكم المنفرد بنجد وقيادة الحيوش الحجارية هناك.
- ١ تؤكد المصادر المكبة وفاة الشريف أحمد الحارث عام١٠٨٥ هـ
   إجماعاً، وكذلك ابن بشر التجدي.
- ٧ ـ أما عروة (محمد الحارث) عام ١٠٨٧هـ لمحد فهي لابن الشريف أحمد الحارث الذي خلف والده في إداره ملك الملاد بعد وفاه والده، حث بذكر السنجاري فدوم محمد بن أحمد الحارث من تحد حمادي الأولى عام ١١٠٠هـ(1).

#### ج ـ القصيدة الشمرية المزعومة:

يحدر بالذكر أن الأوساط الشعبية في قبيلة شقر الطائية القحطانية لتداول قصيده عامة البطقة ينسبونها للشريف محمد الحارث، يتحدث قبها لنسانه عن معركة مرعومة له مع قبيلة شمر قرم قبها، ولا نقم على صحة هذه النسبة أدلة تاريخية موثوقة، وقد راسلني عدد من أنناء حائل عن طربق البرند الإلكتروبي والبريد العادي يسألونني عن صحة نسبة هذه القصيدة، بل وصحة معلوماتها، خاصة وأن بعض الكتاب المعاصرين أمثال: (عبدالله الصائح العشمس، وثائر حامد حصر) في مؤلفات لهم عن قبينة شمر، رووا القصيدة عن نلك الأوساط الشعبة وحاولوا جاهدين إيجاد تمسير معنول لها، ورواط تاريحية ولكنهم للأسف لم يوفقوا لللك.

والبيت الأول من القصيدة الشمريه:

بامل عيني للشريف محمد حر دمعها من قمة الرأس حادر

وقد رددب على الإخوة الأفاصل الذين استفسروا مني عن القصيدة التي قد تزيد أبياتها عن أربعين بيئاً.

<sup>(</sup>١) مناشح الكوم، ج٥، ص٨٦.

أن هذه المصيده جزء لا يسجراً من مراث قبيلة شمر العربية الطائيه المفحطاسة، وليست من تراث أشراف الحجار - حسب علمي أو موروثاتهم، أو من تمط قصائدهم الموروثة، وقد رُويت القصيده بشكل شعبي في بلاد شمر، وفي كل رواية زيادة وتعصال، وتحريف وتبديل، وبالبالي فهذه القصيدة ترتبط بتراث أبناء شمال الحزيرة العربية.

ومن الناحية الناريخية ليست لهذه العصيدة علاقه تاريحيه وثيمه، ومستندة تربطها بالشريف محمد الحارث لعدة أسباب منها:

١ - لم ندكر المصادر الباريجية التجدية المديعة (ابن بشر، عبوال المجد في تاريخ بحد، ابن عيسى، تاريخ بعص الحوادث الواقعة في بجدا، باريخ المنقور، تاريخ اس عباد، تاريخ الفاحري، والبسام «مخطوطة» تحقة المشتاق في أخبار تجد والحجار والعراق) معركة للشريف محمد الحارث هُرَم فيها.

٢ ـ نُشير الفصيده لعده مواقع للمعركة كبراحة وموفق، أيضاً لم
 ترد في حروب ومعارك الشريف محمد الحارث في نجد وبلاد أحا
 وسدى.

٣ ـ لا دكر لهذه الحملة العسكرية الوارد ذكرها في القصيدة في المصادر التاريخية المكية (العصامي. سمط المجوم العوالي، والسنجاري منائح الكرم، الطيري إبحاف قصلاء الرمن، والدخلان: خلاصه الكلام في بيان أمراء البلد الحرام.).

 ٤ ـ القصلة لست لها شهره خارج قسلة شمر، وبالنالي لا تُعرف سحال في الحجاز.

ه لحن القصدة أو ما يقال بالعامة الطرق اهلالي، ذو طامع لحدي أو شمالي، وليس له صلة بالبيئة الحجازية التي تتوافق مع لحن وطرق شعراء قبائل الحجاز كهذبل وحرب وعتية.

٦ ـ الفصده فيها امتهان لشخصة الشاعر عندما يُعلى أنه لم يكن بنوي

الحرب؛ لا يليق بمقام فائد شريف هاشمى له باريخ حافل بالانتصارات العسكرية أثبتها كافة المصادر التجدية القديمة.

لم تُشر المصادر التاريخية المكية أو البجدية لشاعرية الشريف
 محمد الحارث أو والده الشريف أحمد الحارث بأى شكل كان، ولم تُعرف
 عنه بطُهُ الشعر.

٨ ـ اللواء ركن منقاعد محمد بن مهنا آل علي مؤلف كتاب (إماره أل عني في منطقه حائل..) بشكك في القصيدة ونسبتها للشريف محمد بجارث أو غيرة من الأشراف.

٩ بعد عرص القصيدة على عدد من الباحثين والشعراء ودوني الحبرة في الشعر العامي أكدوا أنها من صناعة شاعر أو أكثر من فنيله شمر المتأجرين، بن وليست من شعر العرن الحادني عشر الهجري(١).

## د ـ دور الشريف أحمد الحارث في مكة:

وفي أحداث سنة ١٠٤١هـ في وقعة الحلالية وفي أثناء الصراع بين الأشراف على الإماره في ولاية الشريف محمد بن عبدالله وشريكه ريد بن محسن، واستعابه الشريف نامي بن عبد المطلب نفوات بركيه فادمه من اليمن وقد قتل في هذه الوقعة الشريف متحمد بن عبدالله وحماعه من الأشراف وأصيب السيد هراع بن محمد التحارث في يده. واستعر الأمر لتشريف نامي بن عبد المطلب في مكه (٢٠).

وعمت وفاه الشريف ريد بن محسن أمبر مكة عام ١٠٧٧ه، سفس

<sup>(</sup>١) ويتعرب عن شمر والاشراف، واحم المصل الناسع، دساوى الاستناب بالأشراف الحرث وللعلم فقد باقت هذه المصنه برميها بقاشاً علمياً محايداً ومفصلاً الناحث (محمد بن حميد الحجملي الحربي، في كناب له يعنوان أشراف لحجار والحملات العبيكرية على حراشم ٩٥٠ -١١٠٠هـ)

 <sup>(</sup>٣) المعصامي: سمط التجوم العبائي، ح2، ص ٤٣٧ - ٤٤١، السنجاري منائح الكرم،
 ج3، ص ١٤٣ - ١٤٣، الطبري إحاف فصلاء الرم، ح٣، ص ١٦ - ٦٢

الشريقين حمود بن عبدالله والشريف منعد بن زيد على الإمارة، والتحار تعلق الأشراف مع الشريف جمود، والتحار أشراف احرول مع الشريف سعد، وكان ممن التحار مع الشريف سعد الذي آلب الإمارة إليه، تشريف مدرك عجارات (1)

و مند دا للصراع على الإمارة بين الشريعين سعد بن ريد وجعود بن عبدالله، فكان الشريف جمود يستمثل الشريف أحمد الحارث وانبه محمد إلى صنّه وانصاره من الأشراف، وفي المحاولات المتعددة لإصاع حكام مصر بأحقته بالإمارة بعث الشريف جمود الله اللقاسم وابن الشريف أحمد الحارث (محمد) إلى مصر، ولما وصلت الأحيار للشريف حمود بالقبض على الله انا القاسم ورفيقه محمد بن أحمد الحارث، وعبد مرور بجريدة عسكرية مصرية المناصرة الشريف سعد، تصدى لها الشريف حمود وأوقع به مقتلة كبيرة في ينبع في رجب عام ١٠٧٨هـ.

بل البحق باشريف حمود الشريف محملا يحيى بن زيد معاضاً لأخه أمير مكه الشريف سعد بن ربد بعد أن طلب أن يكود له ربع مكة شعار لدعاء مع الشريف سعد، قامتع الأمير من إشراك أحيه في الإمارة

وبالرعم من محاولات الفتك بالرسولين أنا القاسم بن حمود ومحمد بن أحمد الحارث من والي مصر لتصارب الأحيار الواردة من المحدر عن ما تعرصت له النافلة المصرية، إلا أن محمد الحارث بمكن من الحروج من مصر وبحا بنفسه وعاد إلى مكه، ومات بمصر رفيقه أبو الفاسم بالطاعون (")

 <sup>(1)</sup> العصامي سمط البحوه العوالي، ح١، ص٤٣٧، السبحاري منابح الكرم، ح١، ص٨٢٢

 <sup>(</sup>۲) العصامي منبط النجوام العوالي، ح٤، ص ٤٩١ - ٤٩٥ السنجاري منافح الكرم،
 ح٤، ص ٢٦٩ - ٢٧٨ الصري إتحاف فضلاء الرمر، ح٢، ص ٨٩٥ - ٩٠

والحادثه الأشهر في حياة الشريف أحمد الحارث هي توله إمارة مكة عام ١٨٠٨هـ لسنة أشهر تقريبا بتشجيع من حسن باشا صاحب حدة ودعم ومسائدة من الله محجد الذي أتى تأبه من بجد إلى المدية السوية، فألبسه حسن باشا خلعة في الروصة الشريعة بمسجد المصطفى محمد رها و بالله، وأمر باللهاء له على المبر، وأرسل إلى محدة بربد دخيره ينجهر مها إلى مكة، فلما علم بتلك الولاية الشريف سعد من ريد أمير مكه في تلك الهترة أرسل رساله للشريف أحمد المحارث في عاية اللطافة واللين والرقة، مذكراً له بأنه الشيخ الوالد الحائز على كل كمال طريف وبالد؛ ولكبر سنه وحكمته ورجاحة عقله وتقديره لعاقة الأمور حعلته لا يميل إلى الاستمراز في الإمارة التي كانت ستؤدي الي صراعات عسكرية مريرة بين أبناء العم؛ فتارل عبها محتاراً؛ درءاً للمراءت وسمكاً للدماء بكون الشهوه الشخصية للإماره سباً فيها، أسوة بجده الحسن من علي من أبي طالب \_ رضي الله عبهما \_ عدما تنازل عن المحلافة عام ١١هـه درءاً للهنة وحقاً للماء المسلمين حي شمّي ذلك المحلافة عام الجماعة (١٠).

ولم يبوقف دور الشريف أحمد الحارث بعد هده الحادثة، كأحد أعيال الأشراف وأهل الحل والعقد، فعدما دارب الدوائر على أمبر مكة الشريف سعد بن ريد، وقرر ولاة مصر تبحيته عن الإمارة، وتم لهم ذلك أواجر عام ١٠٨٢هـ، اجتمع الباشا حسين وكبار الموظفين في مبرل الشيح محمد بن سليمان المعربي، واستدعوا الشريف بركات بن محمد بن بركات بن أبي ممي وأطهر الباشا المذكور أمراً يتولية مكة للشريف بركات، وحصر هذا المجلس الشريف أحمد الحارث والشريف بشير بن سليمان، وكانت وصلتهم كتب من الوربر الأعظم ومن صاحب مصر بالوصية والمعاونة، دعماً لأمير

<sup>(</sup>۱) العصامي سبط النجوم العوالي، ج٤، ص٥١٨ ـ ٥٢٠ والسجاري سائح الكرم، ج٤، ص٣٠٧ ـ ٣٠٨، النظمري (تنحاف فضلاء الرمن، ج٢، ص٩٨ ـ ١٠٠، والدخلال خلاصة الكلام في بيال أمراء البلد الجرام، ص٨١ ـ ٨٦.

مكة الجديد<sup>(١)(١)</sup>.

وفي رحب من عام ١٠٨٥هـ توفي الشريف أحمد الحارث رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

وقد كانت داره ـ طيب الله ثراه في مكة بجوار الحرم المكي بالفرب من باب الصفا<sup>(٤)</sup>.

## من مناقب الشريف محمد بن أحمد الحارث:

يُشي عدم الإمام العقيه النحوي محمد من محمد بن محمد الشرتبلي الشافعي المنوعى يمكه شهر شعبان عام ١١٠٣هـ، بقصائد عدة منها الأبيات الدليه.

ساقها وبشرُ تحبابٍ يطيب التشاقها محمل وروضة عز قد ترسم سافها

عقودُ سلامِ بالسعود انساقُها بسيمُ سلامِ عطرت كلُ محملٍ

<sup>(</sup>١) العصامي سمط البجوم العوالي، ج٤، ص٢١٥، والسنجاري ماتح الكرم، ح٤، ص٤٤٣، انظيري إنحاف فضلاء الرس، ج٢، ص٢٠٠، والدحلال خلاصة الكلام في ماك أمراء البلد الحرام، ص٠٩٠.

<sup>(</sup>٢) أبضاً يقع المراجعون لكتاب اللعربية السعودية الهاري ساتت جون فيليي، الطبعة لأونى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٢م، في الحاشية رقم (١)، ص٥٥ في خطأ أخر برعمهم الم يكن أحمد بن محمد المحارث أمراً على مكة كما ذكر المؤلف بل كان أميراً على المدينة المدورة ولمدة سنة أشهرة وهو خطأ واضبح أيضاً والصواب ما أشته فيلني بعوله اويدكر أن حسن باشا مدى أن عنه أميراً على مكة الله وما أثبته في هذه الدراسة يقطع بذلك..!

 <sup>(</sup>٣) المنحبي خلاصه الأثر، ج ١ ص ٣٤٩، العصامي سمط النجوم العوالي، ج ١٤٠ ص ٥٢٨، والطبري إنحاف فصلاء الرمن، ج٢، ص ١١٢، والدخلان خلاصة الكلام في بيان أمراء الله الحرام، ص ٩٤.

 <sup>(1)</sup> على بن عبد العادر الطري الأرح الممكي في التاريخ المكي، تحقيق أشرف أحمد بجمال، الطبعة الأولى ١٤١٦، هـ ١٩٩٦م، المكتبة التجاريه، مكه المكرمة، ص٩٧.

نساق هديا من محل متيم شجعُ لدى الهنجا صدوقُ لدى الله آرادت شجاريه الأسودُ فعضرت فمن دا بساوي في السنامي محمداً ولكنها رامت بعاله وُسعها وكيف وقد جاءت أحاديث جوده فلا زال نوءُ المجد يورق بانعاً ولا بنرح الوشمى بنجودُ بنداره عليك سلامُ الله يا أفضح الورى كذا الآلُ والأصحابُ ماقال قائلُ

إلى ملك العلما إليه استماقها صبور إذا طالت وعز فراقها وعادت حيارى حمن ضن لحافها وقد قلد الحوراء ختم الماقها تجاري أباديه فكل وفاقها بنعل رواه صغ عمها سياقها وحرعاؤها الأنواء يبدو ائتلافها ومن دانت العليا له ونطافها عفرد سلام سأسعود انسافها

李华学

# وله الأسات التالية من قصيدة أخرى في مدح الشريف محمد الحارث.

ا وسرّحْتُ طرفي بين تلك المحافل و سوى جيرة الحي الكرام الأصابل و إذا الحرث شبت فاصطلى كلَّ باسل وحودُ تناها مسلاً للمشاهل عقداً سما عن مُشاكل ميس وبرفي فوق أعلى المنازل له شيامٌ فاقلت كرام الأوائل نروح ونعلو عبد سير المحامل وكم عن أيادٍ كاثرت جودُ وائل.

حليليَّ عد طفت المعاهد كلَّها علم أرى غوثاً برتجى لملمة أبا الحارث المعروف في كل أزمه له راحة من بأسها بنقي الردى سألت الندى والجود مالي أواكما وما بالُّ روض العز أصبح بانعاً ععالا أقمنا تحت ظلَّ محمد فكنا له عمدين في كل مشهد فصارت لنا تلك المزابا كما ترى وبه الأبيات التاليه من قصدة أحرى في مدح الشرعب محمد الحارث

هو الداصر المدعو لحلُ عفودي وداك تسراتُ مسن كسرام جسلود وعافت سموف العوم ردَّ عمود وهاجت معرح مع كثمر حنود(١) فلم بر عبني كاس أحمد سيداً له سؤددٌ قوق السماكيس رفعةً شحاعٌ إذا ما الحرب شتْ لهيبها صدورٌ إذا الهيجاء ترادف هولُها

#### \* \* \*

ويصفه المؤلف العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي، عندما بتحدث عن أولاد الشريف أحمد الحارث بقوله (.. أكبرهم السيد محمد كريم مشهورٌ وشحعُ محبورٌ لبس في عصرنا من أمثاله من الأشراف أجود وأسخى منه..).(٢)

#### \* \* \*

ومما سبق دكره في سيرة وبشاط والله الشريف أحمد الحارث العسكري والسياسي في بحد والحجار، كان ابنه الشريف محمد يرفقه في كل دلث، بل وأكمل مسيرة والله ونشاطانه، وانقطع عقبه في وادي العصيق شرق مكة كما سيأني بيانه، عبد الحليث عن فروع الأشراف الحرث(٢)



 <sup>(</sup>١) تحموي العلامة مصطفى بن شح الله عوائد الارتجال وتتاثج السفر في أحيار الفرق اتحادي عشر، الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ ١٢٠١١م، دار الموافرة المنجلة الثاني، ص٣٣٠ ٧٧.

<sup>(</sup>٢). فواتد الأربحال وتبانح السفر في أحبار القرف الحادي عشرة المجلد الثانيء ص٥٥٨

<sup>(</sup>٣) رجع الفصل الثاني من الناف الرابع، فأنناء الشريف محمد بن أحمد الحارث!.



# ٢ - أدوار أبناء الشريف أحمد الحارث التاريخية بعد وفاته:

وتواصل دور أنناء الشريف أحمد بن محمد التحارث في سير الأحداث السياسية والعسكرية في الحجار ونجد، وهم (محمد وباصر وحس) حيث التحصرت دربة الشريف محمد التحارث في أولاد ابنه أحمد التحارث المدكورين.

وقُسل وفاة والده بأيام معدودات بشارك الشريف باصر بن أحمد الحارث في حروب الشريف مركات لتأديب المحالفين من قبلة حرب في ديارهم وادي القُرُع، وقاد الشريف ناصر إحدى فرق الحيش المحارب، وبمركز بأمر من أمير مكة في قرية أبي صباع بالوادي المذكور('').

وفي عام ١٠٩٣ه. وقع حلاف بين الشريف سعيد بن بركات ولي العهد والشريف باصر الحارث وبعض العهد والشريف باصر الحارث على وعد لم يتم لناصر الحارث وبعض الأشراف؛ في امتبارات ماليه وسياسة كتقسيم مدحول البلاد أرباعاً لبس لأمير مكة إلا الربع والباقي لوجهاء الأشراف، فكاد أن يقع القتال، ومال مع باصر الحارث عدد من الأشراف مبهم السيد محمد بن يعلى ودوي حودالله في حمية وعشرين شريفاً، وانتهى الأمر بالصلح بين الطرفين ".

الدخلان: خلاصه الكلام، ص ٩٤ \_ ٥٩.

<sup>(</sup>٢) العصامي: سمط التجرم العرالي، ج٤، ص٥٣٨ -٥٤.

واستمراراً الأحداث في نفس العام في شهر ربيع الأول وقعت فتنة بين الأتراك وعبد الأشراف في المسعى وانتهنت نعص الدكاكين في المروة وقتل بعض الأبراك المجاورين، فاجتمع الأبراك تحت مدرسه القصي ونعثوا للشريف بركات أمير مكه، فأصيب بعض الأتراك برصاص من جهة سب الشريف بركات إلا أنهم توقعوها من ببت الشريف تاصر الحارث فأطلقوا عدة طلقات بانجاه بيت الشريف ناصر الحارث ثم تراجعوا(١٠).

واستمر دور الشريف ناصر الحارث السياسي في أحداث عام ١٠٩٥ هـ، وعدم تقرر عرل الشريف سعيد وإعادة الشريف أحمد بن ريد للإمارة حيث نقل خبر الإمارة أحمد ناشا صاحب جدة، واجتمع بأعيان الأشراف ليبلغهم بقدوم الشريف أحمد نصحة الحاج الشامي، وكان ممن اجتمع معه الشريف عمرو بن بركات والشريف عالب بن رامل والشريف ناصر الحارث والشريف أحمد بن عالب، وقرروا استدعاء الشريف مساعد بن سعد وتسليمه البلد وتوديعه أهاليهم والخروح للأودية القريبة حتى دخول شريف مكة أحمد بن زيد(٢٠).

وعاد الشريف باصر لممارسة دوره السياسي والعسكري عام ١٠٩٩هـ، وساهم في دعم الشريف أحمد بن زيد عندما أمر أمير مكة بإحراح الشريف أحمد بن عالب من مكة الذي يتطلع للإمارة، وطاردته فرقة عسكرية بقودها ابن أمير مكة ومعه الشريف ناصر الحارث، حتى ابتهى بهم السير إلى يسم، وبعد موت الشريف أحمد بن ريد وتولي الإمارة لشريف سعيد بن سعد عاد الشريف باصر الحارث إلى مكة في جمادى الأحرة من العام المذكور(٣)،

#### 5 - May 55" "

<sup>(</sup>١) معصامي سبط البجوم العوالي، ح٤، ص٣٢، السجاري، ج٤، ص٤٧٤

<sup>(</sup>۲) السجاري: منائح الكرم، ج٤، ص٩٢٩ه.

<sup>(</sup>٣) السجاري مائح الكرم، چ٥، ص٤٥ ـ ٥٣.

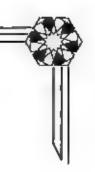
وفي إمارة الشريف أحمد بن عالب وفي أحداث عام ١٩٠٠هـ ومساهمه في الأحداث السياسية وللعمل على إصلاح أحوال العسكريس لأتراث في مكة وصبط بصرفاتهم، وفي ربيع الثاني من العام المدكور وصل مندوب من يبيع محبراً بورود أعا من مصر وتصحبته ولد الشريف ناصر الحارث، وشريف آخر، كان قد معثهما الشريف ناصر الحارث إلى صاحب مصر، فوردوا مكة، ومعهم الشريف حسن بن أحمد الحارث، وبول الأعامين دار الشريف ناصر الحارث أ. وفي العام نفسه وفي حمادي الأولى وصل اشريف محمد بن أحمد الحارث إلى مكة قادماً من بحد، وفي شهر فصل اشريف محمد بن أحمد الحارث إلى مكة قادماً من بحد، وفي شهر شوال أيضاً ورد حبر مفيل الشريف عبدالله بن أحمد الحارث، هو واحرول من الأشر ف في معركة بين فروع قبيلة حبرات اقربه كان في يسع الأناء ومن المحتمل أنه كان أميراً لها في تلك الفترة.

وهي حصم التصارع على الإمارة والامتبارات المالية بين الأشراف؛ فقد حفل القرن الثاني عشر الهجري باستمرار المويد من التنافس وانتصارع بين أمراء الأشراف، حاصة بعد أن ترايدت أعدادهم وانتقلوا من أفراد متنافسين إلى أسر بن إلى قبائل كلها تتتمي إلى حد واحد هو (الشريف محمد أبي ثمير مكة في القرن العاشر الهجري ..)



<sup>(</sup>١) السنجاري: مناتح الكرم، ج٥، ص٧٩.

<sup>(</sup>۲) السجاري، مائح الكرم، ج٥، ص٨٦ ٩٢.



# الفصل الثالث أدوار الأشراف الحرث التاريخية في القرن الثاني عشر:

وم أهلت سنة ١٩١١هـ وفي إمارة الشريف أحمد بن عالم إلا وقد تريدت الحلافات بين أمير مكة وباقي الأشراف، فأعنى دوو ريد عصيامهم، وتوجهو إلى يبيع، وبادوا بالإمارة لمحسن بن الحسين، وأعلن لعبادلة لعصيان وتوجهوا إلى الفيفدة فاحتلوها وقطعوا طريق اليمن، ثم أعنى لعصيان دوو حارث (الأشراف الحرث)، وبرفقة أحد أولاد الشريف شسر حتمع الأشراف الحرث في الحسينية حبوب حي العوالي الحالي بمكة، وتو بت ويتقلو بعد دنك إلى قريب من بحرة على طريق حدة ـ مكة، وتو بت لأحدث والصرعات والفرط عقد الأمن، والصم الأشراف الحرث بدوي ريد، فيادى منادي الأشراف (الشريف حيس الحارث) في الطائف بالإمارة به، وحرح بشريف محسن بن الحبين من ذوي ريد حتى استقرت الإمارة به، وحرح من مكة الشريف أحمد بن غالب (۱).

وكان للشريف ناصر الحارث دور في حماية الشيخ عبدالواحد بن محمد الشيني الحجيي؛ عبدما أنهم الشيخ عبدالواحد مع شخص حر

 <sup>(</sup>۱) انستجاري منابع الكرم، ح۵، طر۹۵، ۱۰۳، والطبري بحاف فصلاء الرمن،
 ج۲، طر۱۹۹، ۱۵۸، السباعي: تاريخ مكة، طر۲۹۳.

من قبل الشريف محسن أمير مكة مسك دهب للشريف أحمد بن عالب من دهب قناديل الكعة، وتكاثر الكلام من يعص الققهاء الحاضرين بمجلس الشريف محسن انهاماً للشيخ عبدالواحد بالتقريط في ذهب الكعنة ومقسياتها، حتى أخدته العامة بالأيدي، وكانت ساعة شبيعة، ووقع فيها لفظ فاحش، فأدحل الشيخ لإحدى دور الشريف، وفرع أهله للشريف ناصر الحارث ليتشعع للشيع عبدالواحد، وكان لهم دلث، وأحرجه الشريف ناصر الحارث من دار الشريف ورده لأهله سالماً، وكان دلك في شهر رجب من العام ١٠١١هـ(١).

وتواصل دور الشريف حسن الحارث فشارك في قيادة فرقة عسكرية في شهر صفر من العام ١١٠٢هـ لتأديب بعض فسدة العرب في الطائف، وتمكنت الفرقة من طردهم، وأحد بعض عنائمهم(٢).

وبي العام ١١٠٤هـ وفي إمارة الشريف سعد بن زيد الثانية وقد شجّعه على النصدي لعصيان قبيلة حرب الشريف ناصر النحارث؛ لإعادتهم لطاعة أمير مكة ولأخذ الثأر لأحيه عبدالله بن أحمد الحارث الذي قتلته قبيلة حرب عام ١١٠٠هـ، وكانت الحرب سجالاً، انتصرت في الجولة الأولى قبيلة حرب والثانية كانت لأمير مكة (٢٠).

ومع توالي الصراعات والتنافس على الإمارة بين الأشراف وفي العام الم الله وفي إلمام وفي إمارة الشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلى التي انترعها من الشريف عبدالمحس بن أحمد بن زيد الذي لم تدم إمارته أكثر من تسعة أيام، ولم بكن الشريف عبدالكريم بأحس حطاً منه قلم تُتم إمارته دلك العام؛ فحرح عليه الشريف سعد بن ريد الذي عُدُت له الولاية الربعة، فاصطر عبدالكريم للحروج من مكة قبل وصول الشريف سعد،

<sup>(</sup>١) السنجاري: مناتح الكرم، ج٥، ص١١٦.

<sup>(</sup>٢) السنجاري مناشع الكرم، ج٥، ص١٢٩.

 <sup>(</sup>٣) السجاري مناتح الكرم، ج٥، ص١٦٠ ١٦٣، والساعي تاريح مكة، ص٣٩٦

وغين وكيلاً للشريف منعد على مكة لحين قدوم الشريف ناصر الحارث؛ وبالرغم من ذلك توالت الصراعات المسلحة بين الشريف سعد والشريف عبدالكريم، وكان يحاول الشريف ناصر الحارث بين الفينة والفينة التدحل والإصلاح بين الأطراف المتصارعة، وأحد العهود منهم نعدم التعرص للحجاج (1)،

ويستمر الدور التوفيقي للشريف ناصر الحارث مع توالي الأحداث بين المشريف سعيد والشريف عبدالكريم، فهي ربيع الثاني من العام ١١٧هـ وفي حصم التدخلات للحد من الصراعات بين الأشراف كان الولاة الأتراك بما فيهم باشا جدة في تلك الفترة أيوار بك، يحاولون الاستعابة بأعيان الأشراف لإيقاف هذه الصراعات، بما لهم هم أنفسهم (الولاة والباشوات والعسكر الأتراك) من تصرفات سلبية ساهمت بشكل مناشر أو عير مناشر في تأجيج مثل هذه الصراعات، فأعلن الشريف ناصر الحارث لإيوار بك أنه تعب مع هؤلاء الأشراف وحاول معهم بالصلح على مداخيل البلاد يقسم عديهم حسب مقاماتهم، فامتعوا، داعياً الباشا إلى محاربتهم دعماً لشريف مكة والحد من هذا التمرد عليه (٢).

وتتوالى أدوار الأشراف الحرث السياسية والعسكرية في أحداث مكة. فعي عام ١١١٧هم، وفي خصم الصراع العنيف بين الشريف سعيد بن سعد بن يعلى على الإمارة، وتصارع قيادات الأشراف على تقسيم مدحولات الإمارة بينهم، مما أحدث صراعاً سياسياً وعسكرياً مربراً بين جميع الأطراف من كافة الأشراف.

فيرد لدى الطبري المكي اسم الشريف عبدالمحسن بن حسن الحارث

 <sup>(</sup>۱) السنجاري منائح الكرم، ج٣٦٥، ٥ ـ ٣٦٩، الدخلان خلاصة الكلام، ص١٣٨ ـ
 ۱۶۲.

<sup>(</sup>۲) الطبري. إتحاف فضلاء الرس، ج٢، ص٢٥٨.

ولعله . و لله أعلم بالصواب . (عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بحارث) وبيس أبل حسن الحارث(١٠)، أنه التحق بالشريف سعند في در استعاده في لبلة التاسع عشر من ربيع الثاني من العام المدكور أعلاه، لوضع حد للحلاف والصرع بين الأشراف، وللحد من بقدم الشريف عبد لكريم الذي دحن مكة بعدد كبير من الأشراف والبادية، في الجرء الجنوبي العربي من مكة، قوقع قتال شديد بن الطرفين، كاد بهرم ف الشريف سعيد لولا بحدة الحامية النركية تتقدمها فرقة الإنكشارية وتساعده على طرد الشريف عبدالكريم حارج مكة. ويظل الشريف سعيد بمكة، والأوضاع في حالة سيئة من الاصطراب، والقنق والعني وعلاء المعيشة، ورد الأمر سوءا عندما وصلت الأحبار من مصر بعوله عن الإمارة، وتولية الشريف عبدلكريم، فثار عصب بشريف سعيد، ودفع عبيده وحنده لمهاجمة صبحق حده التركي في بيته في مكة، ووقع القتال في المسجد الجرام، وارداد عدد القتني في رص المسجد وسطحه وبعص البيوب المجاورة له، والأشراف جنهم مع نشريف عبد لكويم ويراقبون من حارح مكة صراع الشريف سعيد مع الأثراك، والتهر عدد من الأشرف المعسكرين حارج مكة هذا الصراع كورقة صعط على الشريف سعيد، فأرسل له كل من سعيد بن مستور من دوي عبدالله، ويدريس لحارث٬٬۰ يمكتوب على لسان الأشراف السعاملين ، ما وقع يدفي وكل من يداري رفيقه، والآن سار الأتراك محاربين لكم، فإن أردوا لكم حالاً من الأحواب وأردنا ردهم فلا يرتدوا، وسنف السلطان طوبل، ويحشي من عصبة من الأبواب بعم الكل، فوافقونا على ما وقع عليه التراضي في استلام الثبثء والسماح بالثلث والصبر بالثلثة وحمل الكناب ليشريف

<sup>(</sup>١) واسب هو عدم وحود من بحمل اللم عبدالمحسن بن حسن الحارث ومن أساء تقرن الثاني عشر الهجري في (شجرة الأشراف الحرث)، أو الوثائق التي اظلمت هديما، ولا يرامن بنك الفيرة وبرد اللمه في الشجره الاشتخص سمة عبد لمحسن بن محمد من حمد الحارث، وهو من الفرع المعرض من الأشراف الحرث.

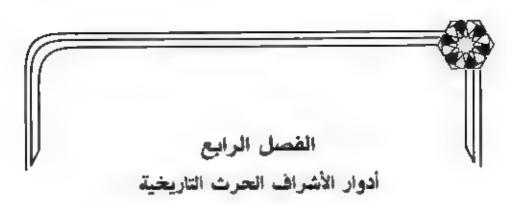
 <sup>(</sup>۲) و شریف ادریس الحارث، هو ادریس بن حسن الحارث جد فرع آز باز من الأشراف الحرث بالمصین

معيد كل من أحمد بن هزاع، وزين العابدين بر أحمد الحارث<sup>(1)</sup>، إلا إنهم م يسعوا منه حواباً مرصياً لهم، واستمرت الأوصاع في عانه لاصطراب، حتى وافي نزيد السلطان بعزل الشريف سعيد وبوليه الشريف عبد لكريم في ١٨ من شهر رجب من عام ١٩١٧هـ<sup>(7)</sup>.

. 4. "

 <sup>(</sup>۱) ورس العابدين بن احمد الحارث، العله والله اعمم بالصوات درين العابدين بن حسى لحارث جد فرع آل رين العابدين من الأشراف الحرث بالمصلق

 <sup>(</sup>۲) إنحاق فصلاء الرمن؛ ج١، ص٢٦٣ ـ ٢٦٣. والسياعي، تاريخ مكه، ص٢٤١ ـ
 ٤٦٨



في القرن الثالث عشر

في عهد الشريف عالب بن مساعد في بداية القرى الثالث عشر الهجري بدأت المناوشات بين الدولة السعودية الأولى في نجد التي تست دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلمية (۱)، وحكومة الشريف عالب في الحجار، وفي حضم الأحداث والصراعات بين الشريف عالب والسعوديين وما جرى من اتصالات ومعاوضات بين الطرفين للصلح وإيقاف الحروب، بعث الشريف عالب إلى الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى وقداً معاوضاً عام ١٣١٧هـ يرتاسة صهره ووريره عثمان بن عبدالرحمل المصابعي

<sup>(</sup>۱) الدعوة السلفية ساهست ، سوفيق الله ، في تصحيح المعائد ومجاربة البدع والجرافات ومغض درائع الشرك في أرض الجريرة العربة. ولا أقول كما يقول العلاة والمتشددون أن أهل الحجار في ذلك الرمان كانوا مشركين أو حارجين من الملة ، واتعناد بالله بل الإسلام بأرر بين المسجدين مكة والمدينة، والإيمان في أهل الحجار كما ضع عن رسول الله في في صحيح مسلم رحمه الله ولكنها فترات تاريحية حيم على الأمه لإسلامية ركود وجمود وكثر الحيث وعيم الجهل وانتشرت السدع والحرفات، فعيض الله للجريرة العربية في المصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري من يحدد مها دينها على بهج ببيها المصطفى الحيب محمد بن عبدالله في وبهج آل بيته وأصحابه العر المنامس ، وضي الله عنهم ، أحمد بن عبدالله الشيخ محمد بن عبدالوهاب وجزاء عن الإسلام والمسلمين خير الجراء.

(من قبيلة عدوان) ومعه من كنار الأشراف عبدالمحسن الحارث (۱)، وجماعة منهم الن حميد شيخ المقطة من عتيبه الأخل تحديد الصلح والعهود، ومن الطائف الطلقوا باتحاء الدرعبة، وهناك الثفوا بالإمام عبدالعريز بن محمد بن سعود وقلعوا له المكانيب، فقائلهم بالنشاشة والمترحيب بالحسب وصف الدخلال بالآ أن المصابقي ما إلى السعوديين فأول مانطق به عثمان أن قال (باعبدالعريز بشربي بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها..)، واستقل عن مرافقيه في السيل والعابة، ولم يعلموا بأهدافه إلا بعد عودتهم للحجاز (۱).

ومع تواصل الصراعات بين أنصار السعوديين (القادة عثمان المصايفي أمير انطاق وعبدالوهات أبو نقطة أمير عسير، وسالم بن شكان أمير بيشة وقادة آخرون من تربة ورنية والحرمة وأتباعهم من القبائل)، وبين قوات الشريف عالب بمكة، وما سجله الطرف الأول من انتصارات عدة حعلت الشريف عالب يتراجع وينحصر في مكة قبيل عام ١٣٢٠هـ عندما حاصر الطرف الأول مكة حصاراً شديداً، وأهل هذا العام قاسياً مريزاً بعمل الحصار فعم الجوع واشتد العلام، وانقطعت الأرزاق فأكل الناس برز الخشحاش والثوى، وشربوا الدم المسفوح، وحتى أكل بعصهم الهرزة والجدود والكلاب؛ مما دفع بكثير من الأشراف من دوي بركات ودوي عبدالله والحاصرين لمكة (السعوديس المحاصرين لمكة (المناعمة وعيرهم إلى الانصمام إلى صعوف أنصار السعوديس المحاصرين لمكة (الم

 <sup>(</sup>۱) قد يكون هو «الشريف عبدالمحسن بن مسعود بن باز بن محسن بن إدريس بن حسن الجارث»

<sup>(</sup>۲) الدخلال خلاصه الكلام، ص۲۷۱، وصلاح الدين المحتار باربح المملكة العرسة السعودية، در مكسة الحساة ، سروت، ج١، ص٢٤، وأمين سعيد باربح لدولة السعودية، دار الكاتب العربي، المجلد الأول، ص٠٧.

 <sup>(</sup>٣) ان عنام، حسين تاريخ بجد المسمى روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وبعد: عروات دوي الإميلام، تحرير ناصر الذين الأسد، الطبعة الرابعة١٤١٥، هـ١٩٩٤م، دار الشروق، ص١٣٥٠ ـ ٢٠٥، و ابن بشر، عثمان بن عنداته عبوال=

وبعد استقرار الأوصاع للأشراف في مكه بعد حروح السعوديس منها على بد العواب المصرية، أحد الأشراف الحرث أبناء الشريف حس الحارث وبعص بني مجمد وناصر بن أحمد الحارث في النوجة للاستقرار بوادي المصيق الذي من المرجح أنهم يملكون فيه أملاكاً (مرازع ونصب وافراً من ماء عين المفيق).

إلا أن هد لا يعني انقطاع أدوارهم السناسية، وأنهم تفوقعو في هد توادي، بن أصبحوا في هذا الوادي فوة تتنامى يوماً بعد يوم، بل متدت سيطرتهم مع ترايد أعدادهم إلى الأودية المحاورة كحكام لها كما سيأتي بيابه في أحداث القرن التالي، ولعل أهم أدوار الأشراف الحرث السياسية في هذا تقرن، هو مسايدتهم لنعص بني عمهم الاشراف ال زيد المتنافسين على إمارة مكة.

فعد عام ١٢٤٠ه عاد الاصطراب في مكة بين بيوت الاشراف، وبعل سنة توريع السلطة بين أمير البلاد وأشحاص غيره، ومن دلك غين محافظ ورثيس لمحامنة ليشرف على شوون الأمن فيها، وبدلك نم له ما يصاهي بعود الأمير إن لم يرد عليه، وشحصية ثائثة هي رئاسة العربان التي تولاها الشريف شسر بن مبارك ومُنح من الصلاحية مالا يقن عن صلاحية أمير البلاد، فيم يقبل بدلك الشريف يحي بن سرور، وفي العام ١٧٤٢هـ تتن الشريف شسر أمير العربان، فعاد الصراع بين الأشراف على الإمارة بين كن من الشريف عبد المطلب بن عالب، والشريف بحيى بن سرور، و بشريف

اسجد في دريح بحد، سحفس عبدادرجمان با عبدالمصعب با تشيخ، وراوه لمعارفة (۱۳۱۹هـ هي، والعاجري، محمد بن عمر بازيخ الفاجري، تحقيق عبدناله بن بوسف انشيان، ۱۱۹۹هـ ۱۹۹۹هـ، حر۱۹۳۱، و بن عيسي، يراهيم بن صابح بازيج بعفر الجوادث الواقعة في بحد، ۱۱۹۹هـ ۱۹۹۹هـ، ص۱۹۹ براهيم بن صابح بازيج بعفر الحرادث الراقعة في بحد، ۱۹۹۱هـ وصلاح بديل بمحتار بازيج المملكة العربية السعودية، چا، ص۹۰ وأمين صعبدا تاريخ الدولة السعودية، السعودية، عاديج مكة، ص۱۹۰ المحد الأور، ص۸۰، واستقى بازيج مكة، ص۱۹۰

محمد بن عدالمعين بن عود (1) منه قعي خضم هذا الصراع يرز دور للشريف مردوق بن عبدالعزيز الحارث (١) مبر المضيق في تلك الفترة مسائداً بعشريف عبد المطلب بن عالب الذي بولى اماره مكه في بقس عام ١٧٤٧هـ، حيث أعلق مرزوق الحارث المداحل الشرفية لمكة في واديي يمانية ونشامية بأساعة من فبائل هذيل الشام، بهذف مع أحمد باث رئيس المحامية القادم من الطابف للحول مكة، فلم يسمكن من دحول مكة إلا بشعاعة الشريف علي بن عالب أح الشريف عبد المطب بن عبدالدي الشريف محمد بن عبدالمعين بن عون في العام التالي ١٢٤٣هـ، إلا أنها عادت ليشريف عبد المطب بن عبدالمعين بن عون في العام التالي ١٢٤٣هـ، إلا أنها عادت ليشريف عبد المطب بن عبدالمعين بن عون في العام التالي ١٢٤٣هـ، وفي العام ١٢٢٠ عاد دوي عون من العادلة حتى عام ١٢٣٠هـ، وفي العام كمة في دوي عون من العادلة حتى عام ١٣٤٣هـ،

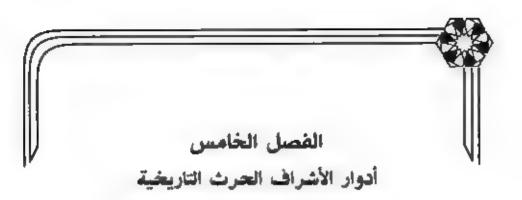
وكان الشريف عبد المطلب بن حمرة الحارث على علاقة وثيقة مع أمير مكة الشريف محمد بن عبدالمعين بن عول، بل باصره صد مافسه على إمارة مكة الشريف عبد المطلب بن عائب، حتى أنه بغي معه إلى إستاسول (العاصمة العثمانية) ولما عاد الشريف محمد بن عبدالمعين بن عول (امارة مكه طبب أن يعود معه الشريف عبد المطلب بن حمرة الحارث بن ولي به بالمصيق قصر بامر من السلطان العثماني ما رالت آثاره إلى اليوم، والت إمارة المصيق من بعده الانه الشريف على بن عبد المطلب بن حمرة الحرة الحرة .

<sup>(</sup>۱) اسباعی، تاریخ مکه، ص۸۱ م۸۱ م۸۸۰،

<sup>(</sup>٢) حد فرم الأشراف الحرث الكلاميت

<sup>(</sup>٣) الدخلادة خلاصة الكلام، ص٥٠٠٠.

<sup>(3)</sup> ذكر بي عدد المعلومات باريجية على عبد المعلب بي حمرة حقدة بشريف فيصل بل حامد الحاري، و كدها بي أيضاً حقيدة بشابت النفاء بن صعود الحارلي، وبعد مواجعتي للعض المراجع المكية، يتوافق ما ذكراه مع جملة الاحداث الذي مرت بأمير مكة الشريف محمد بن هدالمعين بن عود الذي تولى إمارة مكة مرتاد، الأولى عام ١٣٤٣هـ، و لأحرى عام ١٣٧٧هـ، كما ورد دكر دور للشريف عبد المطلب بن حسرة في محطوطة الشريف عبد المطلب لأحمد شمه.



في القرن الرابع عشر الهجري:

قمع استهلال القرن الرابع عشر كانت قد ظهرت عدة شحصيات باررة من الأشراف الحرث أبناء حسن الحارث مالمصيق، لعل من أوانعهم الشريف عبد المطلب بن حمزة وابنه علي بن حمزة والشريف مسعود بن عبدالمحسن آل بار، والشريف الحسين بن محمد بن دحيل الله بن أبي طالب، والشريف سعود بن هراع، والشريف فوران بن هزاع والشريف محمد بن رين العابدين آل عبدالكريم الملقب بالمحمد الشرقي، وتلاهم الشريف علي بن عريد، والشريف مساعد بن عبدالمحسن آل بار، والشريف عبدالله الو بابن، والشريف عبدالمعين بن عالب والشريف عبدالله والشريف عبدالله أبو بابن، والشريف عبدالمعين بن عالب والشريف عبدالمعين بن عالب والشريف منطان بن عبدالمعين آل مهنا، وآخرون.

ولعل القارئ بتساءل عن سبب ظهور هذا العدد من الشحصيات الباررة من الأشراف الحرث بالمضيق؟

والسبب في دلك القرب الجغرافي لللنتهم (وادي المضيق) من مكة، حيث لا تبعد سوى ٤٠٠) كم من مقر الإمارة (مركر المصيق) إلى الحد الشرقي لحرم مكة على (طريق مكة ـ الطائف ـ السيل الكبير)،

ووفرة المياه (معين المصيق ـ عين البردان . )، وبالتالي وفرة الإنتاج الزراعي، وكثرة الحدم والعبد، وغنى عدد من أعيانهم بالأموال والأملاك في الوادي وفي مكة والطائف، وعلبه الحياة شبه المدنية عليهم، فنيت القصور لعدد من الأعيان على رؤوس الجبال، وتوفرت درحة معينة من التعليم بوجود أفراد من العبد ـ المعلمين ـ وغير العبيد يقومون بتعليم أباء الأشراف القراءة والكتابة وبعض العلوم الشرعية في كتابيب أو دور يوفرها لهم يعض الأعيان من الأشراف الحرث، والروح العالية والتنافسية بين الأشراف الحرث أنفسهم، وبينهم وبين بني عمهم من قبائل الأشراف الأخرى، والطموح الكبر الذي مير كثير من هذه الشخصيات، وشعورهم بما يمتدكون من قدرات ذاتية مادية ومعنوية عالية، حعلتهم يسعون بجد إلى معائي الأمور،

أم بنو عمهم الأشراف الحرث بالخرمة أبناه الشريف منصور بن محمد المعد الجغرافي لبلدتهم عن مكة المكرمة، محبث تعد عن مكة المعد الجغرافي لبلدتهم عن مكة المكرمة، حيث تعد عن مكة ١٣٠٠م، وعلبة حياة الداوة على سكان تلك البندة، وضعف المستوى المعيشي والتعليمي منذ بدايات القرب الرابع عشر الهجري لكافة سكان الحرمة حتى أواحره؛ وقلة عدد الأشراف الحرث مقاربة سني عمهم سكان المضيق؛ أدى كل دلك وغيره إلى بعدهم عن الأحداث السياسية؛ إلا أنه قد ظهر من بينهم شخصيات بارزة أمثال الشريف غاري بن محمد الحارث، والشريف ناصر بن محمد الحارث، والشريف ناصر بن محمد الحارث وآخرون في حدود بلدتهم.

أما عن الإمارة في المضيق فقد تنقلت في كافة فروع الأشراف المحرث، فقد تولاها الشريف مرزوق بن عبدالعزيز الحارث والشريف عبد المطلب بن حمرة، خاصة وأن الأخير على علاقه وثيقة مع أمير مكة الشريف محمد بن عبدالمعين بن عود، بل ناصره ضد منافسه على إمارة مكة الشريف عبد المطلب بن عالب، حتى أنه بقي معه إلى استنبول (العاصمة العثمائية) ولما عاد الشريف محمد بن عبدالمعين بن عود الإمارة

مكه طعب أن يعود معه الشريف عبد المطلب بن حمره الحارث بل وثني به بالمصيق قصر نامر من السلطان العثماني مازالت أثاره إلى اليوم، والب إمارة مصيق من بعده لابنه الشريف علي بن عبد المطلب بن حمرة "". ويولاها كذلك الشريف مسعود بن عبدالمحسن آل بار، وكذلك الشريف الحسين بن محمد آل طالب، والشريف سعود بن هزاع، والشريف قوران بن هراع.

إلا أن لشريف محسن بن حسين الكلفوت برى أن حده الشريف عبدية لكنفوت الأول أسبق بالإماره في المصيق من ابن عمه الشريف عبد المطلب بن حسن بن حمرة، وقد أشار لهذه الإماره إمراهيم رفعت كما سيأتي،

وفي العهد للتعودي تولى الإمارة الشريف فوران بن هراع، والشريف محمد بن رين العالدين آل عبدالكريم، والشريف علي بن الحسين آل طالب بن علي بن طلب والشريف بايف بن علي بن الحسين، والشريف بايف بن علي بن الحسين، وآخره، الشريف علي بن شحاع الرئيس مركز المصيق الحالي».

وفي امارة الشريف عول الرفيق لمكة المكرمة الذي تسلم مقابيد الأمور قيها فين عام ١٣٢٠هـ بأسابيع، واستمر حتى منتصف عام ١٣٢٠هـ، وقد وُصف هذا الأمير بعرابة الأطوار وتناقص الأعمال وإبعاله في معاقبة محالفيه، ويعدل البعض هذه العرابه والتناقصات بالدهاء في شخصية هذا الأمير" ويتوسع رفعت باشا في مظالم عول الرفيق، إلا أن ما يهمنا ها هو علاقبه بالأشراف الحرث بالمصبق، فقد تصدى له الشريف عندالله

<sup>(</sup>١) ذكر لي هذه المعلومات الدريجة عن عبد المطلب بن حدرة حمدة بشرعت فيصل بن حدد بحدرثي، وأكدت بني أيضة حمدة الشريف داعد بن سعود بحارثي، وبعد مراجعتي لبعض المراجع المكنة، سوافق ما ذكراه مع جملة الأحداث التي عرف بأمير مكه الشريف محمد بن عبدالسعين بن عود الذي تولى إمارة مكة مرتان، الأولى عام ١٣٤٣هـ.

<sup>(</sup>٢) مراه التجرمس، مكتبه الثقافة القينية، المجلد الثاني، ص ٢٧٧.

<sup>(</sup>٣) السباعي دريح مكة، ص٢٥٥.

الكلعوت (الأول) وهو من أعيال الأشراف في رمانه وأميراً للمصبق، ناصحاً له للحد من مطالعه، إلا أنه لم يكن نصبه بأحسن من تصيب عدد من الأشراف، والسادة الدين أمر الشريعة عول يجلدهم وسحيهم، فهي رسالة عنوانها " صحيح الكول من فظائع عوله كتبها في ٢٩ دي المحجة سنة ١٣١٦هـ سيد محمد الناقر بن عبدالرحيم العلوي يستصرح فيه المستعان عبدالمحميد من طلم هذا الأمير يقول في جرء منها " ومنها إهالة من علما الله مناه شأنه من عدماء الحرمين وقصالاتها إذا لم يوافقوه على ترهاته كحبسة الشريف أحمد بن عبيداقة أمير الوادي سبياً عديدة حتى مات كحبسة الشريف أحمد بن عبيداقة أمير الوادي سياً عديدة حتى مات بالسنجن مكبلاً بالحديد وكفرشة (أي جلده) الشريف الكنفوت أمير المصيق، وكفرشة السيد العالم عمر بن سائم العطاس العلوي المدرس بالحرم الاحتجاجة في واقعة حال عمر بن سائم العطاس العلوي المدرس بالحرم الاحتجاجة في واقعة حال بالمرمال لشاهاني المعطى لعسادة العلويين بمكة والأناعهم الحصارم، وكفرشة تسيد محصار السقاف العلوي المجدوب، وكفرشة لسيد دفقية العلوي ثلاث منة عصا لتروحه بشريفة هو مثلها في الكفاءة وإكراهه على العلوي ثلاث منة عصا لتروحه بشريفة هو مثلها في الكفاءة وإكراهه على تطبيقها ... ا(1).

ولكن لم يكن موقف الشريف عندالة الكلفوت المعارض لعود الرفيق، الوحيد للأشراف الحرث معه بل كان التصادم التالي مع كافة الأشراف الحرث بالمضيق.

هكما سبق وأن دكرنا أنه برر منهم شخصيات طموحة بدأت تنجاور حدود بلديهم المصيق وأحدوا بسيطرون على كافة الأودية المتحاورة بما فيها طربق الحاح العراقي والبحدي المان بالمصيق أو الريمة (عبر وادي بحلة الشامة ووادي بحلة اليمانية) وأصبحوا يشكلون حطراً عبى مكة حشية امتاد بفودهم إليها. فما كان من الشريف عود لرفيق، إلا أن فرر التصدي بالقوة للحرث بحسب ما يرويه عدد من

<sup>(</sup>١) يواهيم وقعت باشد مرأة الحرمير ، مكتبة الثقافة الدسم، المجدد بثاني، ص ٢٧٧

روة الحرث - فحاصر المصيق يقوة ضاربه من جيشه المشكل من محتلف القبائل الحجاربه وفوات تركية، وبصب المدافع عني رؤوس الجال المحيطة بوادي المصلق، وهذههم إن لم يستموا له سيدمر عليهم بيونهم، وحارح الوادي دعا أعيان الحرث إلى حممته بعد أن أعطاهم العهود والمواثيق بأن لا يعدر نهم، فقبلوا ودخلوا خيمته، وما كادوا بفعلون حتى قنص عليهم وقيدهم بالحديد، وأرسل بعص رجانه إلى أهل المصيق يمدرهم ويحدرهم من أنه في حالة أي إطلاق ماري على محيمه ورجاله فإنه لن يتردد في قتل من بيده من الحرث، وبالفعل سُحب الحرث في الجديد مشيأ على الأقدام إلى مكة، وهناك سجوا، ولما للأشراف بصعة عامة من مكاتة، فقد كان حراس السجن يهونون السجن على الحرث ويقولون لهم (إن مولانا الشريف لن يطون عصبه عبيكم، وسيطلق سراحكم قريباً)، ولكن المدة طالت، وأصبح السجاء يصودون ويحلون داحل السجن كالشباع التي اعتادت الحرية ثم أدحلت أقفاص الحديد قجأة، وتمكن بعص أقاربهم من أن يُدحل لهم عدداً من الحدجر والسكاكين في الطعام، وبالقعل فكانت الدرة الأولى من الشريف على بن عريد الحارثي الذي عُرف بشحاعته المائقة الذي تمكن من قتل يعض حراس السجر، وقام الأحرون بإكمال المهمة وفتكوا بمن اعترضهم، وحرجوا من السجن قبل وصول قوة تركية كبيرة تحول دون حروحهم، وتوجهوا من فورهم إلى المصيق، وهماك تحصمو، به، مما صغَّب الأمر على أمير مكة أن ينترعهم من واديهم بالقوة لما يعدمه من صعوبة احتراق الوادي المجهر بالرجال والعبيد المسلحين وتحيل المعدة للقتال، فما كان منه إلا أن قرص عليهم حصاراً اقتصادياً شديداً يممعهم من معادرة وادبهم أو دحول أي إمدادات إليهم س مكة أو الطائف، وأمير مكة يعرف جيداً علاقة الحرث ممكة والطائف، فكثير من احتياجاتهم بجلبونها من مكة، ماعدا بعص المشحات الرراعيه، وقال النعص إن الحصار المنذ عدة سنوات، حتى فقدت الكثير من الحاحيات وعلى رأسها الملاسر، وما إن وصل حبر موت الشريف عول الرفيق إلى المصيق في منتصف عام ١٣٢٣هـ حتى بادوا فرحاً، وشكلوا وفداً لنهيئة الأمر الحديد على باث، وعمد الأمير الحديد ومن يولى بعده وهو الشريف حسين باشه الى تعيير طريقة تعاملهم مع بنوعمهم (الأشراف الحرث بالمصيق)، والعمل على استلمار هذه الطاقاب المتقدم حماسة وقوة والدفاعاً لصالح الدولة، فكان دلث حكمه موفقة، فغيل عدد منهم أمراء لعدد من الأودية والقرى والقبائل المحيطة بالمصيوء مثل وادي الشامية، ووادي اليماسة، ووادي رهاط، وستارة وكافة اودية، وقرى قبائل هُدينل الشام وقبائل عنيبة، وقبيعة سُنيم، وهم الشريف منتعودين عبدالمحسن آل بار الذي بلعث إمارته «من وادي اليمانية إلى عين شمس»، وكان الشريف مسعود من أبرر شخصيات الحرث في رمانه بل ومن الشخصيات الباررة عني مستوى الأشراف عامة، وقد كان عصوا في مجلس للأشراف يعقد بشكل دوري يساقش القصايا التي تُعلى بالأشراف عامة. وقد غرف عنه الكرم والشحاعة، فم كان يتوفر له مالٌ إلا فرقه بين بني قومه، كما غرف بالبطش بخصومه. والشريف فورال بن هراع والشريف مساعد بن عبدلمجس آل بار والشريف على بن عريد آل بار والشريف عبدالله أبو پابس.

وبقيت هذه الإمارات أو بعصها في أيدبهم وأيدي أسائهم أو أقاربهم حتى العصر الحاصر، إصافة إلى إمارة واديهم المصيق الذي تنقلت إمارته فيهم من فرع إلى أحر حتى استقر بها المقام في يد الشريف عدي بن الحسين ثم أبنائه وأحفاده إلى اليوم،

ولم بمتصر دور الحرث بالمضيق على أن غيبوا أمراء ورعم أهمة هد الأمر للأمر للأبهم ساهموا في تقوية دعائم الدولة وسنطرتها على هذه الديار وسكنها من انفيائل البدوية، إلا أنه أصبح بعضهم مفرياً من أمير مكه كمستشارين وحلساء دائمين، بل وفادة ليعض فرق الحيش الهاشمي في عهد الشريف حسين باشا.

ولكن لم للمطع النصادم بين شريف مكه والحرث بس اعيله والمينة، لسبب أو لأخره وكما ستق وأد دكرد ال المستوى التعليمي لنعص وجهاء وأعنان الحرث مربقع فياسا بأساء جنهم في تلث بفترة، ودلُّ على دلث بابيد أحدهم للنستور العثماني الجديد الدي يحد من صلاحية الولاة بما فيهم شريف مكة، بل بلغ الأمر باشريف عبدالله لكنفوب الشابي الحارث أنا نحمس كثيرا للدسنور وتهخم على سلطة الشريف حسين، فما كان من الشريف حسين إلا أن وضعه في السحرء ويحتج الوالي التركي على عمل شريف مكة ويبرق للأستابة ( عاصمه عثمانية) وتدور المحادرات بين أنباب العالي والأمير والوالي، والكنفوت في السجر، دول أن ينتشر حبر النصالات السرية مين بشريف حسين والعاصمة العثمانية، ولما تيقن الشريف حسين أن الأستانه مصرة على إحراج الكلتوت وال إصرارها يقصح سره في رفص الدستور العثماني الدي يجد من صلاحياته، فيتطاهر بالعفو عله، ويحرجه من السجن والناس لا يعلمون أن حروجه كان بأمر الدستور " والشريف عبداقة الكنعوت الثاني يصفه حفيده الشريف محسن بن بحسين بن عبدالله بن عبدالله الكلموت، أنه كان من العلماء ويشعراه والقصلاء والأعيان في عهد الشريف حسين، بل إنه أحد فترة يدرس بالحرم المكي الشريف ويؤكد الشريف محسن أنه كال يرفق حدء وهو طفل صغير للحرم السكي، وكان يسكن بمكه بحي شعب عامر، وكاب مرجعاً بالأشراف الحرث بمكة ومعينا لهم هي قصاء بعص حوائجهم لدى نشريف حسين، ومات في عهد الملك عبدالعرير عن عمر شارف على التسعين عاماً أو يزيد ودفن ممكة.

وفي شهر صفر من عام ١٣٢٧ه، قام الشريف عبدالله بن الحسين بحملة بد بدينة على قبلة مطير شرق مهد الدهب، إلا أن هذه لحملة بد تحفق اهدافها، وفتن ثلاثة من الأشراف منهم الشريف محمد بن صابح

<sup>(</sup>١) فواد حمره اقت حرباء أعرب، الطبعة الأولى، ١٣٢٦م

العارث (من الأشراف العرث بالخرمة)

وقد كان الشريف عبدالله أبو بانس بتولى النارة الروقة وسندم (القاصة الشرق مكة) في عهد الشريف حسس بات عام ١٣٤١هـ

الظر قيما يلي: صورة الحطاب الهاشمي لأبي ناس



 <sup>(</sup>۱) محصوطة السحير علامع بسوافر خامع، اختار واشعار من الفرنس الشبك عشر والرابع .
 عشرة ص85

وعدد اعداد الشريف الحسين بن على لحيشه، لم يعب عن باله أبوياس الحارثي، فأرسل له وضمه لقادة حيشه.

وعدما أنجه الشرعة حسن بجشه محارنا في بلاد بحد حتى وصل المصيم عام ١٩٢٨هـ وقع شفيق الملك عبدالعزير(سعد بن عبدالرحس) في أسر قوات الحسن وتحديداً في القونعية، فكان لأبي بانس دور فعانا في إطلاق سرحة، فحفظ الملك عبدالغرير بن سعود هذا الموقف للشريف عبدالله أبي يانس وعرفه لد. وبذكر مؤرج بحدي لدعى محمد العلي الحبيد الوهو معاصر بلأحداث "وكان الشريف قد جعل أحاه سعد" يقصد حلك عبدالغرير" في حيمة وجعل حسه بيد أنس وهنا عني بن عريد وعدالله أبي بانس وكنهم أشراف وأعظاهم أمراً أنكم منى سمعنوا علينا هجوم من بن سعود بلاً كان أو بهاراً فاقتلوا أحاه سعداً، ولقد قصوا عني هذه عصة كلا الاثنين ." مشيراً إلى أن محمد بن هدي من شيوج عتية قام بدور الوساطة لذى الشريف لإطلاق سراح أحي الملك عبدالغرير" أن يهما يرى فؤاد حمرة أن الشريف حالد بن لؤي وراء إطلاق سراح أحو المنك عبدالغرير" وحلاصة القول أن لكل هذه الشخصيات مساهمة ما في إطلاق سرح مبعد بن عبدالرحمان.

وفي موضع آخر وأشاء حديث الغنيد عن خلاف سعود بن عبدالعرير مع بملك عبدالعزير وتوجهه للحجار، ثم خلافه مع الشريف حسين وانضمامه للترك، فيأ يرتاب الشريف في تحركات سعود، ويورد الغبيد أن الشريف حسين أعد لقتله ثلاثة من الأشراف الحرث أهل المصيق هم سعود بن هراع الحارث وعبدالله أيا بابس وعلي بن عريد (").

وفي سنة ١٣٢٩هـ طهرت حركة الإدريسي في إقليم عسير؛ فأرسل

<sup>(</sup>١) محطوطة االبحم اللامع للوادر حاميات ص١٥٨- ١٥٩

<sup>(</sup>٢) قلب جريرة العرب، ص٣٢٧.

<sup>(</sup>٣) محطوطة النجم اللامع للتوادر جامع، ص1٦٨.

محسس نقادته ومنهم أبو بالنبي الدي فلم عليه في جمع من رحاله الدبن كان لهم دور فعال في إحماد تلك المتنة.





# أ ـ الثورة العربية الكبرى والدور الريادي للأشراف الحرث

هي لتوره لتي أطلقها الشريف حسين باشا صد الابر شالا حو جهم من المحجود لتي اقحم بعضه فيها، بالتعاول مع بريطانيا التي بشتبك في حرب عاسمية والتي عرفت «بالحرب العالمية الاولى» بين دول المحور ودول لحلفاء، اي بين بريطانيا وقريسا ومن حالفها، مقابل لمان وحنفاتها ومنها الدولة العثمانية بتي قحمت هي بقسها بين الشعوب الاوربية بدء من العام الدولة العثمانية بتي قحمت هي بقسها بين الشعوب الاوربية بدء من العام المدولة العثمانية بتي قحمت هي بقسها بين الشعوب الاوربية بدء من العام

أما الثورة بعربية فقد انطلقت من مكه فحر اليوم التاسع من شعبال ١٩٣٨هم، أصبق رصاصتها الأولى الشريف حسين بيده من قصره، فبدأت المناوشات على عدة حيهات، فعي مكة بدأ الثوار بحصار لكنة لعسكرية فيه محروب، كما حاصروا فلعة أحياد ومركزي الحميدية والصفا وقد ستسدم السركران بعد مناوشات بسيصة، اما اللكنة العسكرية فقد أحس من فيها سرصاص يتناثر حولهم في الصباح الكر وكان جد الاتراك يقومون بتمرياتهم في ساحة الثكنة فأسرعوا الى دحول الثكنه وحاصا امرهم الشريف الحسين تلفونيا يسأله عن الحادث فأجابه: إن العرب لا تريدكم حكاماً عليهم، وصبت المتاوشات أياماً ثم صلّم الأبراك أنفسهم، وسدم حصن القلعة بعدهم بنحو أسبوع، وكانت حامية جدة الأساق بالنسليم لأن ثلاثة من بوارج للربطانيين ساعدت المهاحمين على صرب تحصيبات الأثراك فاصطرفهم للسندم، بعد ثلاثه الدم من بدء الحصار، ولم يمض بصف شهر حتى كانت

الثورة قد ستحلصت مكه وحده من الأبراك، أما قوات الطائف فقد صابرت أكثر من ثلاثة أشهر ثم سعمت لعبدالله بن الحسين في دي القعدة ١٣٣٤هـ، وطلت المدينة محاصرة، ولم يستلم حاميه البركة إلا في رسع الأجر عام ١٣٣٧هـ، وثو صلت الإمدادات العسكرية البريطانية، ودوى صوب الثورة في العالم، ، وفي مستهل عام ١٣٣٥هـ ثواصل رحف العوات العربية الدئرة شمالا، وسيطرب عني المدن والعرى في طريقها، ويقود الجنوش عربية ساسريف حسين (فيصن وعبدالله وريد وبشاركهم احيانا أحوهم الأكبر عني)، وسيطروا عني مساء العقبة في رمضان ١٣٣٥هـ، وواصلت القوت العربية وسيطروا عني مساء العقبة في رمضان ١٣٣٥هـ، وواصلت القوت العربية رحفه على الشام، ودخل فيضل الشام في ذي الحجمة ١٣٣٦هـ عني رأس الحبود حيشة العربية، وعدد كبير من الحبود حيشة العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من الطمة العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من العربية العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من العربية العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من العربية العربية، العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من العربية العربية، العربية، وعدى رأسهم صباط عرب، وقادتهم وفي ساقتهم آليات من

وبرر عدد من شخصيات الأشراف الحرث بالمصيق في هذه الثورة فرسان وقادة ونجوما من ألمع بحوم هذه الثورة، وكأن هذه الثورة حامت لتطلق قدرات بحرث من عقالها وتعليها تناس.

وهم الشريف على بن الحسين، والشريف على بن عريد، والشريف سلطان بن عبد لمعين أل مهما، والشريف عبدالله أبو بالسن، والشريف الحسين بن محمد بن دخل الله بن أبي طائب، والشريف فورات بن هراع، واشريف مساعد بن عبدالمحسن أل بار، والشريف فاير بن هراع واحروب

وبرر بشريف على بن الحسين كشاب باقع لحاور كثيراً من أقرائه، وكتسب بحومية كسره في صغوف الثوار وسجلت كتب تدريج لعوب الحديث وباريح لثوره العربية الكبرى بعضا من الحارات على لحارثي، وبعن بعض القراء في الوقت الحالي شاهد أو سمع بقيلم «لورس العرب» وقد ظهرت فيه يجانب شخصة الصابط البريطاني شخصة الشريف عني الحارثي وعودة أبي بابه، وقام بدور الشريف على الحارثي المعثن المصري

<sup>(</sup>١) السباعي: تاريح مكه ٢٠٠٠ . ٢١٢

العالمي عمر الشريف، ورعم ما في القبلم من دس ويشونه لصوره الأنطاب تعرب إلا أنه سنتن بعض إنجازات الشريف على الجازئي، (وقد تحدث عن دور الشريف علي وعبره من أنطال الأشراف؛ الصابط البريطاني لوريس في كتابه الشهير الأعمدة الحكمة البيعة»). برعم ما فيه من أحضاء أو تجاوزات وتفسيرات حاصة بالصابط البريطاني الذي لا تعدو كونه حبير متعجزات!".

وأكد حقيقة حجم دور لوريس الأمير الشريف ريد بن شريف مكة بقوله اللم يكن له في الثورة دلك الشأن الذي يتصوره الكتاب الإبكلير والحقيقة أن الناس يظلمون لوريس عندما بقولون إنه فعل هذا وقعن ذك الخطية» . ه(٢)

وقد تحدث المؤرج الأردبي سليمان موسى الشريف عبي س الحسين فيما يلي:

"هي هيلم (لورنس العرب) نرى علي الحارثي يحتل دوراً بارراً ولكن دلك الدور كما ظهر على شاشة السياما لا يمثل الحقيقة ولا يعطيه صورة أصيلة بدلك لشاب الدي لعب دوراً بارراً في الثورة العربية الكبرى، فهو يبدو له أول ما يدو على الشاشة سفاكاً للدماء براء يقبل على ماء تملكه قبيته وإد يشاهد شخصا من قبيلة أحرى يستقي من ماء تلك النتر فإنه يتناول بدقيته ويطلق برصاص عليه فيرديه قتيلاً، ثم يمضي في سبيله كأن شيئاً لم يكن.

راه هي بداية العبلم شاباً جسوراً هي عاية الجرأة والإقدام، وعبواناً للعروسية العربية، كما تحيلها في معاوير البادية، لكسا لا نعث أن نراه يتضاءل شيئاً فشيئاً أمام شخصية لورنس ونطولته وفروسيته، حتى يعدو في

 <sup>(</sup>۱) تحب ما ذكره الشريف تواف بن علي من الحسن الجارثي وهو رحل أعمال، ومن أعيال الأشراف ومنطقة مكة المكرمة، ويسكن حال مدينة حدة وتشرد به ترجمة موسعة في تفصل الثامن

 <sup>(</sup>٣) سليمان موسى: الثورة العربية الكبرى االحرب في الأردن ١٩١٧ ـ ١٩١٨ هدكرات الأمير ربد، الصعة الأولى، أينول ١٩٧٦م، عمان ـ الأردن، ص٢٠٢

<sup>(</sup>٣) ملمك موسى: صور من البطولة، المطبعة الهاشمية، عمال: ص٥٩.

البهانة أشبه ما يكوف تابع بمثلئ فؤاده إعجاباً بهذا القارس الأشقر القادم من بلاد العرب.

والوقع أن شويه الصورة العامه لم نعتصر أثرها على شخصة لحارثي في عيسه السيسمائي بن تعدى التشويه فيها إلى العرب كنهم كفوم لهم بقاليدهم بشريفة ومُثُلُهم بكريمة، فالعرب المعبول ها هم الدوء ليسوا بهد القدر من التعصش بسفك لدي، ليسب الأرواح عندهم رحيضه إلى هذ المدى لدي يندو بنا في المشهد الدموي العيف إلى حاب بتر الماء في بداية القيدم.

أما أصل الفصة فيعود إلى ما دكره لورنس في كتابه (أعمده المحكمة النسعة) من أنه عرف الحارثي لأول مرة وهو في طريقه من رابع الى وادي صفوا حيث كان يعسكر جيش الأمير فنصل وكل ما قاله لورنس أن لحارثي عند وصوبه لى بئر الماء تظاهر بانه من ابناء عم الشريف حسين رغيم الثورة، ويأن رفيقه الذي كان مسافراً معه ليس سوى حادم به، وقد حقق الحارثي مراده، إد سارع البدو الذي كانوا يسعون جمالهم من الشر بتقديم بماء إلى ناقته وناقة أحيه في الحال، وفي صدد حديثه عن هذه الواقعة يسجن لورئس ما يلي:

قلت لرفيقي (وقد رأيته يضحك مقهقهاً) ماذا حدث يا طمس؟ أرأيت يا سيدي ذيك الراكبين عند البنر؟

الشريف وخادمه؟

بعم، وتكنهما ليسا في الحقيقة إلا الشريف على بن الحسين وبن عمه بشريف محسن من ساده بني الحارث وبينهم وبين بني مسروح ١٠ عداوة متأصبة

<sup>(</sup>١) تشريف محس حاً بشريف علي وبيس ابن عمد، ولا صحه بما برعمه بورسي من أ. بيس الأشراف الحرث ويتي مسروح عفاوة سأصله، وقد لا تعد الخلافات ما إنه وجنب ما على المعام وما شابهها، كعادة الكثير من القبائل في الجريرة العربية فيما يسها، واقه أعلم.

لعد حشب ال بطردهم البدو أو يؤخرهما إذا هم عرفوهما على حفيقتهما لديك بطاهر بأبهما مبيد وخادم من مكة، أنم تلاحظ كيف سنبد الحيق بمحسن عندما صربه علي؟ علي عفريت لعد فر من منزل أبيه، وهو في لحدية عشرة من عمره، ولجأ الى عمّ له يقيم في جوف البادية، وظل معه بصعه أشهر يحم حباة أبناه العاب حي ألقى أبوه القبص عبيه، لعد كال مع سده فيصل منذ أول معركه في المدينة، ويولى قادة عسة في السهول تقريبه من عار وبير دروش، كان الهال كله حبداك على ظهور لجمال وسم يكن عبي يرضى أن يصطحب معه إلا من استطاع أن يقعن فعله، يركص الأخرى، أبناء الحارث هم أبناه الحرب.

أتصل بأنباء الشريف حبين امير مكة المكرمة ولارمهم وهوا لذي حصل عنى محفظة وهيب بك الأنباني والى الحجار وقائد قواته العام. وخلاصة دلث أن حرب الاتحاد والترفي عين هدا القائد المعروف بعدثه للعرب، بتبحة لتصميم الترك على الابتقاص من استقلال الحجار النوعي والنطش بالعرب، وقد وصل هذا القائد في شناط ١٩١٤م وهو يحمل تعنيمات سرية بالعمل على إلغاء كل ما للحجار من امتدرات محلية، مشأت عن وصعه الحفرافي والاقتصادي والديني، والعمل على إصعاف مركز الشريف حسين تمهيداً لعوله واستنداله بشريف أحر أسهل القياد للاتحاديين، أو عتياله إذ بعدر عرله، على أن الشريف حسين كان مثيقعا لما يبيته لأثراك لاتحاصون، وقد بلعته وتوافرت لدبه معلومات وقرائل على بوياهم السيتة، وعبدما دخلت تركيا الحرب طلب من الشريف الاشتراك فيها فقام بتحبيد محموعة من المتطوعين البدو وأسند قبادتهم لنجله اسكر على بدي عادر مكة مع الفائد وهيب قاصدين المدينة المبورة في شهر كانون الثامي ١٩١٥م، تمهيداً للسير على رأس العواب النظمة والندونة إلى صحراء سيناء للاشتراك في الحملة على قناة السونس وأوعر الشريف لنجده أن بحاون سلكماه بوال الاتحاديين أثناء سفره مع وهيب وكال على الحارثي من حنصاته فحدثه برعبه الشريف الأكبر، والم يطل الوفت حتى دير التجارثي

حمدة أدب إلى احتصاف محفظة القائد الحاصة واطبع الأمير على ما في لمحفظة من رسابل ووثائق كانب بدور بين الولى وحكومته عن أحل الفتث باشريف وأولاده والقصاء على امتيارات الحجار، كما ظهر عن تلك الأوراق ما كان يعده الأبراك من بدائم في الحفاء للقصاء على لحركة العربة في كاقة أقطار العرب، والتي كاتوا ينوون تتفيذها أولاً بأول، وقد أدى العثور على هذه الأوراق إلى اعتدار الأمير عن مواصلة السير إلى سيد، شه بم يست أن عاد إلى مكة فسيمها لوالده الذي قرر بعد الاصلاح عليها أن يسدب بحدة بثالث فيصل لنسفر إلى العاصمة وجلاء الوضع فيها ويحاد حطة لتعاهم.

ودهب فيصل الى الاستانة وعاد منها، ثم عادر المحار مرة آخرى إلى دمشق في شهر كالول الثاني ١٩١٦م ومعه حمسون فارسا بيلهم علي يحارثي، وعدد من الاشراف فلزلوا في صيافة آل البكري، ثم جاء بور باشا وزير الحربية الى دمشق، ورعب ال يروز الحجار فرافقه في رحلته جمال باشا وفيصل، ودلك في شهر شباط وكان القصد الطاهر من الريارة لوقوف على أحوال المحاهدين المدو الدين كان يُعدَهم الشريف للاشتراك في الحملة بشية على فناة السويس ويلدو ال الأثراك كالوا يعتزمون إلقاء القلص على الشريف المدينة ولكن الشريف عندر، وأرسل له ولجمال هذايا سلمها فيصل إليها،

وعبدما أحد انور يتفقد قوات المتطوعين بدأ هؤلاء يقسبون فيصل والقائدين لتركس بالأهاريخ الحماسة، فانف أنور يسأن فيصل يقوله:

ـ وهل تطوع هؤلاء جميعاً للحهاد؟

أحن

د وهل هم مصممول على الفيال حتى الموت صد أعداء المؤمين؟

<sup>-</sup> أجل، إنهم مصمعون على دلك.

وحين المهى بعسش القوة، احد قادتها بتحدثون مع العابدين البركيين، واعترب لشريف الحارثي من فيصل، واسحى به جانب، وهمين في أدبه سيدي، هن سادر إلى قتلهما الآن؟ ورفص فيصل هذا العرص قائلاً؟ لا. إنهم صيوف، وطل الحارثي طلة حياته يعتقد أن ثلك الفرصة السبحة كانت جديرة أن لا تقوت.

كال الحارثي برافق فيصل في تنقله بين الحجار ودمشو، وعدم عاد فيصل مع أنور وجمال إلى دمشق، عاد معه ولمي في دمشق حتى غادرها فيصل في منتصف حريرال قاصداً المدينة المدورة؛ بحجة قيادة لمتطوعين لحملة نفاة، ولكن الفرار بإعلال الثورة كال الدافع على مجيته، فالصلم إلى أحياء علي، وفي يوم ٢ حريرال ١٩١٦م بدا العمل صد الأتراك وأرسل فيصل إلى أعوانه في دمشق وكان على راسهم الشريف علي بن عريداً برقبة يقول فيها المساعد الحارث (١٠ طبا وكان قد اتفق مع ابن عريد أن معنى هذه البرقية عدل على أن الثورة قد بدأت، وعد وصول لبرقية عادر أس عريد ورفاقه دمشق ومعهم نسيب البكري فبلغوا المدينة المدورة بعد رحلة شاقة غير وادي السرحان والصحراء.

اشترك الحارثي في المعارك الأولى التي دارت بين العرب و نترك حوب لمدينة وقد تسدم فيادة سرايا المنظوعين من أهل القصيم الدين كانوا برمرة الشيخ عندانة بن دخيل وكانت المعركة الأولى في وادي الإحساء قرب السدينة، كما قاد المحاربين من قبيلة عتيبة قريباً من نثر درويش، وعندت أحد الأثر ك بقصفون مواقع العرب بقابل المداقع، دعر البدو من صحامة دويه وأحدوا يرتدون إلى الوراء وعث دهنت محاولات فيصل والحارثي لتقوية معنوباتهم، فقد كان فنصل والحارثي بتقدمان الصفوف وبفتريان من مركز بعدوا بكي سرها للدو أن بلك القابل لسبت محفة إلى الحد الذي بتصورونه، وقد باعث الترك دات يوم معسكر العرب وكادوا يطوقونه بتصورونه، وقد باعث الترك دات يوم معسكر العرب وكادوا يطوقونه

<sup>(</sup>١) هو الفارس المشهور" الشريف علي بن عربة الحارثي من فرع أل بار -

<sup>(</sup>٢) الشريف مناعد بن عبدالمحس أل در الحارثي

وبفتكون بمن فنه ومن جملتهم فيصل ولكنَّ علناً سارع على رأس أهل القصيم وصدم الترك وردَّهم إلى الوراء.

ولم المتطع العرب بأسلحهم الجعيفة وسيرهم في الفنال حسب الأسابيب التقييدة المعروفة بس الدو أن يواجهوا الرأة في معارك مكشوفة المدك اربد الأسار على عرباً بحو رابع، وارتد فيصل بحو يسع البحر، وحاول الأبراك الرجف باتحاه مكة كي بقصوا على لشوره في مركز بصلاقها، وبكر البدو صعلوا لهم في سلسلة التلال التي تفصل لمدينة عن الساحل، والتي لا بد للقوات التركية من احبيارها، وهذا أبدى الحارثي بطونة بادرة في الانقصاص على الأعداء، وفي معركة ابار سعيد إلى الشرق من يسع تمكن من إنقاد المؤد، والدحام التي كادت بقع في أيدي لوء بعالة التركي والولا حركة التفاف قام بها مع أهل القصيم على موجرة دلك اللواء.

استوسى العرب على الوحه في كانون الثاني ١٩١٧م وعمى أثر دلك أحد العرب يهاحمون خط سكة الجديد بين المدسه الصورة والشمان، نقطع لامددات عن حاميتها التركية، ولهذه العابه مصى علي الحارثي لاحتلال موقع جيد شرقي الوحه، وفي منتصف المسافة بين الوحه وحط السكة، ومن حديد أحد الحارثي يقود السرايا لمهاجمة محطات السكة الحديد، وقطع نحط وفي أكثر عن مرة كان الكولوبيل يبوكمت رئيس النعثة لعسكرية المريضية يرافق الحارثي؛ لرغ الألعام ونسف الجدور وكانت أكثر الهجمات بين محطة العلا ومحطة تبولة (19).

A. "

<sup>(</sup>١) سبيمان موسى: صور من الطوله، ص٦٦٠



# ويذكر المؤرخ الأردني سليمان موسى:

سقط ثعر العقبه بأبدي العرب في تمور ١٩١٧م فيم يلبث فيصل با انتقل بحيثه إليه واحد يصغط على مواقع الأتراك في قلب الجبهة السورية وكان على بحارثي قد انصب إلى فيصل مع مجموعة من لمتصوعين من قباس بحريرة.

وفي واحر شهر تشريل الأول قاء الجبرال الدللي للهجوء عام على للجبهة لتركية السمندة ليل عرة وبتر السلع، وطلب أن يعاصده العرب في هذا الهجوء؛ بأن يقطعوا حظ سكة الحديد حوالي درع حتى يتعدر على لأتراث إرسال الإمدادات إلى حيشهم، وكان طلب القائد البريطاني لتلحص في قطع الحص عند مروره للوادي البرموث يوم ٥ تشرس الشالي، أو حلال الأيام لئلالة التي تني ذلك البوم

كما بالسي كان يرجو أن تنهار الحنهة التركية كلها، فيؤدي قطع المحط في نقطة سترانيحنة خطرة للحيلولة دون استحاب القوات المهرومة، وكان هذا أنصأ بحمل بارقه أمل للعرب بأن يزحقوا بدورهم شمالاً للاستيلاء على دمشق.

كان الشريف بأصر بن على <sup>(١١</sup>) وهو الطلبعة المعتادة في مثل هذه

<sup>(</sup>۱) هم الشريف ناصر أن علي بن حبيان بن فهد بن راضيء شفيق بشريف شحاه من سراف سديه الحسين

مهام عاند في اجارد، ووقع احبار فيصل على الشريف الحارثي الدي كان حبداك نفيم مع بني صحر في الشمال، ويعمل على إشراكهم في غتال صد البرك، وقد رافق لورانس الشريف علي، ومعه مفرزة من الهبود مع رشاشاتهم، وحدث أن الأمير عبدالقادر الجراتري وصل بي العقب في ذلك الحير؛ قادماً من مكة المكرمة قطلت منه فيصل لا يرافق الحقية

عادر بشريف بحارثي العقة في اواحر شهر تشريل الأول ١٩٩٧م، ومعم مجموعة من بدو الحجار وفي موقع رم تصبم بورس والهمود إليهم، وساروا سوية إلى الجقر، فترلوا في ضيافة الشيخ عودة أبي تايه بعد أن شتبك عبي مع لاتراك أثباء عبوره حط سكة الحديد، وفقد النبي من رحاله، وعرض عبي على عوده ال يشترك في العروة، ولكنه والشيح رعل بن مطبق اعتدرا عن الاشتراك فيها لاعتقادهما أن العملية محموفة بالاحصر الشديدة، وانطلقت الحملة من الحعر الى باير حيث كانت مصارب شيح مقلح القمعال، أحد رعماء قبلة سي صحر، وهناك حرى استقبال حمسي للحملة ووافق الشيح مقلح أن يسير معها عبى رأس الحمسة عشر فارب من فرسال عشيرته، ثم انصله إنهيم لشيح عصوب الرس وأحوه قهذ، وهما من أشهر فرسال بني صحر، وكانا من الاوابل في الانصمام للثورة، وفي إثباء سبرهم الثقوا بكوكنة من عشيرة ليبرحان الى الشرق من الأرزق، وبرلوا في صيافتهم وبعد أن حذثهم عبي عن العروة بني ينوون القيام بها، وافن السراحين على الانصماء يبهم،

وينفل على إلى الأرزق، وهناك اعلى عدالقادر الحرائري عن مواصلة لسير معه فائلا ال نفسه لا نظاوعه على الاشتراك في عملية يعتقد أنها عادره، وأنه سوف سحه مع الناعه إلى حيل الدرور، وسورية، ويرفع فيها رائه الثورة التي أعطاها له الشريف حسس في مكة، وأصطر القوم أن يسلوا خطّتهم، ففي البداية كان الانفاق أن تسهل الحرائري لهم أمر بسف أحد لحسور في و دي حالد (عدى محرى بهر البرمولا، الآن المعاربة كانوا

يملكون إقطاعاً من الأراضي الوراعية تطل على الوادي من جهة الشمال)، وقر الرأى أن بعصدوا جسر تل شهاب في أول وادي اليرموك، وسار القوم من الأروق شمالاً حتى بلغوا موقع الغدير الأبيض إلى الشمان من محطة لمفرق، وبولوا في دلك الحوقع الوعر عير المأهول، وقوروا أن يقوموا بالمحاولة ليلة ٢ تشرين الثاني.

وقام علي بإعداد الترتسات الأحيرة، فاحدر أفضل الرحاب وأصليهم عوداً بمرافقته، على ال لكول بنو صحر قوة الهجوم، وأن يحش السرحين أكباس المتفجرات، وكان همالك أيضاً لورنس وسبعة من الهبود على رأسهم ملازم لريطاني، وتحلّف عدد من رحال الجمعة مع الأمتعا، ولعض الجمال،

عادر على وجماعته العدير الأبيص بعد غروب الشمس، فساروا إلى الشرق من بلدة الرمث، حتى بلغوا الوادي، وأشرفوا عبى بحسر، حيث تتدفق مياه البهر بشدة في الصحدر السحيق، وسار الرحال يتقدمهم على نحو قاعدة الحبير، وكانت هماك حيمة رجال الحرس الأثراث، وشاء سوء الحمد أن تسقط ببدقية أحد أفراد الحملة، فسمع الحارث الصوت، وأحد يطلق البار، وحشي الرحال الدين كانوا يحملون المتعجزات أن يصيب الرصاص أحد الأكياس التي يحملونها فأقوا بها في أعماق المنجدر، وركبو الى الفرار، فلم يجد علي ورفاقه لذاً من التراجع بعد أن فقدوا المتفجرات التي كانوا يرمعون نسف الجسر بها.

عادو ومررة العشل تخر في تعوسهم، وعلى حس عرة صاح على دعود بدمر قطار وثقى الاعتراح ترحساً، ولم يكن قد يعي مع لهبود أي طعام، وكان بسير قد انهك قواهم، فعادوا إلى الأرزق وتساءل بورس كيف بحارفول بتدمير القطار، والهبود الدين معهم الرشاشات بسير معهم وقال على التعم أنب بسبف القطار، وأنا مع البدو بتكفل بالناقي

<sup>(</sup>١) المشيئة بند الله سبحانه وبعالى، ويسب بيد سبد الحص

وفي موقع منفه إلى الشمال من الرزقاء، أحد على ومعه ستون فارساً ينصرون مرور القطار، بعد أن دفن لورس المنجعرات بحث قنظرة الحسر، ومر أحير القصار، وضغط لوريس على جهار التفيير وثارت بمتفجرات وأحد الندو يطنقون البار على العربات الممنئة بالجنود؛ وانصرح لوريس على الارض؛ بسفادي ليار التي اخلاب بنطلق من الحاليين، فيقول اشاهدني على واقع، قطن أبني أصبت فركص باتجاهي ومعه تركي وجوابي عشرين من رحاله ورجال بني صحر لنجدتي وخلال ثوان معدودة أصب الثرث سبعة منهم أصاب فاتله، ومع ذلك بلغ الأخرون موضعي وعديا سوياً على رأس الندة

هكد وصف لورنس إقدام علي، ومسارعته لإنقاده، وقتل سبعة من خيرة الفرسان فداء له.

كان محمد جمال باشا قاد الميلق الثامن هي دلك القطار وكان في العربات كثر من اربعمانة حبدي وصابط فأدرك علي أن لا قبل به بمقاتلة هؤلاء.

وشرعان ما تيقَل من ذلك عندما آخذ الأنزاك يرحمون باتحاه للله لتي كان يتمركز عليها العرب وسقط من الترك حوالي عشرين قتيلا، ولكنهم طلوا يرجمون، فأشار عليَّ إلى رفاقه بالارتداد.

وبقد حدثني تشيخ تركي المفلح الذي كان أحد الفرسان بدين شهدوا هذه الموقعة ان علي بن الحسس كان إلى حانب لورنس عندما صغط على حهار التفحير، أما الشبخ عصوب الرس فيؤكد أن تسعة رجال الاقوا حتفهم بالإصافة إلى الجرحي،

وقد حدثاني عن نظولة الحارثي وإقدامه وأنه كان رعيم الحمدة وقائدها.

ثم عاد على إلى الأررق فيلعها نوم ١٢ تشرين الثاني، وجعلها مررأ به، والوقع ال عليا كان فد حاء قبل هذه المرة الى الأرزق، ومعه عدد من

السائس سرما قلعة الأروق التي أحدت أهميه برداد يوما بعد يوم مند الاسبلاء على العقبه، أما لورس فلم يلت سوى بضعه أما مع علي ثبا عبد أدراجه إلى العقبة واقام علي في الأروق يستقبل وقود العادمين من دمشق، وجبل اللروز وحوران وأصبحت واحة الأرزق مركزا أماميا من مركز الثورة، ومحصه معوافل البجارية بين سورية والعقبة كما غلت قاعدة انصال بين قبصل من جهة وبين أنصار الثورة العربية والناقمين على الأثر كافي سورية ولبنان من جهة أخرى.

أقام علي في الأزرق سبعة أشهر قدم حلالها سئورة حدست جبيده، وكان عاملاً قوياً في بث الدعاية للثورة بين قاتل الدو، والقروبيل، فالصم كثيروب بي صعوف الثورة، كما أصبم عدد كبير من الشيوح و برعماء بيل يديه يميل الولاء للثورة، وقادتها، وقد كالت الأرزق منحا أسب للحبيع الدريل من مصالم الأتراك، فكالت القوافل تقصدها، وأنصار الثورة يقصدونها فرادي وحماعات فيعمل علي الحارثي على تاميل سفوهم إلى قيادة لجيش شمال، وبهذا لصدد يقول ورئس الأصبح علي طلعة فيصل في لشمال، واكر دعية لقصيه الثورة لفد تحول اللى الصحراء لكل قوه لحدمة قصاب دات صالع قوميا ولم بلمث الأبراك حتى أرسلوا قوة لمساعنة الأرزق، ولكن بنا رحمه القوة بنع علي، فعادر القلعة إلى الأودية لمحاورة شم أحدث إحدى طائرات الترك نش عارات تكاد تكول يومية، وتعدف الفلعة المقابل،

لم يشترك لحارثي في الهجوم الاحير الذي أدى الى دحول دمشق، شم حنب، إذ كان عات في الحجار ولكنه لم ننبث ال البحق بقبصل في دمشق، وطل قرب منه حتى بدت بوادر العدوال الفرنسي، فعهد إنيه فيصل الدفاع عن حلهة حمص لـ حماة، وعندما دحل الفرنسيول دمشق بتحق تقبصل في درعا، ثم عاد إلى الحجار بعد سفر فيصل إلى أورياً!!

<sup>(</sup>۱) سليمان موسى، صور من النظولة، ص ٧١٪

## دوره في شرقى الأردن:

صيب لعرب بحبة أمل شديده بعد انهبار الدولة السورية لمستقيدة وكالب حوران وشرقي الأردن في حالة عليان وارسال كشروب من رعماء لبلاد رسائل أنى المنك حبسن يقولون فنها إنهم عنى استعداد سعاومة لفرنسيين وتصموف لمه إنفاد احد أنجاله لعبادتهم، وهكذا حاء الأمير عبدالله بن الحسين إلى معان ومعه عدد من الأشراف، بينهم شاكر بن زيد وعلى الحارثي وأخوه محسن وحسين الشغراني، ومرروق النحيمي وفوه من لمحاربين لا نقار عدد أفرادها عن الأربعسة ويوافد كثيرون من أحرار العرب رلني معان والتفوا حول الأمير الذي افاء هناك متربضا وأحد الأهلوب في شرقي الأردن ينحون عني الامير بالتقدم إلى عمان؛ لأن المنصفة كالت بأجمعها فرنسة بمتوضى والانقساد، واحب الامير أن يستوثق من الموقف فاوقد نشريف الحارثي في شهر كانون الأول الي عمانا بواسطة القطاراء وفي محطة زيرياء كان مثقال النماير في استقبال على على رأس قوة لقارب الألف قارس من بني صحر، وعشائر البلقاء، وتحرك بشريف إلى عمال يوكنه هذا الحشد الكبير فنول في دار سعيد خير رئيس المدية وكان من شد أنصار الأمير حماسة، ووطنة ثم رسل هالي السنط برقيات يدعون بشريف بربارتهم، فتوجه الى السلط في موكب صحم سار فيه منات الفرسال بل سارت فيه قوة الدرك المرابطة في عثال، بالرغم عن فاندها البريعاسي؛ وشيجة لهذه المعاضدة الشعبة أحد الشريف على رمام لأمور ليل بديه، ولمأ يعصل في القصايا التي تعرض عليه من حملة بلث القصاء قصية بكاش بيت الصابط البريطاني الذي كان قد بدأ بنشيء قوة الشرطة والدرك في عمال، فقد أراد يوماً أن يسوق الشيخ مثقال الفاير إلى المحكمة بالقوة، ودهب إلى أم العمد قرية مثمال على رأس كوكة من الفرسال، قاعتقله مثمال في خال التبن حتى توسط الحارثي في أمره، فأطلق سراحه.

كان متصرف السبط ومنصرف الكرك بعارضان تقدم الأمير عبدالله إلى عمان (أما معان فقد كانت تابعه للحجار بومدك) والمعروف أن تبك المعارضة كانت مستوحاة من موقف الحكومة البرنطانية للى ألحب كثيرا بأن

لا يتقدم الأمير إلى الشمال من معان، ولكن الناييد الشعبي الذي لقمه الحارثي، وإلحاح وعماء البلاد بأن الصرورة القومية تقتصي تقدم لأمير لإنفاد البلاد من حاله القوصي التي سردي فيها؛ حدث بالحارثي ومعه عدد من لأحرار السوريس الدين تقاطروا على عمان، أن يدعوا الأمر بنقدوم، وهكذا عادر سموه معان بالقطار، فبلغ عمان في او تل شهر أدار ١٩٢١م، وأنشأ الإمارة الأردئية.

لقي الحارثي في شوقي الأردن إلى حال الأمير عبدالله حتى أواحر السنة ١٩٢٢م، رد عاد إلى الحجار مع أحيه محس، وقصى الحارثي سعة أشهر في السجن لمكة لتهمة الاتصال باس سعود، وفي سنة ١٩٢٣م قام الأمير عبدالله بريارة مكة المكرمة فتوسط في اطلاق سراح الحارثي، ثم اصطحه، وأحاد محس عبد عودته إلى شرقى الأردن.

ويحدث عندالله فينني في أحد كُتبه (وكان يشعل وظيفة المعتمد لبريطاني في شرقي الأردن حلال الفترة ١٩٢١ ـ ١٩٢٤م) به قام عام ١٩٢١ مرحلة إلى النتراء، ومعه روجته، والرحالة المشهورة روزيت فورس، ونرترام توماس الذي اشتهر فيما بعد باحتبار الربع الحاني، كانت لنتراء حينداك تابعة لتحجر، ولم تكل يد الأمل والنظاء قد امتدت إليها بعد، وفيما يلي ترجمة لما كتبه فيلبي:

الكانت تمك الرحلة بحث جماية رجل باسل دى حراءة هو بشريف على بن تحسين للحارثي، ومعه عدد قليل من الله، وبالمرعم من هذا فإلى أهاسي منطقة البنراء سلاوا طويقنا يقصد انتراز المال عن طريق البهديد، ورفض علي رفضاً بأن لا يستحسب لما كانوا برونه حقّ قديماً لهم، أن يمرضوا الصريبة على كل من بروز الشراء، ولما كان دخولنا إلى البتراء دول موافقتهم بمكن أن يؤدي إلى مضاعفات حطيرة؛ فقد جلسنا قريباً من لسق (لمدحن) كي شاول طعام العداء وبعم نقسط من الراحد، وبهما مصى عني بعدديهم ويساقش معهم لقد تركت الموضوع بن يديه وحلسب أز قب مراحن المقاش، وهي بالرجع بن اللّين والشّدة وبعدوا أن صدر على بعد أحدراً

ورمجر في وحوههم قاتلاً. لدهوا جعيعاً إلى الحجيم، وفي بقس المحطة؛ مادر إلى نعبئة حرال فلفيته، ودفع الرصاصة الأولى إلى بيب البار، ثم أصاف يقول القد حتما لكي برور السراء، ولسوف برورها حتماً، إذ أرديم قتالاً فهما بنا، والواقع أنه لم يكن بميل إلى اداء قرش وحد كي بمر بسلام، ولم يكن بمعدوره أن بدفع شيئ، ويحتفظ في لوقت دانه بشعور بكرامة أو معاهره، ولكن شحاعيه اسطرب دلك اليوم، إذ أن رعيم بعصابة بم يبيث أن غير لهجته، وقال حبث البركة، تقصيو و دحيو سيلام أهلاً وسهلاً بصيوف الأمير وعندما النهب من الربارة لم يجد أولئث بقوء علمة في سحابا، وفي بقي الوقت وضعنا سابقه كانت الحاجة ماسة إليها لتنظيم حرية الزيارة إلى البتراه،

لكل إسان ساعة يطهر فيها معدنه الأصيل، ولقد كان الثورة العربية محك طهرت فيه منحيا الامه العربية وسجايا رحالها الأحرار، لا يمكن أن يظهر بعظماء إلا في الأرماب العبيرة والأحداث العصيبة ولقد كانت الثورة لعربية فرصة لمرور العديد من الأنطال، والعظماء الدين ما كنا لنعرف عن نطونتهم، وعصمتهم شيئا لولا بشونها، وهكذا لا نجد الكثير مما يدحل في هد الموضوع عن حياة الحارثي بعد تأسيس الإمارة في شرقي الأردب لقد كان في ستقال الملك حسين عند ربارته للأردن في أوائل عام ١٩٢٤م، ثم عد مع بحسين إلى لحجار، وعبدما شن السعوديون هجومهم شترث في القتال صدهم، ولكه لم يلث أن انجار إليهم واشترك في حصار حدة حتى استبلمت،

وصفه حير الدين الركلي في كتابه (عامال في عمال) بأبه الفتى فيه رقة وأدب وشحاعها وحدثي أجوه الشريف محسن فقال إنه كان شاعر ينظم الشعر الندوى الرقيق فتسير به الركبان.

أما الكوبوبيل لورنس فقد أشاد في كنابه (أعمدة الحكمة السبعة) بنطونه الحارثي وشجاعته فقال إنه نفوق على الكولوبيل سوكمت في الهجمات التي شلها العرب حول محطة الغلاء ووصفه بأنه شجاح وسع الحديد بشيط، سم تكل هبائك معامره يبردد في اقتحامها، مهما كال الهوب فيه واصحا ولم يكل هبائك أحظار اعمل من أن بواحهها بصحكته العالية، ووضعه أنصا بأنه كال قوي الشكامة معيرا بنفسه، فنهور في قوله عثلما هو متهور في عمله، الا بأس في ثقافته إذا قوريب بالمحيط بدي يعيش فيه، وعمد حديث لورنس عن حملة شهاب بفول بال شخصية عبي المهيئة المحبوبة كانت عاملا فعالا في اجتداب الباس، واقتناعها بوجهة بطر شورة بعربية حتى لا يراه أحد إلا واحب ال يحمع به مرة حرى، وقال الله كان يعيش ملابس في عابه النطاقة والاباقة، فتارة بكول السنة كنها بنصاه، وتارة بحرى تكول سوداء، أنه إنه كان بدرس حركاته وإشاراته وهناه ايضاً جرأته وكبرياؤة، وثقته بنفسه الى الحد الذي قد تُعطع فيه أعضاء دول أن يتحلى حرى تكول سوداء، أنه إنه كان بدرس حركاته وإشاراته وهناه ايضاً جرأته عنها وقال إنه كان قري البية حميل الحسم لطيف المعشر مهيب الصعة، ويه ودعه بوم اقترق عنه في الارزي وداعا عاطف شنه ما يكول بوداع دود لصديقه يودائد، ومن المعلوم أن لورنس اجتمع بعلي بعد شورة عام طهرت فيما مي عشاء، وكان من حملة الديل أحد الهم الرسام كالمحتول رسوم طهرت فيما بعد في كتاب أعمدة الديل أحد الهم الرسام كالمحتول رسوم طهرت فيما بعد في كتاب أعمدة الديل أحد الهم الرسام كالمحتول رسوم طهرت فيما بعد في كتاب أعمدة الديل أحد الهم الرسام كالمحتول رسوم

ووصفه بورس في موضع احر بابه الشاب للحارثي بوسيم، لأو المحاوية لمتدفقة، وأبه له تكل هناك مهمة حضرة مند بدء لثورة بم يحص بحارثي عمارها، ولم تكل هناك كارثة له يواجهها بصحكة مرتمعة كال دا بية حسمانيه ممتارة، سريع الحركة، رفيع العود، وبه من لقوة سدسة طاقه كسره حتى كال بسبق المناقة، وهي تركض على قديه بحافيس، بن كال يقفر على مسامها وهي بعدو، ما حراته فقد كالناتلة أقضى لحدود،

ليس الحارثي سوى بموقح الأولئك الشبان الدس هرعو من جميع الأقطار العربية للاشتراك في الثورة العربية، واستحلاص الحقوق العربية بقوة السلاح (١٠).

<sup>(</sup>١) سيمان موسى صور من الطولة، ص٨٥

### الشريف على بن الحسين الحارثي في وثيقة بريطانية:

(برقة) من السر هربرت صفوتيل (التدس)، إلى وزارة الحارجية الرقم 271 الدريج 17 كانون الأول/تسمير 1976

\* .كان علي من حسين، وهو ليس اس ملك الحجار، يشرف على الحركة لشريفية في عمان واوقف توريع الإعلان لمدكور في برفيتي رقم ١٨٤ هماك وأصدر في عمان وعجلون دعوه عامة للقتال صد الفرنسس، وحول يوم الاثين أن يفيع عمان باعلان استقلالها، وفي تقرير من كيركبراند أن حيش الدفع الوطني متلهف وقادر على طرد علير وكنت عنى وشك التدميح بموافقتي عنى هذا الإجراء لو أمرني بدلك متصرف السلط، عنده وردت الله من عبدن بان عنياً قد تلفى من الحجاراء عن طريق عندانه و من باحد من مشاطة وعمان، السلط وعمان،

برقيتكم رقم ٢٩٩، إسى بسيل اتحاد الإحراء بشأمها.

(معبوبة إلى وزاره المحارحية مكررة إلى القاهرة وبعدد وجدة) أ

وفي كافة معارك الثورة من شمال المدينة حتى دحول دمشق كان الشريف عني بن عربد الحارثي بحما من بحوم الثورة وفارس لا يُشق له عدر، وقائدا ميدي لعدد من الفرق والكتائب دات المهام الحاصة والحطرة.

وبروى قصة عن البياقة البدنية العاليه، والشجاعة والعروسية القدة بعني بن عويد فحواها: ابينما كانت أحداث الثوره تصطرم في شم، وفي إحدى الليدي، وفي حدمة مجاورة لحدمة عني س عريد كان يتدون برلاء الحيمة من الأشراف وعسة شجاعة وفروسية على بن عريد ولياقته البدنية العاليه، فما كان من أحد أفراد فنيله عنيمة إلا أن اعترض عنى الحديث مدعياً أن ما قبل فيه الكثير من السالعة عن فروسة على بن عريد، معمل أنه سدحن على عني بن عريد حيمه بشكل مناعت وبحتم شجاعه وفروسيته،

 <sup>(</sup>١) تحده فتحي صفره الحريرة العربية في الوثانين البرنصاسة، ح٥٠ ص ٥٦١ (ويشير تحراف في الحاشة بن تكد بنسة بلاشراف تحرث)

فحدروه من هذا التصرف الحظر وأنه قد يُقتل إذا باعث علي بن عريد حاصه أنه لاسم إلا وسلاحه بيده وحصانه مربوط في طرف وسادته، إلا أن العتيبي تقدم بخطوات بالنجاد الحدمة دون إن يفترب صها، وبادى ياعبي بن عريد، فما هذه الا صبحات معزعة وقوات مربعة من هذا العارس، وحلال ثوان يربد أن بمنطي صهوة حواده، فكان يعقر من حدمت الحود ثم بعاود الكره في لمح النصر أيعقر على ظهر حواده لبحد نفسه في الحهة الأحرى، لباقه بدلية عالم، ومهارة فروسيه كبيره، وبلحث كالصقر عن منادله يربد أن يقص عليه، فما كان من العتيبي إلا أن عاد بسرعة الربح إلى حيمته مفروعاً من تصرفات هذا الشارس، وقد تبقيت له إمكانيات علي بن عريد التي تحدث عنها برلاء الحيمة (أ). مع العلم أن علي بن عريد كان عام ١٣٣٥هـ تحاوز الأربعين من عمره.

وقد كان على رأس الهجابة الدين رافقوا الشريف فيصل بن تحسين قائد الثورة والن شريف مكة، في دمشق عام ١٩١٥م ـ ١٣٣٤هـ، وعندف أرسل فيصل بن الحسين برقيته المشهورة إلى نسبت التكري، أرستو الفرس الشقراء، عادر هو ورفاقه عوطة دمشق، ومعهم تسبب في رحمة عبر الصحراء، حتى وصنوا المدينة المبورة بعد ثلاثة شهور، حدم فترة في جيش الأمير عبدته بن الحسين واشترك في الكثير من المعارث، وحرح في بطفيلة، وكان يرافقه ابته محمد(١).

### في وثيقة بريطانية:

رسالة أو (كتاب) من الشريف حسين باشا إلى المعتسب كرنل ويلسن معتمد المريطاني مجدد، متاريخ ١٢ دو الفعدة ١٣٣٤هـ، السوافق ١١ أبدول ١٩٦٦هـ العسكري من مربد الدعم العسكري من مربطات

<sup>(</sup>۱) روية عن الشريفة عبدالمحسر بن عبدالعولم أن مهد الجارثيء معاصرة أشرف على الثمالين من عمرة، وغرف باهبياعة بالشفافة «الأدب، وأحيار وباريح بني فومة (الأشراف الجرث)، وينظم الشعر النصي، وتسكن جايا مكه المكرمة

 <sup>(</sup>۲) سنسان موسى - لثوره بعربه الكبرى التحرب في الأردنا ص ۲۰۷

لمنصدي للعوات التركبه، وينحم رسالته سيب ولاء قبائل لشمال له الله والم والدورة والاندال الشمال له الله والم الشمال وهم عبره والشعلان والمقدر والانداكيهم في طرفيا والان معيم عبد الشعلان طارفة (1) لنا هو السيد علي بن عريد، ولا بدأن أشفع بيان بتعاري من سعاده المعتمد سرعه تبليعي بإنفاذ الطلبات المدكورة، والمحتام أهديكم جريل الاحشام المدكورة،

شريف مكة وأميرها

وفي رساة من الأمير فصل من الحسين إلى أحيه ريد شريح ٣٣ ربيع الآخر ١٣٣٦هـ ٥ شماط، ١٩١٨م، يُهنئه فيها بالانتصارات، ويبعث له علي بن عريد برحاله دعما لقوات أحيه، ومن خلال الرسائل المتبادلة بين الأمير فيصل بن الحسين وأحيه ريد؛ وكذلك والدهم أمير مكة الشريف حسين تكاد لا تحلوا رسالة من ذكر علي بن عريد، وعندلمعين بن مهنا وعلي بن الحسين (٣)،

ومن بعض تفاصيل أدواره العسكرية في الأردن، وفي إحدى المعارك مع الأترث وقع اشتبك بين دورية يقودها على بن عريد، وقوة تركية في جهات الحساء فحقق علي بن عريد ورحاله بصراً على القوة التركية؛ التي كانت تصلم أيضاً تشكيلات من الألمان والتلعار، وقتلو اللائبي مقاتلاً، وعنموا منهم علماً، وسلع بنادق وحمسة حيول (13).

<sup>(</sup>۱) ولمقصود بطارفة، أي المدوب الشخصي، أو السفير الرسمي لشريف مكة بدى هذه القبائل والشغلان هو البوري بن هراغ بن بايف بن عدائه بن مبعد الشغلان شبح الروبة من عبره، وتمتد حياته ما بين (١٣٦٧ ـ ١٣٦١هـ)، وقف الأسر بوري مع الثورة العرب الكبرى بحهد اكبر، ودحل مع الأمير فيصل بن الحسين دمشن على رأس حاله كثرة عن الروبة واستحق على ذلك السوقف المنح والروانب المالية بوقيرة من لمنك، كما تعهد الأمر بوري وعمل على بأمين طرق البادية أمم لفيرفل البحارية والتحريع، وفي دمشن توفي البوري رحمه الله في يوليو عن منه الأيداؤام، مصل على مامنة الأيداؤام، مصلحة المحارية والمحريم،

 <sup>(</sup>۲) محدة فتحي صفوة الجربرة العرب في الوثائق البرنطانية التحد و تحجزا ع ح٢٠ ص ٤١٨ ، بطبعة الثانية، قار السافي، سروب

<sup>(</sup>۳) سبعان موسى الثوره العربية الكبرى التحرب في الأردن، ص.٦٠ ـ ١٣١

 <sup>(</sup>٤) سسمان مرسى الثورة العربية الكبرى "الحرب في الأردن"، ص٠٤.

وتواصلا للمعارك أعد الأتراك عديهم لمعركة كتبرة، ويحشدو شرق الطفيلية، يما نقارب ١٧٠٠ مقاتل بين حيَّالة ومُشاة، إضافة إلى أربع طائرات في محظني القصراته والحساء كانت بشن العارات يومناً عني مواقع العرب وترميها بالصابلء هما برك بأشرا بستا على معنويات الجنود البدو والانصار من أهن القريء ولكي يحبط هجوم الاتراك عمد الشريف زيد بن الحسين إلى حشد قواته نقصد مهاجمة خط السكه الجديد، فارسل الشريف على أن عربد ومعه مقرره من المعاربة (من افراد المفررة العربسية) ومعهم مدفعات ورشاشات، بالإصافة إلى قوة من النظامين بقيادة الملازم سردست، وقوة من سدو إلى موقع التولة (منصف المساقة بين جرف القراويش والطفيلة). ولكن حدث أن الآثر لـ كانوا فد أنموا استعدادهم حبيداك، فرحف من خرف تُدر ويش بالنجاه قعرب، وكالب قواتهم تتالف من اربعة طوالير من مشاه الأتراكء والألمان تدعمها قوة حيالة ومعاله ومدفعان ورشاشات وطائرة، وفي صباح ٧ أدار من عام ١٩١٨م وقع الصدام في معركة استمرت طوال اليوم، وقد قاوم بغرب حنى بفدت دخيرة المدفعين، فتراجعوا مسافة قصيرة، والشاوا حظ دفاع ثال، وكانت حياترهم اثني عشر قبلاً، وأصيب بن عريد بحرج في درعه لا أن القوات تعربية عاودت هجمانها على لصفيلة، حتى بسحبت قوات التركية منها إلى الكرك، وأصبح الشريف على بن عربد هو الحاكم المعلى للصليلة، تعد بالعثة الشريف ريد لحفظ الأمن في هذه البلدة".

ويشي عبى شجاعة عبى ال عربد السبر اليث كركبراند، وكال صابط وهيما بعد سفراً معتمد سريصانا في الأردان، وله معرفة وثبقة بالفرات يقوب الحملية صيوف في مصارة على الشريف على ال عربد الذي كال يعاني من حرح في در عم أصب به عبد إحلاء الطفيلة، كان علي رحلاً أسمر اللول المحالية في ميدال القتال، كانت بعوضه عن سود لوله المحالية المحالية في ميدال القتال، كانت بعوضه عن سود لوله المحالية المحالية في ميدال القتال، كانت العوضة عن سود لوله المحالية المحالية في ميدال القتال، كانت

<sup>(1)</sup> سنت. موسو - شوره عرشه الكبران التجويد في الأردن! حرام، ٨٥٠ ٢٠

<sup>(</sup>٢) سنيدر بوسي القورة العربية لكيرى الحرب في الأرديان ص18٣.

وكدلك أنني عليه الامنو الشريف زيد إبن أمبر مكة الشريف حسين قائلاً «علي بن عريد كان من الوحال الأشاوس الشجعان، وقد فتل في معركة تربه ما بنه محمد فقد كان فتى ضغير السن في أيام الثورة الأنا

وفي وثيفه برنطانيه في برقيه من الملك حسن أي لأصر فنصق شاريخ ٣ رمضان ١٣٣٧هـ، برد اسم الشريف علي بن عريد الحارثي كأحد أبرز قتلي موقعة (تربة)(٢٠).

وقد بني الشريف عبدالله أبو بأنس في هذه الثورة بالأه حبباء فعد كنفه الأمير عبدالله بن الحسيل بقيادة حيش للسبطرة على المدينة، ومن مهامه أن يشعن لبيران بالحيار إلى حولها، وأن بقيض على الأتراك لفارين منها، وقد فعل ذبك بنجاح، وصب بحث حكمة بمدة ثلاثة شهور.

وفي وثيقة بريطانية وهي (كتاب) من الامير عبدالله الى لنعتبات كوس الاست ـ الله المعتمد المريضاني هي حدد الماريخ ۲۷/ جمادي الآخرة ۱۳۳۱، ۷ نيسان/ أبريل ۱۹۱۸.

اسعادة الكولوبيل باسيت المحترم

بكن سرور تنقيت محررات سعادتكم المؤرحة "لبسال/ أبرين ١٩١٨ و بمحررين رفيمي ٩١٨/٤/٤ ف شكركم على تهشكم لي بنجاح قواتي في بحركات ها ولا شك الكم سنسرول عاية السرور عندما سلعكم عس لسرية لقائمة بقيادة الشريف عبدالله بن ثواب وتسكن حصرة صديعي لمبرالاي ديمسورات بك من تحريب مسافه حمسة مال من الحصالحددي بين مطرال ورمزد بكن راحة وطمأسة، ويصا سنسرول بعمل المغررة لذبية التي بقيادة الأمير صاري بن رشيد والشريف فايز المحارث في البيلة عسها من تحريب أربعماية دامر بين الوفر وهداله في محل تكاثما العدو الله أمير الماند عدالة الم

<sup>(1)</sup> مصمال موسى الثورة العرب الكبري النجرب في الأرديات ص٢٠١٠.

<sup>(</sup>٢) بحدة فتحي صفود الجريرة العربية في أوثانو البرنصانة، ج١٤ ص٢٣١،

<sup>(</sup>٣) بحدة فيحي صفوة الجريرة العربية في لوباش ليريضانه، ج٣. ص٥٦١

وص حهه أحرى بدكر لورتس أن القوات التركية قد السعب في وادي الصفراء من حالي في الحال وأوقف براجع القوات العربية المتوحدة في الودي، وقد تملك رحال قسلة حرب الدعر وفروا جماعات وفردي، وتعدمت القوات التركية واجتارت ممر ضعران إلى بثر صعيد، حيث كان القائد عالب سث على وشك إلعاء العبص على الأمر ربد إلا اله بجا بمساعدة الشريف عبدالله بن ثواب، وهو فائد قديم من قيلة ال حارث، بل ويصفه بالمقاتل الباسل (1).

وفي وثيقة بريطانية أحرى: وفي (محصر) مقاملة الملك حسيل ١٨ ـ ٧ ب.ظ، في ١٩١٨/٧/١٩.

اأعدت فتح موضوع محيء الأمير عبدالله إلى مكة لمساعدة الملك وشرحت الأساب التي تدعوني إلى تقديم هذا الاقتراح!

. أصعى الملك مرة أحرى إلى كل ما قلته دون مقاطعة كلامي، وقد شكري عبى تقديم الاقتراح الدي كان - كما قال - ولا يرال يشعر بأهمينه لأمد طويل، لكمه يرى بكل شدة مصار الإنيان بعبدالله بعبد عن ساحة الحرب تفوق كثيراً أية فوائد تحصل من وحوده في مكة. ودهب إلى حد القول. . كن الرحال المناسين الدين دربهم وامتحنهم كابوا في لمبدان مع الحيوش، مثلاً الشريف شاكر والشريف عبدالله بن ثواب. ابح ودم يكن بالإمكار استدعاؤهم ، التوقيع سي،تي،ويلس كريل، حدة ١٩/٧/

وأكد لي حقيدٌ الشريف عبدالله أنوبانس (٢٠): اأنه وبعد الثهاء الثورة

 <sup>(</sup>۱) ت - لورسی أعمد لحكمه السعه، الطعه الرابعة، در الأفاق الجديدة، سروسة، ص۳۰

<sup>(</sup>٢) نجدة نتحي صفوه الجربرة العربية في الوثائق الربطانية، ح٣، ص٢٥١.

 <sup>(</sup>٣) المهم ساريح جدة والشاعر النظم الشعر المطي ويشارك في مدقب شعريه داخل وخارج الجمدكة العرب السعودية الشريف بأسر بن عساف بن عاري بن عبدالله أبو ياسى الجارثي.

وحروح الترك سمع لوريس بأن أبو يالين علم كمية من اللهب، فأبقى لوريس بأن هذا من عبائم الثورة فذهب إليه وطلب منه شيئ من الدهب معابل أن بكتب عنه باريجاً بشيد فيه بعروسيته، فما كان من أبو ياس إلا أن ين به أن ماعيمه ليس له وحده، فأصر عليه لوريس، فطرده أبويانس من قصره، من دفع بلوريس أن يعته في كتابه «باللص المشهور»().

# وفي وثيقة بريطانية عن الشريف فايز بن هزاع الحارثي:

وفي (كتاب) من الأمار عبدالله إلى اللهبانات كربل باسيت- بائب المعتمد البريطاني في جدة التاريخ ٢٧/ جمادى الآخرة ١٣٣٦، ٧ بيسان/ أبريل ١٩١٨.

# اسعادة الكولوبيل باسيت المحترم

بكل سرور تلقيت محررات سعادتكم المؤرحة ٣ بسال/ أبريل ١٩١٨ والمحررين رقيمي ٩١٨/٤/٤ فأشكركم على نهئتكم لي سحاح قوتي في نحركات ها ولا شك أبكم ستسرون عاية السرور عدما يبلغكم عمل السرية القائمة بقيادة الشريف عبدالله بن ثواب وتمكن حصرة صديقي لمسرالاي ديمبورت بك من تحريب مسافة حمسة أميال من الحط الحديدي بين مصر ب ورمرد بكل رحة وطمأنية. وأيضاً ستسرون بعمل المفررة الثانية لتي بقيادة الأمير صاري بن رشيد والشريف فايز الحارث في الديلة بمسها من تحريب أربعماية دامر بين الوقر وهدية في محل تكاثف العدو. .» الأمير العائد عدالة الأي

وممن شارك في الثورة الشريف عدالمعين بن عالب آل طالب. وفي رسالة من جعمر ناشا إلى الأمير زند في ٦ جمادى الأولى ١٣٣٦

<sup>(</sup>١) وريس أعملة الحكمة السبعة، ص٧٢٠.

<sup>(</sup>٧) محده فنحى صفوه الحريرة العرب في الوثائق البريطانية، ح٣، ص٣٨٥

۱۷ شاط ۱۹۱۸ مسا فيها استعداد الأبراك للنجسع في القصرية والكرث، وأنه اتمق مع الأمير فيصل على مهاجمة حبوب معان بعدد من القادة من الأشراف، وغيرهم، ومنهم العابد الشريف عبدالمعين، وقوة الهيشة على عيرة "" وفي برقاه يشير الآمير ريد إلى مرافقة الاشراف له في تحركت العسكرية منه برفيه ساريح ٩ تشرير الثاني ١٩١٨م، حيث يقول: «تحركت من معان، شم وصلت الدعجاسة يرافقني لاشراف مسبور وهراع وعبد لمعين، وقائد اللواء الثاني السيد ركي وقائد موقع معان السيد محيدا والشريف عبدالمعين كان من الاشراف الدين تحملو مسؤولية العاده لقوات المتطوعين، والقروبين، والندو في الحيل الشمالي، وكان الأشر ف بأتوب بعد الأميرين فيصل وريد في فيادة الحملاب، وحاصة بالنسبة لعير لطامين"

وممن شارك في الثورة ايضا الشريف سلطان بن عبدالمعين آل مها محارثي، وكان يدعى فيها (ابن مها)<sup>(۳)</sup>، وقد ذكر آن الشريف سنصان بن عبد لمعين غين أميرا على قبلة وانصة وهي أحد فروح قبلة بني، وتقص باشرت من مدينه الوحه على ساحل البحر الاحمر، وهي من مدن شمان الحجار، وعاد الشريف سلطان بن عبدالمعين التي قريته المصلق إثر حبر وصله عن مرض والدته، كما أن أحاه ثبات بن عبدالمعين لشاعر والحكيم، شارك أيض في الثورة إلى حوار أحد<sup>(1)</sup>،

<sup>(</sup>١) سيسان موسى التورة العربية لكناني الحرب في لارفيات حال؟

<sup>(</sup>٢) سيسان موسى التوره بعرسه الكبرى الحاب في الأردنان فر٢٠٧ و فياف بي بشريف قبل بن حسن با صالب الجاربيء معترما حدد حث ذكاران الشويف عند بمعترما بن عالب كار برفعاء في الله كندد الأعمالاء و جامع الأمواله الجابد بن حسر المحابي، وسيمية الجاباوي، أي الذي سدد النوال الشريف عبد ليمين بن عالب حي عاد سراحي عاد المحابي، وسيمية الجاباوي، أي الذي سدد النوال الشريف عبد ليمين بن عالب حي عاد سراحي عادل المحابي، المحابار المحابار المحابار المحابار المحابات المحا

<sup>(</sup>T) عسه لحكمه السعد، صرد١٢

<sup>(\$).</sup> وواية عن حقيمه الشريف يوسعت بن مسعيد بن بانت بن عبد لمعت أن فهدا

# أدوار الشريف فوزان بن هزاع الحارث العسكرية

عقد شنرك مع لقوات التي شكلت للقباه بالثورة العربية الكبرى صد لأبراك عام ١٣٣٤هـ بقادة الأمير عبدالله بن الحسن (المثث فيم بعد) وجاء في مدكرات الملك عبدالله بن الحسن" أنه عبد وصوله الى صفية معيل ان يصل إلى الحتاكية كان العائد التركي فحري باشا قد صيق الحدق على تحشين في الحبوب والشمال بقادة الأمراء علي وفيصل وربد، ولكي يعث لحصار المضروب عليهم من الاتراك، شكل فوه كاف من الجنش بحث يمرة لشريف فوران بن هراع الحارث وطلب منه ان بتوجه الى بلغة الحجرال وهي تقع في ارض وعرة دات بحيل شرق رابع ما بين الحره وبين جنب سروات، وطلب منه أن يصوب الشبح حسن بن مبريك المتواجد في تبك سموات، والمتعاون مع الأثراك وسناصله بهاني وس معه من قبيته

ويؤمن طريق حيص عندان حتى لا يتمكن الأتراك من التوحه بقواتهم بني مكة المكرمة، ويدكر الامير عنداله الله بأن عدد الجيش الذي بقيادة شريف فوران عددهم اعد وحميمائة هجان مردوقة التي ثلاثة آلاف رحن الشكن قوة مسائلة بحث إمرة الشريف عندالله بن ثواب بحارث، وكلاعه بالمتوحة إلى لمدينة المدورة لمحاصرة القوات لتركية من شرق لمدينة بسورة والاستيلاء على لمواقع العشمائية الحشم وعبرة وجنل احدا وبعد يومين تنقى بشارة استئصال الشبح حسس بن مبريك وصرب حامية بعدينة في وقت واحد وكانت لهائين الحركتين التأثير المعال فقد ارتبك امير النواء صبري باشا محافظ المدينة وأبدر القائد عجرى باشا أنه بومكان دحول صبري باشا محافظ المدينة وأبدر القائد عجرى باشا أنه بومكان دحول صبري باشا محافظ المدينة وأبدر القائد عجرى باشا أنه بومكان دحول الحجورة مشاركا للأثراك طرفة إلى المدينة كما أن الأبراك جرعوا لسفوط بلدة الحجورة مشاركا للأثراك طرفة الثورة العربية.

كما ورد أن بعداد الاسلحة والهدايا والمنالع التي وحدت مع بقائد التركي المشهور ومنها ثمانية وثلاثون ألف حينه دهب ومدافع ورشاشات

<sup>(</sup>۱) بذكرات البلك مناها أن لحسن أصراع

<sup>(</sup>٢) مذكر ب الملك عبدالله بن الحبين: ص ١٣٤٠.

وهدايا كثيرة وتمبئة(١).

ويقود لورائس (بأن العائد البركي المشهور أشرف بث المعروف باس باشد الطيور القوشجي باشا راده التعدم بقوات بركبة قادمة من المدينة المسورة لتقوم بقطع حط الرجعة على الحيوش العربية بقيادة الأمير عبدالله، وقد شاهدهم أحد الرعاة وحصر وأحر الأمير عبدالله بن الحسين فأمر فادة حيشه بمحاصره القوات التركية والقصاء عليها ووعد بأن يدفع مكافأه ماسة قدرها المسريف فهران المعن يحضر قائد القوة التركي حياه وقبل العسق تمكن الشريف فوران الحارث من إلفاء القبص على قائد القوة التركية أشرف بك ووحدوا معه مبنع ثمانية وثلاثين ألف جبه دهب وثبات فاحرة وهدايا ثمينة وبعض الأوراق والمستبدات النابعة الأهمية وكميات من الأسلحة والدحيرة، فكتب الأمير عبدله رسالة إلى فحري بك يعلمه فيها أن أشرف بك قد وقع بالأسر لديهم (٢).

وتقدير عدم قدم به الشريف فوران بن هراع من أعمال حربية ومشاركة فعالة فقد بال وسام النهضة العربية الوسام الملك حسين بن عني الا".

وفيما يلي صورة الوسام:

<sup>(</sup>١) مذكرات الملك عدالة بن الحسيى؛ ص١٣٦٠.

 <sup>(</sup>۲) ب أ لورس أعمده الحكمة السبعة، الطبعه الرابعه، دار الافاق لحديده، بيروب، ص٨٩

<sup>(</sup>٣) حرسة الفنية: علد وتاريخ: / /١٣٢٥هـ



الوسام الممنوح للشريف فوران المحارث

كما أعطي سيماً دهمياً وحصص له مرتب داتي لفيامه بفلح مديمة العمة(١).

وكدلك الدور البطولي الفد الذي يذكره لورنس عن قصة أسر القائد لتركى القوي أشرف يك حول المدينة حث التقى مجيش الأمير عبدالله المتجه إلى وادي العيص، وشاهد أشرف بك بعص رجال عبدالله فأوقفهم، وأحد يسألهم عن هوياتهم، فأجانوه أنهم من عشيرة هتيم وأشاروا إلى طلائع جيش عندالله قائلين إنها قوافل تحمل الإمدادات إلى المدينة، فأطلق أشرف سراح أحد أولئك وأمره بإحصار الباقين من رحاب القوفل لاستطاقهم، فجاء رجل وأحبر عبدالله بوجود بعص الحبود الأتراك المعسكرين على التلة، فارتبك عبدالله، وأرسل أحد الخيالة ليستطلع الأمر، وبعد هبيهة سمع صوت مدفع رشاش، فاستنتح عبدالله أن الأتراك قد أرسلوا لواة منقولاً ليقطعوا عليه خط الرجعة، فأمر خيالته بالهجوم، فهاجم هؤلاء الرشاش الدي أوقع بهم إصابات قليلة وشتتوا الأتراك، ففر أشرف على قدمية إلى قمة التلة، فوضع عبدالله جائرة مائية قدرها ألف حديه ذهباً لمن يأتي به حياً، وقُديل الغسق وعقب معركة صعيرة أشره فيها الشريف فوران الحارث، وقد وجدوا بين متاعه مبلغاً من المال قدره عشرين ألف جبيه دهبي، وثياباً فاحرة، وهدايا ثمينة وبعض الأوراق المهمة وأحمالاً من السادق، والمسدسات، والدحائر فكتب عبدالة كتاباً يتألق سروراً إلى فحري باشا يحبره فيه بأسره لأشرف نك، وسمَّر هذا الكتاب يعمود التلعراف المعروس إلى حانب الحط الجديدي (٣). وفي موضع آخر يصمه لورنس «الشريف قوراك الحارث المحارب المشهورة(٢٠٠٠).

<sup>(</sup>۱) جریده انفسه: عدد (۱۰۶) وتاریخ: ۲۸/۱۱/۲۳۵هـ.

<sup>(</sup>۲) أعملة الحكمة السبعة، ص. ١٠٤

<sup>(</sup>٣) أعملة الحكمة السعة، ص ١٣٤.

### وفي وثيقة بريطانية:

وفي (تقرير) من المستر سكوت وكبل المبدوب السامي في الفاهرة إلى اللورد كرزن ـ وزير الحارجية.

الرقم: ٥٠٣ (١١١٥٠).

التاريخ: ١٦ آيار مايو ١٩٣٠

اسيدي اللورد:

أتشرف بأن أحسر سيادتكم أن صاحب السمو الأمير عبدالله وصل القاهرة هي ٢٦ بيساد/ أبريل وعاد مكة في ١١ أيار/ مايو.

كان برافقه الشريف فائز والشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة، ومحمود باشا القيموني وزير الحربية، والشيح فؤاد الحطيب، وحرس مؤلف من عشرة من البدو وكان حاصراً أيضاً الكرنل فيكري، الوكيل البريطاني في جدة.

التهرت العرصة خلال ريارته للبحث مع الأمير في القصايا المحتلفة التي تتعلق بالحجاز.....

(التوقيع): عن المندوب الباعي أرنست سحكوت<sup>(1)</sup>

# وفي وثيقة بريطانية عن الشريف مساعد بن عبدالمحسن آل باز الحارثي:

في (كتاب) من حان صاحب صديق حسن المساعد الهندي للوكين لسناسي في لنجرين (موقد الرياض ومكة) إلى المعتمد البريطاني في جدة، فتاريخ ٣٠ ـ ٣١ آب/ أعسطس ١٩٣٠م يوضح فيها دوره وما مر به، أثناء إشرافه على بعثة بحدية من ابن سعود (الملك عندالعريز) للدهاب إلى مكة لأداء تحدم وانتحث مع الملك حسين في أوليات السلام، في طل التوتر

 <sup>(</sup>١) تحده فتحى صفوة الحريرة العربة في الوثائق البريطانية، ح٥، ص٢٢٦

الشديد بعد موقعة (بربة). ويقول ".، وغادرنا الرياض إلى مكة في ٧ آب أعسطس ١٩٢٠، مع أحمد بن ثبياد وجماعته مؤلفة من ٣٧ حاحاً بحديث. ووصعت الرمة (١) طهراً، هذا أنصاً قادت الشريف مساعد بن عبدالمحسن وسنة أشراف أحرين أوقدوا مع رسالة ترحيت من المدك حسين..»(١)

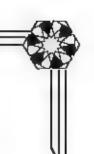
وأحتم الحدث عن الثوره العرسة بعمارة موحرة وردت في كتاب لورسى اإن آل حارث هم أبناء المعارك<sup>(٣)</sup>.

- " S. 3"

 <sup>(</sup>۱) نفصد قريه الريمه الواقعة في أسفل وادي السائية، على بعد ٣٠كم بفريناً شرق مكة،
 (على الطريق بين مكه والطائف)

 <sup>(</sup>٣) نجده فتحي صفوه الحرية العربة في الوثائق البرعطانية، ح٤، ص٢٠٤.

<sup>(</sup>٣) أعدد الحكمه السعه، ص٢٤.



# ب ـ انضمام الحجاز للدولة السعودية

أما في داحل الحريرة العربية فالوضع محتلف عما هو عبيه من التصارات لقوات الثورة العربية في بلاد الشام. فقد عادت المناوشات والاحتككات التاريحية بين بحد والحجاره ومند استعادة الممك عبدلعرير للرياص عام ١٣١٩هـ وما بعدها، وتواصل حروبه والتصارته العسكرية في أرجاء بجد ويعص المناطق الأحرى، وتواصلت بجاحات الدعوة السمعية وتأثيراتها الديسية حاصة على القمائل العربية المدوية المجاورة لمكة، مما ولد حالة من الشك والارتياب بين الطرفين الحجاري و بنحدي وأنَّ كليهما يطمع في الرحف على الآحر، وعذَّت هذه الشكوك عو مل داحلية وحرحية، فالحارجية تمثلت في استياء الاتحاديين العثمانيين من تحد، فأوعروا إلى الحسين أن يعمل على الحد من الدفاعات المجديين باتجاه الحجارة وكانت الرسائل المتبادلة بين الشريف حسين والملث عبدالعرير قبل معركة تربة، تفيص بالتقدير المتبادل والطمأنة المتنادية أن لا أحد منهم يرعب في السيطرة على بلاد الاحر، وساعدت عوامل أحرى منها ترايد إقبال القبائل على الدعوه السلفية، حاصة في للدسي بربه والحرمة الني نفع بين لجد والحجاراء وتقطبها عدة قبائل ملها بنقوم وسيبع وبعص الأشراف، وقيلة عينة، بل إن أمراء هابين البلديين من الأشراف العادلة إلى وقسا الحاصر والدين هم بدورهم تسوا الممهج السلمي في حياتهم الدسية، مما ولد المزيد من الشكوك لدى الشريف حسين، وراد الأمر سوءاً عندما وقع حلاف شخصي بين الأمير عبدالله بن

الحسين والأمير حالد من لؤي أمير التخرمه الذي كان بشارك في حروب الثورة العربية في شمال الحجار، وكذلك عندما سجن حالد بأمر من الشريف حسين بمكة مؤقتاً، فعاد حالد بن لؤى إلى بلدته محملاً بشعاب هذا الخلاف؛ ولما له من علاقات حسبه مع الملك عبدالعرير كانت كفيلة بأن بمده الملك عبدالعرير بالمدد العبيكري، فتأرمت الأمور، بين أمير الحرمة ومن سانده في تربه، والشريف حسين، وقررٌ الشريف تأديب أهالي هاتين المدتين، وإعادة سيطرته علمهما مستعلاً النحاحات العسكرية لجيوشه في شمال الحجار والشام، ففي شهر شعبان من العام ١٣٣٧هـ الموافق مايو ١٩١٩م رحف حيش حجاري كبير يقيادة عندالله بي الحسيس على تربة، ولم يتقبل عبدالله بن الحسين أي بصائح وجُهْت له من قادة أشراف بالحذر من مناعتة الجيش التجدي بقيادة خالد بن لؤي، ورفيقه سلطان بن بجاد العتيبي بقوات العطعط، \_ وحلَّهم من عتيبة .، اللدن أصبحا يمثلان تاريحيا جيوشأ سعودية للملك عبدالعرير، ولنتشبع الكبير بالانتصارات التي حققها الجيش الهاشمي وللتقديرات العسكرية عبر الموفقة، رفضت قبادة الجيش كل بصيحة أو مشورة أسديت إليهم، وممن أشار عليه الشريف علي من عريد الحارثي الدي طلب قوة محدودة من الحيالة يهاحم مها الجيش النجدي قبل أن يهاجمهم فرفصت القيادة طلبه(۱)

ومن قبل ومن بعد تلك إرادة الله سيحانه، إذ شاه الله أن تبتصر الجيوش السعودية.

وهي ليلة الحامس والعشرين من شعبان هجمت قوة مناغتة على حيش الأمير عبدالله س الحسين في سواد الليل، فارتبك أفراد الحيش ارتباك شديداً أدى إلى أن استخدموا أسلحتهم الثقيلة لقبل بعصهم البعص، فعتكت المهمة المدفعية بعدد كبير من أفراد حيش عبدالله بن الحسين، وأكملت المهمة بمحاح القوة السعودية المهاجمة، وقتلت عدداً كبيراً منهم، حتى كاد أن بُقتل

<sup>(</sup>١) نفيته عن علد من رواة الأشراف الحرث المسين، وهنالا روايات أحرى

الأمير عبدالله من الحسين نفسه؛ فقر هارباً باحباً بنفسه، وعدد قلس استطاعوا المجاة بأنفسهم (١)، وفي هذه المعركة الباريحية قُبل الشريف علي من عريد الحارثي.

أما الشريف عبدالله أبو يابس فقد كان له الدور التالي في هذه الأحداث فعندما بم اسببلاء الأحوان على تربة، فكانت هناك بعض المناوشات بين الإحوان ورحال الحبين، وحصوصاً من وراء الطائف وبعد هربمة بن حريش الحارثي، عن قبل أبي يابس وذلك بجل حصن حبث قتل عدد من رحال الإحوان الباريين، وقتل من رجال أبي يابس، عدد من المرسان منهم رشيد الرلامي حراء ذلك وضع الأحوان حائرة على رأس أبي يابس حيث نم يستطيعوا القنص عليه، وذلك لسرعة رجوعه إلى جن بس

وفي هذه الأشاه قُتل الشيح راقي العرد وهو أحد أبرر قادة الحسيس، وذكر ابن بليهد في كتابه عيون الأحبار مقتل المرد بالحرة بوادي بسيات كاملة، وراقي الفرد يعود بنسبه إلى الروسان من المقطة، وهو حال أبي يابس، وكان كثير الشبه به فعدما تمكّن الشريف حالد بن لؤي من القصاء عبى راقي المرد ورفاقه ومن أبرزهم محمد العبود أمير قبيلة القشمة، وصنات بن عديس أحد أمراه الشيابين، ضن حالد بن لؤي ورجاله من الأحوال ـ حظا ـ أن من قتلوه ليس راقي الفرد بل عبدالله أبو يالس، وفي مجلس أمام المنك عبدالعربر تمثّل شاعر الأخوان شعراً.

يا ديب أكل أبو يابس وصنات وعود لمحمد وحل الجشيا سرية ساقها رب السموات في حروم لا جنبال وقراينا

<sup>(</sup>١) السباعي باريح مكة، ص ٢٦٤، فؤاد حمره قلب حريرة العرب، ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣، حافظ وهبة جريرة العرب في القرن العشرين، الطبعة الحافسة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة واسشر، الفاهرة، ص ٣١١ ـ ٣١١، صلاح اللين المحتار باريح المملكة العربية السعودية، ج٢، ص ٣٠١ ـ ٣١١٠، العبيد محطوطة اللجم اللامع لدو در جامع، ص ٣٢٥.

حمسين عددهم عير العد مليات ... وما نقى عودت للمسور والضرايا

عما كان من الملك عبدالعرير (وبدكاته المعهودة وبعد نظره ومعرفته الحصيفة بالفرسان من محتلف العبائل) إلا أن بادر بالفول إن أما ياسي لا يقتل بهذه السهولة، سائلاً المتحدثين. أبن وحدثم أبا باسر؟، فأحابوه بوادي بسيان من جهة سهل ركة، فقال الملك عبدالعرير إداً بسن هو عأبو ياسى تجدونه مع أحواله في الحرة (مستحصراً شجاعة أبي ياسى، ومهارته في الكر والفر، وموقعه البيل من سعد بن عبدالرحمل آل سعود).

إلا إن أب يابس احتلف مع الشريف حسين نسب بعض الإبل التي سطا عليها رحال الحسين؛ وقد لجأ بها أصحابها إلى حمى أبي يابس، فما كان منه ثأراً بكرامته، ودفاعاً عن حماه إلا أن استرد الإبل بانقوة بعد أن رقص الحسين إعادتها، ومن هنا بدأ الانقصال بين أبي يابس والشريف حسين؛ وبدأت المراسلات بيه وبين الملك عبدالعرير(").

كما سقت الإشارة كان سكان تربة والخرمة هاتين البلاتين الواقعتين في منتصف الطريق إلى الرياض، من قبائل الأشراف والبقوم وسبيع؛ تنثوا الممهج السلفي (دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله)، بالرعم من أن أمراء وأعيان الأشراف في البلدتين يتجادبهم ولاء القربي لأمراء مكة من ناحية، ومن ناحية أحرى البولاء المدهبي «المنهج السلمي»، والقرب الجعرفي من نحد؛ والعلاقة الحسنة والإيجابة بالملك عبدالعرير.

وكم كان الشريف خالد بن لوي الأكثر قرابة للشريف حسين أمبر مكة، يتجادبه هذان الولاءان، كذلك الحال للأشراف الحرث بالخرمة، وقد شارك منهم الشريف محمد بن صالح الحارث في صفوف جيوش لشريف عندالله بن الحسين، وسيقت الإشارة إلى ذلك، وكان من الفرسان البارين، وفي هذه المعركة شارك ابناه عازي وعراي(")، بالرغم من أن أكثر بني

<sup>(</sup>١) رواية عن حصاء الشريف ياسر بن عساف أبو يايس.

<sup>(</sup>٢) العيد: منظوطة االنجم اللامع للتوادر جامع، ص٢٠٦.

عمهم شاركوا في صعوف الشريف حالد بن لؤي، وبعدو أنه وتقديراً لمشاركة الشريفين عازي وعراي الحارث مع الشريف عندالله، قد تم تعيين الشريف عاري بن محمد بن صالح الحارث أميراً على الحرمة، وقد أشارت إلى هذه الإمارة رسالة من الشريف عندالله إلى أحد فادته بتاريخ ٣ رجب ١٣٣٧ه ٥٠٠ أمير الحرمة السيد عارى الحارث . . . .

الطر فيما يني صورة الحطاب الهاشمي بإمارة الشريف عاري الحارث للحرمة، نقلاً عن كتاب صلاح الدين المحتار تاريخ الممدكة العربية السعودية، ج٢، ص٣٠٦.



رني الثالث من شهر رجب ۱۳۲۷ كان الامير عبد الله قدكتب الى ابن عمه الامير عبد الله من عمد ، وهن يومئذ في جهات تربة يقول له ما نصه :

بعد السلام ورحمة الله وبركاته . كتابكم رفق عائض بن بجرير وصل وعلم مضمونه . وعبال مهزي الصغار فرخوا البارح على صاحب الجلالة واخبرونا بالكرن و الاغسارة ، عليهم وبكسرة الوهابية . ولا شك أن العرب إذا صدفوا اللقاء كسر المغير عليهم ، هذا أمر ثابت وحسب الرغبة امر صاحب الجلالة بانقاذ ابن مهزي فاخترنا مثنين من الجمدة مع غالب بن عنيز يمشون غدا أو بعده ان شاه الله . . . ( وهنا وردت كلمة مبهمة ) . . . امير الخرمة السيد غازي الحارث من السطوة في البلاد الآن . فبعد وصولي بالقوة الكافية الميكم نودها بما تستحقه والتوفيق بيد الله . همذا ما لزم ودمتم ونحن على عشي في هذين اليومين » .

الأمير القائد عبدالله

ني ۳ رجب ۱۳۲۲

نقلاً عن كتاب اتاريح المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاصرها، صلاح الدين السختار، المجلد الثاني، صر٢٠٩ وأكد هذه المعلومة الشيح الشريف محمد من ناصر الحارث مشيراً إلى أن عاري الحارث شقيق والله) شارك الشريف عبدالله في معركة تربة وقبل في جيش الشريف.

وكانت بدى لشريف فهيد الحارث أمانة مائية للشريف عبدالله بن الحسين أودعها لديه ـ تعلمه بشجاعتة وأمانه .، وعبدما انهرم جبش الشريف عبدالله بن الحسين في معركة تُربة، عرف الشريف خالد بن لؤي أمير الحرمة بأمر الأمانة لمالية، فأصر على انتراعها من الشريف فهيد الحارث بدعوى أنها من المال الحلال وعيمة حرب، فتمسك الشريف فهيد الحارث بقوة بوديعته والأمانة التي بيدية رغم قوة الطرف المقابل له، وأصر إلى أن يحال الأمر لقاص شرعي، وفعلا احتكم كل من الشريف حالد بن لؤي والشريف فهيد الحارث لدى القاصي الشرعي بالحرمة ويدعى "ابن داود" الذي أصدر حكمة الشرعي ببقة الأمانة بد الشريف فهيد الحارث حتى يعيدها لصاحبها، وفعلا أرسل الشريف فهيد رسالة إلى الشريف عبدالله بن الحسين يذكره بأمر الأمانة المالية، فأدن له فهيد رسالة إلى الشريف عبدالله بن الحسين يذكره بأمر الأمانة المالية، فأدن له الشريف عبدالله بن الحسين يذكره بأمر الأمانة المالية، فأدن له الشريف عبدالله بن الحسين بشبلهها لحالة في الحرمة (ناصر بن سرماد)(١٠).

إلا أن جُلُ الأشراف الحرث بالحرمة غلب عليهم الولاء الآحر (المبهج السلمي، والعلاقة الحسة مع الملك عبدالعرير، والقرب الحعرافي من بجد)، ومالوا إلى صفوف جيش الشريف حالد بن لؤي، وبقية جيوش الملك عبدالعرير، وشاركوا بقوة في حروب الملك عبدالعرير لتوحيد وسالمملكة العربية السعودية.

وفي هذه الأثناء كان الإمام عبدالعرير (الملك فيما بعد) قد رُحف على رأس حيوشه إلى تربة فواقته قبل أن يصلها أحبار هريمة الجيش الهاشمي فيها قمصي في طريقه حتى دخلها، ودخل عام ١٣٣٨هـ، والعلاقة بين الحجار وبحد على أشد ما تكون سوءاً، وخلت أشهر الحج فأعلن الشريف حسين منع التجديين من الحج واستمر على ذلك في العام الذي يلبه، وظل الحلاف

 <sup>(</sup>١) روايه عن الشريف حاضي بن حمود بن مبارك الحارث، وكان الأكبر سبأ في حرث الحرمة عند زيارتي لهم بتاريخ ١٤٣٥/٤/٨هـ وقد بجاور الثمانيان من عمره، واقة أعلم

على شأنه في عام ١٣٤٢هـ ويعول حافظ وهنه وكان من كنار المستشارين في بلاط ان سعود في نجل الم بكن لحلاله الملك ان انسعود أي فكرة عن عرو الحجار وفيحه حتى سبة ١٩٢٣م لأنه لم يكن واثقاً تمام بوثوق بإمكان تعلب قوانه على الحجار، وثانياً لأنه لم يكن واثقاً من موقف الحكومة الريطانية، ويحق له أن يحسب لموقعها ألف حساب فهي نتي طالبته بترك الحجار والرجوع إلى نجلا سبة ١٩١٩م، بعد صرب القوات الشريفية في تربة وقد كان في إمكان قواته في ذلك الوقت أن نتمدم وتستوني عنى الطائف ومكة لولا إندار الكلترا له بأنها تعتبر عمله عدائياً موجهاً صدها ها()

وفي عام ١٣٤٢هـ عرص الإمام عبدالعرير على رؤساء الأحوال من الحرمة ومن قبلة عنية، فكرة غرو الحجار، فرحبوا بالعرض أشد ترحيب، وبدأت القبائل تجهر جيوشها ونتجمع في تربة.

وفي هدوء لم يشعر به حكام الأشراف في مكة والعائف إلا بعد أن تصبت السرايا الأولى بالقرب من الطائف في أوائل صفر سنة ١٣٤٣هـ، وكان رجان الحملة لا يريد عددهم عن نصعة آلاف بقيادة الشريف حالد بن نزي وسلطان بن بجاد، فاحتلوا مخفر كلاح شرقي الطائف، ثم واصبوا تقدمهم، وكان بالطائف نحو ٥٠٠ جندي بظامي يقودهم صبري باشا ورير الحربية و بقائد العام للجيش الحجاري، وبعض الحرس الحاص وعمى الحربية أمير الطائف شرف بن واجع، فحاولوا الدفاع عن الطائف، ولكنهم شعرو، بصعمهم، وقلة ذخيرتهم، ورغم وصول جيش بظامي بقيادة الشريف عني إلا أنه سرعان ما تراجع إلى مكة لعجره عن صد الهجوم، وتعرض بعض أهالي الطائف لمدبحة بشعة من قبل القوات المهاجمة، استكرها الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت الملك عبدالعربر واستاء لها وأمر فيما بعد بتعويض المنكوبين، وتوانت

 <sup>(</sup>١) لسباعي باريح مكه، ص، وانظر حافظ وهنه حريرة العرب في القرن العشرين، دار
 الافاق العربية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/١٤٢٠ عن١٢٦٠ عن١٢٦٠

فارداد قلل أهل مكة وحوفهم، وصاحوا في الحسس للدفاع علها أو معادريها، واستحب الأهالي من مكه إلى جلة حوفاً أن تنكرر مأسة الطائف. وبعد حتماعات عدم بس الشريف حسين وعده من أعبان مكه وحدة ا قرر النبارد عن الحكم لابنه على، ورغم بعض المراسلات بين بشريف على بحاكم الحديد لمكة، والملك عبدالعزير، ، إلا أن الجبش السعودي في الطائف أحد في النقدم لمكة عن طريق السبل الكسر، وممرمج من الترعيب والترهيب الصمت القامل الحجارية للجيش السعودي المهاجم بم فيهم (الأشرف الحرث)(١) بالمصيق، بعد إعلاد ولاتهم للجيش الجديد بقيادة الشريف حالد بن لوي. ولعل أبار دوافع دلك الأنصمام ـ والله أعمم ـ البجاحات لسياسية والعسكرية للجيش السعودي، والحلكة والحكمة التي اتصف بها الملك عبدالعرير في إدارة سياساته، وحروبه في الجريرة العربية؛ مقاس لإخفاقات السياسية والعسكرية، وسوء التقدير والتدبير لنعص أمراء مكة في علاقاتهم مع نعص كنار الأشراف، وأعيابهم من العبادية والحرث وباقي الأشراف، وكدلك بعض قيادات الجيش، مما دفع بعدد من هؤلاء الأعيان بمن يتبعهم من سي قومهم، وكذلك من يأتمر بأمرهم من القبالل الأحرى كقبلة عتيبة مثلا، في الانصمام للقوات السعودية

وقد استقبل الشريف عندالله أنو يانس الحارثي جيش الإحوال (جيش المنك عندالعريز) القادم من الطائف عن طريق السيل الكبير بالحماوة والترجيف في مقوه بقرية سونة المحاورة للمصيق وكان بوفقة أبي يايس عدد من رجاله من قيمة عتينة، وورد دلك في رساله بعث بها سلطان بن بجاد العتيني (احد قادة الأحوان) بني الملك عندالعريز بنين فيها استقبال أنو يانس لهم،

<sup>(</sup>۱) الساعي باريخ مكة، ص ٦٢٤ ، ٢٣٩، فواد حمره قلب حريره العرب، ص ٣٣٣ ـ ٣٣٣، صلاح لدس المتحدر باريخ المعدكة العرب السعودية، ج٢، ص ٢٠٠ ٢٠٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ . ٢٨٠

مراسرون البرايد الما الماره الماري عداله البرايد المرافع المارة المارة

ورد الحطاب كوثيقه في كتاب: عبدالعريز عبدالمحسل التوبحري السراة الليل هتف الصباح، «الملك عبدالعريز، دراسه وثائقية»، وثبقة رقم (٢٤)، ص٣٣٣.

# يسم الله الرحمن الرحيم

عبدالرحمن الفيصل سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكى وأشرف تحياته على الدوام، دمتم محروسين. وبعد، فمرجب الخط إبلاغ السلام والسؤال عن أحوالكم. أحوالنا من كرم الله جميلة. وبعده طول الله عمرك ذكرت لكم مع ابن طلق وخويه ما فيه كفاية من خروج المسلمين على مكة وتوجهوا بعد ما تحققنا أن حسيناً وتحرج منها وحط وقده على تقية يقول إنه أمير أهل الحجاز وأمير أهل مكة وتعطوطهم واصلتكم تشرف عليها وأما خطوطك الأهل مكة راحوا بها المسلمين معهم ومعهم نام من أهل مكة منهم الشيبي وبعدما أشرفوا عليها استسروا، وقلت للإخوان يتلونهم ومن طرف أبو يابس المضيق المعنيق الموادين المؤدون الموادين المو

وتوصل رحمه الجسش السعودي إلى مكة، وقد عادرها الحيش الهاشمي إلى جدة، عدحلها الشريف حالد بن لؤي العدلي وسلطان بن بجاد المعتميني بوم١٧ رسع الأول ١٣٤٣هـ، وبادوا فيها بالأمان، ثم احتمع علماؤهم مع علماء مكة وتباحثوا وإباهم في مسائل الحلاف، ثم بادي مناديم مصرورة هذم القياب التي تعلو بعص القور فهدمت، وضرورة إبطال بعض الدع وتحريم شرب الدحان فحرم شربه، وتولى شؤون الحكم في مكة على إثر دحولها الشريف خالد بن لؤي، ومع تواصل الاستعدادات لمهاجمة جدة المتحصر فيها الأمير على بن الحسين، وتواصل تبادل الرسائل بين الأمير على والملك عبدالعرير وكذلك قادة الإحوان.

وصل الملك عبدالعرير مكة محرماً في ٨ جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ بموافق ٥ ديسمر ١٩٢٤م، وبعد وصوله ـ رحمه الله ـ مبشرة وبتاريح ٢٩٠٩مادى من العام نفسه ١٣٤٣هـ، وتقديراً للأشراف الحرث عين الشريف فوران بن هراع الحارث أميراً على وادي المصيق والشامية واسيمانية في حطاب تاريخي لعله يمثل أول حطاب رسمي سعودي يتعيين أحد الأشراف أميراً على الأودية الشرقية لمكة، ومقدمة نص الحطاب المن عبدالعرير بن عبدالرحمان آل فيصل إلى كافة أهل لمصيق وهديل والكرران سلمهم الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركته على الدوام بعد دلك أمريا فيكم فوران بن هراع وأمران يأمركم على الدوام بعد دلك أمريا فيكم فوران بن هراع وأمران يأمركم

انظر فيما يلي صورة خطاب الملك عبدالعزير للشريف فورال الحارث:

والمدم عليم مرحدا المدميكا شرعط الدوام بعدد فكرام نافيكم فوزاره بعطزاع وامرناه بالمركم بالمعروف ونبدا لمع والمنكر وعطن تبكم بالانوادة فهذا كل راع عددك وما يحصل فيرفه وملذوم بيرمن صديق ومن قومان وماجا من خال فالاميريلزم برراعي المدلك والإعليمة يرضي اسدوالعكم فيكم بالشريعيروانتم اعرفكم عرب بكم جول ونعدى ومنا دين على قواعدما برمناها اسركذك حناما نرصاها وإ إبطا شيش والوسايط إما الإحكام التي ع انتسكم وني بديكم وندى كلها ترجع الخاصيع وإما التعدي ها انتاس ولسرق الخلط البطا شيش والوسايط ملزوم بروانة انسك والعدي علعون علحف لافروس لايستنل لايلوم الانف مكون معلم طالع من عبدالمرازيم صدارون الصعول كافراها المضيق وهديل والكرزان الهراديين وحطاب آخر في تفس الباريخ للشريف عبدانة أبو يابس الحارثي أميراً على ديار سليم والروقة...) من ص١١٢.



وفي شهر جمادى الثانة تواصل الرحم بانحاه حدة وحوصرت جدة بهياده السنطان عبدالعرير (الملك فيما بعد). وأرهى الحصار حكومة جدة لانقطاع الأرراق وفله المياه؛ فحمح الملك علي بن الحسين إلى التسليم وتم دلك في جمادى الأولى من عام ١٣٤٤هـ(١).

وقد حرص الملك عبدالعرير على التعاون مع الشريف على بن الحسير الحارث لما فنه مصلحة الحجار، وتحقيفاً لذلك صدر أمره الكريم - رحمه الله - في شهر دي القعدة من العام ١٣٤٤هـ باحتيار الشريف علي بن الحسين الحارثي مع عدد من وجهاء وأعيال الحجار نواباً عن الحجار في المؤتمر الإسلامي الذي عقد يمكة المكرمة، ونص الحطاب كالتالى:

(بسم الله الرحمن الرحيم:

مكة المكرمة تحريراً في ٢٢ القعلة سنة ١٣٤٤:

من عبدالعزيز بن عبدالرحمان القيصل السعود لحصرات المحترمين دشريف شرف عدمان والشريف هراع أبو بطين والشريف علي بن الحسين لحارثي والشيخ عبدالله الشيبي والشيخ عبدالله الفصلي والشيخ سليمان قابل والشيخ سعود شيشه والشيخ عساف الأحمدي والشيخ إسماعيل بن مبيريث والشيخ بحيث بيان والشيخ إبراهيم بن عايج.

السلام عليكم ورحمة الله وبعد علما عهدنا فيكم الكفاية والعيرة عنى مصالح الحجار رأينا إنائكم عن الحجاز في المؤتمر الإسلامي الذي سينعقد ممكة المكرمة للنظر في شؤون الحرمين الشريفين ومصالح الحجار العامة.

<sup>(</sup>۱) استاعي، تاريخ مكة، ص ۱۲۶، 179، فؤاد حمرة قلب جريزة العرب، ص ۱۳۳ ۱۳۳۳، حافظ وهبه حزيرة العرب، ص ۲۲۸، ۲۷۷، وأمس الريخاني تاريخ بجد لحدث، دار لجيل، بيروب، ص ۱۳۲۱ ۱۳۳۰، ص ۱۳۷۸، صلاح اللين المحتار تاريخ الممنكة العربية السعودية، ج٢، ص ۲۰۳، ۲۸۸، ۲۱۱۵ ـ ۲۲۱، العبيد مخطوطة التيجم اللامع للوادر جامع، ص ۲۲۵، ۲۲۵،

بسأل الله أن يسدد خطوانكم وتوقعنا جميعاً لما فيه الحير للإسلام والمسلمين).

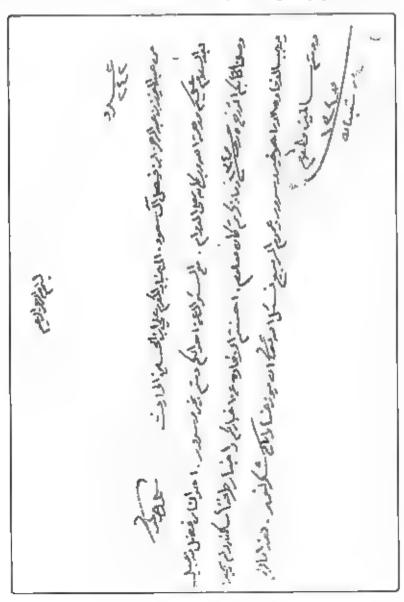
ويليه خطاب رئيس مجلس الشوري المحمد سرور صنانا بالنص التابي ا

(حصره الفاصل الشريف علي س الحسين.... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آما بعد بما أبنا تشرف بالمرسوم المكي بمحرر بعاليه برجو تشريفكم دار أحينا الشيح عبدالله يوم الجمعة صناحاً بساعة اثبتين وبصف للثعارف والمفاوصة بما عهد إلينا ودمتم لأخيكم).

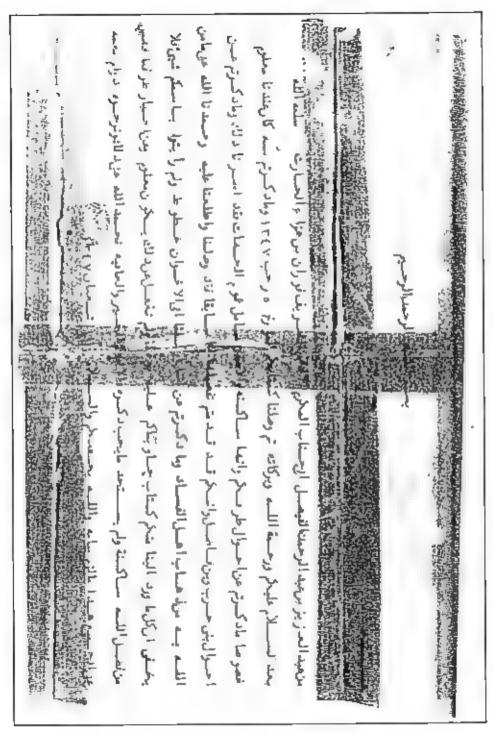
مذعبالعزر بأعبالهم الفيكا السعود لحفرت المدمري الشريف عدنان والنبيف هزاع إبوملجئ والنبيق عليان المعسب الحارثي لمستبي عبدلله النيبي والنبيغ عيرال الففق والنبيغ سلعان خابل والنبي سعو دشته دائي عال مؤهمي واليني معاعبا ماميك منيان والشنج الرهم بلأعابيم الم علياكم ورعمة الله وبعد فاما عربه ما فيكم اللفاية والني عليال ا الحيار برأينا أنابنكم المجاز بغراث مراثوساتي الديسيفقد ال مَا لَكُوا الْكُلُطِرِ فَ سَنُونَ الْحَرِينُ الشَّرِيقِي ومِصَالِ النَّمَارُ الْعَامِرُ - إلى ان يسدد خطوتك وموفقا جمعًا لما فيالخرالأسه ( ) عفرة العال اسريف على المحسين المحرم النابي عليكم ورهمة الاويركابة احامعد بحاامنا مسترضأ بالحز المكى الموريعا برعدات منفكم هارا عينا عقة الناعيد يوم الجمد صاعاً الرعم النبي رفعف للتعارف والمفارضة عهد الينا ودمة لأخباك رئيس محلسان وي وقد شارك الأشراف الحرث على عنه ألوية في حصار جدة.

وقد كان لهذه المشاركات أثرها في تقدير الملك عبدالعريز للأشراف الحرث، جعلته يتواصل معهم بالحطانات الودية التي تقيض بالاحترام والتعدير، ومن ذلك خطابه للشريف علي بن الحسين الحارث بتاريخ ٢٤ شعبان ١٣٤٥، مرفق صورته التالية:



والحطاب تتاريخ ١١ شعبان ١٣٤٧هـ التالي المن عبدالعربوين عبدالعربوين عبدالرحمل الفيصل إلى حباب المكرم الشريف فوران بن هراع الحارث سلمه الله، بعد السلام عليكم ورحمة الله ويركانه تم وصلبا كانكم المؤرخ ارجب ١٣٤٧هـ وما دكرتم به كان عبدنا معلوم حصوصاً مادكرتم عن أحوال طرفكم وأنها ساكنة والأمن شامل عموم الجهات فقد سرنا دلك اله وتواصلت الحطابات المسادلة بين الشريف عبي بن الحسين والشريف فوزان بن هزاع والملك عبدالعزير،

الشر فيما يلي معص خطابات الملك عبدالعرير للشريف فوراد الحارث والشريف علي بن الحسين.



من عسلين ان عمليعي العنهل ( عنا عالميم المترن فذل ان هذاع لجارات ليد الميم متهم متهم مته مته وترك أن مناع لميم للترن فذل ان هذاع لجارات ليد الميم متهم متهم متهم متهم متهم متهم المتهم المترات الميم المترات الميم المترات الميم المترات الميم المترات الميم المترات ا وما يُكرتم به كان لدنيا سلويد عصوصلاً ما ذكرتم من الأشردني معلم وانه البعفو ولعاضه . ومن قبل فاير ديحد فقد وصلوط فنا وريا بقابلهم هوسبب تأخبكم من (لقدوم فاننا ساله تعالى 10 يمن على أجيم هذا بالرس بيا نه مرىء صامعه ومعرك عدم ١٠٠٠ مديد الله

# يسم اللبه الرحن الرعبم

1491

الم المرافق الماءة

وسريا عسبار طرفة فاي من السل الله مساكنة والم وسعفهه مايجب الكبرو الادوام العبير والساقيم وومدال ستساقه مستمستمين باكسل الصحبة والرفاهيسة وحسن اشبهار طرفسكم لمسسئتم الافادة ولازالت افساء تكر سارة بدة السنسياني طهكم ورحسة اللب ويركافيه في وصليعاً لأستيكر، المؤرن ١٠ ارتفاق ١٠٠١ و يافكر في يه كا تسدة تا يملون الفيسوريا فينفستكي لنا يُعيد الفيطر السيمية. فيفريسوانك النيسموة الجسيع طي كيتير، سن منهة العلق الربي وما لوحون الهوسيق الهاجيمة بالكهم الإيمم المنسريف ملي الحارث

إنهيه والرجسود درامها مذا مالن برسائه واللبه يحمقهم والمستشنكم

· /--

(T)

السسنة الام عليكم واحمة الله وبركاته وحد فقد وهمل البنا بكابكم الفواج في ٣ مفقر ١٣٥١ وماذكرتم به كان له الان سسسهل وتندنا يقين الله مسستمد للأن وقنب ترجوالله أن يوفننا وإياكم لنا فيه الخير وحسن المه ينا عُملونا ٠ خصوما ما عشرت البه من است تعداد له اللازم فهذا الظن بك بارك الله اقبك واللازم من فصل ا ، من هيد المزيز بن هيد الرفض القيامل الى جناب المكم الافتي اليتونف علي بن العنين العارث سئله الله يسم الله الرحنين المؤجيم هذا مالن بيانه والسنسلام حزرتن اصغر اة المراجع

س وحرص الملك عبدالعرير على أن يرورهم في واديهم المضيق عدة مرات صيعاً عدى الشريف علي بن الحسيس والشريف عدالله أبي ينسس والاخرين،

ومعد وفاة الشويف قوران الحارث أمير المصيق، أصدر بمعث عبدالعوير أمراً سعيس كل من الشريف محمد بن رين العابدين آل عبد تكويم الحارث أميراً على المصيق، وتعيين الشريف محمد بن قوران آميراً على بني مسعود من هديل وسكان وادي الشامية، وبعيين الشريف فاير بن هراع أمراً على الكرران من المعطة، بتاريخ ١٣٥٢٣١هـ

الطر فيما يلي صورة من خطاب الملك عبدالعرير لتعيين عدد من الأشراف الحرث أمراء للقبائل والأودية الشرقية والشمالية لمكة المكرمة

مزهبد المزي زهبد الرحدن القيمل الياحداب المكوم الابرية بحل رئيس مجلس الوكلا" سلمه الله المدارجة السلامليكم ورحمة الله ما المايدة المنظر الإغتلاف الواقع يختر الموث انقسهم وحرماهاي مدرخها والمعلج سا تأمر بارتحمل الترتيبات الادارة والمالية الاثية بين المذكون من من

اولا 🕳 يعين معنين إن المايدين البراطي العنيق 🕳 الو

المالات المين محدين أوران الراطي بي سعود سكان وادى الشالية الم

فالتأب يمين الزائمان ليرابل الكرزان سالخاء ب

رأيما ب يعين احد النتاري ابراطي وأدى أيبائية وسوله الي يزي برادي يترهير مب

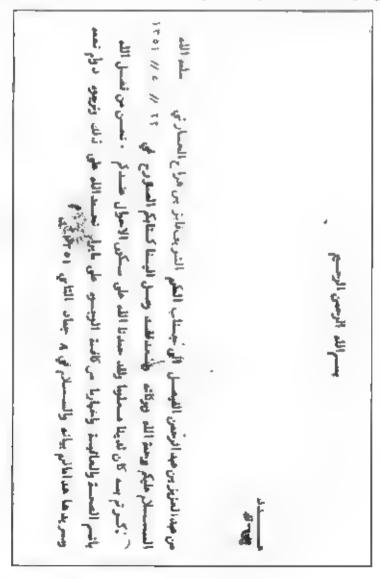
خامسات مواند وقررات المذكور ومن الحريث في مرتبقي على ترتبيها القدم بشرطان يجري ليها تمديل من القافر الإجل لهما د مراج يكني لمخصص اجراف أليك المحديد . - قلا يكرن من يوا "هذه الترتبيات تكاليف. حُديد قطى المكونة من ( الرفتم الملكي )

ع د شرکتاب رزارة الداخلية در الداخلية المحركتاب رزارة الداخلية



وبواصف الخطابات والريارات الودية بين الملك عبدالعزيز وبعص كنار الأشراف النحرث بالمصيق، من ذلك التحطابات بين الملك عبدالعريز والشريف فاير والشريف محمد بن فوران وأحنه حمود، ومنها خطابات بناريخ ١٣٥١هـ، وتاريخ ١٣٥١هـ، وتاريخ ١٣٥١هـ،

صورة لنعص خطابات الملك عبدالعرير للشريف فاير والشريف محمد بن فوزان وأخيه الشريف حمود:



إصفناعلا تهوشتم لاابسدالعلم السعيد بارك الدوميم . وما اشرتم اليه فروس العلم السعيد بارك الدوميم . وما اشرتم اليه فروس العلم وطار التي من الدين المساح على مرا يحمد السراء الدومي وأحيا رئا مسره من كل فهر محد الدين المرابع في المدين وأحد المدين وأحد المدين وضل الدين والمزيومن وضل هذا لا مدين وضل هذا لا مدين وضل هذا لا مدين وضل هذا المرابع والمزيومن وضل هذا المرابع والمرابع والمرابع والمزيومن وضل المدين وضال والمرابع والم ل عوم عليم ورحمة السرور لآيه الندوصل اليناكنا بكم المؤدع في الموال عصل ن عليمزز بن عيوان السيميل الى جذا ب الكرم الرثوب فايز بن حالجا لحارث سلمه الس لبراب الرح الرديم 10/1/63

000

مسن عبيدالبيعق يسق عيدالرحمن القيصسل الي جناب التكرمين محمد بن فوزان واخيد حمود سلمهمااللا الله يندير وحانيم واختبارنا من كانسة الوبوره صلى ما يولم تعسيدالله على ذلا وتوجوه دولم السمسالام مسليكم وحمدة الله وركاتم وبعد فقعد ومسل الينسا كنابكم الدورج في ١٦١ ٥ / ١٥٦ وما أدكس تم يسم كان لدينا معلوسا ولقت حسدنا الله على ستكون الاحسوال حسد كم • تعسن من فضل نعبسه ومستريدها هذا مالتم بيانه والسيستام في ٨ جماد الثاني ١٥٩

300

يا ذكرتم بد كنان لدينسبا معلوما و ولقد حصد تاالله على سكين الأحسرال عندكم و تعن من فضيل . تلد بسائم الصحدة والعسائيد و واخبارنا من كافة الوجسود تسركم نحسد الله على نعسد ونوجسسسوه للام طباكم ورحما الله وبركانه ويعدنه وصل الينسا كتابكم المستربع في ١١/١/ ١٥٦١ رعبد المزنزين عبد الرحمن القيمل الى جناب المكم الشريف معددين فيزا رالمارعوا خيد عمود سلمهالله راسا روند ما دنا مالنم بيسانه والسلام • حريفيله ٨ جماد الآخر ١ ٥٠ تا

جناب المكم المحتم محمدين فواز الحارث سلمه الله تعالى

اسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - ويعدمن طرف الجهاد الذي من طرفكم تحن معونين

من اجتهادكم في تحصيله ولكن إحرصو بارك الله فيكم على تكبيل تحصيل الباقي حتى يسه د من اجتهاء م من سب راس معروسون ،،، في ١٢٥١/١٥ ١٢ وزيرالماليه المطلوب ان شاء الله ودمتم محروسون ،،، في ١٢٥١/١/١٥ عالم

444

# وفي عام ١٣٦٢ تم تعيين الشريف علي بن الحسبن الحارثي أميراً على المصيق.

#### وفيما يلي خطاب التعيين:

سے مثل ارتخیرا بالاس یا سه رر بدسی الاسی سمانند لیندری را اوردی لایدار الات الای سا بر حری داد معاون رئیس سیار دارد ر سا کا شیر الای سال الای سال	4
مضرة التقريطي بن العسرى العاربي قد مدرت الارادة التكية الكيبة دريكم اليراعل العددة مناده من الامي سمانة الإرادة التكيف الكيبة ورده والنهن من التكر بوكونوا مسئولين من كل مايحدث مناده من الامي سمانة الإياد الإيداد الإيداد للنوح ملاحاطتكم علياية لذ والقيار باهياد اليكم يميكل احرام للتحيير الانت الإيداد الله يكم بع ملاحضة الدفة حاراتهار والاميام المامة وسيهية الادن الامام الدارات المادة والتياد الامامة والمادة المادة المادة المادة المادة المادة المادة والمادة المادة والتياد الامادة والمادة وا	الرابية وتوران المستهدين
حضرة التكريطي بن العسرن النارتي قد مندرت الارادة التلكية الكرية تع وانتهى من التنكر بريكونوا متفرلين من تلتنع ملاحاطتكم علياية ان والقها با يكر بع مازمطنة الدفتوجاراتيمارة! معام كرااء فدكك لوناسة القماة في مو دي ت	الموسوي
بوضرة النگرم قد مدورت ا والنجري من للشرح ملاح بگر مع مازمة کدا ا م قد کل	The state of the s

وتواصل دور الأشراف الحرث بالمصبى في حروب الملك عبدالعرير لساء دولته الصجيدة (المملكة العربية السعودية)، ومن ذلك دور الشريف عبدالله أبي ياس، فعندما بدأ زحف الجيش السعودي إلى الحديدة أرسل الملك عبدالعزيز رسله إلى أمراء الفائل لجمع رجالهم ومنهم أبو ياس، الذي لم يردعه تقدمه في السن في المشاركة في بوحيد الجريرة العربية وبناء المملكة العربية السعودية، فجمع أبو يابس رجاله وقدم إلى الطائف حيث تواحد الملك فيصل إد كان أميراً في ذلك الوقت، وقائداً لذلك الجيش.

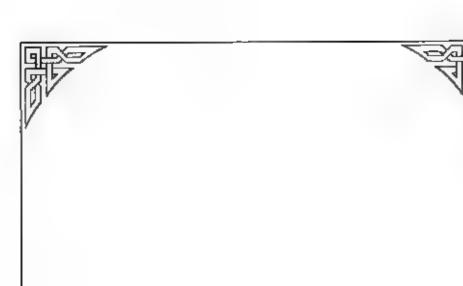
فقدم أبو ياس برجاله يُحدُّون (من الحداء).

سلام يا مير معه بصر وحيلة سيفي ليامنه سطاحب القفار حدمت مابطر النكايف من بجيلة إلا بعد تصحيح دار بعد دار

فوقف الملك فيصل مرحباً رافعاً سيقه وهو يجيب شعراً:

والله يابو ياس مانبوي التكايف من بجيله إلاّ بعد تصحيح دار بعد دار

كما ساهم الأشراف الحرث بالخرمة بقوة وحماسة في حروب الملك عبدالعزيز القادمة لتأسيس دولته (المملكة العربية السعودية)، فمن بين من سرر من الأشراف الحرث بالخرمة في مساملته للملك عبدالعزيز، الشريف باصر من محمد الحارث (والد الشيخ محمد الحالي م) الذي اتصف بالشجاعة والحمية، والكرم، والمهارة في الرماية، والتنني الكبير للمسهج السلمي حتى أصبح بداؤه وصبحته (أبا صبي التوجيد أخو ريا)، وشارك في حميع حروب الملك عبدالعزيز، وكان على علاقة ودية وجيدة مع الملك عبدالعزيز، وكان على علاقة ودية وجيدة مع الملك عبدالعزيز، وكان ألحيوف من محتلف المناطق. كما شارك عدد من الأشراف الحرث بالخرمة في حروب الملك عبدالعزيز، فمنهم الشريف حمود بن مبارك وأحوه فهيد والأحير مات في عشفال، فمنهم الشريف مبارك الحارث، والشريف هراع قتل في الحرمة في وكدلك الشريف مبارك الحارث، والشريف هراع قتل في الحرمة في القريزة.



الباسيالرابع الأشراف الحرث ديار وفروع وتراث





مكة المكرمة هي الموطن الأصلي للأشراف الحرث، ففيها ولد جدهم «الشريف محمد الحارث» الل أمير مكة في القرل العاشر الهجري «الشريف الحسن بن الشريف محمد أبو تمي الثاني» رحمهم الله.

وعاش فيها هو وأساؤه مبارك وهراع وأحمد وأساؤهم، وشاركوا في أحداثها السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية، وتفاعلوا معها.

ومنها تنقلوا إلى الأودية المحيطة بها مروراً أو تملكاً دون سكن، أو بسكن دائم لبعضهم، وإليها عادوا، دافعهم في ذلك المشاركة والتفاعل مع الأحداث السياسية، والموارد الاقتصادية لتلك الأودية.

قمن «قرية المنعوث» (شرق مدينة الطائف على الطريق إلى مدينة الرياض)، التي بها قصر للشريف محمد الحارث، ومن تلك البلدة، الطلاقاً إلى تحد، كانت حروب وإنجازات الشريف أحمد بن محمد الحارث والله محمد العسكرية حتى جنال أجا وسلمى، واتجادهم من (بللة الشعرى)(١) تنجد مقراً عسكرياً لحروبهم لما يفارب العشرين عاماً.

<sup>(</sup>١) انظر الباب الثالث (المصل الأول).

<sup>(</sup>٢) اعظر الباب الثالث (العصل الثامي).

ثم عوده الشريف أحمد الحارث لموطنه الأصلي مكة المكرمة حيث كان يسكن بيتاً يحوار المسجد الحرام عند باب الصفا<sup>(١)</sup>.

ولورثة الشريف باصر داراً بالسوق الصغير في مكة؛ كما أشارت بدلث حجه شرعيه صادرة من محكمة مكة عام ١٢٣٢هـ

وسقل أساؤه (محمد وماصر وحس) الدين الحصر فيهم عقب الشريف محمد الحارث، إلى مدينة الطائف وتملكوا فيها المراع والدور، وتحديداً في (وادي الجال)، فقد تملك فيه (الشريف ناصر بن محمد الحارث وبعض أسائه وسائه، وحاصة أبناء (الشريف مالك الحارث)، وشاركهم في فترة متأخرة فرع من أبناء أحيه (الشريف حس الحارث)، وهم من (ل بار) بدءاً من القرن الثاني عشر الهجري حتى منتصف القرن الثانث عشر الهجري تقريباً.

والأملاك التالية (كامل الستان وما اشتمل عليه من أشجار والركيب والحرث السقوي المسماة بالشقيق الأسمل والثلث شيعا عير مقسوم هي الركيب الشهير بحوله العليا ودلك الحميع ما حص السيد فرحال من الجال حدودية الطايف المحروس وسقياه ثلاثة وحاب من قرار عين الحال من أصل سنة وثلاثين وجبة..).

والأملاك التالية: (كامل الركب المسماء بالشفيق الأعلى وكامل الستان المسماة بأم الحير والدار المعروفة بالبابعة، وسنة عشر سهماً ونصف سهم

<sup>(</sup>١) انظر ص٥١٥ من الكتاب.

<sup>(</sup>٢) انظر ص ٧٩٤ من الدراسة الوثائشه، الوثقة رقم (١).

وربع سهم من أصل أربعه وعشرين سهماً في كامل الركيب المسماة بأبودية وأربعة أسهم من أصل سبعة أسهم في كامل الركيب المسماة بأبو عوسح الكائل الجميع دوادي الجال الحداودية الطائف المحروس، وسفيا المسع من عين الجال..).

وكدنك (كامل الركيبين السقوي المعروفة بالسيد محس الحارث الكائمة بوادي الحال الحداودية الطائف المحروس )(١).

كم تملك الأشراف الحرث في (وادي السيل الكبير . قرن الممارل .)
على طريق الطائف ـ مكة، وتملك فيه أحماد الشريف ماصر الحارث،
وحاصة أباء (الشريف مالك)، وكفلك (آل مار) من أماء الشريف حسن
الحارث، ومن تلك الأملاك: (كامل الأراضي المعروفة بالحجر وما اشتمل
عليها من جبل ووادي بوادي السيل وهي إحداها الحش والثانية المحمية
والثالث وكك والرابعة جليل. .)(٢)

ومن أملاك الأشراف الحرث امالسيل الكبيرة ما يُعرف ابالجبلة المحارثية، وحدودها: (شرقاً طلحة والكريرية وغرباً وادي حراص درب الجمل إلى المحطة حقت السيل ويمناً جليل وشاماً وادي بعج) وهي من أملاك الشريف حامد بن محمد بن بارا رحمه الله(٢٠).

وكان الاستقرار الكبير والسكني والتملك للأشراف الحرث في (وادي المضيق) و(بلدة الخُرمة)(1).

#### ١ ـ وادى المضيق:

و ي يقع شرق مكة . على طريق الطائف السيل . ولا يسعد عن الحد

 <sup>(</sup>١) انظر ص ٤٩٦ من الدرات الوثانية، الوثنة رقم (٦).

 <sup>(</sup>۲) انظر صى ٤٠٤ من الدراسة الوثائقية، الوثيقة رفع (٩).

 <sup>(</sup>٣) الحد الثابث للموسع، والحدود بحسب الوارد في الحجه الشرعية؛ فانظر ص ٥١٠ من الدواسة الوثائقية، الوثيقة الحاديه عشر،

 <sup>(1)</sup> ولمربد من التناصيل الظر صفحات الدراسة الوثائقة من ص ٤٧٦

الشرقي لمكة «بالشرائع» سوى ٤٠ كم، وهو جرء من وادي بخلة الشامية، وانحد وادي الشامة بما فيه المصنى درباً للحاح العراقي، والذي غرف بدرب رسده، وشكل المصيف، وتسمى «وادي الليمود» أيصاً، إحدى معطات هذا الدرب الشهير.

مسافة كينومترات، وتقع المحطة عد حطي ٢٠° ٤٠/ شمالاً و٤٠٠ ٨/ شرقً أربعة كينومترات، وتقع المحطة عد حطي ٢٠٥ ٤٠/ شمالاً و٤٠٠ ٨/ شرقً على بعد ٥كم شمال شرقي قربه سالة ـ وتطق أبصاً سولة ..، وعلى المسحدر الشرقي لامتداد وادي الشامية، حيث يصيق ليتراوح عرصه بين ٢٠٠ و٥٠٠ متر، أما الجاسب العربي من الوادي فإنه يصم يعص أجراء بسيطة من الجدران، ويحتوي الموقع على بركة بمنطقة الشعبة التي تبعد حوالي ٥٠٠ شرقي الطريق، كما توجد بقايا بركة أحرى في منطقة اإمانا عد باتة ـ عد معطف الوادي والتقائه بواد صعير يسمى قمرا(١٠).

ويدكر ابن فهد أن في عهد الشريف قنادة بن إدريس الحسني أمير مكة «٩٧» ـ ١٦٧هـ سي في هذا الوادي بناء ما بقي منه على شكل جدار حجري ضحم ممتد في بطن الوادي بالقرب من جبل البسيط، تساقطت بعض أحرائه، ليمكس (٦) عده حجاج العراق، ويضيف ابن فهد قائلاً: «لكن في الوادي جملة حيوف حضرة نضرة، بين جلين طويلين، مبارك الأهلها في رعها وثمارها، أعلاها وادي البردان ثم التنصب، وبسره، وخيف بني عمير، وكان في كل منها عين عريرة ومرازع شهيرة، ثم حرب الأحيران ونفي البردان والتنضب عامران (٦).

 <sup>(</sup>۱) اصلال حوب الآثار العرب السعودية العدد الثاني ۱۳۹۸ه. ، ۱۹۷۸م، درة الأثار والمتاحف بوراره المعارف، ص ۲۵ مشروع استكشاف درب ربيده، و نظر سعد عبدالعربر الراشد، فرب زيلت، ص ۲۱۸،

<sup>(</sup>٢) المكس، أي: جباية الأموال على الناس والنضائع.

 <sup>(</sup>٣) جار الله محمد بن عيدالعزيز بن عمر بن فهاد القرشي الهاشمي (ت٩٩٤هـ، تحقق الدكتور علي عمر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ١٠٠٠م، مكتبه الثقافة الديسة، ص١٠٠٠ .
 ١٠٠٠ .

مشيراً إلى أن عبن السصب كانت لورثة محمد بن علي بن أبي طالب لشهير بابن الحقية (١).

مما توضح مدى العلاقة التاريخية بين الأشراف، وهذا الوادي منه رمن طويل،

ويصف إبر هيم رفعت وادي المصيق لذي مروره به في أواحر شهر دي الحجة عام ١٣١٨هـ بقوله (ويحتوي هذا الوادي على بنوت في أحصان الحيال وحدائق دات بهجة مها النحيل والليمون والنطيح والحيار والسامية ولخطن الدي يرتقع محو مترين وفتلته كالحرير، ولنعص الحدائق أسوار بنيت من الحجارة الصماء دات اللوب الأرزق والحجم الكبير عير أبها متهدمة وتوحد بها آثار أسية فديمة تدل على أبه كال لهده الجهة شأل في سالف العصور، وبهذا الوادي قباة ببيث بالحجارة والملاط المتماسك عمقها ثلاثة أرباع المتر وعرصها سئة أعشاره وعمق الماء في قاعها ٥٠ سنتاً وماؤها عدب فرات صاف كأنه مقطر يجري ليلا بهاراً صيفاً وثبّة ولكنه ينتهي في الأحر إلى الصحاري حيث تستشفه ولا تشكر بالإسات، فلو أنه حول حيث يست الرزع والأشجار لأجدى دلك عظيم الإحداء؛ وهده القاة تسير بحو الشرق في سفح الحنل على مدى بعيد قطعناه في نصف ساعة وجرء كبير من أبيتها متهدم، وقد سألت شيحاً هرماً عن أصل هذه القباة فأحربي أمها تأتي من عين هي قاع نثر عؤور في أرص صبة بلع عمقها ٢٠ قامة وعطيت بالأحجار فوقها الأتربة ثلاث قامات أخرى ولا تكشف هذه العين إلا إدا أريد إحراه عمارة بها وهي على يمين السالك بحو يثرب، وبوادي الليمون السوق، باعته من مكة فيه اللحوم والأرز مطبوحة وغير مطبوحة، وبه الحيار والقثاء والبطبخ والكواث والعيش والبحس والبصل الأحصر والجاف والإس والغنم وغير ذلك أرواجاً شتي<sup>(٣)</sup>.

<sup>(</sup>١) العصدر السابق، ص١٧

<sup>(</sup>٢) مراة الحرمير، مكتبة الثقافة الدسم، ح١، ص ٣٧١.



من دلك يسبن لما أن وادي المصيق شكل في القرن الرابع عشر الهجري قاعدة رراعية كبيره، ومورداً مهماً من موارد منطقة مكة المكرمة العدائية حتى عام ١٣٩٦هـ؛ فمن أبرر متنجاته الرراعية الثمور بأنواعها الشهية وأصنافها المحتلفة، كالسكري، والحمري، والخصري، واللبان، والمشوك، والمناسة، وغيرها، كذلك أنتجت مرازع المصيق على حافي الوادى الشمالية والحوية، الأنواع العديدة والمنوعة من الحصروات، وكذلك بعض الحوب والقواكه.

كما اشتهر المضيق برراعة أشجار الليمود؛ وسمي وادي الليمود دكثرته ولدة طعمه وركاوة رائحته، وبسمى هذا الدوع من الليمود سامن رهيرة.

و عن أبرز معالم الجمال الطبيعي ممزارع المصيق؛ اسيانية جداول المياه بين المرارع والأحياء السكنية؛ فكانت عاية في الجمال الطبيعي الأخاذ.



(صورة تقريبية تشبه مرارع وادي المضيق مثقولة من أحد المواقع على شبكة الإنترنت)





(صورة تقريبية نشبه مزارع وادي المضيق متقولة من أحد المواقع على شبكة الإنترنت)

كما كان بادية المضيق (من هديل) يصدرون لمكة ويصفتهم من مربي المواشى، السمن والعسل والإقط.

وفي عهد الملك سعود بن عبدالعرير آل سعود "صدر الأمر بشراء بصف حصة عين سولة وجلبهما إلى مكة المكرمة ودلث بنظام الوحيات المتبع ثم بعد ذلك شراء باقي الحصص بالكامل، وبلعت القيمة الإجمالية لشراء العبين وسحبهما إلى مكة المكرمه (١٤,٩٥٠,٠٠٠) أربعة عشر مليوناً وتسعمته وحمسين ألم ريال ودلك في عام ١٣٧٦هـ، وبلعت كمية المياء المستفادة منها (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون جالون يومياً ".

وسحب النصف الثاني من مياه عين المضيق في عهد الملك حالد بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عام ١٣٩٧هـ، لمصلحة مياه مكة المكرمة، لسقيا الحجاج، وتنقل عبر حطوط أنابيب يطول ستون كيلو متر، وأقطار ١٣٠٨ مدم و ٣٠٠٠ ملم، وفي عام ١٣٩٨هـ ملغ تصريف عين المصيق ١٣٠٠م يومياً (٣٠٠٠ ملم).

أم سكان وادي المضيق في تلك الفترة التاريخية (الفرن الرابع عشري الهجري) من الأشراف الحرث، وفروع من قبيلة هذيل «نباتة ومحيا» داخل الوادي، اوالمطارفة والمساعيد» في أطراف الوادي وعلى الجال المحيط به، وكذلك الحكمان (1)، والقواسم (6) في داخل الوادي.

المدك سعود بن عبدالعريز آل سعود، ملكاً للملكة العربية السعودية من عام ١٣٧٣هـ
 حتى عام ١٣٨٤هـ، وتوقى عام ١٣٨٨هـ.

 <sup>(</sup>۲) فيروري هاني ماجد، مياه مكة المكرمة في العهد السعودي، الطبعة الأولى،
 ۲۲۳هـ، حر۳۳،

 <sup>(</sup>٣) من دراسة عن المياه والعيول صادرة عن الإدارة العامه للمياه بالعاصمة المقدسه،
 ص٣٥، مع لشكر للشريف مشعل بن رين العابلين آل عبدالكريم الحارثي الموظف بالإدارة العامة للمياه

<sup>(</sup>٤) بحكمان فبلة غربية، مفردها (الحكمي)، ويرد في بعض وتأثقهم وحججهم الشرعية في العهد المثماني، ألفات من مثل (دوي نشير، ودوي مفرن)، ولهم أملاك ومرازع بوادي المضيى، ولهم حلف مع أهديل،

 <sup>(</sup>a) انقواسم أسرة عربيه معردها (العاسمي)؛ ولهم أملاك ومرارع بوادي العصق، مُشراة

## قدوم الأشراف الحرث لوادي المضيق تاريخ وتعليق:

يدكر الدكبور الشريف حس بن علي بن عود الحارثي أن القدوم إلى المصيق كان على يد الشريف حسن بن أحمد الحارث بعد وفاه والمده الشريف أحمد الحارث عام ١٠٨٥هـ، من وادي المنعوث السابق الدكر(١١)

و لقدوم الحرث إلى المضيق قصة بتافلها الأحماد عن الأجدد ممادها أن الشريف حسن الحارث جد الأشراف الحرث بالمضيق قدم من الشرق حاحاً ومن بوادي المصيق، ولما عرف سكان الوادي أبه الشريف حسن المحارث حفيد الشريف حسن بن أبي تمي أمير مكة، تأملوا فيه حيراً؛ وفي حميته، وعرضوا عليه شأن أمير يدعى (ابن دويش) يحكم وادي المصيق بالبطش والجنروت لا يرحم صعيمهم ولا يوقر كبيرهم ويعرض عليهم إتاوات باهطة أنقلت كواهلهم، ومن أمثلة تلك الإتاوات يصرض عديهم استقطاعاً من مهر أي فتاة، ومن كثير من معايش حياتهم، فبادر الشريف الحارث إلى قبون عرصهم واقترح عليهم إعداد فرقة قتائية من شابهم يقودها هو منفقاً معهم على أن يقوم هو وحده بقتل الأمير، ويشكلون له عطاة هو منفقاً معهم على أن يقوم هو وحده بقتل الأمير، ويشكلون له عطاة

من الأشراف لحرث، ويحاورن فرع ال بار من الأشراف الحرث في السكن بالوادي (شعب إمر)، وعن التسابهم أورد عائق البلادي في كنابه (معجم قبائل الحجار)، وسراء (بأنهم - أي القواسم - يستسبول التي شيوح البرره الأنصار)؛ ويرد في وثائقهم وجحجهم الشرعية القليمة في العهد العثماني من ألقاب أجدادهم (الشبع والصوفي) فقط، ومما هو معلوم فإن الأشراف الحرث قديماً يروجون من بناء القائل لقاطة في الوادي بما فيهم القواسم ولا يروجونهم سيراً على لمبدأ لشرعي اشرط الكفائدة في الوادي بما فيهم القواسم ولا يروجونهم سيراً على لمبدأ لشرعي اشرط الكفائدة في الوادي بما فيهم القواسم ولا الهاشمية.

كما أشيع أن قواسم المصبق يسبود إلى (مشابح الحليمة لحسبين)؛ فنفي انسابهم إلى هذه نفسته فضنه الشبح صالح بن عدالله بن ربد الشبحي الحسيبي، مؤلف كتاب الإتحاف في أساب السادة مشابيح الحدعة الأشراف، ومدير المعهد انعتمي بمكة المكرمة (السام تجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، لذي نفائي به في تمعهد صباح يوم الأحد ٢/ ١١/ ١٤٣١هـ، ولم نشر العلاقة نسبة لهم بالقواسم في كتابة من قريب أو يعيد واقة أعلم.

<sup>(</sup>١) الشاعر الشريف بركات المو مالك ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، ص١٧٠.

وهسامدة، وبالععل تقدم وبكل جرأة وإقدام إلى مجلس دلك الأمير واقتحمه إلا أن الأمر ـ وكما تورد الروابة ـ لم يقم لصفه ولم يطهر له احتراف، فما كان من الشريف إلا أن انتهره وهلده فقام دلك الأمير ثاتراً مسلاً سفه، فما كان من الشريف إلا أن هجم عليه وقتله لوحده، قلم هم حبود الأمير مهاجمة انشریف اندفعت الفرقة القالبة معلمة منظرتها على مقر الإمارة، ففر من قر من الجنود وأسر من أسر منهم (1).

واستقر به المقام في هذا الوادي المردهر بمباهه الوافرة. وعرص عليه سكان الوادي أن يأحد ما بشاء إلا أنه رفض أن يأحد إلا ما يشتريه بقداً بماله.

وهي رواية أحرى تشير إلى أن الدويش وهو من شيوح مطير جامع للركاة وليس أميراً على المصيق، ولكن لا يعلم الراوي لتكليف من يجمع الركاة أو إلى أي أمير يتبع، ويبدو أنه طموح وتسلط شخصي من الدويش حسب ما يرجح الراوي، مشيراً إلى أن الشريف حسن الحارث تمكن من طرده من لوادي ومنعه من دحوله، وليس قتله (٢٠).

#### - التعليق على الرواية:

الشريف حس الحارث ليس سعيد عن الأحداث في مكة، وقد ورد فيما سبق دورد منذ عام١١٠٠هـ في الأحداث السياسية. كما سبقت الإشارة إلى أن لحده محمد الحارث قصراً بوادي المعوث.

٢ ـ من المحتمل حدوث هذه الحادثة في الربع الأول من القرن الثاني عشر الهجري، فلا عرابه أن يأتي رجل طموح من شيوح القبائل ويتسلط عنى بلدة ما بحجة جمع الركاة في ثلث الفترة التاريخية ؛ إذا ما عرفنا أنها كانت فترة اصطرابات وصراعات وتنافس على الإمارة في مكة مند بداية

<sup>(</sup>١) روانه عن الشريف عبدالمحسن بن عبدالعريز أل مهما الحارثي

 <sup>(</sup>٢) روايه عن الشريف سعود بن سعد آل باز الحارثي، كما أكد في هذه الرواية بشريف بايف بن سعود آل حمره الحارثي الرحمة الله!!

القرن الثاني عشر الهجري ، ولمنة نصف قرن فقط بوالي على إمارة مكة أربعة وعشرون أميراً، أي بمعدل أمير كل سنتين تقريباً ، ينترع الإمارة انتراعاً،

٣ - إلا أن حسن الحارث وبعد تملكه في وادي المضيق عاد هو وأن وه لمكة للمشاركة شكل مباشر أو غير مباشر في سير الأحداث بمكة، ودافعي لهذا الاستنباح أن الأشراف الحرث لم يُذكر لهم حبر في المضيق أثناء حروب الدولة السعودية الأولى مع الشريف عالب، وقد هاجم أنصار الدولة السعودية (سالم بن شكبان أمير بيشة وعثمان المصايفي أمير الطائف) المضيق عدة مرات عام ١٣٢٠هـ، وحاربوا سكانه بضراوة وعنف، ومن السكان الذين ورد ذكرهم في هذه الأحداث بني مسعود، والمطارفة وهم من الحرث كانوا بمكة دكره ـ أن الحرث كانوا بمكة المحرث بهائياً بل ما ورد ـ وسبق ذكره ـ أن الحرث كانوا بمكة المحرث المعائية المناولة وهم من الحرث كانوا بمكة الأحداث بني مسعود .

٤ ـ وبعد الدراسة الوثائقية ـ التي ستأتي لاحقاً ـ لعدد من الحجح والصكوك الشرعية والوثائق القديمة عن وادي المضيق، ومراجعة مشجرات لأشراف النموية الأصولية ؛ تبين لي أن من يسكن المضيق من الأشراف لحرث لا يقتصر على أبناء الشريف حسن الحارث، بل أبناء أو بعض أبناء أحويه الشريف محمد بن أحمد الحارث والشريف باصر الحارث.

إلا أن الملاحظ والمعلوم أن أناء هدين الفرعين انقرضا من المصيق ولم يعد لهما عقب.

ومن نقي في المضيق وانتشر عقيه هم أبناء الشريف حسن الحارث فقط.

أما الفرع الذي يسكن الخرمة هم أساء الشريف مبارك س محمد مبارك بن منصور بن ناصر الحارث.

<sup>(</sup>١) الدخلال: خلاصة الكلام، ص ٢٨٩ ـ ٢٨٩.

لذا أميل ـ والله أعلم ـ إلى أن الاستقرار النهائي للأشراف النجرث أساء حسن الحارث، ومن شاركهم من أساء محمد بن أحمد النجارث وأساء مالك بن ناصر بن محمد الحارث بالمصنو كان على فيرات مسابعة مبد منتصف القرن الثاني عشر الهجري.

ولا عرامة في دلك إذا ما عرف أن الأشراف آل عالب والأشراف آل عالب والأشراف آل عود العمادلة لهم أملاك في وادي المصبق وهم لم يسكنوه، بحلاف الأشراف الحرث بدين يملكون أكثر المرارع والدور والقصور وجل ماه عين المعيق قعين البردان، وهم بتقلون بي مكة والمصيق دهان وإياب بحسب حجم وجادية الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العاصمة السياسية المكرمة،

والأشراف الحرث بالمصيق في الوقت الحاصر هم من عقب بشريف حسن بن أحمد بن محمد الحارث، وقد أعقب ثلاثة من الأبناء وهم (رين العابدين وطالب وإدريس).

وذكر لي أن أم رين العابدين «حكمية»، وطالب وإدريس أمهما من سعد(١٠).

### ٢ \_ بلدة الخُرْمة:

تقع مدينة الحُرمة في منطقة مكة المكرمة على دائرة عرص ٢٧ درحة وخط طون ٤٦ درجة وهي شرقاً عن محافظة الطائف حيث تبعد عنه ٢٣٠ كم وتبعد عن طريق المواصلات الرئيسية الذي يربط الرياض بالصائف حنوب عنه بمسافه ٨٠كم ويمر بها طريق المواصلات المنجه إلى المنطقة الحنوبية ماراً بربية وبنشة وتشتهر المنطقة بكثرة أشحار النحيل فيها ويعمل سكانها بالرراعة وابرعي والتجارة كما توحد بها جمنع الدوائر الحكومية عدا مكانب الصمان الاجتماعي.

<sup>(</sup>١) ذكر لمي دلك الشريف هن بن حسين أل طالب الحارثي.

ومساحة المحافظة الإدارية حوالي ٢٦٠٠٠كم ، وتعطي المنطقة السكيه والرزعيه ١٣٠٠كم ، ويقدر عدد السكال ٢٠٠٠٠٠ بسمة.

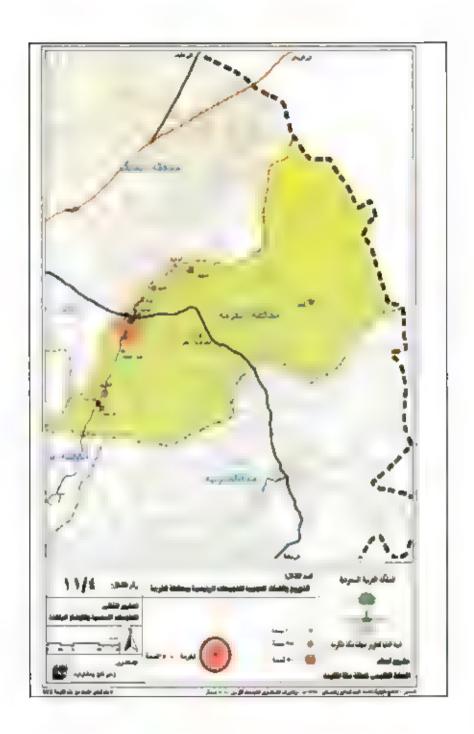
وحبث أن محافظة الحرمة بقع في الانجاه الحنوبي الشرقي من منطقة مكه المكرمة، فقد نشأت التجمعات العمرانية بها معتملة على الموارد المائلة التي تتجمع في حوص وادي الحرمة، وتصم المحافظة ثلاثة مراكر إداريه هي المحرمة وأبو مروة والعربقا، ويستقطب مركز الحرمة العاسية العظمى من سكان محافظة (حولي ١٨/ من إحمالي السكان)، ويأتي مركز عربقا في المرتبة لئانية نسبة تقدر بحوالي ١٤/ من إجمالي السكان.

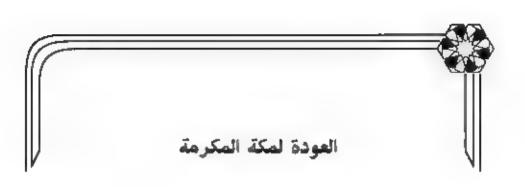
وتصم لمحافظة حوالي ١٥ تجمع رئيسي تتمركر حميعها على جاسي الوادي مرتبطة بالأراضي الرراعية دات المساحات الصغيرة وبالطرق الإقليمية اللي تربط بين عاصمة المحافظة وعواصم المحافظات المناحمة

والحرمة لحاء معجمة فراء مهملة ساكلة فميم مفتوحة فهاء تأليث، تقع في و دي تربة شمال شرق الطائف، تحتل طرف السهل الذي يلي الحرت الركانية والقسم الشمالي الشرقي من حوص وادي تربه، أناح لها موقعها أن تكول محطة على صريق القوافل التجاربة مند ما قبل الإسلام، لها أبار قديمة، ومنال من النس، وتكثر فيها أشحار النحل، وأصبح لها شهرة في العصر الحديث للبلب الأحداث العلكرية التي وقعت لين حكومة لشريف حميل والقوى المحلية في الحرمة وتربه وقوات المعك عبدالعرير (")، وتلعد عن مكة بدا ١٣٠هم، ويسكنها فرع من الأشراف العبادلة (ذوو لؤي)، وفرع من الأشراف العبادلة (ذوو لؤي)، وفرع من الأشراف العبادلة (دورة لؤي)، وفرع من الأشراف العبادلة المنابع،

<sup>(</sup>۱) المصدر الوالة مارة منطقة مكة المكرمة 607 Blip www.makkah.gov sa page 607.

<sup>(</sup>٣) ناصر بن علي الحارثي المعجم الأثري لمنطقة مكه المكرمة، حـــ٥٨ه





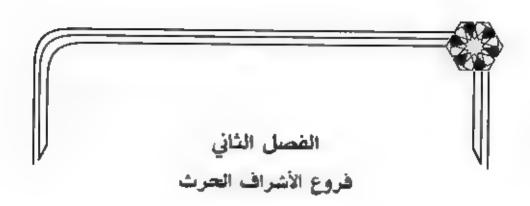
اقتصرت العودة على (الأشراف الحرث سكان وادي المصيق «أساء الشريف حسن الحارث»)، وكالت عودة ملكرة، انطلقت منذ (عام ١٣٨٥هـ) تقريبُ، واكتملت (عام ١٣٩٨هـ)، وللعودة إلى موطن الآباء والأحداد أسباب ودواقع لعل من أهمها ما يلي:

- القرب الجعرافي لوادي المصيق من مكة المكرمة حيث لا يبعد سوى (٤٠ كيلاً) الطلاقاً من الجد الشرقي لمكة حتى مقر مركر المصيق.
- ٢ ـ سحب الحكومة للصف ماء عين المصيق إلى مكة المكرمة عبر أناب تحت الأرض للمرة الأولى عام ١٣٨٢هـ، التي تعدي مرارع هدا الوادي المردهر بمحتلف أنواع الحصار والثمار والتمور والحمصيات، مما أدى إلى تصرر بعض المرارع في الوادي.
- ٣ ـ بوفر المال في أيدي أعياد الأشراف الحرث؛ دفعهم لتملك الأراضي والدور في مكة والطائف منذ فترة مبكرة.
- ٤ ـ رعبة الأعباد في القرب من حركة الأحداث السياسية في تمك المدينتين، وحرصهم على النواصل مع ملوك البلاد من آل سعود،
- حاجه النعص الآجر إلى تحسين مستواهم المعيشي بالنحث عن عمل حكومي «عسكري أو مدني»، أو ممارسة نعص الأعمال النجارية

- خاصة وأن البلاد كانت تعيش بدايات بهضة اقتصادية . وتستحسل أبنائهم في مدارس مكة المكرمة.
- ٦ . العودة الكبيرة والشامله لمكة كان من أيرز دوافعها هو سحب الحكومة للبصف الثاني والأخير من ماء عين وادي المصيق إلى مكة المكرمة عبر أتابيب صحمة تحب الأرض ما بين عامي ١٣٩٥ ـ ١٣٩٧ هـ، فقصى على الرراعة في هذا الوادي فصاة مرماً، ومما زاد الأمر سوءًا للقلة الباقية التي حاولت البقاء، هو منع حفر أبار لري المزارع بدعوى تأثيرها على متسوب مياه العين المتجهة لمكة ـ فرب ضارة نافعة ـ . . . !!!
- ٧ ساهم صرف الحكومة لتعويص مالي لمن تصررت مرارعهم من سحب مياه العين، في تشجيع من تيقى في السكن والساء في مكة المكرمة.
- العد عام ١٣٩٥هـ عاشت المملكة العربة السعودية ما شمي (بالطفرة الاقتصادية) في محتلف المجالات ومن دلك ظهر ما غرف بـ(صدوق التسمية العقاري) لإقراص المواطيس السعوديين ومساعدتهم على بناه مساكل لهم بسداد طويل الأجل وبدون فوائد ربوية، والدي استفاد مه عدد كبير من الأشراف الحرث في بناء مساكن لهم في مكة.
- ٩ ـ التحاق أمناء الأشراف الحرث بالمدارس والجامعات والأعمال الحكومية والتجارية، جعلهم أكثر تمسكاً بالنقاء في مكة وعدم التمكير في العودة للقرية نهائياً.
- ١٠ وبدافع الدراسة والأعمال الحكومية والتجارية أيضاً أحدث بعض
   الأسر في الانتقال إلى الطائف وجدة والرياض وغيرها.
- ۱۱ ـ في المسرء ما بين عامي ١٣٩٩ ١٤١٠ كادب أن بحلو المصيق بهائياً من أبناء الأشراف الحرث، ما عدا (أمير المصيق ارئيس المركزة) بحكم عمله الرسمي، ولأن الوادي ما زال يسكنه عدد من قبائل هديل والحكمان (في أطراف الوادي) وبعد العام ١٤١٠هـ بدأ

يعض الأفراد من الحرث يعودون لقراهم ومساكنهم المهدمة لعبرهة فقط في الإحارات الأسبوعية، وشيئاً فشيئاً بدأت بعض الأسر تعود للمرهة فقط حلال الإحارات الأسبوعية وأيام عبد الفطر المسارك، للسره وممارسة بعض الألعاب الشعبة، وتذكر أمجاد الاباء والأحدد، وساعد في هذه العودة المحدودة والمؤفته بأبام الإحارات هو دحول الكهرماء، فتشجع البعض على بناء مساكبهم أو ترميمها، وكذلك سفلتة الطريق بين مكة والمصيق، مع الفرب الجعرافي، فأصبحت تصافة الرمية بالسيارة قد لا تتحاوز البصف ساعة فقط.





وقد مر ب في ترجمة الشريف محمد الحارث رحمه الله أنه أعقب من ثلاثة أبناء، وهم:

- ١ الأس الأول: الشريف هراع بن محمد الحارث وهو الذي أصيب في وقعة الجلالية سنة ١٠٤١هـ (١)، والتي قتل فيها أمير مكة الشريف محمد بن عبدالله، وذكر له عقب، في نعص المشجرات السموية، وانقطع هذا العقب.
- ٢ ـ الابن الثاني الشريف أحمد بن محمد الحارث؛ وهو الحد لجامع للأشراف الحرث المعاصرين فقط من ثلاثة أساء: (محمد وناصر وحسن).
- ٣ ـ الأس الثاقث الشريف مناوك بن محمد الحارث قائم مقام أمير مكة الشريف بركات بن محمد البركائي سنة ١٠٨٨هـ، ولم يعلم به عقب(٦).

<sup>(</sup>١) السجاري: سائح الكرم في أحبار مكه والبيت وولاة الحرم، ج١، ص١٤٣.

 <sup>(</sup>٢) العقاوي: معجم أشراف الحجاز، ج١، ص٣٢٠، (مع تعديلات وإصافة للمؤلف في مجال ترتيب الأبتاء، وذكر المشجرات النموية)

وفيما يلي: أنناء الشريف أحمد بن محمد الحارث؛ من ثلاثة أبناء (محمد وناصر وحسن).

في ترنيب هجائي لكل ملالة:

الأول: أماء الشريف حسن الحارث:

ودروعهم

١ - آل بار والعهدة.

٢ ـ أل رين العابدين.

وهم أربعة فروع:

١) .. آل حمزة والكلافيت.

٢) - آل عبدالكريم.

٣) \_ آل مهنا.

٤) \_ آل هزاع.

٣ ـ آل طالب: وهم فرعان:

١) ـ آل على،

۲) \_ آل يابس,

الثاني: أبناء الشريف محمد التجارث، وهم فرع واحد (آل عندالمحس)(١).

الثالث: أبناء الشريف باصر الحارث وهم فرعان:

ا \_ آل مالك.

۲ ۔ آل ساوك

<sup>(</sup>۱) ذكر الباحث والسابة الكر الشويف صاء العنفاوي في معجمه (ح١، ص ٣٢٠) (٣٢٧) أن درية الشريف عبقالصحيس بن محمد بن أحمد بن محمد البحارث (بالحرمة قله مقمجود)، وهذا غير صحح بل الصواب عا سأتي بيانه لاحقاً.

#### الأول: أبناء الشريف حسن الحارث:

آل ماز الشريف بار، كما تصفه الوثيفة التاريخية البادرة التالبة المولاد السيد الحليل والكهف المثيل من آل بو هاشم بن عند صف مولان السيد بار ۴ وفي هذه الوثيقة يهت فيها بلاده في وادي الحال بانطائف إلى عبدالحق بن عبدالقادر النابتة في شهر دي الحجة من العام ١٣١١هـ.



هو ابن محسن بن إدريس بن حسن بن أحمد الحارث بن محمد الحارث، وقرع (الفهدة) مفردها افهدي است إلى فهيد بن محسن بن إدريس بن حسن الحارث، وقد أعمت فهيد (عربد وسرور)، وانتقل فرع سرور من الفهدة إلى وادى فاطمة شمال مكة المكرمة، "قريه أبوعروة المع الأشراف دوي حسن البراكيت، أما فرع (عريد) بقوا مع بنو عمهم آل باز بوادي المضيق،

يتكون فرع آل بار حالياً من أربعة فروع كالبالي.

- ١ دوو عبدالمحسن بن مسعود بن بار: وينقسمون إلى قرعين دوي مسعود ودوي مساعد، وقد تولى كلاً من مسعود ومساعد لإبارة، ويدكر أن مسعود كان أميراً على هديل الشام من البعاية (الى عين شمس (۱) في العهد الهاشمي قُيل الشريف قوران بن هراع الحارثي. كما تولى مساعد الإمارة على قبيلة شليم ـ شمال مكة المكرمة ـ، كما شارك الأخبر في الثورة العربية التي قادها الشريف حسين باشا حاكم مكة صد العثمانين عام ١٣٣٥هـ، الموافق لعام ١٩١٦م.
- ٢ فور علي بن حامد بن محمد بن بار، و برز جد هذا الفرع من آل بار (علي بن حامد) وهو من أعيان قومه آل بار، والحصرت فيه وفي دربته كافة الأملاك من مزارع وبيوت، وتلاه الله محمد الذي غرف بالكرم والسحاء والحمية، وكان يتنافس ويتسابق مع بني عمه في إكرام الصيف والاستئثار بأكبر عدد من الصيوف، بل استصاف في داره شريف مكة (٣) وقد أعقب محمد بن علي النا واحداً اسعه عيضه شريف مكة (٣)

البعاسة، وافر يقع شرق مكه، ويسمى تاريحاً المحلة البعائية ويمر به طريق الحاح النجدي، وتعطئه قبائل من هُديل.

<sup>(</sup>٣) عين شمس فرية من قرى وادي فاظمة، شمال شرق مكة المكرمة، وتقطبها فبيلة لحيان.

<sup>(</sup>٣) حدثي بدلك والذي حسين بن حامد آل يار رحمه الله، وأكد لي ذلك سعود بن سعد آل باز.

ومات الأحير ولم يعقب، أما أحوه حامد الذي غرف بالتدبن ورصا والدبع، ودُكر لي أنه افتح دارا لتدريس المرآن ملاصقاً لبنه ؛ وقد أعقب والحصرات فيه دريه هذا الفرع، ومن أحفاده مؤلف هذا الكتاب.

٣ ... المهدة وهم أبناء فهيد بن حامد (١) حسين بن محسن (والأخير والد بار, ١١) و(المهدة) كالوا إحوالاً سلعه بالمصلق، ولم بني ملهم إلا اثنان فقط هما (عريد وسرور) وقد سكن عربد مكة حي شعب عامر فترة من حياته، وأعقب علي وعبدالله، وكان علي بن عريد أميراً لقبيلة سُليم قُبيل الحكم السعودي.

وفي وثيقة بريطانية عن شخصية الفارس الشجاع الشريف علي بن عريد الحارث:

وي تقرير عن الشخصيات الرئيسية في الحجار (أعده الكوماندر دافيد حورج هوعارث) لاستعمال المكتب العربي في القاهرة يصف الشريف علي بن عريد بأنه رئيس (الحوارث)، من بلدة المصيق، وبأنه مرافق بشريف على بن الحسين العبدلي وأرسل إلى دوري الشعلان (٢) في صيف سئة ١٩١٦هم، ويثق به (٣)

أما سرور الفرع الثامي من المهدة يسكن أساؤه حالباً وادي فاطعة (قرية أمو عروة) مع الأشراف دوي حسين البراكيت (<sup>1)</sup>.

 <sup>(</sup>١) سقط اسم الحامدة في مشجرة عقب الشريف محمد الحارث، وورد في لوثائق نثامة والعاشرة، وأكدته المشجرة الشريف على باشاه.

<sup>(</sup>۲) «بوري بن هرع بن بايف بن عبدالله بن مسف الشعلان شيخ الرولة من عبرة وتعبد حبابه ما بين (۱۲۱۷ ـ ۱۳٦۱هـ)، وقعب الأمير بوري مع الشورة العربية الكبرى بجهد أكبر، ودخل مع الأمير فيصل بن الحسين دمشق على رأس حباله كشره من الرولة واستحق على دلك السوفف المنح والروائب المنالبة الوقيرة من المملك، كما نعهد الأمير بوري وعمل على تأميل طرق البادية امام القوافل التجارية والحجيج، وفي دمشق توفي التوري رحمة الله في يوليو من سنة ١٩٤٣م.

 <sup>(</sup>٣) تحدة فنحى صفوه الجريرة العرب في الوثائق البرنطانية ح٢٠ ص٩٤.

<sup>(</sup>٤) روايه عن الشريف سعود بن سعد أل باز الحارثي.

٤ - دوو حمود الشهير (بمحمود الباري) بن محمد بن محسن بن حسين بن بار وهو فرع حديث الانضمام لال بار، ولهذه العودة قصة كالتالى:

في العام ١٤١٦ه ظهر لآل باز أسرة كربمه تحمل وثقة (وصيه) من جدهم بأمهم يتبمون بسباً إلى آل باز من الأشراف الحرث، وموجر هذه الوصية الوثيقة التي كتبها جدهم (حمود الشهير بمحمود الباري) بتاريخ ١٣٣٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٩هـ، ويحبر أبناءه أنه من آل باز من الأشراف الحرث، وسبب تركه لني قومه، هو حادثة قتل فر بسنها برفقة والذته إلى سكن أخواله بحلي (۱) ومنها رحل إلى المدينة ومنها رحل إلى حائل (۱) وعاش بها فترة من الرمن ثم رحل إلى الأردن وعاش بها فترة طويدة من الرمن، وتُبيل وفاته كتب لبنيه هذه الوصية المرفقة.

وبعد اطلاع كار آل باز (سلطان بن سعود آل بار الحارثي، وحسين بن حامد آل بار الحارثي، وعاري بن حيسون ال بار، وسعيد بن عبدالمحسن آل باز، ومساعد بن مساعد آل يار، وحيسون بن حامد آل باز، وعريد بن محمد آل باز) على الوثيقة، وتدارسها والتحاور والتناقش مع كبر هذه الأسرة (محمد بن عبداللطيف الباري وأحيه إبراهيم) حول وثيقتهم ومحتوياتها، تم تبادل الرأي والمشورة مع عدد من كبار الأشراف الحرث (الشريف محمد ناصر بن عبدالعزيز آل مهنا الحارثي وحمه الله مركبير آل مهنا»، والشريف عبدالله بن حمود الحارثي «اللواء متقاعد»، والشريف عاري بن أحمد بن هزاع الحارثي «مشرف الإدارة المدرسية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب»، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب»، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب»، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب»، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب»، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم جدة والمهتم بالأنساب، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم بدية والمهتم بالأنساب، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم بدية والمهتم بالأنساب، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم بدية والمهتم بالأنساب، والشريف عبيد بن رين العابدين المدرشية بتعليم بدية والشريف سعود بن مليس الحارثي المين آل حمرة»، والشريف سعود بن مليس الحارثي المين ا

 <sup>(</sup>۱) حلي بلده بهامه، تفع على ساحل اليحر الأحمر حنوب مكه المكرمه بند يريد عن
 ۲۹ كم، على طريق مكة ـ اليمن.

 <sup>(</sup>۲) حائل إحدى بلدان بجد والأفرب لشمال الحريرة العربية، وبها حبلي أجا وسلمى، وهي إحدى مناطق المملكة العربية السعودية.

عبدالكريم، والشريف عبدالله بن قابر الحارثي «الذي بحمل حسم كبير الأشراف الحرث») وأيصاً (الشريف مجمد بن علي بن عقيل الحسبي «الماحث في الأنساب») ويمثل الأسرة كبيرهم (محمد بن عبداللطيف المازي)؛ وبعد التشاور وتبادل الرأي تم الاتعاق على تسجيل (وثقة استشهاد) يقر فيها الأشراف الحرث ويعترفون بصحة بسب هذه الأسرة الكريمة إلى بني عمهم (آل بار من الأشراف الحرث) ويوقعون على ذلك سكامل مسؤوليتهم، في الشهر الحادي عشر من العام ١٤١٦هـ.

الطر فيما يلي:

١ ـ نسخة مصورة من وثبقة محمود البازي:

ياع واخواعك بها وتني بعد كمال وارتعوا لي مدهدان حندا الديد ولويوا ونواعات واربسيا إن شادكم وهذه وقد إرك فرنها الله واخوان والمديد مدفراور ولفوه واسال الد يكون في عزاكم واوميك بالله أم عدالية واخران واهم بالباد وسال برعاد والمال) لنظره الرنعه لود باري لرين

## ٢ - بسحة مصورة من وثبقة «الاستشهاد» بإقرار انصمام هذه الأسرة إلى آل بار.

Post ing.

الجدد التدرية الملدي والمستاذ والبنالة على الترم الدرستين سينة محدد وعلى التدويسية وسنى. قال التدفيقان وإليه يذهب غنت الريس عن النيء ويحيركم لطهران ٢٣ التحريب وقال نعالي الرجنتاك التيوي. وليس التحريل - ١١٤ حجر ١

وبعد الأرز امن الموقوع عدم بن تساع حدود الشهير به المسود البرترية هو ابن الشريف مبعد بن مصح بن جديده مل بالرز والدرائ عن شبعي بال بالمجال والدرائ عن شبعي بالمجال عن بالرز والدرائ عن شبعي والدرائية عن شبعي والدرائية والمجال المجال والدرائية والمجال المجال والمجال المجال والمجال المجال الم



ولعل من أمرر الشخصيات المعاصرة في آل باز الشريف سعود بن سعد، الذي ولد بقرية المضيق عام ١٣٦٣هـ، ونشأ بها، ثم انتقل لمكة المكرمة، ودرس الابتدائية بالمدرسة المحمدية ممكة، ودرس بالمعهد الابتدائي في حي الراهر، ثم تخرج وقام بالتدريس في قرية «الحسينية» جنوب شرق مكة، بجوار حي العوالي الحديث، ثم انتقل للتدريس في مدرسة حراء الابتدائية ثم مدرسة عبدالله بن مسعود، وانتقل للطائف لبدرس في مركز الدراسات التكميلية، فتولى التدريس في المدرسة السعودية بالطائف.

وقد تزوج بابنة الشريف زيد بن سليمان آل مهنا الحارثي وأنجب منها خمسة أولاد هم عبدالله ومحمد وسلطان وحمزة وعبدالرحمن، وست بنات وتزوج ابنة الشريف سليمان بن الحسين الغالبي، وأنجب منها ولداً اسمه أحمد وبنتاً. ثم تقاعد وعمل في طواقة حجاح الداخل.

وقد عرفت فيه عدة صفات نبيلة، صها حرصه على التواصل والزيارة للأقارب في كل الظروف والمناسبات، وحرصه على الإصلاح والتصافي والتآخي وحل الخلافات بين بني قومه آل باز، كما اتصف الشريف سعود بداكرة جيدة تصم معلومات هامة عن بني قومه الأشراف الحرث نقلها عن كبار السن، وقد زارني وزرته عدة مرات وأخذت عنه بعض المعلومات، وتشاركنا في إعداد شجرة نسب عن بني قومنا آل بار: بعنواد. (شجرة الاعتزاز في نسب الأشراف الحرث فرعي آل فهيد وآل بار)، وقد تم فيها توضيح فروع وأسماء آل باز وبني عمهم آل فهيد، وقد جمع هو أسماء الفرعين، وراجعت الأسماء وحققت عمود النسب وصممت الشجرة».

انظر فيما يلي صورة الشجرة:



وكدلك الشريف سعيد بن مساعد آل باز، وقد عرف قيه الطيبة التي تحثل في سلامة الصدر، وصفاء النمس، ورقة القلب، وكذلك حبه وحرصه على الإصلاح والنصافي بين بني قومه، وكرمه، وبيل أحلاقه، وينظم الشعر لسطي، ومحب للاطلاع والثمافة حاصه عن مكارم قومه الأشراف عامه والأشراف الحرث حاصة، وقد تمت ترقيته إلى رتبة ملارم بالجيش السعودي في منطقة تبوك شمال غرب المملكة العربية السعودية.

وأيضاً الشاب الشريف ماحد بن محمد بن عبدالله بن فهيد، الدي يعُرف بين بني قومه بالنحوة والحمية والشجاعة، ويعمل بالحرس الوطبي البعودي يمكة المكرمة.

ومن فرع العهدة ذوي سرور المهندس محمد بن عازي الفهيدي (أمامة العاصمة المقدسة).

ومن فرع ذوي حمود الدكتور محمد بن عبداللطيف ـ رحمه الله ـ وأخيه اللواء إبراهيم بن عبداللطيف.

يجدر بالدكر قبل احتتام الحديث عن آل باز أن بتحدث عن السيدة الفاضلة (الشريفة قمر بنت مستور بن باز . رحمها الله . التي توفيت منذ ما يريد عن مئة وحمسين عاماً ولم تعقب) والتي غرقت بالفصل والبر، وكانت دات أملاك ومرارع وعبيد، فقد كانت تستضيف عدداً من الأشراف الحرث في أيامها في دار ضيافة لها بعد كل صلاة جمعة.

# ذوو (آل) زين العابدين بن حسن بن أحمد الحارث بن محمد الحارث:

- ا حمرة بن عبد المطلب بن زين العابدين، وفرع الكلافيت نسبة
   إلى (عبدالله الكلفوت بن عبدالله بن مرزوق بن عبدالعزبر بن عبد
   المطلب بن زين العابدين).
  - ٢ ـ آل عبدالكريم بن زين العابدين.
  - ٣ .. أل مهنا بن زيد بن زين العابدين.
  - أل هراع بن حسن بن عبيداته بن حسن بن رين العابدين.

# من آل حمزة والكلافيت:

الشريف عبد المطلب بن حسن بن حمرة وابنه الشريف علي بن حمرة ويقال له شهرة علي من حمزة، أما تسلسل اسمه فهو اعلي بن عبد المطلب بن حسن بن حمرة، وسبقت الإشارة إلى دورهما.

لشريف على س حمرة الحارثي من رعبل الأجداد والرواد، وقد انتقلت الإمارة إليه من والده الشريف عبدالمطلب الدي كان مقرباً من أمير مكة، ومن المحتمل ، والله أعلم ، أن تولية الشريف عبد المطلب بن حمرة الحارث إمارة المصيق في عهد الشريف محمد بن عبدالمعين في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، وقد أمر السلطان العشماني آنداك أن يُبنى للشريف عبد المطلب الحارثي قصراً في وادي المضيق في الحي الذي يسكنه (ويسمى ذلك الحي . قالدُسة، بتسكين الدال وكسر الباء) تكريماً له، واعترافاً بمكانته وشأنه بين القائل في تلك المنطقة وما زالت آثار دلك القصر باقية إلى يومنا الحاصر في الحي المدكور، وأميراً على ذلك الوادي بكافة سكانه، ثم انتقلت الإمارة إلى الله على الذي تولى إمارته في قصر والله، (1)

ـ الشريف فيصل بن حامد الحارثي، وله عدد من الأبناء الفصلاء ذوو رتب عسكرية كبيرة، وقد ررته في داره بحي العدل، ووجدت منه الترحيب وحسن الاستقبال، وحدثني عن جده الشريف علي بن حمرة

الشريف بايف بن سعود بن زيد الحارثي، رجل فاضل، تجاوز عمره الثمانين عاماً، التقيته أيضاً وحدثي عن حده الشريف علي بن حمرة.
 وقد توفي رحمه الله يوم الاثنين الموافق ٢٢/٣/٢٧هـ.

الكلافيت، هم أمناء الشريف عبدالله الكلفوت بن عمدالله بن مرزوق بن عبدالعوير بن عبد المطلب بن رين العابدين بن حسن الحارث، وبالتالي هم يلتقون مع آل حمزة في والده عبد المطلب.

 <sup>(</sup>١) روابة عن حميده الشريف فيصل بن حامد الحارثي، كبير آل حمرة هذه الأيام، وقد
 أكد هذه المعلومات حميده الآخر الشريف بايف بن سعود بن ريد بن على بن حمرة.

وقد مسمت الإشارة إلى دور للشريف مرزوق بن عبدالعزين الحارث<sup>(۱)</sup>؛ أمير المصنق مسانداً للشريف عبد المطلب بن عالم الذي تولى إمارة مكة في نقس عام ١٣٤٢هـ.

- والشريف عدالله الكلفوب؛ رباه جده لأمه أحمد الرويهري المربف من المقريس لحكام مكه المكرمه في رمانه، ودرس بالحرم المكي الشريف، وكان يقرص لشعر السطي والمصبح، وله كتابات كثيرة فقدت، وكان يسكن اشعب عامر السمكة، وكان مرجعاً لعدد من الأشراف الحرث يسألونه ويستثيرونه، ومات رحمه الله بمكة ودفن بها (٢).

م وحميده الشريف محسن بن حسين الكلموت، دو الثقافة والمعرفة والأطلاع، رزته عدة مرات بداره العامرة بمحططات الشرائع بمكة، ووجدت منه الترحيب وحسن الاستقبال، والتعاود والدعم والتشجيع، وحدثني عن جده عبدالله الكنموت، مما سنق ذكره.

و تشريف عبدالله بن محمد الكلموت الحارثي (السفير استعودي بالسودان سابقاً).

وقد ولد أبو مجاهد عام ١٣٦٣هـ، وتلقى تعليمه الالتدائي للمسرسة المحمدية للمكة، وواصل تعليمه العام للمكة، إلا أنه حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياص في عام ١٣٨٣هـ، وكالت دفعته ثال دفعة من كلية التجاره، وعمل للورارة الرراعة لمدة سنة واحدة، ثم التقل إلى وكالة الملايات التي كالت تابعة لورارة الداخلية، ومنها بتعث بلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي حصل منها على درجة للماجستير في تحصص اعلوم سناسبة ، وعاد للمملكة العربة السعودية، فعمل معاراً لدى شركة «توكهيد»، ثم عاد للملديات، ومنها انتقل إلى ورارة الحارجية، عام

<sup>(1)</sup> جد فرع الأشراف الكلافيت، انظر ص٢١٩.

 <sup>(</sup>۲) لرويهري قسلة الرواهره من حرب، حلماء هديل، ويسكنون (قربتي صولة وفاس عيمان) بشرق مكة.

<sup>(</sup>٣) روايه عن حمده الشريف محس بن حسن بن عداقه الكلموت

١٣٩٤هـ، بالمرتبة الثامنة، سكرتيراً ثانياً، وتدرج في المراتب، وعس في هيئة الأمم المنحده، ببويورك، سكرتيراً ثانياً، وارتفى إلى سكربير أول، برفقة السفير السعودي حميل البارودي، ولمدة ثلاث سنوات، ثم عاد إلى مفر ورارة الخارجة بالرياض، وتدرج حتى وصل إلى درجة مسشار، ومها إلى درجة ورير مقوص الله لمدة ثلاث سنوات، ثم إلى درجة ورير مقوص الله لمدة ثلاث سنوات، ثم إلى درجة ورير سنوات، منها ثمان مقوص الله لمدة سفير منذ تبع سنوات، منها ثمان سنوات في جمهورية السودان، سفيراً للمملكة العربية السعودية، وقد تقاعد في شهر رمضان من العام ١٤٢٦هـ. ، ولديه ابن هو المجاهدة المهدس مدني ونقيب بالدفاع المدني»، وثلاث بنات.

- النواء الشريف سعود بن محمد الكلموت (شرطة الرياض).

- العميد الشريف ثامر بن محمد الكلفوت مدير الدفع المدني بمحافظة الجموم.

# ـ من آل عبد الكريم:

ومن أمررهم الشريف محمد بن رين العامدين الملقب بالمحمد الشرقي الدي تولى إمارة المضيق، وغرف بالحكمة والرشد، ورحاحة العقل، ومات ولم يعقب، وبعد وفاته رحمه الله، تولى الإمارة الشريف على بن الحسين ذوي طالب.

والدكتور انشريف حالد من سعود من ملبس من رين العمدين (عصو هيئة التدريس مجامعة أم القرى).

والشريف علي س عبدالإله بن سعود بن ملسن الحارثي عصو هيئة التدريس بجامعة تبوك، تخصص محاسبة.

والشيخ المحاصر الشريف واتل بن سلطان (عصو هيئه التدريس بجامعة أم القرى).

## ومن سيرته العلمية الموققة:

- لوطيعة محاصر في قسم الشربعه بحامعة أم الفرى بمكة المكرمة.
  - ـ مولود في مكه عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

- مراحل الدراسة العامة في مدارس مكة المكرمة.. وقد وقفه الله للتموق الدراسي على مستوى منطقة مكة المكرمة ثلاث مرات:
- ١ في المرحلة المتوسطة عام ١٤١٢هـ برعاية الأمير ماجد س عبدالعزيز أمير المنطقة الأسق.
- ٢ ـ في المرحلة الثانوية عام ١٤١٤هـ برعاية الوزير محمد الرشيد وزير التربية والتعليم الأسبق.
- ٣ ـ هي المرحلة الثانوية عام ١٤١٥هـ برعاية الأستاد عواص الرايدي مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة الأسبق.
- لمرحلة الجامعية في قسم الشريعة يحامعة أم القرى، وقد تحرح
   منها ندرجة التكالوريوس عام ١٤١٩ ـ ١٤٣٠هـ نتقدير امتياز مع مرتبة
   انشرف، وكان من الأوائل على الدفعة.

## ـ العمل:

- ـ عمل مدرساً في مدارس الحرس الوطي بالطائف لمدة سنة ونصف.
- ـ ثم انتقل للعمل في جامعة أم القرى في قسم الشريعة من عام ١٤٢٤هـ، ولا زال فيه إلى الآن.
- م حصل على درجة الماجستير من قسم الدراسات العليه الشرعية مجامعة أم القرى عام ١٤٣١هـ في تحصص أصول المقه، وكان عبوان الأطروحة (علاقة علم السطق يعلم أصول المقه، ، دراسة تاريخية تحليلية).
- مصل بعدد من أهل العلم وتلقى عنهم العلم الشرعي، ومن أمرزهم وحاتم بن عارف الشريف لأكثر من عشر سنوات، ودعابد بن محمد السعادي، ودأحمد بن عنداقه بن حميد، ودمساعد بن سعيمان الطيار، ودعندالله بن محمد الفرني، ود حالد بن سعد المطرفي . . . وعيرهم كثير، كما حصر عبد الشيح ابن عشمين رحمه الله كثيراً في الحرم المكى وفي مسجله بالقصيم.

ـ شارك في عدد من الأنشطة الطلابة في المراكر الصيفية وغيرها ما بین عام ۱۵۱۷هـ ۱۶۲۲هـ

ـ عمل في مندوبيه الدعوة بحى المعامده النابعة لمركز الدعوة والإرشاد بمكة، وأشرف على لجة الدروس والدورات العلمية لعدة سنوات.

ـ شارك بمحموعة من المقالات والتقارير المبشورة في يعص الصحف والمواقع الإلكروبية، كملحق الرسالة بجريدة المدينة، وملحق الدين والحياة بحريدة عكاط، ومجلة العصر الإلكترونية، والإسلام اليوم، وموقع أشراف الحجار

- حالياً؛ يتجهر لإعداد أطروحة الدكتوراه في تحصص أصول

# ومن آل مهنا:

الشريف سلطان بن عبدالمعين الذي سبق الجديث عن دوره في الثورة العربية.وقد غين \_ رحمه الله \_ أميراً على قرية شرائع البحل في عهد الملك عبدالعزيز.

الشريف ثياب بن عبدالمعين الذي غرف بالحكمة والرشد ونظم الشعر (البطي) وتوهى ١٤٠١/٧/٤هـ عن عمر يُقدر بستة وتسعين عاماً.

ومن شعره:

يالعين كفي واعرمي عن شهاويك لا يحلف الشيطال بوعك وطاريك

وقال في الحداه:

سلام باهل البوب رده هاشمية

واعصبي عن اللَّذة قفا المودماني واحدرك عن ميقاع ماهو مكاسي

عداد ما هلت مرون العقربية

<sup>(</sup>١) السيره وصعتمي مرسالة إلكتروبية من الشيح واثل وفقه الله

حيث على سمل الوقا والمار حمه ما يقصر الواحب عن اللي فالنوارم ينشون

والشريف عبدالمحسى من عبدالعزير (رحمه الله) دو ثقافه ومعرفة بأحبار وتاريخ وأنساب يني فومه الأشراف الحرث في المصيق ومن ساكنهم من القبائل الأخرى، وينظم الشعر النبطي.

استفدت من معرفه، فزرته عدة مرات بداره العامرة بحي حيل البور بمكة، ووجدت مه الترحيب وحسن الاستقبال، والتعاول والدعم والتشجيع. ومن شعره:

> تهيص بالسامي باللحود وعدل الأبيات هدوبيك الرحال اللي يعينونك على الشدات أن طالبك يامعبود والته عافر الرلات

ومير في الرجال اللي مناسهم على الطيبي يسدون اللوارم يوم حرات المواجيبي تغفر دنوسا يارب تسهل مطاليبي

ومن كبار أل مهنا المعاصرين الشريف مرروق بن محمد بن سعد، اتصعب بالتدين والجدية، ومعرفة جيدة بمرارع ومبارل الأشراف الحرث بالمضيق.

والأستاد بوسف بن مسعود بن ثباب، معلم لعة عربية، ويقول الشعر النبطي، ومن شعره:

مو الليالي تخمر الماس بالعيب ولو الأوادم كلها تسلم العيب ودبياك هدي تشعل الراس بالشيب واسالم اللي يسلم الشك والريب

يمدي قليل العرف ماياح سده يمدي العرب كل مكميه حدة لو اقملت ليله ليالي مصده يحمظ مع أهل الطيب طيبه ووده

والاستاد عوير بن مهما، معلم لعة عربية، وينظم الشعر لفصمح والنطي: ومن شعره الفصيح:

<sup>(</sup>١) رواية عن حفيده الاستاذ يوسف بن مسعود بن ثباب الحارثي.

<sup>(</sup>٢) نوفي الشريف عدالمحس ١٤٣٢/١١/١هـ يمكة المكرمة.

سلام من حمى البيت الحرام لب وطن به التحرمان عبر سنوب الله يتعلموها وحال

مبلام للكويم من البكرم وحددمه عرب في المقدم تحروا الصدق في كل لترم

- د الطبيب/ الشريف مشعل بن محمد ناصر (مسشمي النور التحصصي نمكة)
  - ـ العميد الشريف حسين من عندالله (شرطة العاصمة المقدسة).
    - ر و لأستاد بشريف سعد بن أحمد (معلم متقاعد).
- د و لأستاد الشريف حسن بن علي بن باصر (مدير مدرسة الحرم الابتدائية بالمضيق).
- ـ و ـشريف دياب بن عبدالله بن محمد ناصر الذي عمل في السبك الديلوماسي.
- الشريف عبد المعين بن ثلاب المقدر الشحاح . أي المجروح و الإصابات في الرأس والوجه . المعروف، وقد مارس هذه المهارة أو المهنة الشرعية بنراعة وتوثيق شرعي معتمد لذى المحاكم الشرعية مند ما يزيد على ثلاثين عاماً

الشريف حالد بن عبد المعين بن ثلاف بن عبدالمعين ك مهنا

#### ـ ومن سيرته العلمية:

- م المؤهل العلمي: طالب في الدكتوراه،
- ـ التحصص: الحديث الشريف وعلومه.
  - .. العمل: معلم في التعليم العام.
- ـ المشاركات؛ له تعص التحقيقات في السنة السوية (قبد الـشر)١٠٠٠.



 <sup>(</sup>١) السيرة لمحتصره وصنتني من الشبح حالد نرسائة الكترونية على صفحتي عنى العيس نوث



# الشريف فوزان بن هزاع الحارث:

من مواليد بلدة المضيق عام ١٣٠٠هـ، وتلقى تعليمه في المصيق ومكة المكرمة وتوفي بتاريخ: ١٣٥١/٦/١هـ.

هي عهد الحكومة الهاشمية عين أميراً على المصيق وهديل والكرزان والمقطة من قبيلة عتيبة.

واشترك مع القوات التي شكلت للقيام بالثورة العربية الكبرى صد الأتراك عام ١٣٣٤هـ نقيادة الأمير عبداقة بن الحسين (الملك فيما بعد) وجافي مذكرات الملك عبداقة بن الحسين (١٠)، أنه عند وصوله إلى صفينة قبل أن يصل إلى الحباكية كان القائد التركي فحري باشا قد ضيق الحباق على الحبشين في الجنوب والشمال بقيادة الأمراء على وقبصل وزيد ولكي يفك الحصار المضروب عليهم من الأتراك. شكل قوة كافية من الجيش تحت إمرة الشريف فوران بن هزاع الحارث وطلب عنه أن يتوجه إلى بلدة فحجرة وهي تقع في أرض وعرة داب مخبل شرق رابغ ما بن الحرة وبن حبال السروات، وظلب منه أن يصرب الشيخ حبين بن ميريك المتواحد في بلك المنواحد في بلك المنطقة والمنعاون مع الأتراك ويستأصله بهائباً ومن معه من قبيلته.

<sup>(</sup>١) مذكرات الملك عبداله بن الحسين: ص٠٢٠

ويؤمل طريق حليص عبقال حلى لا يمكل الأتراك من النوجة بعوانهم اللي مكة لمكرمة، ويذكر الأمير عبداله<sup>(1)</sup>، بأن عدد الجيش الذي بقبادة الشريف فوران عددهم ألف وحمسمائة هجال مردوقة «أي ثلاثة الأف رجلة وشكل فوة مماثلة تحت إمرة الشريف عبدالله بل ثواب الحارث، وكلقة بالمتوحة إلى المدينة المبورة المحاصرة القوات التركبة من شرق المدينة المبورة والاستيلاء على المواقع العثمانية المحشم وعيرة وحيل أحدا وبعد يومين تنقى بشارة استئصال الشبح حسين بن مبيربك وصرب حامية لمدينة في وقت واحد وكانت لهائين الحركتين التأثير العمال فقد ارتبك أمير الدواء مسري باشا محافظ المدينة وأبدر القائد فحري باشا أنه بومكان دحول الجيوش العربية الشرقية إلى المدينة كما أن الأثراك جرعوا لسقوط بلدة فحجرة مشاركاً للأثراك ضد الثورة العربية.

كما ورد أن تعداد الأسلحة والهدايا والمنالع التي وجدت مع القائد التركي المشهور ومنها ثمانية وثلاثون ألف جنيه دهب ومدافع ورشاشات وهديا كثيرة وثمينة (٢).

ويقول لورس (بأن القائد التركي المشهور أشرف بك المعروف بأن باشا الطبور القوشجي باشا زاده يتقدم بقوات تركية قادمة من المدينة المسورة لتقوم بقطع حط الرجعة على الجيوش العربية بقيادة الأمير عبداته، وقد شاهدهم أحد الرعاة وحصر وأخبر الأمير عبداته بن الحسين فأمر قادة جيشه بمحاصرة القوات التركية والقصاء عليها ووعد بأن يدفع مكافأة مالية قدرها المسريف دهب لمن يحصر قائد القوة التركي حياً، وقبل العسق تمكن الشريف دوزان الحارث من إلقاء القبص على قائد القوة التركية أشرف بك ووحدوا معه سلع ثمانية وثلاثين ألف جيه ذهب وثياب فاحرة وهدايا ثمينة وبعض الأوراق والمستندات النالعة الأهمية وكميات من الأسلحة والدحيرة، وكتب الأمير عبدالله رسائله إلى فخري بك يعلمه فيها أن أشرف بك قد وقع

<sup>(</sup>١) مدكرات الملك عبدالة بن الحبين؛ ص١٣٤٠.

 <sup>(</sup>۲) مذكرات العلك عبدالله بن الحسين ص ١٣٦٠.

بالأسر لديهم(1).

ويصف الورس، الشريف فوران بأنه المحارب المشهور(٢)

وتقديراً لما قام به الشريف فوران بن هراع من أعمال حربيه ومشاركة فعالة فقد بال وسام النهصة العربة «وسام الملك حسين بن على»(٢)

كما أعطي سيماً دهبياً وخصص له مربب داتي لقيامه بفتح مدينة العقبة(٤)

# الشريف محمد بن فوزان

من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٣٠هـ، وكان يعمل مع والده الشريف فوران عدما عينه الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٣٤٣هـ أميراً وعلى واديي الشامية واليمانية، وبعد وفاة والده في ١٦/١/١٥١هـ قام بعمل الإمارة إلى ١٣١١/ صفر/ ١٣٥١هـ، حيث صدر الأمر السامي رقم ٢/٢/٢٤ بتعيينه أميراً على دي مسعود سكان وادي الشامية، وبقي على رأس عمله إلى أن بلع من التقاعد وتمرغ لأعماله الحاصة والقراءة.

وللشريف محمد معرفة تامة بالأودية والشعاب والجبال بمكة المكرمة والمشاعر بعرفات ومنى ومزدلقة وبمواقع الأعلام الحدودية الشرعية لمكة المكرمة، وقد اشترك في لجان كثيرة لتحديد المشاعر (عرفات ومردلفة ومنى) من جهاتها الأربع بموجب أوامر سامية لمعرفته الدقيقة بدلك.

وقد سنقت الإشارة إلى عدد من الحطامات سنه وبين الملك عبدالعزير الذي عينه معد وفاة والذه أميراً لبني مسعود من هديل ووادي الشامية، لكن

 <sup>(</sup>١) ســـ أورتس أعمدة الحكمة السيعة، الطبعة الرابعة، دار الأفاق الجليدة، بيروت، ص.٨٩.

<sup>(</sup>۲) ت.أ. أورس: أعملة الحكمة السبعة، ص.١٠٩.

<sup>(</sup>٣) جريدة القبلة عدد وتاريح: / / ١٣٣٥هـ، سيقت صورة الوسام ص٧٥٧.

<sup>(</sup>١٤) جرندة المبلة عند(١٠٤) وتاريخ. ٢٨ / ١٠ / ١٣٢٥هـ.

لعل أبرز ما اتصف به الشريف محمد ثقافته في التاريخ والجغرافيا والأمساب، فلديه معرفة دقيقة وميدانية بالأودية والشعاب والجبال والمواقع المحبطة بمكة تاريخيا وجغرافيا، ذكر ذلك وأكفه وأثنى عليه الشيح عبدالملك بن دهيش الباحث والمؤرخ والمحقق في تاربخ مكة في عدد من مؤلفاته منها: االحرم المكني الشريف والأعلام المحيطة به الذي أثنى ثناء واسعاً على الشريف محمد بن فوزان فيقول عنه: ققلقد اتصلت بأكثر من رجل ممن لهم حبرة في مواضع مكة وجبالها ووهادها وأعلامها وشعابهاء ومنهم خبراء عملوا هي هيئة النظر في محكمة مكة تنتدبهم محاكم مكة لفص المنازعات، وتثبيت الحدود والحقوق والممتلكات في المواضع المحيطة بمكة المكرمة، ومنهم من خلف والله في هذا المنصب أو كان أميراً على منطقة من مناطق مكة كالشريف الحارثي. وخلاصة الغول إن هؤلاء أعلم بالمواضع التاريخية والأثرية بمكة. لا بل أعلم أهلها بأسماء جيالها، وريعامها وأوديتها وشعامها وآبارها وغير ذلك، وأعلم من عرفت بمواضع حدود الحرم المكى الشريف، بل هو أعلم من عرفت مطلقاً حسب احتهادي في ذلك بدون منازع. . . . وأكمل ابن دهيش الحديث في الحاشية عن محمد بن فوران \_ قائلاً . ولقد استعدت منه كثيراً \_ رحمه الله \_ في تحقيق معض المواصع التي وردت في مصادر التاريح المكي، فكان حجة في تاريخها،، وكتاب ﴿ أَخِبَار مِكَةَ لَلْفَاكِهِي ، الذي حققه ٤ ، فقد ذكر أسم الشريف محمد من فوزان في خمسة عشر صفحة<sup>(1)</sup>. كما استفاد من ثقافة الشريف محمد بن فوران المؤرخ الشيخ عاتق بن عيث البلادي<sup>(١)</sup>.

ويؤكد ابنه اللواء فيصل مأد أباه المعد الحقبقي لأصول شحرة

<sup>(</sup>۱) عبدالمدث بن دهيش الحرم المكي الشريف والأعلام المحتظم به، دراسة تاريحيه ومبدانية، ص٠١، وأحيار مكه في فليم الدهر وحدثه تصبيف الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق ابن العباس العاكهي المكي، دراسة ومحميق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ح٤، ص٥٤١، ١١٥، ١١٥، ١١٠، ١١٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ٢٨٠، ٢٠٥، ٢٢٠، ٢٠٥، مر٢١، ٢٠٠، والصورة رقم ٤٥٠، مالجرء الحاسي.

<sup>(</sup>٢) معجم هائل الحجار، دار مكة للشر والنوريع، ص١٠٩.

١ الشريف علي من محمد والذي النحق بالحيش السعودي بمدية الصائف، ثم نُقلت حدماته إلى إدارة الاستحمارات العامة بالطائف، وبعد عدة سنوات بقلت حدماته إلى إماره منظمة الناحة، ثم نُعلت حدماته إلى شرطة العاصمة المعدسة مديراً لشئون الموظفين، وتوفى بمكة.

#### ٢ \_ اللواء الشريف فيصل بن محمد"

- \_ ولد في مكة المكرمة ١٣٥٦هـ
- د تحرج برتبة ملازم في عام ١٣٧٥هـ، وعبل ضابط تحقيق بالمنطقة الأولى بمحنة الشامية بمكة (وتسمى الان شرطة أجياد).
- وفي عام ١٣٧٩هـ تم تعييه مديراً لشعبة الجنسية والأجاب بمديرية شرطة العاصمة.
- بي عام ١٣٨٠هـ كُلف بتشكيل إدارة مكافحة النشل بالمشاعر بمقدسة بعرفات ومنى ومردلفة إصافة لعمله مديراً للمباحث الجنائية بشرطة العاصمة المقدسة.
  - ـ في عام ١٣٨٧هـ رقي لرتبة وكيل قائد «رائد».
  - ـ في عام ١٣٩١هـ غين مديراً للتحقيقات الجنائية بشرطة العاصمة.
- د في عام ١٣٩٥هـ غين مساعداً لمدير شرطة العاصمة المقدسة لشؤون العمليات.
  - ـ وهي عام ١٣٩٦هـ عُين مديراً لشرطة منطقة الجوف.
- ـ في عام ١٣٩٨هـ عُين مديراً لشرطة جدة، وتمت ترقيته إلى رئنة عميد عام ١٣٩٨هـ
- ـ في عام ١٤٠٢هـ ثعث ترقيته إلى رتبة لواء بموحب الأمر الملكي رقم أ/٤٣
  - \_ وهي عام ١٤٠٣هـ تم تعييه مديراً لشرطة منطقة مكة المكرمة.
- ، وفي عام ١٤٠٨ه تم تعينه مساعداً لمدير الأمن العام لشؤون العمليات.
  - ـ وفي عام ١٤٠٩هـ أُحيل على التقاعد.

في عام ١٤١٤هـ مم معينه عصواً في محلس إمارة منطقة مكة المكرمة.

- رُشح وشارك في العديد من الدورات والمؤتمرات.

- حصل على العديد من الأوسمة والميدائيات، منها حصولة على مدالية التقدير العسكري من الدرجة الأولى عام ١٣٩٩هـ، وحصل على وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة عام ١٤٠١هـ، وحصل على وسام الملك عدالعزير من الدرجة الثالثة عام ١٤٠٣هـ، وحصل على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة عام ١٤٠٣هـ، وحصل على وسام التقدير العسكري من الدرجة الأولى عام ١٤٠٤هـ،

 كما حصل على عشرات حطابات الشكر والتقدير من أصحاب السمو الملكي وزراء الداخلية وبوابهم وأمراء منطقة مكة المكرمة وبوابهم وعدد من مديري الأمن العام<sup>(١)</sup>.



صورة اللواء الشريف قيصل بن محمد مع الأمير نايف بن عبدالعزيز (رحمه الله) (وبجدر بي أن أُشبد مهذه الشحصية الفذة من باب الإنصاف، فقد

اللواء فيصل محمد فوران الحارث عشأة الأس العام في المملكة العربية السعودية،
 ١٤١٣هـ ٢٠٠٢م، ج٢ء ص١٤٠٨.

وحدت منه كل دعم وتشحيع وثناء قُسل الطبعة الأولى وبعدها، فقد رودني بعدد من الوثائق الباريخية، واستمعت منه إلى توجيهات قيمة ومقيدة).

- ٣ الشريف عبدالعريز بن محمد عين أميراً على مركز البحيدي(١٠)،
   ومكث بها عدة سبوات حتى أحيل على التعاعد بناه على رعبته.
- لعقيد الشريف بندر بن محمد، حاصل على شهادة الكالوريوس من جامعة أم القرى، وانتعث إلى أمريكا، وحصل على رئية ملارم، وتدرح في الرتب العسكرية وفي الأعمال الجنائية والإدرية ثم تقدم بطلب إحالة إلى التقاعد لظروفه الصحية.
- العقيد طلال بن محمد: حاصل على شهادة المكالوريوس اعلوم
   حيائية وتدرج في الرتب العسكرية إلى رتبة عقيد، ويعمل في أحد
   القطاعات التابعة لوزارة الداخلية.

وأحوه الشريف حمود بن فوزان بن هزاع.

# - اللواء متقاعد الشريف عبدات بن حمود الحارثي:

- ـ قائد قوات الحج والمواسم وأمن الحرم.
- تحرح في مدرسة الشرطة بمكة في دورتها الحامسة عشر عام ١٣٧٨هـ برتبة ملارم.
  - غين بشرطة الحرم المكي الشريف.
  - ـ تنقل في عدة مناطق للعمل بالشرطة، في عام ١٣٨٥هـ.
    - ـ بقل إلى الأمن العام وعمل بإدارة الجنايات.

 <sup>(</sup>۱) النحيدي قرنة شرق مكة المكرمة ولا تنعد عنها سوى عشرون كم نفريباً، وتسكنها الأشراف آل جازان النمويون، ويعض قروع قيلة هديل.

- نقل منها ليعمل بشرطة الطائف.
- عنس مساعداً لمدير المساحث والمحقيقات الحديثية، ثم رئيساً للمنطقه، ثم قائداً للشرطة، ثقل لشرطه العاصمة المقدسة.
  - وفي عام ١٣٩٦هـ تسلم رئاسة المرور بمكة.
    - ـ في عام ١٣٩٨هـ تم ترقيته لرتبة عقيد.
- ـ منح أقدمية سبة عام ١٤٠٠هـ لمشاركته في أحداث الحرم، في عام ١٤٠١هـ.
- ـ تم تعييمه مديراً لإدارة شؤون الصناط نوزارة الداحلية بالرياص وعصو وسكرتير لجنة الصناط العليا.
- ثم نُقل إلى مكة المكرمة وغير قائداً لقوات الحج والمواسم ومشرفً
   على قيادة أمن الحرم المكي الشريف.
  - ـ وأحيل على التقاعد عام ١٤٠٨هـ.
  - ـ كما حصل على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة
    - ـ ومبدالية التقدير العسكري من الدرحة الأولى.
      - وميدالية الحرم الشريف<sup>(1)</sup>.
- رمن أساء اللواء عبدالله بن حمود العقيد حالد بشرطة العاصمة المقدسة، والشريف وصمي مشرف تربوي بتعليم منطقة مكة، والمهندس سطام بمدينة الملك عبدالله الطبية بمكه، وآخرين.

 <sup>(</sup>١) بلواء فيصن محمد فوران الحارث عشأة الأمن العام في المملكة العربية السعودية،
 ج٢ء ص٣٤٦

# الشريف فايز بن هزاع الحارثي:

من مواليد عام ١٣١٢هـ، عاش المعقد الأول من عمره في البادية بديار أحواله «الشياسي معردها شيباني من فبيلة عيية» حيث كان الناس آنذاك يحرصون حرصاً شديلاً على تربية أبنائهم في الصحراء ليكتسبوا عنها الشجاعة والمروسية والشهامة والبحرة العربية الأصيلة، وحماية الحار وصلانة الصحراء والصبر على الشدائد وما إلى ذلك



مما تتميز به النحياة هناك، وفعلاً كال له ذلك، فصلاً عن تعلمه «الرمي» وركوب الحيل الذي أصبح من هواياته المفصلة لديه.

ومن صماته الحلقية كان طويل القامة، عريض المنكبين، مستطيل الوحه، صحم الحسم، حهوري الصوت، واصح الكلمة، سريع البديهة، دو منطق مفحم.

ومن صفاته الخُلْقية كان قيادي الطبيعة، سريع الحسم في الرأي، ذا قطبة وحدر شديدين، وله قدرة على التقارب والاحتماع مع الناس، والمجالس العربية، وحب الشعر البطي والرد على بعض الشعر، وحصور ملاعبهم، لم يتلق تعليماً، عير أنه كان ذو فهم ومعرفة واسعة في شئون الحية.

مما حمل له مكانة عالية بين أهله ودويه ومعارفه ومحبيه، كما أعطاه دلك خطوة لذى الأسرة المالكة مـذ حـاه الملك عبدالعرير رحمه الله.

فقد كان يرافق الملك عبدالعرير في يعص عرواته، كما رافق الملك سعود، والملث فبصل، حتى بلعت عرواته مع هذه الأسرة الكريمة بحو عشرين غروة، أهمها عروة الحديدة، وعروه يسع،

نروح الشريف قاير سبع عشرة امرأة، وله عدد من الأنباء دكوراً

وإباثاً، وقد بلغ عدد أبنائه وأحقاده حال وفاته حمسه وثلاثين فرداً.

وبوفي رحمه الله بوم الإثنين الموافق ٢٧/ ١/ ١٤٠٠ هـ، عن عمر ماهر (٨٧) عاماً وعلى إثر سكتة قلبية (١١).

# ومن أبنائه:

ابعه الكسر علي ـ ويه يُكبى ـ الدى ولد عام ١٣٣١هـ، فقد اشتهر بالأماة والحدم ورجاحة العقل، فاصطحبه والده في الكثر من موقع الجهاد تحت لواء التوحيد، بل وأمايه في حصور المجالس للقصل في المشاكل بتي تحدث بين القبائل، لكنه ـ رحمه الله ـ توفي في سن منكرة في العام ١٣٣٥هـ، ومن أبناء الشريف فاير أيضاً اسبف؛ الذي ولد عام ١٣٣٦هـ، وشارك مع والده في بعض العروات تحت راية التوحيد، وتوفي عام وشارك مع والده في بعض العروات تحت راية التوحيد، وتوفي عام ١٤٠٨هـ،

# الشريف تركي بن علي بن فايز:

ولد عام ١٣٥٧هـ بالمصيق وتربى في كنف والده الدي تعدم منه الأباة والحلم ورحاحة العقل، ولقد بدأ تعليمه في المصيق ثم انتقل إلى لمدارس البطامية في مكة المكرمة، وبعد وفاة والده عام ١٣٨٥هـ كان جده الشريف فاير يقربه كثيراً منه لرجاحة عقله وكان يأحد برأيه في أغلب الأمور.

عين أميراً على خليص عام ١٣٩١هـ، ثم أميراً لمدركة عام ١٤٠٦هـ، حتى عام ١٤١٨هـ أحل على التقاعد للوعه السن النظامي.

تمير نفلة الكلام وبعد النظر، ولا يمنل للتهريخ وكثرة المراح، دقيق في مواعده، ملترم بالقول، يحظى بمكانة كبره في مجتمع حاصرة الحجار، كما يحطى أنصأ بمحنة وتقدير بين فنائل الأشراف وعتبية وحرب وهذيل.

<sup>(</sup>١) حرباء الناوه الأربعاء ٧/ صفر/١٤٠٠هـ ٢٧/ عيسمبر/١٩٧٩م.

وله من الأنناء ثلاثة (علي، ومحمد، وفاير)(١).

# الشريف علي بن تركي بن علي بن فايز بن هزاع: (رئيس مركز الشواق)<sup>(۱)</sup>:

- البولد والشأة. ٢٤/ ١٠/١٨هـ مكة المكرمه.
- الدراسة: بكالوريوس كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى. مع إعداد تربوي، ودبلوم من أكاديمية الأمير بايف الأمنية والعديد من الدورات في مجال العمل.
  - . المناصب الحكومية.
  - مدیر مکتب إمارة مدرکة
  - باحث قضايا جنائية بأمارة منطقة مكة المكرمة.
    - ۔ رئیس مرکز بنی یزید،
      - د رئيس مركز الشواق.
    - عضو لجنة السياحة في محافظة الليث
    - رئيس العديد من اللجان في محافظة الليث.
  - الشهادات، وحطاءات الشكر، والأوسمة وميداليات التعوق
  - حطات شكر من صاحب السمو الملكي الأمير حالد الميصل،
- حطاب شكر من وكيل أمارة منطقة مكة المكرمة الأسناد/ عبدالله
   داود الفايز.

<sup>(</sup>١) تقلاً عن حطاب من الشريف على من مركى بن علي بن قاير الحارثي

 <sup>(</sup>۲) الشواق واديان جبوب بلغه الليث، جبوب مكه المكرمة، وتسكيهما فباتل من الأشواف المويين،

- حطاف شكر من معالي وزير المواصلات.
- عدة حطب من إدارة التعليم بمحافظة اللبث بمناسبة رعايت للاحتفالات.
  - الهوايات والمواهب: المقاص، قراءة الكتب الناريجية.
    - الخدمات التطوعية والأعمال الخيرية
- تمثيل الفليلة في حفل أهالي مكة المكرمة في استقبالهم خادم الحرمين الشريفين الملك عندالله بن عندالعريز.
- الدكتور الشريف عدنان بن محمد بن فايز الحارثي (استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية وعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وعميد المكتبة المركزية)، ومن أهم كتبه وبحوثه المنشورة ما يلي:

#### أ) الكتب:

١ عمران القاهرة وخططها في عهد السلطان صلاح الدين الأيوبي
 في القاهرة ١٤١٨هـ

٢ .. عمارة المدرسة في مصر والحجار في القرف التاسع الهجري ادراسة مقارنة، ١٤١٩هـ.

 ٣ ـ الوثبقة الشاملة لأوقاف رصوان مك في مصر والحجار ادراسة وتحلين، بالمشاركة ١٤٢٣هـ.

## ب) الأبحاث:

١ ـ بيث المقدس والمقادسه في مصادر الباريح المكي (٩٢٣هـ).

٢ - عمارة السلطان قاساي المملوكي لمسجد الحب بمنى ١٩٧٩.
 ١٤٨٨.

٣ أبواب المسجد الحرام في العصر العثماني وبطور عمارتها وأسمائها منة ٩٣٣١ - ٩٣٣٤هـ.

٤ \_ دار الدوة في الحاهليه والإسلام، دراسة تاريحية حصارية.

## من خبراته العملية والوظيفية:

١ \_ يعمل حالياً عميداً لشؤون المكتباث.

 ٢ ـ أحد مؤسسي مشروع جمع الوثائق والصور والحرائط لتاريحية لتابع لمعهد حادم الحرمين الشريفين الأبحاث الحح وعمل فيه لمدة ستين متواصلتين.

 ٣ ـ أسس بريامج بحثي عبواته (المشكلات الإنسانية في الجع و تعمرة) تصالح مركز أنحاث الجع، وثم الانتهاء من المرحلة الأولى وهي تمفقودت في الجرم المكي الشريف في عام ١٤١٦هـ

٤ ـ قام بحمع المقالات القديمة الخاصة بمؤرج مكة والصحافي المشهور أحمد السماعي وإحراحها ضمن كنامين وهما أوراق مطوية، وسياعيات، الجزء الأول والجزء الثاني<sup>(1)</sup>.

## جائزة الجدارة العلمية:

قرر مجلس إدارة الاتحاد العام للاثاريس العرب المسثق عن المحلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الحامعات العربية رقم ٢٤ في اجتماعه بمقر الاتحاد ودلك يوم الحميس الموافق

<sup>(</sup>١) عملاً عن رسالة بالفاكس من الذكتور عديان بن محمد بن فابر الحارثي.

٢٠١١/٧/٢١م، للنطر في ترشيحات جوائز الاتحاد، وقد اجمع الحضور بالإحماع على ترشيح معادة الدكتور/ عدنان من محمد الحارثي الشريف عميد شؤون المكتبات مجامعة أم القرى لجائرة الجدارة العلمية للاتحاد لعام ٢٠١١م.

# ومن مبررات النرشيح للجائزة:

- مكانته العلمية العرموقة
- جهوده البحثيه المميرة وما قدمه من خدمات جليلة في مجال الحضارة الإسلامية.
- جهوده الباررة في تطوير آليات مظم البحث العلمية ممكتبة الملك عندالله بن عبدالعرير بجامعة أم القرى لما كان له عظيم الأثر على تيسير سبل البحث والاطلاع لطلاب العلم على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وقد حصر سعادة الدكتور عدنان بن محمد الحارثي الشريف التكريم المعد بهذه المناسبة يوم السبت ١٥ أكتوبر ٢٠١١م بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة خلال فعاليات أعمال المؤتمر الرابع عشر بناء على دعوة كريمة من سعادة رئيس الاتحاد العام للآثاريين العرب.

# ـ اللواء الشريف سعود بن سلطان الحارثي:

#### ولادته ونشأته:

ولد اللواء متماعد/ الشريف سعود من سلطان الحارثي سنة ١٣٥٨ في المضيق، ونشأ في مكة.

توفي الشريف سعود في جدة بتاريخ ٢٠ / ٧٧ ١٤٣٠هـ.

#### أعماله ومناصبه:

- التحق موصفاً في شرطه الحرم المكني الشريف عام ١٣٧٥هـ.
   وفي عام ١٣٨٢هـ عمل بمكنب معالي وكيل وزاره الداحلية بوطيفة مديه
- ثم رُشح ہی رتبہ ملازم بعد دورہ تحصصیہ، ثم دورہ بحصصیہ فی فرنسا لملۃ سئة وتصف عام ۱۳۸۸هـ
  - وعاد للعمل في وزارة الداخلية.
  - ويُقل للماحث العامة بالرياض مساعداً لمديرها.
- وهي عام ١٣٩١هـ عين مديراً للمباحث العامة مسطقة لرياض حتى
   عام ١٤١٠هـ
  - ـ " ثم مستشاراً لمدير عام الساحث العامة إلى ١٤١٦هـ.
    - وأحيل على التقاعد.
    - من وحصن على عدد من الأوسمة والميداليات<sup>(١)</sup>

# له من الأمناء ٤ أولاد وبنتين وهم:

١ فهد بن سعود، حاصل على شهادئي بكالوريوس في بهدسة المدية والهندسه المعمارية وهو مدير تنفيدي للممثلكات في سك ساب.

٢ ـ بابل بن سعود، حاصل على شهاده بكالوريوس في مهندسه
 الصناعية وهو برتية مقدم في وزارة الداحلية.

 <sup>(</sup>١) بنواه فنصل محمد فوران الحارث تشأه الأمن العام في المستكة الغربية السعوفية،
 ج١٠ض٣١٣.

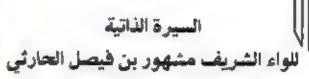
٣ سلطان بن معود، حاصل على شهادة الماجستير والكالوريوس
 في الهندسة الصاعبة ويعمل في المستشفى العسكري.

إدارة الأعمال ويعمل في أحد البنوك المحلية<sup>(1)</sup>.

200

<sup>(</sup>١) سيرة مرسله من جفيلة الشاب الشريف سلطان بن بايل بن سعود بن سنطان الحارثي، وهو من شباب الأشراف الحرث المنتفس في مجال التفنية العديثة، ومتعث للدرامة في أبريكا، فأمال الله له النوفين والسداد





- ولد الشريف مشهور عام ۱۳۷۷هد بمكة المكرمة.
- تخرج من مرحلة الثانوية العامة من مدرسة الملك عبدالعرير الثانوية بالقسم العلمي عام ١٣٩٥هـ.
- ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الجامعية سجامعة الديانا ستيت، وتحرح من مرحلة الكالوريوس من قسم العلوم السياسية عام ١٩٨٠م.
- التحق بالعمل مكتب سمو ورير الداحلية للدراسات والبحوث عمم ١٤٠١هـ، وبقي ممكتب الوزير حتى عام ١٤٠٢هـ، حيث أعير في معس العام إلى الجوارات (منطقة مكة المكرمة يحدة) حتى عام ١٤١٤هـ شهر شعبان، عين خلالها مديراً لقسم السعر (المقيمين) ثم مديراً لقسم الإقامة ومشرفاً على قسم السعر، ثم رجع لمكتب الورير في رمضان عام ١٤١٤هـ، وبقي حتى نهاية عام ١٤١٥هـ، ثم رجع إلى الجوارات مرة أخرى، وبقي مديراً لقسم الإفامة حتى ١٤١٨هـ،
- غين مديراً لجوارات العاصمة المقدمة في ١٤١٨/٤/١٨هـ وحلال فترة عمله هذه قام بإنشاءات صالات ومباب حديثة ومطلاب للمراجعين مع مواقف للسيارات ومنجد؛ غيرت من شكل الجوارات من الداحل والحارج، كما أنشاء مجله فصلية، شمبت " صوت

الحوارات معنى بأنظمة وأعمال الحوارات واستكتب فيها عدداً من الكتاب المميرين، كما قام بإحداث طرق جديدة في تقديم وإنهاء العمل اليومي من حلال منظومة من الإجراءات والحوائز المشجعة على العمل والإنجار لمسوبي الحوارات، ساهمت "توفيق الله" في إنجار الأعمال؛ بالت استحسان المواطين والمفيمين، وأيضاً العاملين بالجوارات مما حعله يحصل على كثير من ثناء الناس بالعاصمة المقدسة.

وفي ١٤/٥/١١هـ غير الشريف مشهور مديراً لحوارات منطقة حائل، ولكن لظروف والده الصحية، وتقديراً من المستولين نور رة الداخلية ، غير في شوال عام ١٤٢٢هـ مساعداً لمدير جوارات منطقة مكة المكرمة وحتى ربيع الثاني عام ١٤٢٤هـ حيث غير مستشاراً لمدير عام الحوارات وخلال هذه الفترة رُقي رتبة عميد ثم رتبة لوه حيث أحيل للتقاعد ١٤٣٢/١/١هـ

#### بشس المشات الجبيدة وكرم المتعاوسي

كباد مندير الثأه كموارف كهربو ليباي عبداللزيم خضرمج غرسود 4.05/5/19 مريارة بخبضتينة ليبوكران العاصمة مسلالهما فيبحى فسعوبس ومسر والمختمع ليسرج مشحق فرحصر a playla Jam وإسهار الفاصات توقيان بقاربه المستعسلونين مع رعبال خصبوار ب بالعاصمة القيب مر رجال الإعصال والصناشع محب بلك الطي

كشيرس فلسرمخ ستصوبح مسماعي فلد فيبه فر الفائلتين على هوتران فيصاعبهمة لللهسنة لمس مغيرسا طعيها شرا المعطية خرائع مسائدوا ديمان عواران جماعتها اطلبسة الشكاء مسهور المترتي والقابدي طفته والسافدي فدداس كافية رميل الإعمال في الجاهيمية القديبية ماوية الرئطلة إير معادرة الثاني الطاعسة بالبسة في توصيح هميع اللاهطات عي المور فني قد تصنب لهد شبقا ض الرعاج ورباطي مسؤل عبوز مكام لحصرة والرمارة الجنب أسال القرمان القرمج ابد بمستاهم بيسيسة داد غي الشخصاد على المخلف من المعرد للمجرا أأبي الثاب الكامير فدى ومنكن فيناه دهمتل الجواز انشاش هالبة طمالت

وسار فغريو خلوسج ارخروج هموازات سوف تلبها القماء جميدة للسجد فسنعد احجة للقطباء على فتعميناه المتلاعب مرمحش الوالديان وهنجسولها غلى جنوازات سطير بقيماه جنيدة



موف أتبعلبه الراز السلب الجروبية بيناهيط عهانيت بعد ولسر 17ن a top

ولسار اللربي

→ J)= المعطية البيد بمقطارات وماهس الطشيسية و في مسجوس ف فعسواران مفد المال مظهر جوط والمنابضة إدالم بقدمو اجمعها ض المعطية المسيمم

سيطى كدوا فعلأماد

وعن غروب فعينيمينت وطون خروسي عبال السليع والمصبون فلي عالمه سنله وعل عناك لجرأمات مساعد الواطر وسلناف لمدنطش الإمسادعالم خضربق از كالشخاة ببحثق بن للولطي وتعود البيه فالشائمة مهرب هن غط سايل من المكس لمستقدلها عماد وطنيح بها الجال لتعمل لدية بسخانا على حصبة تميكي منهود عمدع طولطني وعبد فنظم كي للوهنوج بن رثوبة بلصلمة فتسعمنية فللدفير سآد البناديي معمالته رغبي وإرجاد غمر اللاكثاب مسييية على تهمدة التنمثاء تكوانكس بالبائلة والمساقطة طيب لأنه فما وضح لانظوم ولاجل راستهد

ونون حصرمن أر خواصد منهجنة شامت ونضَّتُهُ لِي يَستَطَيعُ الفِعْزُ فِي هِيْهُ المثالُ الذِا لِيْمَقِعِيمَ إِنْ المُسْكِرُ مِنْ أَسْعَلُ الأومَالِ الذِي سبرعاد ويتمتر علمه واهف اعربق فارمح ملكوليلين وللقيمين لستراد المظعة وعهد النسائر علي لغتملدن de l'alter

الطبوعة الزارون المعدة دولا إلى ١٤١٠/١٠ الثانية ١٤٠/١٠/١٠ عالم

المانون الروبر جوازات بوتبه استاد المستخطف وتسريه والمستخلف وتسريه والمستخلف وتسريه

سبل ترحيلها ليلادهم ...



# مديرجوازات برتبة استاذ

فوبرالثريف

نهور المارسي بلني بالسهاد..... د

سسب در سام خاطئتها کنایا کر خابهه مستار شاخشت، کر خی معاو

سيش فويب الكمياولم -

و سنده بیریمنسوسوغد طوعیاستج سو س وسفت تشدیمه فی شد

رسوع فتو الانصفيد به غلم برجه جرب وساند عرجاجه المقط و

پیدر بهتی ۱۱ ماو مسجود امید در فرحت به هاولیده عملت منا سال بیدار و صاحد مید معدر منظار درو «میدوموعد

المارية ويسر من مستوم السرامية بدستانا فيلا بوريا

الهمية بدو الدوسول به مر سند منح فيداد وقر منه سر طرولاد

سره عدد

الله عدل بود معتد با به الله فقد عقد بر با عليه فقد عقد بر با عليه بالدارات

فسود ایر فسایت وهاید و فسسهور خوجوی هیافت اسران این ما در این افز و محمدانات مسر ملاحاتار و و محمدانات مسر ملاحاتار م فسسه فشار دو و استخد فسر فلاحات این استخداد این استخداد

و استسد الله الم المشاهد الأستان المستان الاستان و المال المستان الاستان المستان المس

ومستجد الم الوجود عبد عام المحدد عام المحدد المحدد

غار اند اودا اند انو هناو مطاعاتها با منو ند مندوات سد

مستدومت الاحتاج والمحاومة والراق الداهر المحاومة المام المحادثة المرة المحادثة



الشريف قواز بن هزاع الحارثي \_ رحمه الله \_، وأعقب من الأساء أربعة هم الشريف قواز بن هزاع الحارثي \_ رحمه الله \_، وقد أدركته شمحاً وقوراً (١) .

وعن شخصية الشريف أحمد بن هزاع ورد في إحدى الوثائق البريطانية ما يلى:

وهي تقرير عن الشخصيات الرئيسية هي الحجار (أعده الكوماندر داهيد جورح هوعارث) لاستعمال المكتب العربي هي القاهرة تبرجم للشريف أحمد بن هراع الحارثي بامن أبناء عمومة ابن ثواب، ويقيم على بعد حوالي 1 ساعات من مكة، رجل في الثامنة والعشرين، ذو وجه مربع ملامح صغيرة اعتيادية، وتعبير بطيء ولكته لطيف، صامت حداً، ويطبع الأوامر بدقة.. بشرته داكمة اللون؛ يقود مع ابن حارث كتيبة عتيبة المرهقة مع فيصل (٢).

واسه الأستاد الشريف عازي بن أحمد بن هزاع الحارثي المشرف الإدارة المدرسية بتعليم جدة، تزوج من ابنة الشريف فايز بن هراع الحارثي وله من الأبناء أحمد، وفهد، وقيصل، وهاشم، ومحمد، والحسن، والحسين، وبنت واحدة، وحاصل على درجة البكالوريوس في اللعة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٣٩٤هـ(٢).

والشريف غاري من المهتمين بالأتساب، ومن الموثقين لبسب أسرة (دوي حمود الباري) و لشجرة (الاعتزاز في نسب الأشراف الحرث فرعي

<sup>(</sup>١) والشريف قواز بن هزاع، جد المؤلم، والد والدته،

<sup>(</sup>۲) تحده فتحي صفوه الجريرة العربية في الوثائق البريطانية، ح٣، ص٩٢، ابن الحارث تعله (انشريف عبدالله بن ثواب أبو يانس، أو الشريف علي بن الحسين)، والمرهمة تحريف لاسم فرع من قبلة عنبة وهم (الهمارقة المقطة) والشريف أحمد بن هرع، هو والد الناحث الأسناد عاري بن أحمد بن هراع المحارثي

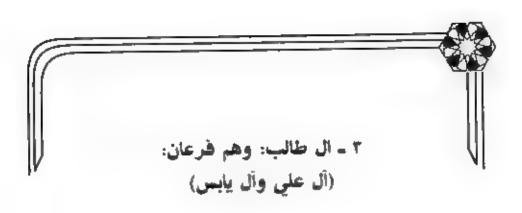
 <sup>(</sup>٣) وللشريف عاري الحارثي ثرجمة بكتاب الإشراف في معرفة المعسين بدوين أساب الأشراف...، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ص ١٤٧٠.

ن فهند وال بار)، كما أعلم أن له عدداً من الأنجاث في محال الأنساب وتاريخ قرية المصيق، ما زالت مصفوفة.

الشريف فهذا بن عيدالله الحارثي (الموطف بشرطه العاصمة المقدسة، ومعد مشجرة عقب الشريف محمد الحارث) فهو بالتالي من بمهتمين بالأنساب؛ وقد وثق عدداً من فشجراب الأنساب الحبيثية(١٠).



<sup>(</sup>١) ولعشريف فهد الحارثي برحمة بكات الإشراف في معرفه المعتبل بتدويل أنساب الأشراف ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ص١٥٣ (إلا أنه منذ منبوات ببعد على عالم الأنساب، ١٤١).



# - ومن آل علي بن عمرو بن أبي طالب بن حسن المعارث·

١ ـ الشريف الحسين بن محمد بن دحيل الله بن عني، الذي الشتهر بالرحمة والتعاطف والتكافل مع سي قومه من حرث الأشراف، وقد تولى إمرة المضيق، وامتد عمره حتى تحاور المائة عام وتوفي عام١٣٦٤هـ، وذكر لي أن الشريف الحسين تولى إمارة (مدينة ينبع) لفترة محدودة(١١).



- الشريف على بن الحسين النحبارثيي، البدي ولند عبام١٣١٣هـ ر ١٨٩٥م بوادي المضيق، تزوج عدداً من النساء من قبيلته، وقبيلة عتيبة، ومن الشام. وأنجب منهن عدد من الذكور والإناث هم كالتالي:

<sup>(</sup>١) أول من ذكر لني هذه المعلومة حقبته الشريف ممدوح بن شحاع بن عني بن الحسين، وذكرها لي أيضاً حفيليه الشريف سعوه بن علي بن الحبسن والشريف بواف بن عني بن الحسين، وكذلك الشريف سعود بن سعد أل بار الحارثي، إلا أنه بم ينوفر لى وثمه رسمه تثت عده المعلومة.

- شجاع ويولي إمره المصيق بعد وفاه والده وبقي فيها حبي يوفي عام (1 ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م وأبحب عدداً من الأبناء أكبرهم (ممدوح) ويسكن الان مكة المكومة، ولممدوح حمسة من الأساء هم (محمد وعبدالله وعادل وبندر وماجد).
- مشهور وأمه من الشام كان برتبه لواء في الجيش السعودي، ورحل (1 أعمال بارز توفي عام (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) وحلف عدداً من الأبناء هم من أبرر رحال المال والأعمال في المملكة العربية السعودية ونهم أعمال بر وخير واسعة،حاصة في أشراف الحجار، ويسكنون حاليه مديية جدة.
- بايف تولى إمرة المضيق بعد وفاة أخيه شجاع حثى ثقاعد (٣ 219(1931a \_ APP1a).
  - سعودا رحل أعمال وعميد متقاعد في الجيش السعودي. ( &

# الشريف نواف بن على بن الحسين الحارث:

وهو من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٦٠هـ، وحاصل على شهادة الثانوية العامة، وشهادة دملوم من معهد الإدارة العامة، وشهادة دبلوم من المعهد العالى في مصر.

# الأعمال التي قام بها وظيفياً:

- عمل في تفتيش المحاكم مديراً لمكتب مدير عام التعتيش.
- نُقل إلى وزارة الدفاع وعمل مديراً لمكتب النقل بالطائف.
- نُعن إلى إماره منطقة مكة المكرمة محرراً في قسم الحقوق.

- أقل إلى المكتب الحاص تسمو أمير منطقة مكة المكرمة مديراً بمكتب البرقيات.
- مقل إلى إماره الطائف وعمل فيها لمدة عشران عاماً مساعداً لمدار مكتب الاماره ثم مدير لمكتب الإماره ثم مديراً عاماً للشؤول الإدارية ثم رئيساً لمكتب الإمارة ثم رئيس ديوال الإماره، كما كال يقوم بعمل وكيل الإمارة عدة مرات.
- ٦ قام عدة مرات بعمل أمير العائف في بعض الإحدرات الداحبية وعبد ارتباط الأمير بأعمال ولجال حارج الإمارة، وبالبيانة عنه في كثير من العجال مثل مؤتمر الأمراء في منطقة مكة المكرمة وغيرها، كما قام بالبيانة عنه في كثير من المنابات والحفلات الرسمية و لأعياد و فتتاح بعض المشاريع.

# الأعمال التي يشغلها حالياً:

- ١ عصو المجلس المحلى بمحافظة الطائف.
- - ٣ ـ رئيس بحبة الشباب بالمجلس المحلى بمحافظة الطائف.
- ٤ عصو لجنة الحدمات والتطوير بالمجلس المحلي بمحافظة نصائف.
- عصو نجة المشاريع والميرانية بالمجلس المحلى بمحافقة الطائف.
  - ٣ رئيس محلس إدارة جمعية البر الحيربة بالطائف.
  - ٧ عصو المعجمة العامه للتشيط السياحي في الطائف منذ تأسيسها.
    - ٨ = عضو لجنة مراكز الأحياء في المحافظة.

٩ عصو لحة السحاء والمعسرين بمحافظه الطائف منذ ثلاثون عاماً.

١٠ ـ عصو لجنة إصلاح دات البين بالمحافظة.

وللشريف نواف بن على الحارث ثلاثة أبناء وثلاث نبات وهم كالابي.

- الدكتورة الشريعة رويده، تحمل شهادة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية االوراثة الجزيئية، وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعرير بجدة بدرجة أستاذ مشارك.
- (٢) الشريف حالد، يحمل شهادة الماحستير من أمريكا في مجاف التعليم.
- (٣) الدكتورة الشريفة هويدا تحمل شهادة الدكتوراه من أمريكا في الهندسة المعمارية الإسلامية وأستادة في الحامعة الأمريكية بدرجة يرفسور.
- (٤) الدكتور الشريف محسى، يحمل شهادة الدكتوره في عموم الحاسب من أمريكا ويعمل بالأمن العام برثبة رائد
- (a) انشریف وسام، ویحمل شهادة المكالوربوس من أمریك في تخصص إدارة أعمال.
- (٦) بشريفة هنة، تحمل شهادة الماحستير من أمريك وتحصر الآد لشهادة الدكتوراه في الأحياء (١١).

<sup>(</sup>۱) السبرة الدائية المشرعة براقة بن على التحارثي، وعدد وافر من الوثائق والخطابات بولده الشريف على بن الحسن رحمة الله، تنصبها ماشره من ساده بشريف بوافد في مظروف واحد، فيليآ - حفظة الله - كل التعارف والتعليم لهذه الدراسة الدريخة وقد سربي كشراً بأكنده على ولائه وأسرته وإحوانه للحكومة السعودية وعلى رأسها حادم الحرمين الشريفين العلك عبدالله بن عبدالعربر حمقه الله وحرصة على أن يليل حظاب السبرة ينوفيعة الشخصي، ويشرفني أن أوقع لمسادته واقر الشكر والتعدير

- محمد طيار برتبه عقيد متقاعد في سلاح الطيران السعودي، ويقمم بأمريكا.
  - ٧) فهذ عميد متقاعد في الحيش السعودي، وبسكن مدينه الطائف.
    - ۸) متعب: رجل أعمال، ويسكن عدينة جدة.

وتوفي والدهم الشريف على بن الحسين الحارثي في (١٥/٧/ ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م) بالقاهرة مريضا، ودفن في دياره بمكة المكرمة.

وأخيه عبدالله بن الحسين.

# الشريف محسن بن الحسين الحارثي:

ولد عام ١٩٠٨م ــ ١٣٢٧هـ تقريباً، من واقع جواز سفره، بوادي المضيق.

انظر قيما يلي: صورة من جواز سفر عراقي لنشريف محس الحارث، ويليه صورة لجواز سفر سعودي لنفس الشخص:



1-1

Ce passeport contient 32 Pages,

PASSEPOR



يتشل هذا الجواز على ٣٧ صنعة

# Nom de porteur Nom de sa Jemme Nombre d'enfants Nationalité

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	į.
	作
	-
	j
- September 18 Sep	1
No Critical State of	ļ
Mon City Cole	
(الملكة لالقربت الليفوانية	¥
20.000	Ĭ
of the same that they are	
صدرهذا الجواز الى مسين عسين الدر مدين	
من رعايا الملكة المربية السعودية من قبل اعلمعًا فعلمات	10.00
	1
بتاريخ هد المحاليد عن الموافق و المديد المحادي	
يراغق جامل عدا الطواز كل من في السيم التسب	はは
رابق بال سار جور بن بن سيست	ľ
des	
PASSPORT	
Kingdom Of Saudt Arabla	
Muhain Huser He Harithy	I
Sandi Arad Subject he Pass office	١
Saudi Arad Subject, by Pass office.  Place Messa date 19 2 367	1
corresponding to	Н
Bearer Is accompanied by	
A second	
AS TO STATE OF THE PROPERTY OF	W

وترتيبه السامع والأحير بين إحوته. أنهى المرحلة الابتدائية بالمصبق، وكان شعوفاً بالقراءة مند صغره مما كؤن لديه معرفة ساعدته في بلث بفترة عنى تحصيل دراسته، وكان مولعاً بركوب الحيل، وحار عنى حائره الفروسية فيما بعد في الكلية العسكرية ببعداد التي انتسب إليها عام ١٩٢٩م ـ ١٣٤٩م ـ ١٣٤٩هـ، وتحرح فيها بعد ثلاث سنواب دراسية عام ١٩٢١م ـ ١٣٥١هـ، وكان الأول على دفعته، وبفتحر بحصولة على حائرة الأحلاق عبد لتحرح، ومن رملائة المنث عاري بن فيصل الأول، والملك طلال بن عبدية

ويتصف الشريف محسن بعلمة الطابع العسكري على حياته الأسرية، وفي تربيته الأبنائه.

حدمته في المجيش السعودي الطلقت مبد عام ١٩٥٨م ـ ١٩٥٧هـ مرتبة الرئيس قديماً وهي رئمة نفيب في وقتنا، حتى عام ١٩٥٧م ـ ١٩٧٣هـ، فعقيد، ونشرت جريدة الم القرى تتاريخ الجمعة ٢٣ شعال، سبة ١٣٦١هـ ما الموافق ٤ سبتمبر ١٩٤٢م، خر اختمال وكالة الدفاع عصر يوم لثلاث، ٢٠ شعاد برعاية الأمير فيصل بن عبدالعريز (الملك فيما بعد) بائب المعنى، متوريع شهادات الدراسة على الصناط المتحرجين، ومع بدء الحفل تقدم بشريف محسن بن الحسين الحارثي قائد فوح المشاة الأول فألقى كفعة وكالة الدفاع وقد قوندت كلمته بالتصفيق والاستحساد.

نظر فيما يلي البنجة مصورة من كلمة الشريف محسن الحارث التي تُشرت بجريدة قام القرى، عدد ٩٢٣.

### لإ البدر ١٩٣٢ - المنة العالم كسير ، أي

الوال أنظره ابدل

بال این اقتع آیدن استینگ ساله و ماک و وایر افاقی مال و صنرگ والشة وببيراة وأعتقاه والمراة بطاوه والمعدمياة ومينتاه من كل المد

# 4 VOY P وَ الْأَنْ فُرِبُ إِلِكُ مِنْ أَنَّا المراب فضرال الرفية تركزنا

1921	<u>-</u> ۲,	,00	trata-	-,1 17-	-
المر ادار	التي اداء	النراق النراق		ĄŚŁ	ŧ
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	1 2 2 2 3	11 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 12 1	五年五年五十五十五十五十五十五十五十五十二十二十二十二十二十二十二十二十二十二十	17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 1

### احتفال وكان الدفاع والتعادي المدوم بموالأبيرمنعوراني العاصمة وسمر جوء ال الرياس توريع شيادات المدرية المبكرية 95% عل المسائل الأسريب

وأمركها محاصاه يروانس معرة مامد البيوالكي الأمو منصود الفيد الدراء على جاوة الذي المثل فادياً من الفائف وحد في وده جير و كور من أميان البلاد روميلية ووه المطلق معامليل أولب المحد ميثة عارد غارم واغرائه ما وكلاس بينود الشرطة وارتدافات حود طراب الامام حم ثربيه أخلطأ فراس بربع نثل خاستيل بالمخاطرة والتجيل

مدينو البيوء البكرج دولم المناءي شال والرسال.

مرزَّهُمُ اللَّهُ، ومَا مره / وُقد تقييلُم عليه بنقل مطولاً كم النالِه الى منت وألمة وليجمه بتنامله الاستأن هين تشرب وكالة طعاع بطويهم مسركا للمثم بعد خُول بِنَ الْعَامِ وَاللَّهُ السَائِمِ الْمَائِلَةُ كَلَّمَا اللَّهُ النَّامُ وإنْ فَعَامَ مَثْمُ بالترب إقبيهم إلى بموكم للنقل بالم وكالة العااج تتنيز البابش ويشكره لتنسل لحوك مشريد عَمَّا الاعتقل مع ونا بهذ الطاعة والولاء فيناسب الملاة مولانا

برلاي ماشاف وهنكي فنام د

الالمربة المسكرية الشوة إرفية سمركا فشبرف اليوم بطام الرج الثال كأربجها من المباط بين بدي حوكم بعد بياميم عاجرهه فلنظام من ادا. مِن قطعه وقراك لمامب الجارة الدي وأنه في موافي المرور ار كلة البخو أن تشكل بيردما ي عب الدرمة عمل أن أم عوارزة حركا بالنجام النام وان

وأمامه السو

الذوجود الهياط الثقين في القنون السكرية والاحران إرجعهم والعافين و ويتناج أيلينه بالمجارة والبادل فالموالي المرأل المفكر باوالة فداه والمنتي للإبتاء مرح الخطية المريه السودية على الاس الناسة والراط الملية التي العام المترجد عسن المدخوع الإيلام المترسط وكالمضيع " المتشبية وهلون الدينة التي تعسن المسول الم كرانان مسوطات والهالمثل بكل تتلاص مترشعتن وعبا علاة الدي ومركالمنز وباجاة ال تشريعه حركاتما وما فقل له على ومسرة كية يشريها كل المترة المطلبة الديخية الى يتبوها شباط فدورن من ابناء عدا الراس المرو

الله وكالة البنام مناتبت عصر بوم الثلاثة. • • الجاري برطية حصرة مخمه السر اللك الابيريسل بالبابلاة الله اللظ الوريع شيالات الدوامة على السباط التعربين في دورة عنه الحاج في المتوسه السيكرية

وأد غرب سم الاسو ميسل للنظ سنكاف الاسيسلل فبالميساء المذكر وسيت يتشرب ويكيل الدفاع وكبلز الفائشرين بالسقيل حوده ويسد ان استزاح تخيلا النصب المفلة بعلايه أكاش فل كر فيصكر الم العم يعن بعجاجرا فليمال عسن سائرل والدم بم الناة الإلى إلى كة ركة البيغ والد والميزيات بيها والاستعساسيان ، ثم الديمة معاجع مع المتاسسية الما للت المساحة . والاستعمالية ثم الحديث على الكرويان ما مشارعات المتسب و لك الاستعساق وتنتم بعدالاساد احداداتم اتراءى فالرسكة نكك تلسط ومسوعِلْن الدّوري والل تسيدتهمية، زائمة من حيود الشم توطَّت مرازة والاستحسان والاستخد والبسييء

ويهم الروالكرمُ بعد يُك بيث من التيانات الدرب الي الطبة التأجمون واحله ولمناب

وبعلفك يودشاؤهات طياطانسرائه تم تعطيميه وتوطيانطانوي بعي ألان ذاركية الجامة وه مربات الاستاء النام والاحتسال والتأمين وكان مسلناغنام تم يعن عود تفسللانو ورول مناسبهم معادة كالشطع ع يكون عاميا بعب عايد والمداث ال أوبير حود غارج جو الدرده المبكرية والسراسالة موجاه والجون والتاه عل مسكومة جلاة الله للنظم وعايدا بصبح الراق الحيوياق عدراتيلاه

وبعدى ورجدتها والأمو والنعير فأبش السوري حاالين أليكرة بدالة مداللياري والدل ختاكان منافران الال

ثم نقلب حدمانه إلى مجلس الشورى بأمر ملكي وأصبح عضوا في المجلس إلى عام ١٩٦٥م ١٣٨٦هـ، ثم قدم استقالته لأسباب صحبة، واحتاره أمير منطقة مكة أحد أعضاء لحنة إصلاح دات اليس بتعميد من المنث فيصل.

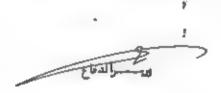
الطر فيما يلي سبح مصورة لوثائق تاريحة بادرة للشريف محسس الحارث، مثل بيان مبحل الوظائف التي شعلها، وكدلك خطابات رسميه أخرى:

## مم لله الرحن الرحم

للوضوع: \_\_

البكم التافيد محسن الحارثي

لقد تغدل حدرة ماحب الجلالة مولاى الطك المعظم بعدور امره العالي بترفيمكم رتيــــة واحدة على رتيكم المالية يحيث نكين رتبتكم رتية طيف في الجيش اعتبارا من تاريخه تقديرا الأمسالكم وتفاطكم وجدكم واخلامكم و وانتي اذ أبلعكم بهذا التبثى لكم دوام التقدم والنجاح والتونيق . .



حمرة الشرعة بإنطرائي مقرائميد جمغرائي الخارج الممالجة تضغررنا ارتقوم بمد التحية مرائنظرائي مقرائميد جمغرائي الخارج الممالجة تضغررنا ارتقوم يوكالة رئامة اركان الحرب مدة قيابه نامتد وادلك معد وكين الدفاع منع عن ١٣١٢/٢/١

	ورقات وقالات سعمت وقالات سعك الاس مسك و الاستريا ما المدسد و الشغليا	بان المقائف التى	عليب دومها هماستهدات اتعو ضایا	در دم زمد فسیرال مردد می مردد می مردد مرد مردد مرد	الرباع بالرلاية وأرسيطالعوس
بلاستيان	ل عرجه استعاد المياب	يزه درج الايد	th hybridysk	الزائب التمري	نے اوجہ
The control of the co	ANALIS AN	Sulate and			edlicing
ویلے ویل رسا عبد منز الکار رسا عبد منز	-	The second	ريال من البال من الم	/ 3	اگر د آه تاریخ آدی ا مونج برای (۱۰) منینه 4 استانی ما

وتوفي الشرعف محسن في مستشفى لبدل كليك بلنك في صبحه يوم ١٩٦٨/١٦م ـ الموافق ١٣٨٧/١١/١٧هـ، ودفن بمكة المكرمة، وقد أعقب من الأساء ٤ ذكور ولا بنات.

# السقير الفريق الشريف طراد بن عبدالله بن الحسين الحارث<sup>(۱)</sup>:

تلقى تعليمه الأولي في وادي المفيق، ثم انتقل إلى مكة المكرمة مبكراً، ورعاه عمه الشريف محسن بن الحسين، وبعد وشجعه على التعلم والترقي، وبعد إتمامه للدراسة الابتدائية التحق بالعسكرية في مدينة الطائف، وتخرج في المدرسة العسكرية برتة فسابط عام ١٣٦١هـ الموافق



النظر فيما يلي: تسخة مصورة من جريدة «أم القرى»، عدد ٩٢٣، الجمعة، ٢٣ شعبال، ص٢، بيال بأسماء طلبة المدرسة العسكرية.

<sup>(</sup>۱) بو فر من التعدير والاحترام أنقدم بالشكر والعرفان للبندة الفاضفه بالشريفة علم بنت بشريف محسن بن الحبين، روجة البنفير، فقوراء كل رحل عظیم عراقه فهكذ هن بناء الأشرف عفة ووقار مع ثقه وافتقار وولاء الأرواجهن واعبار

مولاي للطيرة

ان ميد جاوة الك السفل عبد واحرسكرت به النازه والحادث عملى سرية عن أوال والتنفع والرمن أو حيراط الهواص وهذا التعلم وجود للقومة الممكر بدائل ادر مهميه البه دروميهما الأصيد والفاصود حسي عاد يصد ارض صباط الدوارة الأون على بيلاريهم واصبحوا النالأ سب وطبوه عامله ترووسيم لى السيد والوجدوانغرص على هذا الرابب ولمأه على التعقيلات معبنه التي دجريت ليمناهج التعويس وبأبشك الاود الكوسلوسطيية بين منامة واهيام في تعليها فلك للناهج بالنا ناس في صياط الدورة التعيقاتين عنظراليري بادام فرامتهم المسكرية وقد المتغيار برمهم الأولدي ميشارة المسل القبل فأ صوف البنس المأناق أن نجد فهم صباطة يعتبد طبينم لى يريباً وه أن تُعمَّلُهماً بحل حرم وجاره وعميم والى والن الرشاعات البيعوبينوالة تخفيظ بالأهوك كالميا كما الرحد الراجيات المسكرية . وإن وكاة المباع فأمل علمة أن تتل عبله الدرمة من رقابه مجركا مه يسهل امعها السبل اللهام العروات مستشفته يعالي الإدوية إعلى مؤديا عنى وصفاعلى ما توصل الله والمديث للباب بلادها اشرب العلوق تقلبة الرمان الثاقى والقيال الفادي والسين بلجيش للنفر بن يكون مل سنة للناسب مع شرف عدمته بالأفاقات المسلم والكنس الاوطاق وال المنام المحموال الولاي المراء مسر كالنيل والعرام يجريندي سكر اطبش عباطا ووتردا معطوبا بالثاعة العالة والإخلاص السكلس المال ول النابذ للنظم " يموكم النائم والسلام طيستكم ورقمة الأستماراتان

> بيامد اسماء طلعة المنتزجة العشكرة وأأين وب الزعب الباك ل ١٩١٧م ١٩٠١ عرب الزعب

معمل برادامير سائل ۽ عدساخ الثلام ۽ حرب ۾ عد الله جيون عمل ت رايد سراري و العامل ديگشي ، ميچند بديوانشه بطراري ا عائم بن العد سبكح و عد ابرائع المشيعى و رنهى السليان ۽ مؤة يل ميعاقل سيكي والمدوان النبد النوار النسني والمسن لاعتباط بالمؤيء شروصا مماعمة على القليدي، جد الرحن و احد سكم و احد عشور و طواة الدو المشاركون وکی الودند دارو ی و دیس ن واهر مول و حداقه افراج البریکان غيد الحد البلاح ، عارق عبد المسكم ، عد مد ابر سكر ، حود السلط الإنب والمسن بن الاومروز للبيان والجداماج للاجذاف بالويز والميان بَالْمِينَا الْمُورِ وَمُعْمِرُ وَأَوْلَ وَفِي وَهُمُ بِينَ حَوِدَ الصَّيْنَ وَ فِي النَّلْسِ الْعَمِلَى والكرائوس يزويه وصاخ السليان البساء وحدالك البيد الحبذ ويميرين عربيالا وأبيام المدطرون وسيال المدعرج رُولًا عَمْتُ رُكُلُهُ الْمُعْمِيرِاتُرُ وَالرَّهُ الأَوْلِ.

### عباية الطبد الدمالم فالام

بالماحب السرالفكي بالعمران الأضو

شكر البنية وقيب على الاصادر فأن ودحواني مراغين الدرسة البسكرية مدية كرده فروجل عني ستوجب وصادو برعن البراء مم تدرية إلكر العياهب الجلالة مليك الشغلم الدي سبانا سبقه يررعا لا معينده وهروا حدل إرازالانا تعياده وكته ظهاه السرف الأحل وهو سرف المقده في جديه ترب مبالا ليمتري أبيتم

وكعك تأنس بالتكرف سيدالسو للاك الناف النام المعلم الذي ويدم ترصه تؤاولا عسلا يتسبع على التفدم والزل ف كانه حراس الدية الاوساعد عليه وكاليطيشكر صاهب الدثل وكول الداع وهينه البائة السكر عاواوارة ألفرحه أاحاره مرجودان حبيل تأبيت صوفنا فالقا مكرابه وسابت سوسنا

وهله الما دوط العمل على عاملة فشرف السكري في جال الدر واللرب الطبا بالركل المه أن نتجع أو أخاله وان تنقم أل عالوب واسهم حراورة المكران بين الام الاعبره أعامها واغلاصها والسل

وقعة بما ألا ويرأس السرق تنبية مكرمته السامية على عنها ان بر مادة ناندا الاطروم فيرس والاسلام والله المانين من الدينوار الروسنة حوراتات و ما مان مسلم عبدا إليال كالدا أمله البيتواز أورخط حووالاته وعاامات أسمامها وجدي تكؤ البك فأ معدالة عمل المرملة المثل المان على عامة مليكها وكرمته يكل المستراك والمراجع المراكة والمراكز الماركان الماركون والماركون والمراجع للنظر كالأدسناف بعية بأغل والإيماليها والدافيلية وسنكرن ازيت الأ ومراسع الحب وعول الافائه يتكل فعدا إيها من الأعيل وليين من الدوى ان كِيرِجُهُ لَسَالُمُ الْأَمُولُ وَرَحْسَةً حَرَالَ، مَأْمِبُ لَلِكُ مِمْ الْأَلْكِ لِلْمَا أَيْدِ لِلْ ملسكة واداله بمراكزت البرجة والبلام

بياند اليوافر والسفق الواردة لميتأء جدة

علواح ١٦ (٨) ١٩٦ وملك الشرة اللائب من السويس، وعلي ١٩٦٠ طرقاً . \* وَلِ ١٧ منه وَصَلَتَ الْبُعْرِهِ الْأُمِيْرِيْسِ طَارِيقٍ بِرُوسُوطُورُوطُهَا ١٧٢٨ مَا مِنَّا ول - ٣ منه ومك الباغرة البلاك من بررشيمان رطيب عمد طرودي ولد ٢٤ ماه ومنك الباعرة الأمين من يوركسوهان وعليها ١٩٠٠ عارد ويخرج مأرمأ وجه وملي الشيئة الحقيطمي النفاة وطيبا وووطرها ويطريقه وصلت السقيعة فأصدكرج من التخلفة وطبها الام طرما وبتأريفه وصلت السمينة للسبح من القنفلة وعليه ١٣٥٨ طرية و.. ويُعَارِ الدُومَاتُ الدَّبِيَّةُ أَزَّرَ البحر مِنْ التَطَعُ وطِها جَوَا طَرِها إِنْ

ثم البحق بالوحدات العسكرية والتي كانب في طور الإبشاء في دلك الوقت، وفي الستينات الهجرية وصلب إلى المملكة العربية السعودية، بعثات عسكرته أمريكة وتريطانية، بعد موافقة الحكومة السعودية على استقدام بلك المعتاب، فوصلت الطائف أول معتة عسكرية أمريكية والتحق مها عدد من الصباط السعوديين كان منهم الشريف طرادء وعُقدت الدورة التدريبية عنى أحدث الأساليب والأسلحة الأمريكية، وحصل الشريف طراد على المركر الثالث في تلك الدوره، ومهدا المركر احتاره رئيس البعثة الأمريكية ليكون هو وائده من رملاته مدرس سعوديين مساعدين لأعصاء البعثة الأمريكية، وتولى بدئك تدريب وتعليم ضباط الحرس الملكي الدين قدموا من الرياص لهذا العرض، وقد أحاد في عمله وحصل على شهادة تقدير من رئيس البعثة الأمريكية. معد دلك تدرح في الرتب العسكرية والقيادات، وعندما كان في رئمة مقدم التحق بدورة (الصماط العظام المسماها في تلك الفترة، وحالياً لقيادة والأركان») بالرياض، وتحرج من هذه الدورة بترتيب الأول على دفعته وكان عددهم حمسة وعشرين صابطاً، في عام ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م. ومن انقيادات التي تولاها الشريف طراد قيادة سلاح النقل بوزارة الدفاع، وبعد دلك احتاره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزير ولي العهد وورير الدفاع والطيران والمفتش العام وهو برتبة عميد ليكون قائداً للقوات السعودية. وبموافقة الملث فيصل بن عبدالعريز، للاستعداد للمشاركة مع جيوش الدون العربية في محاربة العدو الإسرائيلي، تحت قيادة عامة لمصر بقيادة الفريق أول على عامر، وكان تجمع القوات السعودية بمدينة تموك (شمال غرب المملكة)، وعندما رار العربق أول على عامر القوات السعودية أعجب كثيراً ممستوى التدريب، وأمرق للأمير سلطان، يحدثه عما شاهده ويثني كثيراً على مستوى التدريب وقيادة الحيش، ورار القوات في تنوك الأمير سلطان الدي سر كشرأ بما شاهده، وسيجة لدلك تمت ترقبة الشريف طراد إلى رتية لواء عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م. وهي حريران ١٩٦٧م وقع الاعتداء الإسرائيلي على الدول العربية (مصر والأردن وسوريا ولسان)، فصفرت الأوامر لعشريف طراد بالمشاركة بقواته مع قوات الدول العربيه للتصدى للعدوان ودحلت القوات

السعودية الأردن واتحدت أماكنها المتقل عليها والتي تنحصر من مدننة الكرك إلى مناء العقبة الأردسي، وكان لها دور إيجابي في نأدنه ما كُلفت به من مهام. وبعد عامين في الأردن عاد الشريف طراد إلى وزارة الدفاع بالرياص لمدة وحيرة، ثم غُين قائداً للمنطقه الحنوبية من المملكة العربة السعودية، ومندت مستولية قنادته من مدينة حيران على النحر الأحمر إلى نجران وشرورة في الربع الحابي، ومقر نفياده بمدينة حميس مشيط وفي تلك الفترة وقع براع مسلح مين اليمن الحدوبي والسعودية، حيث اعتدى اليمن الحدوبي على المفر الحدودي في الوديعة بالقرب من شروره، وصدرت الأوامر من ورارة بدفاع بالتقدم إلى موقع الاعتداء، وتحهير قوات تنقل حواً بطائرات ١٣٠٠س السعودية إلى شرورة لإعادة المركر السعودي وطرد المعتدين من الأراضي السعودية، وبانفعل تم طرد المعتدين بعد معركة عبيقة. وفي عام ١٣٩٠هـ الموافق عام ١٩٧٠م، تمت ترقية الشريف طواد إلى فريق، وصدر الأمر السامي لتعييم رئيسًا لهيئة إدارة الحيش في ورارة الدفاع والطيران، وبعد دلك تم تعييم مديراً عاماً للتمتيش المركري مورارة الدفاع والطيران، ومعد عدة سموات رشحه الأمير سنطان بن عبدالعزيز سفيراً للملكة في اليمن الشمالي، وصدرت لموافقة السامية بتاريخ ٢/ ١/١٣٩٩ هـ، الموافق ٤/ ١٢/ ١٩٧٨م بتعييبه سفير للمملكة في اليمن تشماني، وبقي فيها لمدة حمس سنوات قام خلالها بنشاط ملموس لتحسين العلاقات بين البلدين، وصدر الأمر السامي الكريم من خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعرير - رحمه الله - سقيراً للملكة في العراق، وقد باشر عمله نتاريخ ٨/ ٢/ ١٤٠٤هـ الموافق ١٤/١١/١٣/١٩م، ونقي في العراق سبع سنوات، وبعد عرو العراق للكويث، نُقل لورارة الحارجية لمدة سنتين، ليصدر الأمر السامي الكريم بتعييمه سميراً في الكويت بتاريخ ٢/٢/ ١٤١٣هـ الموفق ٢/٨/١٩٩٢م، وحتى تاريخ ٢٩/٧/٧١٩هـ الموافق ١٩/

ومُنح الشريف طراد الحارثي عدداً من الأوسمة منها

١١/ ١٩٩٨م، ثم غُس عصوا في مجلس منطقة مكة المكرمة.

١ ـ وسام الملك عبدالعربر من الدرجة الثانية بأمر الملك فيصل.

٣ \_ ميداليه التقدير العسكري من الدرحة الأولى بأمر الملث فيصل.

- ٣ أسح وسام الاستفلال من الدرجة الأولى من الملك حسين بن طلال ملك الأردن.
  - ٤ ـ ميدائة معركة الكرامه من الملك حسين بن طلال
    - ٥ ـ وسام معركة الوديعه.
- ولفد توفي الشريف طراد \_ رحمه الله \_ في مدينة جدة متاريح ٢٢/٤/ ١٤٢٤هـ الموافق ٢٢/٦/٣٠م.
- ومن ذوي على أيضاً الشريف بابل اعميد مهندس متفاعدا (مدير مجموعة فنادق الحارثي).
- والشريف عادل (مدير شركات الحارثي) والشريف موفق (مدير معرص الحارثي الدولي)، ولهم من أعمال البر والحير الكثير الحسمهم كذلك ولا دركي على الله احدأا، فهم أصحاب مشروعي فاطمة الرهراء و لإمام على بن أبي طالب رضى الله عنهما لإعالة دوي القربي.
  - ـ والشريف علي بن شجاع ("رئيس مركز" المصيق الحالي).
    - ـ والعقيد متقاعد فيصل بن شجاع (شرطة الحرم المكي)
- د والعميد الشريف محمد بن ممدوح الحارثي االحرس الوطني؛ (حفيد الشريف علي بن الحسين)، وقد عُرف بين بني قومه بالشحاعة والشهامة والمرودة، والجرأة والإقدام.
- وابن عمهم المهندس الشريف حسين بن محسن انحارثي رجل الأعمال المعروف بحدة، اوله العديد من الأبشطة الحيرية،
- ـ وأخوه الشريف مراحم س محسن الحارثي (قنصل عام سدق في بيروت). وباقي إخوته من رجال الأعمال.
  - · العميد متقاعد الشريف طلال بن عبدالله (بالحيش)
  - والعقيد متقاعد الشريف ثامر بن عبدالله (بالحرس الوطمي).
    - ـ الشريف علي بن حمود الحارثي (شاعر مطي)
- الشريف محمد بن حمود عقيد متقاعد في الحيش السعودي وابنه
   مالك عصو هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- ومن ذوي أحمد الشريف حالد وله ابتان المحمد وحمدا الرحمهم اللهاا

ولهما عدد من الأبناء منهم جلال من محمد، ومازد بن حمد، وأحرين. أبناء الشريف غالب بن محمد بن دخيل الله:

الشريف عود وله (علي وعندالله ولهم عدد من الأنباء)، والشريف عبد المطلب: وله من الأنباء (عباد ومحمد، ولمحمد عدد من الأنباء)، والشريف ناصر وله عدد من الأنباء، والشريف محمد، والشريف عند المعين، ومن أعلام هذه الأسرة:

الدكتور الشريف حسن بن علي بن عود (عصو هيئة التدريس بجامعة أم القرى)، ومن سيرته الذاتية.

ولد بمكة عام ١٣٨٢هـ

### مؤهلاته العلمية والوظائف الأكاديمية:

١ حصل على شهادة الكالوريوس في الحصارة الإسلامية من حامعة
 أم القرى عام ١٤٠٤هـ

 ٢ ـ غين على وطيقة معيد نقسم الحصارة الإسلامية، نجامعة أم القرى عام ١٤٠٥هـ.

٣ - حصل على شهادة الماحستير في النظم الإسلامية في مجال العلاقات الدولية من جامعة أم القرى عام ١٤٠٨هـ، وكان عنوان الرسائة (المعاهدات في عصر الحلفاء الراشدين رضي الله عنهم ـ دراسة وتحليل ـ من سنة ١١ هـ وحتى سنة ٤٠هـ).

 ٤ ـ حصل على شهادة الدكتوراة في النظم الإسلامية في محال الإدارة الإسلامية عام ١٤١٤هـ، وكان عنوان الرسالة (الرقابة الإدارية في الدونة لعاسية مند قيامها سنة ١٣٢هـ وحتى سنة ٢٤٧هـ).

۵ \_ غين على وظهة أسناد مساعد عام ١٤١٦هـ بمسم الحصارة الإسلامية، بجامعة أم القرى.

 ا عُبِن على وظيفه أستاد مشارك عام ١٤٢٢هـ نقسم الحصارة الإسلامية، مجامعة أم القرى.  ٧ يقوم حالياً سنريس مواد البطم الإسلامية في الإدارة والعلاقات الدولية نفسم التاريخ الحصارة الإسلامية، تجامعه أم الفرى.

٨ .. أشرف وناقش بعض الرسائل العلمية.

٩ ـ شارك في نشاطات الجامعة من حلال بعض اللجان وأعمال الإرشاد.

١٠ . عمل مستشاراً غير مصرع بمحافظه جدة عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ.

١١ \_ عصو معهد النحوث وإحناء التراث الإسلامي بحامعة أم القري.

١٢ .. عضو اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة.

١٣ ـ ألف بعص الأيحاث والكتب وبشر منها ما بني٠

- نظام الجرية في الإسلام على صوء عهود الصلح في عصر الحلف، الراشدين رضي الله عنهم.

- اللوائح التطيعية لكتب التوجيهات الإدارية في عهد الحليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز.

- وطيعة الورير الكتابية في الدولة العناسية من سنة ١٣٢هـ إلى سنة ٢٤٧هـ. المالكية وأثرهم في الحياة العلمية في مصر حتى مهاية القرن العاشر الهجري(١).

ومن ذوي مساعد الشريف فتن من حسين الحارثي التصف بالقطنة واستكاء وسرعة البليهة، وقوة الذاكرة، ولديه إلمام جيد سعص أسباب الأشراف عامة وأنساب الحرث حاصة، ومعرفة جيدة بعدد من البلدان والقرى والنوادي المحجارية، وقد رزته عدة مرات بداره العامرة بحي العسالة بمكة، ووحدت منه الترجيب وحس الاستقبال، والتعاون والدعم والتشجيع، وله من الأساء باصر وسمير ووليد ومحدي ورعد ومحمد وشرف وعابب.

 العميد متفاعد الشريف سعود بن حسين الحارثي بحرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة.

ومن دوي تركي الشريف محمد بن عباس بن تركي الحارثي، من أوائل من عمل في حقل التعليم من الأشراف الحرث.

<sup>(</sup>١) السيرة الدانية نقلاً عن رسالة بالفاكس من الدكتور حس.

### ومن آل يابس:

الشريف مبداته (أبو یایس) بن ثواب بن عبدالله بن عبدالمعين بن عبدالله بن مساعد بن على بن أبي طالب بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث.

وقد نشأ أبو يابس مع أُخيه مصمه خاله اطبق الهمرقة

قائداً مشهوراً يتجنب الفرسان مواجهته.



وفي وثبقة بريطانية عن الشريف عبدالله بن ثواب أبو يابس الحارثي:

فاشتهر فيها بالشجاعة والإقدام والكر في حالة التراجع فلقبوه «بالينس»، ودلث سأسه وشدته، فدع صيته وانتشرت سيرة فروسيته بين قبائل الحجار، فأصبح

وفي تقرير عن الشخصيات الرئيسية في الحجاز (أعده الكوماندر دفيد جورج هوعارث) لاستعمال المكتب العربي في القاهرة يصف الشويف عبدالله بن ثواب، بأنه من أشراف عنينة، أمير المقاطعة(١)، في حواني الأربعين من عمره، يعمل مستشاراً للشريف ربد، جيد التعبيم، ودو تفود كبير، كان في يسع في نشرين الأول/ أكتوبر سنة ١٩١٦(٢٠)

<sup>(</sup>١) لأن الشريف عبدالله من ثوات أبو بانس الحارثي مشأ بين أحواله فبينه عسم، فرع الهيله المعطمة والسي المقاطعة، وكان أميراً من قبل شريف مكة عليهم

<sup>(</sup>٢) بجدة فنحى صفوه الحريرة العربية في الوثائق البريطانية، ح٣، ص٩٢،

وفي حطاب من الملك عبدالعزير إلى سكان قرية رهاط وفيدة الروقة من عثيمة يعين أما ماس أميراً لرهاط وامتدت إمارمه إلى مهاية دمار سليم، حدود المديمة المعورة وإلى قبائل حرب الدين يسكمون الطمة، التي كان يتولى إمارتها، قبل دحول الملك عبدالعريز الحجار(١)

وتوفي الشريف عبدالله بن ثواب أبو ياسن رحمه الله عن عمر يقارب المئة والثلاثين عاماً، في أواجر عهد العلك فنصل بن عبدالعرير آن سعود (٢).

و سه الشرعب غاري س عبدالله أبو ياسس الدي اشتهر بشاعريته الهدة وكرمه وحسس أخلاقه رحمه الله، وقد أعقب اساً فاصلاً هوالشريف عساف (الدي لفت اهتمامي بحرصه هو وأبناؤه على حفظ وتوثيق تراث جدهم اعبدالله أبو ياسس) والذي أعقب عدداً من الأساء الأفاصل (ياسر وعاري وراكان).

ومن المعاصرين ابنه الشريف سعود من عبدالله أبو يانس الذي عين عنى وظيفة (أمير «رئيس مركز») بإمارة منطقة مكة المكرمة بتاريخ ٢٦/٨/ ١٣٩٠هـ، وأمير (نويسع) بتاريخ ١/٢/٢١هـ، وأمير مركز (المليخاء بالشامية) تتريخ ٢٢/١٣/٢٢هـ وتقاعد بتاريخ ١/١٨/٧/١هـ

وكدلك ابنه العميد الشريف عارف بن عبدالله أبويانين بشرطة المنطقة الشمالية، وابنه الشريف ماجد بن عبدالله أبو يابني (سكرتير مدير مكتب الحقوق المدنية بالعاصمة المقدمة).

الشريف سعد بن ثواب: عفيد متقاعد: وفيما بلي بعص مناصبه العسكرية:

مدير إدارة التجيد عام ١٣٨٧هـ

<sup>(</sup>١) صعت الإشارة عهده الإمارة، وكذلك صورة حطاب السلك عبدالعريز، ص7٧٤.

<sup>(</sup>٢) ووالله عن حصده الشريف ناصر بن عساف بن عاري بن عبدالله أبو ياسن

- مساعد رئيس المنطقة الرابعه بشرطة العاصمة عام ١٣٨٩هـ
  - مدير قسم شرطه المباحة بالمديئة العبورة عام ١٣٩٧هـ.
- مدير شعبه الرقابة والمحلس التأديبي بشرطة حده عام ١٣٩٧هـ.
  - . مدير الصبط الإداري عام ١٤٠٣هـ.
  - مدير الصبط الحباثي عام ١٤٠٥هـ.
  - ـ مساعد مدير شرطة حدة لشؤون العملياب عام ١٤٠٦هـ.
  - مساعد مدير شرطة حدة للشؤون الإداريه عام ١٤٠٧هـ.
    - . أحيل على التقاعد وهو برنبه عقيد عام ١٤٠٧هـ(١).

الشريف جازي بن عبداته من ثواب، أمير مددة الذهبان سابقاً (٢).

اللواء متقاعد فهد من حالد آل ياسن، مدير شؤود الطلاب بالكلية الأمنية بالرياض سابقاً.

ومن دوي صامل العميد محمد بن علي بن صامل التحارثي، بالحرس الوطئي،

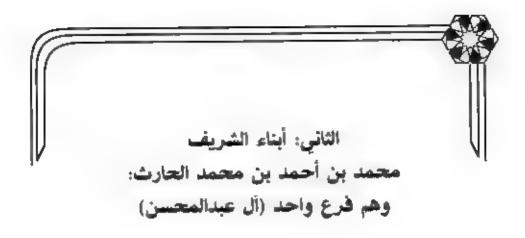
كما برز عدد من ساء الأشراف الحرث (أبناء الشريف حسن الحارث) في عدة مجالات هامة منها:

- ١ التدريس لجامعي (منهن دكتورات ومحاصرات) في جامعتي أم
   القرى: والملك عبد العريز.
  - ٢ . الطب ومنهن طبيبات في عدد من المستشفيات بمكة والرياص
  - ٣ \_ التدريس العام عدد كبير منهن معلمات في محتلف المراحل.

 <sup>(</sup>١) بنواء فيصل محمد الحارث. بشأه الأس العام في المملكة العربية السعودية، ح٢.

هو١٣٣٠.

 <sup>(</sup>۲) بدد دهان عبى حسين كم شمال ملية جلة على طريق المدالة، تسع إماره منعقة مكة المكرمة



ومن أهم ما استنجته من الدراسة الوثائقية لعدد من الحجح والصكولا شرعية والوثائق القديمة في وادي المضيق، ومطابقتها بمشجرات الأشرف السموية الأصولية؛ تأكد لي أن من يسكن وادي المصيق من الأشراف الحرث لا يقتصر على أبناء الشريف حسن الحارث، بل أبناء أو بعض أبناء أحويه الشريف محمد بن أحمد الحارث والشريف باصر الحارث، حيث ظهرت في الوثائق بعض أسماء من سلالة الشريف محمد بن أحمد الحارث.

# د ذوي سعيد<sup>(۱)</sup>:

الشريف حساف بن سعيد بن عبدالمحس بن محمد بن أحمد بن محمد
الحارث وأساؤه السيد هاشم والسيد مساعد بن السيد عساف سعيد
الحارث والشريمة ربن ومربة بتي السيد عساف بن سعيد الحارث
وأحوه قطبان بن سعيد الحارث.

### ٢ ـ دُور عبدالحي.

وقد سألت والدي حسين من حامد أل مار الحارثي(٢) (وقد تجاور

<sup>(</sup>١) دُوي سعيد، كما أسعتهم وثائق آل باز.

 <sup>(</sup>٣) موفي رحمه الله متاريخ ٢٣/٥/١٢هـ، كما ورد في (الشكر )، وقب حروح الطبعة الأولى من الكتاب.

عمره التسعير عاماً)؛ عن حير (دوي عبدالحي) من هم؟ وما شأبهم؟ وما صلته هو بهم؟

وكان جوابه بتاريخ ١٤/٤/٥/٤ هـ، ما يلي:

فقال رحمه الله إن عبدالحي \_ من الأشراف الحرث قطع لا حلاف على دلك \_ ونكنه لا بعلم من أى فرع، وقد بروح عبدالحي بامرأة من دوي \_ أل \_ عبدالكربي، وأنجب منها عدداً من الأنباء والبناب، منهم (شرف ومحمد وعبيد)، وابنة له اسمها مربنة.

ويملك عندالحي وأولاده (بلاد امرارع الصدورا بوادي المصيق) `` وهي مر رع عثري التُسقى بمياه السبول والأمطارا، وبها الآن بنر، ويعمل بها ويرعاها (محمد بن مسلم المسعودي الهذلي)، ويذكر أنها وقعاً '' لهذه الأسرة، ومن بقايا أملاك الأسرة أيضاً؛ مبارل مهلمة في شعب (إمرًا) بوادي المصيق؛ تُعرف باليوت دوي عند لنحي)، المجاورة، بل والملاصقة ليوت فرع (آل بار).

وصنته هو بهم تمثلت في مصاهرة عبدالحي، ورواحه من بنته مريبة وأنجب منها بنتاً اسمها نوره، ماتت صغيرة بعد وفاة والدتها، وأكد أن هذه الأسرة انقرضت بعد تعشي مرض جلدي وراثي في أفرادها لم ينق على أحد منهم حتى ابنته لحقت بأمها.

ولعدم معرفة أحد من الأشراف الحرث المعاصرين - روية - بقرع هذه الأسرة، الجهت إلى البحث والتحقيق في عدد من الوثائق لواردة في الدرسة، ومنها الوثائق التي تتاريخ ١٣٥٧هـ والأخرى التي يتاريخ ١٣٥٧هـ يرد فيها اسم (عدالة بن ثواب)، والوثيقة التي تتاريخ ١٣٦٧هـ يرد فيها اسم (ثواب من عبدالة)، ومن الوثائق التي محورتي فشأن هذه الأسرة، وثيقة بتاريخ ١٣٣٧هـ ورد فيها أسماء أفراد هذه الأسرة (عبدالحي من ثواب،

 <sup>(</sup>١) وهي ١١٥ بيد أبء الشريف أحمد بن هراع الحارثي، وثم بنبس لي كيف آلث إليهم حاصة دون غيرهم من الأشراف الحرث.!

 <sup>(</sup>۲) ذكر لي أن ملاد ثوي عبدالحي وقعاء الشريف مرزوق من محمد بن سعد أل مهما محارثي وهو ثقه عدل؛ قه معرفة وإحاظه مأملاك وأوقاف الأشراف المحرث بالمصيق، ولجاور الثمانين من همره.

محمد بن عبدالحي، وشرف بن عبدالحي)، ومن الوثائق أيضاً ووردت بالدراسة، بتاريخ ١٣٥٤ه يرد اسم (شرف بن عبدالحي).

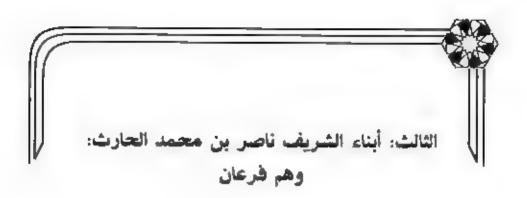
وبعد العودة و الاطلاع والمطابقة بعدد من المشجرات الأصوبية للموية؟ ثبت لذي الاتي:

أن عبدالحي هذا: هو عبدالحي من ثواب بن عبدالله بن ثواب بى سعيد بن عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الحارث بى محمد الحارث والله وحده أعلم بالصواب.

لدا وحب التسبه لما أورده الباحث والسابة الكبير الشريف صباء العنقاوي في معجمه (ح١، ص٣٢٠، ٣٢٧) بقلاً عن بعص الأشراف الجرث -حطاً، أن درية الشريف عبدالمحس بن محمد بن أحمد بن محمد الحارث "بالخرمة قدة مندمجون". ١٠؛ وهذا غير صحيح؛ بل الصواب أنهم عاشوا بوادي المصيق ونهم به أملاك، ودلك ما أثبتته الدراسة الوثائقية القطعية (١)، ومرد دلك لعدم اطلاعهم على الوثائق والحجح الشرعية التي أرفقت بعصها في هذه الدراسة، وأحتفظ بأخرى شخصياً، بما لا يدع محالاً للشك(٢).

<sup>(</sup>١) كما يسعي التبيه أنه وقعب بعض الأخطاء المحدودة في ترتب الأسماء بين الآباء والأبناء في مشجرات (معجم أشراف الحجار) في بعض فروع الأشراف الحرث، ولكن ذلك لا يقتل بحال من الأحوال من الفيمة العلمية الكيرة لمعجم أشراف الحجار ومؤلفة الكين.

<sup>(</sup>٢) وفي هذا المعام أقدر للباحث والسابة المعروف الشريف حشيم من عاري ببركامي؛ اهسامه، واستعساره مني باتصال هانفي أواجر شهر دي الحجة من العام ١٤٣١ه، الدي مراجعته بمسودة كناب الشريف محمد بن منصور افنائل انطائف وأشراف للحجارا، أثناء الإعداد لطبعته الثانية)، عن هذه الأسر المنقطعة في المصيق، هل بهم وجود بالحرمة كما ورد لذي الشريف صناء المنقاوي في معجمه، بقلاً عن بعض الأشراف الحرمة، وأكدت له أن هؤلاه منقطعود في المصنق، ولا وجود لهم بالحرمة، وإحاني ثعتمد على الحجم والوثائق، وليس الروايات التحميه، ولا ستطيع أحد إطلاف أن بجيب إلا من اطلع على كنابي ووثائقه، وبكن ثقه حاصة الطبعة الثانة التي بين يدي القارئ، وما ذلك إلا بتوفيق الله.



### ١) آل مالك: العراقة والشأن العظيم:

وجدير بالدكر أن دوو مالك هم أعرق أسر الأشراف الحرث وأعطمها شأنًا في القرن الثالث عشر الهجري، لما تملكوه وحكموه في أودية شرق مكة، الطلاق من الطائف في وادي الجال، وفي وادي السيل الكبير لين الطائف ومكة، وفي وادي المضيق.

وما أثنته الدراسة الوثائقية ؛ لعدد من الحجج الشرعية والوثائق القديمة في ودي المصيق، ومطابقتها بمشجرات الأشراف النموية الأصولية؛ تبين لي أن من يسكن وادي المصيق من الأشراف الحرث أيضاً أباء الشريف ناصر النحارث، وحاصة دوو مالك، وكدلك يعص أساء الشريف مسارك من مصور بن ناصر الحارث.

١ ومن أشهرهم: الشريف عمرو بن حمود الحارث. من أمراء الأشراف الحرث، ومن أبرر الوجهاء والأعيال، فقد كان أميراً على قبيلة سُليم، وقبيلة معيد(١٠)، في ديارهم شمال مكة المكرمة، وكال ممل يجيد الكتابة، فقد ورد في عدد من الوثائق أنه هو كاتبها.

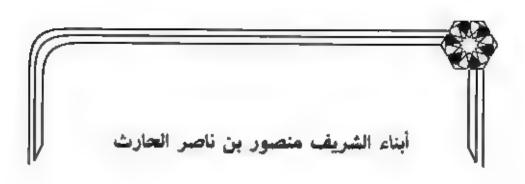
 <sup>(</sup>١) ورد دكر إمارته في رحلة اسفر نامة حج٤، لمحمد ولي ميروا، تحقش مركي بن
 مطلق نفداح العيبي، وللعلم فقبلة شليم العدنانية تسكن اساية ووادي سنارةا، وفيبدة عدادة العيبية عداح العيبي، وللعلم فقبلة شايم العدنانية تسكن اساية ووادي سنارةا، وفيبدة عدادة العيبية العيبي

- ٢ ... والسيد حامد بن السيد حمود،
- ٣ والشريقة هيا منت السيد حمود دات الأملاك وأحيها عمرو في وادي السيل الكبر، ويشاركهم فيه مملكاً فرع (آل بار).
- ٤ ومنهم: فحر الشرايف المخدرات (١) الشريعة موضي بنت المرجوم السيد عبدالله بن مالك الحارث.
  - السيد ماصر من السيد عبدالله من مالك المحارث.
    - ألسيد متصور بن عمرو الحارث.
    - ٧ ـ السيد سليم بن منصور بن عمرو الحارث.

1. 100

معتد من حرب بحولات السابية، بسكن أعالي غران وفروعه إلى رهاط، وبحشاش
 بين جُدة وعساف، للمريد من التماصيل، انظر: مفجم قبائل لحجار، تدلادي

<sup>(1)</sup> لمحدرات أي دوات الحدور عصم الحاء المعجمة والدال المهملة جمع حدر لكسره وسكون الدال، وهو مسر لكون في ناحله السب تفعد اللكر وراءه، حدرت في محدره (وعدرات لشاء والتحيل وردت لصاً في الصكوك والحجج الشرعة)



 (السيد فرحان بن ناصر بن منصور بن ناصر بن أحمد بن محمد الحارث).

وأولاده السيد ناصر والسيد ريد والشريفة رقية (١)

أبناء الشريف مبارك بن منصور بن ناصر الحارث:

ورد في بعض الوثائق وخاصة الوثيقة الحادية عشر(صك شرعي). أسماه كل من:

- . السيد محمد بن السيد مبارك بن السيد محمد الحارث،
- انشريعة شمسية بنت السيد عبيد من السيد مبارك الحارث.
- السيد فيصل بن عبيد بن مبارك. (وكل هؤلاء من سكان المصيق، ولم يبق لهم عقب).

أما أبناء الشريف مبارك بن منصور (المعاصرون؛ هم فقط الموجودون في بلدة الخرمة)، وهم كالتالي:

كبير هذا المرخ الشبح الشريف محمد بن ناصر الحارث، ويتصف بالحكمة ورجاحة العقل، وحس التدبير، وكرم الصياف، وحس الحلق

وقد سعدت بريارة أبناه عمنا الكرام صباح يوم الخميس ٨/٤/

<sup>(</sup>١) وردب أسماؤهم في الوثان رقم (١٠ ١)، وكانت لهم أملاك في وادي الجال بالطائف.

٩١٤٧٥ في بلدتهم العامرة الحرمة وكانت الريارة الأولى لي للحرمة؛ ولعن مرد دلث الانقطاع تغد الخرمة عن مكه المكرمة.

ورحدت من الجميع وعلى رأسهم الشيح الشريف محمد بن باصر الحارث، حسن الاستمال وكرم الصنافة وكذلك الشريف ماضي بن حمود بن مبارك بن صامل الحارث، وأبلغت أنه الأكبر سبأ فيهم الذي كان يتدفق عاصفة حياشة وحياً لأبياء عمة (خُرَث المصيق) ورعبة في دعم الصلة بهم، والشريف محمد بن بقيران الحارث الذي استصافي في دارة عصر يوم بحميس المدكور أعلاه، وقد سربي كثيراً حسن أحلاقة، وكرمة، وحرصة الشديد على أن يبين في مدى العلاقة الوثيفة بينهم وبين أبناء عمهم (حرث المضيق) خاصة من خلال شخصية والدة (الشريف بقيران) الذي سيأتي الحديث عنه لاحقاً.

وسما عرصت عليهم مشروعي في الكتابة عن بني قومنا جملة (الأشراف الحرث) وحدت منهم تفهماً ووعباً بأهمية توثيق تاريخ الآباء والأحداد، وربط العاضي بالحاصر، وتدعيم أواصر اللحمة بين أبناء (لشريف محمد الحارث) في كن مكان ورمان، رغم ما يدكرونه عن أنفسهم أنهم علمت عليهم وعلى آبائهم حياة البادية، وضعف التعليم، والبعد عن مراكر الأحداث في المدن الكبيرة.

### ٣ - التواصل بحرّث المضيق من خلال بقيران:

قبل قدومي على أبناء عمنا خرّث الخرمة ببلدتهم، حدثني عبر واحد من خرّث المصيق من المسبس بشخصية بقبران وكبف أن هذا الرحل رحمه الله . كان حلقة الوصل بين حرث المضيق وأبناء عمهم حرث الحرمة حاصة في الفترة ما بس عامي (١٣٥٠ ـ ١٣٦٤هـ) ـ حسب تقديري والله أعدم . حاصة إذا عرفا أن تلك القترة وما يعدها، كان يعش واذي لمصيق أرهى فترانه من الاستقرار السياسي والاحتماعي، ووفرة الإناح الرراعي، والحبوابي، وكثره الحدم والعبيد، ولم يعادره أحد من الحرث، فكان المصبق بلدة قويه مردهره بحبراتها وأهلها، ويحكمها الشريف على س

الحسين الحارثي، ودُكر لي أن نفران كان على علاقة حسنة بالأمير الشربف علي بن الحسين الحارثي، ويرباده وبزوره بين فترة وأحرى كما يرور عدداً من أعيان حرث المصيق أمثال الشريف عبدالله أبي ياس، والشريف فاير بن هزاع، وغيرهم.

### سيرة الشريف بقيران الحارث:

والده/ فهيد بن محمد بن مبارك بن محمد بن مبارك الحارث الشريف.

اشتهر فهيد بالفروسية والشجاعة، وعاش ما بين ١٧٤٠ ـ ١٣٠٠هـ تقريب، وله مواقف مشهورة في المعارك التي دارت حول الخرمة، ومنها موقفه الشهير مع سبيع الحرمة القبيلة العريقة في الدفاع عن الحرمة حيث يقول شاعر سبيع ابن هرسان:

وقهيد الحارث دبر بجمعهم قول النشاما اللي حصر تحايله من قوق صمراً كانها الذيك لا اقلت مصاريب سيعه في المواريد هاينه

وقبل؛ إنها لشاعر آخر يسمى ابن غيشان.

ويلقب ويعرف بين أشراف الحرمة (براعي الودنا) وهي فرسه التي شارك عليها في المعارك الدائرة حول الخرمة قبل الحكم السعودي.

ودلت لأنه أصابها في أدبها عند احتدام القتال فقطعها فلما الحلت معركة (الجوفا) رجع أهله ولما أطلق حزامه تتساقط منه قطع الدم والعلق فصاحت إحدى أحواته ظماً منها أنه مصاب وأن العلق الذي رأته هو كنده فقال لها (ما في شيء . وماهذا إلا علق الرياحيل )!

أما الشريف بقيران صاحب هذه السيرة، فإن اسمه الحقيقي (مسلط) س فهيد الحارث، ولكن علب علبه لقبه وتمير به بين أقرابه، وله من الأخوات (بوره ومبيرة).

أما مولده قهو في حدود عام ١٢٩٠هـ، ووفاته في عام ١٣٦٤هـ.

وقد اشتهر رحمه الله بالحكمة ورجاحة العقل والفروسية وإحادة الرماية، مما دفع بالملك عدالعزيز أن يعطيه بندقية هو واثنين من أشراف الحرمة.

وعُرف بحبه للخيل والقيام بعسفها، كما برع في معالجة أمراض الإبل والطب، فكان يجبر الكسور وله معرفة بالكي.

وقد شارك في بعض المعارك قبل توحيد المملكة، وشارك مع بني قومه الأشراف الحرث بالخرمة في معارك التوحيد على بد الملك عندالعزيز رحمه الله.

### أملاكه:

له قصر معروف في حي الحارثية ابالحرمة أيعرف بقصر بقيران، وهو من الطير، وله مزرعة تسمى (الحارثية)؛ وقد نُسب إليها حي الحارثية في الخرمة».

وكان له من الأسلحة سيف قليم جداً؛ قد ورثه عن والله فهيد، الذي ورثه عن والله محمد بن مبارك، وله أكثر من (٢٥٠) سنة تقريباً، وهو أثري، ويحتفظ به إلى اليوم ابنه الشريف فهيد المعد السيرة.

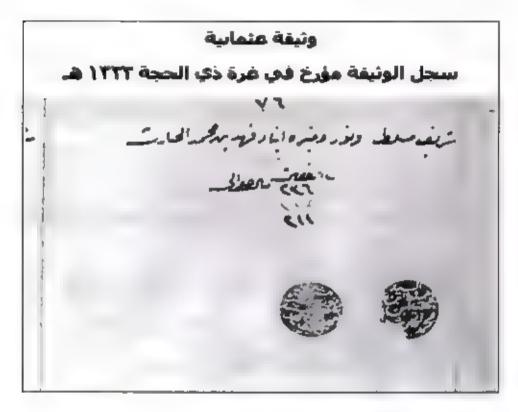
أما مواليه فله من الموالي (فرح) وأتجب ابناً اسمه محمد، وأسجب محمد أربعة أبناء هم (فرح ومبارك وفهيد وناصر) وتتواصل الأسرة معهم، وبعصهم موجود حالياً في الكويت.

### وللشريف بقيران من الأبناء:

(فهيد ومحمد، وثلاث بنات)، ولابنه فهيد المعد السيرة، تسعة من الأساء هم (عماد وبغيران وثامر وتركي وسلطان ومحمد وبعيجان وعبدالعزيز)، ولأخيه محمد بن بقيران: أربعة من الأساء هم. فهيد وطلال وطراد وحمزة (١٠).

 <sup>(</sup>۱) سيرة الشريف بعيران وصلتني بخطاب شخصي مقصل ومحتوم من ابنه (الشريف فهيد بن بقبران الحارث)، وأفقر له ذلك وأشكره على تعاويه.(مع شيء من الاختصار).

وفي الوثيقه العثمانية التالية. يظهر سحل الوثيقة مؤرح في عرة دي الحجة ١٣٢٢ هـ، ويظهر (حبين تاريحيين)، الأول باسم (السيد مسلط بن فهيد بن محمد الحارث) والثاني باسم (الشريقة بورة ومبيرة بنات السيد فهيد بن محمد الحارث).



### أ ـ إعداد شجرة نسب حرث الخرمة:

التشجير وإعداد مشحرات الأنساب عادة عربية عموماً، وسأصلة لدى أشراف الحجار حصوصاً، إلا أنها عبد بني قومنا (حرث الحرمة) بأحرت قبيلاً، بعلمة البداوة على حياتهم، وعدم اهتمام البادية عادة بأمر التوثيق والكتابة، لاعتمادهم على الرواية الشههية المتناقلة والمتواترة في الأنساب أو التاريخ، إلا أنهم استدركوا الأمر وظهر فيهم الشاب (الشريف شجاع بن عازي بن شجاع الحارث) مدرس ووكيل عدرمة الفيصلية بالحرمة، قبداً عندمامة تحديم مادة مشجرة بني قومه منذ عام ١٤١٩هـ، حرصاً منه على

توثيق أنساب هذا الفرع من الأشراف الحرث، وكما واجهه في بادئ الأمر عدم استطاعتهم العد بسبياً لنصل لجديا محمد الحارث. فشاركه في هذا الجهد الحير كل من محمد بن غازي و نابف بن هزاع، وحرى الاطلاع على عدد من المشجرات القليمة، وكما شاركهم ماضي الحارث وهزاع بن شجاع وهراع بن ناصر وفهيد بن بقيرال، كذلك قام القريق بالاتصال بأشراف الحرمة الأخرين من كبار السن للاستعانة بهم من أمثال الشريف محمد بن الحسين الشبري، كما اتصلوا بالسابة المعروف (الشريف محمد بن منصور الحسين الشبري، كما اتصلوا بالسابة المعروف (الشريف محمد بن منصور الراعدالله بن سرور آل زيد «الملقب بالنجدي») ووجدوا منه الدعم والمسائدة، لكنه أكد عليهم على أهمية توثيقهم لأسماء أحدادهم بأنفسهم والتثبت من ذلك.

وقد أطلعي على مسودة المشجرة لبني قومه تحسم أمر نسب حرث الخرمة إلى الشريف ناصر من أحمد بن محمد الحارث فقط، فبالتالي وحسب المشجرة والتي ما زالت مسودة، (ينتسب الأشراف الحرث بالخرمة جميعهم إلى: «مبارك بن محمد بن مبارك بن منصور بن ناصر بن أحمد بن محمد الحارث»)(1).

وتم طباعة الشجرة النسبية ممسمى (مشجرة الحرث الأشراف بالخرمة.. عقب الشريف ناصر بن أحمد بن محمد الحارث)، وقام بجمع البيانات كلاً من (الشريف محمد بن غازي بن شجاع الحارث، والشريف شجاع بن عاري بن شجاع، والشريف نايف بن هراع بن شجاع، والشريف نايف بن حمود الحارث)، وقام بالتصديق عليها النسانة الكبير (الشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور).

ولكن للتدكير وكما سبق بيانه وتوصيحه وثائقياً، ليس كل أبناء الشريف ناصر الحارث سكنوا بلدة الخرمه، بل استقرت فروع منهم بوادي المضيق.

<sup>(</sup>١) هذا ما انتهى إله شأن الشجرة قُبيل صدور الطعه الأولى.

### أملاك الأشراف الحرث بالخُرمة من المزارع:

بحسب ما حدثني به الشيح الشريف محمد بن ناصر الحارث:

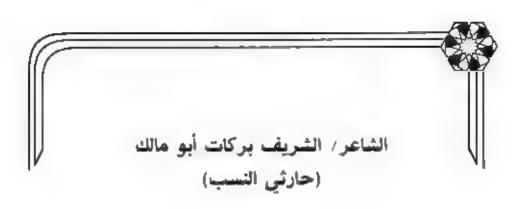
(شعيب قبيمد بحميع مسافيه)، وكذلك (المصحية) لناصر، و(الحرثية) لبقيران وناصر.

# التكافل الاجتماعي لدى الأشراف الحرث بالخُرمة:

وكما روى لي كلّ من الشريف محمد بن ماصر والشريف ماصي بن حمود، أن لديهم (صندوقاً تعاونياً يحقق لهم قدراً من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الإسلام) ويساهم في هذا الصندوق الموطف بمبلع وقدره ١٩٢٠٠١ ريالاً سعودياً سنوياً أي بمعدل امثة ريال شهرياً، وعير الموظف به ١٩٠٠١ ريال سبوياً، ومن أهم مساهمات هذا الصندوق، يساهم في دعم الشاب المقبل على الرواج بمبلغ ١٥٠٠٠٠ ريال، كما يساهم في الدية، ومساهدة الأرامل.

وأبلغي الشيخ أبهم اتفقوا على تحديد المهر \_ إجماعاً \_ بمبلع وقدره ١٢٥٠٠٠١ خمـة وعشرون ألف ريال سعودي.





في دراسة قيمة أعدها الدكتور الشريف حسن بن عني بن عود بحرثي بعنوان (لشاعر الشريف بركات أبو مالك)، اشتمنت على سمه وبنيه (هو الشريف بركات بن محملا بن مالك بن أبي طالب بن الحسن بن أحمد بن محملا الحارث بن الحسن بن محملا أبي لمي الثاني)(1)، وعصره (مقدرا بمؤلف عصر الشريف بركاب بأبه عاش حلال النصف الثاني من لفرن ابثاني عشر الهجري)، أما لفرن ابثاني عشر الهجري)، أما موطله، وعقد، ووقفه، فقد ثبت لديه أنه بوادي المصيق، وشعره، وقصيدته بكامة بمشهوره ومها بدون برئب

<sup>(1)</sup> لعني حالف الدكور حس في سباب الشرعت بركاب أو مالك الى الا في طالب بن المحمد حمين المحارث الل الأقواد للعبوات في رأبي الولية علما الله من الله مالك المحمد الحارث الدووة مالك) بحسب ما هو مثب في شحاه (عقب لشالف محمد الحارث من ذكر فرح الراسة بقلا عن المشجات المعلمة ومني الشحرة الري الشريف محمد هاشم الاستعدليات أن عاساة وكديث المشجرات الممولة الأخرى، حيث ذكر فرح الشريف باصر الحارث والله وكديث المناه على والرئيس الما يحمه والصكوك السالة مالما الحارث والدود، وتحسب ما جمعت عملة في والرئيس الما يحمه والصكوك الشرعة والله في همد الدراسة المسكن عظمي بدالا يدم محالاً المسكاء من وجود ولمنت شخصيات من الله الشالف الما داخرات في المعلمة ألماء الشريف حيد الحرارث في المعلمة ألماء الشريف حيد الحرارث

يالله يا اللي كل الامات ترجيك يا رب عبد ما مشى في معاصيك يا مالك اسمع جابتي يوم أوصيك واحذر صرور بغبة البحر يرميك واعرف ترى اللي وطا الفعر واطيك

يا واحد ماخاب حي ترجاك ولا مشى إلا في محبتك ورضاك واعرف ترى يابوك بأمرك وأنهاك ولا مفكر في تجزعك وبكاك ولا أنت اعز من الجماعة هلولاك

وقارل المؤلف بيها وبين قصيدة للشريف علي بن الحسين الحارثي المتوفى عام ١٣٧٥هـ، نظمها على صوال قصيدة الشريف بركات فجاءت على نفس الورل والقافية والمعنى، أوضى فيها ابنه مشهور المتوفى ١٤٠هـ، ومنها الأبيات التالية بدون ترتيب:

يالله يلي كل مخلوق يرجيك مرحوم يا أبو مالك بقولك نهنيك آلاد حارث عز دارك وواديك مشهور جعل الله من الشر يذريك احرص على العليب بربعك وعاتيك

با واحد كل الخلابق ترجاك با لحارثي باالمالكي محد بنسك منعورهم يحزن لباشاف مرساك لي طعمة لن كان مولاك خلاك ومن جا لزومه لا تخليه بنحك

ويستنح المؤلف من النصيل الشعربيل على أنهما ينصال على أن أبا مالك حارثي النسب(1).

وتحدث بالتعصيل عن القصيدة الحائية، وعلق على بعض الآراء حول بسب الشريف بركات، وملاحق بتصوص القصائد، وبسب الشريف بركات، وصور فوتوغرافية عن وادي المضيق.

### علاقة الشريف بركات بحرث الخرمة:

تتجلى هذه العلاقة من خلال القصيدة الحاثية للشاعر الشريف بركات، التي تحدث عنها الدكتور حسن حيث يقول:

<sup>(</sup>١) الشاعر الشريف يركات أبو مالك، ص٧٠.

\*هده القصيدة ليس لها بعس شهرة العصيدة الكافية، حتى إبتي لم أجد أحداً من الرواء يحفظها كاملة، وإنما حفظوا تفاصيل القصة التي من أجدها بعم انشريف بركات «أبو مالك» هذه القصيدة ويستشهدون أثناء عرصهم لها بأبيات منها.

و الملفت للنظر أن الشريف بركات «أبو مالك» مصرح في مطبع هذه الفصيدة بأنه حارثي السب، بما لا يدع شكاً لأحد في ذلك حيث قال،

المحارثي رد المثايل قراحي سواة عد من مخايين الأقراح

ونظراً لعدم توفر كامل أبيات القصيدة حتى الآن وارتباطها بتعاصيل المناسبة التي نظمت من أجلها فإني أرى ذكر هذه القصة كما رويت لي من أكثر الرواة حفظاً لها.

يقول راوي الأبيات وماسة بطمها هو الشريف عندالله بور الجارابي أحد رواة الشعر المعدودين - في المنطقة، التقيت به مند عدة صنوات - إن
الشريف بركات "أبو مالك" كان له صديق من الأشراف الحرث لذين
يسكنون الحرمة، لم يذكر لي اسمه أراد منه الشريف بركات أن ينقى بجواره
في وردي المضيق نظراً لظروف خاصة به أحبرته على الخروج من الحرمة،
وو فق دلت الحارثي على طلب صديقه وسكن المضيق فترة من درمن ما
لمث بعده أن ثار حبيته إلى موظمه وقومه، فاعتذر إلى الشريف بركات عن
مقامه في المصيق ولا سيما بعد تحسن ظروقه، وأحبره أنه يريد العودة إلى
الخرمة وما حاورها من أراضي قومه لأنه يعيش في الأراضي الواسعة ولا
يريد البقاء في الوادي الضيق بين الجبال،

وفعلاً حرح الشريف الحارثي متوحهاً إلى الخرمة ووصل إلى أرصه وقومه، فكتب إليه الشريف بركات «أبو مالك» هذه القصيدة الحاثية ببين فيها أنه عر علمه فراق صاحبه مع أنه لا يلومه في عشقه للأرض الرحبة الواسعة التي تساعد على راحة الفكر وانستاح البال من كثره الهواجس. حتى أنه تمنى أن يكون وادبه وادي المصيق، بأرض واسعة أو أن تكون حوله أراض

و سعة لا حال متقاربة لكفي جمع من يرعب في نفاته بجواره من أصدقاته وأقاربه، وليرتاح من لوعة فراقهم إد إنه يأسن نقربهم منه ويسعده أن يتعقد أحوابهم مع نشاشة الوحه ويسط الكف بالإنفاق، حيث حاء دلك مفصلاً فيما توفر لد من أمات القصدة التي مطلعها:

التحارثي رد التمشايل قراحي سواة عد من محابيل الأقراح للصاحب التي سند الدرب صاحي وروح ولكن من ضميري فلا راح

ثم إنه في بيتين بعد ذلك بوضح الشريف بركات «أبو مالث» أن صاحبه إنما عادره لأنه يرغب العيش في الأراضي الواسعة التي تشبه أرض قومه وأن أرض وادي المصيق لا تروق له وهنا بجد الشاعر يقول لصاحبه إن ضاقت عليث الديرة أي وادي المصيق وشح المراحي أي قل العشب فإنني رحل طلق الوجه سخي العطاء فهلا ثباك ذلك عن الرحيل وكان عوضاً لك عما تهوى من الأراضي الواسعة، ثم إنه يتمنى لأجله بعد ذلك أن يكون وادي المصيق مشتملاً على أرض واسعة لتكمي جميع من يريد أن يقيم عده من أصدقائه سواء قرابته أو من غيرهم فيقول:

لن صاقت الديرة وشح المراحي ويما ليمت وادينها بمأرض سراحي

شم إنه يشير بعد ذلك إلى مميرات الأراضي الواسعة التي يرعب صاحبه العيش فيها وتمنى هو أن يكون واديه في أرض مثلها، ودلك نقوله:

ياما حلا الفنجال بأرص بياحي في طل سرحه والركايب ضواحي العي مال وصوتوا بالفلاحي وتنجروا شنح قلبل المشاحي

ربح العويدي ذاعره عقب ما فاح والمال من كثر الهواحيس منساح وشالوا على هجى عليها الحلق لاح اللي على ضين المرسس دباح

تلقى رفيق باسط الرحه والراح

يكفي حميع اللي نبيهم وبرتاح

إلى احر أبيات القصدة. وهنا يلاحظ دكر االحلق حمع حلقة وهو

وسم ين الأشراف عموماً في المنطقة وينكون وسم إبل الإشراف النحرث من ثلاث خلقات.

عير أن ما أسعدي كثيراً هو أن الشريف عدالة بور الجاراتي حفظ لنا بعضا من أبات القصيدة التي نظمها الشريف الحارثي ساكن الحرمة حوراً على قصيده الشريف بركات «أبو مالك» مضمونها أنه وإن كان يعشق الأرص الواسعة الرحمة ويقصلها على الوديان الضيقة إلا أن وادي المصيق يمتار بالرغم من صين أرضه بوقرة المياه واستمرار جريانها وبكثرة الرراعة حيث يعم أهله بالرحاء وطيب العيش ودلك مقابل أرضه التي على سعتها وكثرة مرارعها وبحينه إلا أنها تتعرص أحياناً للحفاف عندما ثقل الأمطار ولا يسيل و دي أرضهم لفحل فيؤثر دلك على منسوب المياه في الآبار وبالتالي على بالرباعة والمحصول فأرضه تتأثر سريعاً حيث قال الشريف الحارثي في بعض ما وصل إليا من قصيدته:

> والنه يامو مالك كسست الرداحي لك وجمة تلمسك وين الوشاحي وتنصب تصب لوكان ماها شحاحي مبرة يمسيس ومسرة مايسلاحي

بردان تسقي وراعي الرزع مرتاح تكرم رفيقك والحطاطير سياح اشوى من اللي يرقب السيل بطح لكن ربك قد تكمل بالأرواح (١١)

وبعد هذا العرص الشيق يحلص المؤلف للقول "إن قصيدة الشريف بركات لحائبة فيها دليل واصح على أنه حارثي السب حيث أستهلها بقوله " «انحارثي ود المثايل قراحي».

ثم بن هناك دلالة على أنه بسكن في وادٍ صبق وهو كما أسلمه وادي المصبق بدي يصبق بين الجنال هناك في وادى بحله الشامله وهذا نتصح من قوله. «لن صافت الدبرة وشح المراحي»، وقوله الويا ليت وادبنا بأرض براحي»،

<sup>(1)</sup> الشاعر الشريف بركات أبو مالك، ص٣١ - ٣٥.

ثم بشارية إلى وسم الإبل الدي كان عبارة عن «الحلق» وهو وسم يال الأشراف في المنطقة اى انه شريف وحارثي كما صرح في مطلع القصيدة، وأنه بسكن في واد صدق هو وادي المصيق ثم لنفف عبد ما حفظ من أبيات قصيده الشريف الحارثي ساكن الحرمة التي فيها أدبه أحرى بنعرف من حلالها على موقع الوادي الذي سكنه «أبو مالث» كما حاء فيها ذكر كبية الشريف بركات صراحة في بنك الأساب، وحاء ذكر عين «بودن» - عين المصيق أو وادي المصيق أو وادي الليمون او ما كان يعرف قديما بوادي تحلة الشامة حيث قال:

والله يالو مالك كسلت الرباحي لك وحبة تللسك ريل الوشاحي وتنصب تصب لوكان ماها شحاحي مبرة يسميس ومبرة ما يسلاحي

بردال تسقي وراعي الروع موتاح بكرم رفيقك والحصاطير سياح اشوى من الدي يرقب النيل نظاح لكن ريك قد تكمل بالأرواح

وحدد موقع عبى البردان بأنها في أعلى بخلة الشامية وحاء عرصة تحديد موقع عبى تنصب في أعلى وادي تحلة الشامية أو وادي المصبق على يمين انصاعد إلى أعنى الوادي، وفي الناحبة المقابلة لها تقريباً في موضع أعنى تقع عبن تنصب على يسار الصاعد إلى أعلى الودي أي أن مجرى الوادي يفصل بين موقع العينين،

وقد كانب عين تنصب تسفي حرءاً بسيراً من الجانب الأيسر للصاعد إلى أعلى وادي المصيق دلك أنها كانت فليلة المناه ثم أهمنت حتى بدئرت واستعلى سكان المنطقة عنها بعين البردان التي كانت عربره ثرةً تسقي على جانبي الوادي عبر قبوات حاصة يعير الماء من قوفها قاطعاً عرص الوادي،

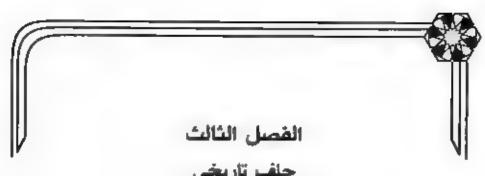
حلاصة العول إن الشريف بركات "أبو مالك" هو من سكان وادي لمصيق من الأشراف الحرث، وأنه كان يملك حصة من ماء عينها "البردن" عن المصيق تقدر بالثني عشره ساعة من الماء أسبوعياً على عرف أهل لمنطقة عبر عنها الشاعر بقوله

الك وحية. . ٩ وفي ذلك دليل آحر على أن الشربف بركات كال يعيش عشة طية كردمة ذلك أن من يعرف أحوال الرراعة في وادي المصيق وما نمتاز به أرضه من خصوبة وجودة إنتاج يدرك أن من يملك هذا المقدار من الماء تكون حاله حسنة حيث إن من يملك حصة كبيرة من الماء يملك في المقابل أراض زراعية واسعة لأن الماء لا يملك في العالم دون أرض يسبقها تكثر وتقل بحسب كمية هذا الماء الذي يحتاجه لزراعها، ولا يملك الماء فقط دون أرض إلا في حالة حاصة حيث تحصص بعض الحصص القليلة لأعمال الحير من سقيا الباس ودوابهم وغير ذلك.

ومن هذا أشار الشاعر على أن من يملك الوحدة من عين البردان (عين المصيق) يعيش عيشة طيبة يلبس أفحر الثبات ويكرم الفيقة صاحبه وقريبه والحطاطير (صيوفه) وحاله أفصل من ذلك الذي يعيش في أرض يرقب ويطالع نرول المطر وجريان سيل الوادي الذي ربما تأخر عن موعده فأثر دلك على المحصول الرراعي أو ربما لا يسيل أصلاً فيؤدي ذلك إلى القحط والجدت)(1).



<sup>(</sup>١) الشاعر الشريف بركات أبو مالك، ص ٣١ ـ ٤٠.



حلف تاريخي ونادر بين فرعين من الأشراف الحرث آل باز وآل طالب عام (١٣١٤هـ)

# مقهوم الحلف<sup>(1)</sup>:

الحلف في اللغة: هو المهد يكون بين القوم، وقد حالمه: أي عاهده، وتحالفوا تعاهدوا، والجمع: أحلاف وحلفاء (٢).

## الحلف في الجاهلية .

إن الأحلاف في الجاهلية كانت تعقد بين القبائل على أسسين فصها ما كان يعقد على القتال بين القبائل والعارات والتوارث ونصر الحليف ولو كان ظالماً ومنها ما كان يعقد على مكارم الأحلاق من إقامة العدل ونصر المطلوم كحلف المطيين وحلف الفضول.

http://www.palestme-mfo.info:arabic/books/2006/masheer/mush16.htm (1)

 <sup>(</sup>۲) ابن منظور الساق العرب (۹/ ۵۳ ـ ۵۵)، الزاري<sup>2</sup> محيار الصحاح (۹۳/۱)، ماده حنف.

قعد روي أنه احتمع مو هاشم وزهره وبعم عي الحاهلية بمكة في دار اس حدعان، وتحالفوا على أن لا يتخادلوا، ثم ملأوا حصة طماً، ووضعوها في المسحد عند الكعمة، وعمسوا أيديهم فيها، وتعاقدوا على التماصر، والأحد للمطلوم من الطالم، ومسحوا الكعمة بأيديهم المطبية توكيداً، فشموا المطبين؛ وبعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر، وتعاهدوا على أن لا يتحادلوا، فشموا الأحلاف، والأحلاف كان أن جعلوا حصة من دم، فعمسوا أيديهم فيها، وكان رسول الله من المطبين، وكان عمر من الأحلاف (1).

## الحلف في الشرع:

حاء الإسلام والأحلاف ماصية بين القبائل والأقوام، فأقر ما وافقه، وأبطل ما تعارض معه، فقد وردت بعض الأحاديث في النهي عن التحالف في الإسلام منها:

١ - قال الله علم عي الإشلام، وأيّما حلّم كان في الجاهليّة لـمُ
 يَزِدْهُ الإشلامُ إلا شِدْتُهُ (٢).

لا يزيدُهُ \_ يعني الإسلام وقال أيضاً: ﴿ وَقَالَ أَيْنِهُ لَا يَزِيدُهُ \_ يعني الإسلام وقال شِيدَةُ وَلا تُخدِثُوا جِلْماً فِي الإشلام (٢٠).

وهي مقامل هذا النهي وردت أحادبث تبين جوار التحالف في الإسلام، وأنه من فعل النبي:

فعن عاصم الأحول قال: اقلت لأنس من مالك: أبلغث أن النبي

 <sup>(1)</sup> اس هشام السيره السويه (١/٣٦٣)، الفاكهي أحار مكة (١٧٩/٥)، المناوي قص القدير (١٩٥/٤)

 <sup>(</sup>۲) أحرجه مسلم٬ الصحيح (كتاب الفضائل، باب مؤاحاة النبي بين أصحابه ١٩٦١/٤ ح-٢٥٣٠).

 <sup>(</sup>٣) أحرجه الترمدي السن (كتاب السير، باب ما جاء في الحلف ١٤٦/٤ ح١٥٨٥).
 والحديث حسره الألباني: صحيح وضعيف الترمدي (ص. ٢٧٥ ح١٥٨٥).

قال: **الا حِلْف فِي الإِسْلامِ؟؟** فقال: قد حالف النبي بين قريش والأنصار في داري، (١٠).

وقد جمع العلماء بين هذه الأحاديث: بأن النهي عن الحلف في الإسلام هو التحالف على الباطل، وما منع منه الشرع، وأن العثبت هو ما دون دلك من نصر المظلوم، وإقامة العدل، والقيام بأمور الدين.

قال النووي ـ رحمه الله ـ: قال القاضي قال الطبري: لا يجوز المحلف اليوم، فإن المدكور في الحديث والموارثة به ومالمؤاحاة كله منسوخ، لقوله تعالى: ﴿وَأَوْلُواْ الْأَرْعَامِ بَعْمُهُمْ أَوْلُكَ بِبَعِين﴾ (٢)، وقال الحسر: كان التوارث بالحلف، فنسح بآبة المواريث؛ قلت: أما ما يتعلق بالإرث، فيستحب فيه المخالفة عند حماهير العلماء، وأما المؤاحاة في الإسلام و لمحالفة على طاعة الله تعالى والتناصر في الدين والتعاون على البر والتقوى وإقامة الحق، فهذا باق لم يسخ، وهذا معنى قوله في هذه الأحاديث. قوائمة الحق، فهذا باق لم يسخ، وهذا معنى قوله في هذه الأحاديث. قوائمة على كان في الخاهليّة لم يُزدّة الإشلام إلا شدّة، وأما قوله: الا جلف في الإشلام، فالمراد به: حلف التوارث، والحلف على ما منع الشرع منه، والله أعلم، (٢).

ويقول ابن حجر مرحمه الله من اوتصمن جواب أسن إلكار صدر المحديث؛ لأن فيه نفي الحلف، وفيما قاله هو إثبانه، ويمكن الجمع بأن الممعي ما كانوا يعتبرونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالماً، ومن أحد الثار من القبيلة بسبب قتل واحد منها، ومن الثوارث وبحو ذلك، والمثبت ما عدا ذلك من بصر المطلوم، والقيام في أمر الدين وبحو ذلك من نامستحات الشرعية، كالمصادقة والمواددة وحفظ العهدة (1).

 <sup>(</sup>١) أحرجه البحاري الصحح (كتاب الكمالة، باب قول الله بعالى ﴿وَالَّذِينَ عَفَدَتُ
أَيْنَدُكُمُ فَتَالُوهُمْ شِيبَهُمْ ﴾ ٢/٣٠٨ ح٢١٧٧).

<sup>(</sup>Y) سورة الأحزاب: من الآية (1).

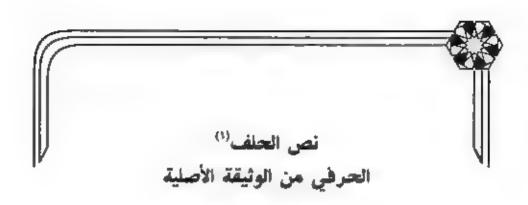
<sup>(</sup>٣) التروي: شرح صحح صلم (١٦/ ٨١ - ٨٢).

<sup>(</sup>٤) ابن حجر: فتح الباري (۱۰۲/۱۰).

وقال اس الأثير - رحمه الله -. "أصل الحلف" المُعافلة والمعاهدة على القُتل على التُعاصُد والنساعُد والانفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفِتل والفتال بين القبائل والعارات، فللك الذي ورد التهى عنه في الإسلام نقوله الاجلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية على نضر المطلوم وصنة الأرحام - كحلف المُطَيِّبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قان فيه. اوأيَّما حلف كان في الجاهلية لم يردّه الإشلام إلا شلقًا بربد من المُعاقدة على الحير ونُضرة الحق، وبدلك يجتمع الحديثان، وهذا الحلف الذي يقتصيه الإسلام، والمغلوع منه ما حالف خُكُم الإسلام؛ وقيل المحالفة كانت قبل الفتح، وقوله: الاحلف في الإشلام، قاله زمن القتح، فكان باسحة الله.



<sup>(</sup>١) اس الأثبر النهاية في عريب الحديث (١/ ٤٢٤ ـ ٤٣٥).



(مسبب تحريره وموجب تسطيره هو أنه لمَّا كان يوم الحد المبارك سبعطعشر في شهر جماد تالي عام الاربعطعشر بعد الثلاث المئة والألف من لهجرة النبوية علا صاحبها أفصل الصلاة وسلام قد تحاصر الرحال الكمال وهما السادة الااشراف المكرمين ذوى باز وهم السيد مسعود ٠٠ مساعد وأحيهم السيد عبداله وأحيهم محمد أبناء المرحوم السيد عبدالمحسن الحارث وكذلك. . . السيد حامد وأحيهم السيد حمود أبناه المرجوم السيد على بن حامد الحارث وكذلك السيد على المرجوم السيد عريد س فهيد الحارث من ذرية دريس وكذلك السادة الااشراف دوي سعيد وهما السيد... ابن المرحوم السيد محمد بن هاشم الحارث وابن عمه السيد عندانجي اس المرجوم عندالله من ثواب الحارث وكذلك حصر ذلك المحمع السادة الأشراف وهما دوي عبدالمعين وهما السيد على اس المرحوم السيد صامل والسيد منصور واخيه السيد عجلان واحيهم السيد حمود وأحيهم السيد عبدالة وأحيهم السيد ثياب وأحبهم السيد هراع أس المرحوم السيد ثواب بن عبدالله الحارث وكذلك السيد عبدالمعين واحيه السيد حامد أساء المرجوم السيد عبدالله الحارث وكدلك حصر ذلك المحمع الأشراف وهما دوي على وهما السند مساعد ابن المرحوم السيد

<sup>(</sup>١) من وثائق أل بار، مهداه من الشريف علي بن عازي بن حسون أل باز الحارثي

دحيل الله وامه السيد محمد وابنه السيد عيدالله انباء السبد مساعد المذكور اعلاه والسيد الحسين من محمد بن دحيل الله الحارث واسه السيد حمود وانته السيد عبدله انباء السبد الحسين والسيد تركي انن محمد انن دحيل الله الحارث وابنه السند منعد واينه السند مساعد ايناء السيد تركي والسيد عالب ابن محمد ابن دحيل الله الحارث وابنه السيد ناصر وابته السيد عبدالمعين وابنه السيد عوق ابناء السيد عالب وابن اجبهم السيد احمد ابن السيد حامد ابن محمد بن دحيل الله ففي حصور المذكورين أعلاه قد تحالفوا وتكافلو وتصامنو علا الهم حمية وحمسة جسيه وسلم الفضيه فصعيفة ولقويه أصغرها النقبه وأكبرها الرقبه فسأنقات ولاحقات وكدلك أسأ يا المذكورين قد تكافلنا علا ضراب غرّامه منا بالمذكورين ماله منا مساعد ولا حميه ولا سلم فضَّيه وكذلك من يحطي منا في جميع الوارم من الثلاث البيص ولعواني الديد.. مُخصنا بالمدكورين ماله منا مساعد حتا تروجع معما فدروب الميمشيه وان جامن بعضنا خطية بالمدكورين ممرضويتها عوارف المدكورين ولا تظهرها عنا عند العير من باقي الااشراف ومن أراد الحروج من هاده الوثيقة المرقومة والحكم الذي فيها فليس له ذائك ولا يمكن له الخروج ابدً وعلا هادا حصل الرصا ودالك الحكم المرقوم هو في وجه الله ثم في وجوهنا بالمدكورين كبيرنا وصقيرت وجوها. . ما ورثه يرثها الحي معد المية ولعجران الذي ما يجد شي لا كثير ولا قليل غرامته علا الجماعة المدكورين حميعهم والصوله مكوره وممسوعه علا من يصول الحق ولعرامه اذا وحية وجات يقرقونها الكبا ويطلبونها من جبرهم وعلاها ذحصل الرصا وتراضي واذبا لمن يشهد عليت بدلك والله حير الشاهدين حرر في يوم الااحد سبعة عشر في جماد تالي عام الااربعة عشر بعد الألف والثلاث الميه

- شهد بذلك الشيح حامد ابن الشيع احمد ابن قاسم.
  - شهد بدلك دحيل الله بن معيض المطرقي.
    - شهد بذلك راضي بن أحمد العشكاني.

- شهد بدلك الشيخ خصر ابن فاسم الصوفى،
  - ـ شهد بدنك حمود ابن قاسم.
  - شهد بذلك صالح ابن مارك المحياتي.
    - . شهد بدلك زامل بن حامد القاسمي،
    - شهد بذلك حامد بن بادي المحيابي.
  - شهد بدلك محسن ابن عابد المحياني،

وبعد أسماء الشهود توحد ثمانية أحنام للأشراف الحرث المشاركين في المحنف ثين لي منها الأسماء التالية (منتعود بن عبدالمحس، السيد بركي بن محمد، هاشم بن محمد الحارث، السيد عالب بن محمد، السيد محمد بن مساعد، السيد على بن صامل الحارث، السيد حسين ، السيد . )).

### الشرح والتعليق على وثيقة الحلف

- ١ كُتبت وثيقة الحلف بلعة علبت عليها العامية والأحصاء الإملائية
   (ونُقبت في النص أعلاه كما هي دون تحريف، أو تعديل).
- ٢ ـ الوثيقة مهترأة وبعص أطرافها متمرق، ولا تتصبح بعص الكنمات
   خاصة التى فى الأطراف.
  - ٣ كُنت الوثيقة التاريحية يوم الأحد ١٧/ جمادي الآحرة/١٣١٤هـ
- عـ يتصح من شروط الحلف أنه عقد للنعاون والتأرز ضد من يعاديهم
   وإقامة العدل بينهم وتصرة المطلوم، وتحلت فيه يعص مكارم
   الأخلاق، كما جرى في خلف الفصول النباش الذكر.
- ه ـ لدنت وثيقة الحلف ببيان السب (حصور الأطراف للتحالف والنكافل والتصامن).
- أيما يلي: تعريف بالأطراف المتحالفة (الموقعين على الحلف)
   أولاً آل باز السد مسعود بن عبدالمحسن بن مسعود بن بار وأحمه

مساعد وأحيهم السيد عبداقة وأحيهم محمد، والسيد حامد (1) وأخيهم السيد حمود أبناء المرحوم السيد علي بن حامد بن محمد بن باز الحارث، وكدلك السيد علي بن عريد بن فهيد الحارث من ذرية محسن بن إدريس، وهم أبناء عمومة آل باز ويشتركون معهم في والد جدهم باز (محسن بن إدريس)، والمسكن حي آل باز بوادي المصيق.

ثانياً: آل سعيد: وهما السيد (هاشم) ابن المرحوم السيد محمد بن هاشم الحارث وابن عمه السيد عبدالحي ابن المرحوم عبدالله بن ثواب الحارث، وهم فرع من أبناه الشريف سعيد بن عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الحارث بن محمد الحارث. (وهو فرع تم التحدث عنه في الدراسة وتم إيراد عدد من أسماء منسبيه ؛ ولكنه فرع منقرص انقطع بسله في وادي المصيق، وأحر من انقطع منهم أبناه الشريف عبدالحي، ويساكنون آل بار في نفس الحي)(٢).

ثالثاً: آل عبدالمعين: وهو الشريف عبدالمعين بن عبدالله بن مساعد بن علي بن أبي طالب (ولقب هذا العرع اختمى، وحل محله «آل يابس أو اليبس») والموقعين من هذا الفرع السيد علي ابن المرحوم السيد صامن والسيد منصور وأخيه السيد عجلان وأخيهم السيد حمود وأحيهم السيد عبدالله وأخيهم السيد شراع ان المرحوم السيد ثواب ان عبدالله الحارث وكدلك السيد عبدالمعين وأحيه السيد حامد أنناه المرحوم السيد عندالله الحارث.

رابعاً: آل على: (وهو الشريف على الحصيتي بن عمرو بن أبي طالب) والموقعين من هذا الفرع. السيد مساعد ابن المرحوم السيد دخيل الله وابنه السيد محمد وابنه السيد عندالله أماء السيد مساعد والسيد الحسين بن محمد ابن دحيل الله المحارث وابنه السيد حمود وابنه السيد عندله أبناء السيد المحسين والسيد تركي ابن محمد بن دخيل الله الحارث وابنه السيد سعد وابنه

جد المؤلف الأول.

 <sup>(</sup>٢) راجع التصحيح والأستاح المهم للمؤلف عن ادوي عبد الحي من ص ٣٧٩٠ . ٢٧٩

السيد مساعد أساء السيد تركى والسيد عالب بن محمد بن دحيل الله الحارث واسه السيد باصر واسه السيد عبدالمعين وابيه السيد عون أياء السيد عالب وابن أحيهم السيد أحمد بن السيد حامد بن محمد بن دحيل الله.

حامساً. يطلق اليوم على فرعي الينس وذوي علي (ذوي أو ال طالب).

#### ٧ \_ شرح مصطلحات البخلف:

- تحالفوا، أي: تعاهدوا.
- وتكافلوا وتضامنوا، أي: كفالة لضمال تنعبذ شروط الحلف.
- على أنهم حمية: تحاموا \_ يتحامون \_ الحميّة: التعاون صد العدو.
- وخمسة جنبيه: تُمسر على أنهم خامس جنبية، أي أنهم يجتمعون في ألجد الحامس وتفسر على أنها المشاركة والمؤازرة لبعضهم البعض في صربة الجنبية (والجنبية هي نوع من الحداجر العربية، وتربط بحزام حول الحاصرة).
- وسلم الفصية: العصة تعبر عن المشاركة والمؤازرة لبعصهم البعض
   في دفع أي مالع مالية مترتبة على أي منهم في الأزمات.
- في الضميفة والقويم في أي موقف ضعيف أو قوي تبقى المسابدة لبعضهم البعص،
- أصغرها النقبه: النقب الثقب في أي شيء، والمقصود به الإصابة الصغيرة.
- . وأكبرها الرقبة في السابقات واللاحقات، أي: في حالة القنل سواه حوادث مضت أو حوادث قادمة.
- قد تكافلنا علا ضَراب غرّامه منا بالمذكورين ماله منا مساعد ولا حميه ولا سلم فضّيه. أي المعتدي على سي قومه لا سقدم له مساعده.

## الثلاث البيض، هي:

 الصنف السارح: وهو الصيف الذي برل عند أحدهم وأكل عنده وسرح، فإن فيم أحد في طريقه أو سرقه أو أبياء إليه وحب على مصيفه أن يأخذ بثاره.

الطبب السابع كباية عن الجار الملارم لحاره، ويعمون به المحافظة على الجار والدفاع عنه والأحد بثاره إن فتل.

٣ حوي الجب هو الرفيق، وعبد البدو أن من سار مع لندوي سنع خطوات أصبح حريه، ووجب عليه أن يفاتل معه ويحميه.

والالترام باشلات البيص وفاء من الأشراف الحرث بما تعارف عليه العرب عبر تاريخهم من معاني بيلة ومكارم أخلاق.

والعواني الديد.: الكلمة الثانية عبر واصحة أما العابي فمعهومها أن يلحأ شخص ما بعرض طلب الحماية من شخص احر من دوي الجاه أو القوة بنيخة اعتداء ما وقع منه أو عبيه أو من أو عبى أحد أقربائه و بربط طرف من أطراف ملابس دلث الشخص وحاصة عطاء الرأس، ويقول له بعبارة عامية متداولة «هذا عابي الله وعابيث»، وما على الأحر إلا قبول العابي حسب العرف القصائي

القبلي وحمايته ما أمكن من تبعات ذلك الحادث.ومن سياق الكلام الوارد في الوثيفة أن المقصود أن من لا بحمل العاني لا تحد مساعدة ويُحدر على العوده إلى أعراف القبلة وشروط الحلف، (مخصنا بالمذكورين ماله منا مساعد حنا تروجع معنا في دروب الميمشية). أي. حتى يعود إلى الطريق الذي تسير فيه، تاتاع أعرافا وعادات وأقصيتنا، وما الترما به في الحلف.

وإن جاء من بعضنا خطية بالمذكورين، أي: من وقع منه الحطأ منا.

قمرضويتها عوارف المذكورين، أي: لا نرصى ولا نحتار أحد لحل المحلاف أو معالجة الخطأ إلا من حكماء القبيلة الوارد دكرهم في الحلف وهو موقف حكيم، بأنهم لا يسمحون لأحد من خارح لقبيلة بالتدحل لحل الخلافات بينهم، بل يقدمون عوارفهم أي حكماؤهم لحل الحلافات التي قد نقع بينهم.

الوثيقة المرقومة، وكلمة الحكم المرقوم: (مرقوم أي محتوم، ومرقوم. يعني أيضاً مكتوب مفروغ منه لا يراد فيه أحد ولا ينقص منه أحد «كما ورد دلك لدى كبار المفسرين لكتاب الله»)

ومن أراد الخروج من هذه الوثيقة المرقومة والحكم الذي فيها فليس له ذلك ولا يمكن له الخروج أبذ: وهو إقرار وإلرام والنزام من الموقعين على الحلف لأعسهم وبي قومهم بعدم الحروح من الحلف أو نقص شروطه. (وعلى هذا حصل الرضا).

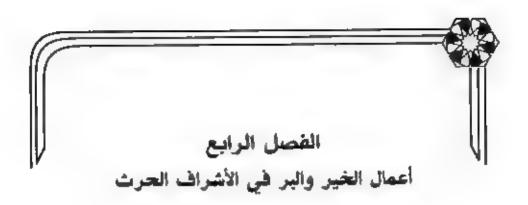
وذلك الحكم المرقوم هو في وجه الله ثم في وجوهنا بالمذكورين كبيرنا وصقيرنا وذلك إعلان من الموقعين بأنهم يتكفلون جميعهم (الكبير والصغير) بالالترام والصمال الشرعي بشروط الحلف.

عدأ ما شاء الله وحدوه وهو من شرك الألعاظ، لأنه بوهم أن مشته العبد في درجه
مشيئة الرب سنجانه وبعالى، ومثل ذلك فول بعض العامة ما بي غير الله و أنشد
وبوكلنا على الله وعليك.

- ما ورثه برثها الحي بعد المية: إعلان من الموقعس متوالي الانترام
   الحى منهم بعد الميت بشروط الحلف.
- والعجزان الذي ما يجد شي لا كثير ولا قليل غرامته علا الحماعة المذكورين جميعهم إعلان من الموقعين بالترامهم مسابدة العاجر منهم مالياً في حال الحوادث وهو موقف أحلاقي.
- والصوله منكورة وممنوعة علا من يصول اللحق والغرامة٬ وهما يسحل الأشراف الحرث موقف أحلاقي أنهم لا يحيرون الصولة: وهي وثوب حماعة على فرد لكثرنهم ووحدته فيصربونه ويتطاولون عليه وقد يسمونه حقه.أو يستطيل شحص قوي على صعيف فيسلم حقه؛ فقررون أن عليه الحق والغرامة؛ نصرة لهذا الصعيف.
  - وعلى هذا حصل الرضا وتراصي وهو إقرار ختامي من الموقعين.
- ٨ وبلع عدد الشهود الواردة أسماؤهم في وثيقة الحلف تسعة أشحاص
   من غير الأشراف الحرث.
  - ٩ كما طهر في أسفل الوثيقة صور ثمانية أحتام للأشراف الحرث.
     وفيما يلي صورة الوثيقة:

27836

المعينوالا مالاوسورا 3 1361-15414 وعب لهاينامون ا والمسام المسامات جامن عص ملس له والا ولايهان له الدوحة ب معالمية ولعمرون الد يعم والصولا وتعاولا ومهنوعه وعلامل يصوك الوقاء لفامه الاا وجدة وسال لفرة العار عليومامن جرد عاد عاد عصل الرحنا وقل ما دناكه و على الما العارب ويبال يقرق الصفرار عليومهامن جرد عا الااحد سبعة حشرته جهاد طلق جاء الااربعة عثر عالمالف طلانم حير العالمه بين حبرد عام الااحد سبعة حشرته جهاد طلق جاء الااربعة عثر بعالمالف طلانم معيد خافوالثيغ شهدية الارحضارات tell iterial g- Friet 54,4,26 عهرية لوطند ابديادي لمسأنو المسأن 4 to continue in some 3rd Late



## رباط تاريخى لآل الحارث:

رباط الحارث: يقول عنه حسين شافعي (۱): (اسم هذا الرباط على اسم واقعه قيما يبدو؛ إد لم يذكر مؤرخو مكة المشرفة اسم الواقف كملأ، وتعله يكون جد الأشراف الحرث.

وكان هذا الرماط يقع قرب ياب العثيق، أحد أمواب المسجد الحرام ص الجهة الشمالية، وعلى يمين الداحل إليه.

أما عن تاريخ وقف الرماط، فلم تذكر المصادر تاريحه، ولكن من المؤكد أنه وقف قبل سنة (١١٤٧هـ/ ١٧٣٤م)، إد أشارت إحدى الوثائق السنك ووقفية رماط بكير باشاه إلى أنه وقف في هذه السنة قربة ماء حدو توزّع كل يوم على هذا الرباط وغيره من الأربطة في مكة المشرفة، عمن خلال ما سبق طهر أن الرباط وقف قبل السنة المذكورة.

<sup>(</sup>۱) الأربطة بمكة المكرمة في المهاد العثماني، ص١٨، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٦ه/٢٠١٥م، وانظر العاري عبدالة من محمد إفادة الأنام بذكر أحدر بلد الله الحرام، ح٢، ص٢٩١، محقس عبدالملك من دهيش، الطبعة الأوسى١٤٣٠هـ الحرام، مكتبة الأسدى ـ مكة المكرمة.

وعن شرط وقف الرباط، قلم تشر المصادر إلى شرط وقفيته، ويفهم من رحدين لوثائق السابقة الذكرة ان هذا الرباط كان موقوفاً على الرحال؛ لأن الأربطة التي يسكنها الساء يوزع عليها فرئتان من الماء في كل يوم كمه هو في بض الوثيقة، أما الأربطة الأحرى فيوزع عليها فرية واحدة من الماء في كل يوم دون أن يذكر صراحة الرجال).

وفق لبحث الشافعي في معلوماته عن هد الرباط، إلا أنه بيس شرفة أن الوقف عشريف محمد الحارث بن الحسن بن ابي بسي لثاني، الحد الكبير للأشراف بحرث، فكما ورد في ترجمته، أن الشريف محمد الحارث توفي عام ١٠٣٩هم، أي بيه وبين التاريخ التقريبي للوقف (١٠٨) أغوم، بن الأقرب إلى الصواب الله لأحد أبنائه أو أجفاده، فيدا تدكرنا ال لشريف أحمد الحارث بن الشريف محمد الحارث، توفي عاء ١٠٨٥هم بمكة، وكانت به دار بالقرب من باب الصفا بالحرم المكي الشريف، أي بيه وبين التاريخ التقريبي بلوقف (٦٢) عاما، وقد عرفا من شخصته الله من أبرد أعياد الكثريخ التقريبي بلوقف (٦٢) عاما، وقد عرفا من شخصته الله من أبرد أعياد المكتب الأشراف بمكة في رمايه، كما سبق ذكر ذلك في ترجمه، ولذي الخصر فيه عقب به (في أبنانه محمد وناصر وحس).

ولما الوقف لأحد أب، الشريف أحمد الحارث المدكورين أعلاه وبه أعلم فبرعم أن تشريف باصر الحارث والشريف محمد الحارث والشريف حسن الحارث كالوا دوي أدوار ساسله في مكة في غرب الثاني عشر الهجري، إلا أنهم هم أو الساءهم وأحفادهم، مالو إلى للملك والسكنى في أودية مكة الشرقه، ومدينه العائف (وادي الحال) و بسيل لكثير "قرال بمبارل"، وبلدة المنعوث، ووادي المصيق، وبنده بحرمة مثلهم في ذلك مثل أب، عمهم (الأشراف أل ربد، والأشراف أل عالما،

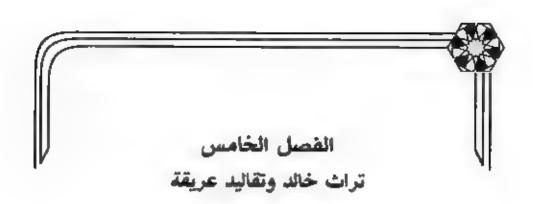
وفي حجه شرعبه صادره من محكمه مكه المكرمة في العام ١٢٣٢، بُشار فيها الى دار أورثة الشريف ناصر الحارث في مكة الدلسوق الصعيرا

### أعمال الخير والأربطة الحديثة:

استمر عمل الخير - بتوفيق الله . في الأشراف الحرث، فقي هذا العصر برزت أسرباك تنافسان على أعمال البر الكسرة، بمحتلف أشكالها، ومنها بناء الأربطة الحيرية وتسكين الفقراء والمحتاجين من أسر الأشراف عامة فيها وإعالتهم بشكل منظم.

- الأسرة الأولى: أبناء الشريف مشهور س علي من الحسيس الحارثي؟ فهم أصحاب مشروعي فاظمة الرهراء والإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما لإعالة دوي القربى، وفي معض أحياء مكة لهم عمارات سكية اأربطة خبرية، وحاصة حى الكعكية».
- الأسرة الثانية. المهندس الشريف حسين بن محسن بن الحسين
   الحارثي، فله العديد من الأنشطة الخيرية.
- وأحرين من أثرياء الأشراف الحرث لا يرغبون في الإعلان عن أنفسهم، الله يعلمهم وسيجري الله الجميع خير الجراء.





## أولاً: إبل الأشراف الحرث

قال الله تاحاليى: ﴿أَهُلَا يَظُرُونَ إِلَى ٱلْإِلِ حَمَيْفَ خُلِقَتْ ﴿ أَهُلَا يَظُرُونَ إِلَى ٱلْإِلِ حَمَيْفَ خُلِقَتْ ﴿ ﴾ ```، ينظرون: أي يتأملون فيدركون.

الأشراف الحرث كعيرهم من أبناء القبائل العربية في الجريرة العربية؛ يقتنون الإمل ويعتنون بها قديماً وحديثاً:

## أ \_ سكان وادى المضيق شرق مكة:

من أشهر ملاك الإمل في الأشراف الحرث:

۱ د الشریف فوزان بن هزاع وأخیه الشریف فایز بن هزاع الحارث (رحمهما الله)(۲):

من أهم إبلهم العوادي والحرار، ومن الهجى العمانيات، ومن أشهر المسميات (ريمان وفرسان)، وإبلهم مع قبيلة االصفيان من النفعة من عتيمة،

سورة الغاشية، آية رقم (١٧).

 <sup>(</sup>٢) من الشخصاب الماروة، التي شاركت في الثورة العربية الكبرى، وشاركت في حروب الملك عبدالعزيز.

وسقل الراوى عن (شليل الصفياني) قوله (إن حراس حمى الملك عندالعربر لا يسمحون لأى إبل بدحول الحمى إلا إدا قبل أنها إبل (الشريف فاير بن هراغ الحارث)(1).

## ٢ ـ الشريف عبدالله أبو يابس .. رحمه الله \_ (٢)

فكان لعنه دود من المحاهيم، ودود من المعاتبر، ومن الهجن «بحيش» (عمامات وحرار)، ومن أشهر أسماء إنن الشريف عبدالله أبو ياسن (سدوي، وغزوه، وغروان، وشقران).(").

## ٣ ـ الشريف علي بن الحسين الحارث ـ رحمه الله ـ (١٤)

كان يملك الشريف علي بن الحسين الحارث ـ رحمه الله ـ أباعر عوبيات من أحود الإس، وحرار شماليات، ونقدر عددها في حينها بـ(٤٠٠) حابط من الحمر العوبيات، و(٢٠٠) من الحيش الشمايات، ومن أشهر أسمانها (العرين وبت عرفان) ومن الفحول (عرقان وطيعان).

ويملك حفيده الشريف بايل بن مشهور بن علي بن البحبين في توقت محاصر ما بين (٦٠٠ ـ ٧٠٠) من السواحلي والمحاهيم والمعاثير والبحراير والسودائيات<sup>(۵)</sup>.

<sup>(</sup>۱) رويه عن الشريف عني بن بركي بن علي بن قاير الحارب (مير مركز أنشواق بالبيث جنوب فكة المكرمة).

 <sup>(</sup>۲) من تشخصات بدرزه، شارك في الثورة العربية الكبرى، وسارك في حروب لعنث عند عوليا

<sup>(</sup>٣) رواية عن حميديه الشربعب غاري والشريف ياسو بن عساف من غاري بن عبدالله أبو يابس الحارثي، نقلاً عن والدهما، وعن (سرحان بن طنعب بن ريق بن لباس المقاطي لهمرق) رجل مسن تجاوز المئة من عمره، ومشهور مرومه الشعر والاهتمام بأساب عتية، وكاند باحد عنه (سلطان بن حصد)

 <sup>(£)</sup> من أبرز شحصيات ورمور الثورة العربيه الكنرى، أمير وادي المصنق.

 <sup>(</sup>a) رويه عن الشريف يوسف بن شخاع بن علي بر الحسن الحارثي، وهو أنصا من هواه ومعتبي الأبل

## ب \_ الأشراف الحرث بالخرمة:

وعالية ما يملكون عن الإبل العجاهيم قديماً وحديثاً فقد كان (ناصر س محمد الحارث) \_ توفي ١٣٩١هـ . لديه المجاهيم من الإبل وكذا المحال بأحيه شجاع \_ توفي ١٣٥٠ \_ وكذلك بغيران بن فهيد \_ توفي ١٣٦٤هـ \_ وحسين بن شري وعبدالله بن مسلط؛ هذا قديماً وأما حديثاً فمع دحول الحضارة في كل بيت أصبح المالكون للإبل قلة قليلة ومن هؤلاء هراع بن شجاع بن محمد، وهيد المالكون للإبل قلة قليلة ومن هؤلاء هراع بن شجاع بن محمد، ولا معاتبر، ودعيرم بن عبدالله بن شري \_ توفي ١٣٦٥ \_ ولديه مجاهيم ولديه مجاهيم محاهيم الهيد ولديه معاتبر، ودعيرم بن عبدالله بن شري \_ توفي ١٣٦٥ \_ ولديه مجاهيم ولديه مجاهيم ولديه مجاهيم الهيد



<sup>(</sup>١) جمع وبربيد/ الشريف بايق بن هراع بن شحاع الحارث.



## ثانياً: الوسم:

عمارة على رمز أو علامة على شكل خط أو حطوط أو دوائر (حلق) يوسم به الحيوال عن طريق الكي بهدف تحديد ملكيته، وتمييزه على غيره. والوسم أثر الكي والجمع وسوم، وقد وسمه وسماً وسمة إدا أثر فيه بسمة وكيّ، وكان رسول الله على يسم إبل الصدقة أي يعلم عليها بالكي. وترجع أهميته لأنه يعد الوسيلة المتمق عليها لتميير الأملاك عن بعصها، وهو تقليد عربي قديم أقره الإسلام واتخده الحلف على السلف والعمل به سنة ثبتت على البي الله الملك يعد الوسم شعار للقبيلة، كما يعد من الباحية العرفية والقامونية والقصائية من وسائل إثبات الملكية، وهو أيضاً من دلائل وحدة النسب وروابط القربي (1).

ولعل من أمرر دواقع الوسم مطراً لما يحصل من تجاور لأفراد القماش وتراحم المعض على المراعي وموارد المياه فلامد من احتلاط أمعامهم وهي التي تتشابه كثيراً مما يضعب التميير بسها مل قد يتعدر أحياناً معرفة الإنسان

<sup>(</sup>١) عبدالرحمن بن عبدالله الشفير بنو ريد الله القصاعية في حاضرة بنجدة، الطبعة لأودى١٤٢٣، هـ ٢٠٠٣م، ص١٤١٧ ـ ١٩٤٤، وصالح عاري النجودي وسم الإبن عبد بعض العبائل، كتاب الرياض ١٤، مؤسسة النمامة الصحصة، الطبعة الأولى، 1210هـ 1992م، ص18 ـ ٣٤.

فيما يحصه والعالب أن الفحل في دود الإمل أو قطيع العمم واحدٌ يحتارونه لأصالته وحسن نسله ومن هذا جاء التشايه.

ولم كان هذا النشاء مشكلة بل معصلة تحتاج الى حل، فكر العربي هي هذه لحريرة في إيحاد رمور وأشكال معشة ثابنة باقيه ما يقي الحيوان على قيد الحياة، واهتدى بقطرته إلى الكي بالنار حيث لا بتعير أثره على مر لرمن، وهو كالعلامة القارفة في عصرنا الحاصر لإحدى المؤسسات أو لشركات، أو لماركة المسجلة على متجات أحد المصابع، وأصبح الوسم عدة مألوفة في هذه الجريرة عبد الحاصرة والنادية، أما النادية فيكثر استعماله عندهم في الإبل دون العلم، ودلك لكثرة ما يمتلكه الفرد من العلم ووسم حميعها فيه مشقة وتعب، وانتدعت كل قبيلة وسماً عاماً لها يعرف بها، وكل حميعها فيه مشقة وتعب، وانتدعت كل قبيلة وسماً عاماً لها يعرف بها، وكل حميعها يريد عديه إشارة تحصه وتميزه عن الأفخاد الأحرى.

## شكل الوسم ومكانه في الحيوان:

يقوم الصابع بعمل (ميسم) من الحديد يطرقه على شكل معين حسب الرمز المطلوب المتفق عليه عند القبيلة أو العجد، ويمتلك كل فرد هذه الأداة في منزله بيستعملها عبد الحاجة وقد يستعيرها من قريبه، أما كيفية الوسم فونه يوضع (الميسم) في البارحتى يحمر كالجمرة ثم يوضع على الموقع انمراد من جسم البعير على الرقبة أو الحد أو الورك أو الكتف، أما المحودي الأعمام فالموسم لا يتعدى الأذن اليمني أو اليسرى فقط (۱۱). إلا أن الجودي يرى أن انوسم حاص بالإبل دون غيرها، ويعلل سبب ذلك بكثرة الأعما لدى الأشحاص، وقلة الإبل ومواليدها بحيث يسهل وسم الإبل؛ لأنه قليلة العدد عند الولادة بعكس الأعمام التي يكثر توالدها، كذلك لم تجر العادة بي بالقائل أنهم يسمون حيولهم، ولعل دلك نابع من قلة ملاك الحيل بن لا يمتلكها إلا شيوخهم وأمراؤهم (۱۱)

 <sup>(</sup>۱) عبدالرحمن بن منصور السليمان أبا حسين الوسم عبد العرب، صحبعة لجريرة، العدد/۱۳۹۱، عوم الأحد: ۱٤٢١/٢/١٠هـ

<sup>(</sup>٢) وسم الإيل عند بعص القبائل، ص٤٢.

### وسم الأشراف الحرث:

بوسم إبل الأشراف الحرث بـ (ثلاث حلق وشاهد المطرق؛ 000) وقد يتعير موقع الشاهد (أو المطرق) من (الحلق) بحسب كل فرع الفحدا من قروع الأشراف الحرث.

وقد تبين لي وسرني كثيراً عندما سألت الشريف ماصي من حمود من مبارك من صامل الحارث الأكبر سناً في الأشراف الحرث بالحرمة عن وسم إبنهم فدكر لي أنه (ثلاث حلق وشاهد أو «المطرق» على المخد الأيسر، والشاهد يحتنف موقعه من الحلق عند كل فرع أو مالك إبل من الأشراف الحرث) وهو ما يطابق (وسم الإمل) لدينا بحن (الأشراف الحرث بالمضيق) فهو فعلاً من دلائل وحدة السب وروابط القربي.

## ثالثاً: العزوة:

العراء والعزوة: اسم لدعوة المستعيث، وهو أن يقول: يا لعلان، أو يا للأنصار، أو ياللمهاجرين، ويقول الراعي النميري

قدما التقت فرساننا ورجالهم ... دعوا: يا لكعب! واعتزينا لعامر

وقد تعبي العروة أو تلتقي في المعنى مع النحوة والشعار وصيحات الحرب، والمخوة تسبب للعرب فيقال، (محوة العرب) لأمها تتمير بها على سائر الأمم، والنحوة والاعتراء تدخل ضمن عادات القبائل المدوية، فكانت إجابة المحوة والاعتراء أصلاً من أصول الأعراف البدوية التي قد تحرم مروءة من يتجاهلها.

وقال المصطفى الله عمن لم يتعز بعزاء الله، فليس مناه، وشواهد السبرة السوية، والأحداث التاريحية في صدر الإسلام تؤكد مندأ الاعتزاء، وإحانته ونصرة المعتري في مجال الحق، وبيذ ما كان للتباهي فقط، أو ما كان للتباهي فقط، أو ما كان للطلم، والاعتداء.

وبلرم الرحل إدا دُعِي باسم قومه، أو ناسمه من ناب الانتجاء، تلبية الدعوة على أي حال كان، بل ويجب البداء وبنتجى مما يوحي بالتدسة، ويعاب على من يسمع الاعتراء وبتجاهله، إلا في حالة أن يُعرى به على أحد من قومه، كأن بقع حلاف بين فحذين (فرعن) من القبيلة الواحدة فلا يحق لأحد أن يعتري بصبحة الحرب الخاصة بالفبلة صد الآحر،

وقد يسبب الرجل عبد الاعتراء إلى ما بفتحر به في مجمعه مثل حيله أو باقته وقد يستحدم بعص مصطلحات القرابة والبسب مثل أحو فلان، أو أخو فلائة، أو ابن كدا، وغير ذلك(١).

## عزوة الأشراف الحرث:

(أولاد حارث) وهي تُنطق بحدف الواو من أولاد، فيقال (ألاد حارث) يقول الشاعر الحارثي:

(آلاد حارث عروتي منساها كسابة البياموس في منداها)

وفي حامة إصافة حرف البداء من البياء ما فقد يحدف حرف الأنف من الاد، فيقاب به لاد حارث، فيجيب من يسمع البداء أو هذه العروة بقوله، (يا فرحيك يا صياح).

وفي الحرمة دُكر لي أن أحدهم قد يعتري وينتحي ساقته، مثل (أما راعي كذا ويسمي ناقته).

- E

<sup>(</sup>۱) بشمیر بنو زیده ص۳٤٤ ـ ۵۱.



# بعض الأسلحة المتوفرة قديماً في القرن الرابع عشر الهجري:

#### البنادق:

ويطلق عليها باروده وهماك نوعين من البنادق الأول بنادق بالدخيرة عير الحية وتسمى قابسون وتسمى تعق، أما النوع الثاني من السادق التي رميها بالمعابر وذخرتها حية.

وتتألف المندقية من عدة أجزاء هي : الحدوة و الكعب أو الكرسي الريشة، الزرفال، الميشان، العقاب، المخزن أو الجعبة، التخشيبة، القصمة أو الصبطانة، علمان أو ذبانة. ومن أنواعها

## أم أحد عشر:

هذا النوع يتسع لإحدى عشرة طلقة عشر في الحربة وواحدة في القصبة كما تعرف ياسم المحدش واسم شرفا.

## أم إصبع:

تعرف بأسماء عديدة منها هطما، أبو أصبع، أم أربع، أمصبع، صمعا ويمتاز هذا النوع بكثرة محركها ولها إصبعا تمتح به ونقفل عبد موضع الرصاصة وهي على نوعين أم إصبع طويلة وأم إصبع قصيرة ومنها الميري وأم روحين أو مارتين وأم صواك ومنها النبوت.

### أم حجر:

واسمها أم حجل، لوجود حلقة دائرية في كعمها على هيئة حجل المرآة.

## أم عشر:

وسميت بدلك لأن حربتها تتسع لعشر طلقات وتعرف باسم المعشر.

### الساكتون:

وهي من أنواع المنادق المستحدمة في صيد الطيور وهي على موعين أم زرد صغير وأم زرد كبير.

## السمحه: (أم سيعه):

وتماثل النيمس وربما سميت بهذا الأسم لوجود سبعة شروخ في كعبها.

### الشوزن (شوزل):

وتسمى أيضا سوجر وتستخدم لصيد أكبر عدد من الطيور والحيوانات.

## العصملي (أي العثماني):

سميت بدلك نسبة إلى الأتراك العثمانيين وهي على عدة أبواع مثل أم ركبه طويله، وأم ركبه قصيرة أو حيالي وأم سلك وأم ثاح، وأم فتيل والمطبوقة أو الملس وأم دقله.

#### الفتيل:

وهي بنادق نارية دات قصبة طويلة تعمأ بالبارود والدرح الحلمي من فوهتها.

### القداحي:

وتعرف باسم مقمع وهي التي تعتمد في إشعال بارودها على القمع الدي في قعره كبريت.

#### اليمس

وتعرف باسم أم حمس وهي أحدث آنواع السادق استحداماً وأكثرها أنواعاً منها أم ناطور وأم فنحه، ومربو، وأم طير، وأم حمس تجاري قديم، تيمس عدلتي وبيمس مصري، وبيمس بلجمكي، وفرح بلحيكي صغيرة، وأبو حشره، وأم شعده وحثري، وأم عدران، وأم ون، وسواري، وأبو كرار،

### القرد (المسلس):

عرفت للجريرة العربية أنواع علمة من الفرود وأولها ظهوراً ما كان يضلق بالذخيرة غير الحية وينفرد هذا النوع من الغرود لتصميم فريد يمتار بطول قصبته أما الثاني فيماثل سابقه الآاله اصغر حجماً منه، ويعرف ناسم أبو محاله

أما النوع الثالث فهو نوع من المرود الكبيرة، والرابع عرف باسبم وارد المنصور ثم ظهر الفرد المسمى بالنص ثم الربع.

## أنواع اللخبرة:

تنحصر أنواع الدخيرة سواء للمندقية أم الفرد في ثلاثة أنواع هي الدارود والرصاص والررد، وبطلق على دخيره المقمع والمزرفل مسمى فُلُت، وهو مسمى عام لأتواع الذخيرة كلها.

#### السيوف:

يطنق على السيوف في جنوب المملكة أسم سلّه، وهو اسم لا نطنق في أنحاء المملكة الأحرى إلا على نوع معين من السنوف لاستقامتها وحودة معديها. والسيف من الأسلحة التي اشتهرت بها الجريرة العربية منذ القدم، ويتكون السنف من جرأين رئيسيين النصاب وهو المقنص وموضع المد منه ويصنع من العاج أو العظم وأيضاً الخشب ويصفح المقنض بالعصه أو الدهب أو النحاس فضلاً عن تطعيمه بالأحجار الكريمة مثل العقيق والهيرور وعيرهما. أما الجرء الاحر من السيف فيعرف باسم النصل: وهو جسم السيف أي الحرء الحاد فيه الذي يغيرت به ويصنع من حديد مطوع ودبات السيف طرفه والغراب حدّه، وعرفت المملكة بوعان من السيوف أحدهما مستقيم النصل والاحر تصله منحي، وهناك بعض أنواع السيوف التي كانت تجدب من بددان احرى مثل السيف اليماني، والهنداوي والخرسائي أو المارسي.

#### الجنبيه:

يطن عليها أيصاً حجر، وتسمى الكبيرة المعقوفة قديمي أما الصعيرة التي طوله شر فتعرف باسم شريه، وهي للدفاع عن النفس وايصاً لمرية، وتتكون الجنية من النصاب وهو المقبض التي نمسك به الجبية ويصنع عادة من عظم الزرافة أو قرن الوعل أو قرن الثور، أو الحشب ويلاحظ أن سمك بلنصاب من وسطه يكون أقل بكثير من سمكه عبد الرأس والمؤخرة، هبك فروق هية في تشكيل مؤجرة النصاب فهي تأخذ حيناً شكلاً ثلاثي لأصلاع على هيئة رأس ثعبان وحيناً آخر شكلاً ثلاثياً زينت زواياه من الخارج عراشات دائرية أو شكلت على هيئة كأس.أما النصل دو الحدين (العربين) ويطلق عليهما في حنوب المملكة محشرة ويأتي النصل على نوعين الأوب مقوس تقويساً سبطاً ويطلق علمه في جنوبي المملكة حنفاه والثني مقوس تقويساً شديداً وثعرف الحبية التي ثمناز بطول بصلها باسم دريع أما العمد فيعرف باسم حمير وقد عرف المملكة أنواع عديدة من الحنابي مثل. فيعرف باسم جمير وقد عرف المملكة أنواع عديدة من الحنابي مثل. بيعرف باسم جمير وقد عرف المملكة أنواع عديدة من الحنابي مثل. بيعرف باسم جمير وقد عرف المملكة أنواع عديدة من الحنابي مثل. بيعرف باسم جمير وقد عرف المملكة أنواع عديدة من الحنابي مثل. بيعرف باسم جمير وقد عرف عيمانية، قبوة، مقفلة أو مفرغة، ملسا، نابع، بالمية

#### السكين.

تسمى مديه وحوصه وهي أداة استحدام مبرلى أفرب منها سلاحاً وهي نشبه العدارة لكنها أصغر حجماً نكثر وأعلب أبواع السكاكين لها حد واحد.

### المقلاع:

ويسمى مرجامه، وهو ما يرمى به الحجر وتتكون الأداة من قطعة منسوحة من الصوف أو الجلد مستطيلة الشكل أو بيصية، ثبت في طرفيها العرصيين حبل مفتول من قماش بحيث يضع الرامي الحجر ويصم الحبين ويرفع إلى أعدى ويقوم بتدوير المقلاع بسرعة شديدة ويعلت أحد الحدين فيبطدق الحجر إلى الهدف المراد إصابته، ويستحدم في صيد الطيور وهو سلاحاً دفاعياً.

### العصي:

وهي من أقدم أسلحة الإنسان التي واجه مها الطبيعة بما فيها من حيوانات وهوم وقد تعددت أسماؤها لاحتلاف أشكالها ووطائعها.

## الباكورة:

عصا من الخيزران نحيقة وطويلة.

#### الشون:

وتسمى الشوم عصا عليطة وطويلة تستحدم عادة للارتكار عليها أثناء الصعود والبرون فصلاً عن استحدامها في الدفاع عن النفس.

#### العجرا:

وتسمى دىسا وهي من أسلحة الدفاع عن النفس وهي عصا عليطة شكل رأسها على هيئة كروية ليصرب يه.

#### القطلة :

عصا عليظة غير طويلة تمتاز بثقلها يترك الصرب لها أثراً في الجسم،

#### المشعاب:

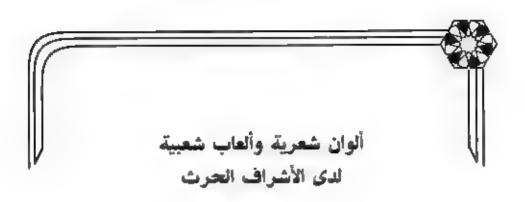
عصا عليطة عير طويلة ينتهي رأسها معقفة قائمة الراونة أو حادة ويكون طرفها الأسفل مفتوحاً.

#### المطرق:

عص رفيعة بتراوح طولها بين مترين إلى متر ونصف وتقطع من أعصان شجر الشوحط والعتم(١).



<sup>(</sup>١) موقع http://www.thar.info/index.html ومطابقتها بروايات بعص المسين من الأشراف الحرث



لدى الأشراف الحرث كعيرهم من قبائل الجريرة العربية عدد من الأنعاب والألوان الشعرية الشعبية التي يمارسونها في الأعياد والأفراح احاصة عيد المطر المبارك وحفلات الرفاف، ويشاركهم فيها بكل حيوية وحماس مواليهم،

 الوال شعرية شعبية متبوعة. (من حداية إلى الشيلة إلى «الملعنة أو المجرور» إلى الزمولة).

٢ ـ لعبة (الزير والبارود):

على يقاعات «الرير: وهو آلة من القحار تعطى بالجلد للصرب عبيها في الاحتمالات» يتحلق الشباب في حلقة واحدة، في نشوة وحماس يتراقصون بالسادق فينطلقون واحداً تلو الآحر بالرمي (وتستحدم فيه نوع من السنادق يسمى الـ(كسون) أو الـ(قداحي) وهي بنادق بدائية تشخى بالبارود) وقد يصعون برميلاً أو كومة من الحجارة كهدف في الوسط ليفرعوا به أثناء رقصاتهم الرحولية ما بسادقهم من شجن، أو يقوموا بإطلافها مرفوعة إلى أعلى.

أو بالنعشير حيث يفرع اللاعب شيخة ببدقيه إلى أسفل وتحديداً (بحث أقدابه) فينطلق من صف الحلقة حتى وسط الدائرة فيحلس متحفراً وتجمع فصل ثويه بين فحدته ولا تحلو جلسته أيضاً من العرص ثم يرفع بندفيته إلى أعلى ثم يقلبها لتكون موجهة إلى الأرض ثم يقفر قفرة مدرته ومترامنة مع ضعطه على الزماد رادماً قدمه لبصرع الشحم مكامه تماماً المعدد ومترامنة مع ضعطه على الزماد رادماً قدمه لبصر المتحدد والمقمع المحدد المبارود، صنعت في بداية القرن الناسع عشر المباردي:





### الألعاب الشعبية القديمة

كما أن لدى الأشراف الحرث كعيرهم من قبائل الجريرة العربية في الرمن القديم عدد من الألعاب الشعبية القديمة، التي يمارسونها في حياتهم بيومية ويشاركهم فيها بكل حيونه وحماس وودية مواليهم، خاصة جيل انشاب (بنين وبنات).

ولكن الحدير بالدكر أن هذه الألعاب النراثية اندثر خُلها، حاصة مع طهور الألعاب المنظمة (ككره القدم وباقي الألعاب الأحرى)، وكذلك مع طهور وانتشار (الألعاب الإلكترونية المحتلفة).

 <sup>(</sup>١) هذه اللعمة تقتصر على الأشراف الحرث الدين كانوا يسكنون وادي المغيق شرق
 مكه

#### ١ ـ الطاب:

يُصنع من جريد المخل أربعة أعواد لكل واحد منها وجهان، أخصر وهو لون طاهر الجريد، وأبيض وهو لون داخل الجريد(١).

#### ٢ .. طاق طاق طاقيه:

وهي لعبة مسلّية ومحبّة للأولاد ويمارسونها هي كل مناسة، بل كانت من الألعاب التي تُمارس في المدارس الانتدائية في حصص التربية البدنية، وهي أن يجتمع مجموعة من الطلاب ويجلسون على الأرض على شكل حلقة دائرية ويقوم أحدهم بالدوران ومعه (طاقبة) ويقول: (طاق طاق طاقبة) والسقية يرددون: (رن رن يا جرس) وبعدما يدور عدة دورات يضع الطاقبة خلف أحد الجالسين فإذا علم الجالس بذلك أخدها ولحق خصمه وضربه بها ثم يدور بدلاً عنه، أما إذا لم يعلم بوضع الطاقبة خلعه وأكمل حصمه الدورة أخذ الطاقبة وضربه بها ثم جلس في مكانه.

## ٣ ــ البرير:

تعد للاعبين اثنين أو أكثر.

 <sup>(</sup>١) عبدالعرير الحازمي جدور وتراث، ص٩٤، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار المعردات، الرياض،

#### ٤ \_ الكبت: (الشباب):

وهي لعبة خاصة بالشباب ينقسم فيها اللاعبين إلى قريقين متساويس في العدد ويرسمون خطاً في منتصف الملعب أو مساحة اللعب والتي عادة ما تكون في الحارة أو البرحة كما يطلق عليها ويبدأ اللعب خرول لاعب إلى البصف المحصص للفريق المنافس فإذا ما استطاع أن يلمس أحدهم ويعود إلى خط المنتصف دون أن يقضوا عليه اعتبر اللاعب الذي تم لمسه حارح اللعبة أما إذا قبصوا عليه قبل وصوله إلى الخط فيخرج هو من اللعب ويعتبر فريقه قد خسر لاعباً ويتبادل أفراد الفريقين نفس المحاولة حتى ينمكن أحدهما من إخراج جميع لاعبي الهريق المنافس.

## ه ـ اللَّسْع بالشَّمَاغ (الشياب):

والشماغ هو الغترة التي تلبس، وهده اللعبة يمارسها البنين خاصة بحبث بمسك الواحد منهم طرف (الشماغ) الذي يلسم ويضرب خصمه بالطرف الآحر، وهذه الطريقة موجعة جداً.

#### ٦ \_ الدئانة ١

وهي لعبة خاصة بالأولاد، وهي عبارة عن إطار يؤحد من السراميل أو عجل الدرّاجة ومعه عصا بها قطعة من الحديد على شكل نصع دائرة يسمى (الضيخ) ويقوم بدحرجة الإطار بالضيخ، ويتبارون على أن يقوم كل منهم بالمعنة دون أن يقع الإطار منه وهو يدحرجه. كما يتسابقون في اللعبة، وغالبا ما يكون لدى كل واحد من أولاد الحارة حمائة حاصة به.

### ٧ \_ النبيلة: (الشباب):

(من السل أي رمي الأحجار الصعيرة) عبارة عن عود له رأسان يؤحد من شجر الأثل من التقاء غصبين في الشجرة على شكل رقم (٧) ويشكن راوية حادة يسمونه (مِحْجَان) ثم يربط في طرفي رأسه سير من المطاط اللين، ثم يربد في طرفي السير قطعة من الجلد تسمى (رِقْعَة) وتوضع فيها حصة صعيرة الحجم لرمي الهدف من الطير وتحوه.

وطريفيها: أن يمسك الصاد بالمحجان بنده من أسفله ويمسك بالبد وللحرى الرقعة وفيها الحصاة ويجديها بقوة ثم بصوبها بحو الهدف ويطلق الرقعة فتطلق منها الحصاة بقوة فتصيب الهدف. ويستعمل الشباب البيده في العرب بين الحارات وغيرها

## ٨ - المُعارَج: (الشباب):

وهي لعبة تشبه المصارعة وهي لعبة يمارسها الشباب حاصة لاحتدر فوة الحسمية والقدرة على مصارعة الأفران، وتكون بين شابين فقط يتماسكان ويصم كل عنهما الآخر حتى يتمكنا من بعضهما بحيث يصع كل منهما إحدى بديه تحت إبط الآخر واليد الأخرى فوق المبكب، ثم يأحد كل صهما بمحاولة إسقاط خصمه على الأرض بطرق يتفق عليها من قبن، ويشترط فيها ألا يضر أحد منهما الآخر وألا يمن موضعاً صاراً في حسمه، وقد تتكون من شوط واحد أو عدة أشواط، ويعين حكماً عادلاً لها كما بحضرها محموعة من الحمهور الدين يصفقون ويهتمون للعائر منهما.

### ٩ ـ المسابق:

وهي لعبة هامة ومحببة للشباب، لدا يجتمع مجموعة من الشباب في مكان اسباق ويحددون بداية الانطلاق والهدف الدي ينتهي عنده السباق ثم يصفون على حط واحد، ثم يقوم أحد الحضور بإعلان بداية السباق فينطلق الجميع إما بالصمارة أو بالعد من ١ ـ ٣ ثم يعتبر اللاعب الذي يصل إلى الهدف هو الفائز.

١٠ - لعبة القيس: لعبة نساتية:

(یا قیسنا یا قیس

الناس حجوا. . وأنت قاعد هنا لبش؟

الليلة نفره. . قوم اذبحلك تيس

قوم روح ليتك . . . قوم اخترلك عيش . . قوم احترلك عيش).

ولكر ما هو (القيس)؟. يحرجن النساء ليلة عبد الأصحى ولمدة ثلاثة أيام تسمى (بالحُلَم،) بضم الحاء وتشديد اللام، في طقس فلكلوري احتماني يسمى (القيس)، حيث تشكر فيه النساء بالملابس ويتبادلن أدواراً دكورية هزلية ويتعين وقت أن تكول المدينة قد حلت من الرجال الموجودين حيمه في المشاعر المقدسة برفقة الحجاح، ومن بقي صهم في المدينة يلترم بينه ولا يجرؤ على الطهور، ومن يحرح يتعرص لمطاردة البساء الدواتي يلاحقنه بالعصى مرددين أهازيج منها:

(يا قيسنا يا قيسنا هيه معانا لبيتنا نسقيك من شريتنا ونطنعك في بيتنا والليلة نروح عند أبو علي والله نروح والله نروح ونذبحلك الطلي أبو الصمادة والعقال من يوم شهته عقلي طار).

وعدما يتم استدراح القيس . وهذه التسمية تعود إلى تسمية إحدى البساء مهذا الاسم الرجالي (قيس) أو المتحلف عن الحج ـ تعد البساء له وليمة من الصرب المرح، حتى لا يعيد الكرة في العام المقس ويتحلف عن الحج. وبعد إنهاء الحجيح لمباسكهم يعود الرجال العائمين ويهمنهم أهن الحارة ويخبرونهم عن المنخلف وما جرى له.

١١ .. لعبة السقيطة .. الزقيطة (البنات):

«السقيطة»، أو «الرُّقِّيطة»، أو «اللقفة»، أسماء مبعدة للعبة الحجارة

التي يُستحدم فيها حمس فطع من الحجر الأملس (الحصى)، وهي لعدة يلعنها شخصان، وكل واحد منهما بكون معه حمسه حجارة صغيرة، فيبدأ الشخص الأول اللعب بأن بعمل بأصابع بده اليسرى(السابه والإنهام) شكل الرقم (٨) على الأرض، وتكون الحجارة الحاصة به أمامه، فيمست بيده اليمسى حجراً فيرميه في الهواء وبلقطه بسرعة باليد بقسها ويدحده في الكوبري الذي قام بعمله بيده اليسرى، ويكمل بالطريقة نفسها نقية الحجارة الأربعة، ويحاول جاهداً عدم وقوع أي منها في الأرض، حلال اللعنة، وإلا يعتبر حاسراً، ويقوم اللاعب الذي يليه بالحطوات نفسها، وبانظريقة نفسه، والشخص الذي يسقط حجره أثباء اللعبة أو يرتبك في إدخال الحجارة مي خلال الكوبري الذي كوبه بيده، يعتبر هو الخاسر.

#### ۱۲ ـ حدارجا بدارجا: (بنات):

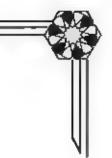
وهي لعبة حاصة بالبنات بحيث يجلس على الأرص ويعرشن أكفهل وسط دائرة ويقمى بالعدد وهي يرددن أهازيج جميلة ملخة مثل.

حدارجا بدارجا. ، في كل عين دارجا. . يا عمتي قولي لذا وإلاً لذا. ، يرفع يدي ركابنا. ، بالحوّرا والزوّرا. ، يا راعي دي شلّع بدي.

وعبدما تكون الكلمة الأخيرة على يد أحد السات ترفع يدها وإن لم ترفعه بسرعة تنهال الصربات على يدها من زميلاتها(١).



 <sup>(</sup>١) موقع http://www.thar.info/index.html وموقع http://www.thar.info/index.html وبعث مصافيها بروايات بعض المبنين (رجال وتبياء) من الأشراف الحرث.



#### القصل السادس

من ثمار الكتاب في طبعته الأولى (التقاء فرعي الأشراف الحرث) ١ ـ الأشراف الحرث بمكة الذين كانوا يسكنون وادى المضيق

٣ ـ الأشراف الحرث بالخرمة

لعن من أبرز ثمار هذا الكتاب في طبعته الأولى على المستوى المحلي (بين أبناء قبيلة الأشراف الحرث بمنطقة مكة)، عند كل مطلع مُنْصَف، التقاء فرعي الأشراف الحرث في حملين كبيرين جمعهما، كان الأول في محافظة الحرمة، والآخر في مدينة مكة المكرمة "بفصل الله وتوقيقه".

فعد صدور الكتاب وانتشاره بين أفراد الفرعين أحدث صدمة عاطفية، جددت الشعور والرغبة الجادة لدى أساء الفرعيس بتجديد أواصر القربي والتواصل بينهما بالتجمع والتلاقي، بعد انقطاع دام سبوات طويلة ؛ فكانت البادرة الأولى من الأشراف الحرث بالخرمة.

# الحفل الأول حفل الأشراف الحرث بالخُرمة

فقد وجه الشيخ الشريف محمد بن ناصر الحارث شيخ الأشراف الحرث بمحافظة الحُرمة، الدعوة إلى الأشراف الحرث بالمضيق (وموطبهم

الحالي مكة وجدة والطائف) ممثلين في قروعهم السبعه التالية:

- ۱ ـ. ذوي «آل» باز .
- ٢ ـ ذوي حمزة والكلافيت.
  - ٣ ـ ذوي عبدالكريم.
    - ٤ ـ ذوي هزاع.
    - ه ـ ذري مهنا.
    - ٦ ـ ذري علي.
    - ٧ ـ ذري يابس.

ولاقت الدعوة قبولاً وتجاوباً، والطلق الأشراف الحرث في مجموعات كبيرة في حافلات اباصات بقل وسيارات مرافقة أحرى، بعد ظهر يوم المحميس ١٤٢٩/٤/١٨هـ، وقبيل محافظة الحرمة بتسعين كيلو متر كان في ستقبال ومرافقة الضيوف ابن الشيخ الشاب الشريف حالد بن محمد بن باصر الحارث.

وعدد مدحل قصر الأفراح "مقر الحمل" تجمع الأشراف الحرث بالمحرمة في استقبال صيوفهم الأشراف الحرث من مكة، وفي بادرة اعتدوا عليها الأشراف الحرث القادمين من مكة في مناسباتهم وهي تقدمهم إلى مضيفهم بلون شعري شعبي يسمى «الحداية» متراصين في صفوف يتجول بيسهم شاعرهم يحثهم على ترديد كلمات الحداية متصمة مجموعة من المعاني والمشاعر لمن قدموا إليه.

وبعد الانتهاء من أداء الحدايه سارع الشريف محمد بن ناصر الحارث شيخ الأشراف الحرث بالخرمة بالبرحيب مصبوفهم فتصافحت الأكف وتعانقت الأحساد والقلوب، وشاركت حات الدمع المتحدرة من بعص عيود المسس كلمات الترحيب والتقدير بأنباء عمهم القادمين لهم من مكة وحدة والطائف.

وتنافس الطرفان في إطهار مشاعر الحب والتقدير سنوع المشاركات بشعرية والتثرية

#### نوعية المشاركات:

- ا كلمات برحيبة، وكلمات وعظية، وكلمة تاريحيه شامله.
  - ٢ فصائد شعربة نبطية وقصحي.
- ٣ ألوال شعريه شعبه متبوعه (من حداية إلى شيلة إلى الملعبة أو مجرورة إلى رمولة).

# وكان الحفل الخطابي بعد صلاة العشاء على الترتيب التالى:

#### المشاركين من أهل الخرمة:

- مقدم الحمل ومديره الشريف بايف بن هراع الحارث.
- ۲) كدمة الشيخ الشريف محمد بن ناصر الحارث، ألفاها بالتيانة الشاب الشريف تايف بن حمود الحارث.
- ٣) قصيده «بنطية» للشاعر الشريف فهيد بن بقيران الحارث أثقاها بينه انشاب الشريف سلطان.
- لمه وعظيه توحيها للشيخ الشريف شجاع من دعار من لوي مدير إدارة الأوقاف واللعوة الإرشاد.
  - ٥) قصيده «بطبة» للشاعر سعد بن ثامر بن سعد الحارث.
    - ٦) قصيده اقصحي، للشريف شجاع بن عاري الحارث.
  - المشاركين من أهل وادي المضيق القادمين من مكة وجلة والطائف.
- الشريف محمد بن حسين الحارثي.
  - ٢) قصيده «فصحى» للشاعر الشريف عرير من مهما الحارثي.
  - ٣) قصيده السطية الشاعر الشريف على من حمود الحارثي،

- قصيدة البطية؛ للشاعر الشريف يوسف بن مسعود بن ثياب الحارثي.
  - ٥) قصيدة البطية؛ للشاعر الشريف مساعد بن ناصر من فنن الحارثي.
- تصيدة افصحى للشاعر الشريف ياسر بن عساف أبو بابس الحارثي.
  - ٧) كلمة للشريف غاري بن أحمد بن هزاع الحارثي (١).

# الحفل الثاني حفل الأشراف الحرث بمكة الأشراف الحرث بالخُرمة احتفاء بالأشراف الحرث بالخُرمة مساء الخميس مساء الخميس 1579/0/75

كان المشهد رائعاً بين أبناء فرعي الشريف محمد الحارث من البلدتين مكة والخُرمة مجمعين في قاعة فرح ومتفاعلين بتسابقون لبث مشاعرهم شعراً وشراً في لوحه إنسانية بديعة، فما أن تلتقي الوجوه في ردهات قاعة اللفاء إلا وتجد القلوب تتعانق قبل الأكف، فتسفر هذه الوجوه بالبشر والقرح، والألسنة تنطق بجميل الكلمات والعبارات الودية، فرغم حرارة الحو ذلك اليوم التي وصلت إلى ٤٣م ؟ كانب حرارة اللقاء أشد وداً وترحياً.

#### نوعية المشاركات:

- ١ كلماب ترحيبية، وكلمات وعظية، وكلمة تاريخية.
  - ٢ قصائد شعرية نبطية وفصحى.
    - ٣ .. ألوان شعرية شعبية متنوعة.

 <sup>(</sup>١) تُشرت هذه الشدة عن الحمل التي أعدها المؤلف؛ بعد الحقل مباشرة في عدد من المنتديات على الشكة.

#### انقسمت فعاليات الحفل إلى فترتين

#### فترة: ما بين المغرب والعشاء:

- ١ \_ مقدم هذه الفترة: الشريف حالد بن عاري آل مهنا الحارثي.
- ٢ \_ حداء شعري ترحيبي لمجموعة من شياب الأشراف الحرث بمكة.
  - ٣ . قصيده للشريف سعيد بن عبدالمحسن آل باز الحارثي.
- قصدة للشريف عبدالمحسن بن عبدالعريز آل مهنا الحارثي، ألقاها عبدالله بن حسين آل مهنا.
  - قصيدة للشريف عبدائه من مرزوق آل مهنا الحارثي.
- ٦ \_ وصيدة للشريف عزيز بن مهنا آل مهنا الحارثي، ألقاها مهنا بن تركي،
- ٧ ـ قصيدة (قصحى) للشريف شاكر بن سلطان آل مهما الحارثي، ألقاه
   مانى بن عبدالله.
- ٨ ـ كلمة وعظيه للشريف عساف بن فاير بن هزاع الحارثي (مقنطعات من السيرة النبوية على صاحبها نبينا محمد أفصل الصلاة وأتم التسليم).

# وكان الحفل الخطابي الرئيسي بعد صلاة العشاء على الترتيب التالي

- مقدم الحقل: الشريف شاكر بن عساف بن فاير الحارثي.
- ٢) قرآن كريم: ايات من كتاب الله قرأها الطفل الشريف محمد س عبدالله آل هزاع الحارثي.
- ٣) كلمه ترحيبية للشريف نواف بن علي بن الحسس الحارثي، أبرر وجهاء الأشراف الحرث.
  - كلمة ترحبية الشريف عادل بن منصور أل مهما الحارثي.
  - ٥) كلمة تارىحيه الدكتور الشريف حس علي بن عون الحارثي.
  - قصيده للشريف عبدالمحس بن عبدالعزير آل مهنا الحارثي.
- ٧) كلمة الأشراف الحرث بالتخرمة ألقاها الشريف تأيف بن هراع الحارث.

- ٨) قصيدة الشريف على بن حمود الحارثي، ألقاها شاكر بن سبعال
  - ٩) قصدة للشربف عريز بن مهنا آل مهنا الحارثي.
- ١٠ فصيدة للشريف فهيد بن نصران التحارث ألقاها الله الشاب الشريف سنطان.
- المصدة للشريف سعيد بن مساعد آل بار الحارثي ألفاها بإيداع وتألي اسه الطفل الشريف مساعد، والاقي الطفل جفاوة وترحيب وثء الجميع.
  - ١٢) قصده للشريف بوسف بن منعود أل مهنا الحارثي.
    - ١٢) فصيده للشريف حمود بن حمود الحارث.
  - ١٤) قصدة لنشرع حسين بن سعود بن قوار آل هراع الحارثي.
    - ١٥) قصيلة للشريف سعد بن ثامر بن سعد الحارث.
- المحرص حاسوبي (باوربوينت) اعبارة عن لوحات بمثل لقطات بالارة للدي المضيق والخرمة في القديم، وعنارات تاريحية وشرعبة وحوار شعري يرتبط بالمناسبة مع التعليق من اعداد وتصميم وبعدتم الشريف عجمد بن حسين الحارثي، وشاركة في قراءة اخر شريحة وكانت عبارة عن لوحة شعرية تحاورية (الشابين الشريف فهد بن باصر آل عبدالكريم الحارثي والشريف سلطان بن فهيد بن بفيران الحارث).
  - ١٧) فصيدة للشريف شجاع بن غاري الحارث.
  - ١٨) قصيدة للشريف منصور بن ناصر الحارث
    - ١٩) عصيدة للشريف خالد بن هزاع الحارث
  - ٢٠ قصيدة للشريف مساعد بن ناصر بن فن الحارثي.
  - ٢١) كلمة للشريف عبدالمحسن بن محمد بن الحسين الشسري.
    - ٢٢) قصيدة للشريف سعود بن غالب بن لوي العبدلي.

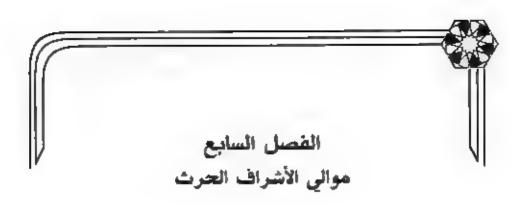
 ٣٠ ملعة شعرية (ختامية وداهية) بعد وجنة العشاء شارك فيها مجموعة من الشباب والشيوخ.

# التعليق على مجريات الحفل الثائي:

- ١ اتصف الحفل بالتنافس الودي بين أبناء الأشراف الحرث بمكه للترحب بأبناء عمهم الأشراف الحرث بالحرمة كل بما يستطيع صادياً ومعوداً.
- ٢ انتظم عقد كافة فروع الأشراف الحرث في المشاركة في الإعداد للحفل، خاصة فئة الشياب.
- ٣ العلى الإعداد للحمل بلقاء وتجمع لعدد من الأشراف الحرث من كافة المروع ووحية عشاء في منزل الشريف محمد بن حسن الحارثي، بمنافشة المرحلة الأولى من الإعداد، فأعد صاحب الدار حطة لحال لحفل لاقت قبول الكثير من الأشراف، وثلا هذا اللغاء لقاءات أحرى في دور كل من الشريف عساف بن فاير الحارثي والشريف ثامر بن عبدالله الحارثي والشريف حسن بن علي بن عول الحارثي، تنقشت هذه اللقاءات كافة مستلزمات الحفل حتى مراحلة الحتامية.
- عـ ممير الحمل بكثرة المشاركات الشعرية والنثرية للتعبير عن المشاعر من
   كلا الطرفين من أهل مكة ومن أهل الخرمة.
- ٥ ـ زان عهد الحمل حضور عدد من وجهاء وأعيان الأشراف الحرث (كالشريف بواف بن علي بن الحسين الحارثي، والشريف فيصل بن حامد الحارثي، والشريف مجاهد بن طراد الحارثي، والشريف السفير عبد لله بن محمد الكلفوت الحارثي، وغيرهم آحرون..)(١).

#### . S - W 55 5

 <sup>(</sup>١) بشرب هذه السدة التي أعدها المؤلف عن الحمل؛ بعد الحمل مباشرة في عدد من المتدمات على الشكه



من بعم الله مسحابه وتعالى على البشرية جمعاء في القرن الرابع عشر الهجرى (العشرين الميلادي) أن هداها إلى إلغاء الرق والعبودية، فكان قرار الأمم المسحدة رقم (٣١٧) نوم ٢ كانون الأول/ ديسمبر من عام ١٩٤٩م، القاضى بإلغاء الرق والاتجار بالأشحاص.

وانحدت المملكة العربيه السعودية رمام المادرة، خاصة وأنها دولة إسلاميه، وأصدرت بياناً وزارباً بتاريح الشلائاء ٩ جمادى الآحرة ١٣٨٢هـ، الموافق ٦ نوفمبر عام ١٩٦٢م بإلعاء الرق مطلقاً وتحرير جميع الأرقاء.

والأشراف الحرث كغيرهم من القبائل والأسر العربية يملكون عدداً من الرفيق، فتم عتقهم جميعاً، ولم ينق بينهم وبين هؤلاء الأرقاء سامقاً؛ الأحرار حالياً إلا الموالاة.

فالولاء عصوبة مسها الإنعام بالعتن عمن اعتق مملوكاً بأي وجه من أوجه العتق كان عاصباً له، فإن مات ولم يبرك عاصباً من نسبه كان المعتق وعصبته عصبة لهذا العيق، لقوله ﴿ : الإنما الولاء لمن أعتق متمق عليه، والولاء مشروع بفول الله معالى: ﴿ . . فَإِخْوَقُكُمْ فِي ٱلدِّنِ وَمُؤَلِيكُمْ . . ﴾ [الأحراب ٥]، وقوله ﴿ : اللولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب الأحراب ٥]،

رواه الطبراتي والبيهقي والحاكم يسند صحيح (١٠).

في الحديث؛ خطنا على بن أبي طالب فقال من رعم أن عدنا شئاً مرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة (قال وصحيفة معلقه في قراب سيفه) فقد كدب. فيها أسان الإبل، وأشباء من الحراحات، وفيها قال البي صلّى الله تعالى عليه وسلم «المليئة حرم ما بين عير إلى ثور. فمن أحدث فيها حدثاً، أو اوى محدثاً؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. وذمة المسلمين واحدة. يسعى بها أدناهم، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه. فعليه لعنة الله والملائكة أبي بكر ورهبر عند قوله السعى بها أدناهم ولم يذكرا ما بعده. وليس في حديثهما معلمة في فراب سبعه، وفي رواية الفهن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدله، وليس في روايه وكبع، دكر وليس في روايه وكبع، دكر وليس في روايه وكبع، دكر يوم الهيامه. وفي روايه: العن فير أبيهه وليس في روايه وكبع، دكر يوم الهيامه. وفي روايه: بحو حديث ابن مسهر ووكبع، إلا قوله، امن تولى غير مواليه، وذكر اللعنة له (٢).

وجاء عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع السي ﷺ بقول عليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٣)</sup>.

### موالى الأشراف الحرث بالمضيق:

١ ـ دوو حامر المولد (فيلان ومسعود بن عبدالحير وفالح وشاهر

 <sup>(</sup>١) أبو يكر جابر الجرائري" سهاج المسلم، الطبعة السادسة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المورقد ص٥٠٥٠.

 <sup>(</sup>٢) المصدر: صحيح مسلم م الصفحة أو الرقم: ١٣٧٠ حلاصة حكم المحدث صحيح، الراوي: على بن أبي طالب المحدث سلم

 <sup>(</sup>٣) المحاري (١/ ٥٣٩) واللفظ له، وصحيح مسلم كتاب الإيمان باب بيان حال إيمان من
 رقب عن أبيه وهو يعلم (٧٩/١) حديث (١١٢)

- وأساؤهم، وهم من موالي (الشريف الحسين بن محمد دوي طالب الحارثي).
- ٢ .. دور فاصل (سالم بن فاصل وإحواته وأولادهم) وبعضهم اليوم يحمل لقب المصبقي. وهم من مواني الشريف على بن الحسين ذوي طالب الحارثي.
- ٣ عبدالله بن على الحارثي. ا وأساؤه من موالي الشريف على بن الحسين ذوي طالب الحارثي، ويحمل لف (الحارثي)، والأولى أن يحمل لقب (المولد أو المصيقي أو الودباني أو المكي أو ما شده ذلك)، حشمة احتلاط الأنساب، والجدير ذكره أنه (رحمه الله) رجل فاضل كريم، ودو ولاء وانتماء ومحمة للأشراف الحرث.
- ٤. مسعود س عباس وأساؤه من موالي الشريف عباس بن تركي دوي طالب الحارثي. وبحمل لقب (الحارثي) والأولى أن بحمل لقب (المولد أو المصبقي أو الودباني أو المكي أو ما شابه دلك)؛ حشيه احتلاط الأساب، والجدير ذكره أنه \_ رحمه الله \_ رجل فاصل كريم، ودو ولاء وانتماء ومحبة للأشراف الحرث.
- ٥ سعبد الجحدلي وانته سليمان من موالي الشربف عبدالله بن ثواب الحارثي،
- علي بن عبدال وابنه سالم من موالي الشريف غاري بن عبدالله بن ثواب.
  - عبدالرحمن بن سعید الخراص من موالی ذوو بانس.
  - ٨ ـ شير أبو بانس وأبناؤه من موالي الشريف حامد أبو بانس الحارثي.
- عدالله وأحمد ومحمد أباء إسماعيل المولد من موالي دوو (آل)هراع.
  - ١٠ ـ راشد من موالي الشريف قاير بن هراع الحارثي.
  - ١١ ـ مباراً أبو عليون وأشاؤه من موالي الشريف فاير بن هراع الحارثي.

- ١٢ ـ تحيت وأبناؤه من موالي الشريف فايز بن هزاع الحارثي،
- ١٣ عندالله من سليمان النامس وأساؤه من موالي دوي حمره
  - ١٤ \_ سعيد بن حاسر المولد وأبناؤه من موالي ذوي حمرة.
- ١٥ ـ على وماطر بن مطر المولد وأنتاؤهم من موالي دوي (آل) ١٠
  - ١٦ \_ سعيد بن سعد المولد وأبناؤه من موالي دوي نار.
- ١٧ ـ عبدربه تابع الشريف عبدالله بن مسعود آل باز، تحسب ما ورد في وثيقة تاريخية<sup>(١)</sup>.
- ١٨ ـ سعيد بن علي المولد من موالي الشريف محمد بن حسس كل مهنا
   الحارثي.

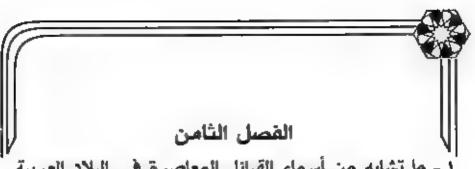
### موالي الأشراف الحرث بالخرمة:

أحربي الشيخ الشريف محمد بن ناصر الحارث أنه ينفي لديهم الثان من بموالي لكنهما هاجرا خارج المملكة بل وانتسا إلى فبلة سنع وبالبالي تقطعت صديهما بالأشراف الحرث.

إلا أن الشريف فهيد بن تقيران كنب لي أن لأبيه من الموالي (فرح) وأسجب اساً السمه محمد، وأسجب محمد أربعه أساء هم (فرح ومسارك وفهيد وباصر) وشواصل الأسرة معهم، وبعضهم موجود حالماً في الكويت

#### - The ...

<sup>(</sup>١) وأعلم من حشده عوص بن عمد المولد (وفي زدرة سرامة أحبرني الأحوين عامم وأحمد أبني عوص بن عابد بن عبد زيه المولد وهما معلمان بالتعليم العام منذ أن برق بم يشمل والدهما عوص وجدهما عابد، بل هم أحرار، وأكد الساءهم لان بار، وحاصة أباء الشريف سعيد بن مسعود آل بار)



١ - ما تشابه من أسماء القبائل المعاصرة في البلاد العربية
 مع الأشراف الحرث لفظاً واختلف نسباً:

في معاجم اللعة تعني: االحرث: الكسب، وجمع المال، والررع، وأبو الحارث. كبية الأسد، وجمع حارث حُرَّث، وحوارث (١٠).

ولمعدد من يحمل لقب «الحارثي أو الحارث؛ في المملكة العربية السعودية واليمن وعُمال وأيصاً بلاد الشام والعراق، ولوفوع التشابه من حبث تطابق التسمية والتعارب الرمبي والجغرافي؛ وتحباً لوقوع الحلط في الأسسب الذي يحدثه اللس والتداحل في تشابه هذه الألفاب بلقب ومسب «الأشراف الحرث» وأبت من المناسب أن أورد عدداً من القبائل والأسر التي تحمل لهب «الحارثي أو الحارث» من غير «الأشراف الحرث» بحسب ما تسر لي جمعه.

وهي البدء أؤكد على أن لقب "الحارثي أو الحارث" الذي تحمله الأشراف الحرث هو لقب لجدهم "الشريف محمد الحارث بن الشريف الحسن بن أبي تمي) ولبس اسما أصلياً كبافي المائل العربية الأخرى الني تحمل لقب الحارثي، "فحارث" بالنسبة للقنائل الأحرى اسم حدٍ أصلي ينسبون إليه، فبدكر السمعاني: أن الحارثي نسبة إلى قبائل منها إلى نني

 <sup>(</sup>١) ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر، بنزوب، ج٢، ص١٣٩، العروبادي: العاموس المحيط، الطعة الحامسة١٤١٦، هـ، ١٩٩١م، ص٢١٤.

حارثه من الخررج، منهم من يني حارثة من الحارث. ومنهم إلى سي الحارث قبي مالك من ربعة بن كعب من الحارث؛ . . . من قحطان. (١).

# بعض القبائل والأسر التي تحمل لقب «الحارثي أو الحارث»:

- ۱ بلحارث: قبلة قحطانية الأصل أزدية، نسكن جيوب مدينة الطائف في «ميسان وفيا وماحاورهما» وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة بنيوس «بنو أوس»، والشلاوى، والناصرة.
- ٢ بلحارث: إحدى فرعي قيلة افهم بن عمرو بن قيس عيلان، تسكن
   كسائر (فهم) في صدور بلملم والليث (٢٠).
- ٣. بلحارث: سكال الرحا بمنطقة بيشة (صمن منطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية) وتحدهم القبائل التالية: قمن الشمال شهران ومن العرب أكلب ومن الجنوب بنوعمرو وبلقرن ومن الشرق بنو شهر (٦). وهنا بؤكد أحد أبناء قبيلة بلحارث نرح أن قبائل بلحارث بعود نسبها إلى الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث.. منتهياً إلى قحطان. وستشر قبائل بلحارث ترج مين محافظتي بيشة وبلقرن ويتركر معظمها بوادي ترج، وتنقسم إلى قسمين رئيسيين، أل خالد أو بنوخالد والخشارة (٤).
- علان أو الحرث من حولان: منطقة جيران جنوب المملكة العربية السعودية، ويسكنون من جيزان بوادي حلب ومن قرأه الشهيرة «الحوية» فاعدة فبيله الحزث<sup>(0)</sup>، ويقول القاصي العلامة الحسن بن

<sup>(</sup>١) الأنساب: ج٢، ص١٥١،

<sup>(</sup>٢) عاتق البلادي: معجم قباتل الحجاز، ص٧٤.

 <sup>(</sup>٣) إبراهيم جار الله الشريفي الموسوعة اللغبية في أنساب قبائل الجربرة العرسة ١٤١٩،
 ٨ ـ ١٩٩٨م، ج٣، ص١٩٠٩.

<sup>(1)</sup> محمد حسين حبيب الحارثي: بالاد بلحارث (ترج)، ص٣٦ ـ ٢٧

<sup>(</sup>a) عاتق البلادي: بين مكه وحضرموت، ص٧٠٧.

- أحمد الضمدي. (والحرث عرب في أعلى وادى حلب)(١).
- ما للحارث أو الحرث: بعطقة بحران حبوب المملكة العربية السعودية،
   من جشم من قبيلة (نام)<sup>(۲)</sup>.
- ٦ سو الحارث سطقه وقبلة شمالي صنعاء، وتمتد سارلها إلى بلاد أرجب شمالاً بالبمن،
- ل أبا الحارث (بالحارث): من قبائل بيحان، مارلهم في مديريني عين
   وعسيلان من أعمال محافظة شوة باليمن.
  - أل باحارث: من علماء خنفر من بلاد أبين باليمن.
  - ٩ أل حارث: من قبائل بالاد رداع في منطقة الحبيشيه بالبس.
- ال الحارثي. من أعيال مدينة كوكبان في شمال عرب صنعاء بمسافة
   ٤٥ كبلاً ٢٠٠٠.
- ١١ ـ آل الحارث من الأرد بسلطنة عُمان، وهم من آل الحارث س
   كعب، وهم رهط آل صالح بن علي<sup>(1)</sup>.
- ١٢ ـ الحارث نظر من الحيور إحدى العنائل النصف المتحضرة التي تتحول في الجريرة إحدى محافظات صوريا.
- ۱۴ الحارث: بطن من جدام من القحطانية، كانت مساكنهم بمنطقة عره بقلسطين.

<sup>(</sup>١) محصوطه (يتحاف السادء الأشراف سكان المحلاف)، ص10.

 <sup>(</sup>۲) حمد الجامير معجم فبائل المملكة العربية السعودية، القسم الأول(١ ـ ظ) الطبعة الأولى ١٠٤١، هـ ١٩٨١م، ص١٢٧٠

 <sup>(</sup>٣) إبر هيم أحمد المتحتي معجم اثبلدان والقبائل النمية، دار الكلمة، صبعاء،
الجمهورية اليمنية، المؤسسة الجامعة لللراسات سروب ١٤٢٢، ١٤٠٣، ج١٠
ص٢٨٧ ٣٨٦٠.

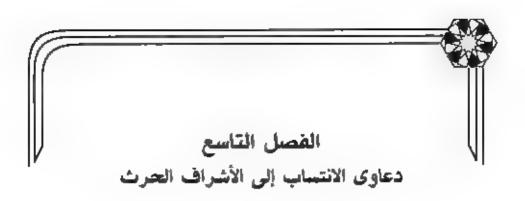
 <sup>(</sup>٤) سالم بن حمود السابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، المكتب الإسلامي،
 صر ١١٤.

١٤ \_ الحارث: فحد من المرعى، من التوميوب بالعراق(١٠).

وغير دلت من العبائل وفروع القبائل داحل وخارج المملكة العربية السعوديه ويافي لبلاد العربية في اسيا وأفريقيا.

لنستهي من دلك سيان أن (الأشراف الحرّث) هم فرع من أشراف الحجر فيالتالي: هم قبيلة علمانية؛ قرشية « هاشمة؛ علوية؛ حسنيه، ولد جدهم (الشريف محمد الحارث) في أواخر النصف الثاني من القرل العاشر الهجري بمكة المكرمة بما يوافق أواحر القرن السادس عشر الميلادي.





# أولاً: أخطاء وخلط: في كتاب: كنز الأنساب ومجمع الآداب «لحمد بن إبراهيم الحقيل» «الطبعة الرابعة عشرة»

أولاً: وقع الحلط والتداحل في معلومات المؤلف في أسماء فعائل وفروع الأشراف (حاصة أشراف الحجار) التي وردت في ص٢١٩ -٢٢٠.

وكان الأمر ميسوراً لو عاد المؤلف إلى كنب أنساب الأشراف وكتب تاريخ مكه لأنه من المعلوم والشائع لذى أنناء الجريرة العربية حاصة ولكل ناحث في الأنساب أن أوثق الأنساب العربة أنساب أشراف الحجار لعدة أسباب منها:

- أهمية ومكانة النسب النبوي الشريف الطاهر.
  - ٢ السكني والاستقرار في الحجار.
  - تولى الإمارة في مكة لكثير من أجدادهم.
- قوالي وشهره الأوقاف والأملاك للأحداد من الأمراء وحصرها في دريتهم.
- عادة التشجير «إعداد مشجرات السب «المتوارثة بالتواتر تسلاً بعد سل وحلاً بعد حيل، والتي بربطهم بجدهم الحس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما.

 ١ ساهمت في صبط أستانهم كتب الأنساب والساريح والسراحم والرحلات والجعراف وصكولا الأملاك والأوفاف

تابياً: وقع المؤلف في حطاً فاحش حيث بنب معطم فروح قبلة شمر طالبه الفحطانية إلى الشرعب محمد الحارث الذي نوفي قبل منتصف القرب تحادي عشر الهجري - ص٢٠٢ ــ ٢٠٣

مما بشر إلى حبل وضح واصطراب في معتومات المؤلف، فيم بشر كتب لأسباب عامة وكتب أساب شمر الحسب ما اطلعت عدة إلى هذه السبة، وإنما هناك نسبة مشابهة بذكرها بعض كتب أنساب شمر هي أفرت تصواب فيعض فروع شمر بنسب إلى محمد بن الحريث ابن زيد تحير ابن عم حاتم بن سعد الطائي، وكتب الباريح بذكر أن بريد الحير ولدان هما مكتف وحريث وقد اشتركا إلى حالب الصحابي الحييل حالد بن توليد ا رضى لله عنه دافي حروب الرفة (")

ولا شك أن مرد الأحطاء والحلط في هذه النسبة الى عووات الشريف أحمد الحارث بن محمد الحارث وابنة محمد الحارث في تجد في النصف الثاني من الفرن الحادي عشر الهجرى، كما سنق بنالة وتعصيله.

ثلثاً: غفل أو أعفل المؤلف في كنابه المذكور اعلاء ذكر الأشراف الحرث أبناء الشريف محمد الحارث بن الشريف الحسن بن أبي بمي بمنطقة مكة.

وسصحبح هده الأخطاء وهدا الحلط والتداحل حاولت الانصال

<sup>(1)</sup> أم عبدالرحس بن عقبل تصغري، أن يجرد في الدائج والأفساد تصغه لأولى، 18.9% من 19.0% الرهبية حيراته في 18.9% الشريقي الموساعة الدفسة في استاسا بجريرة العربية 18.9%، هـ 1864م، ح. في 1924 معمد الحالد الترعي الداري الدفية من عرفة الماضي وأصدة الحاصروبيسير بن حيار فيدة عبرة ديد وسير 1849، هـ عصفة الكاب تعربي، في 1849.

بالمؤلف الا ابي لم أوفق، فبوصلت لعبوال صاحب الدار الباشرة بنكبات وهو الأستاد عبدالمحس العلى، وبعثت له خطاباً أوضحت فيه بعض هذه الأخطاء، ولم أكتف بذلك حتى نوفر لى عبوال البحث الاسباد عبدلكريم بن حمد الجعبل فقمت بمراسعته، ووجدت منه مبادره كريمة بخطاب بتاريخ ١٤١٥ ١٢١٨هـ، بعبد أنه حول ملاحظاتي إلى صاحب دار الشر البابو الذكر الذي وعده بعرضها على المؤلف

و سي د أقدر هذه الميادرة إلا أسي أسه لفراء والسحثين إلى كم الأحطاء والساحل في معلومات الكتاب في طبعانه الاربعة عشرة.

# ثانياً: قبيلة شمر الطائية القحطانية والأشراف(''):

طهرت بعض المؤلفات المتأخرة، والكتابات عبى صفحات الإسريب

<sup>(</sup>١) عد صدور كباني في صعبة الأباليء النفسية في المنسة المبورة بعقر النفاء العدمي عاشر للجمعية الدريجية السعودية بناريج ١٢ - ١٤ ١٤ ١٤٢٨هـ) بالباحث والمورج لأساد عناصو هرام بن عبد الشبريء الذي اصم على كتابيء فاكد فياعيه بما ورديه من حطأ بسبه فروع على شما بالاشتراف الحرث، بن ردد ما يدكره عبد من الباحثس أن مؤلف كتاب كم الأساب ٢ حاصًا لبل ١١ وكدلك أكد بي هد ٨ أي يمام النفاء العلمي الثالث عشا المجمعية الثاريجية السعودية بالرياحي ساريح ١٢٣ ١ ١٤٣٢هـ وفيما يلى بعض ما كنب من بعنشات وردوه عنمية مبنوعه (منصفة وحكنيه) بعد صدير الصلعة الأيالي من الكيت في سنديات شداية وأخرى فلمه على شلكه لأغربت عني دهاوي التنبات بعط فروخ فبله اثبنا الصابه الفحصابة كالمالي الماحث في مشجوات الأساب الطائلة عن حمد الشريف محمد و والده التجارث بجداء اهدا الأسها موجود في هذه التشجرات فاسم الجارث الس اسمأ عربنا ين أنا فيتمه طيء للطوعية القديمة كشراما ورد اسم الحارث في بمثل العشجرات حصوصا المشجرة الطالبة الني عديها ساكتورة وفاء فهسي السندياني طاعي يرحمها الله حيث برعث وهاء في تحكن هذه المشجاء كما له أغب الشرعب أيس أغب حاص بالأشراف بن هو نقب عام ينسمي به كتار الفود ورعيمهم ويحل بعرف يا هباث شرف می فینده طیء هی آباره انعرب آن فصل بن ربیعة در اینی معن بن عینن بن سلامان بن ألعل بن فيء هوالاء كانوا مفرس من سلافين المطالبات حث حصلوا على

دعم الك الدولة الإمارتهم في بلاد الشاء وكان عهم عود ساسي و منع في تحسيل ما عامي ١٠٠ هـ ١٨٠٠ حيث ربيضيا الصابة التي كانت بنسم في تحسيل من لأم وبني أسوان وبني عربة وبني شمر وغيرها لحقيد فدي مع هذه لأماره لقامه وقت الأشارات المؤرجين من أفارات التي سعيد والقنفشيدي و من حددال و لمسأما في لمصادر الدريجية بجد المراه ال فصل حجينوا على القات فجاله عثم الدائف الدس ولمان المراجعية بحد وقد بحدثه بشيء من القصيل على هذه الأمارة في موضوعا بقائدات باريجية على هذا الربيعية مو المهاد المهاد المهاد المهاد المهاد المهاد المهاد المعاد المعاد الربيعية المهاد المحضور على أشراف الحجاز المهواشة وبعل ورود السماء مشابهة عبد ليواشية و بقائدة المهادسة على المسائد مي بسشهد عن على المسائد الكي حدث هذا الحنط و السام في المسائد الي بسيسة الى في المهاد الأساس بي الشراف الهواشي في المهاد الربيعية المهاد المحدد والمحدد الهاد المهاد المها

ه مسام و تحيدري والمغياري واتن سنة واتن فنامه والعامي ۽ تصفري و تحاسر مغيرهم الدين کاتنو عن نسب شمر أي نسبه اا الأشراف الهواشم باز وحدت الهم مجمعود على أن شعر عمر نظول طيء برز والصوب الطود العالية الموجودة في

يحتران تحلبه اللمه

وأعد سهت العراوي يرحمه عه في كانه عناش العراق عن بسب رواح وذكر الما وبع هو الله معدد الله الحريث وتحويهم معل علا عن الشبح الل محدود شيح رويح في العراق مع كما الما بعر وي شار آلي آل رواح برجع ألى الحريث حدد من هيء وقد تحدثت مع صديقي السمى وهو أن الصمح في ساريح الطالي الأساد المهيدات حالا بن مشالح رويع يصحكون الأسامي وهو أن هو العالى عن سبب وويع حبث الددي بال مشالح رويع يصحكون كذا عبدال في الهيد الموركي رواء رويع بعد الله من نظول بي مهواشم وعوال الما ألي وحدال الما من نظول هيء المدينة والمرافى حداع والعالم الله من نظول هيء المدينة والم بسهم ويس الأشراف بنقول النساب أل حرباء الهم حدث دار بسهم ويس الأساد عبدالمنك بصر عمى فحداد بسهم في بسبب الشرف محمد الى ركات معلماً عنى آل واله الشديمة والشهرة وتعلق المنات الله الشديمة والشهرة والتي تعدد الله المحمد الى بركات حيث بني من أو حقد والتي تعدد الله الله حدالجربان هو أناباً لمحمد الى بركات حيث بني من أو حقد هذا المربية في الأولة الأخرة هذه الولية وقال الله مرورة كما اشار الباحث الحراق هذا المولاد كما المراف المحمد الى بركات حيث بني من أو حقد هذا المربية في الأولة الأخرة هذه الولية وقال الله مرورة كما اشار الباحث الحراق الحداد المربية المحمد الى بركات حيث بني من أو حقد هذا المربية في الأولة الرائي الله مرورة كما الشرائية المحمد المربية الموردة كما الشرائية المحمد المحمد المربية المحمد المربية المحمد المربية المحمد المربية المحمد ال

في تعليمه على ما حاء في هذه الوقيمة في فيوانية شمراء والحقيمة في مورجي الأشراف ينفون الديكون عشريف محمد بن تركات الله اسمة سالم وتقولون الله لا يوجد تديهم في المشجرات المكنونة هذا الاسم كما يهم تشيرون التي بالليث الذي سنشهد به الأسناد عمالمنك على الاستان وتقول الله قبل في الشيخ الجمدين الاستاج

سيسه من سيسه مشبب سنل الساسي طنه والسشود والتوسي هو بيت مارك ما دارك مارك والدوسي الشريف بركات دا مارك واسم عصيده الفريمية أوردها الاستاد احمد العربيمي كامله

كما أن السما علي ينون

من دور مسائم والشريف ما حما لمان حما الباعثيا العراك للحق على طول برمان الده عربوي والعاهري بالمك البيب لا بشار إلى الانتماب للأشراف بل المالشير الى معركة حدث سهم ويبي الشريف

وبالإمكان الوجوع إلى الحوار والنفاش الذي دار لين الأستاد عبدالملك وبعض المؤرجين على هده الرواط

http://www.alashrafiws.vb.showthread.php/p 17163

http://www.alashraf.ws/vb/showthread.php?t = 1792&page = 20

أما بالسبة التي السباب رويع التي الشريف محمد من الحارث الذي عرا شمر عام الأساد محمد من مهرسة بالحرثي وهو من احفاد الأشراف الحرث في كتابه الهيم الأساد محمد من حسن الحارثي وهو من احفاد الأشراف الحرث في كتابه الهيم الاستراف على ناريح الناء محمد من الحارث الأشراف هذه السبة بشأ فاطعا بالدلية و ليرهان الثاب الدبهة في المشجرات الحارثية الهاشمية وقال إن هذا الآمر واجع إلى أمور عدلية من أهمها عروات الشريف محمد من الحارث على شمر ووجود بشابة في الأسماء بين حد رويع او سنجاره محمد من الحريث ومن محمد بن الحارث إصافة لتحييل في كتابة كثر الأنساب وبالإمكان الرجوع التي رد الشريف الأستاد محمدين حسن الحارثي على هد الرابط

http://www.nltanaya.net.vfr.showthread.php?t = 52856

ومن الواضح لما أن جد زويع محمد بن الحارث عاشقي حدود عام ١٠٨٠ه على الأرجح في حين أن الشريف محمد بن الحارث الذي عرا شمر عاش عام ١٠٨٨ه ورامن الحميدي الجرباء (الأمسح) إذا هناك فارق زمني بعيد بين الاثنين ففي أثناء هذه العروة كان أحفاد محمد بن الحارث جد روبع قد ملؤوا ارض الجبل فلاحظ أحي الفارئ العربي هذا التصارب والناقص العاصح وعدث أن يحكم نفسك

كما أسى وحدب الأسناد الناحث بندر السائم وهو من مؤرجي ديوانه شمر يتقد كناب=

الموثق في الأساب لعراث العربيني بشأن اله منت بطن ولع إلى الأشرف الهوشم العدائيس حيث أن عراك العربيني بشأن اله منت بطن ولع إلى الأشرف فصيدة بشريف محمد بن الحاوث وقصيدة شابع بن عرداس حيث افاد الأستاد بندر في تحققه أن هذه الأشعار منسوسة على هذه العصائد وكان بعده منهجة ما حلال المصادر الدربجة والأدبية على هذا الرابط، )

http://www.altanaya.net.vb/showthread.php\*1 - 33493

#### بقلم الأستاد قايز العواد الحويان الثيان

ويعدن أحر ( ) اعتب المهرجين بجمعون على أن شمر بعر من بعُول طيء برر هذا النظن على البطول الطنبة الآخرى فدخلت بلك النصول بحث مسمى النظر البارر وليكن كما أشار الآخ فلاح البرازي (شمر بن عبد حقيمة بن رهبر بن تعليه بن سلامان بن تُعل بن عمرو بن العوث بن طيء) مع وجود الآخلاف من العبائل الآخري فمثلا أبدي بدعي بسبأ الى عبر طيء فهو مع شمر بالتخلف والمن أساس من طيء وشمر وكما تعليا أن هباك مؤشرات فوية بدفعا بالقول إن أنه التحل حالما وأقصد شمر هي أمه بالأصل طائه للإساب البالة

الما اللبس النقلي والموجود في المصادر التاريخية وكتب البرقحية والأساب والمعاجم التجعرافية قطيء بما تتجرح كلها من الحبلس وظلت باقية ولم بهاجر منها إلى بشاء والعرق لوا هاجر جره صها ولو صاببة مثالا فرينأ لتوصيح الفكره عمدت هاجر الحرباء بعد هريمته من قبل أن سعود سنة ١٣٠٥هـ في العدود الى الغراق هن حرجت شمر معه كنها وتركت الجبلوع الجواب هوا: لا لم تهاجر كلها بل هاجر بعضها ويفي معصه، في الحمين؛ وقد كان هماك ذكر لطيء في عهد الدومة الأموية والعباسية بالتجليل أحا وسلمي ولمكل الرجوع إلى كتابات الأح المؤرخ خالد حملد جوهاك في هم المنتدى بعبوان مر مشاهير طيء كما بمكن الرجوع إلى كتب التراجم والأنساب وكنب برحاله من أمثال ينعوث الحمولي الذي رار حائل في بدانه الفاق السامع محدود ١٠٠هـ ووصف النماء سكان القري والبلدان الدني مر عليها مثل عالج والحمير وتوارف وشوط وحو وفيد الح وأفاد بأنهم طالبين أي من قبيلة طيء وبعدها ظل هناه وكود فكري في الحميل فل الندوين فيه حتى القرق العاشر حيث ورد ذكر شمر في المصادر التاريخية واول ذكر لها كان في كتاب سنبط البجوم العوالي للعضامي حيث ذكر أنا شريف مكه عرا بحو شمر سنه ٩٦٣هـ وهربوا إلى فمم الحيال ثم بعد دبك عرفيا فصيده سهج من دبيال عشما قال جلوما عن دمارنا العدمات شمر، وهكد بستطيع أن بقيس أن ضيء هي شمر وشمر هي طيء وأن سراة بعص الروايات المعشعشة في أدهان الكثيرين من أبناء شعر والتي ليست لها سند نفلي ولا عقلي. الدين بعدي هر وجود شمر في الماكن والملاك هيء عليمه العربية في تجلس والمعروف بنا لا يدانه والمعروف بنا لا يدانه بالمعروف بنا لا يدانه بالمعروف بنا حي ملاك شمر في المعادة ولاحم وبعدها لأنها الصاد وملك الله واحماده ولاحمال حي ملاك شمر في

عرق و باشان في حالة حالم هي ملاك طيء في المناصي

فايز بن عواد بن جومان الشار

#### دراسة تاريحية تحليليه لبندر السالم

( حميد على كتاب بعد ل المدائر في الأسداب سيسته بعنى بغيان شمر وشيره بكتاب أدل أن محمد) من بأسف التي عبد لهادي عراك الغريسي لجرب در علاء بدان لمشر والتوزيع والترجمة، داشق، الصعد الأولى (٢٠١٤م) وخلال فرادي لمكتاب وقفت على فول للمرعب بالسياب عدر روبع مان فينه شمر في الأشاف.

في مؤهد في ۳۹ د عده

الشمر الهم شير الفلية عددية للجدارون من سلاله الأشراف أكما فال المؤلف في 19 ما نصة الطن رويم «شير الهواشية الشهر نصول فلله سير

وفكر المواعب الأمام التي تؤكد با تحبيب راية با عديلية تنظل رويع و نهيد للتحدرون من اسلامة الأشاف في طي ١٤٠ تا ١٤٠ كند يلي

أيات من قصيفه علمية تسبها المولف إلى شرعاق بن قاران منها السب.
 أيان

له لاتسني صالكتون صعبي رضاحه ... منذ هناشيم در السيسوة ميركسية. ٢ - عشرة النات من قصيده عاملة بسها المؤلف الى أمار مكه الشرائب محمد ألى لمي الناس الموفى سنة ٩٩٢هـ، منه السنا الناس

صحيحي تبني عيمي مكترم لاستي .. هال الشيئية العيامية ويساح السيادر. ٣ يا ربعة بنات من فصيده عامية بنيها التولغة إلى شايع با أمردس االأمسح!! منها تسب عالى

تمني علم ما يب باخلي السبب الحسب السبي هنائيلم مثل الأكبراه التعلم على ما ذكاء البراغيا

قول المولف (شمر الهدشة) والذي تقصد به يص رويع، لم يسبق في قال بد حد من المولفان في المولفات التي قسمت قبلة شمر حسب الواحد للجعر في مثر الشمر للحجر أو شمر بن رشيده شمر الحرباء شمر طوكه، شمر تصابح الراح، وهذا لتسلم تحدد في نقص المؤلفات مثل كات (عشام العراق) تألف عدس لعراوي، وكتاب (موسوعة العشائر العراقة) تألف ثام عبد المتحدل العام بي، وكتاب (الفائلة عداقه) تأسفه نوس الشيخ براهيم استقرابي، وكتاب (موسوعه عشد أنعراق) تأبيمه

عبدعون وفيات وغيره فر المؤلفات

وقول بمولف عن يصل رويع أنها فيله عددت للحدر من مثلاله الأشراف، هو قول حافئ يعلب عبية أنوهم والطر «فالتوليفات أنتي لدولت فلية شمرة أو للدات فيال للحريرة لعربية، و فليلو العراق، لم للليل أل فال حد من مؤلفيها لعددته للفي رويع، و للسهم لني الأشراف، بل حميعهم يسلون بطن رويع أن فليت شمر و لهم من طيء، ومن و شك على للبلو المقال لا التعليم علامة للحريرة لشمح حميد للحال في كتاب (معجد فيار المعلكة العربية السعودية)، وعياس العاري في كتاب (عشره ) وعيرهم "أ

ورن با بمولف قد وهم كشرا حسب فأن لعدياسة بط رويع وأبيم من سلالة الأشرفاء وكديث سمسة سط رويع في سلالة الأشرفاء وكديث سمسة سط رويع بشير لهوائية فالموقف لم يوثل فعلوناية بروية عن غير العليادولا بالساد بن ماحج فشهرة ومعروفة من كتب الأسابة والساريح، ويوناه المعسودة والمشجرات للحاصة بالساب الأسرفاء كتب تحقيل لأقوار المعسرة لمن مستود في هذا الشال من تناويوا أنساب وتترعاب فسية شيرة وكروا له ويه دن فيلة شمر ويعله لهم في هيء

من تحد . عوقف وهو ينسب ونع إلى الأشراف ذكر قولاً مصده المتحدون عمري بكريم بي لأشراف صابت أنهم بتحدون مرابب بنك بنكان بكريم بي المست بعد ووبع تحديد بني لأشراف صابت أنهم بتحدون مراببك بنك بنكان بنكان دوبع بن المست دوبع بن المست دوبع بن مصد الله بتحدون من بنك محدد بنان بحدون من بنك محدد بنان بركة بن عدالله المحص بالحس المشي بن بحس النبط بن عبي بن بن تحالب من عداله المحص بالحس المشي بن تحالب الكناب عن بسب بي حالب رضي بله عمد والمؤلف بن بولي ما ذكاه في حالت الكناب عن بسب روبع بأني محمد النفال إلكه با وابه عن أهل العلم، والأ يوسيد بن مراجع مشهورة ومعروفة من كنت الأنساب والمربح، والوائض المعسرة، والمشجرات الحاصة بالنباب الأشاف

وحدير بالدكر أن سنانه الشرعة الراهلية بن مصور الهاشدي الأمار أوضح في كتاب ( جنار المحدث للسنة أبي محمد عند ألله أن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب) فرية عبدته المحصن بن العجس البودة ولما بذكر روبع صلين

 <sup>(</sup>۱) عشائر العراق، ۱ ۱۷۳ ـ ۱۷۵ موسوعه لعسائر العراقة، ۱۳۳/۱ ـ ۱۳۳۶ اطائل لعاقم، ص۳۲۳ ـ ۳۲۳ موسوعه عشام العراق، ۲۱/۱۲ ـ ۲۳

<sup>(</sup>٢) معجم فناع سمنكة عربية اسعوديد، ١٨٩١/١ عشار العراق، ١٨٩١/١.

درية عباه لمحص

الله وله السوائف التي وروها من القصايد العاملة علي باكتفا صبحة القول بالسياسة روبع ني لاشراف فيشير آلي بـ لاستدلال بالمصابد العامية آلي دردها بتدييمه على صبحة سبات نظن رجيع الى الأشراف، البدلا، داه وصعف لا يرغى الى لأنه الصحيحة والمعتبرة في تحفيق للسب اأتي بعق اختلهم لمهتمون لهد العلم فيل الشهرة والأستفاصة ووجود السد الدربجي دعا هاا من الأدة الدربجية والصوابط الشرعية ني بعارف عليها عقهام والعورجون والسابة المتضعون والسأخروف

وانقصائد العاملة لأ برنفي في محملها إلى الدبيل الصحيح البؤكد الذي بمكل الإجد به من قبل بباحثين والمجتمعيا دو الدهيواء ولا يمك مفارنتها خلاف بالقصائد بقصحي بستقدمين داصاحب الشهره والاستناصة نصحه الانسناب أبي فينه معيما وغلامه الحريره أتشنج حنف لحاسراته مرفف مشهورا ما التصابد العاملة ذكره فلمفاللة أخريت معه في حربته البلاد، قال فيه: (أن الشعر العامي فد أقبيد بامايا: أن رواله غرم وبدير وقسدو فيه تكثير اللي فوية الدهدا ما جعبي أكره بشعر بعاميء وعبقدان الكشرامية مصياس، وأصبح الكثيرامية ليس هواديك تشعر الحقيقي للسفيامين، أن وقليفت لهجية أكاني فوله (فالشع العامي فيا حمسين عام يُعلم من مصادر لأدب و سريح في بلادم الكن بعد ان وحد هولاء الأحوة بدين فسده شعر العامي صار فاسم ) (١)

فقصيده شرعان بارافاران النبي ورد المولف بعصا ما البالها لم فف عبيها، ولا عرف الشاعر و العصر الذي عاش فله، أو مناسلة القصيدة حتى تستطلع بدفيق وللمحلص هد للنا

أما القصيدة التي تشبهة المولف للشرطية محمد الي تمي أشاني تشارفي السه ١٩٩٧هـ ا فلا شداء را عوَّاعَه وهم كثير في سنة بلك القصيفة العامية لتشريف محمد بي بمي شابي الدي دولت المصادر المريحية عدد أقر فصالمه وكان بقرض الشعر القصيح ولسن العامي

<sup>(</sup>٣) أحيار المتحدث النتيه أبي محمد عيلاته بن الحسن بن الحسن سنحس بن عبي س ير شب، د ۲۹۹ ۱۲۱۳.

<sup>(</sup>٤) متابعة في حريدة سلاد، بدم السب 14/4/1013هـ، العقد ١١١٧٦،

بط يعظم من فضايد الشريف محمد التي يمي أأدبي في استبط أليجوم العوالي في سه لأولو و غولي، ١٣٥٥ ماح الكوم في احدر مكه و سب وولاه الحرم، ١٣ ٣٦٤ لا ٣٦٧ محيف فصلاة الرمن سريح ولأنه سي محسريا ١ ( ١٦ لـ ١٦٢٥

والفضيلة عي نسيها الساعية بتشايف محمد ابي سي الثاني كديم على صحة بساب رويع عن العديدية دانهم على مثلاث الأشاف دارديها معقم المؤلدات المعاصرة كشاهد على معركة حدثت بنان الآشاف وقبيته شمراء ونسبت كدين على بسباب

رجيع ۾ لائيرف

ويش دره بنك بنصيب مع عين لأحداث لأسيدات حصافي كتاب (باريخا)، محمد بنجاء وقسيه شير العربية في اقليم بحد و بحرد داء واورد ديك اليك من صمن عصيد في النجو سني

صنيعي تبني عبيني مكبرُم لأنسي الكو على كندي حاليات بمحاصراً . كما ورم بدأ المصندة بصريفة أخرى أدكور عبدالله العليمين في كناب (بشاه الدردات رشيد) واعليه علم لأسابط العضائ في كناب (شايع بن دامات)، واورد دلب لبات في المصدة على المحرابين

وحال أمل و دي الله عليان ألله الكور والجهد للحاملات المعجاه. "
كما ورد الله عصده لعربيا أخرى اللبح عليان للهدار جما لله عالى في كاب المن 
دا الله في العرارة العربية)، و ورد دلك الله في عصده على للمحد والله 
عليه للبنى عملي وحادة الدافسي على الشيمة العلما واسح المعدر أن 
ولاحظ مما سبق الإحلاف و سبيا في صدر الله على عجد دافي كارو به ما للك 
لاو يات وهوام الله المحدوج الم الحراف الداف على المحد المحدد المحد

ورغير با بنك المداعات الأكراب مناسبة المصيدة عال الها الحسمان في بسبة بنك المصدة عال الها الحسمان في بسبة بنك المصدة عادياً المواقعة عالم المداعة المحدد الله المواقع المداعة المداعة

<sup>(1)</sup> ربح - محمد نجرت وقييه شمر العربية في فينم تحد دانج (د) ف 24 ـ 19

<sup>(</sup>٧) نشاة عام أرثيب طرفع الألام تبلغ ما مردس، طراف الاه

<sup>(</sup>٨) عن ديد شعبه عي أحراء عربية ١٧/١٠ م

في الحيط التعاور التربعة لتحدث عن الشريف أحمد أن محدد لحارث أن تحسن لمبوي عند 193 من الحين المبوي عند المبارث ال

 حصر بوكتان سنة بنث المصدة للشريف محمد الحارث دون برد اي دسل بوكد صحة باكندهان ولم تعدم حد من وألثك المؤلف أي دليل على صحة بنيلة ليك القصيدة إلى حد من الأشراف.

أما بقصيدة التي تسهد المتألف إلى شايع براما الن (شايع الأمسح) فدم أفف على بلك المصيدة كما أوردها المواعد في المواعدة المطلوعة، إلى كسا قد وقفت عليها في بعض بمسليات بحاصة على شبكة الأدريات، وهي قصيدة بالاشك بحوى على الكثر على الأله بيات من بلك القصيدة في بعض المسلمات الحاصة على الساب والدريات فتد وردت اللالة بيات من بلك القصيدة في بعض المسلمات الحاصة نفسة السراص الحجودان فيرة ماسي سيالام بداختي سو الشريف امن هاشم المراض الحجودان فيرة ماسي سيالام المسلم بالمسلمات المسلمات المراضة المراضة المراضة المسلمات المائدة ا

ب صارش بسعب الشريف الل هاشب البارط المحتجار فيرة حريس سلام وهلت دناب التحليل بيودعات وداعه الوداعة المحتجار المحتجان اعتبارا المحتجد بمحتجار عريب من المحتجد بمحتجارات حريب من الورخ الكليد وليدرة مناب عنشباه عليب المحتجد منابق المحتجد منابق وهو ما يشير بكل وصوح يمي بحريف الهام الكل الأنباب

آما بمصنده الشعبية المستونة إلى شامع عن مرداس فقد أوراها لشبح أبي عبد باحسل بن عصور العاملة)، وكذلك عبد باحسل بن عصور العاملة)، وكذلك الأساد العمال في كتاب (شامع بن مرداس)، والأساد عبد الرحمي سويده في كتاب (من شعرة لحدود أنعامين) ولم يورد أحد منهم بدث الأساب الى او دها

بعنوان الدور الشريحي في تحديث إنف أحمد الجارث، محمد العرب، ح١ و٢٠ س٠٤٥ رحت دليعياد - ١٤٢٩هـ ص١٣٦٠ - ١٤٨

<sup>(</sup>۱۰) من تابت شعبه في الجربرة العربية، ۲۸/۱

<sup>(</sup>١١) باريخ بجد في عصور العامية، ٩٣/١ ٩٤٠ شايع بن مرداس، ص٤٨٠ دي بن شعراء الجال العامين، ٢٠٤/٢ \_ ٨٠٨.

لمولف عنماً بأن لاستاد عمالرحس السويدة أورد دلك السباعي العصيدة عنى للحو النالي

حياء هان السهيب الترفيسع بالشمار - هيانو السيم هيان بالتراشية الأكتبراء. وعلى في الحاشم عوله

اولاً درى كنف حصر هذا اللسل، فقد يكون دلك من نصرف أدره حيث وضعها كنيه هو شهر بدل كففه حرى ممثلة لها في دورة والحاس، والا فللمعروف و الأشراف عدددول وعالمه للكان الحفل في ذلك الرفيد من الفحطيس وهيد الصالوب الدين منهم فيله أشاعراً "

وعليه ينصبح منه سنق صعصه لأدبه ما الفضائد الشعالة التي وردها المؤلف على صحة باكبد للناب رواح إلى العليانية والهيد من سلام الأدراف

و به سبخانه وبعانی عنوم وصنی ۱۵۰ وسلم علی بننا محتد وعنی آنه وضحته وهد ردی عنی موضاح (این لیست لحسینی) مع شیء در اسعیابلات عظیمه عند با صاحبه نیز عنی بای خوات او نقش۱۱۱

دهد هو چه

من يصبح على الموضوع الدين بالذي بعنوان سيجارة الأشراف حدد محمد لحارث الشريف من قبل سيد الن قبيد المحسني معتمدا على قول فالا الصميد من قبل المراح معتمر في باريخ شمر والذي له بيشر بعد لصب الجراء و بدهشه منا وقع قبة من حفظ السبب كند يريدها وتعتمد في الرقال بالمحوص في المعد و الداخل المراكات الكانت الكانت الن هو من العراق؟ وقال بالمجود العبال في العالق لدي هوالل وعشار المودة بالمهاد المعجود المهاد المجاد المعال بسيد أي الأمام علي الناسب في هد الكانت المهاد المحدودة العبال بسيد أي الأمام علي الناسب في هد الكانت في المدائل المهاد المحدودة العبال بالمهاد المحدودة المعال بالمهاد المحدودة المعال بالمهاد المحدودة المعال المحدودة المحد

<sup>(</sup>۱۲) من شعراء الحدر العنمسارة ٢٠٦/٢ العاشلة رقم (٨).

= حوالي باحل بسب حدث الفضلي الربيعي لطائم الى السب عدوي - قال محمد بحارث بن فیسی بن بهت بن مالع بن حدیثه ا فضع هما سیست وقت این منيف بن هاشم بن لسحة بن ابني العالب المهد بن الحسن بن البلها، لاكبر بن دود بن عاسم بن عبدالله بي فاهر ال تحيي النساء الله الله الأعبار عبيني عالي كما حاء في كال المصاهر عليمه المعتمدة والمحدثة النافية علها والعبواتر به أبل فهيا مي عالع من حديثه من عقمه من فصلع من الأمو ربيعه مبر عرب الشاه من حارم من علي بن المعرج المترفي ٤٠٤ هجريه من دعمر من الحراج(افترة للجراج) لم شبب من وصولا الي طي ... والأنا تنشن ما فاله الن عبية الحبسي في تنتاب با بي فالب وأحدث من كنامه لأنه معاصر الهداء التمارة فإنه لوقتي السنة ٨٢٨ هجاري - او بن ثابت بقول ولاده الحمد الحارث الذي يقصده الن عسني بن مها. حوالي ١٣٠ هجري و به كال لسمى لغير ألا أن أهم أغب عشابري عرضا به دعرف بناؤه من بعدة هو روبع ا العدة استجده من حديد عسى لوالعيال التعدد الأمرة عام ٨١١ هجري و بعد ٨١ سنة ١٦ - فار أن عليه أوقيا الهوائلية الأمير تبلحه بن هاشير أعقب من سبعة رحان دهم الأمير أبو سعلد جمار البر المدسة لوهي ١٠٤ هجري د لأمير عنسي المقصيا بالتجرون لتأسم وشديه والأمير المسعياة حير المدينة والواردينة وتنسم وترجس ومحمد وهاشو ولخشعهم عقاب لم يسمهم ... د الأمر منتف مار المدينة وكان عهده بديه أأغار الثامل وإس علمه قوفي بداية أغراء التاسع ولو كال حد من درية لأمير شبحه أو الأمد مسف وصل الحبلس لذكره بن عمله دهو مؤرجهم ... دا وقع بدن كانت الجنط والشابه فصاح داصاح الثاني معهاأ أأأ أأ وبمون البرادعي وهوامل مؤرجي لأشرف الما حرس في كتابه الفرز السنبة في الأنساب الجنبية والخنسية غوله العهامة هم أن الأما علين لأعرج من لحسد من لاما المها الأكبر من داود بن أبي أحمد القاسم. عزه وهؤلاه فحه الحساد والملاعة والشطة... وتقول كالبيد بالأنصاق مجعد الجررك من للساملة لأشراف داء المليلة ومنصور جد لمنصور أثيا بستطره بقوله المنصاحو البير المعينة واحمده بقارا بهيا السابقة والتعاصاء الى لأمير منصور شقيقة أأ فكالنوا هدالاه في تحال يصور عسهم سم عبيدا عنى بمناصرة لأشراف الرجاء البلقية ولأحضم التجمع والأجتلاف عبدة ... وحسب به بنيد وتصنف مسادة الى دياء التراجعي بتوليد الأثناف سدفسر هم أن فيصور بن محمد بن عبدته بالأعبد والخدين دائل بن الجبيل بن المهيد لأكبر وهيرانا فللفياص مصور وهيا السراجان والأستاعين الأنسيا يهده العبااة الطه الطريق نقرن الشاهد من أهلها، وهولاء بطنق علمهم الانساطير الوجاجدة وهمك في على بحظ الشافس الجماداة أتي كلاهمة مندريا الحسن دراعها

عد الله قال إن الله مسلما على قبل رهره المقول لأبي اللكه أن بسانة الحجار جعلو تحمد (تعبر) عنى حط المناصرة الأشراف والصحيح هو أنه محمد بن الحارث بن عسى يو مها دل مائع بن حمالته بن عسم . . . عما أسيس الأمر عليه مرة حرى آغول استندانی نے بھی ان بعیر في بشاه المستاسا وذكرها حسبا فناهه برائا ولاداً منهم ثابت والا ثابت منه صبعم بن حدّ ما با ابحا ابن ثابت با صبعم وصبغم له تحسد وثانب العدكور وصرعاه وغلانه ومحمد الأنحمد هداله تصار ومنصور الصلي تألب الأنساف الناشية والمايس منهم الا المرادعة والشدافعة وهم بناء الأمير أنساس لأمير بعيراني منصوران حدران فنصوران شنجه أأنم بتكلم الدلاعي عاد أن الدر بعوله عن منصور الل حمد ومنهم أن شهوال بل حمد على رهدر الق ريبة أوال عدار أنن أحملا عن رهب وذكر أوالأد شهوان عسير وهو عنداف ومانع وشاهان أوانياه عادا رميثه وسحتم وصحب ومتارك أداهده الأسماء لمنشابهه في خط المناصرة الأشراف أيها فا يوافقها في خط عبث واقنا وقعب القامة الكبري عبد الكائب بن ثابت ... فيزاه بدا؟ اصرعام بن ثابت و به أول منا في أشراف لصدينة في الجنفس واسس الدرد الل عمار وأنه للماء للالة عمار وعامو ومسعود (جد النوب))<sup>(1)</sup> ثم تنكتم عن سنتس واحراج تهتج و سي بح نفت مع المناصرة لأشراف عفات جعفر وغرار وشهوانا وغيرهما وعبده أراحم استنبت عرف الكان تعلق الله يوجد الله فيه حسيس في عبده وهم التجعير والبحد(١١١١). نسب لاسمه المشابهة وهي لا ثمت تصبة تنسبه الي عبده صفور لكناب لمرغوه المستوسم لي عنظ الصنفح ..... كما حيث ل لين في أنعر التحديث تعاصبن عقب حديثة بن عقبه لم فصل للمباء عنه فالا الألحب حدثه على رضائع - مانع النحب مهند وما أنها، عنسي (أنو ربشه) الذي شارة في معركة صد المعول سنة ١٨٠ هجرية في أسهل المميد بال حمص وتنبسه، ومشهورة ومعلومة للحميع وكاهما أندمره لدءر على المستمل لولا أذات الملك فالأوون ومحيء جسى بو شه بعرية ومناجله التعول فر الحلف وكانت به متركة عظيمة بدي المنك برس ليا المنث فلاديان أأوعسي حد العسي في العراق والأرفان أعسني الجلم لأمير مهدائشي ... مهد الجب عدة ولاه سهم حبار وهد اسر والحب حبار شمس لدين محمد (بغير) المندفي سنة ١٠٨١ هجرية وهذا بنجب يوسف العجن وهوفماس وعمر وعباه وعلى والوالكر «التحسير وقالب .... وعللكم للمقاربة في السلسلة وستبعدان عنى تجيط دال الناب الرامها أماما طي والأشيحة الجنبيال والساب شما ستجاره وعبده ... وهنا أحينا بالرحية كالأمي بالبا فاطع بالكنفة بشريف في طي بعني سرعة غيام رسيا الله ف السب بعثوري دهند فعييده التخيري بطاني بسوعي=

التي تشير بشكل صاشر أو غير مناشر التي دعوى انساب قبيلة شمر الطالبة المحطائمة إلى أشراف الحجار، وبالاحظ على المدعين المساب شمر التي لأشراف أنهم بتخطون تحيطاً واصحاً قمره يسمون هذه العبية العربقة إلى الشريف محمد بجارت بن حبس بن أبي يمي، ومره التي الشريف بركات بن أبي يمي، ومرة التي الشريف اسم أبي يمي، ومرة بتحريف اسم الشريف شسر بن حسن بن أبي يمي، وهو الشريف شسر بن حسن بن أبي يمي، وهو الشريف شسر بن حسن بن أبي يمي، وهو بحريف سادح يسيء إساءة بالعه إلى فسلة شمر الطائبة القحطانية، بدلائل التالية.

- الم يرد في مشحرات الأشراف المعتمدة القديمة منها والحديثة أي
  إشارة من قريب أو بعيد لصلة بنب لقيله شمر أو فرع من فروعها
  بأشراف الحجار.
- ٢ مـ كدنت لم يرد في كتب الباريح والتراحم والأبساب العديمة والحديثة التي تحدثت عن مكه وأهلها ما يشير الى صفة بسب لعدية شمر أو فرع من فروعها باشراف التحجار.
- ٣ الحصر بسل الشريف محمد الحارث المتوفى عام ١٠٣٩ه، في دريه

سنة ٢٤٨ هجرية أفتقف منها بنات وهي فيان فاضع أما عثماء من معنى أطلاق كلمة شريف على محمد الحارث بن إند الحل الصلي الشون المحري با قومتى فيوم التشريف فلديت وحديث التواوجدود دهسته صيء بساعة السحد على العالمين بأنت وجود معشد مسكت حقومهم الأرض فكادت من عرضه الرابعيد

<sup>(</sup>سهی)

النصل بالكون هذا الموضوع فيه سقا اللالوات الداعية في يوب هذا الحيث للمعربة وحدث بها اللوم طريقاً وحاجب من محلها، نسب ما وصلت الله الأمه ما الشرفة و تكانب الدينوي الموس أول اهدائها الطعل في نساب العرب وتجريفها والعود المثانب عليهم).

<sup>(</sup>انتهى منقولاً ـ بشيء من الاحتصار ـ من عده منتديات على شبكة الإنبرنت بم إدراح بعض روابطها)

به أحمد المنوقي ١٩٨٥هـ، وعاشوا جميعهم في مكة واوديتها كما يسبه هذه الدراسة بالتقصيل، وما يردده بعض الكتاب عنى شبكة الإنبريت من ان شمر أو فرعها اروبعا من ابناه الشريف عند لمحسن الحارث من محمد بن احمد بن محمد الحارث، وهو المتوفى في منصف العرب الثاني عشر أو بعده نقليل ابي ما بين عامي (١١٥٠ - ١١٥٠) لا يقيله منطق، ولا فكو سيب، ولا يقيله من نقدر قيدة شمر العربية وتحترمها، فهي أكبر واقدم وأعرى من هذا الدريخ حوداً ورمناً، وبالتالي لا قيمة لهذا الراي، قلا بسنده إلياب، ولا منطق، وهو اسمرار المحيط والحلط

3 مده العبيدة الكريمة أقحمت في نسب الأشراف اقحام لا يعنق يسمعتها ومكانبها، وقد أقحمها فنه نعص الكناب دوي لأعراض لمشبوهة، وتعلم أشراف الحجار أن الكثير من شيوح قبيدة شمر ووجهانها وعقلاتها ومثعيها لا نقرون هذه النسبة، احتراماً لأعسهم ومكانه فبيلتهم التاريحة

# ثالثاً: أل زميل:

دعوى هذه القسلة الكريمة هي أيضاً امتداد للأخطاء لتربحية الني وفعتهم في دعوى الانتساب للأشراف دول تثب أو بينات واضحة، وقد وصيبى رسالة إكترونية من الشريف محمد بن حسن الضّمداني صاحب موقع ال السب، موجهة إليه من المحلس الأعلى للأشراف بالمدس الشريف، وبلاها انصال هاتفي من أح كرية من العملة المذكورة من العراق

وسأورد قدمه يدي عص رسالتي الإلكترونية التي محوي حواني على هذه تدعوى، مع وقر الاحترام لهذه العبلة العربية العربية



ابن العم الكريم الباحث والشيخ البسانه الشريف محمد بن حسين الصمّداني. وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله ويركانه ....

اء على تحويلكم بي الرسالة الإلكترونية

From sandanum a houseal com
To alsharif me houseal.com
Subject FW
مینی نسبه
Date Sat, 8 Aug 2009 01.48.14 + 0300

وعابد

تحوي استفسار من (علي عبدالرزاق المؤمن) موجه للمجلس لأعلى للساده الأشراف بالقدس الشريف حول دعوى السباب أسرة أن رميل لي الشريف محمد الحارث بن تشريف الحسن بن ابي لمي شي.

وهده برواية السبيه الورده في الاستعبار هي مقتسه بشكل أو احر من كناب (كبر الاساب ومحمع الاداب المشيخ حمد بن الراهيم الحفيل) في صعته برابعة عشر، وقد رددت عليه بشيء من التعصيل في كتابي (الاستشراف على تاريخ أيناء محمد الحارث الأشراف بدواسة تاريحية وثائقية ) في عدة مواضع وإليكم مجمل ردى عنى الأحصاء و تحلف والمدحل في الكناب

فقد وحدث في ككتاب احطاه وحلط وبداحاً في كثير من أساب

اشر في الحجار عامه، فقد وقع الخلط والبدخل في معلومات المولف في أسماء قبائل وفروع الأشراف التي وردت في ص٢١٩ -٢٢٠.

وقع المؤلف في خطأ فاحش حيث سب معظم فروع فبينه شمر الطاتية القحطانية إلى الشريف محمد الحارث ديني توفي فبل منصف القرب عدي عشر المحري. ص ٢٠٢ - ٢٠٣.

من تسر من أحيار واضح واصطراب في معنومات لمولف فيه الشر كتب لانساب عامه وكنت أنساب شمر لا تحسب ما صعت عبه الى هذه ليسبة، والما هناك نسبه مشالهه تذكرها بعصر كنت أنساب شمر هي قرب للصواب فلعص فروع شمر تسب إلى محمد بن المحريث ابن زيد المختر الل عم حالم لل سعد الطابي، وكنت التاريخ لذكر لا لربا للحل ولمال هما مكتف وحريث وقد اشتركا الى حالت الصحابي لحسل حدد بن لوليد رضي الله عنه في حروب الرده، ولمريد طلاح في هذا لشأل (الواعدارضي الله عنه في حروب الرده، ولمريد طلاح في هذا لشأل (الواعدالرحمال لل عقبل الطاهري، آل الحرب في الرياض، ولادت، الصلحة الأولى، ١٤٤٢هـ ١٩٨٢م، دار المحامة الرياض، محمد الحالد لشرعي العالى النادية بين عراقة المناصي واصابة للحاصرة من تستر من أحداد فيال عبرة والم وشمر، ١٩٩٦م، مصعة كالت العربي، دمشق، الجراء الثاني)،

و على مرد الأحطاء والحلط في هذه النسبة الى عروات الشريف أحمد الحارث بن محمد الحارث وابنة محمد الحارث في تحد في المصف شابي من القرب للحادي عشر الهجري، وقد وضحت لشكن معصل في كتابي (لسابق لدكر) كل أحداث عروات الشريف أحمد الحارث وابنة محمد الحارث من المصافر المحدية والمكة لعديمة، وضححت الأحصاء لشائعة حود هذه العروات

كما أصفت المعليق النالي بعد ظهور كتابات تردد نفس الأحطاء بل تقع في أشد منها. طهر بعص المؤعات المأجرة، والكنات على صفحات لأبوب التي تشير بشكر مناشر أو غير مناشر إلى دعوى انتساب فيينه شمر الطائية لعحطابة إلى أشراف النجحارة وبالأخط على المدعس انتساب شمر لى الأشراف أنهم يتخطون بخبطاً واضبحاً فمرة يسبون هذه القبلة العربقة إلى شرف محمد لحارث بن حس بن أبى بمي، ومرة إلى الشريف بركات بن أبي بمي، ومرة الشريف عدالته بن حسن بن ابي بمي، ومرة بتحريف اسم التي بمي، ومرة المشريف عدالته بن حسن بن ابي بمي، ومرة بتحريف اسم مشريف شمر بن حسن بن أبى بمي، وهو محريف الله الشريف شمر بن حسن بن أبى بمي، وهو الكناب بحريف سادح يسيء إماءة بالعه إلى فبيله شمر الطائبة القحصابة، للدلائل الشيه

- ١ سم برد في مشحرات الأشراف المعتمدة العديمة منها والحديثة أي اشارة من قريب أو بعيد لصله بنيب بقيلة شمر أو فرح من فروعها بأشر ف الحجار
- ٢ ـ كدلك لم يرد في كنب التاريخ والتراجم والأسناب القديمة والحديثة التي تحدثت عن مكة وأهلها ما يشتر إلى صلة نسب لعبيمه شمر أو فرع من فروعها بأشراف الحجار
- المحصر بسل الشريف محمد الحارث المنوفي عام ١٠٣٩ه، في درية الله حمد المنوفي ١٠٨٥ه، وعاشوا حميعهم في مكة وأوديتها كما يبسه هذه الدراسة بالتقصيل، وما يردده بعض الكناب على شبكة الإنبريت من أن شمر أو غرعها اروبع من أناه الشريف عندلمجس الحارث بن محمد بن أحمد بن محمد الحارث، وهو لمتوفى في منصف القرن الثاني عشر أو بعده بقليل، اي ما بن عامي (١١٥٠ منافر)، لا بعده منطق، ولا فكر سلم، ولا بعده من بعدر فيله شمر العربقة ويحترفها، فهي اكبر وأقده واعرق من هذا التاريخ وجوداً ورمناً، وبالنائي لا قنمة لهذا الرأي، فلا يسئده إشات، ولا منطق، وهو استمرار للحيظ والحلط.
- ٤ . . هذه الفنيفة الكريمة أقحمت في نسب الأشراف إقحاماً لا يمنق

سمعتها ومكانتها، وقد أفحمها فيه نعص الكناب دوي الأعراص المشوهة، ويعمم أشراف الحجار الد الكثير من شنوح فنينه شمر ووجهانها وعملانها ومثمتها لا يقرون فده النسبة، حبراماً لأنفسهم ومكانتهم، ومكانة فينتهم التاريخية.

وبعد صدور كتبى التقيت في الإحدى لقاءات الجمعية الدرنجية السعودية ـ لبقاء العلمي العاشر بالمدينة المبورة تدريح ١٢ ١٤/٥/٥/٨ البلاحث والمؤرج الأمناد القاصل هراج بن عيد الشمري، الذي اطلع على كماني، وأكد قناعته بما أوردته من حطاً للله فروع من شمر بالأشراف الحرث، بل ردد ما يردده عدد من الناحشي أن كمات (كبر الأساب،) الحاطب ليل الـ !!

كما اتصل بي بعض الأحوة من فيله شمر، بذكرون الهم لا ستسوب لمحمد الحارث الحسلي، بل الملهم بسب حسلتي به ذكر المسمى لحارث، وبالثالي ليس الهم علاقة بسب بالشريف محمد الحارث اللموني لحسي

ومن رعب في التصصيل عن الأشراف الحرث بمكنه العودة إلى كتابي السابق الدكر

حتاما. من خلال ما سبق لا علم لي أن لآل رميل انتساب للشريف محمد الحارث النموي الحسني.

و لله الهادي إلى سواء السل

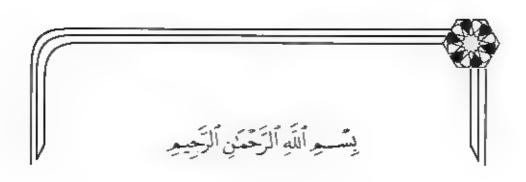
خبصه الشريف محمد بن حسين الحارثي محمد المحرمة From: alsharif m (alsharif m o hotmail.com) Sent: Saturday, August 08, 2009 11:07:11 AM To. sumdanimo hotmail.com

# رابعاً: الدغالبة:

وصنتي رسائل الكترونية منذ مسوات من إحوة كرام من فرع لدعالة من فنائلة عسمة، يستعسرون عما يُشاع لذي تعصفهم عن انسبانهم للأشراف حرث، ولم تُفقعوا لي من الوثائق والبادات ما تمكن در سته وتحسده فأحسهم أسي لا أعدم لهم انتسان للأشراف الحرث، تحسب ما تدى من عدم، والله وحده أعلم بالصوات، فوحدت منهم بقهماً وبقالاً، وتقديراً وحالاً لي عجر هم الله حير الحراء

# خامساً: آل عويدي العبادي:

قسم سى رساله خواليه ختاميه نقصيليه خوا دعوني للاكتور أحمد آل عويدي العنادي بالأردن



سعاة الدكتور أحمد عويدي العبادي(١١).... وفقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته ...... وبعد:

أسأل لله ال تصلكم رسالتي هذه وأسم وأفراد أسرتكم تنعمون بوعر نصحة والسعاده

استسماماً لحوار علمي بدأباه منه شهور حول رو ينكم التسبيه، بالاشباب إلى الأشراف الحرث؛ بالنالي

أولاً درباردكم الكريمة لى في منزلي بمكه مناه يوم حميس ١٢/ الشريف ١٤٣٠/٥ ما المواقع ٢٠٠٩/٥/٥ ما يوفقة ابن عمنا الشاب الشريف شاكر بن عناف بن فاير التجارئي، واستعنا تحليثكم الواسع حول أسرتكم الكريمة، ومكاللكم الاحتماعية والعلمية والسناسية في بلدكم (الأردن حقيقه الله لـ)، وكان في حديثكم إشارات وروايات إلى النسابكم إلى الأشر في الجرث بمكة المكرمة، فانقت مع سعادتكم على ارجاء لحديث

<sup>(</sup>۱) رشي عجلسه، وحاصل على درجة التكوراة في العلوم الساسلة والأحلماعية فال حامعة كالمدادج البريطاساء، وعصو محلت البوات الأردني الحادي عثل 1949 . 1997، وعصو محلس البوات الأردني الثالث علم 1941 . 1991 وله عدد من موقات المسوعة العالمة والأحدية.

حول هذا الشان التمبيء إلى حوار علمي فادم عبر البريد الإلكتروني عند عودتكم إلى بلدكم الكريم.

وقد ستقبلت أولى رسائلكم الإلكترونية ظهر بود الأحد ١٥ ، ١٤٣٠ه ، موافق ١١/٥/١٠م، وتحوي محمل الرواية السبية لاسريكم الكريمة

ثابيا معاق على صوابط الحور العدمي الملة

- اصهار روح الموده و لأحوه قبل وأثبه وبعد الحوار، وفاعدت في دلث (حلاف الوأي لا بتمد للود فصية)
- ٢ سلوك الطرق العلمة والبرامها، سواء في نقله لادله المثنه، وفي صحة النقل في الأمور المتعولة.
  - ٣ التحرق وقصد البحق والبعد عن التعصب والألتزام باداب الجوار.
- ٤ مسلس شرط أن ينتهى كل حوار إلى انماق مام وتطابق في الأفكار و لروى.
  - وصد و لقبول بالشنج والالبرام الحاد بها وبما يبرثب عليها
- أعدور بالألفات العلمة دول النجاحة لشاء والإطراء، حتى لا يتعص هذا الأستوت من صوابط النجوار العلمي وبنجل به فاطنت من سعائنكم مخاطبتي بـ(الآخ الناحث الشريف محمد بن حسين الحرثي) فقط، وأحاطكم ـ(سعادة الدكتور أحمد عويدي بعيادي).
- ٧ سعاده الدكتور ارجو أن بكون قد فرأت كتابي (الاستشراف على ناريخ أبناء محمد الحارث الاشراف) بتمعن، فإنه سبكون مرجعنا في حوارب، بدانه وبهانه
- ٨٠ سفى الحديث والمحث في الأنساب على حساسية وضعوبه وسنة لمتعارف والنواصل بين الأرجام، كما قال الله تعالى ﴿ يَالُمُ اللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالَى الله تعالى ﴿ يَالُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي وَخَعَلَكُمْ شَعُونًا وَفِيهِلَ لِمَافِقًا إِن أَكُومُكُمْ عِلَا اللهِ اللهِ اللهِ عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَلْهُ عَلَيْ الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللهِ عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللَّهِ عَلَيْ الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللَّهُ عَلَيْ الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللَّهُ عَلَيْ لَكُومُ الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللَّهُ عَلَيْ لَكُومُ الله عَمْ وَحَلَى ﴿ قَيْمُ لَا لِللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلِي اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ إِلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَّا عَلَيْكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ

ثالثاً. بموافعي عبى عسمكم النالي

 ۱ (فيره بحجار)، وسأبحث قبها ليس بالروانة بن بما لدى من مصادر تاريخية مكية، ووثائق مجلبة وعثمانية ومشجرات قديمة وحديثة الأل بشريف أبي بمي الثاني.

٢ (فره شاه) هي لكم بطبعة الحال،

رابعاً متعقود على أن الأنساب تثب كما أكد علماء الشرع والانساب بالتالي

ا سص من لمؤرجين الثقاف أن البيت القلائي أو آل فلان من أهن البيت وبعرف ان الشخص الذي بشتبه فيه من أهل ذلك البيب المصوص عليه من العؤرجين الثمان.

١٢ أن يكون بيد من بدعي اله من أهل النب وشقة شرعبة من بعض العصاء المعسرس أو العلماء الثقاف اله من أهل النبت، وهلها الاستفاضة عند أهل البلد أن آل قلان من أهل البيت.

لمادا؟ لأن علماء الشريعة والأسباب فرروا أن البحث في الأسباب بعياً وشاتاً (دين وأماثة).

وقد قال الله تعالى ﴿إِنَّا عَرَضَا الْأَمَامَهُ عَلَى الْتَنَوْبِ وَالْأَرْضِ وَالْجَالِ
فَأَيْنِ ثَنَ يَعْيِشُمْ وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَجَلَهَا الْإِنسَنَّ بِنَمُ كَانَ طَنُومًا حَهُولًا ﴿﴾
فَأَيْنِ ثَنَ يَعْيِشُمْ وَالْمُعَقِّلِ مِنْهَا وَجَلَهَا الْإِنسَ إِنَّ لَقَةً بِالْمُرَاثُمُ لَلَ تُؤَدُّوا الْاَحْتَفِ إِلَى
الْحَيْرَاتِ: ٢٧]، وقيال تسعياليي: ﴿۞ إِنَّ لَقَةً بِالْمُرَاثُمُ لَلَ تُؤَدُّوا الْاَحْتَفِ إِلَى
الْفَيْفُ ﴾ [السبء ١٥]، وقيال تبعيالي ﴿ بِنَاتُهَا الْبِينَ عَامَلُوا لَا تَحْوِلُوا اللهِ فَاللهُ لَا تَحْوِلُوا اللهِ اللهُ ا

حامساً. و لأر سعاديكم لم يقدم لي أي وثائق نسبية أو باريخية من أي نوع كان ؛ سوى رواية نسبية. أكدت لكم/ أن جهدي مسخصر في ربط المعتومات في رو يتكم بما قد يو فقها أو عجالتها في المصادر البارنجية المكية، والوثائل بمحلبة والصكوث الشرعة، ومشجرات الأساب المولة الاصولة لدى

# وتنفيذاً لهذا الاتفاق قمت بالخطوات التالية:

# أولاً: جمع وحصر المصادر والوثائق التالية:

#### أ - المصادر التاريخية المكية

- ١) محقوصة باريخ الدوية الأسلامية بالتجدول المرضية أحمد ريبي دخلان (ب.١٣٠٤هـ).
- ٢) معطوطة شعرة الحسن بن ابني يمي بن بركات محمد بن الحسين السعرفيدي بمكي
- ٣) كسب/ خلاصه الكلاء في سان أمراء البلد الحراء، الطبعة الأولى،
   ١٣٠٥هـ، المطبعة المحدوية، مصرد أحمد زيتي دحالان:
   (ت١٣٠٤هـ).
- كتاب/ مدانج لكره في داريج مكه والنيب وولاه الجرم، تحقيق حدير المصوي و جرول، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، معهد المحوث العدمية ورجبه البراث الإسلامي، جامعة أم الفرى، مكة عدي دح لدين من تقى لدين السجاري: (تـ١٢٥هـ).
- ٥) كتاب تحصيل ثمر م في اخبار السب تحراف ، محمد من أحمد الشابكي المكي المعروف بالصبح ، تحقيق عبدالمنث بن دهيش ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- آنات، سبط النحوم العوالي في أنناء الأو ثل و لنوالي، عبد نمنت بن حسين العصامي: (ت١٠١١هـ)، ١٣٧٩هـ، المطبعة البيلمية، عاهره

# ب مشجرات الأبساب الأصولية النموية الرئسبة

- ١ \_ مشحره الشريف سرور افير مكة.
- ٢ لـ مشجره لشريف على بن مصور الكريمي البركاني
- ٣ مشجره بري لنشره محمد هاشم بن سعد الدين آل عالم
  - عشجرة الشريف ابن ثلاث الحسيني البركاني.

# ج ۔ الوثائق

هى ما مسكه شخصا من وثانق أهله وصكوك و حجح شرعيه عديمة بالأسلاث و لأوقاف و لمرارح لبني قومي الأشراف الحرث في منطقه مكة المكرمة، ووثيق وقعد الشريف محمد أبي بمي الثمي "أمير مكه في عرب لعاشر الهجري"، منها ما بم عرصه في كتابي (الاستشراف )، ومنها ما ثم عرصه وما رال في حورثي، أصافة إلى ما حصلت عليه من وثانق وصكوك شرعيه قليمه في السنواب السابقة بعد صدور كتابي من تعص بعص لأسر بهاشميه من قروح الأشراف أل أبي بمي الثابي رحمه بقه، وكديث من بعص أفراد من قبائل عربيه حجارته

# ثانياً: تحليل روايتكم النسبية:

وردت العيارة الدلية في روانتكم (أن حديا عمرا عمروا عمر هو ددي وقد من الحجار إلى معاد التي وادي موسى إلى الشويث وهده استقر ودفن بالشويك ). اذا كان المقصود من عمر المدكور في الروانة آنة الشريف عمرو بن حمود الحارث. فعد مر جعي لمصادري ومشجر أي ووادعي السابقة الذكرة بين بي أن الشريف عمرو بن حمود الحارث كان أحد أدر الشخصيات في بني قومة الأشر ف يحرث في م دي المصيق شرق مكة المكرمة في منتصف المرب الشات عشر الهجري، الصف الأول في القرن الدين عشر المبلادي، وله من لأملاه و لمراج في وادي المصيق ومدينة الطابف وبعض الأودية

سهما، وله من الحاه بين مي قومه، حتى عينه شريف مكه اميراً على بعده شمال مكة بسكتها فنيته أسلسم العربية ورماريه هذه عرفت مؤجر ٢ من حلال مخطوطة هامه وبادره ببد أحد الناحثين من قسمة عتيبه سيجرحها إلى النور مجتمة مطبوعة فرب.

وبالتالي لم أطلع ولم يثبت لدى ما يشير إلى أنه خرج من الحجار إلى الشام أو غيرها، فكل نشاطه كان في الحجاز فقط.

۲ وردت العدارة البالية (بعول الروابات ال احدادة خطفوا مع بعددة وحنوا (هاجروا) إلى الحرمة وبجد (العارض أو المعرض أو ما شابة دلك، والمقدد ولا أدرى ما هو الاسم عندكم لديك).

ضعد مرجعى لمصادرى ووثائمي السابقة الذكر، لم بورد المصادر المربعة في فترة الغراد الثائث عشر الهجري/ للمنع عشر الميلادي، أي صرح أو حلاف مع بني عمنا " الأشراف بعددة" حكاه مكه، من أبور كتابي (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف) العلاقة والدروة لأعبال الأشراف الجرث مع أبناء عموميهم الأشراف العادلة أمواء مكة، حتى قيام الثورة العربية الكرى (١٣٣٤هـ/١٣٣٤هـ/١٩٣٥ ما أمورة وبعومها، كما قصاد المعبادلة، فكال لاشراف بحرث من أمور فرسانها وتجومها، كما قصاد بكتاب.

۳ وردت العدرة الله (بحل وحسب الروايات على يقين أنه من أبده الشريف محمد الحارث ) وأنتم حير من يعدم ال ليمين بحداح إلى أدله ووقائع مرتبه أو ملموسه حتى بعد بعداً لا تحميد وبحد . 11

# (فيقين الأنساب الوثائق و الحجج والصكوك الشرعية).

علومات احرى في رواياتكم النسبية عن أحداث وشخصيات
في الأردال، لا أعلم عنها شبشاً، وبالتالي لا رنى أن لها علاقة بحب علمي بالأشراف الحرث.

النتجة انظلاقاً من أن إنبات أو نفي الأنساب أمانة وديانة - كما سبق تقريره - أقرر أنني لم أتوصل إلى أي دليل ما يشت انتساب أسرتكم الكريمة (ال العويدي العبادي) إلى الأشراف الحرث أباء الشريف محمد الحارث بن الشريف الحسن بن الشريف محمد أبي نمي الثاني، بمنطقة مكة المكرمة، من قريب أو بعيد هذا ما أعلمه وما توصلت إليه، والله وحده أعلم بالصواب والأنساب.

حتاماً سعاده لدكتور قد لا ترصيكم هذه السحة، ولكني أبق في مكاليكم لعدمية والأسرية والقديمة في قسلكم لتو عنادا أن تتقدوها لصدر رحب، وللقها، ووعي وإدرال معهود علكما والبرات لما لما لالفاق عليه من صويط علمية.

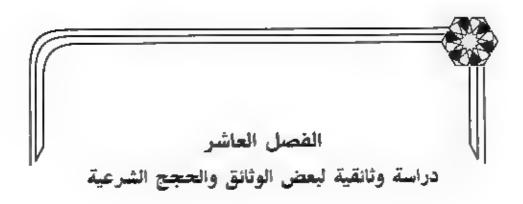
والله الهادي إلى سواء السبيل.

حوكه بوحد الديم محمد بن حسين الحارثي مكه المكرمة الديم ١٨/٠ ١٤١هم المهرية ١٨/٠

إضافة: يعد وصول رسائي للدكتور عاد ورد لي توفوعه في حطأ لا تبيق تمثله التعلقه عاسم رحل من الاشراف التحرث له تسل و ملاك الدودت عليه تاملاحظه البانية.

عفن سعانة المكتور

أبي أرباً بعالم مثلث له هذا الكم من البحث والدراسة ويقع منه هذا الحص و تتعبق بالاسماء، بدول تثلث وبنية من ذكرية ولعنقب به (الشريف عمر من مالك البحارث) له أب وأحماد من أصحاب الأملاك والمرارع في و دي المصبق ومدينة الطائف مثبته المكولا شرعة بكاد تعدل ثلث الطائف. فكيف به هاجر الشاها!



## أهمية دراسة الوثائق:

بكمن أهميه الوثائق الأهلة التي تتحصر عادة في مثن: (المستعاب وإثبات الوقع، واقتسام ماء العيول، وإثبات المديوسات، والمطالبات، ولادعوى، ومناقلة الملكبات، والإفراعات وما ثنه ديث) في أنها تمتح للباحثين صفحات من حياة أهلها وسنتهم، قمن خلال هذه الصفحات لتاريحية المهمة ينمكن الباحث من فراءه أوضاعهم الاحتماعة والاقتصادية، والمفكرية والدبية بن والملهسة، ومن بين سطور هذه الوثائق يقرأ الباحث أسماء لأعلام من الكتاب والعلهاء وأئمة المساجد وشبوح القدائل والأعيال، وبطهر له بعض الفوائين والأعراف المحلية، ولعل أهم ما سقرأه الباحث في مجال الأنساب أن سطور وبيانات وأسماء هذه الوثائق بشكل مصدراً هي معرفة تاريخ الأسر وأنسانها أنا، ومما لم يرد في مُشَخّرات مهما في معرفة تاريخ الأسر وأنسانها أنا، ومما لم يرد في مُشَخّرات في بعض الأسماء، أو احلاف في بسب حد بعيد، أو انعطاع سبب بقرد في نصر بعض الأسماء، أو احلاف في بسب حد بعيد، أو انعطاع سبب بقرد

 <sup>(</sup>۱) قائر بن موسى البدراني الحربي وثائل تاريخيه من قبطعة المعينة المنورة، الحرة الأوناء الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ١٠٠٤ه، قار البندراني بنيشر والبوريع الرياض، صر٧ ـ ١٨.

النتيحة انطلاقاً من أن إثبات أو نفي الأنساب أمانة وديانة \_ كما سبق تقريره \_ أقرر أسي لم أتوصل إلى أي دليل ما يشت انتساب أسرتكم الكريمة (آل العويدي العادي) إلى الأشراف الحرث أبناء الشريف محمد المحارث بن الشريف الحسن بن الشريف محمد أبي نمي الثاني، بمنطقة مكة المكرمة، من قريب أو بعيد. هذا ما أعلمه وما توصلت إليه، والله وحده أعلم بالصواب والأنساب.

ختاما سعاده للكنور" قد لا برصنكم هذه السبحة، ولكني ثق في مكانتكم العلمية والأسرية والقلمية في قسلكم سو عنادا ال تتقلبوها نصدر رحب، وسفهم، ووعي و دراك معهود علكما والبرانا بما سم الانفاق عليه صوابط علمه.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

حوصه البحد تشريع محمد بن حسين الخرش مكه المكرمة السبب: ۱۳۰/۸/۱۰هـ السبب: ۱۸/۸/۲

إضافة. بعد وصوب رسائي للدكتور عاد ورد لي يوفوعه في خطأ لا يتنق تمثيه التعلقه باسم رجل من الأشراف الحوث له يسل وأملاك. ال فرددت عليه بالملاحقة الثالثة

## عفوا سعاده اللكور

أبي أرباً بعاليم مثلث أنه هذا الكم من البحث والدراسة ويقع سه هد البحظا و تتعلق بالأسماء، بدول تشب وبسة من ذكرية وتعلقب به (الشريف عمر بن مالك الحدرث) له أبناء واحفاد من أصحب الأملاك والمدراع في وادي المصيق ومدينة الصائف المستند بصكوك شرعية لكاد تعدل ثلث الصائف، فكنت له هاجر الشام؟!

# الفصل العاشر دراسة وثانقية لبعض الوثائق والحجج الشرعية

## أهمية دراسة الوثائق:

تكمن أهميه الوثائق الأهلة التي تتحصر عادة في مثل: (المنابعات وإثبات بوقف، واقتسام ماء العيول، وإثبات المديوسات، والمطالبات، وبدعاوى، ومناقلة الملكبات، والإفراعات .. وما شابه ذلك) في أنها بمنع لمناحين صفحات من حاد أهلها وبيئاتهم، فمن خلال هذه الصفحات تاريحية لمهمة يتمكن الباحث من فراءه أوضاعهم الاحتماعية والاقتصادية، ومفكرته والدسية بن والمدهسة، ومن بين سطور هذه الوثائق يقرأ الباحث أسماء لأعلام من الكتاب والعمهاء وأئمة المساحد وشيوح الفائل والأعدان، ونظهر له بعض القوانين والأعراف المحلية، ولعل أهم ما سقرأه الباحث في محال الأنساب أن سطور وبيانات واسماء هذه الوثائق بشكل مصدراً في محال الأنساب أن سطور وبيانات واسماء هذه الوثائق بشكل مصدراً مهماً في معرفة تاريخ الأسر وأنسانها (۱)، ومما لم برد في مُشجّرات مهما في معرفة أو تصحيف وتحريف وتحريف في بعض الأسماء، أو احبلاف في بسب حد يعيد، أو تصحيف وتحريف في بعض الأسماء، أو احبلاف في بسب حد يعيد، أو تصحيف وتحريف في بعض الأسماء، أو احبلاف في بسب حد يعيد، أو تصحيف وتحريف في بعض الأسماء، أو احبلاف في بسب حد يعيد، أو عطاع سب لفرد

 <sup>(</sup>١) قائر بن موسى البدراني البحرين وثائق بارتبجية من منطقة المدينة المسورة، البحرة لأوياء الطبيعة الأولى، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، دار البدراني للبشر والبوريع الرياضي، ص٧ . ١٨٠

فرع، أو الثقال وهجره فرع أو السرة، وما شاله ذلك من فصاب

ولعل اهم م استنجمه من دراستي الوثائمية في محال لأساب التربح

سداً أسماء الرحال بالسند وينتهي بالتحارث بدون إصافه ياء السنة الأخير، وأم يظهر الفند الشريف أمام أسماء الرحال إلا في الوثائق المتأخرة

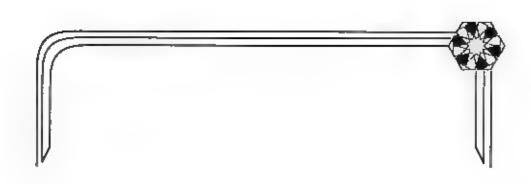
ومن لمتعارف علمه لذى الأشراف ولذى الماحش في تاريخ مكة القد الشويف وعم طهوره الممكر مرسط بدرية الحس والحسل اسي بلي بن أبي طالب . رضي الله عنهم من القرن الثاني الهجري العثل الشريف الرضي ولشريف المربضي المربضي الإ أن لعب السبد أسنى منه حث رصف المصطفى لحبيب بنت محمد بن عبدالله الله الحسن بالمسادة وصف الحسن بالسادة وسيصمح الله به بن فنين من المسلمين، ودلك ما حرى وغرف بعم وسيصمح الله به بن فنين من المسلمين، ودلك ما حرى وغرف بعم الحماعة المالاها الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن لم يون المرابع الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن لم يون المرابع الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن لم يون المرابع الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن لم يون المرابع الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن لم يون المرابع الهجري، فعال شريف مكة اى أميرها، والسند أحن أميل أميل المين المرابع الهجري، فعال شريف من القرع الحيني الذي كان أميل أميل

إلى الإمارة.
وفي المقابل أيضاً ارتبط لقب االسيدا بالعرع الحسيس، الاهسامهم العلم، والصرافهم عن الإماره، حتى أصبح من المعلوم أن الشريف عي مكة وودانه، وفر عا هو حسى من سلالة أمراء مكه، وفي المعابل أن السند في مكة حسيني من سلالة أحداد لهم أثار علمية إلا أن علماء اللعة والأساب الإرود فرق بين لنفين، وكلاهما بمعنى واحد

<sup>(</sup>١) كما سبن أيضاح ذلف في فصائق الحسن والحسن رضي ألف عنهما في القصن

- ۲ سداً أسماء في الوثائق القليمة بالشريعة وتعسير ديك عبدي -و لله علم مأن إطلاق أعب الشريعة على المراه الحسيم يؤكد مكانة المرأة عبد أشرف مكة من جهه حتى توضعت بلغت بلغت به الأمراء، ومن جهة أخرى على رساط اللقسن(السيد والشريف) ومكانهما منى الحسين، وأن لهم السادة والشرف بن الأمم رجالاً وبندة.
- ٣ أن درية أساء الشريف أحمد الحارث الثلاثة (حسن ومحمد وياصر عصر عصة فيهم ل) سكنوا لمصبق، او يعص دراويهم فقد دكر من سلالة محمد بن أحمد الحارث، (السيد عسف بن سعيد بن عبدالمحسن بن محمد الحارث)، ومن ساء الشريف باصر الحارث، دوو فائك وسيهم (سليم بن منصورالحارث، وعمرو بن حمود حورث)، وليدأكيد فقد القرص عقب كل من محمد بن أحمد لحارث، ومالك بن باصر بن أحمد الحارث، ولم بعد لهما وجود بالمصبق.

-



# الوثيقة الأولى(١): أملاك وادي الجال بالطائف:

نصيفه حكومية رسمنة.

۱ . تاریخها السب ۸/ شوال/ ۱۱۰۱هـ

٢ - موصوعها أراص رراعة (في وادي الحال بالطائف)(١٠)

٣ مصدرها/ حجة شرعة صدرت من محكمة العالف.

٤ أسماء الواردين فيها

أبو يكر بن أحمد أمه (من نص الحجة الشرعية. وهو الوكيل الشرعي من قبل سبدنا ومولاما المقر الأشرف الكريم حاوي الراقي منازل السعود في بيض الليالي، هو الحسب النسيب والملاذ المنيع مولانا السيد ناصر بن المرحوم السيد أحمد الحارث..)

- (۱) هذه الوثيقة و حريات مهده من الشرعة مشهور بن مساعد به منصور أن ربده فيه مي السكر و بتندير
- (۲) الجال عدد الحديدة متحقيف، وأحد لأما في الأصال وح من بسوق ألا تتحاور السهدة، دلك م حال الوادي فيفيه، وينظل الأسيد النوم على باحيه كبورة أحد يسملها العمران هناك، ومنها قرة الجال، كإ دلك على الصفه بشرقته وأدى وح عابو سلادي معجم معالم الجحار، ح٢٠ ص١٩٠١، (أما الحال لأن عثره لضعه أثابية هو داخر عديد لطائف، وقد شمكة المعطفات سكته لحديث)

- ٢ قولانا عبد محمد بن أحمد الناصري
- ٣ الحوحة الدوى حس بي محمد حسدان
  - ٤ الشيخ محمد بن عمر العبادي.
  - ٥. الشيخ محمد عني بن أحمد الشامي.
    - ٦. علي بن أحمد ألفية
      - ۷. عبارت بو شربی
      - ۸ حماد بن عصه
    - ٩. عساف على العصيمي
    - ١٠ مصور أن عثمان العصيمي.
    - ١١ عنديه بن عبدالرحمان أبو كشر.
      - ۱۲ دخیل نه س حمدان الشعی
        - ۱۳. عبي بن هدي الحمدي
        - ١٤ محمد بن بسلم الحمدي
- ١٩٠٠ مولانا وسندنا السيد منصور بن مولانا وسيدنا السيد ناصر الحارث
  - ١٦٠ سال شير بن فهيا .
- احواته شرائف الكاملات وهن الشريقة صالحة، والشريقة حريمة،
   و نشريقه عندة (أحواب مولانا وسيدنا النبيد ناصر الحارث)
  - ۱۸ اسید نشیر نے محملہ بن فهلا۔

# من الشهود على الجانب الأيمن للحجة

- ۱) أحمد بن بر أعصيه،
- ٢) عبد أواحد محمد الشبي قائح سب الله.

- ٣) إبراهيم بن أحمد الحداد.
- ٤) معموط بن يعقوب الطبيب
- ٥) أحمد بن عبد لعزير بن صديق.
  - ) عبي بن الشبح عمر العبادي.

# دراسة النص وأهميته:

- بشت لحجه وثوره بعض مسمنات مرارع وأملاك لسند باصر الحجارت في وادي الحال بالطابعة ( تحويد بالوكيت أم الحبين والسميق لملاصق له وركبت الو السفرة وشعسها من قرر عين الحال ربعة عشر وحه وثلاثه عشر فيراطاً من أصل سه وثلاثين وحمة الروس حدودها واثلاثه بنوت الحرية المعروف أنضاً بدوي الحريث المتلاصقة وحوشها الدرا.).
- تترامی بولیقه مع فیره حکم/ الشریف محسن بن حسین بن رید، عام ۱۱۰۱ه.
  - لحاكم الشرعي حنفي،
     عصر صوره الصنف الشرعي في الصبحة التالية

#### الوثيقة الثانية:

- ١ تصني أهده.
- ٢ ـ درنجه دو القعلة ١٢٠٥.
- ٣ . مصدرها وثائق والد المؤلف.
- ٤ . موضوعها يعسر وقف من علاد رراعيه وما بشابهها من الماء من عبن النصب.
- أسجاء الواردين السند عار، الشرعة قاطعة ست المرحوم لسند رس العابدين الحارث.

ومن الشهود. كالياء الأجرف البعيد بن عناساء وعندالعزيز بن عبد لمطلباء : الن حسن الحكم.

٦ . دراسة النص

أ) تعد أقدم وثبقة بين بدي المؤلف في وادى المصنوء بثبت هذه الوثيقة سكنى الأشراف الحرث وحاصه «آل بار» المصبق من العرف الثاني عشر الهجرى.

تراص هذه الوثيمة مع فترة حكم إمارة الشريف عالب بن مساعد بمكه وتتحدث هذه الوثيمة عن عبل النتصب بالمصبق لتي بطبب، ولم بعد بجري صد بسوات طويمة، وما رال أنها مجرى الديل؛ أو فياه أرضيه تنصيف بالقوب من بالاه الجنبية»، ومروراً ببلاه الودن العين!، وتحدرق حاره ال عبدالكريم

وقد دكرها المؤرجود أنها بمع سجلة الشامية، كما أصاف بن فهد أمها كانت ورائة محمد بن علي بن أبي طالب الشهير بابن الجنفية أ.

سار محتوبات الوثيقة

١ ـ أن الشرعة فأطمه بنك السند رين العاملين الحارث أوقفت بلاد

 <sup>(</sup>١) عاسي شفاء بعرم باحبار البلد الجرم، حال طر73، وحار الله فحمد بن عبد لعربرات عبرات فهد حبال العراق في ودنه احالله ي، بحقش البكتور عبي عدال بطبعه الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠١م، مكنة الثمامة الدبية، ص١٧

ررعه لها وما بلحقها من ماء عبن التنصب في وادي المضيق.

۲ یشارکها فی هد الوقعا السامد دار (حد فرع د دار «لمعاصرون»)، ولعلها روحته د دانه آملم د

 ٣ ـ تكلف السيد سر ساخبر الوقف ولطهر من احربه «حصفه ودو رق» تقرش تتجرم مكي الشريف.

قد الحصمة فرس من سعف النحيل بعرش بالحرم المكي، ويسمى مكان المحصص غيراء العراق الكريم بالمستحد الحرام في العصر العثماني الحصمة

٥ ـ لدورق أوالي فحارية حاصه بماء رمرم

آ لمعصود، أن نسسل عدد من دورق رموم عنى رود الحوم الشريف، وحساء حقات القرال الكريم

٧ - وردب في حدم الوثيقة اعدرة مهمة وددرة ا ونصه الوهد على فالود الحيف؟

لم أحد من يعرفه من الأشراف الحرث المعاصرين، وبعد البحث والسؤان، وحدث لجوات البالي للتي أهالي البيع ليحرال، ومن أبناء فيله خهينة الكرام (عبد لعزير بن دخيل الله الجهلي) موجرة كالمالي الحقف عن المناء ويسحة أنفاق أصحاب المرازع على توريع وتبطيم أوقات السفاية سهم، تحدد بمحلاقات والصراعات التي قد تشأ حراء لأنك، فاه عدد من شيوح بسم يوضع فواسن وأحكام منظمة ليسفانة ويوشقها في أوراق، شتهرت بقوابين اللحيف، وللعلم فإل هذه القوانين مطبقة ومندونه في ودي المصنق في الرمن البيانق لذي أصحاب المرازع وسقد الماء من عنوا ودي المصنق (عبر الشعب وعين البردان)، ولكن يبدو أن مسمى (قابود لحيد) احتفى، فلم يعد معلوماً والحدير بالذكر: أن هذه المعنومة الهامة لحيد) احتفى، فلم يعد معلوماً والحدير بالذكر: أن هذه المعنومة الهامة لحيد للمن يبده وعصلة في الباب الثاني القصل الثاني ال تحت عنوان البيع والذي به يبعه وعصلة في الباب الثاني القصل الثاني المحت عنوان البيع موطن ان عني بن أبي طالب رضى الله عما

وقيما يلي نسخة مصورة من الوثيمة

اندنان من الرجيد ادري اور ادري الرجيد المدون و ساريط ادري روعلي الماء عي المترسية الدري ومع الماء الماء المترسية المتراكز ومع الماء المترسية المتركز التشغصية وسابغية من والالشنعية بميركبيم يا ذا الإيلارة الوقيا الأملي الأكيارة الوقيا الأوبيدية محبيع بأدلاء كوي فيين إنساق المستاح المنظمة المواد الدائل المنظمة العالمة عامل و في المرابطة فا والدنسالة بمعل « ارار و العالم الحادث مع برا وينع وسعمهما ابرائه عاصمه ودوادي منوري ما محالم المانع المارية المنعنى دى هي ولمعادق الزعب بسيدكس ولا عن إروس العاب إلى ربع من الحيلي لها دع مصابعها ما دي درياس، سي ماء النينيس الترجيب اله ديع من رجيد السبت منعن وجيد المحالات المالية المسرر باز الدرالا على ويست مراجه المسارة من المرت الوقف كتون مقسوة

#### الوثيقة التالثة:

بصمها أهليه.

سريحها الست ١٠/ شوال/ ١٢١١هـ

موصوعها اراص رراعيه (في قرية سولة)(١)

أسماء الواردين فيها

- المقدم الماس اعا تابع المرحوم العبرور سبدة الشريف سرور رحمه الله، وهو الوكن عن أساده دوو المرحوم
- ۲ مصدن بن حسن الرويهري، (الرواهرة فرع من فيله حرب وحلفاء هديل ويسكون فرسي سولة وقابل عنفان).
  - ٣. يى أحو مصنال اولاد عيد بن حسن الرويهري.
- السيد رس العالمين بن مسعود المتعمي. (من الأشراف المناعمة النمويين ـ سكان فريه الريان المحاورة وهي جرء من وادي قاطمة).
  - ٥. السيد عبدالمحسن بن هزاع الحارث.
  - موضي بن مدعث العميري. (من هذيل).
  - ٧، عبدالرحيم بن شماس. (من الرواهرة).
  - ٨. شماس س علي الرويهري. (من الرواهرة).
- ٩ سليماد بن عبدالرحيم بن كريدم (من الكرادمة ويقطبون فريه مربمه محاوره هربة سولة)
  - ١٠ السبد امبارك بن أحمد الأمر (من الهواشم الامراء).
    - ١١ سعدته الحاكم.
    - ١٢. محمد بن رمضان.

<sup>(</sup>١) سولة فرنه استار والتي اليمانية، شرق مكه بحولي ٣٥كم عرباً

# ١٢ - شماس س حددة المقاطي، (من قبلة عبدة).

وأسماء الشهود على الوثيفة في الحهة اليمنى منها هم من ذكروا أعلاه بدءاً من الرقم (٤)، اضافة الى اسم كانت الوثيفة (عبدالرحمال حوجة).

#### دراسة النص:

وثيفه أهليه تمثل براع محدود التهى بالبراضي والإقرار من (مصيات برويهري) في مجرى ماء (الفلح) وما قله من النحل بأنه من ملاك دوى بموجوم الشريف سرور

# أهمية الوثيقة.

إطهارها اسم المبيد عبدالمحسن بن هراع الحارث، وسين بي بعد الأطلاع والمدقيق والمحمق في عدد من المشجرات اللموية الأصولية، أنه من ألباء الشريف هراج بن محسن بن إدريس بن حسن الحارث، "والشريف مراع شقيق الشريف بارا الذي له عقب باق يُعرفون بأن بارا" و بشريف هراج لم ينق له عقب النوم.

نصر صورة الوثيمة في الصفحة التالية:

بتسطين وموجب يحدين أخه لما كأن يوم لسنة عشن فيشهر شوال عام الخياسنة المن وعايتان وإحداع مصفر الملدم الماس اغانا بع المصوم المبرورب الالتربية وهوالوكيل عن اسيادي ووالمصرم سيز الربين سرورج وصفر لحصوم معيان ابناهمين المرديهري اصالة عمن مه وعن مني اغيه اولادعيد ابن حمين الزويظي و ولعد حضور الككم منه عصر ولمحضرهم جمه ك الميان وهو البدران العابدين ابن مسلود والسيدم والمسراك المانواع والمارات ومرضي أبن مدعث وعبدالمديم إبن شاس) و شماس ابن على الزويهري وسلمان ابن عدالرحيم بن من عربه عرواليدامال ابن احمد الامير وصعد اصالحاكم وفوان ما مر من المالي المن المالية المن المالية والمن المالية والمالية المالية ارص سوله وسار الناج المذكور ملكاس املاك ددى المص سينا المرين سرور هوا وحاجيه من الفيل وما يحيى فيدة اندع لقع في أنايا مضان ولاسماهي ضعلادعوه ولاطلب س روح مدى إلى مصان و مبيع المصفّى الذي باب الملادة المفار المفاردة المفار المفاردة المفاردة

#### الوثيقة الرابعة:

نصنتها حكومة وسمة

ناريحها الإثنين در حمدن الأولى/ ١٢١٦ه.

موضوعها صابعه اراض رراعة (في والذي الحال بالعائف)

مصدرها/ حجه شرعبة صدرت من محكمه مكه

اسمات عروبي فيها

- الحداث العالى فرع الشجرة الهاشمية وطرار العصابة المحمدة بن المعوث لأكثر والعمدة من آل ربد الأفاحر سندة تسيد عبدالله بن المرجوم الشريف سرور بن الشريف مساعد.
  - أشبح عبدالواحد بن العرجوم أحمد شجيير.
- الحناب المكرم سبانا ومولانا السيد منصور بن المرحوم المبرور السيد عمرو الحارث. (من الأشراف الحرث ذوو مالك الحارث، فرع منملك في وادي المضبق، والسبل الكبير، ووادي المجال بالمطائف، وهم قرع متقرض، لا عقب لهم حالياً).
- أولاد المرحوم السيد فرحان الحارث وهم السيد ناصر والسيد ريد والشريفة رقية.
  - ٥. السيد حمود بن السيد عمرو بن مالك الحارث.
  - السيد ناصر بن السيد عبدالله بن مالك الحارث.
    - بستان الشريفة موضى بنت السيد عبدالله.
      - ٨ ورثة السيد عبدالله بن أحمد الفعر.

<sup>(</sup>۱) بحدل بعد الحيم والتحقيقات داخره لأد، في الأصو قبح على لشرق و بحاور شهدت ديث با حدل عادي صفيه، ونظيل لأسم أسوه على باحية كسرة حد شميم بعيران هناك، وشهد فراء الحال، كار ديث على نصفه السرقية بوادي وح عائل بالادي معجم معالم الحجر، ح٢، طر١٠٨، (أبر بحال الأ فرد نصفه شهد، هو داخل بدينة العنقيات دفد شمله المحطفات السكنة بحديثة)

- من الشهود
- ١) حس بي عبالوهاب العسيري.
- ۲) ناصر بن عبدالله بن مالك الحارث.
- ٣) حمود بن عمرو بن مالك الحارث
- السيد إبراهم بن السد أسعد ناب الحرد
  - السيد محمود بن السيد على رمصاد،
    - ٦) عني بن حسن حميدال.
      - ٧) محمد حيدر حمدال.
    - ٨) عبدالله بن السيد بايت الجوم.
    - استمال در أبو بكر خدم الشريف
- ١١) علي بن حسن بن يحلي بن عبدالله بن عمر.
  - ١١) عبدالله عداني بيحيي منيقي اعا

## دراسة النص وأهميته

- سين لحجة الشرعية أنه بعب عنامعة بن الوصي المحة ر المقاه على اولاد للمرحوم السند فرحال الحارث وهم السيد باصر والسند ريد و بشريفة رقبة وهو السيد منصور بن السند عمرو الحارث إلى لمشتري لسيد عنديه بن شريف سروره الأملاك الثالة (كامل السنال وما شتمن عمله من اشحار والركب والحرث السقوى المسماة بالشعيق الأسمل والثنث شيعا عبر مقسوم في الركب الشهير بحويدة العلم ودلك الحميع ما حص السيد فرحال من الحال حداودية الطابق المحروس وسعدة ثلاثة وجاب من قوار عين الحال من أصل سنة وثلاثين وحمد.)
  - ●(السيد قرحان بن منصور بن ناصر بن أحمد بن محمد الحارث)
- سراس الوثيقة مع فترة حكم/ الشريف عالب بن مساعد، عام ١٢٠٨ ١٢٢٨هـ
  - انحاكم لشرعي الحنثي.

العظر صورة الصك الشرعي في الصفحه التاليه:

ره رصد مد سودرای مدی که تواه د والمناه ما المائلة والمعالم والمراج والمعالم المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة المائلة the against a second and a second as a second The thought with the contract of the second sections the second of the second of the second of Posts some server and and and and the second with the second second second her graph a series of the series of the series of the second of the second of the second man a series of a series of the series of th the way and the state of the st بالمصوعة الايام بنص التيان والأمطام فالأرماء أأنا بتطيق يستكاون والوياك يما المطي الله يتجاره الدين طواطه المجودة . المائم المجودة بالمائولي، الماضوة بطاله سد والرياد و يد و د اله مودا عادل د سراده و يو د د مواد الم ندر احداد جوادر وای بده نیز انتران و نیز طاق ودنو ادا که رانتهایها تنفيق المواشدة أكال من الويان المنظم المواجه المن المعرف الحراف في المناسبة إلى المنظمة صدي يو جي الديد ساقاق الهروب في الديان الراط فالديد الأ وها الله المرياط والماري أخرارهم ومعلون ويراعون الماروان والمساموطين بهوا والمدعا بالايماد ج بل دري و اي و الايما موسوي بدا مارسي دوري ي ما درسوال الأمودة الأمارين والأطريقة الإرائد القلي عوالا ما القورقة والمعايين بالمعارض والمعارض الفاء والمواجر الدارات المالي المناهدين الدواء والمرافق المطلبة المواجرة المواجرة على الراء الراساسي الطبيعة فللما فللما في المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية who are you a springer in a second to see you all the مولا بدور المرازين الأرازي المستعمل المدار والاستعمال المستعمل المالة المواقع هر دی رای برای در در ای بروز گردد در به را دی برا بروز د در در تعبیل مرای حوعه مراسيل مدومه بدناه وحقيق مقارين وفاونه وعرمه ستأر برخارا وبالعالمة وسردنگروایی وشقود بدالک میلیندندند کردایدن هرایدنها میلیندندند کلکال شماالیکن دوری garage of

#### الوثيقة الخامسة:

نصنعها حكومة رسمة

دريحها الست ٤/ دي القعدة/ ١٢١٦هـ

موضوعها راص رراعيه (في وادي حال بالطاعب) ١٠٠

مصدرها/ حجه شرعيه صدرت من محكمه عقاعت.

اسماء الوردين فيهد

- ٩. الحدث العالى فرح الشجرة الهاشمية وطرار العصابة المحمدية بن لمنولا الآكاير والعمدة من الاربد الأفاجر سيدت السيد عنده بن المرجوم الشريف سرور بن الشريف مناعد.
  - ١٠. الشبح عبدالواحد بن المرجوم أحمد شحسر.
- ١١. فحر الشرايف المحدرات (٢) الشريفة موضي بنت المرحوم السيد عبدالله بن مالك الحارث. (من الأشراف الحرث دوو مالث الحارث، فرع متملك في وادي المصيق، والسيل الكبير، ووادي الجال بالطائف، وهم فرع منقرض، لا عقب لهم حالياً).
- ۱۲ الجناب المكرم السبد حمود بن السيد عمرو بن مالك الحارث. (نفس التعليق السابق).
  - ١٣. عايص بن صالح بن عجلان الوقداني.

<sup>(</sup>١) بحد بمد الجلم والتحقيف، واحرة لأد، في الأصار مح أ من الشوق إذ تحاور شهده، ذلك ل جا لد في صفته ويطلن لأسم أيوه على دخه كثيره أحد شمله لعبدار فلدا، وملها فرله لحال، كل بالك على لصفه لشرقية لو دي وج عالى للادي معجم معالم الحجار، ح ٢، ص ١٠٨٨، (أد الحال الأد فترة لعلمة لللله هو داخل ملية الطفاء وقد شمئة المحطفات للكلم الحديثة)

 <sup>(</sup>۲) محدرات، این دوات الحدور الصم الحاد المعجمة والدال للهملة حمع حدو تكسرها و شكون الداراء وهو السر يكول في تاحية السب بقعد التكراء راءده حدرات فهي محدراء

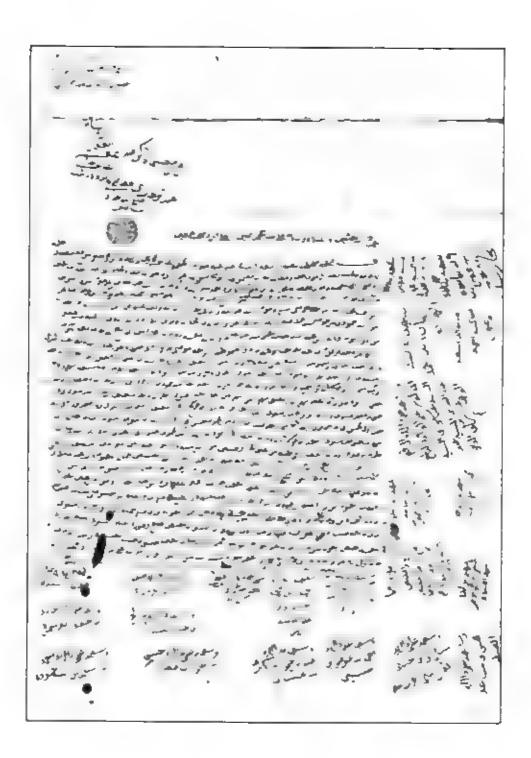
- من لشهود.
- ١) السد مهي من السياد محمد بن حارم العباللي.
- ٢) ولد البايعة السيد عمر بن السيد حمود الحارث (عمرو، وسقطت الواو).
  - ٢) سيمان بن أحيد الهاب،
  - أسعد بن السيد أحمد مرعى.
  - ه) السد عباس بن السيد عبدالوهاب ركن الدس.
    - ٦) ولد البايعة السيد حامد بن السيد حمود.
      - ٧) محمد س علي عصر.
  - ٨) يحيى أبو سعد الفقية الكاتب الحروف ساساً ١٨/ دي الفعلة ١٣١٧.
    - ٩) شير بن المرجوم محمد أفدي.
    - ۱۰) عدائرجمال بن سعید بن عسی
    - ۱۱) عدارحمن بن بکری س عسی،
      - ۱۲) أحمد بن عوص بن عسى
    - ١٣) سنده بي حسين القرشي أبو شامه
      - ١٤) محسن بن مناعد الصغير.
      - ١٥) أحمد بن محمد بن صادق.
        - ١٦) عاس بن مساعد شحادم،
      - ١٧) حعفر بن بي بكر أبو سمرة.
        - ۱۸) صبح بن چنز کیالہ
        - ١٩) حسير س علي س قطيم.
        - ٢٠) عبدالله بن سعيد المحادم،

- ٢١) حامد بن جعمر أبو سمرة.
- ۲۲) أحمد بن سليمال بن حمود.

## دراسة النص وأهميته

- تس الحجة الشرعية أنه يمت منابعة بين وكيل الشريقة موضي المحارث وهو عبدالواحد بن أحمد التي السيد عبدالله بن الشريف سرور، الأملالة التابية (كامل الركيب المسجاء بالشفيق الأعلى وكامل المستان المسجاة بأم الحر والدار المعروفة بالنابعة، وسنه عشر سهما وبصف سهم وربع سهم من أصل أربعة وعشرين سهماً في كامل الركيب المسجاء بأبو عوسع وربعة أسهم من أصل سبعة المهم في كامل الركيب المسجاء بأبو عوسع وربعة أسهم من أصل سبعة المهم في كامل الركيب المسجاء بأبو عوسع الكائل الجميع بوادي الحال الحداودية الطائف المحروس وسفد المبيع من عول لحال. ).
- والسيد عمرو بن حمود الحارث) من امرء الأشراف النحرث، ومن الوجهة والأعدال، فقد كال أميراً على فيله سلم، وقلمه معداً ، في ديارهم شمال فكة لمكرمه، وكال ممن يحيد الكتابة، فقد ورد في عدد من الوثائق أنه هو كاللها.
- براس الوثيقة مع فيره حكم/ الشريف عالب بن مباعد، عام ١٢٠٢ . ١٢٠٨هـ.
  - الحاكم الشرعى الحنفي.
     العر صوره الصك الشرعى في الصفحة التاليه

 <sup>(</sup>۱) شار بن مارئه الدخت بركي القداح، في رسالة بازيجه خفقها بعنوان رحمه سفر بامة جح بمحمد وبي منزر



# الوثيقة السادسة: في أملاك وادى الجال بالطائف(١٠):

تصنفها حكومية رسمه

تاريحها السيت ١٥/ صفر/ ١٣١٧هـ،

موضوعها أرض ررعة (في وادي الحال بالطائف)(<sup>\*)</sup> مصدرها/ حجة شرعيه صدرت من محكمه العائف.

أسماء لواردين فيها.

- ١. الحاكم لشرعي الحنفي عدالوهاب الدره.
- أسيد عبد لله أبن المرجوم المترور الشريف سرور بن الشريف متدعد
  - ۳. السيد حسن بن المرجوم السيد رين العالدين بن عائب (\*\*)
- فخر الشراع المخدرات (٤) ذات الحجاب الرقيع والحصن العالي المبيع الشريعة صالحة ست المرحوم السيد محس بن السيد إدريس الحارث. (ويوجد الآن نسل أخيها باز، وأبناء حفيد محسن فهيد جد الفهدة).
- السيد عبدالمحسن بن السيد هزاع الحارث (ابن أح الشريفة السابقة الدكر، فهزاع بن محسن بن إدريس).

<sup>(</sup>١) هذه الوثقة مهده من تشريب عندا حمل العالمي

<sup>(</sup>٢) الجال منو معرضات

<sup>(</sup>٣) من الشرف العرائب الشرعف حسن بن رين العابلين بن محيى بن حسن عالب بدي كان حد قواد حنوش الشريف عائب بن مساعد آل ربد الداقع سرف التحدير الألف ف العوالدات والعوال حلاقية الكلام في بنان داء البد التحرام الحدد ربني دخلال، ص٢٩٥ رض٢٩٥ رم٢٥٠

 <sup>(</sup>٤) المحدرات، في دوات لحدور عليه الحاء المعجلة والد. المهملة جمع خدرا لكنارها وسكول بدال، وهو ستر تكون في ناحه السب تقعد المكر وراءه، خدرات فهي تجدره

- السد سعيد بن السيد محمد بن السيد باز
  - وسي شهود الحال
  - ١) السيد شسر بن أحمد بن حارف
    - ۲) سعدین زید
    - ۳) مناعد بي سعد بن زيد.
  - عدالله بن لمرجوم السند فهند.
    - ۵) ناصر این المرجود سلیمان

#### دراسة النص وأهميته

سر الحجة الشرعة أن مابعة بمت بن الوكيل الشرعي السد حس بن ممرحوم السيد ربي العابدين بن عالب من فيل الشريفة صالحة بنت المرحوم السند منحسن بن السبل إدريس الحارث، و السيد عنائلة بن لمرحوم المسرور لشريف سرور بن الشريف مساعد (جميع ما خصها وال إليها من و بدها ووالدتها وقدره حمسة اسهم وبصف سهم وسدس سهم وبسم من أصن السن واللالين سهما في كامل الركس السفوي لمعروفة بالسيد محسل الحارث الكائمة وادي الجال الحداودية الطائف المحروس ).

وكن لمؤن هما عا علاقه الشريعة صالحة الحارث؛ يوكيمه االسيد حسن من رين العامين من عالم ، عن الأشراف العوالم ، عن هي روحة مه و لأحد أدريه الله أعلم

 تترامی ،وثبقه مع فنره حکم/ الشریف عالب بن مساعد، عام ۱۳۰۲ ۱۳۲۸ م.

بطر صورة الحجه الشرعه في الصفحة المالة

ير الردهات على إيعالى واع عدمند و سه روسته فارمه مع مد مدرست العالاي روسك الموسود مديدوا بالمستعديسي ويوم عد المريضان و المن صب عد ومصدحتين عن عال او والدي اكرما ومطاله ومدوسمه فدار إمكال رحس ماعيمة الدري دعادى ما عالمد وعوادا وي مدعواء السامد غوا - والديما ساومع والمصوالة فأعسع بواجه مستعد بسالوين الديمين ليادس خارد سامد ولده مامالي وكودسيه و السرعر غير مراسد عواء لعا ساوسه وه البدستيدين البدعيدي اسد ارعب حصوبهم اكود ثوب العالمية التعالى لسدعينه وترياله دورود ورسل سيع سي شاح در المرمود الحديث الله المرودي براسيدو العابرى الربوم والصوطري الوة أوما والأخلال الرعود صلف سيلدد محسريدي برادمكها وراسيا بحطاب التمامي وياقي عسدنصر معاالمصبى صدي بصاالسع العيرالسع صعراص مال آسناس وكدها ووالدنها وعادا حسنة أسعيومص سيم ويتوسط وسع سيم من سول شعب و با نب سف م الوا وكسفه السفود العوف السيعث بدر الما المد والتكلل سراود مذاعات الموجود الدى عدد جاريسهامها جدودة محد سولها صاد ملك مسوعه والإنكام والمعدا ومداح وشكما لمغوطه ويساكوه تسمي المسوى وتراه البهودا التصفين بخذ عورد و كا سرمد تطاعب واصدارها السيع من السوم العرب والعرف والسيطراف وحلي وم وعلى ومساله ومثاريه ويحاى سأله وعلمج وعلي وسأج معمود كرصه الانسك صرفيفا ومه رمن محلة للعلىء فلمعند للساقيعين عيا أبرعدا ناصا للحيالة \_ أصفهار صاويعة رجاموعنا مدا ناخلا ملاطا عليها الرجاحاديما اعدم عددا شويدوا مد الاعاساليان وعله لارصمسيان والوليل حارمطار العجد سالسا لعجم بلغهام لرصه وعاروق ليدهدون عدوات مدوالعول في قد وسعه وياديد م بدا عومع لملزن ريحه كؤوريس دظرا بجوة سأساحس المستح للمداريس بذى المنوط مقوص بيدى الباقع وكراري عسداوا ووعواه والحدود والماليا مع المسترى مصافى السعوجون واعوق السنوى المنطق ونعوب النوجيع معالما عوالوام والوعل على ما ، وكريط ما معد كالسري مث عب سعاد الدوك العاملة لري ديا عواده و المرته ومسيد الكاليسدي عريباً بيدوه وصائعة عليا الحوارو يحتي وسنبه بدلالا عوالل there had commente of me is the كسدتمالية فاس with there a المديد مدم ورام المرامل عدد برید امراب تدور بدا المت مواد باي مو الآم وجلو سايها على

40.40

1

#### الوثيقة السابعة:

بصيمها: أهلة.

تربحها الثلاثاء 10/ حمادي الثانية/ ١٣٣٩هـ. موضوعها مايعة أراض رراعة في وادي المصلق،

أسماء الواردين فيها

- ١. محمد بن رده الحكم.
- عدالواحد بن أحمد بن حر الحكم.
   من الشهود
- السيد تاصر بن السيد عبدالله الحارث
  - ٢) سالم بن عجلان قابد دوي ريد.
- ۳) عمر بن عبدالكريم بن عيد الرسول<sup>(1)</sup> العظار
  - ٤) صاح بن صراً بن جابر
    - ٥) محمد بي حر الحكم.

#### دراسة التص

الوثيقة أهلية لمثل مبالعة بين محمد الحكم، وعبدالواحد لحكم (وهما من قبلة عرسة، معردها الحكمية، تسكل وادي المصلق، وتحالف فيله لهدال، ولهم بالأشراف الحرث علاقة الجواز والمصاهرة، حيث تروح لعص لأشراف الحرث لعض بساء بني الحكم فقط).

#### أهمية الوثيقة

اظهارها اسم السبد تاصر بن السيد عبدالله الحارث، وأتوقع معد الاطلاح والمعقبل والمحقبل في عدد من المشجرات الأصولية أنه من أساء الشريف عبدالله بن مالك الحارث، الذول مالك.

كالأصبال الإمترج فأرجوت هرمكرمعد ليبدون ليربيدونكم واللوغير مين ي العبول الريستان المسلى بالمتحافزوه الانساكا الباس لمحافيات و حرود در در و رو ره من جهر من و در کیمتر وستهدند مودنده ما در صوفات استاری وهناه ومأو متوقه المواليانتوج ويؤا سوأ الدائي والماسران والمارسون المواقع المواقع الله ويد المراحة ومد والمراحة والمراكة والمراكة من والتين واجتوام الرصورين احري فالصاب والتدانة إعران وسوائد عداء عو والتيم الزميان وخارانزلجاست والمتعددة لعوادات التعوائع والشهران بريوان والورائه يبدأ يواوا A C & design a secondary of the factor of the first المرعة المراد الإجرائية المراد وعدشه الوراد مكارورو عود مارور بالرساعه والداو وللومور والمعامرها عنواته مالماع الد المصالية ومتروا كالماسية والمساورة ל פוני שם בני של פנים של واختصار الماسية المطافريان المعلمة ويعدون والأحلاق والمساورة الماكرة

#### الوثيقة الثامنة:

- ١ نصبغها حكومية وسمية صدرت
  - ۲ دريجها. ۱۵ مجرد ۱۲۲۵ه
- ٣ . مصدرها حجة شرعية صدرات بمحكمة مكة المشرفة،
- ٤ ـ موضوعها الصادق بالعسمة في أراضي رزاعبة بوادي المصنول
  - ٥ سماء الواردين فيه ٢

سم عاصي ومن خلال التوقيع الجاح محمد عابد سيد محمد بن السيد باز الجارث، الجد الرابع المؤلف

الشرعة ربل ومربة سد السيد عساف بن سعيد الحارث، أن السيد عساف بن سعيد الحارث، أن السيد عساف بن سعيد الحارث أن مع البدء الشريف محمد بن أحمد الحارث أن العلم أن أن هذه الوثيمة تشت أن فرع ال محمد بن أحمد الحارث أنضاً كانوا يسكنون المصيف، ولم يكن المصيف قصراً على أناء الشريف حسن الحارث ـ والله أعلم الم

لسيد هاشم والسيد مساعد بن السيد عشاف سعدد لحارث، في (مُشخّرة عفت الشريف محمد الحارث) والمشجرات النمونة الأصولية، يرد ال عناف بن سعد من درية محمد بن أحمد الحارث، كما سق سنتاحه.

المصلح بن محمد أبو صميع، ليس من الأشراف الحرث، ولم أتوصل المعرفته.

مستور بن رشيد الأمعط. ليس من الأشراف الحرث، ولم أتوصل معرفه

لشربته هيا ينت حسن بن رين العابدين، الحسن نفرج بنه آل هر عاا الشريقة فاطمه بنت رين العابدين، الرين العابدين حد اربعة فروح الرهم آل هراع، وآل حمرت، وآل عبدالكريم، وآل مها.

ص شهود

حامد س رديني السائي. من هديل

عندالله بن الحسن الحارث. ثم الوصل لمعرفه ... ولعله من أن بار رده بن معلا البائي. من هديل.

عبدالله بن ثواب الحارث، حد دوي عبدالحي.

مسعود بن بر الحارث، من ال در

مسور بن باز الحارث من ال بارد

فهيد بن حامد " بن حسن بن محسن بن إدريس بن حسن الحارث.

محمد س . المحالي، فص هديل؛

محمد بن حمدال . لم أتوصل لمعرفته

عمرو بن حمود لحارث، من دوي مالك بن ناصر لحارث بن أحمد تحارث، منه يؤكد ماستق ذكره أن القروع الرئيسية لمثلاثة أبناء أحمد الحارث كان موضهم المصيق.

سلمان بن مهنا الحارث، امن ال مهناك

7 ـ دراسة ألمص

مصفتها حجه شرعة صادرة من معكمة شرعه تتمبر بحوده الحط ودقة المعلومات وحسن النظيم، وتنميز باصافه حتم العاصي وكانت الحجه.

و بحكم شرعي حبتي. أي على المدهب الحبتي.

تنحصر الراضي والممتلكات في وادي المصلق.

برامت هذه الحجه مع فيره حكم الشريف بحيى بن سرور المكة.

الطر فيما للي السحة مصورة من الوثيقة ا

 <sup>(</sup>۱) في مشجره عنب (الشريف محمد الحارث) منط سم حامدا، والأسم ورد في هده لوثمه وعبرها من الوثائق، وورد في مشجره الشريف على باشاة.



# الوثيقة التاسعة(١):

تصيفها: حكومة رسميه.

تربحها: الست ١٥/ شوال/ ١٣٣٥هـ.

موصوعها: مبايعة أراص بالسيل الكسراً ا

بصدرها/ حجة شرعيه صدرت من محكمه العائب

أسماء الواردين فيها:

- ١ السيد عمرو بن حمود بن عمرو الحارث. اص دوي ماك!
- السيد دخيل الله بن السيد مركات الجودي (من الأشراف الجوادا المويس).
  - الشريفة هيا بنت السيد حمود. امر دوى مالك.
  - ٤ عدله بن عود الحودي (من الأشراف الجوادا التمويس)
    - و معوف بن حميدال العيسى،
    - عود بن همتی بن هبیل الشمی
    - ٧. دوى بار الحارث. (رهم فرع قائم النوم).

من الشهود

- ١) تسيد ربن العبيدي الشنري. (من الأشراف المدورة الموبين)
  - ٢) لبيد سالم بن جامد الجودي ٢٠٠٠.

 <sup>(</sup>۱) وثقة فهده في الأنساد فقيع بن معنوص الشبي، مشرف تربوي تنعيم منطقة مكه المكرمة، ومناعد عديا عكت التربية والتعليم بنجوب مكه

<sup>(</sup>٢) أسبر لكسر أو عرف قديما لـ أقرن المسرانة عيدت أهل بحدال وهو الأمداد شرقي أوادي تحبة البعادية، على الطويق الرابط بين مكة والعابقاء ويبعد عن مكه أأكم تقرياء وعن الطائف ٤٠ كم تدرية.

 <sup>(</sup>٣) جد دوي سايق ددوي عجلا: من الأشراف الحوادا السوس، وقد كان له نصا ملاك
 في لسير الكبر والنهلة «الله عالم»

### دراسة ألنص

وثمة حكومة صدره من محكمة الطائف، وهي منيعة أرض بو دن سين (بحثه بيمانية) بين لبيد عمود أل حمود الحارث واحته الشريقة هذه ممثلة هي وكندية السيد دحيل الله بن السيد بركات الحودي ، باعد عود بن هندي بن هليل الشبيئي، املاك لهنم بوادي السين الكبير "قرب بمسرياة، (كامل الأراضي المعروفة بالحجر وما اشتمال عنيه من حيل ووادي بوادي لسيل وهي إحداها الحش والثانية المحمية والثالث وكنا والربعة حيل ).

# أهمية الوثيقة

تصهر تمنك الأشراف الحاث في وادي السيل الكنبر في المبابقة وحاصة فاح دوو عالمة فاح دوو عالمة في الوثيفة. عمر صورة الصك الاشراعي في الصفحة النالية

<sup>(</sup>١) ولعن السند دخيل الله الجودي روجاً المشاعة عنا الحارث و بدء والله أعلم

September 20 There مسرال مرجره والمدحرة ومحر لكارية مع سرالم وسراد بررکسوام آا را ما سیلودی ملای اوم عساس الدر و مسیاد مد مدود و کورو طرسی مون وعع وي معرم وعدا العسورة مر المراع ال اعم عبى الرود لسعدوها عبدالمسدم المريوالية ومالسة و . م مراسا سدر در حا المرور والمد معنوا المر ما ما ما وسامعه كالماء كام لا ولا المدم وداو كواع وليطم وسامعه كالماميا لمرسع الأول ميدس ما والإلى المريم، تحريدًا مختل ميسط مصوله وم ما فكانته رأ يم والسبلهم إسرحالا نووالنام الموعيه وألكاده وكه والااسم عليل لا وعد للس سونا والأسل ومرما الموعده وصع لنشره الجحد وععامار و مرصد شاما الدر السائلم ما الماريم الرام كناه معدد سالاب الرب الدامة وارديسه كاموال مديرات وعلوتها للرب ماسلام ا رعاسواماه أميس ساك المان رك وساما المؤم الانسرال معرط واسما فول والمع سأورال ساخا الإيلاد مثلا مرادك مستال للسيرم الربع امر معمى عراشيد الريسي وث عطرماند امر مسمى المراد مراد المراد الاسمالات . . من الورد مل المراد مراد الاسمالات . سمعى المحمل المراد ال وطرير مكالمصي و اساند والسط الأخ ريا الدعا إلى المتنال الاسدالها - إن سة بالناصع وسي محت دويرها والمارات المريستات المسدع المتعسالات الرسلم على إس لاصلم الحرك الرام المعين - علي المالية ومال أمن للترمال م ا معدارسه مرساد ماسكاما طابق قروهس درك دال كم مامة رمالا رصد بهرمالا ماستسطر مدر كاستري بيدكا في اليسيد ما استان ساد مده والدود كاروسات رالا وسمة من رمالا الإملا رياه و اسروالسيروالثلاثات وفررها ما تأريالة و رياه ما تأريالة STATE OF THE PARTY.

# الوثيقة العاشرة:

١ \_ بصنفها: أهلة

۲ ـ تاریخید: ۸ رمضال ۱۲۵۲هـ

٣ . مصدرها ، وتأثق والد المؤلف،

موصوعها شراء بحلتين.

ه \_ أسماء الواردين فيها "

السند محمد بن بار: الحد الرابع للمؤلف.

الشريعة فرية بنب السيد عنياف الحارث. من درية محمد بن أحمد الحارث المنقطعة . والله أعلم \* كما سبق بنائه

المنوفى السند عندانه ثواب الحارث. حد دوني عندالحي.

لقلم للبيد عمرو الحارث الهو عمروين حمود من ذوي مالك ألماء للصر الحارث

الشهود: محمد بن بار، «الحد الرابع للمؤلَّف».

سبيم بن منصور، "من دوي مالك، ومالك هو ابن الشريف باصر الحارث بن أحمد الحارث، مما بوكد أنصاً ما سبن ذكره أن أبناء العروج الرئسة من أحمد عجارت سكنوا المصنق،

ردد بن صالح الحكمي، «الحكمان فيله بنبكي مع الأشراف الحرث المصنق إلى النوم!!

فهید بن حامد بن حسن بن محسن بن إدريس.

دراسة النصى

بتدأ بنص بأحمد ثم بلاها عبارة (هذه وثيقة صحيحة شرعبة محرره

صريحه مرضية يعرف مصمونها ويوضح مكونها . ).

و تحتم بعدرة (مر هجوة من له العر والشرف ٢٠٠٠).

كتب الوثاعة السند عمرم التجارث، الهو عمروس حمود من دوي عالث أبدء ناصر الجارث.

رامیت هذه الوثبقة مع فتره حكم الشربت محمد بن عبدالمعین بن عوب المكه

الظر فيما يعي استحه معتورة من أوثيعه

1000 1216m

و و معند محدی شرحی مرتب موتیم الله استر الله مرتب الله مجداب فاذوهو يوميرا وتيلامذ فراعن والاممولان وليعان المكنونان هي توي مؤنه براليسان الحارة بضهاء وأنهارها مامدواجد فتعدا عاأنها مؤللة المسيديد المدكور فيستزو ماهومسياتي ذكرة لقسارا بذعها المتوفي لسيدى والدان تو الالحارة وهيجينية وكيلة محتارة عليهم لمرفز فصاد الاملأ فبعدتبوة الوكالة لسيدكداب باذا ضترك مبال فعسارهم لأو هم وذ مال يبوهم مذ بالعهم تحاصر مح لم عقو النباع دهو والسيدوا كما يجيدون والبندان الحسب فباع ما الوله و في مكل وباتي غضت تصوط الميضي صدو وهذي البيع مدودا كلوا فلبساء تخلتهن المانان وهاينه بليسيط للعرسق والجال بكرالمشوفد التي احداهما كابرا \* في حلق قعلمة السقاد المسماء اللبانه التي فكم تعا تغني عَن م ورحدق معلقه سبق المسما وأم المروس المسكينه في فاع ابويسيه وهوفاكي سأساو فامتكوش فدوهو خسده رمال فرانسه و نصف عبي تمنا حالاه قبع بالماسلان يد ماير المؤلة وميدالبايه لمذكور وسارالبيع بيقا بتابتلا قلاملا حارما لانط خاليا عن ألموانع المعطلاة والشواعل المفسداد تم البيع المان كو دعلى تم البيوعان الثريد وكمان الدرت عالمان المستري المان كو دعلى تم البيوعان الثريد وكمان الدرت عالمان المستري الحاف تو دعی مهم برومان اسوب و در المراب من و من العزاد و من العزاد من العزاد من العزاد العادرة يتهو فيداس بازالاخ

# الوثيقة الحادية عشرة:

نصنفها حكوميه رسميه

١ - تاريخها ٢٣ مجرم الجرام ١٢٦٧هـ

٢ موصوعها مايعة اراص زراعيه

٣ ـ مصدرها حجه شريعه صدرت مي محكمة مكة المكرمة.

١٤ أسماء واردين قيها:

السيد محمد بن السد منازك بن السيد محمد الحارث

لشريعة شمسة بت السيد عبيد من السيد منازك الحارث

السيد فنصل بن السند عبيد بن السبد صارك الحارث من أبناء السيد مبارث بن السيد محمد بن السند منصور بن الشريف تاصر الحارث.

وأسماء ملاك الأراصي الرراعية المجاوره للأراصي المناعة

منك دخيل بن مدعث المحيابي، من هديل

منك عابد بن حامد المحالي من هذيل.

ملك مساعد دحل الله. من دوى طائب "؟

الشهود

السد عبد الكرب الحارث، العله عبد الكريم بن رين العابدين عن أل عبد الكرب، والله أعلمه.

<sup>(</sup>۱) وساعد بن دخل عه هو خد الشاعب فد این جنس بن محمد بن مناعد آل طالب، دیگ به دکره آلي هو بنفسه، هنت بعض مراه اجمعه خیگ قال آله کان بدنه مرازع في استسکه، وکان بشکل فظه، في بنت بن الشعر، وغرف اراحمه الله دادگرم التناصر، حتى ذكر (4 ناخ مرازعه بد أحل كراه صنوعه

محمد أن الحصين الحارث، فهو محمد أن الحصين بن دخيل الله بن عمرو بن أبي طالب بن حين الحارث، (واللقب بسبه إلى حصن لمه حتى أن الحيل الدي يسكنه أحداده الى اليوه يسمى جيل لحصين، وهدالا من برى بن المقب أطبق عليه من شريف مكه في رمايه لاصر و الشريف محمد أن الحصين على سكنى جيل الحصين، وكلا التفسيرين منقدرين من حيث أن سبب السبمية سكنى حيل الحصين، ويقه اعدم)» مقاريين من حيث أن سبب السبمية سكنى حيل الحصين، ويقه اعدم)» وهد «لاسم في هده الوثمة بصحح ماورد في اشحره بسب لأشراف الحرث بمسماه (مشجرة عقب الشريف محمد الحارث) التي أعده، كلاً من الفهد بن عبدالله ومشهور بن عبصياً واوردا فيها أن (الملقب بالحصيني هو على بن عبدالله ومشهور بن عبداله واوردا فيها أن (الملقب بالحصيني هو على بن عبدالله ومشهور بن عبدما ورد في هذه الوثبقة ال جفيدة محمد بن عمرو بن أبي طالب، يسما ورد في هذه الوثبقة ال حقيدة محمد بن دخيل الله هو المنف بابي الحصين وبخط بده أو بوقعه بنفسة في الوثبقة).

حسين بن عليان اللم اتوصل لمعرفه ا

ثوات بن عبدالله الحارث، والذ عبدالحي (احر أسره القرصت من أبداء الشريف محمد بن أحمد الحارث).

سليم بن منصور الحارث. امن ذوي مالك بن باصر الحارث، العرج منعرض! كما سن ذكره

٦ ـ دراسة النص

تصفيه حجه شرعة صادرة من المحكمة بمكة المكرمة فتتميز تحسن لحط ما عدا خطوط الشهود بمرت بكير حجمها.

يندو رعم عدم وصوح الأسماء ولكن يندو ، والله اعلم . أن أكثر من كانب شارك في تحريرها.

لأبها باعة متاكنه ومهتربه صاعب بعص الأسماء والمعلومات

أحكم شرعي حنمي

تحصر الارضى والمملكات وعين البردال في وادي المصلو. أرامت للحجة مع فترة حكم الشراعات عبد البطالب بن عالم المكة

هر فيما بني السحة مصورة من الوثيمة



دح دحال ماسيعت الجدال وعربا ليصأنحنا وشاختي عاسريرها وإعام والرمعه وغناريس معتروان سدويى رماج بعد والمعاديد ويه العرائرة الاطالي لا شري معياشها وعدوسوها الارا مصاور ال المضعد والمهامت راياست بعينا بعاورينا معرضه الاعاد إرحوس تراه تعيد الروزيد المنزي لوطات عالى وسعدوشه وال سوسا عارضك ومقارحوق بيعوالامزه ب وهالما وصي د در والدي الدي على المرابع على المرابع

# الوثيقة الثانية عشرة:

بصنيفها: أملية.

تاريحها: ١١/ ربيع الآخر/ ١٣٦٧هـ،

موصوعها منابعه (أراضي رراعية بوادي المصيق) بين لشريف محمد بن الشريف عدالمعين بن عود أمير مكة والأشراف الحرث آل باز. مصدرها. من وثائق ال يار(١).

# أسماء الواردين فيها:

- ١ \_ أمير مكة الشريف محمد من الممرور الشريف عبدالمعين من عوال
- ٣ الشبح عبدالعتاج المعدم بن الشبخ عبداللطيف. (الوكبل الشرعي أأمير مكه).
- ٣ السيد أحمد بن محمد بن باز الحارث.(وكيلاً عن الثلاثة الاتبة أسماؤهم)
  - السيد مسور بن باز الحارث.
  - ۵ السد علي ابن البيد مسور بن بار.
    - ٦ ـ الشريفة فمر يتب مسور بن بار.
    - ۷ . انسیاد خامد می محمد س باز ...
    - ٨ يا السيد محسن بن مستور بن بارد
- اسهب أسماء المتابعين، وهما يلي أسماء ملاك المزارع المشتركة في الحدود مع الأملاك المباعه.
  - ٩ ـ ﴿ فُوي حَسِنَ بِنَ قَاسِمٍ. (أَسَرُهُ الْقُواسِمِ).

<sup>(</sup>١) فهداه من اشرعه على بن عاربي أل بار التحارثي

- ١٠ دوي ماك. (فرع من لأشراف الحرث منقرض).
- ۱۱ ـ لمرحومه الشرعة درويشة بنت مالك بن سعيد الحارث (فرع من ١١ لشراف لحرث منقرض)
  - ۱۱ دوی مسعود،
    - ۱۳ ـ دوي علي.

#### أسماء الشهود

- ١ السيد محمد بن هاشم الحارث. (من أناء لشرت عسف بن سعند الحارث).
  - ٧ \_ السيد عدالكريم الحارث، جد أل عبدالكريم
    - ۴ \_ محمد بن رده الققبه.
      - ٤ دحمل س رده الفقيه.
    - ٥ \_ أحمد بن محمد الحسين الحارث.
  - ت محمد بن رده الجهيمي. (الحهمة من محما، فرع متفرض).
    - ٧ \_ حامد بن محمد بن بار، (جد المؤلف الثالث).
    - ٨ دخل بن عسدالله بن ملحث المحياني، من هديل
      - ٩ ـ عبد لمحس بن تسعود الجارث. أل بار.
      - ۱۰ ... ناصر بن منصور المحارث. (من دوي مائث).
      - ١١ ـ مسط بن مصور الحارث. (من دوي مالك)

# دراسة النص:

لوشقة أهمة بمثل مبابعه ومبافله اراضي رراعية بس آل بار وأمير مكة شريف محمد بن عبدالمعين بن عود نوادي المصبق، وتشمل تفاصيل كثيره عن بمنع و مناقبه كامل حدودها وإجراءاتها.

انظر قما يلي نسحة مصورة من الوثقة



# الوتيقة الثالثة عشرة:

١ ـ تصبيمه علم

۲ تریحها رسع لاول ۱۲۷۰هم

٣ ـ مصدرها واللق والد المؤلف.

٤ ـ موصوعها صابعة أرص رراعيه

ه بـ أسماء الواردين

سهود

عبدانه بن فهيد بن جامد بن حسن بن محتى بن الارسن بحارث عبدانه بن فاسم من أحداد أسره العواسم الدين يقطبون المصبو بشعب امر بحوار أن بار من الحرث:(١)

مساعد بن دخيل الله الحارث دوي طالب، وسنق ذكره

شيحاع بن ربن العابلين. من المحتمل أنه من ال عبدالكرسيد

اس منصور الحارث، من المرجع أن الأسم المفقود(سسم) وسنق ذكره

سند عمالكريم الحارث. من أل عبدالكربم وأسن هو حد هد الفرع.

٦ دراسه لعي

حط ردىء وكثره أخطاء

ورد في المص (ملك دوي عواص محما)

م بلاد صبيعه بوادي الشامية

الرامن هذه الوثقة مع فيرد حكم الشريف عبد المصلب بن عالما. انظر فيما لتي السحة مصورة من الوثنية

<sup>(</sup>١) أبر جع النعيق حول هذه الأساء لكونته في قصل ١٠ الألث اف لحرث

الموياد بها زماهم له دو ملك وحد الاورد و و له م compe manifember ليز ومحسر الدرد للمنازة

# الوثيقة الرابعة عشرة:

نصبعها: حكومة رسمية.

تاریخها: ٦/ ربیع الثانی/ ۱۲۷۰هـ.

#### موضوعها:

مصدرها/ حجة شريعة صدرت من محكمه مكه المكرمة.

أسماء الواردين فمها

- السيد عبد المطلب بن حمزة الحارث.
- قاطمة بنت المرحوم محمد بن على الحكم.
  - ٣. سالم بن أحمد بالموكرة الحصرمي.
  - شماس بن موسى بن قاسم الشيخ<sup>(۱)</sup>.
    - ٥. عبدالله بن محمد بن رده الحكم.
    - ٦. حسة ب حسن بن على الحكم.
  - ٧. مرحوم حسن بن على بن عبيد الحكم.
- ٨ ومن الشهود. محمد بن عبد المطلب بن حمزة الحارث.

#### دراسة النص:

نشب منابعة السيد عبد المطلب بن حمرة الحارث وكاله عن قاطمة سب محمد بن على الحكياء كل ما يحصها بالإرث الشرعي عن بنها حسة

<sup>(</sup>١) القوالم المرة عالمه تسكن وادي المصنق، ويرد في وثائفهم و حججهم الشرعة (لقب الشبح وعبد العمومي)، ومكرهم البلادي الأنهم للسمود عن شبوح الدارة، مى الأنصار، معجم دائل الحجار ص/35.

نسب حسن بن عنى الحكم، من عقاراء راض رراعيه بوادي المصبق الاعدادة بن محمد بن رده الحكم.

# أهمية الوثيقة:

ایر د اسم السبد عبد المطلب بن حمرة الحارث، حد فوو حمره المعاصرون، والله محمد

نظر فيما نني بسحة مصورة من الوثينة

done to some the course and only a more only مرور عدد دوه و مرور و مرور دو المرور - man of the steel A se a se pour pour pour son se printer e se pour se se مه په چار چې د د يو د پايان د سيهاس سيمت يو دويمسو له هي م صدر دروه در دی و دورس در بردوس many to be got the form of the second المراب والمتلي الكاليتي والمع معدد مديد مديد مديد و عدد وروم سال مدر in a series of the series of t ب روالعقود والأدام إلا سد واكف الل و والدم الهار والديد إلى جداله الد المسيرية المعادم وقد مدر مدر و لعه لاي در الهدر سم نه مد فرو ند ي مسدل اين . پر ومسوي څو په کام. بيانو پايل مط عا در بر عد او پدهل درو نصاو ، سوهمارمر در اداوی در بسیاری در هارو اداری م ا بعد سيجب وسيعه در والماميس عيد أو الماميد الله المستقدرة المستقدين المستود المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين ال The second of th سور المد دري دري المراجع معر المسوري مرد و المحدي وريام مدان و دو و در و در و در و در مسل به می در دو تاید المنظر سور د و مد به دو مده . و در السرار ما و هدو الو د و و د و و د ملاه شلام در دره میگیرد مد در مهرد را ده تکار با بر را داد و و حص حداث My of East and and I am I . ... س و له و سول ص لم يد وسل موسعه و الم 12 41 3 مريداد م 11 de 115 1224 100 and a con inter the and the serve 5 1 7

# الوثيقة الخامسة عشرة:

١ تصينه أهبة.

۲ ـ دربحها ۲۹ صنر ۱۲۷۶هـ

٣ ل مصدرها . وثانق والد المؤلف

أ موضوعها وقف السند حامد بن محمد بن بار.

٥ \_ اسماء الواردين فها

السند حاملة بن محمد بن بارة أمن أل بار وهو الحد أشات للمؤلف!!

عبد المطلب بن مهناد أمن أل مهناد

عابد بن حامد المحياني، من محيا احدى فينثل هذيل.

من شهود

دخيل الله بن مدعث، المن محيا من هديل؟

لسيد شحاح بن رين العابدين سنق دكره.

الحسين بن سبر الحارث، "من أل بار، وابن الدي يبيه" و لله اعدم.

مسور س بار الجارث، ابني آل باراء.

السيد على أو حله الحارث، عن أل فها(١)

أحمد بن بار الحارث، من آل بار انقطع عفيه

حمد بن موسى من اسرة العواسم.

<sup>(</sup>۱) هم قا ذكره بي الشريف عبد لمحب بن عبديعوبو أن مهم يجارثني الرحمة للماء ا

#### ٦ دراسة النصير

بحظ حيد، ابتدأت الوثيقة بالحمد لله وحده، والعمرة التمسدية هذه حجة صحيحة شرعبة ووثقة مجورة مرعبة

تنجيى في هذه الوثنفة الوقفية المنهج الشرعي الحنفي لإنشاء الأوقاف حيث توكد تواقف على طلب الثواب الحسيم من صدفية الجارية، ثم يسمس المسجمس للوقف حتى تنقطع عصبة الوقف فيصرف الوقف على مصالح تجرد تشريف المكي.

تتحصر الأملاك الموقوعة في وادي المصنق من عمال مكه بمشرفه. نثر من الوثنقة مع فبرة حكم عندانه باشا بن محمد بن عبدالمعنى بمكه المكرمة.

نظر فيما يلي. نسخه مصورة من الوثيقة

#### المستحدوري

هاي المحل المراجع والمراجع بالمستران المحاسر المحاصر وها واستيناها والأراضاف المسار المال أرام المنيا المجا هو المادي الماد فكرف المعديدون الدروم إهرااتها الماسريران بدائد عد بدامعه رابوسوير و عاظ المدر على حال المد - صراعيرة و<u>مستخ</u>يفة وطبعه ومارد عد أيد بالضيامة أب مرصة صنب والجعادد بالتنفودوس مطالاتيها ومصولا سعف ال ولايلية فلرتضيعل اللمنة مورسية مداسيل مواسا مساء مسوار الدارس when we will a second property with a property was not as you may a superior with the المنافرة والموالم والمال والمالا المالية commence of the court manager my was on your or a second والأكبريا بالمدوعين المنافي مصاريكيني المستريدي والمتودي يا المستري علو بالنص بورسور و باطهام عن الله الله الله الله والموجود والمصارين المراجية والمسارين والمسار المعابدان yes in a second of the day secondary روائد الدوليسوس والرجاميات الأراز المودانية د يالرو به الرسا عياسه العراب معامدي موالي المرابع المعالية المالية ا م م ينالستوي المحدودة الماد الاعلاق دري م م م م المساوم المساوم المراجع المراج يمر بالاز هر دور الروار الور ميلون موارد دور الورو ميلون بلادم مسوعه عيد مرساهد الد المسيولية والما الأرساس to the me have not a great property to me to me to many our one of the للول والمعلول و الرابعية الرسورية الالمام الدالة المال المال والمهارت يم على المستحك مراه الإسا التخري والما الأسار المراه رعه معاملا دورون برمومس أرعارا أراية 150,2 400 راء فالمد المراسية الأمارات المي المياج عالم و المعالي و . سيافر در و يدور موالله بداله بالله ويناموا فليا فللمصارين بالأماد المنظوم ما فويده المحار Balance and we was a make a special of special for the standard the contract of the second second of the second the companied was a market الكوميما والرصف بالمرش الدالي المرسل المرساد الما سارم ال المواقع ال The same and it is the same Court of the Court 「一大」というのはでき

# الوثيقة السادسة عشرة:

- ١ ـ تصينه أهنة
- ۲ تاریخه صعر ۱۲۱۵ء
- ٣ ـ مصدرها وثائق والد الموثف.
  - ٤ موصوعها محاصه دين
    - د \_ أسماء الواردين فيها.

سند مسور بن الموجود بار امن ال ارا

السيد عبدالله من الموجود عبد المطلب من جمرة "من أن حمرة" هيا بنب الموجود عبد المصلب، "من أن جمرة"

2340

السید محمد این هاشم بن علیاف این شعید از محمد بن أحمد بحارث

شخاع بن رس بعاشین الجارث، فمن المحتمر الانكول من آلا. عبد لكريما با والله أعلم لد

المستد حمود بن عويقل الحارث، أمن دوي علث من ك مهداء وهو فرع متفرضاً!!

فهند بن جامد بن جنبین بن محسن بن دربس بن جنبی آنجارات صامل بن عبدالله آنجارات، من دوری بایش،

عد حدث بن مبارك المحديد أمن قبيلة هديل من قرح محياة المحيد بن مدعث المحبوبي أمن قبيلة هذيل من قرح محدة

عبدالله بن فاسم حد أسره الفراسم، وسبق ذكره

عجبتین بن سبر اس ؟ باره

محمد بن رس العاملين اص المحتمل أنه من آل عبدالكونية والله أعلم

سند على بن حسن الحارث. وهو شئيق هرج بن حس، وليس له عقب

مامع المطرفيء اامل فيلة المطارقة إحدى فناتل هديل ال

آ ، دراسه النص

حط الوثيمة رديء، وتتصف بكثره الأحطاء الاملائلة

العملة فرنسي

ا وارد دکره من لدین ۱۵ زبال فرنسی

ر من هذه أوثيقة فنوه حكم الشريف عبدالله باشا محمد بن عبدالمعين المكه.

نصر شمه بني نسخة مصورة عن الوثلقة

رعام تسدد سيعدعوالوا سيجموره عدبت السحما فلارعل أغ سديدة وقوالعاء ويبومها وهاالب خبوالي أورا تعدعنا عايداوا وعدرومها ارتوا بداجداد بأزاليات وحفر لسيديدالدائر أوجواعده أبطؤاد مرة وكدارعة حد عياسة مرحوع عرالمانا مروستهادة العارق بعادهما سعداء راصام وسيعت البديد الدسيع مسروم سراها وموا رَ الوكالة ماع السيد مستورجين متعليات اسيدا المرجوم الدسرا ثات و تووعبيدوجار وجيروعوردالا واحرح الديدمد داللا واحلف المريد عدالدي ديد موكلت ارمد وستيم ريال عداف و ما يصعاب جهع ما دكرمصت الدير ستعسم الدوريع يزم معلوا تعبع مدا فا وورع شا ميدروال واسد ورعروال واستم سدعدالد الرحوا ودارك مل السيدسسنوداسال وعادارما وكرا فا ولوكلته فأنشهد السيدعيدات بأسقدا ستولف بداللا والسفوحيه المعوارة ولا السيد عدد والاطلب ولا يتفاج : هف من ولا شيد من و حبيه ما دكراعلاً و ما درا البيوت والعقوع 15 مشهد السبع تبدائد ما رسطي ما در ا و ما درا البيوت والعقوع 15 مشهد السبع تبدائد ما رسطي ما در ا ورخير كاجري ر يد العالم الحديد ال لعامديد عارة مشتصدمغالك م ستسوكدمواليا سشهديد اللاقهد مستحدبواكم ماع المطرف السيوجود عويقل اب حامدانمارت معدالداب متهديدان العارب السيدعلاب مستعديدالك سراني آرث عياصوا بدعدان يستدأ ارموان الحياب

### الوثيقة السابعة عشرة:

# وثبقة الأشراف العضول

نصنعها: أهية.

۹ ـ سريحها ۱۱۵ رحد/ ۱۲۷۱هـ

١١ موضوعها مديعة الارض الوراعة الكامل الودنيل المحرث بعثري
 مكاسيل بأرض الحبيمة بوادي المصبق

١١ ـ مصدرها/ وثانق أل دراء مهداة من تشريف علي بن عاري أن بار لحرثي.

١٢ - أسماء الواردين فيها

سید محدثه س مسعود ثجارث (المشری).

لسند شبير بن السيد محمد الفصلي (الدلع) وكيلاً عن روحيه الشريف هرغه.

- شرعه هيرعه بب السيد حامد المصلي وردب لأسماء باليه ككتاب
  - م السيال إلى محمد أسعد أفعدي الله المعدد والمالية الله المعدد والمالية الله المعدد والمالية المالية ا

<sup>(</sup>۱) فدي كنده باكه هر صل برياني (Elends) استجدمها الأبراك مد غرب شبك على السلامية و كالت عد السل قدياً وعاصي سابط بالاستان و و كالت عد السل قدياً وعاصي سابط بالاستان في قديمين المعالمين و يكانب كدمة قدين بعداللاما و والاستان كما كما كما كما كما كما المعالمين والمعالمين والمعالمين والمعالمين والمعالمين المعالمين المعالمين على المواجد المعالمين المعالمين على المواجد المعالمين على المعالمين المعالمين على المعالمين على

<sup>(</sup>۲) يعنا حد كار المحكمة، ياو الله فقد كان ياد سعد فناه ل الله مكمة في فياه عمراج بال الشريف عبد لسفيت إلى عالماء الشالف محمد بال عبد للعبد بال عدد، ويردب عبد الأشارة في محقومة في بنايت عبد المقلب الأحيد سيدال وإيه ١٧٠

- الشنج محمد بن موسى.
- ـ محمد أسعد أغذي فعاص.

### ٦ ـ دراسة النص

وثنقه لم نشن أي هن هي أهدله داخدة مديعة من واحد من الأشراف الحرث من دراً وحر من الأشراف القصول، أم وسميه، وبندو أنها مريخ من رسمته وأهدته باستكتاب نعص الأسماء ممن بحملون ألقاب أفندي، وهو لقب بركي يعني لكتاب الرسمس،

# ٧ \_ أهمية الوثيقة

 <sup>(</sup>۱) لائترف بعولت في عدد في بدون شد له سيء وسيلت سي ، سدد جدر لي غين د لحسد له بي فوقع ائد في لحجار) على ئنگه لاد بد

الم المساعة على المساعة ال

مناحثين ( تشريف فهد بن راجح بن تحاد بن شبير العالمي، والشريف علي بن عند ترحمن بن علي بن الحسين العالمي) اللم يذكرا أين القرص هذا الفرغ؟!

وقد نسن هذه الوثيقة بشكل أو بآخر بمنك هولاء الأشرف بودي المصبق، ولكن هن سكنو في المصبق أد رحلوا عنه؟ ١٥ تفرضوا فيد؟

وقد خبرتي الشريف متعود بن سعد أل بار الجارثي بأن القصول العواليا قد عاشوا في واذي المصنق باشعب إمراء وريما القرضو فيه

كمه أن المحت الشريف عبدالرحس من عبدية العالمي (الدي يعد الآن دراسة بارتجة عن لتي قومة الأشراف العوالات، يعنوان المطالع السعود في بارتيج أبناء الشريف مسعود من الفرن العاشر ألى القرن الثاني عشر الهجرياء والي أحري عنها وأطلعي على مسوديها وأنه استماد من كتابي لاستشراف هند في طبعته الأولى) أنضا يؤكد أن الاشراف المصول في منطع في السب مع الأشراف العوالات المويس.

العرافي الصفحة النائلة صورة مصورة عن الوثيقة -

بن ليصعى كارد بزائر عادمه ويتماره بوتان ليد شنه إن الديج د الوكل المذكوس فبالعدماة كرا- عركاة مروحه مترسلم حسن ميدحامد العصلى عاكوبن وقيعكه وعوبرها ويتقت معرق فاحتصده يرلد البهسسة عها على المدي فا ما المرودان عرث العثرى الماسية بالرص لحسنه ما وأوى عصرت مناع يهلة حدق عنعيان ابوجنين وتفلف لامي عن يودر عنم أنوعه وحدوا الرحة شجاوه مأمنك اغضري المدكوس وشاما الموادى الخطا ويمنا المادا عله واراء على اود دَا عَمِي غِلْطَ الْمُتَاوَرِهِ وَوَالرَّبِهُ شَرْعِالرِيعِ فِأَمِينَ الْمُنْعِيَّ إِنْدُ وَيَرُونَاما البعش لهداويسا الويط الوطشرا وسيج بعيرساجيح سااشتك عليه الوو فيزالشعة الأومق اللدوعدوه ويلى وتلعوق وموج والمدي والعالم والرسوم وإعنان والعدوم والمابيد والمستدعية وفاع ويبسب بدشره العلوم عي وي فا عدعورة اعتايعين اعرف بين العابرات عي الناق عيها رسرحا اشتر العيورين وسياح يعامرها دعا بأخاسك فلاعام بالباري جاري ادريال بدالاحة عدوي شوية مستويدت المعه لنرعة وصوعات غويرة توجه الأعور وأاسطه ولابزح ولإحاز بعيده مايين تح ليرهال للرحال والماسد والما المال الماليرات معرفتان أوعاد وحود درجيان بقراه ارم والمستامة ربار وهموا اردار وإسياعا خاعالوسلماعيد مناري فاورس وووعيون بالوجاء ولنمام حسدا وليره منعن ، فراي حير ده الدوري وعثرة مذحير وادن لابع اللام تسمنس المن البعظد معلي شاور بعرات وولاعن ومات روحة من ميد ل رحد ست البد حاد العلى الحراري د "المنابري بلام ليودية براسيه عارة الروير والعن ويسلم الل ودمن المبعة شروع لفيه ويسلما سلعم وحائز الاعرمسرواها بأن ها الل مع عطلت و توسل عدا لعصافه البج والعصاوات المهرالامتارم واستفالا أساني عربي عود مايد والفعاوام التناعيج المحاوى وعماسات وعدنوى عروس مرالد مقاراتمان منعرصه ومن فله ميارها في ومين الوحش والفلط التداوري العديدان مات مَ علون عنفرى الملاح ليعد الله الأاليمسعود عالمن عالوبر ومعاموها عقوية ستعرف فأن تعود اعتران في المواج زوى المعنوي ي عبو الم من عبر سعارين لدف ودع وفرسام ع والدراج ليده والمداجع وصدن أورن عي تنام وي من يحب لد عليه مرعا ويدمي ومن جوما و دى زاب مولو را عاد الري اع يه البد أعلوه و معلوم و من مورد من المعلوم و مورد من المعلوم و من من المعلوم و من من من المعلوم و من من من م وعد دوا منا دوا وجب العلم تغيمنا و صالد الواجع موسى و مورد من المدرد و ا مذمشه مرحب جروعام الأوس والبعد وعاض والمان فلليطي

# الوثيقة الثامنة عشرة:

# وثبقة بتوقيع الديوان الهاشمي:

تصنفها حكومه رسمة.

٥ ـ باريحه ١٣٣٦ مـ / ١٣٣٦هـ

آ موضوعها مراع على حدود أوض وراعيه.

١ مصدرها / مصالحة رسمیه صادرة می بدیر د الهاشمی (حنه الدیراد بهاشمی).

۸ ـ أسماء الواردين فلها

- · لسند مساعد بن عبد المحسن الحارث (الصرف الأون في سرام).
  - حصر بن أحمد القاسمي (الطرف الثاني في البراغ)
  - لسد محمد بن حسين الحارث، من دوي على أل طالب.
  - السد الحسين بن محمد الحارث، من دوي عبي أن طالب السيد محمد بن ربن العسين الحارث (المنقب بالشرقي)

مصور بن باصر الحكمي

عد حنيه الشخ

عسى أن عايش السائي أمن هدمل.

# الشهود

شهد بدلك قايم فقام ملك البلاد العربية شريف مكه (في الحيم شرف بن عبد لمحسن التركابي<sup>(۱)</sup>،

 <sup>(</sup>١) هد الداهد ما في بر اعبد سيجني بن حارم شركاني من فوي حشي، كان من فاراً
 لاساف في باره شريف حسن بن على على مكه اللك عدة دعلم من علامهما≥

- شهد بدلك اسرحان بن هبيل من المطارفة من هدين
- ب شهد بديث حمرة الفعريس الاشراف الفعور العنديد
  - شهد بدلك مساعد بن هراع الحارث.
  - شهد بدلك أحمد بن محمد بن هاج
- . شهد بديث شكك العماري لم ينصح لي، ولم أتوصل بمعرفيه
- شهد بدلك عبدالرحيم لكممواد لم يتصبح لي، ولم توصل لمعرفه

# ٦ يا دراسة النص

تصفیها مصالحه رسمیه بخته الفیوال الهاشمی، وشهود ویشرف افات مغام میک شرف بن عبدالمحسن عرکتی)،

ووردت عبارة: (حلالة ملبك البلاد العربيه سيدنا الشريف الحسين أدام بوقيقه).

كان محور البراخ على عقم براني وعدد من شحار الليم (من تحمصيات) بين مورعتي طرفي البراج السيم مساعد بحارث وجمو القاسمي#، والنهى البراج بالسارل وإبراء الدعة، وحنم بالحنم الرسمي وأرفق بعدره المعمل بموجه برم الشرح ٦ وجب ١٣٣٦،

عن فالم مدة الأمارة مكة الملك مه في ١٠ مجرة منذ ٣٣٥ له في عهد الشايف لحسن لل عني ويدركني مصاعب بشهور الله الأرجه المبادلة أعضاجت بدولة مد مكة للكرمة الشايف حيس دارا داعم له في محاربة الأدرسني، مع جعوفة لللا العربية والسعب برقي أسرعت بالف الرحية لله بالمثة الأالعادة والسعب حدرته في صحح لوم الأربعة ٢٥ موال سنة ١٣٥١هـ

يملا عن ترجمه كليف البرطب فيفية ال شرف بالانجاب المتحدي الكاني المتوقع بالرف أنجلون "hop www.allame.abk.mt areads phymerons show.and = 8

# أهمية الوثبقة:

تنجلى أهميتها في عدجل الديوان الهاشمي في هذا البراع بالرعم مما يسلم أنه لواع محدود، ولكن أشرف على قص هذا البرع ووثن تبارلات الطرفين (فاسم معام ملك البلاد العربة شرعا مكه شرف بن عبدالمجسن البركاتي)، وتم ختم لابعاق بالحتم الرسمي.

العرافيت يمي سنحه مصوره عن الوليقة



# الوثيقة التاسعة عشرة:

١ تصيبه أهله

٢ ـ باريجها ١٠ حمادي الأحرد ١٤٥٤هـ

٣ ـ مصفرهم وأأثق والد المؤلف

٤ ـ موضوعها المالعة أرضى رراعة

ف أسمام الوردس فيها

بشریف مینی بی رین انعابدین (می آن عبدالکریم وهو حدد و بد لمؤلف)

حسس بن حامد (و به المؤلف).

مسلم بن مقبول المسعودي، (من قليمه بني مسعود إحدى قبائل هدين)

بهار بن زین العابدین می آن عیمانکریت وهو خال و بد بمولف انشریف بنینم بن فینس، فی آن سه نکریم.

حويثمه بنب مسلم بن مفتول المسعودي، والده أحو المولك عير الشفيق (حامد بن حسين)

صالح بن رشود المسعودي، (من قليفة بني مسعود إحدى فنابل هذين)

صائح بن مستور المسعودي، (من فليله بني مسعود حدى فنائل هدين)

عرص بن هدي المسعودي، (من فيله بني مسعود إحدى قبائل هدين)

شهود

شریف شرف نی عبدالحی الحارث، هد الشاهد می فرم دوی عد حی (المترض) وقم سرد عمود بنيه بدقة الى الشريف محمد بن أحمد الحارث المعدر وهذه الأسرة أخر أسرة الغرضات من أبناء الشريف محمد بن أحمد الحارث بالمصيق، وبهم نقايا مرازح ودور

حمره بن ريس الحارث، من أل عبدالكرب.

محمد بن ربن العابدين الحارث من أل عدالكريم،

سعود بن ملس. من ألا عبدالكريم.

محسن روفیلي نابع دوي الکريم. من موالي ک عبدلکريم.

٦ فراسة النصى

كُتبت في العهد السعودي، تحديداً في عهد الملك عبدالعربر س عسالرحمن با سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

العملة ٢٥١ ربال سعودي

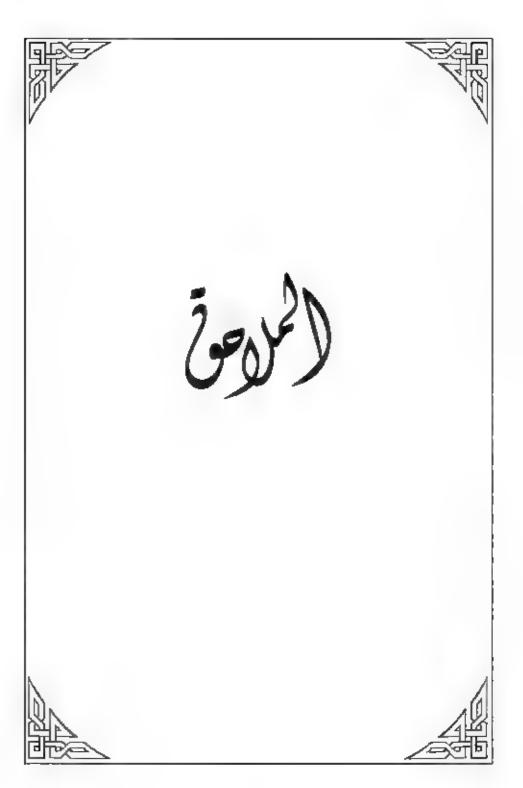
يتصح طهور لقب الشريف في هذه الوثيقة المتاجرة حلاف للوثائق السابقة سي لا بذكر للرحل إلا السيد.

بعض الشهود لا بهتم كما في السمق بذكر السيد أو نشريف و لاكتفاء بالأسماء فقص

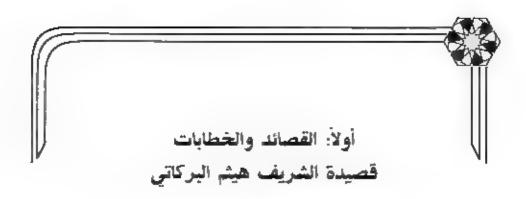
> نكتب النواريخ كتابه ورقماً الطر قلما يلمي السجة مصورة من الوثيقة

<sup>(</sup>۱) انظر ص٠٤٦.

سجالتنا لرجي الرطي شهد مذلط التربي 500000 سعديد الجارة 214 مطهد بلا يوك.



ož.



(إهداء بسبط من لى ابن العم الغالى الشريف متحمد بن حسن بحرثى بمناسبة إصدر لكنات الجديد تحت عنوان (الاستشراف على تاريخ أبدء محمد الحارث الأشراف) ألف ملبول مروك لأبء عبد الكرام الأشراف لحرث) كما وردت في موقع أل البيت بحاصه ال الست حول العالم وأقول له

الطيب ما يحصل إلا بعد مجهود

ومن لا بنذل مجهود له ما حصل له

والبطيب رجنم فينه تنزلات وصنعبود

يصعب على بعض العرب صعدتِ له

قلته ولى بالقول مغزى ومشصود

مقصودي اللي ينشكر موقف له

الشريف الحارثي اللي وقف ماقف الجود

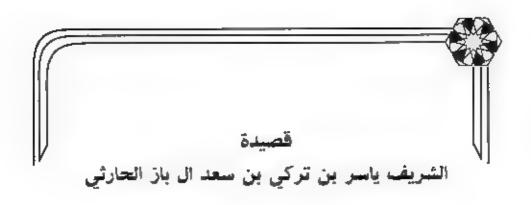
والنجبود يسلقني دائسما فني منحبلته

تشهد له أيامه مع عكسها السود

أنسه وفسى والسوفساء عسادة لسه

معمدة الرامة والمست

http://www.alalbayt.com

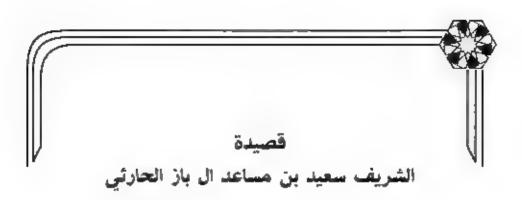


# موقع آل البيت: http://www.alalbavt.com في ۲۰۰۷ ـ ۹۲: ۱۲ ـ ۲۶ ـ ۱۲: ۲۹: ۱۲

نسبه الله، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

(أتقده بالشكر لابن عمي محمد بن حسن على مجهوده اطيب والدى م أعدم به إلا عن طريق هذا الموقع المبارك، وأحب أهديه بنتس شعراً قول فيهه.

> الطيب ساس أدوك وحدك وربيعث الأحرار عبال الباز بسل الصقور اللي مبارلها سنام الثريا الله يباركلك يامن حسين ومجهدك المدرار أما أشهد إنك وافي القول ومن رؤوس أهل الحميا



مبزل أياب الكناب المحكمي وماعلي الدبيا وفيها معدمي عدما كسر ولسي المحرمي وعيد مين زار البمقنام ورميرميي عدماهم الحيال لمررمي يا سلالات السبى الهاشمي مارك انه من على ومن فاطمي يا عسال التحارثي أبنا سمي بوم صكات المعارك تحتمي راية العلما وخير المعممي رابية ليلتنصير داييم تنتسمني فصلهم بين العرب والأعجمي يعلم الله وكال حلقه تعتمى وينعبله ينفييران هندف ليلزمني جعا سراحمة بعقوة يرحمني في كنانه جعل عمره يسلمي الحمد للمعيود جيار العظام ٢ ـ السيقاء لله وحمده والسدوام ٣ ـ مرحداً عداد من صلى وصام ٤ ـ مرحباً با عبال عمى بالكرام ٥ ـ وعد ما غنى على الغصن الحمام ٦ ياخياراً من حيار في الأمام ٧ ـ سنسلة عز على حب وثام ٨ ـ يا سلالات الحسن ابن الامام ٩ ـ يا حرام اللي انقطع فيه الحزام ١٠ . عائمس الكسب من حير القسام ١١ ـ ربة ما تعشرف للانهرام ١٢ فصدهم معروف مي بين العوام ١٣ المقالة قلتها لحل المقام ١٤ ـ يوم أبو مالك رمي عدد سهام 10 ومحمد بن حسين وفق للمرام ١٦ ـ بقدر رع العرم بأنيث العرام فى الكرم والجود فاق الحالمي عائما راية وعدمة عالمي محرفي عدال عمى درع حديق محرفي يمدح اللي كاسسس الأنعمي بطاعة المولى وعره يسعمي لحث طال ملوك ما لحرمي للعة المسلم لحوة لمسلمي في صمير شي ما فاله قمي على الرسول وكرست الهاشمي

۱۷ و محمد بن باصر مثله ما نصاه ۱۸ . من بناه حسر الموصل والسلام ۱۹ . املاح الحرث من حوال وحمام ۲۰ فالها الساري ولا فيها ملام ۲۱ ـ احسمع شمق الموده واستقاه ۲۷ ـ واسوم حدا في امال وفي سلام ۲۳ ـ باعد وبي كان فصرت الكلام ۲۵ . اعدروبي كان فصرت الكلام ۲۵ و لصلاة مع للحبه والسلام ۲۵ و لصلاة مع للحبه والسلام ۲۵

ألقيت القصيدة في حفل الأشراف الحرث بمكة مساء الخميس ١٤٢٩/٥/٢٤هـ المناعد المبدع/ مساعد بن سعيد (حفظه الله)



# رسالة الشريف نايل بن سعود الحارثي الإلكترونية

From: naeal alshreef < naeal@hotmail.com >

Sent. Saturday, September 15, 2007 10:13 PM

To: < alshrif m@ hotmail.com >

شكر وتقدير :Subject

الأح محمد الشريف

السلام عليكم ورحمه الله ومركاته، وبعد:

قرأت كنائك «الاستشراف» وقد لمسب فيه المجهود الكبير الذي بدلته فيه وكم كنا بجاحة لمثل هذا الكناب وحصوصاً ما أرفق به من صور ووثش.

وكتب سعد مشاركتك الدائمة سواء في موقع الآح الراهيم لأمير وأتمنى ال لوصل وفعك الله.

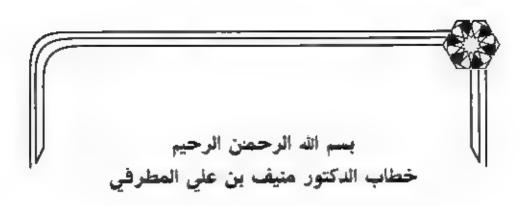
أحوار

مقدم مهندس

نایل بن سعود بن سنطان الحارثي أشایف

رثيس نفيه المعتومات

ورازة الداحية



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وآله وصحبه ومن انبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

سعادة أحي الحبب المؤلف العلم البارع الأستاذ الشريف محمد بن حسين التحارثي وعقه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وتركاته. . . أما يعد:

فقد سربي كثيراً قراءة مؤلفكم (الجامع المابع) لموضوعه محل الاختيار، والذي كان بعنوان، (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف، فراسة تاريخية وثائمة).

ولقد كان بحثاً علمناً موثقاً ماتعاً، جمع بين دفتيه مران عديدة ـ لا قبل لأحيك بحصرها ـ وسأدكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر في ما يلى

# أقول أولاً مستعيد بالله (١) المرايا

قدره المؤلف على العرص المشؤق لبحثه، مما جعله بسيراً هياً على القارئ مهما كان بحصصه، علما أن هذا القر والذي يحوص عمار الأنساب وبنان تفاصيلها تحتاج تفسأ طوبلاً من الفارئ باهنت عن المؤلف، فهو من وجهه نظرى فن لا ينتعيه سوى مهتم بعلم الأنساب من أفراد الفيلة تفسها، أو ناحث

ومن هما حاءت فدرة المؤلف على كسر هذا الحاجر وجعنها مؤلفاً يسيراً على من يسر الله عليه، وذللت العضات أمام القارئ العادي.

حرالة العفظ وفوة الأسلوب مبرتان تمر بهما المؤلف في عرضه وبيانه، حتى أبي أقرأ بعص العبارات وأتحيل أخي المؤلف أمامي يتحلث ويبين، وكأنه أمامي.

تميز المؤلف بالتوثيق الرصين؛ والذي كان سمة واضحة في بحثه ؛ مع التأكيد على قوة المؤلف الظاهرة في الرد والتعليق والترجيح وإيطال ما كان باطلاً (وبقوة)، مما أظهر شخصيته كياحث له خط بسير عليه ولس بالمقلد أو المسع.

الحداد في العرص، وعدم أحده في الحق لومه لائم، وطهر دلث حليا من حلال التشديد من قبله على العالين والخاطئين اعتقاداً ومنهجاً، وكدلك الكلمة التي احتتم بها كتابه (بصيحه وتدكر) لتي أقصب إلى دليل على الحس الإسلامي لديه وأن العبرة بالنيات والأعمال، ويرداد الإنسال شرف إلى شرف إدا ما اقترد حس العمل بعلو السب.

دلك أحى الحبيب عيص من فنص ولولا حوفي أن تمل أردب، ولكن أفتصر على كنمه دننا علمها رسولنا الكريم ﷺ بقولها: جزالة الله خيراً...

. . . . . . . .

. . . .

 قلله درك والله بحفظك في الدارين ويحشرنا وإياكم مع حدكم محمد س عبدالله ﷺ

وتقبل حالص الود والتعدير: احوك د/ منعه من على المطرفي



# رسالة الشريف محمد بن حمود الحارث الإلكترونية بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد الهادي الأمير وعمى آله الطبير الطاهرين وصحامه الكرام الميامين بسليماً كثيراً، أما بعد

اس أهم الكريم/ الشريف محمد بن حسين الحارث

نسلام علنكم ورحمه الله ويركانه وبعد

نفد مربي وأثلج صدري ما حصل من اجتماع العام الماصى بين أبده لعمومة من الفرعس المصبق والحرمة وأثلج صدري كثيراً ما رأيت من مشاعر صادقة فياضه بالفرحة والنهجة التي كانت واصحة على محيد كن الحاصرين ويعلم الله كم بحن حميعا في هذا الوقب بالذات في أمس الحاحة الى مثل هذه الاحتماعات التي تنم عن وحدة الصف واللحمة الاحتماعية والتي الابدأن بكون لها بالتأكيد ثمرات على كل المستونات الاحتماعية منها و لتعافية وعبره، كثير والمستفيد هم أبناؤنا جميعاً في الحاصر والمستقيرة و بتى بلا شك قد حث عليها ديب الحيف في مواضع كثيرة من كانت والمنة النوية المعهرة

س العم الكريم

لهم عمرسي مشاعر المهجه والسرور وأن أمسمع الى الكلمة التي الهيتها في الاحتماع التي كانب بالسنة لي بمثانه (حفيه فجر واغير را في الوريد) إن جار لى الوصف ولقد ساءلت مع تفسي كثيراً كيف سيعرف أباؤنا والأحيال الفادمة كل هذه المعلومات لو لم بحدوا أمثال هذا الشريف ليجند نفسه للبحث عن المعلومة (كم هو مصبي البحث عنها) لبجدها معلمه حاهره للتعاضي أنصا إلى جار لي الوصف مره أحرى، وقد اطلعت على الكتاب لدي أعتموه في نسب أبناء الشريف محمد النجارث عبر أن لوقب بم يسعمي للنعمق والإنجار فيه حبث أن التسخة كانب حاصة بحالى الشريف مبارك بن صامل الحرث وكنت على سقر وأنني بمشيئة الله أعدكم تقراءته وإنداء رأيي قيه ولو أن شهادتي في أعمالكم مجروحة.

ان العم الكريم

هده الرسالة تعبر عن رأيي الشحصي حبث أسي أعتقد أن الاجتماع الدى حصل مهيد وفكره جيده لا بد لها من الاستمرار ولو على فترات مساعدة المهم الاستمرارية وأسي أتسأل كيف له أن يستمر من دون أن يجد أنس منا بحن أبناء هذه المسلة بطوع بقسها للسعي في هذا العمل المشرف وأنبي ومن خلال هذه الرسالة أطلب منكم أحي التفكير في هذا الأمر والحروح بأفكار تجدم هذا التوجة المجمود شرعاً كما بعلمون.

في الحتام نصل متى أبها الشريف الباحث تحياتي وتمنياتي لك بدوام النوفيق والنجاح، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشريف محمد بن حمود الحارث.

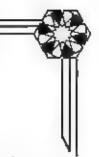
رسالة بالبريد الإلكتروني ٢/٣/ ٢٠٠٩م ـ ٢٠٠٤ هــ

# فسم لافله لالرحمي لالرجيم

ەلىئىيىت دىدارى جىلى بى تركى بىئ جىلى

-000»

# والؤلد الرحمن الرحد الحدلاه ربه العالمين والعلاة والسلامعلى سيدنا فحدوملى آله وأزواجه وذبربته وأصحابه أجمعين. ليقد أكرميني آخي لبشوين فميرين حمين بزحامداً ل ياز العارثي بيمداي سلغة معركتايه الدمستسترات على ترابطي أبغاء فحدد الحارث الأشراف وأطلعت على محتوى هذا اكلتاب لتجيم رديظي جلياً الجهدالكس المنشوا عبل للباحث حيث جمع المعلوعات مسر المصادر الثما ريخية *نَّ كَتِبِ الأَوْسُسِانِي و*السَّا بريجُه رمِعه كَفُواهُ الرَّجَالِ الشَّقَاقَ ولِعِبُو كتابه مصرراً تاريباً عميمله للدستفادة عاورد ميه عملقداً في ولكاتب صفنطة الله الحيانين العلمى ، حيث إلتخ الموضوعين في جميع للورونج كتمايع موارنه كالهجعنال باعتفال ليعض الجوانب وفيرجيه بيسها لين مصول الوشائقة والمعلومات لليا حث . شيال إله العلى للكوير أمر ويتقرك من محرف توثيعه معم والمركلوم له عوساً.

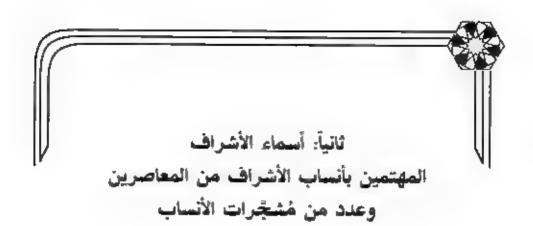


جريدة الندوة: العدد 109، السبت: ١٤٢٩/٩/١٣هـ، ١٣/سبتمبر «٩»/٢٠٠٨م

# مقال/ تواصل معرفي مناحي القثامي

لعل مطلب التواصل بين الكتاب والمؤلمين من أهم عناصر التنمية الثقافي والنعرف على معارف حديدة وأفكار منتكرة توجد الانتجاه المعرفي الثقافي والنعرف على معارف حديدة وأفكار منتكرة توجد الانتجاه المعرفي وقد سعدت قبل فترة بتلقي عدة كتب مؤلفة حديثاً الأول من أحي الشريف محمد من حسين العارثي وعنوال كتابه (الاستشراف على تاريخ أماء محمد المحارث الأشراف والكتاب الثاني أمن الحلل للأح الدكسور حالد محمد عسري وقد اطلعب بشعف على الكناسن وأحست أن أشرك القارئ الكريم معي عن طريق الإشارة إلى محاور هدين الكتابين وقد وحدب أن كناب الشريف محمد بن حسين قد طبع عام ١٤٢٨ هـ ويقع في ١٩٨٤ صفحة الشريف محمد بن حسين قد طبع عام ١٤٢٨ هـ ويقع في ١٨٤٨ صفحة البيت وقضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومكانة مكة المكرمة وبتبع موطن ومعهد الأشراف فروع وطفات الأشراف الأربع ـ الشريف محمد بن أبي طالب محمد بن الحارث وأمائه في بحد لدين حكموا حتى مدينه شفراء قرب الرياض ثم يتحدث عن الأشراف الحرث في أحدث المعارة وبعد دلك يفرد صفحات من كنابه معنوان ما بشابه عن أسماء القائل لحرمة وبعد دلك يفرد صفحات من كنابه معنوان ما بشابه عن أسماء القائل

مع الحرث لفطأ واحتلف بسباً ولماذا سمى أشراف الحرث بالحارثي ثم يعرح إلى تصحيح الأحطاء الني وردب في كتاب كنر الأنساب للشيح حمد الحفيل ويصحح بعض ما ورد عند الحميل من أحطاء حاصة في نسب الأشراف حيث وجد عنده خلطاً وأحطاء ثم بتحدث الشريف محمد عن وسم أمل الأشراف وكدلك عزوه وعراوي الأشراف وبفرد صفحة عن الموالي لدى الأشراف الحرث ولم ينس إبراد أدلة مؤكد ما دهب إليه من حلال أوثائق وصكوك ملكية جمعها قديم ويعمل على دراسه هده الصكوك والوثائق الأحرى باستحراح معلومات مفيده في النسب والباريح والجعرافيا وعبر دلك وبدكر لنا في الكتاب العديد من أسماء المهتمين بمسيره تتبع الأنساب وحاصه نسانه الأشراف مع تقديم مشحرات حديدة عن أنساب أسر من الأشراف ومما يجدر ذكره أن المؤلف الشريف محمد بن حسين له بشاط تاريحي وعصو في الجمعية السعودبه للتاريخ وبحمل درجة الماجسنير في الناريخ من حامعه أم العرى ويعمل الان مشرها تربوياً بنعلم مكة المكرمة وقد استحدم في سهجه التالي في المنهج التوثيعي المستدل به على المراجع ولملك أحد أن كتاب (الاستشراف على تاريح أبياء محمد الحارث الأشراف) بعد مرجعاً صرورياً وهام لمن ببحث عن أنساب الأشراف في الحجار حاصة والأنساب عامة وأنصح بالاطلاع عليه. . .



# الأنساب الحسنية في الحجاز:

١ ـ الشريف مساعد بن منصور أل زيد رحمه الله.

٢ . الشريف محمد بن منصور آل زيد.

۳ الشريف محمد بن حمود الحارمي<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>۱) هو الدحث في الأنساب والأقب والشاعر، ولد ساده صمد بمنطقة حتران عام ١٣٦٣هـ، والدحن بالعسكرية عام ١٣٨٤هـ، وأكمل دراسة الابتدائية والمتوسطة هي مدينة الرياس، وحصل على عدد من الدورات العسكرية، واحسم حياته العملية رئيسا للقوى العاملة في إداره الذفاع الملك فيصل من الدورة الثالثة لعشاركته في أحداث الحموم عام ١٤٠٩هـ، كما حصل على بوط الخدمة العسكرية عام ١٤٠٩هـ، له مشركات شعربه ويؤيه، نشر بعصها في الصحف السعودية، وبعصها أديع بصوته عبر راحة حدد البريامح الثاني، والنعص الأحر لأزال يحتفظ به لنفسه حتى الآل به الهمام بأساب القائل ويحاصة أنساب آل الب حث بدأ اهتمامه بهد العمم مند عام وسعاد منهم في بدأية شابه على عدد من المهمس بالأنساب وصاحبهم وسعاد منهم في بدأية شابه على عدد من المهمس بالأنساب وصاحبهم وسعاد منهم في بدأية المجال امثال الشريف محمد رأدت بعمان الإدريسي والسيد الحس بن على السوسي والسيد على محمد سراح، وفي عام ١٠٤٠هـ بعرف على الشريف ليسابة محمد بن منصور آل زيد وعلى السيد السابة على المصل وعبى الشريف ليسابة محمد بن منصور آل زيد وعلى السيد السابة على المصل وعبى

- ٤ الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.
  - ٥ الشريف حشم بن غازي البركاتي.
- ٦ . الشريف عبدالله من صالح آل حارم آل جازال(١١).
  - ٧ ـ الشريف عازي من أحمد بن هزاع الحارثي.
  - ٨ ـ الشريف فهد بن عبدالله آل هراع الحارثي.
  - 4 ـ الشريف أحمد ضباء بن محمد فللي العنقاوي.
    - ١٠ ـ الشريف علي بن عبدالله الشبري.
    - ١١ ـ الشريف عصام بن ناهض الهجاري.
    - ١٢ ـ الشريف راجح بن زاهر المهداوي الحسى.
      - ١٣ ـ الشريف إبراهيم بن داوود الذروي.
      - ١٤ ـ الشريف عيسى بن فيصل العتابي.

المورح والسناة الشريف مساعد بن منصور آل ريد وصحبهم واستقاد من عممهم في محد. لأسناب وقاد مرحماً لهم في أسناب أشراف المحلاف السليماني ولار بن تربطه بنعصهم ووابط فونه ومثينة حتى وغنا الحاصر، وله رسالة محطوطة حصر فنها ملاحظاته على أفوال بعض البسابين الدين تحدثوا في مؤاهاتهم عن أنباب آل السب وحلفوا فيها واسمعو بعمل حالناً على حمع وترنب أوراقه ومشاركته اللجادة سوء كانت أدبه أو في مجال الأساب، ويبوي بؤدل الله بعالى طبعها في كناس إذا تمكن من ذلك كما أفضي مقلك وإذا ررته في سرله بمكة المكرمة بحد منه سرحيب والشاشه والكرم، ومحالمه عامره بالحدث عن الأشراف وباريحهم وأسابهم، بل فد والشارف، وقد رودك بوريقاب من كتاب أو محطوطة أو فصدة أو حبر ما قن أو كثر عن الأشراف، حفظه الله ورعاه.

<sup>(</sup>۱) هو لصديق و لأدب والشاعر، والمصحح اللغوي لكشر من دراسات وأبحاث لأشراف، تنصف بدمائة الأحلاق، وكرم الصيافة، والحب والعبرة على سي قومه الأشراف، والحرص على ارساد الدوادي والتفاءات والمحالس الأدبية والمشاركة والتماعن معها بشعره الرائي الجميل، واعرف أن له ديوان شعر في طربته إلى لطبع، إصافه إلى إعداده لمشجرة عن يني قومه، ويوشقه تعدد من المشجرات، وقد برجم به الشريف ير هيم الأمير في كتابه (الاشراف في معرفه المعني بدوين أساب الأشراف المحالة) الطبعة المثانية، ١٤٤٠هـ ١٤٧٨/١.

- 10 . الشريف فهد بن راجح العالبي.
- ١٦ ـ الشريف على بن عبدالرحمان الغالبي.
- ١٧ \_ الشريف حسن بن أحمد قصير الحازمي.
  - ١٨ .. الشريف خالد بن أحمد الخبراني.
  - ١٩ \_ الشريف عبدالله بن محمد المجايشي.
  - ٢٠ \_ الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي،
    - ٢١ ـ الشريف إبراهيم بن أحمد الردىتي.
  - ٢٢ ـ الشريف عبدالرحمان بن زويد الجودي.
    - ٢٣ \_ الشريف محسن بن أحمد المتعمى.
    - ٢٤ ـ الشريف محمد بن الحسين الحواحي
- ٢٥ الشريف بحمد بن حسين الصمداني الحسي،
  - ٢٦ الشريف عند المطلب بن محمد المعمى،
    - ٣٧ ـ الشريف يوسف بن إبراهيم آل عالب،
      - ۲۸٪ الشريف عمر بن فيصل آل ريد.
      - ٢٩ ـ الشريف فهد بن عبدالعالي العبدلي.
  - ٣٠ ـ الشريف مسي من دخيل بن عون العبدلي.
    - ٣١ ـ الشريف أحمد بن جابر العبدلي.
    - ٣٢ ـ الشريف على بن محمد العبدلي(١).
- ٣٣ \_ الشريف عندالله من حسين القصير آل عيسى الوفائي الحسي،

<sup>(</sup>١) حديثي عن هؤلاء النسابة الأهاصل لا بعدو كونه إلا إشارة واحتصاراً، لا يعي بجعهم وجهودهم، ولكن عرائي في ذلك أن معظم هؤلاء النسابة واحرس كتب عنهم نتوسع الناحث الشريف يراهيم بن منصور الأمير في كتابه الفيم والشامل ( الإشراف في معرفه اسمعتبين بتدوس أنساب الأشراف الهل الحجاراً)، وفي كل طبعة بصاف شخصات أحرى

- ٣٤ ـ الشريف عبدالله بن على الحارمي ٢٠٠٠.
- ٣٥ ـ الشريف مشهور بن مساعد بن متصور آل زيد.
  - ٣٦ ـ الشريف يوسف بن إبراهيم آل غالب.

# ب) - الأنساب الحسينية في الحجاز: على سبيل المثال لا الحصر:

- 1 \_ السبد يوسف بن عبدالله جمل الليل الحسيني.
  - ٢ ـ الشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي.
- ٣ ـ الشريف أنمن بن محمد بن عبدالله الحشي الحسيني".
  - ٤ ـ الشريف عصام بن ناهض الهجاري الحسني.

<sup>(</sup>١) معلم العلوم الشرعة والمشرف التربوي تعليم مدينة الطائف، والحاصل على درجة الدكتوراء في العقيدة، ومن المهتمين بناريخ وأنساب بني قومه الأشراف الحوارم الحسيين، وله فيها مؤلفات وتحققات لمؤلفات قيمة عن علماء الحوارم.

 <sup>(</sup>٢) المحاضر الشرعي بالحامعة الإسلامية بالعديثة المتورة، والمهتم بالأنساب الحسنة والحبيبية



# ثالثاً: قائمة ببعض مشجرات أشراف الحجاز

- ١ مشحرة الشريف أبي قباع الثقبي المشهورة بمشحره الشريف سرور أمير مكة ١٣٠٢هـ.
  - ٢ ـ مشجرة الشريف على بن مصور الكريمي (ت١٤٠١هـ).
- مشجرة أبي عربف تقاديم وتعرف بمشجره الشريف على بن عبيد الجعمري، دوس في أوائل العرب الثالث عشر الهجري.
  - ٤ ـ مشجرة أمير مكة الشريف على باشا (ت١٣٦٠هـ).
- ۵ مشحرة الري للشريف محمد هاشم بن سعد الدين آل غالب (ت١٤٠١هـ).
  - ١ مشجرة الشريف محمد بن ثلاب الحسي البركاتي (١٣٣٥هـ).
- ٧ م شحرة عقد الطاهر في سب الأشراف الراكب دوي ناصر لعشريف
   حشيم بن عاري لبركاني.
- ٨ ـ شحرة منتهى الرصه في نسب الأشراف البراكب دوي رضا للشريف
   حشم البركاني
- ٩ ـ شحرة عطوف اليابعات في نسب الأشراف التركيب دوي تركاف لتشرف حشيم التركائي.
- ١٠ شجره الدره العاخره في نسب الأشراف البراكيت الشوكرة للشريف حشيم البركاني.

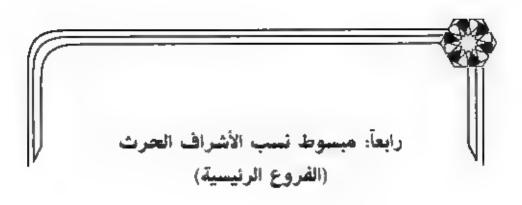
- ١١ ـ شحرة عابة البيال في نسب الأشراف التمويين دوي عبال للشريف
   عيسى بن فيصل العبائي،
- ۱۲ مشجرة عقب الشريف محمد الحارث للشريف فهد بن عبدالله الحارثي والشريف مشهور بن فيصل الحارثي.
- ١٣ ـ شجرة فخر الطراز في تسب الأشراف ذوي حراز للشريف أحمد س
   عطيه الله الحرازي.
- ١٤ محرة الدليل في نسب الأشراف دوي منديل للشريف أحمد بن عطية
   الله الحرازي
- ١٥ شجرة الأساس في نسب الآشراف العادلة آل لناس للشريف على من سعد العندلي والشريف عند المطلب من عبد المعين العبدلي.
- ١٦ الشجرة الوارعة في سب الأشراف المحايشة للشريف عبدالله بن
   محمد المحاشي، والشريف عربي بن ردد المجاشي.
- ١٧ ـ الشحرة الباسمة في سب الأشراف المناعمة للشريف عبد المطلب س محمد المنعمي.
- ۱۸ شجرة راد القيد في عفت الشريف ربد للشريف يوسف س إبراهيم آل
   عالب.
- ١٩ محره الثانب الأكند في عقب الشريف سعيد للشريف عمر بن فيصل ل ربد.
- ٢٠ انتسل المبارك في أنساب آل مناعد ومبارك للشريف مسعود بن محمد بن فهد آل زيد.
- ٣١ شجرة السب المعدود في عنب العرجان دوي حمود لشريف فهد س
   عالى العدلى،
- ٣٢ ـ شجره لوامع المحوم والأهله في نسب الأشراف العيادية آل عبدالله
   للشريف سني بن دخل بن عون العيدلي.

- ۲۳ نشجرة الركبة للأنساب الهاشمية، قرع الغوالب للشريف فهد س راجح العالبي.
- ٢٤ مشجره الري في نسب آل أبي نمى (في نسب الأشراف العنادلة بالأحسية) للشريف أحمد حابر العندلي والشريف علي بن محمد تعدلي،
- ٢٥ ـ شجره دره الرمال في نسب الأشراف أل حارم من الأشراف ال جارال للشريف عبدالله بن صالح آل حارم آل جازان.
- ٢٦ شجرة التور والبيان في نسب الأشراف ذوى جازان، للشويف سليم بن سليم الجاراني، والشريف سالم بن حمود الجارابي(١).
- ٢٧ ـ شجرة الاعترار في نسب الأشراف الحرث فرعي آل فهيد وال بار،
   للشريف سعود بن سعد آل باز الحارثي، والشريف محمد بن حسين
   آل بار الحارثي
- ٢٨ . مشحره العقية الطالب في نسب أل عالب المشريف يوسف س إبراهيم أل عالب
- ٢٩ مشجرة «الدوحة الهاشمة الأمراء حكة المحمية وملوك الحجاز وبعص الدون الإسلاميه»، للشريف مشهور بن مساعد آل ژيد(۲).

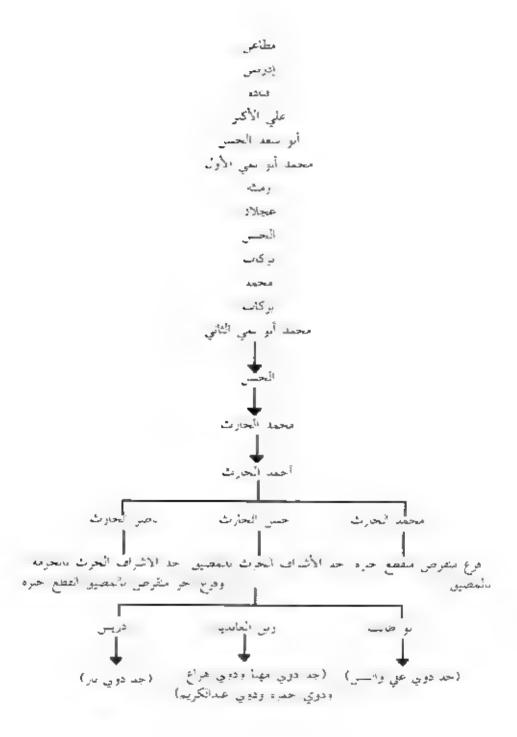
#### 

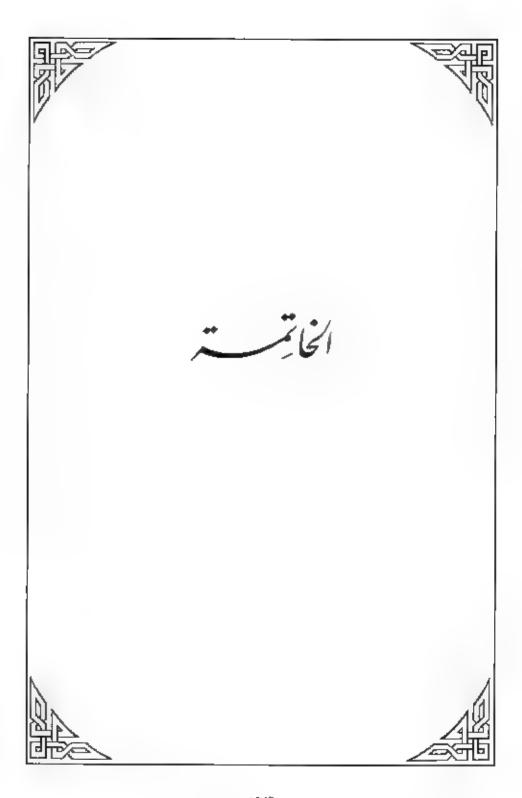
<sup>(</sup>۱) إبر هم الهاشمي الأسر المحمق هية الطالب في عفرفه الأشراف الهواشم الأمراء بني النخسان بن علي بن أبي طالب، ص ٢٦ ـ ٢٧. كما ذكرت هذه المشخرات المعصلة مع معلمها في ترجماتهم الموسعة في كنات الشريف إبراهيم الأمرا (الإشراف في معرفة المعسى الدول أساب الأشراف أهل المحجارا)، والرسالة الفيمة (عمله أشراف المحجر بأسابهم والمصنفات التي اعسا للغريبيا)، الطعة الثانية، ١٤٣١ - ٢٠١٠م، ووسنة الربان البروب

 <sup>(</sup>۲) وقد أثبت الشريف مشهور في مشجرته "اللوحه. ." إماره الشريف أحمد الحارث لمكة، كأحد أمراء مكة رحمهم لله



أبير المؤمين علي بن أبي طالب رصي الله عنه اتحس السط رصي الله عنه الحس المثي عبدالله المحص موسى الحوق خدلك أرف هدسي النابي L James عداله الأثر خفي 3 غدلكريم







# ـ حدار بني قومي أن نغر بنسبنا:

أدعو بني قومي (من أشراف الحجاز عامة وأنناء الشريف محمد الحارث خاصة)، وكافة المسلمين إلى الشمسك بكتاب الله وسنة رسول الله هولاً وعملاً؛ ظاهراً وباطناً والحرص على الدعوة إلى الله وإلى سنة سي الله محمد بن عبدالله هي في كل مكان وزماله، وعدم ترك مبدال لدعوه لغيرنا فإن تركنا الدعوة إلى الله؛ عالله لن يصبع دنه وسيهيئ به رحالاً محلصين، ولكننا أولى تحمل راية الدعوة إلى الله على هنهج رسول الله هي ومنهج آل بننه وأصحابه العر الميامين رضي الله عنهم الحمعين

- ـ فإن أن يُسأل في قبورنا عن نسبا بل عن ربيا، ودبينا، وثبيبا!!
- ـ وس نُسأل يوم القدمة عن سلما مل عن أعمالنا ومه اقترفته أيدينا!!
- رول بحداد الصراط يوم الحشر بسبباً بل برحمه من رسائم يعملنا الصالح، الفائم على عديده صحيحة قوامها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فولاً باللسان واعتقاداً بالقلب وعملاً الجوارح، فهي الأصل الأصيل والركن الركين في دينتا!!

ولن نُسأن وتُحاسب إلا على ما تحمله موارين أعمالنا من التوحيد الحالص لله وحده وما أدباه من أركان الإسلام والإيمان وواجباتهما، وما تجساه من المحرمات والمكراب والدع والخرافات (داة او تفريط اله الله عن المحرمات والمكراب والدع والتي لأرجو الله لي ولكم ذلك، وإن حفت ـ والعباد بالله ـ حسرنا وفي النار هوينا اله

- وقد جاء عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما . وقبل عن المحسن بن الحسن بن الوجل يعلو قيه: أحبونا لله قإن أطعنا الله فاحبونا وإن عصب الله فأنعصونا، فعال له الرجل: إنكم ذوو قرابة رسول لله في وأهل بينه، فقال، ويحكم، لو كان الله بافعاً بقرابة رسول الله في من عير عمل بطاعته لنقع بذلك من هو أفرب إليه منا، والله بي أحف أن يصاعف المعاصى منا العداب صعين.

كن ما أربد أن أصل إليه هو الا لعز بنسباء ويتحديا أهل لأهواء والبدع والصلالات مطبه ليشر حرافاتهم وصلالاتهم، فيحدث في دين الله بعد رسون لله يؤير ما لم يشرعه ولا يرضاه ولا نسره يوم العامة أن يره منا الله ما ندري ما أحدثوا بعدك، فبلال بن رباح العبد الحبشي ـ رضي الله عنه ـ من أهل النجنة بإيمانه وعمله وتعواه لله لا شبه ومكانه ولوي بشريه، وثو لهب القرشي الهاشمي عم رسول الله ين في بار جهدا!

فعلى كل فرد من الأشراف أن يسلكو، ويستوعب حيدا (أن ن محمد بالله إذا بهجوا تهج بسا المصطفى وبهج خلفاته الراشدين وأصحابه الأبرار وأوائل بالبيت المسهج أهل السنة والتحماعة وتبرؤوا من أهل الرفض والربع والصلال وأصحاب الجرافة وغاد القبور سنكوبون بابدن الله عالي مع رسول الله الجنة في الحنة ... لفولة بعالى.

﴿ وَالْمَدِينَ عَاصُواْ وَالْمُعَلَّمُ دُرِنَتُهُم بِإِينِي لَلْمُمَا بِيشَ دُرِنَتُهُمْ وَمَا الْلَهُم مِنْ عَمِيهِم مِن شَيْءٍ كُلُّ النهرِي بِمَد كَمَّتَ رَهِمِيُّ ﴿ ﴾ [الطور ٢١].

سابلاً تعولى الغدير لي ولكم ولسائر المسلمين حسن الاستفامة والثناب على دين الله.



#### \_ السام

عبدالله من محمد من عبدالعربير من حمد

المعطوطة المحاه المشاق في أحبار للجد والحجار والعراق

\_ دحلان

أحدد رسي (س١٣٠٤هـ)

 ٣ محطوطة تاريخ الدولة الإسلامية بالتحقاول المرضية، مكتبة الدلث عندالعربو العامة، المدينة المنورة، محموعة أل الصافي، مسحلة برقم ٦١٧

ـ السمركندي.

محمد بن الحسين السمرقيدي المكي

محصوطه شجره الحسن بن أبي يمي بن بركاب، الرقم. ١١/ تاريخ، مكشة مكه المكرمة.

المحقة المحقة

محطوطة (الشريف عبدالمطلب لأحمد شمة، تاريخ ١١١، مكتبة مكة المكرمة).

\_ الصمدي

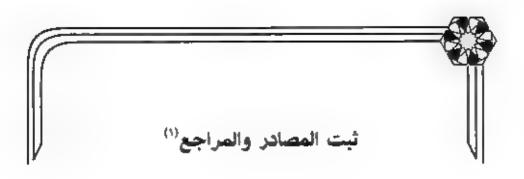
الحسن بن أحمد بن عدالله، (١٢٢١ ــ ١٢٩٠هـ)

محطوطة التجاف الساده الأشراف سكان المتحلاف، مهداة من الشريف
 محمد بن حمود التجارمي التحسي الصحدي

۔ انہید

محمد أعنى

١ محظوظة استحم اللامع لقوافر جامع، احتار وأشعار من القويس الثابث عشر و برامع عشر، مهداة من الأساد عبدالعريز الوديناني، الناحث في أنساب فسة عيبة



# أولاً: المصادر:

#### ـ ابن الأثير:

عر الدين علي بن أبي الكوم محمة بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيابي الجرري (ب-١٣٠هـ).

١ - الكامل في الشريح، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م، دار الكتاب لعربي،
 بيروب

#### ـ الإصطخري

أبو إسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٠هـ)

 المساعث والممالك، تحقيق محمد حابر الحسيسي، الحمهورية لعربية المحدة، ورارة الثمته والإرشاد القومي، ١٣٨١هـ ١٩٦١م

۔ ابن إياس

محمد بن أحمد الحمى: (ت٩٣٠هـ)

الدائع الرهور في وفائع الدهور، محميق محمد مصطفى، الطبعة الثالث، ١٣٨٣هـ ١٩٦٨م، القاهره.

۔ ابن بشر

عثمال بي عبدالله البجدي.

 <sup>(</sup>۱) جرى توتيب المصادر والمراجع على عدم اعسار الملحقات (ابر، وأبو، على التعريف)

- عود المعجد في باربح بجد، بحقيق عبدالرحمل بن عبداللصف بن عبدالله آل الشيح، طبع عام١٣٩٤هـ، وزاره المعارف.
  - ۔ ابن بطوطة :
  - محمد بن عدائة اللواني الطجي: (ت٧٧٩هـ).
- تحمه النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسهار، بحقيق عيدالهادي التازي،
   ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، مطوعات أكاديمية المحلكه المعربة، سلسلة «التراث».
  - ۔ التجیبی:
  - العاسم بن يوسف التجيبي السبتي؛ (ت٧٣٠هـ).
- مستعاد الرحله والاعتراب، بحقيق عبدالحفيظ منصور، لذار العربية للكتاب باليباء ١٩٧٥م.
  - ـ المترمذي
  - محمد بن عسى (ت٢٧٩هـ).
  - ٧ سس البرمدي، الطبعة الثانية، شركة مصطفى حلبي، مصر.
    - ـ ان تغري بردي
    - أبو لمحاسى يوسف: (ت٨٧٤هـ).
- ٨ ـ للحوم الراهرة في منوك مصر والقاهرة. المؤسسة المصربة للتأليف والبرجمة والطاعة والنشرة مصر.
  - ب الحاكم.
  - أبو عبدالله محمد بن عبدالله (٤٠٥هـ)
- ٩ معرفه علوم الحديث، بصحيح معظم حسين، المكتب التجاري لعضاعه،
   بيروت، ط٢، سنه ١٩٧٧م.
  - ابن حزم
  - أبو محمد على بن أحمد بن سعد الظاهري الأنتأسى: (ت٤٥٦هـ).
  - ۱۰ جمهره أنساب العرب، ۱۶۲۱هـ ۲۰۱۱م، دار الكتب العربه، بيروب.
     ۱۰ بين حثيل
    - أحمد بن حنبل الشبياني (ت٢٤١هـ).
    - ١١ ـ المستد ١٥ أجزاء، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت،
      - ۔ ابن حوقل ا
      - محمد بن على الموصلي: (ت٣٦٧هـ).

### ۔ الشلمی

عرام بن الأصبح (بوقي في الفرق الثالث الهجري).

۲۰ كتاب أسماء حمال تهامه وسكانها، تحمن عبدالسلام محمد هارول، الصعه
 الأولى، ١٣٧٣هـ، مطعه أمير عبدالرحمان بالناهرة.

### لد السمعاني:

أبي سعد عدالكرمم بن محمد بن متصور التعيمي: (ت٥٦٢هـ).

۲۱ الأسباب، تقديم وتعلس عبداته عمر البارودي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
 ۲۱ الأسباب، تقديم وتعلس عبداته عمر البارودي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

#### ـ اقسمهودي.

بور الذين على بن أحمد المصرى: (ت٩١١هـ).

- ۲۲ رفء الوفء بأحيار دار المصطفى، تحقيق محمد محي الذين عبدالحميد، الطبعة الرابعة، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، دار إحياء التراث العربي، ييروت، لسان،
- ٣٣ جواهر العقدين في عصل الشرفين شرف العلم الجلي، والنسب النبوي، تحقيق مصطمى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، در لكتب العلمية، بروت.

#### ـ السنجاري،

على تاج الدبن بن تعى الدبن: (ت11٢٥هـ).

٢٤ مائح لكرم في تاريخ مكه والست وولاة الحرم، تحقق جمل المصري وأحرون، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، معهد النحوث العلمة وإحياء الدراث الإسلامي، جامعة أم الفرى، مكة.

#### \_ السويدي:

محمد أمين العباسي المعدادي: (ت١٣٤٦هـ).

۲۵ مسائك الدهب في معرفه صائل العرب، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م،
 مكتة در حراء، خدم.

#### ب الشلق

محمد بن أبي مكر الشلي (ت٩٣٦هـ)

٢٦ عقد الجواهر والدرر في أحيار الفرن الحادي عشر، تحقى إبراهيم من أحمد المقحفي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة الإرشاد، ومكتبة نوسم المحدثة

ـ الصباغ

محمد س أحمد العالكي المكي المعروف بالصباع (ت١٣٢١هـ).

٧٧ محصيل المرام في أحيار الست الحرام ، تحفين عبدالملك بن دهيش،
 الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

ـ الطيري

أبو جعفر محمد بن چرير: (ت٣١٠هـ)

۲۸ ـ تاريخ الأمم والملوك، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، دار الكب
العلمية، بيروب.

ـ الطري المكي

محمد بن على بن قصل (ت١٧٢ هـ).

۲۹ \_ إنحاف فصلاء الزمن يتاريح ولاية يني الحسن، تحقيق محسر محمد حسن سعيم، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ \_ ١٩٩٣م، دار الكناب الحامعي، القاهرة، جرمان.

\_ الطري ـ

عنی س عبدالقادر (۱۰۷۰هـ)

٣٠ - الأرج المسكي في التاريخ المكي، تحقيق أشرف أحمد الجمال، الطبعة الأربى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، المكتم التحاريف مكه المكرمة.

.. ابن الطقطقا، أو الطقطقي:

محمد بن على بن طباطنا (ت٧٠٩هـ)

٣١ - المحري في الأداب السلطانية، والدول الإسلامية، ١٣٨٦هـ ١٩٦٦هـ، در
 صادر، بيروب.

ـ الطيالسي

سليمان س داود الحارودي الطالسي (٤٠٠٠هـ).

٣٢ ـ منبد الطالسيء دار المعرفة، بيروب.

۔ این عباد

محمد بن أحمد بن عياد الموسيجي. (ت1170هـ).

٣٣ م بارتج بن عباد، تحقيق عبدالله بن يوضف الشيل، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م. المملكة العرب السعودية، الأمانة العامة للاحتقال يمروز منة عام على تأسيس المملكة.

- ۔ العیاسی
- أحمد عدالحميد (عاش عي الفرق العاشر الهجري)،
- ٣٤ عمدة الأحمار في مدينه السحبار، تحقيق الشبح محمد الطبب الأنصاري،
   ضعه لنمرة الثانية أسعد درابروني الحسيني
  - \_ العصامي.
  - عدالمك بن حبير. (ب١١١هـ)
- ٣٥ لـ السمط استجوم العوالي في أنناء الأوائل والنوالي، ١٣٧٩هـ، المطبعة السلعمة، الدهوة
  - ۔ اس عنام
    - حسين
- ۳٦ تاريخ بجد (روضة الأفكار.)، بحرير ناصر الدين الأسد، الطبعه الربعة، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، دار الشروق.
  - ـ اس عنبة ٢
  - حمال الدين أحمد بن علي الحسني: (ت٧٤٨هـ).
  - ٣٧ عمده العدب في أنساف أل أبي طالب، دار مكتبة الحاة، بيروف، سد.
    - ۔ ابن عیسو
    - إبراهيم بن صالح (ت١٣٤٣هـ)
- ٣٨ ـ تاريخ بعض الحوادث الواقعة في تجد من ٧٠٠ إلى ١٣٤٠هـ، ١٤١٩هـ ٣٨ هـ ٣٨ مرور مئة عام ١٩٩٩هـ، المسلكة العربية السعودية، الأمانة العامة للاحتمال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة.
  - العارى: عبدالله بن محمد
- ٣٩ إفاده الأمام بذكر أخبار بلد الله الحرام، ج١٤ ص ٣٩١، محميق عدالمنك بن دهش، الطبعه الأولى، ١٤٣٠هـ ٩٠٠٩م، مكتبه الأسدي-مكة المكرمة
  - ـ الفاخري٠
  - محمد ين عمر القاخري. (ت١٢٧٧هـ)،
- دربح العاجري، بحص عبدالله بريوسف الشيل. ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، المملكة العرب لسعودية, الأمانة العامد للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكه ــــ القاسي:
  - نقى الدين محمد بن أحمد الحسني المكي: (ب٨٣٢هـ).

- ١٤ ـ العقد الشمين في ناربح البلد الأسن، تحقن: حجمد عبدالفادر عطاء الطبعة لأولى، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م، دار الكنب العلمية، بيروت ـ لمنان.
- ٤٢ شعاء الغرام بأحيار البلد الحرام، المشرف على البحقين سعيد عيدالفتاح، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، مكية برار البار، مكه المكرمة.

#### أين قهد:

عرالدين عبدالعريز بي عمر بن محمد بي فهد (ت٩٢٢هـ)

٤٣ عابه المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، تنحيق فهيم محمد شدوب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، جامعة أم القرى، مركز البحث لعلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة، مكة.

#### ـ ابن فهد:

النجم عمر بن محمد بن فهد القرشي المكي: (ت٨٨٥).

٤٤ . إتحاف الورى بأحبار أم الفرى، محميق دهيم محمد شلتوت، جامعه أم العرى، مركز المحث وإحياء التراث الإسلامي، كلة الشريعه، مكة ... الفيروز آبادي\*

محمد بن يعقوب: (ت١٧٨هـ).

- المعادم المطابة في معالم طابه، في المواضع، بحقيق حمد مجاسر، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م، دار اليمامة، الرياض.
  - 43 القاموس المحمط، الفاهرة، الطبعة الحامسة، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م د فورنس؛

موماس إدوارد (ت1940م . ١٣٥٤هـ).

أعمدة الحكمة البسعة، الطبعه الرابعة، دار الأماق الجديدة، سروب
 ابن ماجه.

محمد بن برند الفرويني (ت٢٧٥هـ).

٨٤ - السن، تحسن: محمد فؤاد عدالنامي، دار احياء الكتب العربية، القاهرة.
 ـ المحين

محمد بن فصل المحبي (ت)

49 ـ حلاصة الأثر في أعنان الغرن الحادي عشر

ب مسلم:

مسم بن الحجاح القشبري (٢٦١هـ).

- ٥٠ ـ صحيح صليه، ٥ أجراء، تحقيق محمد فؤاد عبداللي.
   ـ المقريري
  - ثعی الدین أحمد بی عبی: (ت١٤٨هـ).
- السبوك في معرفه دون الملوات بحقيق محمد عبدالعادر عطاء الطبعة لأونى، ١٤١٨هـــ ١٩٩٧م، دار الكب العلمة، سروت
  - ۔ این منظور

حمال الدين محمد بن مكره بن مصور الإفريقي (١١٠هـ)

٥٢ د ليان بعرب، الطعم الأولى، دار صادر، سروب.

المتقور .

أحساس محمد المسور (ت111هـ)

- ۵۳ ما داريخ المنفور، يحقيق عبدالعبار بن عبدالله الخويطر، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، المملكة لعربية السعودية، الأمانة العامة للاحتمال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة
  - ـ السائي ً

أحمد بن شعب (ت٢٠٣هـ).

- السنن، شرح السيوطي، وحاشية السندى، اعتبى به عبدالعباح أبو عده،
   الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، دار الشائر الاسلامية، بيروت
  - ۔ این مشام

عداسك لحميري (ت١١٨هـ)

ه ـ السيرة لسويه، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، ١٩٧٥ ما دار أحدى، سروب ـ ياقوت.

أبوعيدالله باقوت الحموى البعدادي الرومي (١٦٢٠هـ)

۵۲ \_ معجم السال، ۱۳۹۷هـ \_ ۱۹۷۷م، دار صادر، بيروت،

# ثانياً: المراجع:

- ـ الألبائي:
- محمد ناصر الذين (ت١٤٢٠هـ).
- ٥٧ ـ سنسلة الأحاديث الصحمحه، المكتب الإسلامي، بيروت.
- مشكاة المصابيح، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ، المكتب الإسلامي، ببروب

- الأمير، الشريف إيرهيم بن متصور الهاشمي
- ه تحقيق منة الطالب في بنب الأشراف الهواشم الأفراه بني الحسن بن عني بن أبي طالب، الطبعة الأولى، 1819هـ 199٨م، مؤسسة الريان، بيروب.
- الإشراف في معرفة المعسين سدوين أنساب الإشراف. ، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ
   ١٤٣٠م، مؤسسة الريان، بيروت، والطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
   أمة الملك إسماعيل قاسم الثور
- 11 ـ بناء الدولة الفاسمية في النمن في عهد المؤيد محمد بن أغاسم، (٩٩٠ لماء ١٩٥٠ هـ)، مع يحقيق محطوط: الحوهرة المبيرة في جمل عبول بسيرة، للمؤرج/ المظهر بن محمد الحرموري رسالة ذكتورة في الناريخ الحديث، حامعة صبعاء

### ـ باشا، أبوب صبري

- ٦٢ ـ مرة حربرد العرب، برحمه وتعليق، أحمد قواد متولي والصفصافي أحمد لمرسي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م، دار الأدق العربية
  - ـ البدراتي، فائر من موسى
  - ١٣ م التطيمات الفانونية والقصالية عبد ماثل الحجار عبل العهد السعودي
- ٦٤ وثانق تاريخية من منطقة المدينة المنورد، الطبعه الأولى، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، هار المدراني للنشر والنوريع الرياض.
  - ـ البلادي، عاتق بن غبث.
- معجم معالم الحجاز، عشرة أحراء (يحتلف تاريخ الطبعة الأولى لكل جزء، فالجرء الأول تاريخ طبعته الأولى، ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م، والعاشر تاريخ طبعته الأولى، ١٣٩٨هـ ١٤٠٤هـ ١٤٠٤هـ عكة، مكه).
  - 17 \_ معجم قبائر الحجار، الطبعه الثانية، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، دار مكة.
  - ٦٧ ـ بن مكة وحضرموب، الطبعة الأولى؛ ١٤٠٧هـ ١٩٨٢م؛ دار مكة.
    - ٦٨ بين مكه والنمن، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، دار مكه.
      - التوبجري، عبدالعرير بن عدالمحسن
- أسراة اللبل هنف الصباح «العلك عبدالعرير دراسة وثائقية»، الطبعة الأولى،
   سروب ـ لبنان، ١٩٩٧م.
  - ـ المجاسر، حمد بن محمد (ت١٤٢١هــ)
    - ٧٠ ـ بلاد سع، دار اليمامة، الرياض.

- ٧١ معجم قبائل المملكة العربية السعودية، العسم الأول، (١ ـ ظ)، الطبعة
   لأولى، ١٤٠١هـ ١٩٨١م
  - الجزائري، أبو يكر:
- ٧٢ ـ مهاح لمسلم، الطبعة السادسة، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، مكتبة العلوم والحكم، للدنية المبورة.
  - ـ الحودي، صالح بن عاري
- ٧٣ . مصامين القصاء البدوي صل العهد السعودي، الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ .
   ١٩٩١م، دار الحارثي للطاعة والشر، العائد.
- ٧٤ وسم الإبل عبد بعض القبائل، كتاب الرياض ١٤٠ مؤسسة النمامة الصحفة،
   الطبعة الأولى، ١٤١٥هـــ ١٩٩٥م.
  - الحارثي، محمد حبين حيَّب
    - ٧٥ بالاد بلحارث الرحاد
    - ۔ الحارثي، ناصر بن علي
- ٧٦ المعجم الأثري لمنظمه مكة المكرمة، الطبعة الآولى،١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م، لجه المطبوعات في السليط السياحي بمحافظة الطائف.
  - الحارمي عندالعرير
  - ۷۷ ـ حدور وتراث، ص٩٤، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار المعردات، لرياض
     ـ الحقيل، حمد بن إيراهيم:
- ٧٨ ـ كبر الأسباب ومجمع الاداب، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م،
   لذار الوظية البعودية، الرياض.
  - ـ حمزة، فؤاد بن أمين بن على:
- ٧٩ فيب حريرة الغرب، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ، مكتبة النصر الحديثة،
   الرياض،
  - .. الخطب، عبدالكريم محمود
- ٨٠ تاريخ ينبع، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، مطابع الشرق الأوسط،
   الرياض،
  - ابن دهیش،عیدالملك بن عیداف:
- ٨١ ـ لحرم لمكي الشريف والأعلام المحيطة بد، دراسه تاريحه ومبدانية، مكة المكرمة.

- ٨٢ حدود المشاعر المقدسة، مكه المكرمة ١٤٢٥هـ
  - ـ الراجحي، عدالعربر بن فصل
- - ٨٤ ـ مرة لحرمين، مكننه الثقافة الديسة، الفاهرف
    - ـ الرويشي، محمد أحمد (دكتور)
- الموانئ السعودية على البحر الأحمره الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م،
   داره الوحة العربية
  - ۔ الریحانی، أمیں
  - ٨٦ لـ تاريخ بحد الحديث، دار الحال، بيروب.
    - ـ الرركلي، خير الدين
  - ۸۷ ـ أعلام، الضعه الرابعة عشرة، ۱۹۹۹م، دار العدم للملايس، بيروب
     ـ أبو زيد، يكر بن عبدالله:
- ۸۸ طبعات النسانين، الطبعة الثانية، ١٤١٨هــ ١٩٩٨م، عوصية الرسالة، سوت
  - ٨٩ فقه الوازل، قصابا فقهيه معاصره، مؤسسة الرسالة
    - ٩٠ التعالم وأثره على الفكر والكتاب دار العاصمة.
      - ٩١ معجم المناهى اللمظية.
        - ب الساعي، أحمد:
  - ٩٢ تاريخ مكه، الطعة السادسة، ١٤٠٤هـ، بادي مكه الثعافي الأدبي.
    - \_ السحيعي '
    - سسمال بن سالم بن رجاء
- ٩٣ العقيدة في أهن أنسب بن الإفراط والتقريط، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ٩٣.
  - المحمدة أمين
  - ٩٤ . باريح الدولة السعودية، دار الكانب العربي.
    - ـ السلمي، محمد بن صامل (دكتور):
- ٩٥ (حلاقة علي بن أبي طالب) في كناب البدانة والبهاية لابن كثير (ترتبت
  وتهديت)، الطعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، دار الوطن، الرياض

- ائسلیمان، علی بن حسین (دکتور):
- 97 العلاقات الحجارية المصرية رمن سلاطين المماليك، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م، الشركة المتحدة للشي، القاهرة.
  - ـ سوك، المستشرق: ك. سنوك هورخرونيه:
- ٩٧ ـ صفحات من باريخ مكه المركة، ترجمه على عوده الشبخ، وأحرين، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م، داره الملك عيدالعرب (يمناسنة مرور مائة عام على بأسيس لممنكة)
  - ـ السيابي، سالم بن حمود
- ٩٨ إسعاف الأعيان في أنساب أهل غماد، نحفيق عبدالبنيع السند صقوء
   المكتب الإسلامي، بيروب.
  - ـ شافعي: حسين بن عبدالعزيز:
- ٩٩ ـ الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني، ص٦٦، مؤسسة الفرقال لعثرات الإسلامي، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م،
  - الشريف، حسن بن علي بن عون الحارثي .
     الشريف بركات أبو مالك، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
    - ـ الشريفي، إبراهيم جار الله
  - ١٠٠ ـ الموسوعة الدهبية في أنساب قبائل الحزيرة العرسه، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م
     ـ الشقير \*
    - عدالوحش س عدالله
  - ١٠١ ـ بنو زيد القبلة القضاعية في حاضرة بجد، الطعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م،
     ـ الشيخى صالح بن عندانه بن زند الشيحى الحسيني.
- ١٠٢ ـ الإتحاف في أنساب السادة مشايخ الحلمة الأشراف، دار الأنصار، الفاهرة،
   عين شمس.
  - ـ صفوة: تجلة فنحى:
- ١٠٣ ـ الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية «نحد والحجارا» الطبعة الثانية، دار لبناقي، بيروت.
  - ـ ضرار، محمد صالح<sup>.</sup>
- ١٠٤ ـ تاريخ سواكن والبحر الأحمر، الطيعة الأولى، ١٤٤١هــ ١٩٨١م، الدار السودانية للكتب، الحرطوم.

- ـ عبدالناقى، محمد فؤاد<sup>.</sup>
- ١٠٥ ـ العولؤ والمرجان قيما اتمع علىه الشمحان، الباشر المكتبة الإسلامية، دوربع
   دار الباز، مكه المكرمه
  - ـ العنزى، محمد الحالد
- ١٠٦ ـ الباديه مبن عراقه الماضي وأصالة الحاصر وما تبسر من أحدر فنائل عبرة ويام وشمر،١٩٩٦م، مطعة الكاتب العربي، فمشق، الحزء الثاني.
  - ـ العنقاوي الشويف أحمد ضباء فللي العنقاوي الحسين
- ١٠٧ ـ معجم أشراف الحجار في بلاد الجرمين، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ ـ ١٠٠٥ م. مؤسسة الرباد، بيروب.
  - م العيد، سليمان بن قاسم<sup>-</sup>
- ١٠٨ ـ مسهم عدي من أمن طالب رصي الله عنه إلى الله والاستفادة منه في لعصر التحاصر، الضعه الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٣م، دار الوطن، الرباص.
  - ... كحالة؛ عبر رضا:
- ١٠٩ معجم قباتل العرب الفديمة والحديثة، الطبعة الثانية، دار العدم للملايين،
   بروب.
  - ـ المختار، صلاح الدين
  - ١١٠ ـ تاريح المملكه العربية السعودية.
  - ـ العطروشي، على بن محمد.
- ١١١ ـ المواهب الفضيفة في الأنساب الشريفة، مركز رايد للنزاث والدريح، ١٤٢٧هـ. ـ ٢٠٠١م.
  - المقحفي، إبراهيم أحمد<sup>-</sup>
- ۱۱۷ معجم المدال والقبائل المسلم، دار الكلمه، صلعاء، الجمهورية اليملية، المؤسسة الحامعية للدراسات، يروت.
  - ـ فوسىء سليمان.
- ۱۱۳ . لثوره العرب الكبرى الحرب في الأردن، ١٩١٧ ١٩١٨م، مدكرات لأمير ريد، الطبعة الأولى، أبلول،١٩٧٦م، عمان الأردن.
  - ١١٤ ـ صور من البطولة، المطبعة الهاشمية، عمان.
    - .. میرنا، محمد ولی:
  - ١١٥ ـ رحلة اسفر بابه جحاء تحمين بركي مطلق الفداح العثيبي

#### \_ الوائل، عبدالحكيم:

- ۱۱۲ موسوعة شائل العرب، الطبعة الأولى، ۲۰۰۲م، دار أسامه،عمان، الأردن.
  ـ الوابل: يوسف بن عبدات.
- ١١٧ ـ أشراط الساعة، دار ابن الجوري، الرياض، الطبعة السادسة، ١٤١٦هـ ـ
   ١٩٩٥م.

#### \_ الوادعية، أم شعيب

١٢١ - ١٢١ - الصحيح المسد من قصائل أمن بيت النوة، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ - ١٤٨٩هـ ٢٠٠٢م، دار الآثار، صنعاء،

#### \_ وهبة، حافظ:

۱۱۹ ـ حريرة العرب في القراد العشرين، الطبعة الجامسة، مطبعة لجنة التأليف واشرحمة والشراء العاهرة.

## رابعاً: المشجرات:

- ۱۲۰ مشجرة لشريف أبي قباع الثقبي المشهورة بمشجره الشريف سرور أمبر مكه
   ۱۲۰۲هـ المدوية في أواحر القرق الثاني عشر تفرياً
  - ١٢١ ـ مشجرة الشريف على بن متصور الكريمي (ت٤٠٦هـ)
- ۱۲۲ ـ مشجرة أبي عريف تقاديم وبعرف بمشجرة الشريف على بن عبيد الجعمري. دونت في أوائل العرف الثالث عشر الهجري
- ١٣٣ ـ مشجرة أمير مكه الشريف علي باث (ت١٣٦٠هـ) والمدونة سنة ١٣٢٧هـ. بقرياً:
  - ١٧٤ ـ مشجرة الري للشريف محمد هاشم بن سعد الدين آل عالب (ت١٤٠١هـ).
- ١٢٥ مشحرة عف الشريف محمد الحارث الشريف فهد بر عبدالله لحارثي
   ومشهور بن فيصل الحارثي.
- ۱۲۷ مشجرة الأشراف الحرث بالحرمة عقب الشريف باصر بن أحمد بن محمد لحرث الشريف شحاع بن عاري الحارث، والشريف شحاع بن عرود الحارث، والشريف بايف بن هراع الحارث، والشريف بايف بن حمود الحارث.

# خامساً: مقالات وأخبار من الصحف ومواقع الإنترنت:

- أبا حسين، عبدالرحمان بن منصور السليمان.
- ۱۲۸ ـ الوسم عند العرب، صحمقه «الجزيرة»، العند ١٠١٣٩، الأحد ٢٠/٣/
  - ١٢٩ ـ معلومات عن الحرمة

بو به إسرة سطعة مكة المكرمه " hhtp www.makkah.gov.sa/page 607

١٣٠ حر وفاء الشريف فاير الحارث"

جريده لندوه الأربعاء: ٧/ صفر/١٤٠٠هـ ٧٧/ ديسمير/١٩٧٩م.

- الصمداني، محمد بن حسين:

- ۱۳۱ ـ آدب و أحكام شجره النسب، مجله العرب، ح١٠٢، س٤٠، رجب وشعبات، ١٣١٥ هـ.
  - ١٣٢ (شجره السب)، موقع: أشراف الحجاز وما جاورها,على شبكة الإسرنت.
    - http: www.thar.info.index.html موقع اثار ومتاحف سعوديه
      - \_ فئاري، محمد
- ١٣٤ «المدينة في رحاب الآثار النبونة بالمسجد الحسنيا»، جريبة المدينة ، العدد (١٣٠٨٢)،
   انست ٢٧/ ١٠/١٩١٩هـ والعدد (١٣٠٨٦)، انثلاثاء ٢٠/١٠/١١هـ.
  - المقبل: عبدالعزيز بن سليمان:
  - ١٣٥ \_ مجلة العرب؛ ج٢٠١، س٣٥ \_ رجب، شعبان، سنة ١٤٢٠هـ.
    - ١٣٦ حريدة الفلة. عدد(١٠٤) وتاريح. ٢٨/١٠/١٥٥١هـ
      - ـ الهجاري، عصام بن ناهض
- ۱۳۷ . (الأشراف دُوو هجار)، موقع أشراف الحجار وما جاورها، عنى شبكة الإسريب.
- العالي الشريف فهد بن راجح بن نجاه بن شبير، والشريف علي بن عبدلرجيل بن على بن الحبين العالمي
  - ١٣٨ . الأشراف لعوالب موقع (أشراف الحجار) على شبكة الإنترنت
  - http www.al-amsr info inf articles.php?action = show.a.id = 6
- ۱۳۹ ـ حريده ام أغرى، العلد ٩٢٣، الجمعه ٢٢ شعبان، ـــه ١٣٦١هـ، الموفق ٤ سسمر،١٩٤٢م

180 ما الموقع

http://www.palestine-info.info.arabic/books/906/musheer

## سادساً: الخرائط:

- 181 ـ حارطة طرق المواصلات، 1: ٢,٠٠٠،٠٠٠ ورارة المواصلات، طبعت بإداره المساحة العسكرية بورارة الدعاج، الطبعة الأولى، عام ١٤١٤ه، الممتكة العربية السعيدية
- ۱٤٧ ـ خارصه تحطيظته (ينبع)، ١ -٥٠٠,٠٠٠ لوجه رفير NG 37 SW، طبعت علم، ١٤٠٤هـ، وزارة البرول والثروة المعسية - لاناص

-



Tenan		وصوع
v		مقدمة: الطبعة الثانية: الأسباب والدواذم
13		ـ س كتب عن الكتاب في طبعته الأولى
10		ـ تسجيل الكتاب بمكتة الملك مهد الوطنية ممممد
17		مقدمة الطبعة الأولى
17		١ ـ فكرة الدراسة
۱A		٣ أهمية للراسة ٢
14		٣ حطه ومنهج الدرامية
¥ 4		<u>_</u>
Y.		
Ya		
40		
**		٢ - طواهر وقصايد في الأتساب
59		٣ _ أحطاء واختلافات عع فيها السامول
οŧ		٤ شحره است
oΛ	أسريها	٥ الصحيح معنى الأثو الشائع المالس مؤتمنون على
٦٠		١ ـ حصورة الانتساب إلى رسول الله الله عليه
74		العصل الثاني
<b>ግ</b> ፕ		١ ل مكانه أنَّ بيت رسول الله ﷺ في الاسلام
77		٢ . قواعد أدبية ومناهج حلاقية لأهل البيب سنون

الصمحة	الموصوع
٧٧	٣ ـ الكتاءة المعتبره في نكاح الشويعات
Vo	المصبل الثالث
	ا با سيره الإمام على دل أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه (إمام أهن
VΦ	رت (ت
۸۸	سهج على بن أبي طالب في المام العالم السبة
44	۲ د فصان فاظمة رضي الله عبه
90	٣ فصائل الحسن رضي الله عنه
97	الماك الثاني مكة المكرمة والشريف محمد أبو نمى الثاني
99	العصل الأول مكه المكرمة "مهد سي هاشه" موقعًا وعاريجًا
1.7	القصل الثاني يسع موص آء على من أبي طالب رضي الله عنه
144	الفصل الثالث: فروع وطعات الأشراف المترجعة
	القصل الرابع؛ الشريف أنو نمي الثاني وانبه الحسن أمرا مكه في لقرن
ITA	العاشر الهجري
144	١ ـ سبرة لشرعف انو معني الثامي
184	٢ ـ وغف الشريف ابو بعي الثاني افراسه تاريخيه وثائمه السادد ال
127	٣ ـ (التفال عظارة الوقف إلى أحمادة). دراسه ناريحية وثائمة
177	فأنول الشريف الوالمي الثاني ادراسه باربحه وتاعية
174	العصل الحامس ميرد الشريف الحسن، وعمه
141	الناب الثالث الحاب العالي الأمير الشريف محمد المحارث وأساؤه
144	القصل الأول الشريف محمد الحارث، بنب وسيره
	العصل الثاني شريعا بحد أحمد البحارث والله محمد في القرال البحادي
195	عشر
٧	عصيلة بشمريه المرعوبه
T+A	الاوار ، الشريف احمد الحارث الناريجية بعد وفاته
*11	العصل الثالث أدوار الأشراف الحرث الناريجية في القرن الثاني عشر
*17	الفصل الرابع أدوار الأشواف النحوث الدريجية في العرن الثالث عشر .
YY.	القصر الحاسب حداد الأشراف الحرث التربحه مراامات الرابع عث

الصعحة	رصوع
77.	الثورة العربية الكنوى والدور الريادي للأشراف الحرث
*9*	الباب الرابع : الأشراف الحرث (الديار والمروع والنراث)
190	العصل الأول: دار الأشراف الحرث حول مكه المكرمة
414	الفصل الثاني: فروح الأشراف الخُرُات (ترتب هجائي)
*10	١ ـ أساء الشريف حسن من أحمد المحارث
<b>Y</b> VA	٧ أساء لشريف محمد بالحمد الحارث
የልነ	٣ ـ أنده الشريف ناصر بن أحمد البحارث
444	الفصل الثالث. الحلف المريحي بير الأشراف الحرث
£1+	المصل الرابع أعمال الحير والبرافي الأشراف البحرث
£Vm	الفصل الخامس: تراث حالد وتقالد عريقة ميدودودود
£NY	١ ـ إبل الأشراف الحرث
2113	٧ ـ الوسيم
£1A	۲ أحروه
277	العاب وأوال شعريه اشعبها
277	الهصل السادس من ثمار الكتاب (النقاء فرعي الأشراف الحرث)
277	ا حقل الأشرف بعديث بأيخرمة
243	٢ حفل الأشرف الحرث بعكه ٢٠٠٠ - ١٠٠٠
\$ \$ *	القصل السابع موالي لأشراف النحرث
888	القصل المثامن ما بشابه من أسماء الفنائل مع الحرث لفظ واحتم بساءً
	القصل الناسع. دعاوى لانساب إلى الأشراف الحرث (نحسن سبي
££A	وڭئەي) وئۇغىي
£V7	العصل العاشر دراسه وثائقه لنعص الوثائق والتحجج الشرعية
044	الملاحق
ofl	اولاً ل الفصائد والعظمات
011	١ _ عصيدة الشريف هشم البركاتي
424	٢ يا فصيدة الشريف باسر تركبي الحارثي
084	٣ ـ فصيدة الناريب سعيد يا مساعد الحديث

الصفحة	الموصوع
	<ul> <li>٤ ـ رساله إلكثرونية من الشريف بايل بن معود بن سنطان بن هو ع</li> </ul>
010	المحارثي
730	٥ ـ حطاب الدكتور صنف بن علي المطرفي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	١ ـ وساله الشريف محمد بن حمود الحارث (من الأشراف الحرث
٥٤٨	بالحرمة)
٥٥٠	٧ . حطاب الأسبر الشريف على بن تركي بن على بن فاير الحارثي
001	٨ مقال الكانب والمؤرج: الأستاد:مناحي صاوي الفئامي
004	ثانياً _ فاثمه بأسماء بعص المهتمين بالأمساب من أشراف الحجار
esy	ثالثاً قائمة بنعص مشجرات الأشراف
۵٦	رابعاً مسوط بسب الأشراف الحرث
070	الحائمة نصبحه وتدكر
٧٢٩	المراجع
٥٨٥	الفهرس الفهرس
PA9	السيوة المائية بنانا بالمنتسبين المنتا للتناسبين



## السيرة الذاتية



## ـ الأسم: الشريف محمد بن حسين الحارثي.

من مواليد مكه المكرمة.

المؤهل العلمي

١ ـ لدكنوراه في الماريح الإسلامي ويعين

# ast at spinish or promotion of the second

٢ - الماجسبير في الباريخ الإسلامي من جامعة أم الغرى بمكة المكرمة.

. الحياة العملية: مشرف نربوي بالادارة العامة للتربيه والتعليم منطعه مكة المكرمة، وباحث تاربخي

### مؤلفات ونشاطات علمية:

- ١ ـ كُنيب مطبوع عن الصوفة، نشر عن دار الطرفس بالطائف، عام ١٤١٧هـ.
- ٢ كتاب مطبوع بعبوان (الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف) قدراسه تاريحيه وثائفيه مؤسسة الربان، بيروت (بين يدي الفارئ) الطبعة الثانية.

- ٣ نشرت له (مجلة الحج والعمرة) الصادرة عن وزارة الحج: عدد من الدراسات التاريخية عن موانئ الحجاز وطرق الحج.
- أعد دراسة تاريخية عن (قرية سبوحة وعلاقتها بموقع غزوة حتين)
   صدرت ضمن كتيب ابعنوان: قصة بناء ا تولى طبعه ونشره (مركز الإشراف التربوي بشرق مكة، التابع لإدارة التربية والتعليم بمكة).
- مشارك بعدة بحوث تاريخية بموقع (التاريخ) على شبكة الإنترنت http://www.altareekh.com/Pages/Authors/Details.aspx?id=13
- تنشر له (صحيفة مكة الإلكترونية) دراسات ومقالات عن مكة المكرمة http://www.makkahnews.net
- ٧ ـ مشارك بعدة بحوث منشورة بموقع (أشراف الحجاز) على شبكة الإنترنت http://www.al-amir.info/inf/index.php.
- مشارك بعدد من المقالات والمشاركات والتعليقات في موقع الديوان الهاشمي http://www.alhwashm.com/vb/index.php.
- ٩ نشرت له عدد من الصحف السعودية (كالمدينة وعكاظ والندوة والوطن والشرق الأوسط)، مقالات ودراسات متنوعة، من فترة مبكرة منذ عام ١٤٠٤هـ.
- ١٠ مشارك بعدد من الدراسات والمقالات والتعليقات والمشاركات المتنوعة بموقع ومنتديات (آل البيت يخاطب آل البيت حول العالم).
- ١١ شارك في ندوة وزارة الحج السنوية لعام ١٤٢٤هـ، بعنوان (مكة عاصمة الثقافة الإسلامية).
- ۱۲ عضو اللجنة المنظمة لحفل تكريم الشيخ المؤرخ "علامة الحجاز" عاتق بن غيث البلادي "رحمه (الله، الخميس ٢/٢/٢٧هـ - ٢/ ٣٠٠٦/٣م، بجوار المسجد الحرام، في مكة المكرمة.
- ١٢ ـ تلقى العديد من خطابات الشكر في مجال عمله في (الإشراف

- التربوي) من ثائب وزير التربية والتعليم ومدير عام الإشراف بالوزارة، ومدير التعليم بمنطقة مكة، ومدير الإشراف التربوي بمكة.
- ١٤ أعد بالمشاركة مع الشريف سعود بن سعد آل باز الحارثي: اشجرة الاعتزاز في نسب الأشراف الحرث فرعي آل فهيد وآل بازا، طبعت (محرم ١٤٢٥هـ).
- ١٥ ـ له مشاركات تاريخية إعلامية في يرتامجي (التاريخ الإسلامي) و (نساء خالدات) من إعداد قناة «العربية» الفضائية، وعُرضا خلال شهر رمضان للعام ١٤٣١هـ، عبر قناتي «العربية» و«اقرأ»، وبعض القنوات الأخرى.
- ١٦ دراسة تاريخية بعنوان اسقاية الحاج مأثرة بني هاشم تُشرت بعدد من المواقع الإلكترونية وملخصة بجريدة المدينة الملحق الرسالة بتاريخ: الجمعة ١٤٣٢/٨/١٤هـ.
- ۱۷ . (دراستان وثائقيتان تُشرتا بمجلة دار الوثيقة، الأولى بعنوان "من وثائق الأوقاف لدى الأشراف الحرث بالعدد الثاني، والأخرى بعنوان: "قانون الشريف محمد أبو نمى الثاني" بالعدد الثالث).

# ١٨- باحمت في الدسماب الحسيبة الحاممة عنفقة لمجاز . عضويات علمية واجتماعية:

- ١ عضو الجمعية التاريخية السعودية بجامعة الملك سعود بالرياض.
- ٢ عضو جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- عضو الجمعية التربوية النفسية (جستن) يجامعة الملك سعود بالرياض.
- ٤ ـ متعاون مع دارة الملك عبدالعزيز بالرياض في مجال التاريخ الشفوي.

- عضو نادي مكة الثقافي الأدبي.
- ٦ \_ عضو مجلس حي الشرائع بمكة المكرمة.
- ٧ متعاون مع «مكتب التوفيق في الرعاية الأسرية ـ فرع الجمعية التعاونية للزواج يمكة» بالشرائع.

# يمكن التواصل مع الباحث على العناوين التالية:

۱ \_ مكة المكرمة المسارعة المس



